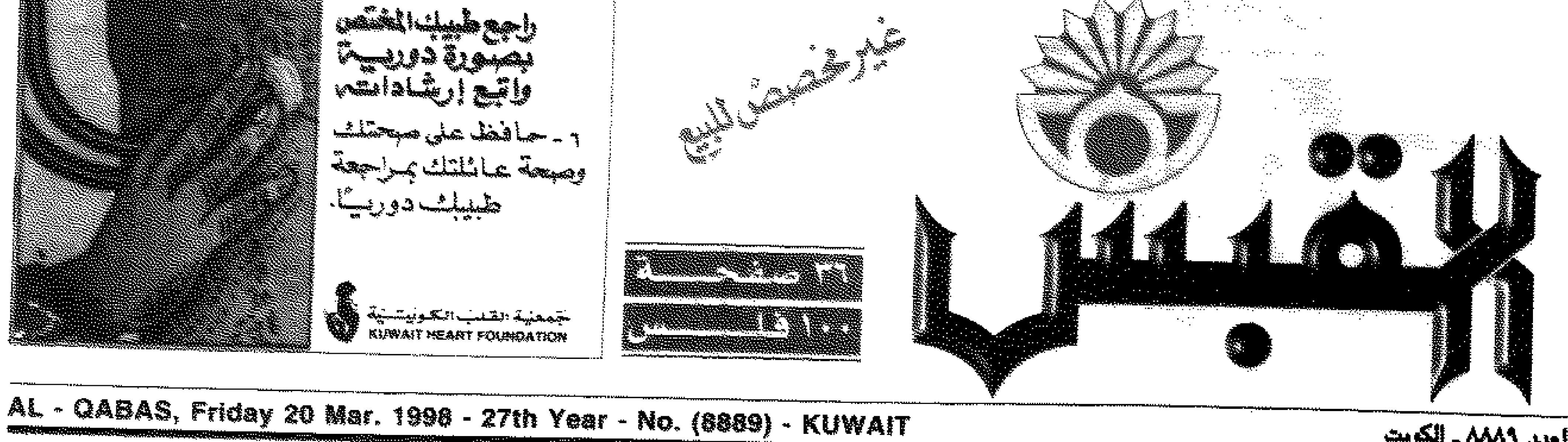




AL - QABAS, Friday 20 Mar. 1998 - 27th Year - No. (8889) - KUWAIT

الجمعة ٢١ ذي القعدة ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - العدد ٨٨٨٩ - الكويت

الحكومة المستقيلة تجتمع الأحد «لتصريف العاجل من الأمور»

عرض الأسماء المستوزرة يفوق الطلب عليها!

■ رفض أي شروط للمشاركة.. والتغيير الشامل مرتبط بالتمثيل الواسع

كتب ناصر يوسف:

ترى مصادر سياسية ونيابية ان حصيلة المشاورات الاولية التي اجراها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رست حتى الآن على جملة امور لا بد من التوقف عندها لانها ستؤثر بشكل او بآخر على المعايير التي ستحكم التشكيلة الوزارية المقبلة.

اما ابرز هذه الامور فهي التالية:

- تشديد سموه على الذين يقترح مشاركتهم في الحكومة المقبلة ان تكون هذه المشاركة من دون اي شروط.

- عروض الاشتراك المتداولة في الوسط الاعلامي هي اكبر بكثير من الطلب الفعلي.. فارتفاع العدد في بورصة الاسماء يندرج تحت اكثر من عنوان بينها تسويق بعض الاسماء بغض النظر عن حظوظها الفعلية في التوزير، او محاولة «حرق» اسماء اخرى من خلال الافراط اليومي بتداولها او السعي الى تامين تغطية لبعض الاسماء من خلال القول انها ترفض العودة الى الحكومة او المشاركة فيها، بالنسبة للنواب.

- لوحظ ان معظم التسريبات في هذه المرحلة تاتي من مصادر وزارية لاسباب مفهومة وغير خافية على احد ومن الطبيعي ان تكون هذه التسريبات متضاربة بسبب اختلاف مصالح مطلقيها.

- ازدياد الكلام عن تغيير شامل في تركيبة الحكومة المقبلة، وهو ما توحي به المعلومات والتسريبات المتداولة، وان كان هناك كلام في المقابل عن عودة واحد من اصل اربعة من الوزراء - النواب، و«اعطاء كلام» لثلاثة من الوزراء من غير النواب بالعودة، وكذلك القول ان هناك ما بين ٨ - ٩ حقائب سيجري عليها تغيير.

وترى المصادر اياها ان الكلام عن تغيير شامل لا يمكن ان يحدث «خلط الاوراق» المطلوب منه الا اذا كان ذات صفة تمثيلية واسعة بما يؤدي الى تفكيك مصادر التوتر في الوضع السياسي الراهن او بمعنى آخر فان حكومة وحدة وطنية هي وحدها القادرة على خلق انفراج حقيقي في البلاد ويسمح بحسم الملفات العالقة.

هذا ولم يشهد امس اي نشاط فعلي باستثناء استدعاء موظف كبير سابق لعرض حقيبة عليه، بعد ان دخلت المشاورات في الويك اند من مساء امس الاول الاربعاء، كما توقع ان يعقد مجلس الوزراء المستقيل جلسته الاسبوعية العادية بعد غد الاحد لتصريف ما هو عاجل من الامور.

أقل من ألف متر مكعب للفرد سنوياً

الكويت ثاني عشرين دولة ستعاني ندرة المياه

باريس - ا ف ب - على سطح الارض قرابة ١٣٨٠ بليون متر مكعب من المياه، سواء اكانت عذبة او مالحة، مجلدة او جوفية. الا ان بليونا ونصف البليون شخص محرومون من مياه الشفة.. ويمكن ان يرتفع هذا العدد الى بليونين في العام ٢٠٥٠ اذ ستعاني عشرون دولة، معظمها من الدول العربية، لاسيما في الخليج، من نقص قياسي مزمن في المياه.

واشارت توقعات سكانية تستند الى دراسات الامم المتحدة الى ان ليبيا ستحتل المرتبة الاولى بين الدول العشرين اذ لن تتجاوز كمية المياه المتوفرة سنويا لكل فرد فيها ٣١ مترا مكعبا مع حلول العام ٢٠٥٠. وينتظر ان يرتفع عدد سكانها في غضون ذلك من خمسة ملايين واربعمائة الف في العام ١٩٩٥ الى ١٩ مليونا ومائة الف نسمة.

وستحتل الكويت المرتبة الثانية (٤٧ مترا مكعبا للفرد في السنة) تليها قطر (٥٨ مترا مكعبا) فمالطا (٦٨ مترا مكعبا) والسعودية (٧٦ مترا مكعبا)، وستحتل البحرين المرتبة السابعة (٩٦ مترا مكعبا) وسلطنة عمان المرتبة الحادية عشرة (١٧٧ مترا مكعبا) والجزائر المرتبة الخامسة عشرة (٢٥١ مترا مكعبا).

وعلى سبيل المقارنة كان استهلاك المياه في فرنسا ٤٧٠٠ متر مكعب لكل فرد في العام ١٩٩٥ وينتظر ان يتراجع هذا المعدل قليلا في العام ٢٠٥٠ الى ٣٩٠٠ متر مكعب.

واشارت منظمة «توازن وسكان» المختصة الى ان تعريف «النقص المزمن» يعني اقل من الف متر مكعب للفرد سنويا.

اسرائيل مرتاحة لأن لا خطة لدى واشنطن

عنان لن يقدم مقترحات «لأن الوساطة الاميركية قائمة»

القاهرة - أسامة الغزولي:
بيروت، القبس، واشنطن - القبس والوكالات:

صرح الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان في القاهرة انه لن يطرح في جولته في المنطقة اي مقترحات تتصل بالصراع العربي الإسرائيلي، موضحاً ان «الوساطة الآن للولايات المتحدة».

وجدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض التنازل عن اي جزء من الضفة الغربية ما لم يلتزم الفلسطينيون «مكافحة الارهاب». في حين عاد مبعوثه دوري غولد من واشنطن بتفاؤل واضح ازاء الموقف الاميركي لجهة الامتناع عن طرح اي مبادرة لدفع عملية السلام لا توافق الدولة العبرية. (تفاصيل ص ١٨)

وقال عنان للصحافيين في القاهرة بعدما التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد: «ليس من المناسب لي طرح مقترحات جديدة تتصل بنزاع الشرق الاوسط في حين تقوم الولايات المتحدة بالوساطة».

وفي بيروت، نفى مصدر لبناني ان تكون بيروت تبلغت اي شيء عن ورقة من خمس نقاط يحملها عنان تتعلق بملف الجنوب والقرار الدولي ٤٢٥. واكد المصدر ان اي جواب لبناني يتلقاه عنان اذا حمل اي مقترحات اسرائيلية بشأن القرار، سيكون معروفاً، اي الانسحاب الإسرائيلي بلا قيد او شرط.

من جهته صرح نتانياهو للصحافيين في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار النمساوي فيكتور كليما في القدس: «لا اعلم باي خطة اميركية، انا على علم بافكار اميركية ونحن نحرص دوما على تبادل الافكار مع الولايات المتحدة بشأن دفع العملية السلمية». ونفى تلقيه اي دعوة من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للاجتماع به في اوروبا.

وكانت صحيفة «هارتس» ذكرت امس ان اولبرايت ستدعو نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات إلى اجتماعين منفصلين في اوروبا قريبا لمناقشة تفاصيل مبادرة اميركية حول الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية.

واضاف نتانياهو ان «ما يتعلق بمساحة الارض (المطلوب التخلي عنها) هو شيء لم يتحدد طبعا (..) لكننا اعددنا ما اعتقد انه احتمال معقول جدا يعطي الفلسطينيين مزيدا من الاراضي بشرط ان (البقية على الصفحة ٢٠)

نور الاسلام

الشيخ بن باز:

العنف لنشر الدعوة مرفوض شرعاً

■ سب الحكام على المنابر ليس من هدي السلف

● ص ٦ ●

بتلر: اجهزة كشف شديدة الحساسية

لا إخطارات للعراقيين قبل تفتيش القصور

■ ٢٠ دبلوماسيا يشاركون في المرحلة الاولى

نيويورك، بغداد - وكالات - من المقرر ان يصل رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر الى بغداد يوم الاحد برفقة رئيس فريق التفتيش الخاص السريلانكي جيانانتا دانابالا، وذلك لوضع ترتيبات المرحلة الاولى لتفتيش القصور الرئاسية المتوقع ان تبدأ الاسبوع بعد المقبل.

وفيما اعلن دانا بالا امس اسماء ٢٠ دبلوماسيا من ٢٨ دولة اختارهم للمشاركة في المرحلة الاولى اكد ان عمليات مراقبة وتفتيش القصور ستتم من دون اخطار مسبق للسلطات العراقية عن المواقع ومواعيد تفتيشها.. وتوقع ان تستغرق المرحلة الاولى (ربما تبدأ في ٢٨ الجاري) اسبوعين.

ومن جانبه، قال ريتشارد بتلر ان معدات كشف شديدة الحساسية سوف تستخدم في العمليات التفتيشية، التي ستختبر عينات من التربة والهواء.

واضاف انه يرى «روحا جديدة» من التعاون من جانب بغداد، لكنه سلم قبيل ساعات من لقاء مقرر له اليوم مع خبراء عراقيين في العاصمة النمساوية فيينا ان هذه الروح لا تشمل حاليا كل ما تريد الامم المتحدة معرفته وخاصة ما يتعلق بالبرنامج البيولوجي، وتمنى ان تمتد الروح الجديدة الى لقاء فيينا، الذي اوضح مسؤول في المنظمة الدولية انه لن يبحث في مسائل معمقة، وانه «للمجاملة».

● تفاصيل ص ١٩ ●

● المفتي قباني يتحدث للصحافيين في مطار بيروت لدى عودته من السعودية (أ ف ب)

الهراوي خاطب البرلمان بالغاء الطائفية السياسية

لبنان: انقسام واسع حول مشروع الزواج المدني

بيروت - نبيه البرجي:

برز انقسام حاد في لبنان بشأن القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء مساء امس الاول بشأن الزواج المدني وهو القرار الذي فسره رئيس الحكومة رفيق الحريري بانه يعني فقط «اقرار مبدأ الطرح وان الموضوع لم يبته» بينما نقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس قوله ان «مشروع قانون الزواج المدني الاختياري الذي تم التصويت عليه في مجلس الوزراء قد اقر نهائيا ولاحاجة بالتالي للعودة الى مناقشته مجددا داخل مجلس الوزراء».

وبرزت اعتراضات متفاوتة في حدتها، على قرار مجلس الوزراء، بينما وجه الهراوي رسالة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري لتشكيل «الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية»، وهذه الخطوة اثارت تحفظات وانتقادات في الاوساط المارونية، علما بان توجيه هذه الرسالة كان هو الشرط الذي اقترحه بري لدعم مشروع قانون الزواج المدني الاختياري.

ويجري بذل جهود حثيثة واتصالات لاجل منع قيام تظاهرات اليوم بعد صلاة الجمعة، وخاصة بعد رفض المشروع من جانب العديد من الجهات السياسية والبيئة الإسلامية.. وجرت مشاورات بين مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واعلن قباني انه سنواجه هذا الامر الخطير مع جميع الطوائف والمراجع، ورفض «حزب الله» المشروع بشكل قاطع وعارضته ايضا قوى ممثلة في الحكومة.

واستنكرت جهات ومؤسسات مسيحية «الاستعجال والتمرير» الذي حصل رغم تاييدها المبدئي لاقرار الزواج المدني.

● تفاصيل ص ١٩ ●

مفتي لبنان لـ «القبس»

قضية حياة ووجود بالنسبة لمسلمي لبنان

● ص ٧ ●

اهتمام «بتعزيز العمل الخليجي»

السلطان قابوس غادر الامارات

ابو ظبي - كونا - اختتم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة اجرى خلالها محادثات مع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ووصف وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان المباحثات خلال الزيارة بانها اتسمت بروح الود والاخوة الصادقة وتطابق وجهات النظر في مختلف القضايا المشتركة التي تهم البلدين ومنطقة الخليج العربي.

وقال انه تم تقييم مستجدات التطورات في ضوء نتائج الاتفاق بين العراق والامم المتحدة «حرصا على الشعب العراقي وتامينا للاستقرار في المنطقة».

واضاف الشيخ حمدان انه جرى بحث وسائل «دعم وتطوير اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين والتي تستند الى وشائج القربى والتاريخ المشترك وحسن الجوار اضافة الى تاكيد حرص قيادتي البلدين على تعزيز المسيرة المشتركة والمشاركة البناءة في دفع مسيرة العمل الخليجي المشترك لصالح شعوب المنطقة، وتعميق روح التضامن العربي في المرحلة المقبلة».

وقال ان الزعيمين بحثا الوضع العربي بصفة عامة وتطورات مسيرة السلام المتعثرة والجهود المطلوبة لاحيائها، واقرار السلام العادل والدائم والشامل.

مفتي القدس:

العمليات الانتحارية حق مشروع

القدس - وكالات - اعلن مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري ان العمليات الانتحارية التي يقوم بها متشددون هي جائزة وتشكل ردا على الاحتلال الإسرائيلي الذي يستخدم هو ايضا العنف ويقتل النساء والاطفال الابرياء، واضاف «لماذا يكون للجيش الحق في ذلك ولا يكون للفلسطينيين الحق به؟»

واكد المفتي انه «اذا لم تستجب اسرائيل لمبادرات السلام (...) فمن المشروع قتالها دفاعا عن النفس» رافضا توجيه اي انتقاد لمسؤولي حركة «حماس».

واتهم المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية موشي فوغل الشيخ عكرمة بالتحريض على العنف. وقال «المفتي يعدد من التصريحات في الماضي القريب تحرض على العنف وهذه تصريحات اخرى في قائمة طويلة لا تساعد على احلال السلام».

● تفاصيل ص ١٨ ●

---

٨٠ جريحا بانفجار في الجزائر

اجتماع اوروبي لرصد «المتشددين» في القارة

الجزائر، بروكسل، وكالات - سقط اكثر من ثمانين جريحا في انفجار قنبلة في غربي الجزائر ووقعت اشتباكات دامية بين جماعتين متشددتين في ولاية المدية، بينما اجتمع محققون من عدة دول اوروبية لتبادل المعلومات في ما سمي بـ «شبكات الاصوليين المتشددين التي تعمل عبر انحاء القارة، ولا سيما منها تلك المرتبطة بالجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية».

وذكرت مصادر امنية في الجزائر امس ان قنبلة اصابت عشرات المدنيين خلال الليل في مبنى سكني في غرب البلاد. واضافت بعض المصادر ان عدد الجرحى قد يكون اكثر من ثمانين شخصا، جروحهم متفاوتة.

واضافت ان القنبلة وضعت في مدخل المبنى في سعيدة على بعد نحو ٣٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع قالت صحيفة «الوطن» الجزائرية ان القتال قتلت ٤١٢ مدنيا جزائريا واصابت ٣٣٣ آخرين في عام ١٩٩٧.

واقالت صحيفة «لوماتان» ان مسلحا قتل في قتال [illegible] في وسط مدينة الجزائر [illegible]

الاربعاء عندما حاول انتزاع سلاح احد افراد وحدة شرطة متنقلة.

اشتباكات بين الجماعات

من جهة اخرى، وقعت اشتباكات دامية بين عناصر من جماعتين مسلحتين خلفت العديد من القتلى.

وتحدثت صحيفة «لوتانتيك» امس عن وقوع مواجهات واشتباكات عنيفة بين عناصر من الجماعة الإسلامية المسلحة (الجيا) والحركة الإسلامية المسلحة (الميا) بسبب اعلان الاخيرة الهدنة ووقف العنف في حق المواطنين.

واكدت ان القتال استمر خلال الايام الماضية في اعالي جبال المايسية بولاية المدية (البقية على الصفحة ٢٠)

القاهرة: اعتصام للصحافيين تضامنا مع «الدستور»

القاهرة - القبس:

[illegible]

منع «الحياة» بسبب مقالة ادونيس

[illegible]

واشنطن: توقيف «المحلل» الإسرائيلي رسالة إلى كل قراصنة المعلومات

[illegible]

(البقية على الصفحة ٢٠)

رضوخ صربي «للضغوط والاغراءات»

بلغراد عرضت حكما ذاتيا لاقليم كوسوفو

[illegible]

● تفاصيل ص ١٩ ●

في جلسته العادية الاثنين

«البلدي» يبحث تعديلات دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع قرية الصيادين

■ الدعيج: ملكية الشوارع والساحات تؤول للدولة بعد تسجيل مشاريع التقسيم الخاصة

■ الخرافي يقترح اطلاق اسم الشيخ كشك على احد الشوارع

كتب زكريا محمد:

يعقد المجلس البلدي جلسة عادية يوم الاثنين المقبل برئاسة المهندس عبد الرحمن الحوطي، حيث سيطلع الاعضاء على الرسائل الواردة ثم التصديق على محضر الاجتماع السابق، والاطلاع على الاسئلة المقدمة من الاعضاء والردود الواردة من الادارة على اسئلة الاعضاء.

ويطلع اعضاء المجلس على رد مدير عام البلدية المهندس عبد الرحمن الدعيج على سؤال العضو فهد الخزام، بشأن مشاريع التقسيم الخاصة للعقارات المملوكة للافراد والاشخاص الاعتبارية، مشيرا الى ان اصدار وثائق الملكية يتم من خلال ادارة التسجيل العقاري في وزارة العدل، تاسيسا على المرسوم رقم ٥ لعام ١٩٥٩ الخاص بقانون التسجيل العقاري وتعديلاته، وذلك بعد صدور كتاب البلدية الذي يطلب اصدار وثائق ملكية لقسائم المشروع التي تخصص للمسالك، وعليه تؤول الطرق والساحات والمرافق والفراغات نتيجة تسوية حسابات المشروع للدولة تبعا لذلك.

واضاف الدعيج ان المادة (٥) من النص المعدل لنظام تقسيم الاراضي المعدة للبناء، والموافق عليه بقرار المجلس البلدي والمتخذ في ١٠ يناير ٧٣ تنص على ان تقطع من الاراضي الخاصة لنظام التقسيم او التجزئة مساحات تخصص للطرق والساحات المكشوفة والحدائق ومواقف السيارات، وغيرها من المرافق العامة التي يوافق المجلس البلدي عليها ضمن مشاريع التقسيم الخاصة، وكذلك الطرق التنظيمية او اجزاؤها التي تمر في هذه الاراضي وتؤول ملكية الساحات المقتطعة الى الدولة بدون مقابل.

كما تنص المادة (٩) في ذات القرار على تثبت الموافقة على التقسيم بمقتضى قرار من المجلس البلدي ينشر في الجريدة الرسمية ويترتب على ان صدور هذا القرار ان تلحق باملاك الدولة العامة الطرق والميادين والحدائق وغيرها من مواقع المرافق العامة التي يتم اقتطاعها او تخصيصها وفقا لاحكام المادة (٥) من هذا النظام.

ويصدر مع هذا القرار نموذج موقع من قبل المالك، يبين به رقم وثيقة التملك والشهادات المشار اليها في الفقرة (ب) من المادة (٨) من هذا النظام، ومساحة القسائم التي يحتويها المشروع ومساحة المواقع التي تؤول ملكيتها للدولة بثمن وبدون ثمن، وفق احكام المادة (٥) من هذا النظام.

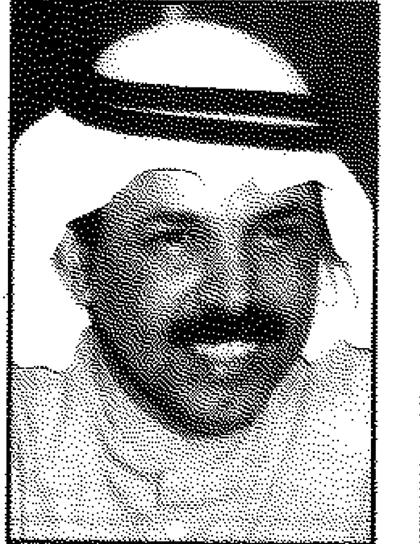
وكذلك قرار المجلس البلدي الذي اعتبر من املاك الدولة جميع الفراغات التي تظهر بين الاملاك، الامر الذي يعني ان ملكية الشوارع والساحات وجميع المساحات والفراغات تؤول للدولة وذلك بعد تمام تسجيل مشاريع التقسيم الخاصة.

وبين الدعيج انه اذا كان المجلس البلدي هو صاحب السلطة التي لها الحق ابتداء في الموافقة على مشاريع التقسيم الخاص، الا انه لا يجوز لاصحاب مشروع التقسيم الخاص بعد صدور وثائق التملك الخاصة بقسائمهم اعادة التقسيم، مشيرا الى انه لا يجوز لمن يمتلك عدة قسائم تتخللها شوارع ومرافق ان يقوم بدمج هذه القسائم جميعها وفرزها مرة اخرى بشكل مختلف تماما لمواقع الشوارع وتقليص الساحات المخصصة كمرافق للمشروع، دون الرجوع للمجلس البلدي تاسيسا على نص المادة (٣) من قرار المجلس والتي نصت على الاتي:

لا يجوز انشاء او تعديل تقسيم او تجزئة في المدن وضواحيها والقرى، الا في المناطق التي يصدر بتحديدها قرار من المجلس البلدي، بشرط الحصول على موافقة سابقة من الجهة المختصة بالبلدية على المشروع الذي وضع له حتى لا يؤثر تخطيطيا على المنطقة وعلى العقارات والمرافق المجاورة، وذلك وفقا للاحكام المقررة في هذا النظام والقرارات المنفذة له. فضلا عن ان نظام فرز ودمج القسائم الصادر بقرار المجلس البلدي المتخذ في ٢٧ ابريل ٩٢ اشترط للاستجابة لطلب التقسيم والتجزئة ان تكون القسائم متجاورة.

وسيناقش المجلس البلدي التوصيات الصادرة من اللجان، حيث سيطلع على توصيات اللجنة الفنية بشأن عدة معاملات، منها طلب الهيئة العامة للبيئة تخصيص مقر، وكذلك طلب النادي العلمي تخصيص موقع للسيارات التاريخية في منطقة الشويخ، ومشروع قرية الصيادين في منطقة عشيرج من حيث الموافقة على طلب بيت التمويل الكويتي اجراء بعض التعديلات على دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية من قبلهم للمشروع.

● المهندس عبد الرحمن الدعيج


● خليفة الخرافي

اقتراح الخرافي

وسيطلع المجلس على محضر اجتماع اللجنة القانونية والمالية، ومحضر اجتماع لجنة محافظة حولي، ثم الاطلاع على الاقتراح المقدم من العضو خليفة الخرافي، والذي اقترح فيه الموافقة على تسمية احد شوارع الكويت باسم الشيخ عبد الحميد كشك.

واوضح الخرافي في اقتراحه، ان احدا لا ينكر موقف الشيخ عبد الحميد كشك، حيث تذكر الجميع للكويت يوم ٢ اغسطس، فلقد كانت وقفة المرحوم وقفة شجاعة تدل على نبله ومبادئه الإسلامية الحقة، التي لا يحيد عنها، حيث كان مع الحق ضد الباطل، كما انه لا احد ينسى دوره الكبير في الدفاع الدائم عن قضايا الاسلام، حيث يمثل احد الرموز الاسلامية المعاصرة، والتي كانت سببا كبيرا لهداية كثير من الشباب في العالم العربي والاسلامي وفي الكويت، بعيدا عن التعصب وقد كان مستقلا في رأيه ويرى الاسلام بشكله الصحيح، مبرزا سماحة الاسلام والجوانب العظيمة لهذا الدين العظيم.

شرفة

قضية الاسرى في الطريق الصحيح

لم تشهد قضية الاسرى اهتماما دوليا مثل الذي تشهده هذه الايام، ويمكن القول ان هذه القضية الانسانية تعيش عصرها الذهبي، بعد ان احتلت مساحة في المحافل الدولية وابرزها مجلس الامن، حيث المطالبة والضغط على ذلك الباغي بضرورة اطلاق سراحهم قبل اي حديث بشأن رفع العقوبات.

منذ اكثر من سبع سنوات، كان الحديث عن هذه القضية مؤلما لطبيعة مضمونها وابعادها الانسانية. تحدثت بشأنها الصحافة وعقدت الندوات والاجتماعات الجانبية. وقبل هذا وذاك سعت، ولاتزال تسعى، لجنة الاسرى والمفقودين بكل السبل سعيا وراء زحزحة هذه القضية على كل صعيد، حتى شاء رب العباد ان تدخل في مرحلة نأمل بعدها ان تكون نهاية لهذه الازمة المؤلمة للقلوب والمشاعر، وان نغلق هذا الملف لتستقر بعده الافئدة ويلتقي الاب والابن والبنت بذويهم، انه سبحانه القادر على كل شيء.

النظام اللاانساني في العراق، كان، ولايزال، ينكر بصلف وافتراء وجود اي اسرى كويتيين لديه، ويدعي، كعادته زورا وبهتانا، ان هناك مفقودين.. وحتى هؤلاء لا يعلم اي شيء عنهم، رغم انه يعلم جيدا بوجودهم في معتقلاته، لكنه الكذب الرخيص والمساومة الوضيعة على حياة الابرياء وحرياتهم. ولا غرابة في ذلك، فقد ظل ينكر وجود اسرى لايران لديه، وماطل في قضيتهم سنوات بين الكذب والمساومة والانكار بوجودهم، لكن حبل الكذب قصير، فلم يستطع الاستمرار فيه، وشعر بأنه لا فائدة من هذا السلوك وان مصالحه تقتضي الاعتراف بوجودهم والاستعداد لاطلاق سراحهم كسبا لمصالح معينة.. لا حبا في حرية الانسان وكرامته وآدميته.

ولهذا كله اعلن عن استعداده للدخول في مفاوضات مع ايران بشأن تبادل الاسرى.. انه سلوك غريب فعلا.

الزخم الاعلامي الدولي الذي تعيشه هذه الايام قضية الاسرى الكويتيين وغيرهم في العراق، يتطلب ايضا مزيدا من التحرك لزيادة فاعليته، وهو امر يقع على عاتق الجهات المسؤولة في الدولة، وعلى عاتق صحافتنا وجمعياتنا العامة من اجل ايصال هذه المأساة الانسانية الى كل انسان في كل دول العالم، وتحتاج منا جميعا ان نبين طبيعة هذه القضية وكيفية التعامل معها، وما يقوم به رئيس ذلك النظام من قهر لأبرياء لا ذنب لهم ارتكبوه.. ولا تهمة يحاكمون عليها.

مجلس الامن وهيئة حقوق الانسان الدولية وغيرها من المنظمات الانسانية الاقليمية والدولية، مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بضرورة التأكيد على هذه القضية، واطلاق سراح الاسرى الذين لا يعلم احد عنهم سوى الرحمن سبحانه وتعالى، والتأكيد ايضا على طبيعة جرائم ذلك النظام، وعدم اعترافه بالجانب الانساني في هذه القضية، وهو جانب مهم لا يمكن الاستغناء عنه.

قضية اسرانا اشعر بأنها بدأت الدخول في المرحلة المهمة والطريق الصحيح، واشعر ايضا بأن العالم بدأ يستوعب هذه القضية من كل جوانبها الانسانية، ولهذا فان التحرك الدولي يجب ان يكون اكثر فاعلية تجاه نظام العراق، الذي يحاول انكار وجودهم لديه، رغم الادلة والشواهد التي تدين جريمته، فالعقوبات باقية مادام لسرانا لديه، وحبل الكذب قصير ولابد لليل الاسرى ان ينجلي، شاء ذلك النظام ام لم يشأ، هذه مشكلته وما يهمنا هو ان نرى اسرانا احرارا بين اهلهم وذويهم.. هذا ما يهمنا.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

الاحتفال بيوم التأهيل الصحي السادس

د. المنيع: المستشفى الجديد للطب الطبيعي نقلة نوعية في الارتقاء بالخدمات الصحية

● د. محمد المنيع

● الحضور

كتب خالد العرافة:

اكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الرعاية الصحية الدكتور محمد سعد المنيع ان اهتمام الوزارة ينصب على بناء مستشفى جديد للطب الطبيعي والتأهيل الصحي سوف يبدأ تنفيذه اوائل العام المقبل.

بسعة ٢٠٠ سرير، وسيتم تزويده باحدث المعدات الطبية المتطورة من بينها الاجهزة والمعدات الحديثة في العلاج الطبيعي والتأهيلي، ليكون احد معالم الحضارة الحديثة في الكويت.

وقال د. المنيع في الاحتفال باليوم السنوي للتأهيل الصحي انه سيتم صيانة وتأهيل الاجنحة القديمة لتقدم الخدمات المساندة للمستشفى الجديد، منوها بوجود نخبة متميزة تشمل ٤٢ اخصائيا ومهنيا كنديا متخصصين في العلاج الطبيعي والتدريب موضحا ان المستشفى سوف يشكل احدى حلقات الاتصال العلمية والعملية نحو تطوير الخدمات الصحية في مجال العلاج الطبيعي كما يدعم التعاون بين الكويت وجامعة والهاوسي في كندا وبذلك تتقدم الكويت خطوة كبيرة الى الامام في مجال تطوير خدماتها الصحية.

واعرب د. المنيع عن امله ان يحقق هذا المشروع الذي يعتبر جزءا من برنامج استقدام الفرق الطبية واهدافه في معالجة القصور في خدمات العلاج الطبيعي والحد من العلاج في الخارج، واكتساب الخبرة العلمية والعملية من خلال مشاركة الاطباء والمعالجين الكويتيين للفريق الكندي مشاركة اكلينيكية.

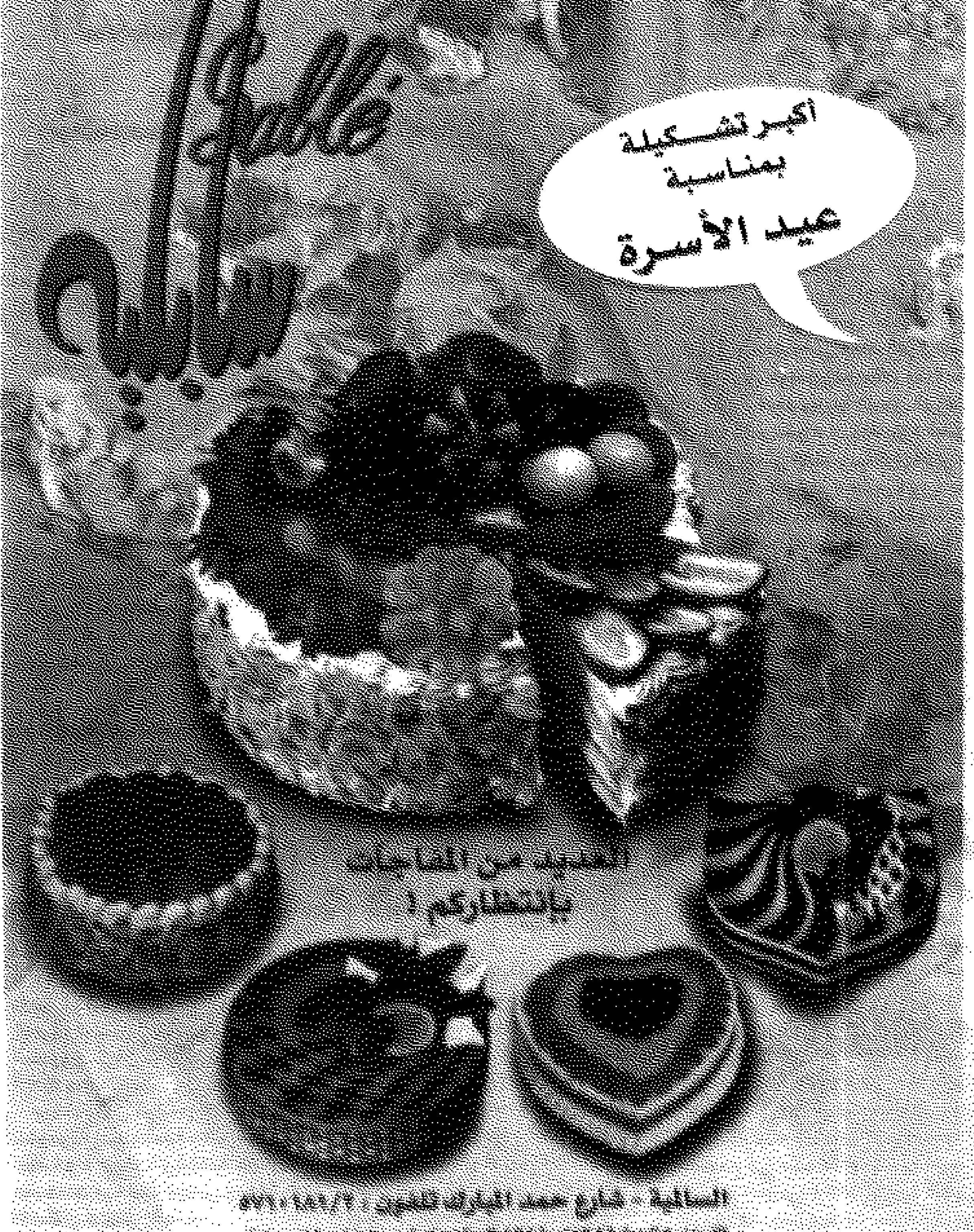
وقال الدكتور المنيع انها بادرة طيبة في مجال العمل التطوعي ان يقام يوم التأهيل الصحي بهدف توطيد العلاقة بين اعضاء فريق العمل في المستشفى والمرضى وذويهم، وكذلك مع المهتمين من التخصصات الاخرى بالتأهيل والاعاقة، مؤكدا ان ذلك امر يستحق الدعم والمؤازرة.

واستعرض مدير مستشفى الطب الطبيعي الدكتور عدنان العيدان برامج التأهيل التي بدأت منذ عام ١٩٩٣ وما حقق خلالها، حيث تم توظيف الجهود لتعريف الجمهور بكافة الاعمال التي يقدمها المستشفى مشيرا الى ان هناك تعاونا مع العديد من الجهات في هذا المجال.

معالجة التصدعات في الصحن الشرقي للمسجد الكبير

اعلن مدير ادارة المسجد الكبير وليد الفاضل بدء العمل في مشروع معالجة وتطوير الصحن الشرقي للمسجد الكبير وسيستمر لمدة ٨ اشهر.

واوضح الفاضل ان قيمة العقد المبرم لتنفيذ المشروع تبلغ ٤٤٨ الف دينار، وتقوم شركة وطنية متخصصة بانجاز هذا العمل ويهدف المشروع لمعالجة التصدعات في الصحن الشرقي والخرير الواقع على مواقف السيارات في سراديب المسجد الكبير.

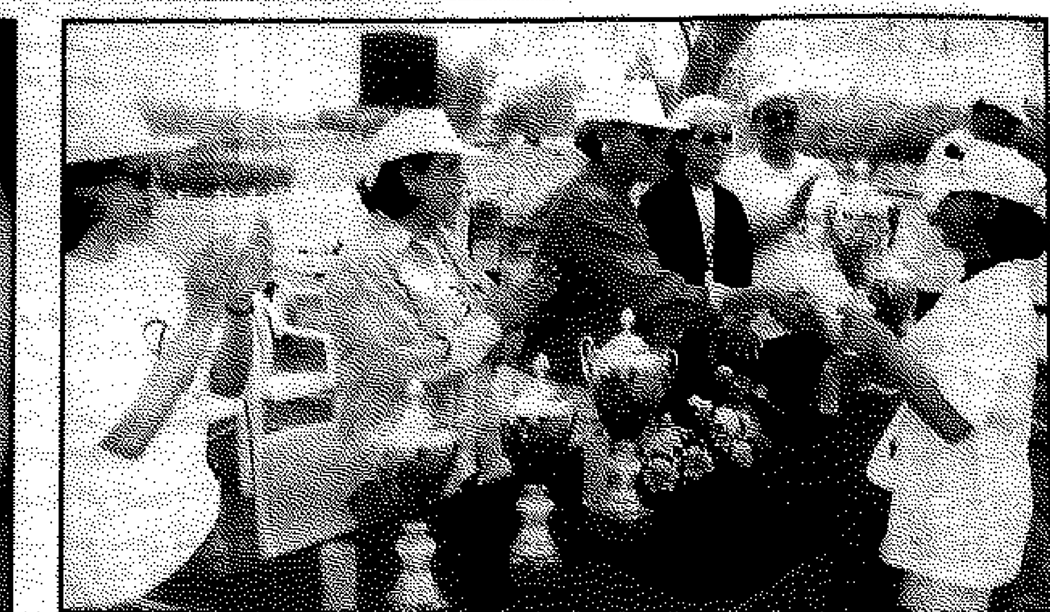




اختتام فعاليات مؤتمر «دور الدين والاسرة في وقاية الشباب من التعاطي»

دعم جهود الجمعيات الاهلية في مكافحة المخدرات

■ تأكيد دور الاسرة في بناء الشخصية السوية للابناء


● حصة سعد العبدالله تسلم الفائزين جوائزهم

● احدى جلسات المؤتمر

■ التوسع في طرق العلاج النفسي واعداد مراكز للعلاج والتأهيل

■ تفعيل العمل التطوعي لمواكبة خطورة انتشار الظاهرة

■ جملة فعاليات في التظاهرة الوطنية في الجزيرة الخضراء

كتب عبد اللطيف راضي و كونا:

دعا المشاركون في المؤتمر العالمي الاول حول «دور الدين والاسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات» الى دعم جهود الجمعيات غير الحكومية في مجال مكافحة المخدرات، ودعم دور اللجنة الكويتية لمكافحة المخدرات.

جاء ذلك في توصية للمشاركين في المؤتمر، الذي اختتم اعماله الليلة قبل الماضية.

واصدر المؤتمر عدة توصيات، تتعلق بمرتكزات دينية واجتماعية ونفسية وطبية، اهمها التأكيد على اهمية التوعية الدينية الصحيحة لجميع فئات المجتمع ودور الدين في علاج حالات الادمان، وضرورة الاستفادة من تأثير الايمان في تقوية الارادة والمناعة لدى الانسان.

واكد المؤتمر اهمية دور الاسرة وخاصة الام لبناء الشخصية السوية في الابناء، وتدعيم الروابط بين افراد الاسرة في سبيل وقاية وعلاج المدمن، اضافة الى دور المدرسة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية.

ودعا المشاركون الى ضرورة التوسع في طرق العلاج النفسي، واعداد مراكز للعلاج والتأهيل، واستخدام الوسائل الجماعية في العلاج، والاهتمام بتأهيل حالات التعاطي، وتوفير الامكانيات اللازمة لجمعيات النفع العام في مجال وقاية وعلاج المدمنين.

دعوة للتنسيق

واصدر المؤتمر مجموعة من التوصيات العامة، كالدعوة الى التنسيق بين الجهات الصحية والامنية والاجتماعية والدينية والتربوية والاعلامية، في مجال مكافحة المخدرات، ودعم جهود الجمعيات غير الحكومية.

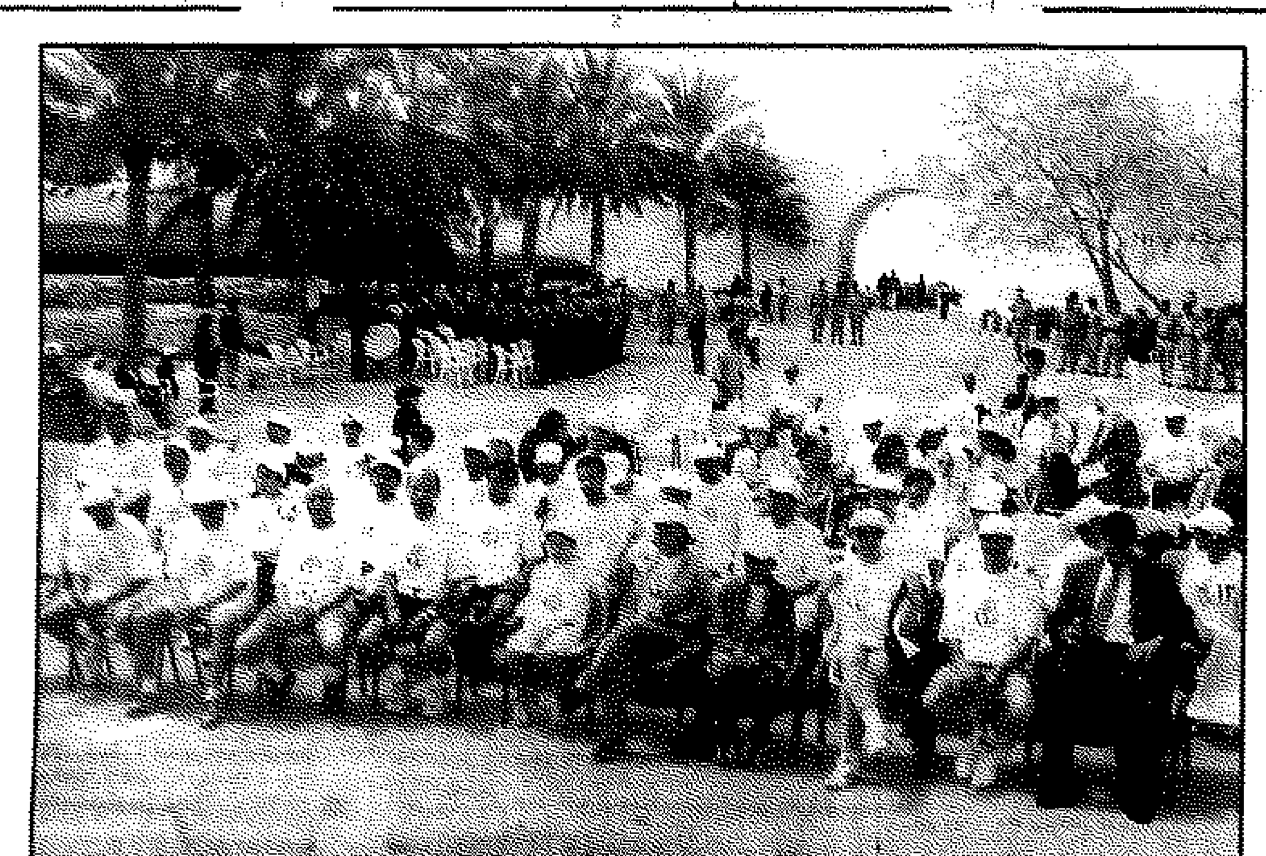
واكد المشاركون ضرورة التنسيق بين الجهود المحلية والعربية والدولية في مجال مكافحة المخدرات، والاستفادة من خبرات المنظمات العالمية، كبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات، ومنظمة الصحة العالمية.

ورحب المؤتمر بقيام برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات بفتح مكتب اقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة العام الماضي، ودعا الحكومات العربية للاستفادة منه.

واطلق المشاركون على البيان الختامي للمؤتمر اسم «اعلان الكويت عن دور الدين والاسرة في مكافحة المخدرات».

ويشار الى ان اللجنة الكويتية لمكافحة المخدرات، المنبثقة عن الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان قد قامت بتنظيم المؤتمر بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع، ومنظمة الصحة العالمية والمركز الدولي لمكافحة المخدرات في المدارس.

وساهم في تمويل المؤتمر كل من بنك الخليج ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والخطوط الجوية الكويتية والامانة العامة للاوقاف.


● لقطة للمشاركين في الماراثون

تظاهرة وطنية

وفي تظاهرة وطنية اقيمت في مرفق الجزيرة الخضراء الترفيهي في الواجهة البحرية تحت رعاية الشيخة حصة سعد العبد الله السالم الصباح، تحت شعار «يدا واحدة ضد المخدرات» واقيم مساراثون رياضي والعديد من الندوات والمحاضرات والبرامج التوعوية، وتم توزيع البروشورات وافتتاح معرض توعوي شاركت فيه وزارة الداخلية، ممثلة بادارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والخمور في الادارة العامة للمباحث الجنائية، ولجنة «بشائر الخير» ومجموعة «المدمنون المجهولون» وعدة جمعيات نفع عام منها الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان، واللجنة الكويتية لمكافحة المخدرات، وتضمنت التظاهرة الوطنية العديد من الفعاليات والفقرات الترفيهية والترويحية التوعوية.

والقت الشيخة حصة كلمة خلال التظاهرة في ختام الماراثون وبعد توزيع الجوائز على الفائزين، اشادت فيها بدعم ورعاية سمو امير البلاد، وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، بما يحقق النجاح للجهود المبذولة في سبيل مكافحة آفة المخدرات، ووقاية المجتمع منها، وبنجاح فعاليات المؤتمر.

ابحاث وورش عمل

وتضمن المؤتمر العديد من الابحاث والدراسات وورش العمل، التي اسفرت عن عدة توصيات اقرها المؤتمرون في بيانهم الختامي.

ومن الابحاث قدم مسعود الضحيان، ود.نايف المصري من كلية الآداب في جامعة الملك سعود دراسة ابرزت دور الاسرة كوعاء يحفظ افرادها، خاصة اولئك الذين تعرضوا لخبرات سيئة في مجال الادمان، وابرزت هذه الدراسة اهمية العلاقات الاسرية ومدى رضاء المدمن عنها، كعامل مساعد في الاقلاع عن الادمان، او في العودة اليه مرة اخرى، وتم قياس ذلك المتغير من خلال عدة ابعاد، منها طبيعة علاقة المدمن بكل من الاب والام والاخوة، ومدى تكرار عملية الاتصال بين افراد اسرة المدمن اثناء وجوده في مراكز العلاج، وتقبل الاسرة له بعد خروجه من مراكز العلاج، والتأكد من طبيعة الدور الاسري ثم التعامل مع متغير ثالث مرتبط بذات المدمن، وهو مدى قوة الوازع الديني لديه، اذ تم قياس ذلك المتغير من خلال معرفة مدى قيام المدمن بالواجبات والفرائض الدينية.

دور الاسرة مهم

وخلصت الدراسة الى اهمية دور الاسرة كعامل مساعد ومؤثر في انجاح العملية العلاجية، كجانب اجتماعي، كما ابرزت اهمية الوازع الديني للمدمن كعامل مؤثر في رغبته في التخلص من الادمان، كاحد العوامل الذاتية.

كما تعرض الدراسة للمخدرات في دولة الكويت ومدى انتشارها.

وقدم مساعد رئيس اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، د. جمعان ابا الرقوش ورقة عمل حول انجازات الاكاديمية، في مجال مكافحة المخدرات، تحدث فيها عن تأسيس الاكاديمية والدور المناط بها بشكل عام لتطوير العمل الامني، وبخاصة الدور البارز الذي تقوم به في مجال مكافحة المخدرات من خلال الدورات التدريبية والحلقات النقاشية والمحاضرات ورسائل الدكتوراه والماجستير والدبلوم التي تمنحها الاكاديمية بهذا الخصوص، والاتصالات المشتركة مع عدة جهات في سبيل رصد التطورات التي تشهدها مشكلة المخدرات، سواء في التصنيع او وسائل التهريب او الترويج او حجم الظاهرة.

الاضطرابات النفسية وعلاقتها بالتعاطي

وقدم الدكتور عبد الله السيد عسكر بحثا في الاضطرابات النفسية وعلاقتها بتعاطي المراهقين للبانجو، حيث استعرض نبات البانجو من الجوانب العلمية، مشيرا الى ان الدراسة هدفت الى الكشف عن علاقة الاضطرابات النفسية بتعاطي البانجو لدى عينة من المراهقين الذكور من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية، حيث اوضحت النتائج شيوع تعاطي البانجو بنسبة ٧٢٪ مع تواتر الاعتماد على النيكوتين لدى كل الحالات، كما اشارت النتائج الى وجود قصور نفسي في القدرة على تنظيم الوجدان وتقدير الذات والعلاقات الشخصية المتبادلة، والعناية بالذات والتي تفضي الى التعبير عنه باشكال متنوعة من الاضطراب النفسي واهمها الاكتئاب والقلق والانفعال القهري والانسحاب الاجتماعي، مع الميل الى الذهانية مما يتطلب تكثيف برامج التوعية المقدمة للشباب، وتدريب فريق العمل النفسي والاجتماعي والطبي على مهارات الاكتشاف المبكر لحالات التعاطي، وامكانية التدخل العلاجي لمثل هذه الفئة.

وفي بحث اعده د. عصام النوفل ود. حمود الحطاب وربيعة الرندي حول التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو المخدرات، اشار الباحثون الى ان انتشار المخدرات يعتبر من الظواهر المدمرة في هذه السنوات مما يجعل الامر اكثر خطورة في انتشارها بين الشباب وصغار السن حيث يقبلون على تعاطي المواد المؤثرة على العقل، اما تحت ضغوط نفسية او اجتماعية او تحت اغراء الاصدقاء الذين يتعاطون هذه المواد او الاشخاص الذين يروجون لها.

دور الجمعيات الاهلية

وفي ورقة د. خالد الصالح حول دور الجمعيات الاهلية في مكافحة المخدرات قال ان الدراسة تمت من خلال متابعة جميع جمعيات النفع العام في الكويت وتقسيمها الى مجاميع اربعة ذات صلة بمكافحة المخدرات وهي الجمعيات العلمية والثقافية والتوعوية والدينية، وتم ادراج اسماء الجمعيات حسب تصنيفها السابق، وتمت مراسلة الجمعيات ذات الصلة ومتابعة نشاطاتها في مجال مكافحة المخدرات، وتحديد نسبة كل نشاط وطريقة عمل هذا النشاط، حيث بينت النتائج ان اهم ما يرتكز عليه العمل التطوعي في الكويت هو مجال التوعية لا سيما في المحاضرات واللقاءات التلفزيونية والصحفية، كما ان العلاج واعادة التأهيل يشكلان نسبة بسيطة من نشاط العمل التطوعي.

واظهرت الدراسة ان العمل التطوعي في الكويت ما زال مقيدا بالميزانية المخصصة وقلة المتطوعين، مما ينعكس على ظاهرة العمل التطوعي الذي يعتبر احدى سمات المجتمع الكويتي منذ القدم. وتم الاستنتاج ان الدراسة تبين اهمية تطوير العمل التطوعي ليواكب خطورة ظاهرة المخدرات في الكويت، وضرورة ايجاد جمعيات متخصصة في هذا العمل، وتزويدها بوسائل التوعية واعادة التأهيل، حتى تتمكن من مكافحة آفة المخدرات بالشكل المطلوب.

جملة نشاطات لمعهد الثقافة العمالية

المشموم: دورة للكوادر النقابية في سوريا

اختتمت في معهد الثقافة العمالية في الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت حسين المشموم دورة نقابية خاصة بامناء الصناديق في النقابات العمالية بالقطاعين الحكومي والنفطي.

وحضر حفل الختام مدير المعهد حسين المشموم واحمد سعيد الاصبحي المستشار في الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت وابراهيم عبدالله علي مدير العلاقات العامة بالاتحاد العام.

وقد تحدث المشموم عن اهمية الدورة، واشاد بالتزام المشاركين فيها وتفهمهم للمحاضرات التي القيت عليهم من اساتذة اكفاء متخصصين في مجال المحاسبة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

واكد المشموم ان ابواب المعهد مفتوحة لاستقبال المشاركين متمنيا لهم النجاح في اعمالهم لما فيه الخير للحركة النقابية وتطورها.

وصرح المشموم ان المعهد سوف يفتتح السبت المقبل دورة خاصة بالسكرتارية يشارك فيها سكرتيرو النقابات والاتحادات، يتضمن برنامجها محاضرات عن قواعد الاجتماعات وكيفية الدعوة لاجتماع مجلس الادارة والدعوة لاجتماع الجمعية العمومية وواجبات ومهام سكرتير النقابة.

كما تتضمن خطة عمل معهد الثقافة العمالية تنظيم دورة للكوادر النقابية الكويتية في معهد السادس عشر من تشرين الثاني للتدريب النقابي في سوريا، في نطاق الاتفاق الموقع بين المعهد ومعهد السادس عشر من تشرين الثاني ومدتها اسبوع اعتبارا من ١٨/٤/١٩٩٨، وقال المشموم ان هناك اتصالات بين الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت ومنظمة العمل الدولية لاقامة ندوة شبه اقليمية بعنوان (حقوق المرأة النقابية) تقام في دولة الكويت لمساعدة المرأة العاملة في حل مشاكلها وطرح قضاياها، وستكون مدة الندوة اسبوعا، وسيحاضر فيها دكاترة واساتذة اكفاء من جامعة الكويت ومنظمة العمل الدولية ومن المهتمين بحقوق الانسان والحريات العامة.

وقال ان المعهد يتطلع الى مزيد من التعاون والدعم من النقابات العمالية كي يقوم بتنفيذ خططه وبرامجه، ولاسيما في مجال الدورات الثقافية والعلاقات النقابية على الساحتين العربية والدولية.

واكد المشموم ان الثقافة العمالية تحظى باهتمام كبير من قبل قياديي الحركة النقابية الكويتية لما لها من دور كبير في اعداد الكوادر القيادية والمساهمة في مسيرة الحركة العمالية.

● حسين المشموم

اختتام دورة تدريبية للعاملين في «كونا»

● المشاركون في الدورة

اكد نائب المدير العام ورئيس التحرير في وكالة الانباء الكويتية محمد العجيري اهمية الارتقاء بالاداء الصحفي من خلال تدعيم جميع الجوانب الفنية والفكرية والعمل على رفدها باتجاه تكامل المادة الصحفية.

وقال العجيري في كلمة اختتم بها الدورة التدريبية المتخصصة التي نظمها مركز «كونا» لتطوير القدرات الإعلامية لعدد من موظفي الإدارات الفنية بالوكالة، ان مثل هذه الدورات تعتبر فرصة طيبة لان يعيش العاملون في إدارات كونا المختلفة الجو الذي تعمل من خلاله إدارة التحرير والكيفية التي تتعامل فيها مع الاخبار المختلفة.

وركز على اهمية القراءة السياسية للاخبار التي تساعد على التعامل مع الاخبار بشكل افضل وذلك لتجنب الوقوع في الاخطاء نتيجة عدم الاهتمام بالخبر مضيفا ان ذلك قد يؤدي في بعض الاحيان إلى مشكلة سياسية.

وفي اشارة إلى موقع الصحافي من الاحداث السياسية الاخيرة التي مرت بها المنطقة قال انه بامكان الصحافي ان يثري مخزونه الفكري والسياسي بمتابعة التطورات المختلفة التي مرت بالمنطقة نتيجة الازمة التي افتعلها النظام العراقي مع الامم المتحدة.

واضاف ان هذه الدورة صممت بطريقة معينة لتحقق اكبر قدر من الاستفادة للمشاركين فيها بعد ان تبلورت لدينا معلومات وخلفيات بهذا الخصوص.

ويذكر ان الوكالة انشات مركز كونا لتطوير القدرات الإعلامية عام ١٩٩٥ حيث قام بتقديم عدد من الدورات الإعلامية للعاملين في الوكالة ولموظفي الجهات الاخرى.

واوضح العجيري ان الدورة تقدم جزءا من المعلومة للمشاركين. اما الجزء الاساسي فهو مرتبط بالمشاركين انفسهم خصوصا وانكم تلاحظون الاوضاع السياسية بصورة عامة وكيف تعالجها الاخبار والمعلومات.

وتحدث المشاركون بالدورة عن طبيعة الدورة واوجه الاستفادة المختلفة منها مشيدين بالجهود التي بذلها القائمون عليها وكذلك حرص الإدارة على تحسين اسلوب العمل داخل الجسم الصحفي في الوكالة، ومشيرين إلى حاجتهم إلى دورات اخرى في المجال نفسه.

ثم قام نائب المدير العام ورئيس التحرير بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة.

يذكر ان الدورة التي استمرت اسبوعا وشارك فيها ١٥ موظفا من مختلف الإدارات الفنية بالوكالة، تضمنت عددا من الموضوعات التي قدمها محاضرون من داخل الوكالة.

الاستئناف ألغت حكم تغريم المحامي المطيري

اصدرت محكمة الاستئناف الجزائية يوم الاربعاء الماضي برئاسة المستشار كاظم المزيدي وعضوية المستشارين السعيد قنديل وسلامة شاهين، حكما بالاستئناف المقام من المحامي محسن المطيري قضت فيه بالغاء الحكم الصادر من محكمة الجنايات بالمحكمة الكلية والقاضي بتغريم المحامي محسن المطيري مبلغ خمسين دينارا وبعدم اختصاص محكمة الجنايات بنظر الموضوع. وكانت النيابة العامة قد باشرت تحريك الدعوى الجزائية ضد المحامي محسن المطيري محامي النائب عبدالله النيباري في جريمة محاولة الاغتيال التي تعرض لها في العهد الماضي وحرسه، بناء على الشكوى المقدمة من الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح ضد المحامي محسن المطيري

تشمل الفرقاطتين «سوم» و«كوربيه»

سفن حربية فرنسية تزور الكويت

● الفرقاطة «سوم»

تصل الى البلاد الاثنين المقبل سفن حربية فرنسية تضم فرقاطة القيادة والتجهيز «سوم» والفرقاطة «الشيخ كوربيه» في زيارة روتينية تستغرق ثلاثة ايام، في اطار تعزيز العلاقات الطيبة القائمة بين القوات البحرية الكويتية والفرنسية.

وتعتبر الفرقاطة «الشيخ كوربيه» [illegible] عام ١٩٩١، وتعتبر فرقاطة متعددة الاغراض [illegible] "LAFAYETTE" وزنها المتنقل ٣٦٠٠ طن، ويبلغ طاقمها من ١٥٣ عسكريا وهي الثالثة من مجموعة خمس سفن انشئت منذ عام ١٩٨٨.

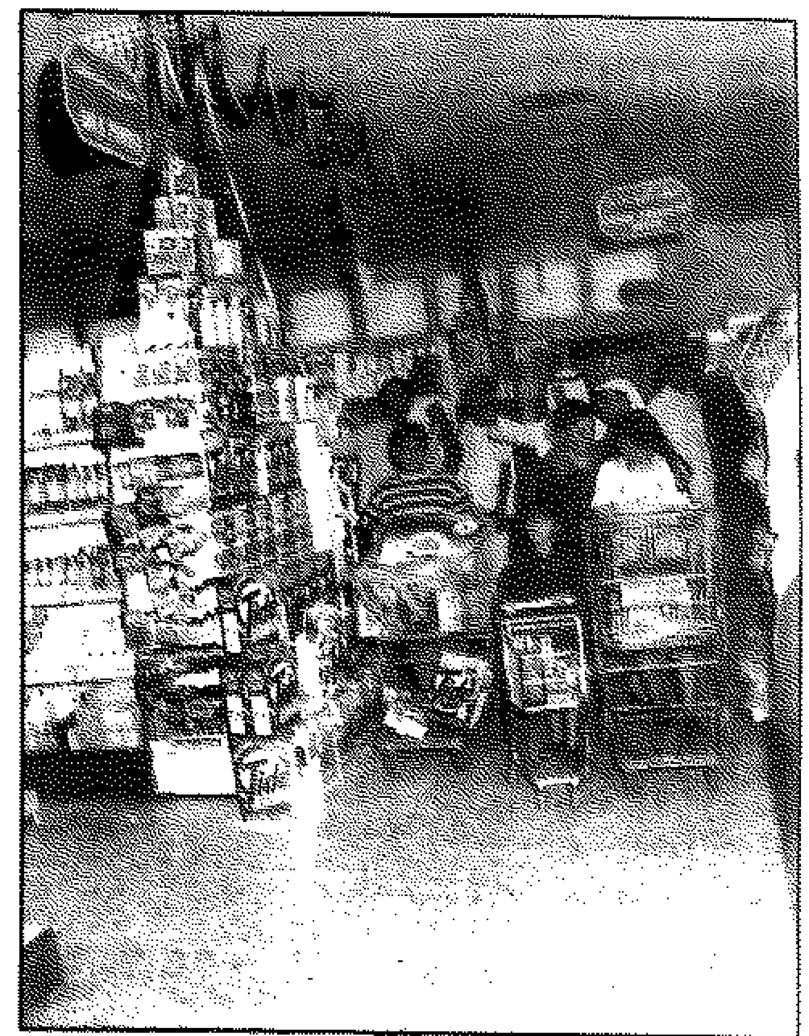
والفرقاطة «كوربيه» مجهزة [illegible]

[illegible]

دراسة تحليلية لدور الجمعيات التعاونية في مجال تجارة التجزئة

د. العتيبي: ربط الحاجة الفعلية المستقبلية للتعاونيات بالنمو السكاني

■ عدم تناسب عدد الجمعيات وحجم السكان في بعض المناطق



● مطلوب تناسب بين اعداد الجمعيات والكثافة السكانية

كتب سعيد عبدالقادر:

اشارت الدراسة التحليلية التي قام بها الدكتور عبيد سرور العتيبي عن دور الجمعيات التعاونية في ضوء المتغيرات السكانية، الى توقع زيادة عدد الجمعيات الى ٦٥ جمعية تعاونية عام ٢٠١٠، و٨٣ جمعية عام ٢٠٢٠، ما لم يتم دمج بعض المناطق في جمعية تعاونية واحدة.

واكدت الدراسة انه ينبغي اجراء دراسة عن الحاجة الفعلية المستقبلية للجمعيات، وربطها بالنمو السكاني والعمراني، حيث ان المجتمع الكويتي يمر بمرحلة متقدمة من مراحل التحول الديموغرافي التي تنخفض فيها معدلات الوفيات، وترتفع معدلات الخصوبة.

واشارت الدراسة الى وجود عدم تناسب بين الحجم السكاني للمناطق وبين عدد الجمعيات التعاونية، التي تخدم سكان هذه المناطق.

ويذكر ان الدراسة هدفت الى التعرف على الدور الذي تلعبه الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في مجال تجارة التجزئة وتوفير السلع والخدمات للمواطنين والمقيمين باسعار اقتصادية ضمن دراسة مجموعة من المتغيرات، مثل اعداد الجمعيات، والاسهم والمساهمين، وجملة المبيعات، وعدد العاملين في الجمعيات واسواقها المركزية، وفروعها والحجم السكاني الذي تخدمه هذه الجمعيات، ودراسة المؤشرات المالية لمعرفة اداء هذه الجمعيات، وبعض اوجه القصور، والدور التنموي للجمعيات، ومدى توفيرها لفرص وظيفية جديدة، ومدى مساهمة العنصر الكويتي في هذا القطاع.

عدم تناسب

واشارت الدراسة الى ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية انتشرت في كافة ضواحي ومحافظات الكويت، واتخذت موقعا جغرافيا مركزيا من المناطق السكنية الحضرية، وتتراوح مساحة المناطق التي تخدمها الجمعيات ما بين ١.٦كم٢ كما هو الحال في منطقة القادسية و١١.٧كم٢ بالنسبة للجهراء كما يتفاوت انتشار الجمعيات من محافظة لاخرى، حيث تضم محافظة العاصمة اكبر عدد من الجمعيات بنسبة ٣٢.٥٪، وذلك لزيادة عدد المناطق والضواحي التابعة لها. (١٣ جمعية)، على الرغم من انها تاتي في المركز الثالث من حيث الحجم السكاني، وذلك بنسبة ٢٠.٨٪، وبمتوسط سكاني لكل جمعية تعاونية يصل الى ٢٣٥٥٤ نسمة، حيث يجعلها في المركز الخامس والاخير بين المحافظات، وهذا مؤشر على عدم التناسب بين الحجم السكاني وبين عدد الجمعيات، اي ان عدد الجمعيات اكثر من حاجة السكان الفعلية في هذه المحافظة.

وعلى النقيض من ذلك اوضحت الدراسة ان محافظة الفروانية تضم ٥٢٦ من عدد السكان، وتاتي بذلك في المركز الاول، وبها ٢٧.٥٪ من عدد الجمعيات التعاونية (١١ جمعية)، وبمتوسط سكاني يصل الى ٣٤٨٠٩ نسمات وتشتمل المحافظة على منطقة جنوب الرابية حديثة النشاة، ويبلغ عدد سكانها ٥٥٥٩ نسمة. وكذلك تضم محافظة الجهراء ١٤.٢٪ من الحجم السكاني، و٥٪ من عدد الجمعيات التعاونية (جمعيتان فقط)، وبمتوسط سكاني يصل الى ١٠٤٢٨٧ نسمة لكل جمعية، وهذا مؤشر اخر على عدم التناسب بين الحجم السكاني وعدد الجمعيات التعاونية، التي تخدم هؤلاء السكان، مما يعكس سوء توزيع هذه الجمعيات التعاونية.

كما تحتل محافظة حولي المركز الثالث من حيث عدد الجمعيات وبنسبة ٢٠٪، والمركز الثاني من حيث عدد السكان وبنسبة ٢٢.١٪، وبمتوسط سكاني يصل الى ٤٠٧٢٥ نسمة، وتشتمل المحافظة على منطقة القرين وهي منطقة عمرانية جديدة ويسكنها ٢٧١١٩ نسمة. ويتوقع تزايد اعداد السكان فيها، وتاتي محافظة الاحمدي في المركز الرابع من حيث عدد الجمعيات بنسبة ١٥٪، وكذلك في المركز نفسه من حيث عدد السكان بمعدل ١٦.٩٪، ويتوقع ان يزيد عدد الجمعيات التعاونية فيها وكذلك عدد السكان في السنوات القليلة المقبلة، بسبب التطور والامتداد العمراني وبناء مناطق سكنية جديدة فيها.

اصغر منطقة

كما نوهت الدراسة الى ان اصغر منطقة قياسا الى حجم السكان هي النزهة، والتي تقع في محافظة العاصمة، وتضم ٨٥٠٤ نسمات وفيها جمعية تعاونية واحدة، بينما نجد في المقابل ان منطقة صباح السالم التابعة لمحافظة حولي تضم ٥٣٧٨٧ نسمة، اي ستة اضعاف سكان منطقة النزهة، وكذلك منطقة الجهراء السكنية والتي تضم ١٥٨٠٠٩ نسمات اي ١٨ ضعفا لسكان النزهة، وهذا مؤشر على التفاوت الكبير في الحجم السكاني للمناطق السكنية وبين عدد الجمعيات التعاونية وتقديمها للخدمات في المنطقة، وبالتالي ينبغي ان تتم دراسة الحاجة الفعلية المستقبلية للجمعيات التعاونية وربطها بالنمو السكاني والعمراني.

ووفقا لاخر احصائية سكانية قبل اجراء الدراسة كان مجموع السكان ١.٤٨٤.٤٣١ نسمة، وكان عدد المواطنين الكويتيين ٦٤٤.٥٩٦ نسمة بنسبة ٤٣.٣٪ وبزيادة نحو ٩٢.٤ الف نسمة عن عام ١٩٨٩، وبمعدل نمو سنوي وصل الى ٤٪ وان الارتفاع الكبير في معدلات الزيادة الطبيعية للسكان يفسر لنا ارتفاع معدل النمو السكاني العام. فالمجتمع الكويتي يمر بالفعل بمرحلة متقدمة من مراحل التحول الديموغرافي التي تنخفض فيها معدلات الوفيات فيما تعتبر معدلات الخصوبة مرتفعة بصورة ملحوظة ومن هنا يمكن توقع ان معدل النمو السكاني للمواطنين الكويتيين سيستمر حتى عام ٢٠٠٠ عند مستواه نفسه البالغ ٣.٤٪ سنويا في الوقت الراهن، ثم يميل الى الانخفاض تدريجيا وببطء ليصل الى نحو ٣.٢٪ سنويا عام ٢٠٠٠ ثم الى حوالي ٣٪ عام ٢٠٢٠. فاذا ما تحققت هذه التوقعات فان عدد المواطنين الكويتيين سوف يرتفع من ٦٤٢.٥٩٦ نسمة في عام ٩٣ الى ٨١٢ الف نسمة في عام ٢٠٠٠، ثم الى ١.١١٣.٠٠٠ نسمة في عام ٢٠١٠، ليصل الى نحو ١.٤٩٥.٠٠٠ نسمة في عام ٢٠٢٠.

● د. عبيد العتيبي

تراجع في نسبة الوافدين

اما بالنسبة لغير الكويتيين، فقد انخفض عددهم من ١.٤٦٣.٩٥٤ نسمة عام ٨٩، وبنسبة ٧٢.٧٪ الى ٨٤١.٨٣٥ نسمة وبنسبة ٥٦.٧٪ عام ٩٣، ويعود سبب هذا التراجع للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت اضافة الى اتخاذ الدولة بعض الاجراءات التي تهدف الى اعادة ترتيب الاوضاع السكانية على اسس جديدة لفترة ما بعد التحرير. ومع الاخذ في الاعتبار ان استقبال الوافدين يتم عادة بغرض تلبية جانب من احتياجات سوق العمل، لذا تبقى ضرورة التاكد على ان توجهات السياسة السكانية المعتمدة تقضي بالسعي الى الارتفاع بنسبة المواطنين بين مجموع السكان الى حدودها القصوى في اقصر فترة زمنية ممكنة، مع تنظيم تدفقات الهجرة الوافدة ومراقبة تطورها. وفي ظل الظروف السابقة يتوقع ان يصل معدل النمو السنوي لغير الكويتيين الى ٢٪ مما يجعل عدد السكان غير الكويتيين يصل في عام ٢٠٠٠ الى ٩٥٩ الف نسمة والى ١.٣٨٠.٠٠٠ نسمة عام ٢٠٢٠.

ويتوقع ان يصل عدد الجمعيات التعاونية في عام ٢٠٠٠ الى ٥١ جمعية تعاونية، وفي عام ٢٠١٠ الى ٦٥ جمعية، وفي عام ٢٠٢٠ الى ٨٣ جمعية تعاونية، ما لم يتم دمج بعض المناطق في جمعية تعاونية واحدة، مما يقلل من اعداد الجمعيات التعاونية المتوقعة.

واشارت الدراسة الى انه يتوقع ان يتزايد عدد الجمعيات التعاونية في محافظتي حولي والفروانية بشكل اكثر وضوحا من المحافظات الاخرى، وذلك بسبب تزايد اعداد السكان وبناء منطقة جديدة فيها.

(يتبع)

مع المستهلك

التلوث الغذائي والسالمونيلا

يعتبر تلوث الغذاء اكثر صور التلوث الغذائي انتشارا وخطورة في العالم.

واذا عرفنا ان الالبان ومنتجاتها وكافة انواع اللحوم ومشتقاتها والبيض النيء، اكثر انواع الطعام قابلية للتلوث بالسالمونيلا. فان هناك عادات غذائية انتشرت في الآونة الاخيرة، وفي العديد من الدول، ومنها الوجبات السريعة التي تقدم في مطاعم قد تفتقر تجهيزاتها واساليب العمل بها الى الرقابة الصحية السليمة.

وعلى المستوى الشخصي، عزيزي المستهلك، يمكنك ان توفر الوقاية الكاملة لنفسك ولاسرتك من هذه الامراض، اذا توفرت لك سبل المعرفة الكافية والقائمة على الادراك والوعي الصحي على النحو التالي:

● الطهي الجيد لجميع الاغذية ذات المصدر الحيواني، وتعريضها لدرجة حرارة كافية تجاوز ١٠٠ درجة مئوية.
● الامتناع عن اللحوم نصف المطبوخة، خاصة المشوية منها.
● التاكد من طهي المناطق الداخلية من اللحوم.
● تجنب ترك الاغذية المطبوخة في درجة حرارة الغرفة، لمدة لا تزيد عن ساعتين.
● عدم استخدام معدات التحضير والتقديم المستخدمة في اعداد الاغذية غير المطهية، في تقديم اغذية تم طهيها
● غسل الايدي ونظافتها عامل ضروري.
● احرص على تناول الحليب او مشتقاته من مصادر مأمونة، تثق في حرصها على تعقيمه «البسترة»

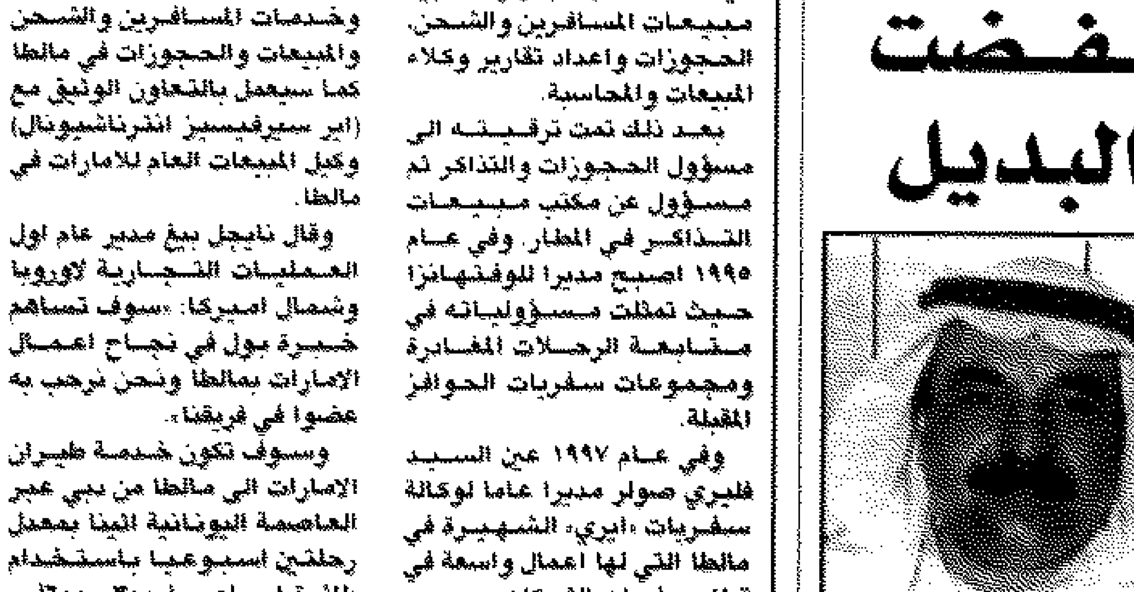
المحرر

حكم قضائي لصالح جمعية هدية

صرح رئيس جمعية هدية التعاونية سطام مطلق الجلال، بان حكما قضائيا صدر لصالح الجمعية يتضمن سداد مبلغ ١٠٣٨٢٧ دينارا، وذلك قيمة البضاعة والاصول التي تسلمتها احدى الجمعيات بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٣.

وهنا الجلال المساهمين واهالي المنطقة بهذا الحكم، الذي تم تنفيذه اول مارس الحالي، واستلام المبلغ فعلا. كما اشاد بجهود مجلس الادارة السابقة، في هذا الخصوص، واشار الى ان مجلس الادارة الحالي تعهد بتنفيذ كافة المشاريع التي تعهدت المجالس السابقة بتنفيذها.

الامارات تعين مديرا لمنطقة مالطا



عينت طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة، السيد بول فليري صولر مديرا لمنطقة مالطا استعدادا لبدء خدماتها الى هناك يوم ٣٠ مارس الحالي.

ويتمتع السيد فليري صولر الذي يحمل الجنسية المالطية، بخبرة في مجال شركات الخطوط الجوية وصناعة السفر تمتد الى ١١ عاما. وكان قد بدأ عمله سنة ١٩٨٧ مع مجموعة شركات بيانشي حيث اسندت اليه عدة مهام تراوحت بين مبيعات المسافرين والشحن، الحجوزات واعداد تقارير وكلاء المبيعات والمحاسبة.

بعد ذلك تمت ترقيته الى مسؤول الحجوزات والتذاكر ثم مسؤول عن مكتب مبيعات التذاكر في المطار. وفي عام ١٩٩٥ اصبح مديرا للوفتهانزا حيث تمثلت مسؤولياته في متابعة الرحلات المغادرة ومجموعات سفريات الحوافز المقبلة.

وفي عام ١٩٩٧ عين السيد فليري صولر مديرا عاما لوكالة سفريات «ايري» الشهيرة في مالطا التي لها اعمال واسعة في قطاع سفريات الشركات.

وقد بدأ المدير عمله مع طيران الامارات في الاول من مارس الحالي وسوف يتولى مسؤولية العمليات الارضية للناقلة وخدمات المسافرين والشحن والمبيعات والحجوزات في مالطا كما سيعمل بالتعاون الوثيق مع (اير سيرفيسيز انترناشيونال) وكيل المبيعات العام للامارات في مالطا.

وقال نايجل بيغ مدير عام اول العمليات التجارية لاوروبا وشمال اميركا: «سوف تساهم خبرة بول في نجاح اعمال الامارات بمالطا ونحن نرحب به عضوا في فريقنا».

وسوف تكون خدمة طيران الامارات الى مالطا من دبي عبر العاصمة اليونانية اثينا بمعدل رحلتين اسبوعيا باستخدام طائرة ايرباص «ا ٣٠٠ - ٦٠٠ ار» وسوف تصبح مالطا المحطة رقم ٤٤ على شبكة خطوط طيران الامارات.

رئيس الاتحاد الكويتي لصيادي الأسماك:

ازالة السوق القديم خفضت ايراداتنا.. ونأمل توفير البديل

● محمد العلي

اكد رئيس الاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك محمد هاشم العلي، ان ازالة السوق القديم للاتحاد، والذي اقتصر على بيع الاسماك الطازجة المحلية كان له اكبر الاثر في تدني ايرادات الاتحاد مطالبا البلدية والجهات المختصة توفير السوق البديل.

واضاف العلي في حديث لـ «القبس» ان الاتحاد مازال يواجه صعوبات ومعوقات ومنها منع الصيد في مسافة الاميال الثلاثة والجزر، مما يؤثر على تدني حصيلة الصيد وارتفاع اسعار الاسماك، مقارنة بالاعوام السابقة.

ونوه العلي بالعلاقة التي تربط بين الاتحاد والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والمتمثلة في تبادل الراي والمشورة فيما يخص قطاع الصيد، واعرب عن امله في مزيد من التعاون لتلبية مطالب الاتحاد والاعضاء بما يعود عليهم بالنفع.

واعلن العلي ان موعد اجتماع الجمعية العمومية سيكون في ٢٠ ابريل المقبل وانه تاخر عن موعده بسبب عطلة عيد الاضحى وموسم الحج.

المقر الجديد

وحول المقر الجديد للاتحاد وموعد الانتقال إليه، قال العلي، إنه لم يتقرر الانتقال للمقر الجديد بسبب عدم توفر الخدمة الهاتفية حتى الآن اضافة إلى عدم استكمال التاثيث وسوف يتم الانتقال في القريب.

توفير البديل

وحول الجديد في انشطة الاتحاد، قال العلي ان الاتحاد يطالب بلدية الكويت والجهات المختصة بتوفير بديل لسوق الاتحاد الذي تمت ازالته، كما تم توفير عدة الصيد لاعضاء الجمعية العمومية من غزل صبور وغزل زبيدي واحبال بلاستيك وبعض قطع غيار مكائن الطراريد باسعار مناسبة، لخدمة اعضاء الاتحاد.

واضاف: لقد تم الانتقال إلى سوق السمك الجديد، وتم استئجار ٦٩ بسطة من الشركة.

نقص الايرادات

وفي ما يتعلق بانشاء السوق الجديد وتاثيره على ايرادات الاتحاد قال العلي لقد كان لفقدان الاتحاد لسوقه القديم الاثر الاكبر في تدني دخل الاتحاد، حيث كان السوق السابق هو المورد الاساسي لدخول الاتحاد، ولكن تبدل الحال واصبح الاتحاد مستاجرا في السوق الجديد لعدد ٦٩ بسطة من اصل ١٦٤ بسطة، وقد كان سوق الاتحاد السابق يحتوي على ٦٦ بسطة وسبعة مكاتب للدلالة وثلاثة محلات، كلها كانت تعود للاتحاد.

اما السوق الجديد فهو يضم عددا كبيرا من البسطات والمكاتب والمحلات لصالح الشركة صاحبة المشروع.

معوقات

وردا على سؤال حول الصعوبات التي مازالت تعيق انشطة الاتحاد، قال العلي ان من هذه الصعوبات منع الصيد في مسافة الاميال الثلاثة والجزر.

وهذا يؤثر على المدخول السمكي، مما سبب قلة الانتاج وارتفاعا في الاسعار مقارنة بالاعوام السابقة، اضافة إلى ان الطراريد تعمل بالشباك العائمة واسعة الفتحات التي لا تصل إلى القاع ولا تؤثر على الاسماك الصغيرة.

واضاف ان الاتحاد لا يألو جهدا في التنسيق مع الجهات المختصة لتطوير وتسهيلات النظر لازالة هذه الصعوبات حتى يستطيع ان يوفر السوق المحلي حاجته من الثروة السمكية.

وحول الخطة المستقبلية للاتحاد قال العلي ان الاتحاد يحاول تنفيذ واستكمال الخطة السابقة، [illegible]

[illegible]

الحضانات غير المرخصة

[illegible]



بحضور نائب رئيس مجلس الأمة طلال العيار

رئيس وأعضاء لجنة الزراعة البرلمانية يلتقون المزارعين وسط العبدلي

كتب عدنان مكّاوي:

نجحت المساعي التي بذلها نائب رئيس مجلس الامة طلال مبارك العيار في رأب الصدع بين لجنة الزراعة البرلمانية والاتحاد الكويتي للمزارعين، والتي تكللت بعقد لقاء موسع بين اعضاء اللجنة والمزارعين في ديوانية الاتحاد الكويتي للمزارعين وسط العبدلي يوم الخميس الماضي.

بدأ اللقاء بكلمة لنائب رئيس مجلس الامة طلال مبارك العيار اوضح فيها اهمية تضافر جهود رئيس واعضاء لجنة الزراعة في مجلس الامة مع رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي للمزارعين في معالجة القضايا الزراعية معالجة جذرية سليمة.

وبيّن الصعاب التي تخطاها وزملاؤه في مجلس الامة لانشاء اللجنة الزراعية عام ١٩٩٢ انطلاقا من ايمانه وايمان العديد من زملائه اعضاء مجلس الامة باهمية الزراعة للوطن والمواطنين ودعا طلال العيار الى تضافر الجهود وحسن استثمار هذه اللجنة من قبل مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين، خاصة ان رئيسها مزارع ورئيس سابق للاتحاد الكويتي للمزارعين وكذلك اعضاؤها.

واكد طلال العيار ان مجلس الامة الحالي يولي الزراعة اهتماما خاصا، خاصة ان عشرين نائبا منهم مزارعون، وبالتالي فان رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد المزارعين يحاولون استثمار هذا الحماس لتمرير طلبات المزارعين الحيوية عبر القنوات الشرعية.. معبرا عن امله باستجابة قادة البلاد ومسؤوليها للاقتراحات، بل لقوانين اعضاء مجلس الامة بشأن تنمية الزراعة وتطويرها في البلاد.. وحث نائب رئيس مجلس الامة المزارعين على حسن متابعة قضاياهم في مجلس الامة وتكثيف اتصالهم باعضائه اجمعين، وقال: لقد جئنا اليكم مستمعين الى مشاكلكم بعد ان وفقنا بجمع رئيس لجنة الزراعة البرلمانية علي الخلف برئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين قبل يومين.. لكن الذي ارجوه ان تحددوا مطالبكم، ولا تتشعب.. فالعمل كي يكون مثمرا يجب ان يكون منظما وذا اولويات منطقية قابلة للعلاج.

٥٪ من السكان يسترزقون من الزراعة

رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين رحب باللقاء المفتوح مع رئيس واعضاء لجنة الزراعة البرلمانية برعاية نائب رئيس مجلس الامة طلال مبارك العيار معتبره خير معين للمزارعين في ازماتهم المتكررة، مثمنا دوره في انشاء لجنة الزراعة البرلمانية وتقديم الاقتراحات ومشاريع القوانين النافعة للمزارعين في البلاد، وذكر انه مزارع اولا واخيرا.. كما ان هناك العشرات من اعضاء مجلس الامة مزارعون..



● طلال العيار



● خالد الصباح

● علي الخلف

وهذه مفخرة للمزارعين.. الامر الذي يجعلنا نسأل دائما: ماذا قدم لنا المجلس؟! او بلفظ ادق ماذا قدمت لجنة الزراعة لنا خاصة ان رئيسها واعضاءها مزارعون ايضا؟!

اننا كمزارعين نواجه تحديات كبيرة مع الاسف من الجهة المعنية المسؤولة عن الزراعة في البلاد وخير شاهد تخفيض الدعم الزراعي وتأخير صرفه.. فمن يرضيه هذا؟! وهل هذا لمصلحة الوطن والمواطن؟!

واضاف الشيخ خالد: يؤسفني يا اخوان ان المس عدم الاقتناع بجدوى العمل الزراعي لدى بعض المسؤولين في البلاد، علما بان هناك اكثر من ٢٤ الف كويتي يعيشون من العمل الزراعي يعني حوالي ٥٪ من عدد سكان الكويت يسترزقون من العمل الزراعي.

البداية صحيحة.. ومتفائل

رئيس لجنة الزراعة البرلمانية علي عبدالله الخلف قال: لا اريد ان اكرر اهمية ما رمى اليه نائب رئيس مجلس الامة طلال العيار الذي يشرفنا جميعا حضوره.. ولا اريد ان اتحدث عن الماضي.. فالله يعوض المغلوب البركة.. فلنبدأ من جديد.. وهذه بداية صحيحة اؤكد انها ستثمر خيرا فانا من طبيعتي متفائل، ولكن كل ما ارجوه منكم تحديد اهم القضايا، ولتكن كبداية ثلاث قضايا.. نتدارسها جيدا ونضع الحلول المعقولة لها.. ثم ننتقل بقضايا محددة اخرى وهكذا.

واثنى النائب علي الخلف على تفاعل رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي الشيخ خالد الصباح مع المساعي الحثيثة لنائب رئيس مجلس الامة في سد الفجوة بين لجنة الزراعة والاتحاد، وتشكيله لجنة اتصال من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد لتولي الاتصال باعضاء مجلس الامة واولهم اعضاء لجنته البرلمانية. بل وتكوين مكتب خاص بهذا الامر المهم لتذليل العقبات والمشاكل الزراعية الطارئة التي لا تنتهي.

واكد علي الخلف على حرصه وزملائه على التعاون التام قائلا: ان لجنة الزراعة البرلمانية لا تستطيع ان تعمل بمعزل عن حضور وتأييد المزارعين والعكس صحيح.. وهذا ما اثبتته الشهور الماضية.. وهذه اجابة على سؤال الشيخ خالد الصباح.. ماذا قدمت لجنة الزراعة للمزارعين؟!

هذا وليكن معلوما بجلاء اننا في مجلس الامة لا نستطيع الاعتراض على مرسوم اميري.. ونطالب بعزل هذا المدير او ذاك الرئيس.. ولكن لدينا صلاحيات شرعية يمكن استخدامها للاستجابة لمطالب المزارعين الملحة.

مسؤولية هيئة الزراعة!!

عضو لجنة الزراعة البرلمانية النائب سعود القفيدي عبر عن تشاؤمه بامكان معالجة القضايا الزراعية الكبرى للمزارعين خاصة قضية الدعم الزراعي نظرا لعدم تفاعل رئيس مجلس ادارة هيئة الزراعة مع الآراء البناءة حول هذا الموضوع الحيوي.. واكد ان من الضيم والاجحاف ان يكون دعم الاعلاف اكبر من دعم النباتات في البلاد معلنا انه تم ضبط ١٦ طنا من الشعير المدعوم في الجهراء وحدها يباع في السوق السوداء.

كما اعلن انه سجل تحفظه على انشاء محفظة للحرفيين بـ٥٠ مليون دينار اعتقادا منه ان مصيرها سيكون مصير المحفظة الزراعية التي لا تزال مجمدة لدى بنك الكويت الصناعي.

ومع ذلك او رغم ذلك دعونا نعمل سويا فليس امامنا خيار سوى المتابعة والالحاح للاستجابة لمطالب مواطنينا، وليثق المزارعون جميعا انني وغيري العشرات في مجلس الامة حريصون على تلبية مطالبكم الحيوية.. ولكن يا اخوان حددوا مطالبكم وركزوا عليها، ولتكن بيننا ثقة متبادلة وثقوا بتعاطفنا معكم.. ونحن نقدر حماسكم ولكن كما قال نائب رئيس مجلس الامة قبلي اذا لم يكن الحماس مرتبا يكون ضارا.

فدعونا الآن نسمع اهم قضاياكم لنخرج برؤية او تصور مشترك معكم حولها.. ونركز عليها اعلاميا ولثقتي كبيرة باننا سنصل الى حلول حولها مع اللجنة البرلمانية واللجنة المالية.

متشائم.. متشائم..!

عضو لجنة الزراعة النائب منيزل العنزي قال بدوره انا مزارع ومنتج بينكم في العبدلي ومن كثرة المشاكل التي مررت بها وحديثي عن هذه المشاكل مع كبار المسؤولين في هذا البلد.. تجدونني متشائما من امكان الحل فالتسويق لن يعالج ولن يصلح حاله.. لان هناك فئة متنفذة ستتضرر جراء منع او الحد او فرض ضريبة او جمرك على المستورد المماثل لمنتجاتنا وقت ذروة انتاجها في البلاد.

وثقوا تماما يا اخوان اننا في لجنة الزراعة لسنا مقصرين، ولكن لا استجابة من الجهات المعنية مع حلولنا.. وهي حلول معروفة والمهم تنفيذها او تنفيذ بعضها.. ولكن هيهات..!

ولنضرب مثالا على قولنا بالقروض الزراعية السابقة للغزو فقد كثر الكلام عنها وقدمنا مشروع قانون بخصوصها.. فماذا حدث؟!.. لا شيء حتى الآن!..

انني مزارع وعندي ١٠٠ بيت زراعة محمية تنتج احسن انتاج.. ولكن السوق «تعبان» ومازلت اذكر في الموسم السابق كيف اضطررت لبيع ٨٠٠ صندوق طماطم بـ٤٠ دينارا اي بـ٥٠ فلسا للصندوق زنة (٤) كيلوغرامات علما بان الصندوق فارغ بـ٩٤ فلسا.. ناهيك عن تكلفة التسميد والادوية واجور العمال والنقل.. الم اقل لكم انني متشائم وان الحل لدى الحكومة ومؤسساتها.. وليست عندنا في مجلس الامة.. فلا حلول اذا بقيت المسيرة الحكومية على ما هي.. تأجيل وتسويف ومحاباة لهذا على حساب ذاك.. وكان الله في عوننا وعونكم..!

■ خالد الصباح:

٥٪ من سكان

الكويت

يتعيشون

من الزراعة



● منيزل العنزي

● سعود القفيدي

حقوقنا ضائعة

المزارع عطا الله العتيبي انتقد اداء لجنة الزراعة البرلمانية محملا رئيسها انقطاع الحبل بينها وبين مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين وطالب اعضاء مجلس الامة بالتحرك الفعال من اجل انصاف المزارعين النباتيين وذكرهم بانهم المشرعون وغيرهم المنفذون، وتساءل الى متى ستظل حقوق المزارعين النباتيين ضائعة وسط رمال الصحراء القاسية؟!..

حضور المزارعين

النائب علي الخلف دعا الى استيعاب الدرس جيدا.. وقال لا نريد ان نلتفت الى الماضي ودعونا نفتح صفحة جديدة من العلاقات الصادقة بين لجنة الزراعة واتحاد المزارعين للصالح العام.. واكد ان لجنة الزراعة بل مجلس الامة لا يستطيع الانجاز من دون التفاف المواطنين حوله وحضوره وتأييده، وانتقد غياب المزارعين عن حضور جلسات مجلس الامة التي تناقش قضاياهم.. على الاقل.. وتطرق الى الحديث عن تشتت كلمة المزارعين ودعاهم الى معالجة هذا باسرع وقت ممكن لان هذا يضعف موقفهم لدى الجهات المعنية في البلاد.

مسؤولية الاتحاد

المزارع بجاد البطي عبر عن استعداده واستعداد مئات المزارعين حضور جلسات مجلس الامة وذكر ان المزارعين يتعاضدون وقت الازمات وضرب مثالا بما حدث بعد الغزو عندما نصبوا خيمة امام اتحاد المزارعين وطالبوا بصرف الدعم المتأخر لهم.. وقد صرف فعلا، وقال ان حضورنا كمزارعين من عدمه يتحمل مسؤوليته الاتحاد الكويتي للمزارعين..!

مواقف حاسمة!!

المزارع محمد ضاحي الحواس اثار موضوع القروض الزراعية السابقة للغزو وضرورة فتح باب محفظة التمويل الزراعي وعبر عن استغرابه لعجز لجنة الزراعة عن معالجة هذا الموضوع.. وكذلك عن معالجة اقتطاع جزء من دعم المزارعين لمضاعفة الدعم المقدم لمزارعي الـ(٥) كيلومترات المتاخمة للحدود الكويتية العراقية في شمال البلاد.. واوضح ان لجنة الزراعة كانت تفتقر الى مواقف حاسمة في هذا الشأن وذاك..

نجاهد.. ولكن

النائب علي الخلف رد على انتقادات المزارع محمد الحواس وقال ان للجنة آراء حاسمة بشأن القروض الزراعية فهو وزملاؤه يعتقدون بوجوب اسقاطها نهائيا عن كاهل المزارعين لكن اللجنة المالية في مجلس الامة لم توافق بالاجماع على اقتراحنا.. ومازلنا نجاهد في هذا المجال.

اما بالنسبة لصرف دعم مضاعف لمزارعي الـ(٥) كيلو او المنطقة المنزوعة السلاح في العبدلي على حساب دعم المزارعين في البلاد.. فقد اعلنت اكثر من مرة بانه لايجوز وسجلت اعتراضي هذا رسميا واعلاميا وصحفيا واقولها بصراحة: يا اخوان نحن لانملك عصا سحرية لحل المشاكل دفعة واحدة ولايمكننا ان نصرح ونقول ارحل يامدير هيئة الزراعة لان المزارعين غير راضين عنكم.

الزراعة.. محاربة

وطالب المزارع ناصر الوسام عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين بسرعة تنفيذ الحلول لمشاكل المزارعين القديمة نحو التسويق الزراعي وتخفيض اسعار المياه العذبة في الوفرة واصلاح الطرق وايصال الهواتف الى منطقة العبدلي الزراعية والى باقي قطع منطقة الوفرة الزراعية، وقال ان الزراعة محاربة في البلاد ووزير الكهرباء والماء لايستجيب بل لا يلتفت لنداءاتنا المتكررة بشأن تخفيض اسعار المياه العذبة الواصلة الى مزارعنا في الوفرة رغم معقولية مطالبنا بهذا الشأن.

والطرق عجزنا عن الحديث عن اهميتها وكل ما نلقاه وعود وعهود.. ولكن اين التنفيذ؟ لا تنفيذ.. فلمن نتوجه اذا لم نتوجه اليكم يا اعضاء مجلس الامة؟!

الكويتي منتج

المزارع مصطفى الوزان عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين اكد بدوره ان الزراعة تخدم الكويت قبل ان تخدم المزارعين.. وقال ان الزراعة تحتضر، والمسؤولون واعضاء مجلس الامة يتفرجون عليها دون ان يسارعوا بعمل شيء لانقاذها.

وعبر عن المه لذلك وقال انهم يتهمون المواطن الكويتي بانه غير منتج وعندما يشمر عن سواعده ويقطع الفيافي والقفار لينتج وسط الصحراء يحاربونه.

ودعا اعضاء مجلس الامة لزيارة الشبرة (٤) بعد منتصف الليل ليروا بام اعينهم كم هو الانتاج الكويتي وكم هو رائع هذا الانتاج!!.. وقال ان وراء هذا الانتاج المفخرة جهدا وعرقا ودنانير.

فهل نظرنا الى الزراعة كرافد من روافد اقتصادنا الوطني.. هذا ما نرجوه ونامله.

هيئة الزراعة.. الى اين؟!

المزارع منصور الرفدي عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين تحدث بتؤدة وهدوء فقارن بين السياسات الزراعية في بعض دول الخليج التي زارها وزملاؤه وبعض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وبين السياسات الزراعية المعمول بها في الكويت خاصة سياسة التسويق. وقال: شتان بين السياسة هنا والسياسة هناك بهذا الخصوص فالمزارع في سلطنة عمان الشقيقة مثلا لاهم له سوى تحسين الانتاج وتطوير الانتاج.. اما تسويق هذا الانتاج فمن مهمة الهيئة التي ساعدت الحكومة على انشائها لصالح المزارعين والمستهلكين هناك.

وشكر نائب رئيس مجلس الامة النائب طلال مبارك العيار باسم جميع المزارعين على مبادرته بهدم الفجوة بين رئيس لجنة الزراعة والاتحاد الكويتي للمزارعين.. لكنه اوضح ان هنالك جفوة اكثر اتساعا وخطورة بين رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وبين الاتحاد الكويتي للمزارعين وقال ان صلة الربط مفقودة بيننا وبينهم علما بان الصالح العام وصالح المزارعين يقتضيان الربط والتعاون والتنسيق.



● منصور الرفدي: ماذا يعني تخفيض دعم الانتاج النباتي؟!

حفاظاً على أسعارها

اتحاد المزارعين يشتري البطاطا الكويتية

يخوض الاتحاد الكويتي للمزارعين، تجربة تسويقية فريدة منذ نشأته عام ١٩٧٤، حيث يقوم بشراء انتاج مزارعيه من البطاطا وقت التصريح عليها في الشبرة (٤) بالشويخ.

اعلن ذلك مدير سوق اتحاد المزارعين منصور الرفدي وقال، ان هذا يجيء تلبية لرغبة المزارعين الكويتيين المنتجين، وحفاظا على الاسعار المربحة التي تباع بها منتجاتهم منذ بداية الموسم الزراعي الحالي.

واضاف ان الاتحاد وحرصا منه على مصالح اعضائه المزارعين يقوم منذ اسبوعين بشراء الفائض عن حاجة السوق المحلية من البطاطا وتخزينها في برادات معدة لهذا الغرض داخل الشويخ وقريبا من الشبرة (٤) ذاتها.. واكد بانه لولا هذه الخطوة لتدنت اسعار البطاطا المحلية الى ما دون الـ ١٠٠ فلس للصندوق زنة ٤ كيلو غرامات..

واوضح ان الاتحاد يشتري عشرات الالوف من الصناديق المعبأة بالبطاطا الكويتية.. يوميا باسعار مربحة لم تقل عن ٣٠٠ فلس حتى الآن للصندوق الواحد.. كي لا تنهار اسعار هذه البطاطا التي تشهد مزارعنا ذروة انتاجها.

وتوقع الرفدي النجاح لهذه التجربة الفريدة التي يخوضها الاتحاد لاول مرة منذ نشأته عام ١٩٧٤، وذلك بشراء البطاطا من المزارعين الكويتيين باسعار مناسبة وتوفيرها للمستهلكين هذه الاشهر باسعار مناسبة ايضا.

وبيّن الرفدي بان الاتحاد لا يهمه الربح المادي من وراء التجربة بقدر ما يهمه انصاف المزارع والمستهلك معا.

وناشد الرفدي تجار وموردي المواد الغذائية بالحد من استيراد المنتجات الزراعية المماثلة للمنتجات الكويتية وقت ذروة انتاجها. وقال ان لدينا شبه اكتفاء ذاتي من البطاطا منذ اسبوعين ولاربعة اشهر مقبلة على اقل تقدير.. ونتطلع ان يساعدنا اخواننا الموردون بالحد من الاستيراد خلال هذه الفترة ان لم يكن بمنع الاستيراد كليا.

صدور العدد ١٨٥ من «المزارع»

اصدر الاتحاد الكويتي للمزارعين عدده الخامس والثمانين بعد المئة من مجلة «المزارع» الشهرية المصورة، مشتملاً على تغطية شاملة لرحلة وفد اتحاد المزارعين برئاسة الشيخ خالد حمد مالك الصباح الى سلطنة عمان الشقيقة.

وفي العدد تحقيق شامل عن مستقبل منطقة الوفرة الزراعية كمنطقة ريفية يؤمها المواطنون والمقيمون للتمتع بهوائها النقي وخضرتها البديعة.

ويسلط التحقيق الضوء على سوق الوفرة الزراعي ايام العطل الرسمية بهدف تنظيمه وتطويره.

ويركز العدد على الدور الوطني البارز للمزارعين في البلاد بوجه عام ولمزارعي العبدلي بوجه خاص وتصميمهم الرائع على الانتاج وسط مزارعهم المتاخمة للحدود الكويتية العراقية في اقصى شمال البلاد.

كما يشتمل العدد على دعوة لمنع غش السماد الطبيعي والاسراع بصرف الدعم الزراعي بعد زيادته..!

ويغطي العدد النشاط المتزايد لاستزراع الاسماك في البلاد.

علاوة على مجموعة من الاخبار والارشادات والمقالات الزراعية.

ناهيك عن اللقاءات المتعددة مع المزارعين وسط مزارعهم في الوفرة والعبدلي ومنهم عبدالعزيز ومحمد المخلد ومحمود الكريباني ومقبت العجمي ومنصور الرفدي وعبدالرحمن الوزان.

لجنة للتنسيق بين اتحاد المزارعين ولجنة الزراعة البرلمانية

عقد اجتماع في مقر الاتحاد الكويتي للمزارعين بين النائب علي الخلف رئيس اللجنة الزراعية في مجلس الامة ورئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة برئاسة رئيس الاتحاد الشيخ خالد الصباح وعضوية مقبت العجمي ومحمد سالم عبدالجابر ومصطفى الوزان للتنسيق بين الاتحاد واللجنة البرلمانية فيما يتعلق بالصعاب التي تواجه المزارعين النباتيين في البلاد.



● جانب من الاجتماع

أنواع التربة وطرق تصنيعها

التقى جان دي بروك، الخبير الزراعي الهولندي محاضرة في جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية بكيفان مساء الثلاثاء الماضي التي سلط فيها الضوء على انواع التربة وطرق تصنيفها.

وقد اوضح ان التربة الخاصة التي يدخل في تركيبها المواد الطبيعية تتكون اساسا من عنصرين اساسيين هما الجبال الابيض والجبال الاسود.

وقال ان تربة الكويت، بوجه عام، تفتقر للمواد العضوية فيها لذا يجب رفدها بتربة مضافة وسط شروط مناسبة لحمايتها [illegible]

عدسات قاتلة للآفات الزراعية

استطاع احد المختبرات الزراعية الاسترالية ابتكار جهاز مكون من مجموعة من العدسات الزجاجية القادرة على تركيز اشعة الشمس والضوء وتسلطها على الآفات الزراعية، وذلك انطلاقا من قانون ارخميدس.

ويكفي تمرير هذه العدسات وتوجيهها على الارض الزراعية لتتخلص من الحشرات والميكروبات الفطرية والعشبية [illegible]

الجدل مستمر حول تأثير التدخين على غير المدخنين

منذ سنوات والجدل قائم حول تأثير التدخين السلبي على الاشخاص غير المدخنين ونعني «بالتدخين السلبي» التنشق غير الارادي لدخان السجائر الذي ينفثه الاشخاص المدخنون من حولنا، ولقد نشر مؤخرا في صحيفة «الصاندي تلغراف» البريطانية دراسة قامت بها منظمة الصحة العالمية، تظهر ان ليس هناك من علاقة بين التدخين السلبي وبين سرطان الرئة، ليس هذا فحسب بل انه قد يكون للتدخين السلبي تأثير وقائي على غير المدخنين.

ان النتائج المذهلة للدراسات التي وضعت، اعادت فتح باب الجدل على مصراعيه حول تأثيرات «التدخين السلبي» على الصحة. ولقد عمدت منظمة الصحة العالمية، بتكليف ١٢ مركزا في سبع دول اوروبية بالقيام بابحاث لكنها فشلت في اعلان نتائج هذه الدراسات للرأي العام، واكتفت بنشر تقرير داخلي ملخص عن هذه النتائج.

وتلافيا للانتقادات لم يتجرأ احد من مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف التعليق على النتائج الاخيرة. كل ما اعلن كان عن طريق مركز البحوث العالمي للسرطان في ليون، فرنسا، وهو المنسق لهذه الدراسة. اذ صرح ناطق رسمي باسم المركز ان التقرير الكامل والمفصل عن هذه الدراسة سلم الى مجلة علمية متخصصة، لكن لم يحدد تاريخ محدد للنشر.

ان هذا الاكتشاف يشكل احراجا كبيرا لمنظمة الصحة العالمية التي تكبدت مبالغ مهمة، وامضت سنوات طوالا في تنظيم الحملات المضادة للتدخين والمضادة للتبغ. فالدراسة هذه تعد واحدة من اشمل الدراسات واهمها، في تناول موضوع العلاقة بين «التدخين السلبي» او تأثير دخان التبغ على البيئة، وبين سرطان الرئة. والحقيقة ان هذه النتائج لم تكن ينتظرها على اي حال من الجمهور اطباء اخصائيون ومنظمو الحملات الاعلانية.

وحتى الآن لم يتوصل العلماء الى ايجاد دليل احصائي يثبت ان التدخين السلبي يؤدي الى الاصابة بسرطان الرئة. ولقد قام البحث على المقارنة بين ٦٥٠ مصابا بسرطان الرئة و١٥٤٢ شخصا معافى، والعينة التي تم اختيارها تضم افرادا يعملون مع مدخنين او عاشوا مع مدخنين او يعملون ويعيشون مع اشخاص مدخنين او نشأوا مع مدخنين.

ان نتائج البحث جاءت مطابقة للاعتقاد القائل بان الشخص الذي يعمل او يعيش تحت سقف واحد مع مدخن ليس معرضا اكثر من سواه الى الاصابة بسرطان الرئة، بل يمكن اعتبار هذا الوضع الصحي بمثابة وقاية ضد سرطان الرئة. كما ان الشخص الذي تعرض اليه خلال طفولته يكون ايضا، ان لا علاقة بين خطر الاصابة بسرطان الرئة والتعرض لاجواء دخان التبغ في فترة الطفولة.

[illegible]

الشيخ عبدالعزيز بن باز يتحدث عن الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر:

اسلوب العنف مرفوض شرعا وبعيد عن الاسلام

■ سب الحكام على المنابر ليس من هدي السلف

■ مرتكبو المعاصي ينصحون ولايضربون

■ من تورط في الاغتيالات عليه ان يتوب فورا ويلزم طريقة السلف

●● في حوار صريح معه، يؤكد الشيخ عبدالعزيز بن باز ان اسلوب العنف في الدعوة مرفوض شرعا وبعيد عن الاسلام وان على دعاة الاسلام ان يلجأوا الى نصح الناس بالكلام الطيب، واذا لم تجد الدعوة قبولا عليهم ان يرفعوا الامر للسلطان وهو الذي ينفذ. وفي ما يلي نص الحوار: ●●

● الجماعة الاسلامية المسلحة بالجزائر تقول لكم بانكم تؤيدون ما تقوم به من اغتيالات للشرطة وحمل السلاح عموما، هل هذا صحيح؟ وما حكم فعلهم مع ذكر ما امكن من الادلة جزاكم الله خيرا؟

- بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد: فقد نصحنا اخواننا جميعا في كل مكان - اعني الدعاة - نصحناهم ان يكونوا على علم وعلى بصيرة وان ينصحوا الناس بالعبارات الحسنة والاسلوب الحسن والموعظة الحسنة وان يجادلوا بالتي هي احسن، عملا بقول الله سبحانه وتعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن».

وقوله سبحانه وتعالى: «ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم» فالله جل وعلا امر العباد بالدعوة اليه، وارشدهم الى الطريقة الحكيمة، والدعوة بالحكمة تعني الدعوة بالعلم: قال الله، قال رسوله، بالموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن، عند الشبهة يحصل الجدال بالتي هي احسن، والاسلوب الحسن حتى تزول الشبهة.

وان كان احد من الدعاة في الجزائر قال عني باني قلت لهم: يغتالون الشرطة او يستعملون السلاح في الدعوة الى الله هذا غلط ليس بصحيح بل هو كذب وانما تكون الدعوة بالاسلوب الحسن: قال الله: قال رسوله، كما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في مكة المكرمة ان يكون لهم سلطان ماكانوا يدعون الناس بالسلاح، يدعون الناس بالآيات القرآنية والكلام الطيب والاسلوب الحسن لان هذا اقرب الى الصلاح واقرب الى قبول الحق اما الدعوة بالاغتيالات او بالقتل او بالضرب فليس هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم، ولا من سنة اصحابه لكن لما ولاه الله المدينة وانتقل اليها مهاجرا وكان السلطان له في المدينة شرع الله الجهاد واقامة الحدود، فجاهد عليه الصلاة والسلام المشركين واقام الحدود بعد ما امر الله بذلك فالدعاة الى الله عليهم ان يدعون الى الله بالاسلوب الحسن: بالآيات القرآنية، والاحاديث النبوية، واذا لم تجد الدعوة «قبولا» رفعوا الامر للسلطان ونصحوا للسلطان، السلطان هو الذي ينفذ، يرفعون الامر اليه فينصحونه بان الواجب كذا والواجب كذا حتى يحصل التعاون بين العلماء وبين الرؤساء من الملوك والامراء ورؤساء الجمهوريات الدعاة يرفعون الامر اليهم في الاشياء التي تحتاج الى فعل: الى سجن، الى قتل، الى اقامة حد، وينصحون ولاة الامور ويوجهونهم الى الخير بالاسلوب الحسن والكلام الطيب ولهذا قال الله جل وعلا: «ولا تجادلوا اهل الكتاب إلا بالتي هي احسن إلا الذين ظلموا منهم» فلو ظلم احد من اهل الكتاب او غيرهم فعلى ولي الامر ان يعامله بما يستحق اما الدعاة الى الله فعليهم بالرفق والحكمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «ان الرفق لايكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه» ويقول عليه الصلاة والسلام: «من يحرم الرفق يحرم الخير كله». (رواهما مسلم).

فعليهم ان يعظوا الناس بالآيات والاحاديث ويذكروهم بالعذاب ومن كان عنده شبهة يجادلونه بالتي هي احسن: الآية معناها كذا قال الله كذا، قال رسوله كذا، حتى تزول الشبهة وحتى يظهر الحق، هذا هو الواجب على اخواننا في الجزائر وغير الجزائر، الواجب عليهم ان يسلكوا مسلك الرسول عليه الصلاة والسلام وصحابته حينما كانوا في مكة، وذلك بالكلام الطيب، والاسلوب الحسن، لان السلطان ليس لهم الآن، لغيرهم، وعليهم ان يناصحوا السلطان والمسؤولين بالحكمة والكلام الطيب والزيارات بالنية الطيبة حتى يتعاونوا على اقامة امر الله في ارض الله، وحتى يتعاونوا على اقامة الحق وردع المجرم، فالامراء والرؤساء عليهم التنفيذ، والعلماء والدعاة الى الله عليهم النصيحة والبلاغ والبيان. نسأل الله للجميع الهداية.

● قامت الجماعة الاسلامية المسلحة بتهديد ائمة وزارة الشؤون الدينية بالجزائر الذين لا يصرحون بسب الحكام على المنابر، اما توقيف صلاة الجماعة والجمعة وإما القتل بحجة انه موظف لدى من يسمونهم بالطواغيت، وقد نفذوا القتل في مجموعة من الائمة الذين لم يستجيبوا لهم كما تعطلت صلاة الجماعة في بعض المدن. فما حكم هذا الفعل؟

- هذا لايصلح، هذا ايضا غلط الواجب على الدعاة ان ينصحوا الناس بالكلام الطيب، وينصحوا الخطباء وينصحوا الائمة حتى يستعملوا ما شرع الله، اما سب الامراء على المنابر فليس من العلاج، فالعلاج الدعاء لهم بالهداية والتوفيق وصلاح النية والعمل وصلاح البطانة، هذا هو العلاج، لان سبهم لا يزيدهم الا شرا، لا يزيدهم خيرا، سبهم ليس من المصلحة، ولكن يدعى لهم بالهداية والتوفيق والصلاح، وان يصلح الله لهم البطانة حتى يقيموا امر الله في ارض الله، او يبدلهم بخير منهم اذا ابوا، اما سبهم ولعنهم او سب الشرطة او لعنهم او ضربهم او ضرب الخطباء فكل هذا ليس من الاسلام.

الواجب النصيحة والبلاغ والبيان، قال جل وعلا: «هذا بلاغ للناس» فالقرآن الكريم بلاغ والسنة بلاغ، وقال عز شانه: «واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ» وقال جل وعلا: «وانذر الناس» وقال سبحانه: «وانما انت نذير والله على كل شيء وكيل» فالعلماء هم خلفاء الرسل، ينذرون الناس ويحذرونهم من عقاب الله ويرشدونهم الى طاعة الله ويامرونهم بتقوى الله، ويحذرونهم من معاصي الله، وينصحون ولاة الامور من الامراء وغيرهم، يوجهونهم الى الخير ويدعون لهم بالهداية، لان هذا اقرب الى النجاح واقرب الى الخير حتى تنتشر الدعوة، ويتفقه الناس في الدين وحتى يعلموا احكام الله، اما اذا عوملوا بالضرب او بالوعيد للخطباء وغيرهم كان هذا من اسباب ظهور الشر وكثرة الشر وقلة الخير، لا حول ولا قوة الا بالله.

نعم.

● قامت هذه الجماعة بقتل بعض النساء اللاتي أبين ارتداء الحجاب فهل يسوغ لهم هذا؟

- هذا ايضا غلط لا يسوغ لهم هذا، الواجب النصيحة للنساء حتى يتحجبن والنصيحة لمن ترك الصلاة حتى يصلي والنصيحة لمن ياكل الربا حتى يدع الربا، والنصيحة لمن تعاطى الزنى حتى يدع الزنى، والنصيحة لمن يتعاطى شرب الخمر، كل يُنصح بـ قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم بالآيات والاحاديث النبوية، ويحذرونهم من غضب الله ومن عذاب الله يوم القيامة. اما الضرب والقتل وغير ذلك من انواع الاذى فلا يصلح للدعاة. هذا ينفر من الدعوة، ولكن على الدعاة ان يتحلوا بالحلم والصبر والتحمل بالكلام الطيب في المساجد وفي غيرها حتى يكثر اهل الخير ويقل الشر، وحتى ينتفع الناس بالدعوة ويستجيبوا لها.

● يا شيخ، بارك الله فيكم، لعل بعض الاخوة ممن يميل الى الحق ويحب العلماء يصغي الى كلامكم هذا، فبماذا تنصحون من تورط في هذه الاغتيالات او في شيء من هذا؟

- انصحهم بالتوبة الى الله وان يلتزموا الطريقة التي سار عليها السلف الصالح بالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن. الله يقول: «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا»، فلا يورطون انفسهم في اعمال تسبب التضييق على الدعوة وايذاء الدعاة فيقل العلم. لكن اذا كانت الدعوة بالكلام الطيب والاسلوب الحسن كثر الدعاة وانتفع الناس بهم، وسمعوا كلامهم واستفادوا منهم عبر الحلقات العلمية والمواعظ الكثيرة في المساجد وغير المساجد حتى ينتفع الناس. الله يهدي الجميع. نسأل الله للجميع الهداية والتوفيق.

● ضحايا العنف

حول كتاب «شرح المنهاج في تيسير اعمال المعتمر والحاج»

الأزهر الشريف: الكتاب مفيد ولا مانع من نشره أو تداوله

■ مساعد الخرافي: عمل عظيم وجهد كبير للجنة البحوث والنشر

اكد مدير عام البحوث والتأليف والترجمة في الازهر الشريف ان كتاب «شرح المنهاج في تيسير اعمال المعتمر والحاج» ومؤلفه الشيخ مساعد خليفة الخرافي الباحث والمفتي والداعية الاسلامي وامام وخطيب مسجد مساعد الخرافي في الوفرة، بانه لم يخرج عما كتب في كتب الفقه، وهو مفيد وليس فيه ما يمنع من نشره او تداوله.

وجاء في رسالة الازهر الشريف الى الشيخ مساعد الخرافي ان الكتاب قسم الى ثلاثة اجزاء وجاء في الجزء الاول: رسالة في الحج وما يتعلق به من الاحكام الشرعية، لم تخرج عما كتب في كتب الفقه. وتكلم عن اخلاص النية ويسر الدين وسهولة تكاليفه. ثم تعريف الحج، ومتى فرض، وفي فضل الحج، وهل يجب على الفور وعلى من يجب الحج، وبم تتحقق الاستطاعة. وحج المراة، وملاحظات مهمة ينبغي للحاج معرفتها من تغييرات طرات على مواقيت الحج المكانية التي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتغيرت اسماؤها مثل: ذو الحليفة وقرن المنازل، ويلملم. وما ترك منها وما هجر ولم يعد معروفا الآن مثل الجحفة. ومثل ذات عرق التي حددها سيدنا عمر رضي الله عنه، لاهل البصرة والكوفة بدلا من قرن المنازل تفاديا للمشقة ولم يخالفه احد في ذلك الى الآن. وخريطة توضح المواقيت وحدود الحرم. وخريطة توضح طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من المدينة الى مكة. ثم ذكر الحج عن الغير وشروطه ومواقيت الحج وباب في اركان الحج.

تفصيل الأركان

ثم ذكر تفصيل الاركان: الاحرام وادابه وسننه، وانواعه واي انواعه افضل. ثم ذكر محظورات الاحرام وحكم من ارتكب محظورا منها. وماذا يفعل الحاج اذا وقع نظره على البيت. ثم ذكر فصلا جمع فيه سنن الحج. وحصر ما يجوز للمحرم حال احرامه. وعقد بابا للطواف والسعي وذكر الطواف وكيفيته وبعض ادعيته المأثورة، ودعاء طواف القدوم وطواف العمرة، وطواف الوداع، وطواف الحج. ثم ذكر شروط صحة الطواف وسننه، وباب في الطهارة في الطواف والتيسير فيه، وذكر استحباب الرقي على الصفا والمروة والدعاء عليهما مع استقبال البيت ان تيسر له. ثم ذكر دعاء السعي، ثم عقد بابا للتوجه الى منى ثم الى عرفات، ثم رسما يوضح الكعبة وعرفات، وذكر اداب الوقوف والدعاء فيه والجمع بين الظهر والعصر قصرا، وعقد بابا لبيان احكام المبيت بمزدلفة وبابا لاحكام رمي الجمار ومن أي مكان تلقط الجمار، ثم خريطة لمشاعر الحج وذكر الوكالة في اداء واجب الرمي وعقد بابا لبيان وقت الرمي لجمرة العقبة الكبرى يوم العيد. وبابا لنحر الهدي وذكر الايام الثلاثة التي في الحج. وبابا للحلق والتقصير. وبابا للمبيت بمنى ليالي ايام التشريق عند الائمة وخريطة رسم لمنى، ورسما لمشاعر الحج، ومبحثا في جواز رمي الجمار، ورمي الجمرات ايام التشريق. وذكر طائفة من اقوال العلماء في جواز رمي الجمرات قبل الزوال ايام التشريق والمذاهب في ذلك واي منها سهل على الحاج، وذكر قطوفا من كتابات بعض العلماء المعاصرين في جواز الرمي قبل الزوال، ثم ذكر مبحثا في طواف الوداع، ثم ذكر تفسير آيات الحج في سورة البقرة بالنقل المأثور من تفسير ابن كثير، وعقد بابا لحجة الوداع وذكر نص حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه وفي وصف حجة الوداع مع شرح وتعليق مختصر، وما يؤخذ من الحديث، ثم ذكر بحثا في احكام العمرة من الكتاب والسنة واقوال الائمة مع تعريف العمرة وعدد عمرات النبي صلى الله عليه وسلم، وحكم العمرة وهل هي فرض ام سنة وذكر اركانها عند المذاهب والفرق بينها وبين الحج وميقاتها الزماني والمكاني، ثم عقد بابا لاسئلة واجوبتها في الحج والعمرة وعددها عشرة ومائة سؤال وجواب، ثم ذكر بابا في دعاء عرفات ولم يذكر مصدر هذا الدعاء اومن اين اخذه ودعاء المشعر الحرام. ثم ختم هذا الجزء بشكر وتقدير للمشايخ والمستشارين وعددهم اثنان وثلاثون شخصا.

زيارة المسجد

الجزء الثاني من الكتاب:

رسالة في فضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم، ورسالة في صلاة التراويح وعددها عشرون ركعة والشفع والوتر ثلاث ركعات، وقيام رمضان عشر ركعات، تكلم فيها عن زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، وزيارة قبره الشريف صلى الله عليه وسلم واسئلة واجوبة عليها، ثم ذكر فضل الزيارة النبوية عند ابن القيم وقصيدته النونية. ثم ذكر القبر النبوي الشريف والدعاء فيه، وذكر اقوال ائمة الشافعية. وذكر حديث الشفاعة العظمى وخرائط عن مواقيت الحج المكانية ومنطقة الحرم ومصور المدينة المنورة وحرمها وجبل عرفات ومشاعر الحج ثم ختم هذا الجزء بتوجيهات للحاج والمعتمر، وما يخص السفر.

نصائح وحكم

والجزء الثالث من الكتاب:

بداه برسالة في النصائح والحكم تكلم فيه عن اداب الدعاء وشروط قبوله وتكلم عن حكم قراءة القرآن واهداء الثواب للميت وتكلم عن وجوب طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واولي الامر، وعن الدعوة الى الوحدة والتزام الجماعة والتحذير من التفرق والاختلاف، وعقد فصلا في النصح بسؤال العلماء والرجوع اليهم في امور الاحكام الشرعية وفصلا آخر في بيان السنة والبدعة وتعريفهما، وذكر ادب الخلاف في الاسلام.

قيام رمضان

وذكر التحقيق في عدد ركعات صلاة التراويح وقيام رمضان وذكر بعض مناقب سيدنا عمر رضي الله عنه لمناسبة صلاة التراويح وعقد بابا للخطب المنبرية المفيدة والسيرة النبوية وذكر خطبة لعيد الاضحى وخطبة لعيد الفطر، وخطبة للاسراء والمعراج بروح النبي صلى الله عليه وسلم، وجسده الشريف، وخطبة على هامش الميلاد النبوي والسيرة النبوية الشريفة وخطبة في ذكرى الميلاد النبوي الشريف. ثم تكلم عن الصوم الحقيقي وهو الذي يحقق الحرية بكل معانيها والتحذير من تكفير الناس، ثم ذكر ان العلماء والدعاة هم الائمة الاعلام في كل زمان وهو مقال للشيخ عبدالرحمن السديس امام الحرم وقد نشر في جريدة الشرق الاوسط. ثم ذكر خطبة في المناسبات الدينية في ذكرى الهجرة المحمدية والسيرة النبوية وخطبة اخرى، وخطبة اخرى في الكذب وكذبة ابريل وخطبة في الاستسقاء وخطبة اخرى في التحذير من تعاطي المخدرات وخطبة في استقبال شهر رمضان وخطبة في فضائل رمضان وخاتمة الكتاب في فضل المدينة ومسجد قباء ثم تقريظ من يوسف السيد هاشم الرفاعي ثم اهم المراجع والفهارس، ودعاء من المؤلف.

من جهته وجه الشيخ مساعد خليفة الخرافي كتاب شكر وتقدير الى فضيلة الإمام الاكبر شيخ الجامع الازهر ومدير عام البحوث والترجمة جاء فيه:

فلقد تلقيت ببالغ الشكر والتقدير رسالتكم الكريمة التي وضحتم فيها بعض النقاط عن كتابنا «شرح المنهاج في تيسير اعمال المعتمر والحاج»، وانه ليطيب لي ان اتقدم باسمى آيات الشكر والتقدير على هذا الجهد العظيم الذي قامت به لجنة البحوث والنشر، فقد تفحصت اللجنة الكتاب كلمة كلمة وموضوعا موضوعا، وهذا جهد عظيم يستحق منا الشكر والتقدير والثناء، لانه عمل عظيم وجهد كبير.

وفقكم الله لما يحبه ويرضاه وجعلكم الله ذخرا للاسلام والمسلمين.

السرية في العمل

يخطط كثير من الدعاة برامجهم وينظرون افكارهم على مستويين متوازيين:

الاول: المحاضرات العامة: وهم يقيمونها على ساق الدعوة الموسمية المقحمة بالانشغال السياسي: تهييجيا ونفسيا. نعم، لا تخلو بعض مجالسهم من دروس فقهية او عقدية، لكنها تساق بمساق له اهداف عدة تصب في مصب واحد يخدم في النهاية البرامج المراد تحقيقها والنظريات المبتغى نشرها وتنفيذها.

الثاني: التكتل السري: وهو المقصود من هذا المبحث، اذ ترى هؤلاء الدعاة يقضون معظم حياتهم في الدعوة في دهاليز السرية، ينظمون الشباب ويحزبونهم وينظرون لهم افكارهم وتوجهاتهم، بالقالب نفسه والطريقة ذاتها وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وهذه السرية في حقيقتها كبت للطاقات وتمويت للعمل الجاد الشامل وتفتيح لعيون المتربصين وتمهيد لطريق الاستدراج الماكر الذي يراد بالدعاة والشباب ان يسقطوا في هوته حتى تكون دعوتهم وطريقتهم بالنسبة اليهم كسيف جالوت فيما يقال يقتل به صاحبه فهل من مدرك؟

ثم لننظر هؤلاء الدعاة حولهم اختبارا لاسلوبهم وطرائقهم.

ماذا سيرون؟

وعلى ماذا سيقفون؟

سيرون تلك الوجوه الشابة الباسمة، المشرقة بضياء السنة، والمتلالئة ببهاء القرآن متهافتة متوافدة.

فالسؤال الآن:

هل تلك الوجوه وهذه الجموع جاءت جراء تكتل حزب وعمل سري ام انها جاءت ثمرة تعاون شرعي وتوفيق الهي؟ ليس من شك عند كل عاقل وواع ان الجواب الوحيد الذي لاثاني له هو ان الثمرات المباركة انما هي تسديد الهي وتوفيق رباني ناتج عن تعاون شرعي، وتلاق اخوي وتصافٍ ودي.

فهل تستبدل هذه الثمرة اليانعة التي آتت اكلها طيبة: بنبتة غريبة الساق عامضة النمو شهد العصر الحاضر بعقوده كلها نماذج من ثمراتها الفجة واكلها الفاسد؟

اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟

مالكم كيف تحكمون؟

فالى الطريق الوسط الحق: طريق الكتاب والسنة بفهم سلف الامة، دون تحزب بحزب، ومن غير التسليم بسرية، بل بانقرة الاسلام ومسؤولية الاسلام وعلماء الاسلام، والتعاون [illegible] الاسلام.

والسلام.

علي حسن عبدالحميد

النضج الانفعالي

لايكفي مرور الزمن للوصول للنضج الانفعالي بل يحتاج المرء الى تدريب عملي متواصل لهذه النفس لضبط الانفعال واتباع الحق، فمن الدعاء المأثور عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه».

فاتباع الحق بنية صادقة حسنة يمر بمرحلتين هامتين:

اولا: معرفة الحق «اللهم ارنا الحق حقا».

ثانيا: مجاهدة النفس وتدريبها المتواصل لاتباع هذا الحق «وارزقنا اتباعه».

وكذلك اجتناب الباطل يمر بالمرحلتين نفسيهما:

اولا: معرفة الباطل.

ثانيا: مجاهدة النفس وتدريبها لاجتناب الباطل.

ان نفوسنا تحتاج الى ترويض لتستقيم على طاعة الله فمعرفة الحق والباطل لاتكفي فلا بد ان تتبع تدريبا عمليا متواصلا لاتباع الحق واجتناب الباطل مع النية الحسنة، قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين انما يخشى الله من عباده العلماء» ص٩٢ كتاب العلم في الترغيب والترهيب للامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم.

ان اتباع الحق واجتناب الباطل وتعود الخير يشبه في تقدمه مد البحر فدفعة الى الامام يتبعها رجوع وتخلف ثم دفعة اقوى باذن الله تعالى الى الامام، قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» مثل المؤمن مثل السنبلة تستقيم مرة وتخر مرة ومثل الكافر مثل الارزة لاتزال مستقيمة حتى تخر ولا تشعر» (صحيح الجامع الصغير وصححه الالباني).

فسر النجاح هو العزم والمداومة والاخذ بالاسباب قال النبي «صلى الله عليه وسلم» «خير الاعمال ادومها وان قل» رواه البخاري.

قال ابن مسعود: تعودوا الخير فان الخير عادة [illegible] ٣/٢٦٧

سمية المطوع

شروط وضوابط الرقية

● الاولى:

ان لايعتقد انها تنفع بذاتها من دون الله، فان اعتقد انها تنفع بذاتها من دون الله فهو محرم لانه شرك، بل يعتقد انها سبب لاتنفع الا باذن الله. (القول المفيد ١/١٨٤).

وقال ابن القيم: والادعية والتعوذات بمنزلة السلاح، والسلاح بضاربه لابحده فقط، فمتى كان السلاح سلاحا تاما لاآفة فيه، والساعد ساعدا قويا والمانع مفقودا حصلت به النكاية في العدو، ومتى تخلف واحد من هذه الثلاثة تخلف التأثير (الجواب الكافي ص١٤).

● الثاني:

ان لاتكون مما يخالف الشرع كما اذا كانت متضمنة دعاء غير الله، او استغاثة بالجن، وما اشبه ذلك فانه محرم. (القول المفيد ١/١٨٥).

● فلا تكون برقية شركية، لحديث «لاباس بالرقى مالم يكن فيه شرك» (مسلم بشرح النووي ١٤/١٨٧).

- ولا تكون برقية سحرية، لحديث «ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له» [illegible] رواه البزار والطبراني [illegible] ومجمع الزوائد ٥/١١٧).

- ولا تكون من عراف ولا كاهن ولو لم يكن ساحرا، لحديث «من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم» (احمد ٢/٤٢٩ والحاكم ١/٨ والبيهقي ٨/١٣٥).

- ولا تكون بهيئة محرمة كان يقصد الرقية في الحمام او يكتب حروف «ابا جاد» او بالنظر في النجوم.. وما شابه ذلك. قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم: «ما ادري من فعل ذلك له عند الله خلاق» (رواه عبدالرزاق ١١/٢٦ والبيهقي ٨/١٣٩ بسند صحيح).

- ولا تكون بعبارات محرمة كالسب والشتم واللعن وغير ذلك لحديث: «ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالمحرم» (ابو داود ٣٨٧٤) وسنده حسن.

● الثالث:

ان تكون مفهومة معلومة، فان كانت من جنس الطلاسم والشعوذة فانها لاتجوز (القول المفيد ١/١٨٦).

- وقال الخطابي: [illegible] السنة. شرح سنن ابي داود ٤/٢١٢).

- وقال النووي: الرقى بآيات القرآن وبالاذكار المعروفة لانهي فيه بل هو سنة. (مسلم شرح النووي ١٤/١٦٩).

● قال ابن حجر: وقد اجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط: ان يكون بكلام الله تعالى او باسمائه وصفاته، وباللسان العربي او بما يعرف معناه من غيره، وان يعتقد ان الرقية لاتؤثر بذاتها بل بذات الله تعالى. واختلفوا في كونها شرطا، والراجح انه لابد من اعتبار الشروط المذكورة. (البخاري مع الفتح ١٠/١٩٥).

حكم رقى الجاهلية واهل الكتاب

قال ابن حجر في ترجمة ابواب «الرقى بالقرآن والمعوذات»

وقال الربيع: سألت الشافعي عن الرقية فقال: لاباس ان يرقى بكتاب الله وما يعرف من ذكر الله. قلت: أيرقي اهل الكتاب المسلمين؟ قال: نعم اذا رقوا بما يعرف من كتاب الله وبذكر الله. وفي الموطأ ان ابا بكر قال لليهودية التي كانت ترقي عائشة: ارقيها بكتاب الله. (البخاري مع الفتح ١٠/١٩٧).

وقال: وقال المازري: اختلف في استرقاء اهل الكتاب فاجازها قوم وكرهها مالك لئلا يكون مما بدلوه، واجاب من اجاز بان مثل هذا يبعد ان يقولوه، وهو كالطب سواء، كان غير الحاذق لايحسن ان يقول والحاذق يأنف ان يبدل حرصا على استمرار وصفه بالحذق لترويج صناعته، والحق انه يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال.

(البخاري مع الفتح ١٠/١٩٧)

- قال د. علي بن نفيع العلياني في رسالته «الرقى»:

وقول ابي بكر الصديق - رضي الله عنه - «ارقيها بكتاب الله» يعني ارقيها بما في التوراة، وفي هذا دلالة على ان اليهود انما يحرفون الاحكام والعقائد. واما الرقى فحاجتهم لم يغيروها حفاظا على فائدتها فانها اذا غيرت [illegible] هذا الذي يظهر والله اعلم. والا لو كانت مما بدله التحريف لما [illegible] ابو بكر الصديق - رضي الله عنه - على الرقية.

(الرقى على ضوء عقيدة اهل السنة والجماعة [illegible]).

الصلاة بين اعمدة المسجد

● هل يجوز فصل صف الجماعة باعمدة المسجد اذا كان مزدحما بالمصلين؟

- لاريب ان الافضل في الصفوف ان تكون متراصة، متوالية غير متباعدة، هذه هي السنة، وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتراص وسد الخلل.

وكان الصحابة رضي الله عنهم يتقون الصفوف بين السواري اي بين الاعمدة لما في ذلك من انفصال الصف بعضه عن بعض.

ولكن اذا دعت الحاجة اليه كما في السؤال بان يكون المسجد مزدحما بالمصلين فانه لاحرج في هذه الحال ان يصفوا بين الاعمدة، لان الاشياء الحاجية لها احكام خاصة والضرورات والحاجيات احكام تليق بها.

الشيخ ابن عثيمين

جولة في عقل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني

قضية الزواج المدني بالنسبة الى مسلمي لبنان قضية حياة ووجود

ازمة الانسان في قديم او حديث ناجمة عن عدم اهتدائه بهدي الله

■ الله اعلم بما يصلح الانسان وحياته الدنيا مهما اختلفت احواله وظروفه

■ قضيتان في الانسان: تركيبه وتفكيره.. فاذا انفصلتا وقع في الانفصام

■ مشكلة المجتمعات الحديثة تكمن في العلمانية والمادية البحتة

يدخل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في النص يتمثل في الاداء الفلسفي كما في الاداء اليومي ليخلص الى هذه النتيجة: ازمة الانسان في قديم او حديث ناجمة عن عدم اهتدائه بهدي الله، وان لاحظ ان ازمة الانسان الحديث تكمن في العلمانية والمادية البحتة. برفض العلمانية بشكل قاطع، ويرى ان المجتمع الغربي ايل الى الانهيار رغم تقدمه العلمي وقوته العسكرية الهائلة، مبديا خشيته من ان «نصير في عملية الاستنساخ ما نشاهده في الاعمال السينمائية» وحين يعرج على الحالة اللبنانية يعتبر ان قضية الزواج المدني بالنسبة الى المسلمين قضية حياة ووجود.

«القبس» جالت في عقل صاحب السماحة المفتي قباني عبر هذا الحوار:

● المفتي قباني

المجتمع الغربي آيل الى الانهيار رغم تقدمه العلمي وقوته العسكرية الهائلة

حاوره: نبيه البرجي ويحيى درغام

● نستشف من قراءات حديثة ان الانسان هو «مركز الازمة» بل انه «الازمة» واذا كان ظهور الاسلام قد انقذ هذا الانسان في ظروف ندرك مدى بساطتها ان لم يكن مدى بدائيتها، فكيف له بعد نحو اربعة عشر قرنا، ان يكرر تلك العملية (اي الانقاذ) في ظروف على هذا المستوى من التعقيد؟

. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الانسان المخلوق العاقل الذي خلقه الله سبحانه وتعالى، ليعبر الحياة الدنيا على ظهر هذه الارض، وفي سبيل ذلك زوده بالامكانات والوسائل التي تمكنه من تحقيق هذه الغاية على طريق حياته الى الدار الاخرة، كما هيأ الله له في هذا الكون، كل الطاقات والثروات والاحتياجات اللازمة، بل سخر له كل ما في هذا الكون من اجل هذه الغاية.

الله سبحانه وتعالى الذي خلق الانسان في احسن تقويم وزوده بهذه الامكانات والطاقات والقدرات وسخر له هذا الكون، هو عز وجل، اعلم بما يصلحه ويصلح حياته الدنيا في سبيل الغاية الى الدار الاخرة، مهما اختلفت احوال الانسان وظروفه في قديم او حديث وهي تتغير.

الا ان الله سبحانه وتعالى الذي خلقه هو اعلم به في كل ظرف وحين، والله تعالى يقول بذلك في القرآن الكريم: «وهو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى». هذه الآية الكريمة تعني ان الله سبحانه وتعالى هو اعلم باحوال الانسان وظروفه في كل وقت وحين، بل قبل ان يخلقه على هذه الارض، لذلك لا يصح الاعتراض ابدا ان هناك ظروفا ما حدثت عندما ظهر الاسلام وظروفا تغيرت في العصر الحديث بعد اربعة عشر او خمسة عشر قرنا لنقول كيف ان الاسلام يمكن ان يحل ازمة الانسان بعد تغير هذه الظروف.

القرآن وحده الصالح لكل زمان وظرف ومكان..

القرآن الكريم الذي اوحى الله تعالى به الى خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله عز وجل، وكما قال عليه الصلاة والسلام «فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم».

والله تعالى يقول في القرآن الكريم «وما فرطنا في الكتاب من شيء» ويقول ايضا «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم» لذلك، اننا لا نقول فقط بان القرآن هو صالح لكل زمان وظرف ومكان، بل، ان القرآن، هو وحده الصالح لكل زمان وظرف ومكان، فهو كلام الله عز وجل الذي خلق فاحسن الخلق وصور فاحسن الصورة، وسخر كل ما في هذا الكون لهذا الانسان، فلا يصح لهذا الانسان ان يشرد عن هدي الله الذي خلقه وهو اعلم به، واذا شرد وهذا شأن الانسان، ان لا تكون ذريته دائما على نفس النمط او نفس الحال، فيمكنه الرجوع والعودة الى الله سبحانه وتعالى، وان لم يعد، فالله تعالى هو الذي شرع وهو الذي يحاسب في الدنيا والاخرة، ولكن على البشر الذين آمنوا بالقرآن كتاب الله عز وجل واتبعوا هدي الرسول ان يهتدوا بالنور المبين الذي في القرآن الكريم وفي سنة الانبياء والمرسلين.

ازمة الانسان

نعود الى ازمة الانسان كل انسان في قديم او حديث، منذ ان يولد، فهو يولد على الفطرة الصافية وكما قال الله تعالى في القرآن الكريم «والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون» فالانسان يولد على الفطرة (لا تعلمون شيئا) ولكن زوده بالعقل الذي يمكنه به ان يفهم الحياة، وان يدرك وسائل عمرانها وان يهتدي بهدي الله فيها.

ازمة الانسان في قديم او حديث، نابعة عن عدم اهتدائه بهدي الله تعالى الذي ارسل به رسله وانبياءه.

الله عز وجل الذي قال في القرآن الكريم «ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم» هذا حسن في الخلق. اما قوله تعالى «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم» فهذا حسن في الخلق والتفكير والسلوك. اذاً هناك قضيتان في الانسان: القضية تركيبه في خلقه وشكله وطاقاته وقدراته يدل عليها قوله تعالى «ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم».

اما القضية الثانية فهي تفكيره وخلقه وسلوكه وكل ما يحصل في هذا العقل والخلق والسلوك من علم في هذه الحياة وفي اعلى مدارس الكلام في هذا النظام.

اذا انفصل مفهوم هاتين القضيتين في عقل وتفكير الانسان، وقع هذا الانسان في مرض الانفصام الشخصي في حياته، لانه يكون قد اكتفى بخلقه في احسن تقويم ولم يتناول الكمال لهذا الخلق في تفكيره وهو القرآن الكريم وهدي الله العظيم الذي به قوام حياته، كما في قوله تعالى «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم» وكما جاءت رسالات الانبياء والرسل السابقين الى البشر قبل سيدنا ونبينا محمد (صلى الله عليه وسلم).

الله سبحانه وتعالى الذي خلق هذا الانسان اراد ان يكون خليفة عز وجل على اساس الخلافة ورسالته [illegible] على ظهر هذه الارض اذا انفصلت القضيتان عن بعضهما في هذا الانسان وقع في مرض الانفصام [illegible] كبيرا في مضمون التفكير الذي يحقق الكمال لهذا الانسان.

العلمانية ضد الانسان

ازمة الانسان هي، هي، في القديم وفي الحديث مهما اختلفت وسائل الحياة وظروفها او درجت وعيها وادراكها ومراتبها في التطور في هذه الدنيا، ازمة الحياة، ازمة الانسان حديثا تكمن في العلمانية وفي المادية البحتة.

ومهما ارتدت العلمانية اثوابا متنوعة، واختلفت في درجة تفكيرها وبعدها من الدين وقيمه السامية، تساهم بشكل فعال في تجريد الانسان من قيم الدين وتفكيره وسلوكه. ولقد وجدنا آثار ذلك في ما حدث في اوروبا حيث يتحدث اهل القارة انفسهم عن الكنائس الخالية في ايام الآحاد ما عدا القليل منها.

وكما نسمع فان الكنائس هناك تباع وتؤجر، وكما نعلم جميعا ان الاسرة، وهي نواة المجتمع الاساسية، المجتمع المترابط المتآلف المتراحم، المتعاطف قد بدأت بالانفراط منذ زمن طويل وقد تحقق معظم الانهيار في العصر الحديث حتى ان السائد في اوروبا، وهذا ظاهر للعيان، ان الناس يريدون تشريع حياة الرجل والمرأة من دون زواج وانجاب الاطفال من دون زواج، بل وقد سمعت ان وزيرا في دولة اوروبية يعيش مع امرأة منذ اكثر من عشر سنوات وقد انجب منها عدة اطفال، وهم يعيشون من دون عقد زواج، هل يصلح هذا نظاما لحياة الانسان والبشر؟

انها حياة من دون ترابط ومن دون تماسك واوروبا التي تشكو اليوم من التفكك المجتمعي والعائلي تشهد تشكيل فرق الشباب والشابات التي تمارس حياة منفلتة غير ملتزمة الى غير ذلك وهو كثير فلا يخدعنك ايها القارئ ما ترى من مظاهر التقدم والعمران والتطور والقوة في اوروبا، او الغرب عموما، لان التطور والتقدم والعمران والقوة اذا لم تكن مبنية على قاعدة بشرية اجتماعية متماسكة وراسخة، فان انهيارها سيكون مريعا جدا، وفرنسا التي هزمت في الحرب العالمية اعلن قائد جيشها في اليوم التالي انها بحاجة الى بناء اخلاق، الاخلاق ليست فقط في عقد الزوج بين الرجل والمرأة، وانما تطال كل شيء في حياة الانسان في امانته وصدقه ووفائه ومحبته وتعاونه مع بني جنسه من البشر على اساس هذه القيم وغيرها في كل ميدان من ميادين الاسرة والمجتمع والامة، في السياسة كما في الاقتصاد كما في العلم حيث ان الاطباء يدرسون الاخلاق الطبية، ولا ادري اذا كان سيأتي يوم يدرس فيه المجتمع الاخلاق التكنولوجية ففي التكنولوجيا ما هو مهم ومفيد وضروري وواجب من اجل حياة راقية، وفيها ايضا ما هو سلبي وخطير.

الاخلاقيات البيولوجية

● استطرادا قد نكون امام الاخلاقيات البيولوجية

. ايضا هذا امر مهم وهو الذي يشغل بال العالم اليوم.

اننا نتوقف امام المادية البحتة والتي انتجت في الغرب نظريات، تقول بحيوانية الانسان وانه من خلية دارت ومارت حتى شكلت نفسها بنفسها في نظرهم وانشأت فردا وانسانا، وانواعا اخرى من الحياة، كما نقرأ في نظريات متخصصة في هذا المجال.

داروين لم يقل هذا

داروين نفسه لم يقل ان اصل الانسان قرد، وانما الذين كانوا ملكيين اكثر من الملك الذي هو داروين في نظرهم، رتبوا هذه النتيجة. داروين قال هناك حلقة مفقودة في فترات تكوين الانسان، فاذا وجدت فان اصل الانسان يكون قردا، هذا لا يعني ابدا التسليم بنظرية داروين، فنحن لا نسلم بها من اساسها، لان الانسان ولان علم الاحياء في غير الانسان، واننا نذكر هذه المسألة بالتحديد على سبيل النقاش ولقد اطلعت خلال فترة دراستي في كلية الشريعة والقانون في جامعة الازهر في فترة الستينات على كتاب اسمه «الحلقة المفقودة» وهذه الحلقة وجدت تبعا لما يقول الباحث في كتابه، في احدى مناطق العالم وهي مهشمة وقد جمعت اجزاؤها وبذلك وجدت الحلقة المفقودة.

فما هذا الكلام؟ هذا هبوط في مستوى العلم ومستوى التفكير وهو لا يتناسب مع مستوى التكنولوجيا الحديثة الراقية التي وصل اليها الانسان في تفكيره واختراعاته.

هناك من يدفع بالانسان عن طريق بعض النظريات العلمية الخاطئة في اساسها نحو المادية البحتة وايضا نحو عدم الايمان بان هناك خالقا لهذا الكون يشرع للبشر قواعد ونظم حياتهم. داروين ذاته سفه اقواله كثير من المفكرين الذين عاشوا في زمنه، وهناك كتاب اسمه «نقض نظرية داروين» جمع فيه الباحث اقوال معاصري داروين الذين خرجوا بنظريات اخرى تناقض تلك النظرية، بل وتسفه تفكير داروين الذي وصل به الى هذه النتيجة في الاصل الحيواني للانسان.

ما نعيش فيه اليوم من انفلات في ميدان العلاقة بين الرجل والمرأة وما توصلت اليه البشرية في بلاد الغرب من انحلال للاسرة وتفكك للعلاقات البشرية، وهذا لا يحتاج الى دليل، مصدره تلك النظريات المادية البحتة.

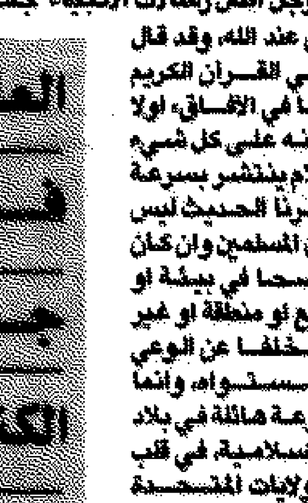
في الغرب بناء وهدم في آن واحد، بناء مفيد للحياة والبشرية في ميدان العلم والتكنولوجيا والوسائل الراقية في حياة الانسان، وفي الوقت نفسه عملية هدم مستمر تتمثل في العلمانية المتعصبة وفي المادية البحتة، وكما ذكرنا آنفا فان المجتمع الغربي سائر نحو الانهيار رغم تقدمه العلمي ورغم قوته العسكرية الهائلة.

ولنأخذ مثالا للاتحاد السوفياتي السابق، فحين دنت ساعة الانهيار لم تستطع قوته النووية ان تحفظ وحدته ووحدة دوله وشعوبه وكان وتفكك بسرعة عجيبة.

نحن هنا في بلاد الشرق، مهد الرسالات التي ارسل الله تعالى بها انبياءه ورسله الى البشر كافة وختمهم بالنبي الامي، القرآن كان ولا يزال هو المستوى الاعلى لارفع حياة للانسان على ظهر الارض، لان الله تعالى خلق القرآن الكريم.

«هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى».

البشرية اليوم هي بحاجة الى التفكير في كل آية من آيات القرآن الكريم، وفي غاية كل آية من هذه الآيات وستدرك البشرية يوما ما ان القرآن وحده وهو كتاب الله عز وجل اصل رسالات الانبياء جميعها، وفيه التمام من عند الله، وقد قال الله تعالى في القرآن الكريم «سنريهم آياتنا في الآفاق، اولا يكفي بربك انه على كل شيء شهيد». الاسلام ينتشر بسرعة هائلة في عصرنا الحديث ليس وعيا فقط بين المسلمين وان كان هذا الوعي واضحا في بيئة او اسرة او مجتمع او منطقة او غير واضح او مستخلفا عن الوعي الكامل او في مستواه، وانما ينتشر بسرعة هائلة في بلاد العالم غير الاسلامية، في قلب اوروبا وفي الولايات المتحدة الاميركية، يوجد شباب يعتنقون الاسلام شباب وفتيات يعتنقون الاسلام ويوجد مفكرون كبار وقد اجتمعت ايضا مع بعضهم في فرنسا وهم مفكرون في الاسلام وقيمه وشرائعه بشكل يدعو الى العجب وفي الوقت نفسه يدعو الى الاكبار مما يجعلنا لا نأمل فقط بل ان ننتظر ظهور نهضة في العالم تقدم على قيم الاسلام واخلاقه السمحة.



وخلال زيارتي الى المغرب للمشاركة في الدروس الحسنية التي تقيمها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وتنعقد في القصر الملكي في الرباط برئاسة الملك الحسن الثاني التقيت باثنين من المسلمين الاميركيين الذين عظم الاسلام في قلوبهم وعقولهم احدهما هو استاذ الحضارة الاسلامية في احدى الجامعات الاميركية وقد اعتنق الاسلام منذ ١٣ عاما وهو يتكلم في الاسلام وفي الدين وفي قيم الاسلام وحضارة الاسلام كافضل عربي وافضل مسلم يعرف كتاب الله عز وجل والقيم التي جاء بها نبينا وسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

الاسلام ليس فقط للعرب الاسلام ليس فقط لشعب من الشعوب او لقومية من القوميات، انه رسالة الله الى الناس كافة، والله تعالى يقول في القرآن الكريم للنبي (صلى الله عليه وسلم) «وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا».

ويقول الله تعالى ايضا للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» هذه الرحمة من الله التي نرى آثارها في ما ينزله الله علينا من غيث ومطر فيسقي به الناس جميعا، وفي ما تنبته الارض من انواع النبات والاشجار والغذاء، وفي هذا الهواء الذي نتنشقه، وفي هذه الزهور والرياحين التي تجمل انفسنا وتدعو الى التفكير في قدرة الله وعظمته وحسن خلقه، نعم كثيرة لا نحصيها كما قال الله تعالى في القرآن الكريم «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار».

هذا جزء من رحمة الله الذي ذكرناه وغيره كثير في الحياة الدنيا، بل نحن في تكويننا كبشر اكبر نعمة من الله علينا، هذه الرحمة كلها هي جزء من رحمة الله عز وجل، والقرآن رحمة ومحمد (صلى الله عليه وسلم) رحمة للعالمين ولذلك فان هدي الله تعالى والقرآن الكريم وهدي النبي سيعم رحمته في البشرية كلها مهما تراءى لنا من مظاهر الفساد والانحراف والبعد عن الدين وقد قال الله تعالى «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

الاستنساخ

● يدور حتى داخل الغرب جدل حول ظاهرة الاستنساخ.

. ان الله سبحانه وتعالى الذي خلق هذا الخلق على النواميس وقوانين، خلقه على سنن وقوانين ونظم سواء كان شيئا ماديا في عالم الافلاك والفضاء او بشرا او حيوانا او نباتا، كل شيء من الانسان في هذه النظم والقوانين يوقع سلوك الانسان فيه خلل يجب ان يوزن في موازين الشرع والقيم والاخلاق.

هذه النظم والقوانين الكونيات، هي بحد ذاتها، مهما كانت مادية، هي اخلاق، وتعلمنا الاخلاق لانها تسير على نسق لا يختل، وهذا معناه الصدق.

في مقدمته الشهيرة، قال ابن خلدون: «ان علم الرياضيات يعلم الانسان الصدق، لان الواحد زائد واحد يساوي اثنين».

ولكنه يقول، «قد يكون في نظر بعض الناس ليس في الرياضيات وانما في السلوك والحياة، ثلاثة او اربعة او خمسة، فكل شيء في الكون يعلمنا الصدق ويعلمنا الامانة».

عملية الاستنساخ هي تدخل في مركبات الخلية، سواء كانت نباتية او حيوانية او انسانية، هناك حدود ممكنة لهذا الفعل في ميدان النبات الذي خلقه الله من اجل الانسان، ولكن هذه الحدود باخلاق، وعلى سبيل المثال بامر ليس له علاقة بالاستنساخ، نسمع ان بعض شركات الدواجن في اوروبا ومن اجل تحقيق هدف تجاري تضع الدواجن في اماكن العلف، وتسلط الضوء عليها ليلا ونهارا، حتى تأكل وتأكل ولا تنام هل هذه اخلاق؟ اين هي الرحمة في اوروبا في هذا المجال؟

نعود الى مسألة الاستنساخ فله في ميدان النبات مجال، ولكن بحدود ان لا يخرج الاصل عن اصله في التكوين والغاية بل والوسيلة، ولا نستطيع ان نعطي حكما شرعيا عاما بالاستنساخ في النبات، وانما لكل حالة حكمها عندما تظهر ويعلن عنها، يمكن في الشريعة ان نفكر في حكم هذه القضية او تلك في مجال الاستنساخ النباتي على ضوء قواعد واحكام الشريعة.

اما في المجال الحيوي اي في مجال التركيب البشري للانسان فان الاستنساخ ممنوع مطلقا وهذا الحكم ليس في الاسلام فقط، بل اننا نرى كبار المفكرين في العالم على اختلاف معتقداتهم يرفضون عملية الاستنساخ على البشر وانني اخشى ان نصير في عملية الاستنساخ البشري الى ما نشاهده احيانا في البرامج التلفزيونية وبالاشكال البشرية كما يتخيلها المخرج ويظهر فيها احد الاشخاص بنا بين كبيرين على جانبي فكه او باشكال اخرى لا يجوز الاستهتار والاستخفاف بالقواعد والنظم والقوانين الكونية التي خلقها الله سبحانه وتعالى ولا التدخل فيها لتغيير نمط او تغيير الكون الم نقرأ عن ثقوب سوداء في الفضاء، وعلمنا ان هذا نتيجة تصاعد كبير من الغازات التي هي من نتيجة الصناعة والتطور التكنولوجي وقد يحدث هذا خللا مستقبليا، على الانسان ان يفكر بما يطور به حياته ووسائلها حتى يصل الى مستوى راق ورفيع في الحياة ووسائلها وامكاناتها وشكلها ومضمونها وعمارتها.

اخشى ان نصير في الاستنساخ ما نشاهده في الاعمال السينمائية

الزواج المدني

● نعرج لبنانيا الى مسألة الزواج المدني، شننتم سماحتكم حملة قاسية ضد طرح هذه المسألة ورغم ذلك فرئيس الجمهورية مصر على المضي في ذلك..

. الزواج المدني ليس مجرد عقد زواج بين رجل وامرأة، هذا عنوان لنظام كامل يتعلق بالاحوال الشخصية، بداية عقد الزواج ضرورة لحقوق الزوجين وحقوق الاولاد وحقوق الميراث وعلاقة الزوجين والاسرة في حياتها من البداية الى النهاية، نحن المسلمين لنا شريعتنا التي انزلها الله في القرآن الكريم وبينها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا نقبل ولن نقبل بان يحكم الزواج المدني بنظامه حتى ولو كان اختياريا اسرة من اسرنا الاسلامية انها قضية حياة ووجود، والامر في ذلك لا يعود الى فرد او افراد مسلمين ويقبلون بذلك او لا يقبلون، انها مسألة تتعلق بالدين، وان تفرضنا المحافظة على شريعة الله عز وجل التي نظمت قواعد الاسرة في حياة المسلمين.

اننا لن نقبل بالخلل الذي نفذ الى اوروبا حتى وصلت الى ما وصلت اليه، ان ينفذ الى اسرتنا الاسلامية التي نحن مؤتمنون عليها، ولسنا بحاجة الى ان نجد خللا لمن يريد ان يخرج على قواعد الشريعة في هذا المجال.

لقد لاحظنا في حوارنا منذ قليل كيف وصلت اوروبا الى ما وصلت اليه، واعود فاقول ان الاسرة هي اساس المجتمع بل ونواته الاساسية ونحن نتمسك بمحاكمنا الشرعية ونرفض الزواج المدني بكل اشكاله حتى ولو كان اختياريا وغير صحيح مطلقا، ان بعض الدول العربية اخذت بالزواج المدني فهذا غير صحيح، وانما الصحيح ان بعض الدول العربية نقلت اختصاص المحاكم الشرعية الى محاكمها المدنية ولكن بالنصوص الشرعية نفسها واحكامها والذين يتولون الحكم في قضايا الاحوال الشخصية حسب الشريعة الاسلامية في تلك البلدان هم اختصاصيون في الشريعة الاسلامية.

اما نحن في لبنان فلن نقبل ابدا بنقل اختصاص المحاكم الشرعية الى المحاكم المدنية.

● لماذا؟

. لان لبنان له خصوصيات عندما قام الوفاق في لبنان منذ عام ١٩٤٣، كانت هذه المؤسسات سواء عند المسلمين او المسيحيين جزءا من هذا الوفاق وكل تغير في هذا الامر سيعرض القواعد اللبنانية للاهتزاز. فالوفاق بين المسلمين والمسيحيين قام على اساس احترام خصوصيات المسلمين واحترام خصوصيات المسيحيين خاصة في مجال الاحوال الشخصية في الشكل والمضمون.

اكرر اننا لن نقبل بتطبيق الزواج المدني على اسرتنا الاسلامية في لبنان، اذ لا يجوز لاي مسلم او مسلمة ان يقبل بتطبيق احكام نظام الزواج المدني على نفسه ولا على اولاده او اسرته بل يحرم على كل مسلم ان يقبل تطبيق هذا النظام.

اما الذين يعيشون في الخارج ولا وسيلة لهم الا هذا العقد المدني، فعليهم ان يسارعوا الى عقد زواجهم الشرعي عن طريق السفارة اللبنانية في البلد الذي يقطنون فيه، وهذا ممكن اذ يوجد لدار الفتوى ممثل في فرنسا يقوم بعقد هذه العقود والسفارة اللبنانية في باريس تقوم بارسالها الى الاحوال الشخصية حيث تطبق على الاشخاص احكام الشريعة الاسلامية في محاكمنا في لبنان، وهذا يمكن ان يحدث ويكون في اي بلد من بلدان العالم.

القضاء على النظام الطائفي

● ولكن يقال ان من شأن انتشار الزواج المدني ان يقضي تدريجيا على النظام الطائفي في البلاد؟

. ليس صحيحا ابدا ان الزواج المدني سوف يساهم في الغاء النظام الطائفي اذ لا علاقة للزواج ونظامه بالعلاقة بين المسلمين والمسيحيين فحروب الفتنة الطائفية في لبنان على مدى ستة عشر عاما لم يكن سببها الزواج اسلاميا او مسيحيا حتى نقول اننا نريد نظاما آخر للزواج يحسن العلاقات.

العلاقات تخضع لقواعد القيم، الاخلاق، الصدق، الامانة، الوفاء، والايثار والتعاون في ما بين المسلمين والمسيحيين، وهذه يسلك بها الانسان سواء كان متزوجا او غير ذلك وسواء كان في عائلة او غير عائلة، هذه قضية لا علاقة لها مطلقا بالعلاقة التي تقوم على القيم بين المسلمين والمسيحيين.

خلط وليس خليطا

● هذا يشجع التزاوج بين المسلمين والمسيحيين وعندما يتشكل هذا الخليط تتراجع المشاعر المذهبية الطائفية.

. هذا غير صحيح انه خلط وليس خليطا وارجو ان تضع كلمة خلط بين قوسين لان للاسرة الاسلامية قواعدها ونظمها وللاسرة المسيحية قواعدها ونظمها، والزواج المدني سيكون سببا في انشاء جو طائفي غير سار في كثير من الحالات وان نجحت بعض الحالات كما يتصور البعض فلكل قواعد خصوصياتها. وسوف يكون الزواج المدني سببا في نشوء حساسيات طائفية كثيرة في الاسر الاسلامية وفي الاسر المسيحية من جراء هذا النظام، فهل سيعود المجلس النيابي في المستقبل ويرجع عن نظام الزواج المدني بعد ان تكون الحساسيات قد نشأت وتمازجت في الاسر اللبنانية. الفتنة نائمة فلماذا نوقظها؟

على المطالبين بالزواج المدني ان يفكروا جيدا. ففي العالم العربي لا نرى اثرا للزواج المدني لماذا يثار الموضوع في لبنان وهو بلد الوفاق وهو البلد النموذج الذي يتعثر في هذا المخاض ويركب هذا المركب الصعب في الزواج المدني؟

انني آمل من كل المفكرين ان يتريثوا ويفكروا بان النتائج الاجتماعية لن تكون سارة خاصة واننا نعلم عن حالات الزواج المدني بين مسلمين ومسيحيين حدثت وقد احدثت تصدعا في الاسرة الاسلامية وفي الاسرة المسيحية تمزقت تلك الاحوال وان كان الزوجان يعيشان بسرور مع بعضهما وينجبان الاولاد. نحن نعلم عن حالات من الاسر تعيش في تنافر بين بعضها وفي هذا الخلط وليس في هذا الخليط.

المجتمع اللبناني هو خليط من المسلمين والمسيحيين وهم شعب واحد ووطن واحد لكن هذا الخلط لا يجوز ان يتسرب الى المجتمع اللبناني لينشئ فيه ساحة جديدة للفتنة بين الاسر الاسلامية والمسيحية. المسلمون لهم قواعدهم التي يجب ان نحترمها والمسيحيون لهم قواعدهم التي يجب ان نحترمها وعلى المسؤولين ان ينبهوا المخلصين في هذا المجال الى [illegible].

حال الحالة الاسلامية

● سؤال في الحالة الاسلامية اللبنانية، ليست مشكلة او مبعثرة الى الحد الذي يشير [illegible] الصحيفة. اننا نتحدث يا صاحب السماحة عن ما يتم تداوله همسا لان الكلام بالصوت العالي يظهر كما لو ان المسلمين اللبنانيين حزمة واحدة.

. اريد ان استوضح في اي مجال هي مفككة ومبعثرة؟

● هناك نوع من التضاد او المجابهة بين المذاهب الاسلامية.

. هذا ليس بصحيح، وآمل اعطائي امثلة عن هذا الامر، باعتبار ان المسلمين على طوائفهم من الناحية الدينية، ليسوا في حالة تفكك، والمرجعيات الدينية هي التي تعبر عن هذه الحالة، فالصلة الوثيقة التي بين دار الفتوى وبين المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تعبر عن هذه الوحدة، الا اذا كنتم ترمزون الى تبعثر في الحالة السياسية.

● ايضا الناحية الاجتماعية، هذا يا سيدي على مستوى القمة، سوف اعطي سماحتكم مثالا من عشرات الامثلة، فتاة شيعية جامعية، والدتها سنية احبت شابا سنيا، الاهل يمانعون لان الفتاة شيعية، وهكذا دواليك والعكس بالعكس طبعا مع ان هذه المسألة لم تكن مطروحة سابقا الا بشكل ضئيل للغاية.

. حالات الزواج ليست فقط في مثل هذه الحالة السنية، ايضا في الحالة السنية البحتة، وفي الحالة الشيعية البحتة نجد ان الاهل قد يختلفون احيانا في موضوع القبول، وقد يتفقون ولكن يجب ان تحكم مصلحة الشاب وايضا مصلحة الفتاة القبول والسير او عدمه على الاقدام على اي زواج دون هون او اثارة في الاسرة، سواء كان الزواج فقط في نطاق اسرة سنية بحتة او في نطاق اسرة شيعية بحتة، او في نطاق الاسرة السنية والشيعية.

لماذا الحديث عن الخلاف في الزواج فقط بين اسرة سنية وشيعية والعكس، ولا ننظر الى حالات الزواج الكثيرة التي تتعرض لخلل كبير في النطاق السني البحت او في النطاق الشيعي البحت؟ ان ساحات المحاكم الشرعية السنية وساحات المحاكم الشرعية الجعفرية مليئة بالخلافات وبالنزاعات في نطاق الاسرة والنزاعات التي تصل الى الشقاق والنزاع والطلاق في اسرة سنية بحتة وفي اسرة شيعية بحتة.

ان موضوع الزواج هو موضوع رغبة واتفاق وقبول ورضا بين الخاطب والمخطوبة واسرة الخاطب والمخطوبة.

كما يحدث هناك خلاف في حالات الزواج بين سني وشيعية، هناك حالات كثيرة من التوفيق من الزواج في اسر شيعية وسنية، ونحن وانتم تعلمون الكثير من حالات الزواج الموفق بين سني وشيعية او شيعي وسنية، لذلك فان موضوع الزواج معرض للتوفيق في نطاق الطائفة الواحدة وفي نطاق الطائفتين مع بعضهما، وهناك كثير من حالات التوفيق في الحالتين وهناك حالات كثيرة من الشقاق والنزاع في الحالتين ايضا.

● ما هو موقف سماحتكم؟

. علينا ان نوجه الناس الذين يقدم ابناؤهم على الزواج من الاسر السنية والشيعية، او من الاسر السنية فقط او الشيعية، وهذا التوجيه هو توجيه الدين، ان ينظر الوالدان في مصلحة هذا الزواج وفي وفاق هذا الزواج في الاتفاق والتفاهم على هذا الزواج، وعندما يكون هناك الاتفاق والوفاق فاننا نتمنى للزوجين التوفيق في حياتهما، وان يرزقهما الله ذرية صالحة.

ان المسلمين وحدة كاملة والقرآن كتاب الله عز وجل وكتابنا جميعا، سنة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) واحاديثه الشريفة هي ايضا مصدر للتشريع عند اهل السنة وعند المسلمين الشيعة ايضا. ليس حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) عندنا هو مصدر من مصادر التشريع وحديث النبي (صلى الله عليه وسلم) هو سنته، ولكن سنة النبي (صلى الله عليه وسلم) هي غير مصطلح السنة والشيعة الاجتماعي الذي نراه في حياتنا.

هذه قضية لا تتعلق بسنة النبي محمد التي هي عبارة عما جاءنا عنه من قول او فعل او تقرير، وذلك فالخلاف بين السنة والشيعة ليس بينهما وحدهما وانما ايضا بين اهل السنة انفسهم وهناك مذاهب ايضا عند اهل السنة، والخلاف هو خلاف علمي [illegible]

القول بالعثور على الحلقة المفقودة في نظرية داروين هبوط بمستوى العلم والتفكير

الدستورية «المزنوطة»..!!

بقلم: منى عبدالجليل

تحت شعار «حقوق المرأة السياسية.. الى متى؟» اقيمت ندوة يوم الاحد ٨/٣/٩٨ في جامعة الكويت - كلية العلوم الادارية - تحت رعاية اتحاد الطلبة، على شرف المرأة احتفالا بيومها العالمي، حاضر فيها كل من الافاضل: د. عبدالرزاق الشايجي وعبدالمحسن جمال ود. معصومة المبارك واعتذر د. وليد الطبطبائي. بالاضافة الى تعقيب د. حسن جوهر ود. سعد العنزي ومحمد الانصاري وعباس الخضاري، وجملة من الحضور، حيث اتسمت الندوة «بكوكتيلية» الاجواء. اسلامي وليبرالي وبين هذا وذاك.

ليست هذه المرة الاولى التي اتنكه فيها بمثل هذه المذاقات، وايضا ليست السابقة في عسر هضم معدتي، فالاجواء، رغم شحنها ومجالاتها المغنطة الجاذبة والنافرة اثرتنا عقليا وروحيا حتى التخمة.

تنويه بسيط لمن حاضر وعقب وعلق وسأل ضد حق المرأة دستوريا:

تكلم الدكتور الشايجي معبرا عن رأيه ان المطالبات بحق المرأة الدستوري، ترشيحا وانتخابا، ينتمين الى فئة رخامية وهن قلة، واخر عقب بانهن ينتمين الى فئة المتفرغات بعد بلوغهن سن ٤٥، واردن الانشغال بشيء ما، وآخر يسأل اين هي المرأة؟ فهي (ساكتة) والرجل من يطالب بحقوقها.

نعم اخواني الكرام، اتفق معكم واضيف: كيف تربينا نحن الاناث في مجتمعنا. نحن الحريم: بنات واخوات وامهات بل وزوجات؟ من منا مارست حقا في ابداء «اللا» لحظة حضوره؟ من منا عاشت ولادة قرار قبل اجهاضه؟ من منا تعلمت ان تختار تحت ظلال الشمس بمشورة والدها او مساعدة اخيها او معية زوجها او حتى عطف ابنها؟

مازلت ارى، وانا في قمة نضوجي ووعيي واستقلاليتي هذا الجناح الذي تعودت ان اضم تحته باسم الحماية والوصاية، حتى صرت كلما رأيت جناحا، وان كان (لزعارة) تذكرت احد معتقلاتي الفكرية الجسدية: ابي، اخي، زوجي، ابني.

تطالبون بامرأة تعي ما تريد وانتم اول من وأدها!! وتطالبون بحضورها وانتم اول من الغاها، وتطالبون بصوتها ودفاعها عن نفسها وانتم من زرع التواكل والخوف بداخلها ولاتزالون. رضعنا وصاية ووكالة الرجل: في التخصص الدراسي، في الاجابة بنعم، في ادارة الاملاك.. في اختيار الزوج.. الخ باسم فرعين: الدين والاعراف الاجتماعية.

هناك عدد كبير، لمن يهتم بالارقام، من الازواج لا يزالون يستخدمون حق الفيتو (لسانا وبوكسانا) مهددا بالطلاق عند خروج حرمته من منزله لحضور مثل هذه «الخرابيط»، كما يسميها، وهناك عدد اكبر يعاني من حالة مرض التطرف الديني متخيلا زوجته، رغم التزامها باللباس الشرعي، كيكة سينقض عليها في اية ثانية لحظة اجتيازها عتبة الباب، ولايزال هناك من يلعن اليوم والدقيقة التي حصل فيها على وليدة بدل وليد. ولن انسى حادثة روتها لي صاحبتي (الرسولة) المدرسة في روضة الاطفال عندما قرأت اسم احدى بنات فصلها باسم «روث الانسان»..!! اجاركم الله، عندما اشتكت الى الناظرة وبعد استدعاء والدها كاد يضرب المدرسة دفاعا عن حريته الشخصية فالبنت ملكه..!! وبعد مرور زمن بسيط لاحظت المدرسة حالة الاكتئاب والانزواء التي تعانيها الطفلة.

بعد هذا وغيره، تسأل: أين المرأة؟ ولماذا الفئة الرخامية القلة؟

وتذكير ناعم:

لن نقول ان المرأة شاركت دستوريا مع دينها مبايعة مشايعة متابعة، حتى هللت لاستشهاد زوجها وولدها في ميادين صراعهما مع من حمل رايات الحق، ولن نقول بلحظة قرار المرأة، في وعيها وادراكها الانسلاخ والانفصال، حين تقف على كلتا رجليها وتجعلك ايها الرجل وحيدا تحمل عوائق هذا الدهر، ولن نقول غيره وغيره، بل ما سنذكره، ويذكر التاريخ لحظة رفضكم حقا محاسبين عليه: ماذا فعلتم في العوائق والمشاكل الخاصة بالمرأة الكويتية التي ظلت تعاني منها لسنوات: مشكلة المتزوجة من غير كويتي؟ ونهب حقوقها على ارضها في وطنها؟ و.. غيرها من المشاكل المعلقة.

لمن يريد ان يفهم: لاتزال المرأة في عيون العقلاء الحكماء، والعلماء.. الاكثر ابداعا والاكثر تحملا والاطول عمرا.. رغم اجنحتكم «الزعارة»!.

دروس وعبر من الماضي

بقلم: عادل محمد العبدالمغني

اكتب هذه السطور وقد شطح بي الخيال الى مرحلة الخمسينات، وشعرت برومانسية حالمة كان الزمن رجع الى الوراء، واصبحت احداث الذكريات تمر امامي كانها شريط سينمائي تم تصويره حديثا، وطال الخيال في تتبع دروب الماضي في بعض المجالات واجراء المقارنات السريعة مع ما يماثلها في الوقت الحاضر، وعلى اثر ذلك تبدلت الرومانسية الحالمة الى زفرات ساخنة من الالم والحسرة على واقعنا الحالي وتمنيت ان اعود لاعيش في اكناف الماضي رغم القسوة وشظف العيش، واؤكد، فمن عاش تلك الفترة يكون كانه شاهد الكويت قبل ٢٠٠ عام، فمسرحلة بداية الخمسينات شاهد حقيقي على بقايا ملامح الكويت القديمة وامتدادها منذ البدايات الاولى وانتخاب الحكم في الإمارة.

فاولى المحطات التي اخترقتها ذاكرتي عبر دروب الزمن، بيتنا القديم في منطقة «القبلة» والحي «الفريج» فبيتنا كان بفريج الساير، ولا بد ان اتذكر مسجد الساير الشرقي وهناك مسجد آخر يحمل الاسم نفسه يعرف بمسجد «الساير الغربي»، ويقع حاليا بالقرب من مبنى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية. وعندما تذكرت المسجد تذكرت بداية خطواتي التي خطوتها عندما كنت طفلا يصطحبني والدي لتعويدي المواظبة على الصلاة، وكان يركنني في الصفوف الخلفية بهدف عدم مزاحمة كبار السن في الصفوف الامامية رغم رغبتي وشعوري الداخلي للوصول الى تلك الصفوف، ولكنه اقنعني بان الصفوف الامامية لكبار السن، ولم افهم المقصد الا بعد حين، عندما وجدت ان الصبية الصغار في الوقت الحاضر يزاحمون كبار السن في حركاتهم والضغط عليهم في كوع اليدين والمنكبين لهدف سد الفرجة، رغم عدم تحمل ابدان كبار السنين الضعيفة لذلك، وادركت ان الحكمة كانت في مكانها.

ومن خلال الرومانسية المقرونة بالحرارة والالم تذكرت دروس الدين والمواعظ التي كان يلقيها مشايخنا الاجلاء وكأني كنت جالسا بين جمهور المستمعين الذين جاءوا للاستماع الى الموعظة الحسنة والتفكر والتفهم بالدين، وهم في جلوسهم ينطبق عليهم قول رسولنا الكريم في توادهم وترابطهم وتراحمهم فكانهم بنيان مرصوص يشد بعضه بعضا وتذكرت خلال جلستي ما آل اليه مجتمعنا في الوقت الحاضر من تحزب وطوائف وجماعات متحاربة سياسيا واهداف ظاهرة وباطنة والتكالب من ورائها على المصالح والسعي للوصول الى المناصب، فتلك الامور كانت غير معروفة في مدينة الكويت القديمة الفاضلة، ولم يتجرأ احد على ارتداء عباءة الدين لتحقيق المصالح او التباهي او التحزب وشق الصف، وما نجده في الوقت الحاضر من بعض الامور دخيل على مجتمعنا الكويتي الذي تربينا في كنف اخلاقياته ومآثره ومثله العليا، وتمسكنا بالدين وبتنفيذ أوامر رب العالمين شيء يسري في عروقنا ولا طاعة لمخلوق في عدم تنفيذ أوامر الخالق. ولكن الشيء المرفوض هو اولئك الذين نصبوا انفسهم علينا باسم الدين وجعلوا من المجتمع الكويتي المتماسك، احزابا وجماعات وافكارا مستوردة. وكذلك التنظيمات السياسية والفكرية الاخرى تظل دوائر الاخطاء تحوم حولها. ولست في هذا الصدد ادافع عن جماعة ضد اخرى، انما الدافع الذي ادافع عنه في الاساس، انتمائي الى جيل تربى على القيم والسلوكيات وانماط من الحياة التي يجب ان لا تخترقها اي مفاهيم اخرى.

ويستمر شريط الذكريات السينمائي تدور احداثه في الذاكرة ما بين القديم والحديث وما بينهما، فقبل ثلث قرن تقريبا، كنت ادرس في جامعة الاسكندرية في مصر، وخلال تجمعاتنا الطلابية هناك ظهرت بين الاوساط الطلابية الكويتية موجة التكتلات والاحزاب الفكرية والسياسية ونشطت كل مجموعة لاستقطاب اكبر قدر من الطلبة للانضمام اليها، وتخصص بذلك منظرون يتفوهون بمعسول الكلام للترويج لانتمائهم الحزبي، وفي ظل هذا الزخم من التفاعل والشدة والانفعال للترويج للافكار السياسية لاستقطاب المؤيدين، فكنت في ذلك الوقت لم أقف موقف المتفرج، ويقدر ما المني لما وجدته بين ابناء وطني من مثل هذا التطاحن، الا اني كنت بجدال مستمر لدحض المنادين بالافكار الغريبة عنا وتفنيد منهجهم الفكري والعقائدي، وكان احد القاطنين معي في شقتي الدراسية مسيسا حتى النخاع فكنا نصبح ونمسي في الحديث عن السياسة بانها أمل الشعوب.

وكنت استغرب من طرح زميلي الكويتي وشريكي في السكن لهذه الافكار الغريبة على مجتمعنا الكويتي.. وكنت اقول له: يا اخي انا كويتي ولا دخل لي في مثل هذه المواضيع، وان تلك الافكار لا تنطبق على مجتمعنا الكويتي، فهل يعقل ان اعتقد في هذه الامور والدستور الكويتي وقبله شريعتنا الغراء صانت مجتمعاتنا واموالنا ووطننا؟ وعلى العموم ان تلك الافكار والمعتقدات سريعا ما تبخرت وتلاشت وكان الهدف من بعض المنظرين وكبار المعتقدين بهذه الافكار الوصول الى المناصب القيادية في الدولة، وعندما وصلوا سريعا ما تنصلوا وابتعدوا عنها، فكانت تلك التنظيمات والتجمعات بمثابة الوسيلة للوصول الى الهدف او الغاية، ولو كانت تلك الافكار والتنظيمات صادقة لكان كتب لها الاستمرار والمثل الكويتي يقول: «ما يصح الا الصحيح».

ويستمر سيناريو ملامح الماضي تتاجج ملامحه واطيافه في الذاكرة، واسترجع القيم والمبادئ والاخلاقيات التي باتت تتلاشى مع بزوغ عصر الطفرة النفطية والامثلة كثيرة، فالسمعة التجارية بالماضي وحدها تشترى بثمن، والسمعة الاخلاقية التي هي بمثابة الموت او الحياة اصبحت الآن رخيصة ولا تساوي شيئا، وتنفيذ العهود ومبدأ الثقة والالتزام، الذي اصبح من الصعب البحث عنه في ظل عصر المتناقضات، وحيث ابتعدنا عن قيمنا واصالتنا وعاداتنا وسلوكياتنا اصبح الخطأ هو العرف السائد ولا نعلم الى أين نسير!!

هواجس الماضي ما زالت تتفاعل بالذاكرة وتكاد تتفجر وتصرخ وتقول: أيها الكويتيون - على حد السواء - ويا أحفاد الجيل الماضي.. اتقوا الله في انفسكم ووطنكم الذي لا يتحمل ما آل اليه من واقع من اختلاف في كل شيء، وارجعوا الى تاريخ الشعوب لأخذ الدروس والعبر وامتثلوا في حكمة أبو الاستقلال والدستور طيب الذكر الشيخ عبدالله السالم، عندما قال:

«تهدى الامور بأهل الرأي ما صلحت
وإن تولت فبالأشرار تنقاد»

مصير صدام وقرار مجلس الشيوخ الاميركي

بقلم: عبدالحليم الرهيمي

حظي القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الاميركي مؤخرا، والذي يدعو الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة صدام كمجرم حرب وكمرتكب جرائم ضد الانسانية، بتأييد وترحيب واسعين من المعارضة العراقية، التي مهما اختلفت في الآراء والمواقف والأطر التنظيمية فإنها تلتقي عند هذا الهدف المهم من اهدافها الذي سعت وطالبت منذ سنوات طويلة - وقبل الجميع - من اجل تحقيقه، عاكسة بذلك رأي ومشاعر الاكثرية الساحقة من العراقيين.

واذا كان تأييد او ترحيب دول المنطقة وشعوبها بهذا القرار لم يجر التعبير عنه بعد بالشكل المطلوب والمتوقع، فليس من غير الحكمة الاعتراف بان هذا القرار يحظى ايضا بالاهتمام البالغ لحكومات هذه البلدان وشعوبها التي تتطلع الى ذلك اليوم الذي تشهد فيه صدام واقفا في قفص الاتهام الدولي!

لقد وصف هذا القرار، الذي حضّ به مجلس الشيوخ الرئيس الاميركي كلينتون وادارته على العمل من اجل اقناع الامم المتحدة بتشكيل تلك المحكمة الدولية واحالة صدام اليها، بانه قرار رمزي وغير ملزم.. فهل سيقلل ذلك من اهمية هذا القرار ويؤدي الى اهماله، ام انه ينطوي على دلالات مهمة، فضلا عن امكان تحقيقه؟

لعل اولى تلك الدلالات هي حصول هذا القرار عند التصويت على اغلبية ٩٣ صوتا، من دون نقاش يذكر او معارضة اي من اعضاء مجلس الشيوخ المائة. وهو الامر الذي يعني بوضوح التوافق التام بين الجمهوريين والديموقراطيين، حول هذه المسألة، وبما يعنيه ذلك من سهولة اقراره لاحقا، اذا ما عرض على الكونغرس، ثم الزام ادارة كلينتون بمتابعة حكومة الولايات المتحدة لاستصدار قرار بهذا الشأن من هيئة الامم المتحدة.

ومما يؤكد اهمية شبه الاجماع في تصويت مجلس الشيوخ على القرار هو ان احد الاعضاء البارزين في مجلس الشيوخ، وهو السيناتور الجمهوري ارلين سبكتتور، كان قدم مثل هذا الاقتراح، وهو تشكيل محكمة دولية لمحاكمة صدام، في اعقاب تحرير الكويت، اي في مارس ١٩٩١. لذلك فإن نجاحه هذه المرة في الحصول على موافقة مجلس الشيوخ، بعد ان حصل على موافقة لجنة العلاقات الخارجية التابعة له، انما يشير الى اتساع وقوة التوجه لدى المؤسسات التشريعية الاميركية والتنفيذية، كما هو متوقع، للسير قدما في العمل من اجل تشكيل هذه المحكمة واحالة صدام اليها، خاصة ان مجلس الامن الدولي سبق ان انشأ في ٢٢ فبراير عام ١٩٩٣، محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغسلافيا السابقة، وان الاتحاد الاوروبي سيعقد اجتماعا كبيرا لمناقشة هذه المسألة في شهر يونيو المقبل، فضلا عن ان عددا من المسؤولين البريطانيين والاميركيين قد اعلنوا في مناسبات عديدة عن تأييدهم لفكرة تشكيل محكمة دولية لاحالة صدام واركان نظامه اليها لمحاكمتهم كمجرمي حرب ومرتكبي جرائم ضد الانسانية.

ان ما يدعو للاعتقاد بان المطالبة بتشكيل محكمة دولية خاصة بصدام وعدد من اركانه تسير نحو التحقيق، رغم ان القرار الاخير لمجلس الشيوخ الاميركي جاء في سياق الازمة الاخيرة بين بغداد والامم المتحدة، هو اتساع نطاق دعوات المطالبة بتشكيل تلك المحكمة الدولية خلال السنوات الاخيرة، خاصة السنة الماضية، التي تتصدرها قوى المعارضة العراقية والمنظمات والهيئات العراقية التي تعمل من اجل حقوق الانسان، ومنها المطالبة باحالة ابرز منتهكيها الى محكمة دولية، وهم صدام واركان نظامه.

ولعل احد الآثار المهمة التي تمخض عنها اتساع حملة المطالبة بتشكيل المحكمة الدولية لاحالة صدام اليها هو ترحيب الرئيس كلينتون بالقرار ١٣٧، الذي اتخذه مجلس النواب الاميركي في ١٢ اكتوبر الماضي واعرب فيه عن الحاجة لتشكيل محكمة دولية لمحاكمة صدام واركان نظامه بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، وذلك فضلا عن اشارة كلينتون ايضا، في رسالته الدورية بشأن العراق التي وجهها الى مجلسي الشيوخ والنواب في شهر ديسمبر الماضي، الى حملة «اندايت» من اجل محاكمة صدام، وهي الحملة التي تقودها جماعات من مختلف قوى وتنظيمات المعارضة، فضلا عن منظمات وهيئات دولية غير حكومية. وقد وصف الرئيس الاميركي في رسالته هذه صدام بانه «واحد من اشرس الحكام ونظامه من اشرس الانظمة القمعية في التاريخ»!

لقد اشاد السيناتور الجمهوري سبكتر في مؤتمر صحفي، بالطابع الرمزي وغير الملزم للادارة والامم المتحدة للقرار الذي قدمه لمجلس الشيوخ وحصل على اغلبية الاصوات، وان تنفيذه، خصوصا لجهة «القبض على الرئيس العراقي» سيكون «من الصعب جدا وربما مستحيلا القبض على صدام من دون استعمال جيش كبير». لكن سبكتر اكد في الوقت نفسه، ان مجرد ادانة صدام غيابيا تعتبر كافية لايصال الرسالة، وان إنشاء محكمة دولية، لمحاكمة صدام سيحرج دولا مثل: روسيا وفرنسا والصين التي ابدت عدم استعدادها للانضمام الى الولايات المتحدة وبريطانيا، لذلك فإن هذا القرار سيضع هذه الدول على المحك لجهة معرفة مدى استعدادها «لدعم حكم القانون ضد صدام حسين»؟

الواقع ان التقاء المصلحة الاميركية مع مصلحة الشعب العراقي وقوى المعارضة التي تقود - منذ سنوات طويلة - الحملة الداعية لاحالة صدام واركان نظامه الى محكمة دولية، سيساعد الجانبين على تحويل هذا القرار الرمزي، الى قرار فعلي، وان جرت المحكمة غيابيا، وفي ذلك تكمن الدلالة، بل الاهمية الكبيرة لهذا القرار الذي لن يكون من المبالغة القول انه رسم مصير صدام واركان حكمه.

سياسي «الباب المفتوح» والعقل المتفتح.. نريده وزيرا

بقلم: بهيجة اسماعيل بهبهاني

تزدحم الحياة بعدد لا يحصى من المغريات التي فيها من القوة والتأثير ما يفسح لها المجال للتغلب على ارادة العقل البشري وتوجيه فؤاده نحوها والانغماس في ملذاتها واستنشاق عبيرها، حيث انها تُشعر الانسان بالنشوة والسعادة وتهيئ له الاحاسيس المفرحة بانه متفوق على الاخرين وله من السلطة ما يتيح له انشاء مملكة من الاموال الوطنية (بالحلال او الحرام) ومن البشر ولو كانوا موظفين حكوميين.. لكي تكتمل له اركان حكم المؤسسة التي عهد اليه الوطن امانتها وكلفه برعاية مصالح المواطنين.. فيبدأ في احاطة نفسه بمجموعة من الكفاءات، عربية واجنبية، لاعداد التقارير والبحوث والدراسات التي تنشر باسمه ليزيد من مكانته الادبية والاجتماعية وهو لا يدبر من امور العمل شيئا ومن ثم يبدأ في توطيد اركان حكمه بتعيين من يتبعه في انتمائه الحزبي او يتوافق واتجاهه السياسي دون اعتبار لاقدمية في الادارة او شهادة علمية او كفاءة عملية مما يؤدي بالتالي الى زرع بذور الفتنة والشرور في نفوس العاملين الذين يؤدون الاعمال المنوطة بهم بكل امانة واخلاص ويتفاجأون بغيرهم يؤتى به من خارج المؤسسة غير متوافق في التخصص مع عملها ليترأسهم ويلزمهم باعداد التقارير وتقديم المقترحات وانجاز المشاريع التي في نهاية الامر تصبح ضمن السيرة الذاتية لهذا الرئيس ويتقدم بها للترقية للدرجة الاعلى. فمثل هذا المسؤول لا يجد المواطن ان يكون وزيرا لانه تعود سرقة جهود الغير واعتاد ان يوظف الاخرين بالسلطة والمال لاداء الواجبات المنوطة به.

قدرته في تحريك عضلات اللسان فحسب دون تحريك العقل بمتابعة مصالح المواطنين ورعايتها والايفاء باحتياجاتهم من الخدمات العامة. فتجد هذا الفرد يسلب العقول ويخدر الافئدة بالبلاغة في الكلام وسحر البيان.. وحين نجهد بالبحث عن انجاز له لا نجد الا السراب!! ويطالب المواطن بشدة واصرار عدم توزير من يُعرف عنه التطرف في امور الدين والدنيا والذي يُعبر عنه في وسائل الاعلام خاصة من خلال السلطة الرابعة (الصحافة).. فيتعرض للآراء الاخرى التي تعارضه الاتجاه او لا تتوافق مع رأيه بالاستهزاء والسخرية او يتهمهم بالكفر او الالحاد.. ويعتقد - خاطئا - انه وجماعته وحدهم مسؤولون دون بقية المواطنين المؤمنين - امام الله سبحانه وتعالى عن الذود عن الذات الالهية وعن اقامة الحد على من تسول له نفسه الاساءة بالسوء التعرض بالسوء للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وللصحابة رضي الله عنهم جميعا، لقد تناسى هذا الفرد ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو لنا قدوة في الفعل والقول كان حكيما يعفو عند المقدرة ويحلم عند الغضب ويحسن الى المسيء كي يرغبهم الى الاسلام ويوجههم لعمل الصلاح ويهديهم الى سواء السبيل. فلقد روى ابو هريرة - رضي الله عنه - قال: دخل رجل اعرابي المسجد فصلى ركعتين ثم قال: اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا! فالتفت اليه رسول الله صلوات الله عليه وسلامه فقال: «لقد تحجرت واسعا»، ثم لم يلبث ان بال في المسجد فاسرع اليه الناس فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين، اهريقوا عليه دلوا من الماء او سجلا من ماء»! قال: يقول الاعرابي بعد ان فقه، فقام النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي.. فلم يسب، ولم يؤنب، ولم يضرب (اخرجه الترمذي في كتاب الطهارة واحمد المسند وابن ماجة).

والمواطن لا يريد ايضا ان يتم توزير من اعتاد غلق الابواب على نفسه يحلل ويحرم القوانين كما يشاء، ويخالف القوانين ويتجاوز اللوائح بالمزاجية حسب هواه وتبعا للعلاقة الشخصية التي تربطه بالعاملين معه، فتراه يعين طاقمه من دون مراعاة الكفاءة، لذا تراهم كالحواجز الخرسانية بوجه المواطن المسكين فيفشل في لقاء هذا المسؤول المصاب بعقدة النقص فلا يجد في نفسه الجرأة او الثقة لمواجهة الحجة بالحجة او اقناع مراجعيه بالمنطق والحكمة ويحتاج لمن يذكره بالتاريخ الناصع المجيد للادارة الحكيمة للصحابة رضي الله عنهم. فها هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول «وليت عليكم ولست بخيركم، فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني» فكيف نقدم لهذا المسؤول العون وهو يشعر بان مكتبه الحكومي تابع لاملاكه الخاصة، وكيف نقومه وهو يتعالى على المواطنين ولا يعتبر من احداث الدنيا بل يسيء للعاملين معه ويرفض مقابلتهم او التعامل معهم؟!

ويرفض المواطنون ايضا توزير من يعمد لنفسه ولبعض المقربين اليه مميزات ومكافآت على حساب بقية العاملين معه فتراه يخالف اللوائح ويستحدث القوانين بما يوفر لهم وله المزايا المعنوية والمادية من حضور المؤتمرات عدة مرات سنويا في دول العالم المتقدم، خاصة في فترات الاعياد الدينية والوطنية، وكذلك اصدار التكاليف له وللاعضاء في العاملين في الدائرة الحكومية في رئاسة اللجان وعضويتها التي اصبحت تتوالد كالارانب، وتحولت الى ظاهرة تستدعي البتر السريع. فهو يسرق من الميزانية المخصصة للمؤسسة التي يديرها ما هو مخصص لكافة العاملين فيها ليخصصها له ولمن يتبع هواه في التمتع بما ليس من حقهم، وهذا مخالف للدين والدستور. فهو اشد انواع الظلم الذي يقع على مواطن اخر لم يساهم طوال حياته العملية والتي قد تمتد لعقدين او ثلاثة من الزمان في اية لجنة او يشارك في اي مؤتمر خارجي!! قال الله تعالى: «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء» صدق الله العظيم.

ويحرص المواطن على المطالبة بعدم توزير المسؤول «الامعة» الذي يقول ولا يفعل سوى ما يطالب به من قبل ذوي المال والجاه والمكانة الاجتماعية.. خوفا من ضياع «الكرسي» ويتمنى في نفسه مشاعر الزهو والافتخار حيث انه لا يملك في سيرته الذاتية ما يفتخر به الا انتماءه لحزب او تجمع معين بذل لصالحه جهده وامواله لايصال هذا المسؤول الى هذه المكانة التي لم يكن حتى يحلم بها حيث انه لا يملك من القدرات او الخبرات ما يؤهله لشغل هذا الكرسي! ولا نريد - نحن المواطنين - ان يتم توزير من يستغل سلطاته الحكومية التي حصل عليها من «الكرسي» في تخليص معاملات الاهل والاصحاب والمقربين ولا يحترم طوابير المواطنين الذين ينتظرون ادوارهم لانجاز معاملاتهم لدى المؤسسة الحكومية.. فيدخل مباشرة على المسؤول في المؤسسة دون موعد مسبق او حتى الاستئذان من المراجعين المنتظرين دورهم للدخول على ذلك المسؤول للاستفسار عن معاملاتهم! وكذلك مثله هؤلاء المسؤولون الذين يمنحون انفسهم مزايا على حساب بقية المواطنين دون مراعاة للقوانين او بنود الدستور فمنهم من يستغل سلطاته للحصول على قسائم سكنية في مواقع مميزة في تعيين ابناء اسرته في مناصب حساسة تتطلب خبرة معينة او دراية محددة باختصاصاتها ليست فيهم مما يؤدي بالتالي الى تدهور احوال تلك المؤسسة وضياع حقوق الوطن والمواطنين.

واخيرا، نريده وزيرا لا يعتمد فقط على الاطلاع على التقارير الشهرية والسنوية، التي يحرص اصحابها من المدراء والرؤساء على ذكر الايجابيات فيها وتجاهل السلبيات.. بل يجب على كل وزير ان يخصص يوميا جزءا من وقته لمطالعة الصحف اليومية والتي هي الجسر بينه وبين شكاوى المواطنين ومشاكلهم والتي تمثل سلبيات المؤسسة التي كلفه الوطن بامانتها، ويخصص افرادا من ذوي الخبرة والكفاءة في مكتب العلاقات العامة والاعلام للتواصل مع المواطنين ومتابعة شكاواهم ورعاية مصالحهم نريد من كل وزير ان يتبع سياسة «الباب المفتوح» في علاقته مع العاملين معه في المؤسسة التي يديرها.. فهو يضع في هذا المكان ويتميز بهذه المكانة الرفيعة بمميزاتها المعنوية والمادية لخدمة الوطن والمواطن وتخفيف معاناته وتيسير معاملاته! اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد!

[illegible]

الى معرض كتاب مقبل.. مع التحية

بقلم: حمد الحمد

في حديث للدكتور عبدالله النفيسي مع قناة «الجزيرة»، اثار مذيع القناة سؤالا جوهريا للدكتور النفيسي بعد استقالة الوزارة، وكان السؤال: «هل يعقل ان تسقط وزارة باكملها بسبب مجموعة من الكتب سمح ببيعها في معرض الكتاب؟».

نعم كان السؤال جوهريا، «هل بامكان مجموعة من كتب ادونيس ومحمد شكري وآخرين ان تؤدي الى سقوط وزارة وخلق مشكلة تشكيل وزارة اخرى وتعطيل عمل مجلس الامة لفترة قد تطول؟».

نعم، السؤال قد يطرح نفسه، ولكن يفترض، بعد ان انتهت ازمة الاستجواب، ان نأتي لحساب الارباح والخسائر، وهنا يتوجب ان نأتي بالحكاية التالية، وهي: ان شخصا ما يفترض ان يكون متواجدا في اجتماع ما بعد نصف ساعة، ولكن مسافة الطريق بعيدة جدا، لهذا يتوجب عليه ان يقود مركبته بسرعة مائة وثمانين كيلو مترا في الساعة، وهنا امامه ثلاثة احتمالات: الاول: هو انه قد يصل في الموعد المحدد ويكون متواجدا في الاجتماع، وهنا تحقق الهدف والثاني: هو انه بقيادته بسرعة مائة وثمانين كيلو مترا في الساعة قد خالف قوانين المرور وقد يقع في قبضة رجال الامن، واما الاحتمال الاخطر هو انه قد يرتكب حادثا بسبب سرعته الجنونية مما قد يؤدي الى وقوع خسارة في ارواح الآخرين او حتى قد يفقد حياته. لهذا يفترض ان يفكر ذلك الشخص بالربح والخسارة في هذه القضية وقد يقرر ان يتأخر عن الموعد بدل، ان يراهن على حياته وحياة الاخرين.

ما حدث في عملية الاستجواب هو نظرا لضحالة الخبرة السياسية لمقدمي الاستجواب واندفاعهم الزائد عن اللزوم، فقد كانوا سببا في خسارة وزارة باكملها، ولم يتعرض للضرر وزير الاعلام فقط وانما هناك عدة وزراء فقدوا مناصبهم وقد يعودون او لا يعودون وانما وقع عليهم الضرر من دون ان يرتكبوا اي جريرة، لهذا كان العقاب عليهم جماعيا.

لهذا، هل حساب الارباح والخسائر لمقدمي الاستجواب صحيح ام انه نظرا لعدم دقة الرؤية السياسية كان سببا في إحداث هذه الازمة؟

الامر الاخر ان نواب الاستجواب اندفعوا اندفاعا نحو صراخ ناخبيهم في الشامية وكيفان.. وكان من المفترض ان يبتعدوا عن التأثر بالضغط من قبل الناخبين وان يحكموا العقل في مثل هذه القضايا التي لو حدث مثلها في المستقبل القريب، فانه لا يكون هناك امر آخر سوى حل مجلس الامة دستوريا، والدخول في نفق الانتخابات مرة اخرى.. والعودة الى نقطة البداية.

في حساب الارباح والخسائر، هذا الاستجواب اكد ان المعارضة للحكومة هي التيارات الدينية وليس اية تيارات اخرى، وان السلطة التنفيذية قد تغير من مسارها، ولاول مرة، وتصبح جمعيات النفع العام التي تأسست تحت غطاء اعمال خيرية تحت الرقابة المحكمة اسوة بجميع المؤسسات الاخرى في الكويت.. مما قد يسبب الضرر للمجتمع مستقبلا.

اما الربح في قضية الاستجواب هو ان وزراء الحكومة المقبلة سيكونون اكثر دقة في ادارة دفة مؤسساتهم، خشية المساءلة السياسية، وهذا عمل جليل قدمه مقدمو الاستجواب، ونأمل ان يكون كل وزير قادم حذرا في ادائه لمهامه والا تعرض للمساءلة.. ولكني شخصيا متخوف من ان تسقط الوزارة الجديدة في معرض الكتاب المقبل، لان وزير الاعلام الجديد يفترض ان يقرأ جميع كتب معرض الكتاب خشية ان تطرح الثقة به.

لهذا قد يسجل التاريخ ولاول مرة ان الكاتب المغربي محمد شكري والذي يقيم في طنجة قد اسقط وزير الاعلام في الحكومة الكويتية، وهذا دليل على خطر الثقافة على المجتمعات، ومن هنا الى معرض كتاب مقبل مع التحية.

قوس المطر

الاستنقاع في اللغة

...ثورة عامة، لايزال العقل العربي
...يديا ولغويا في تفاعله مع واقعه
...ياسي والتاريخي. ولايزال ايضا في
...تخبط بالنسبة لمعرفته بذاته وبالمكونات
...ية والعملياتية التي تعطيه هويته.
...ب هذا التعميم الجارف الفظيع جلسة
...يوانية» شاء المشاركون فيها ان يثيروا
...ية الاسلام والقوى العالمية. وكان
...ال الرئيسي هو: لماذا يحاول النظام
...ي الجديد التصدي للنهوض الاسلامي،
...ن الاسلام لا يحض على العنف؟ وتبعه
...، رئيسي آخر: لماذا نحن مضطهدون
...

...تغرقت المناقشات حوالي ساعتين. ولا
... هنا فحواها او تشعباتها الفكرية،
...سألة اخرى. المهم هو السمات العقلية
...مكن للمرء ان يكتشفها وهو يسمع
...ات والردود والاجتهادات.
...ن واضحا ان المتناقشين في واد،
...ربة الفكرية العربية، منذ الكواكبي
... السبعينات من هذا القرن، في واد
...كان واضحا انهم لا يعرفون. واذا جاء
...ي هذه العجالة ان يرسم خطا بيانيا
...وثقافيا للقرن والعشرين العربي، قلنا
...ط تبلور اوائل هذا القرن في (ام
...) وكان في وقت واحد عربيا اسلاميا.
...قطاعات العثمانية من جانب
...اتيجية اوروبا في مناهضة العروبة
...لام، من جانب آخر، جعلتنا الخط
...ي يتشعب فيصير خطين. ورغم بقاء
... قوية بينهما، الا ان الخط القومي
... حلق عاليا حتى بلغ ذروة هيمنته في
...ينات عبدالناصر، وذروته صدامه
... مع الخط الاسلامي، المتمثل يومها
...ان المسلمين.
... الحقائق البسيطة لم تحضر ابدا ولم
...ن في مناقشات «الديوانية». ولم يكن
... الاستدلال على ان الحاضرين يرون
...اهرة الاسلامية حدوثا يبدو وكانه
... من العدم، او جاء من الغيب، حيث لا
...ولا و قائع، ولا مصالح اقتصادية.
...بينا ان العمليات العقلية المتناشطة
...كان الاسلام نفسه، ككتاب، وشريعة،
... يجدها المرء في النصوص التراثية،
...ي «صحاء» و«نهض» واخذ يعد العدة
...ارع النظام العالمي الجديد.
...ة واذا تاريخ النهضة القومية العربية،
...ط رحاله اخيرا في الكنيست
...نيلي يوم زاره الرئيس السادات، يبدو
... تماما عن داعية المنتدين فكأن ما
... بالصحوة الاسلامية الان ليست بديلا
... وتاريخيا للصحوة القومية السابقة

للصحوتين. ولسنا ندري متى يمكن ان يتم ذلك. لكن الواضح والاكيد هو ان العقل نفسه لم يتغير في المرحلتين، وان الذين يعانقون الصحوة الاسلامية الان كان يمكن ان يعانقوا الصحوة القومية لو انهم ولدوا قبل ثلاثين عاما من سنوات ميلادهم.

لقد كانت الصحوة القومية بناء فوقيا علويا مجردا، لم يستطع يوما ان يستوعب معطيات الواقع. وبسبب عجزه عن رؤية الواقع (التجزئة، الاختلافات الثقافية والنفسية، المصالح الاقتصادية المتضاربة، ارتباط انظمة التجزئة بقيام اسرائيل..) اتجه الى نوع حاسم من الارهاب الفكري، وفشل في ان يحاور ذاته او ان تتحاور تياراته (القومية، الشيوعية، الاقليمية، التدينية) تحاورا ديموقراطيا فيما بينها.

الشيء العملي الوحيد الذي استطاع العقل القومي ان يمسك به هو اقامة دولة الوحدة. وكان هذا الشيء ثالثة الاثافي، او ضلالة ما بعدها ضلالة. لقد جاء بشكل طوباوي والغى به المضمون الحقيقي.. لكنه حتى الان لايزال عاجزا عن فهم تجاربه الوحدوية او حتى عن مباشرة دراستها.

العقل الاسلامي الان هو نفسه العقل القومي سابقا، سوى ان «اليافطة» قد تغيرت. بدلا من العروبة، لدينا الاسلام. وبدلا من الدولة القومية، لدينا تطبيق الشريعة. وهذا هو تقريبا كل شيء. وفي حدود ما نعلم لم تعلن حركة اسلامية واحدة (سوى حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني) اي شكل من اشكال (الجهاد) ضد الاستلاب والهيمنة اللذين يمارسهما علينا الغرب الامبريالي منذ ايام الدعوة القومية. ولم تقترح اية حركة اسلامية قيام «بيت مال» للمسلمين.

العقل الغربي (او عقل النظام العالمي الجديد، الذي هو نفسه العقل الامبريالي ايام النهضة القومية) يعرف هذه الامور. لقد وقف مع الحركات الاسلامية في الدول العربية ايام كانت القومية تمثل الخطر الحقيقي على مصالحه. وهو الان يقف ضد هذه الحركات - وليس ضد الاسلام - كما قال لنا الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا. لانه يحسب حسابا - يحسب حسابا فقط - انها قد تتحول الى حركات سياسية عاقلة، تحسب معطيات الواقع الاقتصادية والمادية والنفطية، وترفع بنادقها بكلمة «كفى».

لكننا نطمئن «الاخوة» اصحاب النظام العالمي الجديد ان هذا لن يحدث. ان عقلنا، اسلاميا كان ام يعربيا، مستنقع في اللغة وليس متحركا في الواقع.

د. هاني الراهب

...ناقش احد الحيثيات العقلية والثقافية

مائة عام على رحيل لويس كارول:

حكواتي «اليس في بلاد العجائب»

بقلم: بول شاوول

مَنْ منّا، في طفولته وحتى في تلك المراحل التي يُقال اننا نبلغ فيها سن الرشد وننتمي الى عالم الراشدين والعاقلين.. وكل ما يفترضه ذلك من انخراط في اعراف الواقع وقوانينه ومتطلباته وجفافه.. مَنْ منا لم تسحره «اليس» الطفلة وعوالمها «السحرية» وبلادها العجائبية، وبراءتها التي تقودها الى الـ«هناك» حيث مخزون المخيلة والاحلام والفانتازيا.

من منا لم تخلبه حكايات «اليس» التي كتبها لويس كارول والذي نستحضره اليوم في مئوية رحيله الاول (١٨٩٨). وهل يمكننا الا نتذكرها هنا «الامير الصغير» لسانت اكزوبري. امير صغير واميرة صغيرة قد يكونان شكلا جزءا من ارهافاتنا، وضعفنا النبيل، ومسالك هروبنا الى عالم فيه من الصفاء والبراءة ما فيه من هذا العبث الذي نخفيه ربما طويلا في جوانياتنا ومخفياتنا وهلوساتنا المقموعة. فالامير الصغير الذي يهبط «من فوق» تماما كـ«اي. تي» سبيلبرغ، ويحاول اكتشاف عالمنا بتلك البراءة غير المشوبة بافكارنا المسبقة والجاهزة، تقابله الاميرة الصغيرة التي تخترق مألوف الواقع وتمضي في وجهة اخرى الى عالم آخر.. عالم الفانتازيا والرغبات، والاحلام، وان قادت الطريقان الى بُقعة واحدة هي كيف يكون الاطفال تلك الضفاف الاخرى التي ترامت خلفنا او تناءت امامنا او تقلصت في دواخلنا.. حتى الامحاء.

لويس كارول، استاذ الرياضيات في جامعة اكسفورد، وهاوي الجبر والهندسة، والباحث اللغوي، كأنه، مع صغيرته اليس، فتح تلك المغاليق! ويا للمفارقة: رياضيات وعلوم وطفولة. واكثر. هذا الحكواتي الرائع الذي بدأ قصته بروايتها لمجموعة من الاطفال ومنهم «اليس» الحقيقية، كان يتأتئ.. يتلعثم في نطقه.. ولا تكتمل المفارقة الا عندما نعرف انه كان «ورعا» و«محافظا» و«جديا» و«صارما».. تماما كما ينبجس الماء من صخر احيانا.. او من كثيب. فهذا الممعن في انخراطه في عالم الصغار يفتح كنوز الصغار. هذا المتكلم بلغة الكبار يعطي الكلمة الصغار.. لتنقلب الادوار وكذلك القوانين والاعراف. فلتتكلم الطفولة عن نفسها. هكذا بكل بساطة! ولكنها البساطة «الممتنعة» في النهاية. فلنغير اصول اللعبة، ولينتصر «السحر» ولتتشقلب القيم: فليحل اللعب محل المال في هذه الرحلة.. رحلة «المرايا» والارنب والحجر والفتاة. ولتحل الفانتازيا محل الواجب. و«المتعة» و«الشيطنة» محل الاخلاق (السائدة)، ولتحل اللغة المتفلتة، الهاذية، المتفجرة محل القوالب والصيغ الجامدة المهيمنة. كانما هذه الطفلة تُعلن ثورتها الخاصة. وكانما لويس كارول هو «لينين» الآخر، بلا بلاشفة ولا ماركسية.. ولا من يحزنون. ثوري يطلق صغيرته كارول خارج منافي المجتمع، وخارج الزاماته، واخلاقياته والزاباته.. ومناطقه.

كانه السريالي قبل بريتون، والدادائي قبل تزارا، لكن من دون ضوضائية الثاني ولا عقلانية الاول. اوليس هذا ما قاله بريتون نفسه؟ وهل هناك اكثر سريالية من عالم اليس وهي تطارد ارنبا ابيض يحمل ساعة.. وعبر هذه المطاردة تتفتح لها بوابات العالم السحري، لتصل الى حدود العبث او «اللامعنى».. لكنه العبث الهاذي.. يوازي في تدفقه وتفلته ما صنعته «الكتابة الآلية» عند السرياليين لكن من دون «منهجيتهم» وشعاراتهم. وتلك الموازاة لا تقتصر على لعبة الكلمات وانما كذلك على الرؤى والمواقف والاحاسيس. انه اللاوعي الابيض. اللاوعي المتكدس في براءات الطفولة ومخيلاتها الملوّنة، الشفافة، التي تشبه الغيوم والشجر وتلك القامات والكائنات التي تخترق الامكنة بقوة خفتها، وكما قالت فيرجينيا وولف «اليس تعلمنا ان نكون غير مرئيين» كائنات ربما بلا وزن تنشتل كالحلم.. لكنها تخرج من الكوامن والرغبات. واذا قيل ان «اليس ولدت من دخان وهلوسات الافيون» يأتي الجواب ان كاتبها كارول كان صارما، ورعا، دقيقا لم يتعاط لا الافيون ولا اي مادة من تلك التي تضع «الفراديس المصطنعة» التي تعاطاها بودلير وبو وسواهما.

ان ولادة «اليس».. اجمل من ان تكون خارجة من الافيون: انها كمائنية رائعة في حياة الكاتب، ولدت في ٣ تموز ١٨٦٢ على ضفة النهر، بعد «ظهر ذهبي» عندما كان الكاتب مع عدد من الفتيات الصغيرات (الطفلات)، ومن بينهن اليس الحقيقية التي طلبت منه ان يخبرهن حكاية.. فتفجرت منه موهبة «الحكواتي» وكانت حكاية «اليس في بلاد العجائب» التي سماها باسم الطفلة التي سألته الحكاية.

وهكذا ولدت اشهر الحكايات واجملها.. والتي غزت بشفافية مخيلات الاطفال في كل مكان.. وعند كل قوم.. منذ نحو قرن.

الجسر المقطوع

الكاتب المتمكن يستطيع قبل جمهرة القراء والنقاد ان يميز بين لحظة العبث والإبداع.. فيما النقاد والقراء يمتلكون القدرة على العبور بين تلك الحالتين - العبث والإبداع - دون معاناة وارهاصات تذكر.

جان بول سارتر - السيرة الذاتية -

ما اقوى النفوذ الذي تحدثه الكلمات في مواضعها الصحيحة

جورج تشابمان

* * *

تستند استراتيجية فهم اي نص كان، إلى الوصول اولا إلى معناه «اي قصيدته» في محاولة لاستقصاء كنهه وموضوعه واستقراء مدلولاته الإبداعية والفلسفية والوجودية والتاريخية والنفسية وما رافق ذلك من مدارات اخرى تتشعب إلى الميثولوجي والديني والاجتماعي والسياسي وغيرها ثم النظر من خلال ذلك إلى المستويات الأخرى لفهم النص والتي تتجلى في قدرة المؤلف على تحريك ادواته اللغوية وقدراته الاسلوبية وخزين ذاكرته المعلوماتية بالإضافة إلى خزينه الروحي والفكري والحياتي في عملية خلق النص. فإذا كان كل عصر يتميز بإيقاعه الخاص فعلى المبدع أن يتناغم معه او يشاكسه وفق رؤيته الخلاقة في المعايشة والتجاوز، وأن يستخدم وسائل التعبير الفنية الخاصة به والتي تعبر عن ضمير عصره، بما يمتلكه من وعي تاريخي متفاعل وهذا التميز يكتسب ملامحه من خلال الإحساس العميق بالزمن واستيعاب ابعاد الواقع ومضامينه.

وبهذا تتجلى قدرة المبدع في صهر مخزونه الثقافي الخاص والعام وإسقاطه على موضوعه (الخاص والعام) من خلال ذاته التي هي ذات الأخر، محققا التجانس والالتحام بين الشكل والمضمون، بين الخاص والعام، بين الموروث والحداثة في أي حقل من حقول الأدب وما هو خارجه أيضا وبهذا تصبح لمقولة تولستوي «إن مهمة الأديب ان يحدث الناس عن الناس» معنى موازيا لما توصل إليه اوسكار وايلد «من ان الفن لا يقلد الحياة وإنما الحياة هي التي تقلد الفن» وصولا إلى إن النص هو الوجود المتخيل كأننا وكوكبا متحركا في فلك مواز للوجود الحقيقي أي يجب أن نحقق دائما هذا المزج ما بين الواقع والحلم في ما نخلق من شخصيات وافكار وحيوات وما نوجد من ابطال في الروايات على حد قول جبرا إبراهيم جبرا. وبذلك تقهقرت نظريات ومذاهب فنية وادبية كانت إلى حد قريب هي الشغل الشاغل لمنظري الأدب الواقعي والأدب الرمزي وغيرهما وهم يتأرجحون بين تساؤلين لا يؤديان إلا إلى مزيد من المتاهة: هل الفن للفن أم الفن للجماهير؟ أي هل يكون الأدب هو اليوتوبيا التي ينشئها المبدع على أرض الواقع بديلا عن الحياة المعاشة. وبالتالي من الذي سيسكن أرض الحلم هذه «أي النص» منتج النص أم متلقيه أم الاثنان معا. وعلى ضوء هذا المعطى لا يعد لنظريتي «الفن للفن والفن للجماهير» أي معنى حقيقي أو تعريفي لمفهوم النص الجديد وهو يلتحم بالحياة والناس وينصهر معهما.

كان هذا العمل ضروريا لفهم الأعمال الجديدة التي افرزها النص المفتوح لما لها من نكهة خاصة تفلت من خانات التجنيس الأدبي لتظل على تماس مع قلب وذائقة القارئ الحقيقي الجاد الذي يهمه النص اكثر مما يهمه ما حول النص، غير عابئ للصراعات والمدارس التنظيرية المتضاربة، مرتكزا على ثقته بالنص ومنتجه وهذه الثقة لم تنشأ من فراغ او انبهار او تخلقها وسائل الإعلام وإنما تأسست من خلال التراكم المعرفي والتقارب الروحي والتجانس الفكري والفهم المتبادل بين المبدع ومتلقيه. وهذه الثنائية الخاصة لكل عمل إبداعي تأخذ مدياتها في التوصيل في كل زمان ومكان وبلغة تنبع من عمق هذه الثنائية اي من متن الإبداع وليس من الهامش الذي يكثر فيه الأدعياء وصيادو الفرص.

فقد تعرف الكتاب من اسم مؤلفه وليس من عنوانه وهذا يعني ان اسم المبدع أصبح لديك هو المدخل الحقيقي للنص وليس طفح العناوين ولا أضواء الإعلام المحاطة به فحين تتوحد مع النص اي مع روح المبدع تختفي كل الهالات والابواق والاكسسوارات فتجد نفسك وجها لوجه مع المؤلف فأما ان تتركه بعد اول سطرين او صفحتين وأما ان تواصل الرحلة معه إلى النهاية بل وتتمنى ان تعيد معه رحلة المتعة والاستكشاف تلك في كل مرة حيث يمنحك المزيد.

وبهذا المفهوم يصبح النص هو المعبر الحقيقي بين ضفة الإبداع وضفة التلقي واي نسف لهذا المعبر او الجسر يجعل الهوة واسعة والالتقاء صعبا والفهم مستحيلا بالإضافة إلى ان مجرى الزمن الممتزج مع مجرى النص يمكن ان يوسع من شقة الافتراق دون ان يعي اي من الطرفين أزدياد مساحة الابتعاد وخطورته على المدى البعيد.

عدنان الصائغ

الرحلة العجيبة في ملكوت الجسد بين الشرق والغرب (٢)

...ين يكون الفقهاء اكثر سماحة ويكون الناقد الفني اكثر تشددا!

بقلم: احمد غانم

...قت الليلة الستون اشراقتها الثانية
...احة ميسورة، وعادت شهرزاد بدقيقة
... مجلسها في المركبة الفضائية
...لملكوت الارضي لتحدث شهريار فارع
...يث «الرحلة العجيبة» في ملكوت
...سوم العراة والكساة من بني البشر
...ت الفن عبر العصور، وكان ان قالت:
...ل معي.. وتامل مليا تجربة الفن في
...Painting) والنحت فيما بين الشرق
...ترى ان ثمة ذهنيتين حاكمتين
...ن، وكلتاهما تمثل وجهة نظر على
...اشبه بوجهي عملة واحدة ومهما
...ما الدائرة / البسيطة.. القرص
...وار.. الكرة، الا ان كلا منهما تمثل
...جد مختلفة، وهي منظومة فكرية
...ة، اذ تنبثق كل منهما من ارضية
...سسيولوجية مختلفة، بل تمثل كل
...ارة ذات طعم ولون وصبغة ومذاق
...ل مختلف كل الاختلاف.
... الغرب هنا من اليونانيين الاقدمين
...ة الاوروبية، وحتى نهاية القرن
...عشر. ولنعين الشرق هنا من اليابان
... السوداء عامة. ولنتفق معا - بداءة -
...يعبر عن موضوع جوهري هو
... والعطف تجاه الانسان. كما ان الفن
...ورة، وهو رهين الاحساس والفكر،
... التجربة وبحارها. فالفن هو التجلي
...نى والمبنى في وحدة لا انفصام لها.
... في «مرآتنا النقدية التشريحية» ان
...ما بين المعنى من حيث هو جوهر
... وما بين المبنى من حيث هو مظهر
...تجسدات ومشخصات. ثم لنتقدم
...شريح النقدية الاضطرارية اسفين
...دود «المبنى».. المتعين» من حيث هو
...شر خاصة (موضوعنا) والكائنات
...وم ولنتطلع الى تجليات تجسداتها
...لشرق والغرب، فنرى الشرق كمن
...هه ان يبدأ الصورة من الداخل الى
...اي من المعنى الى المبنى، وآية هذه
...باطنة تتجلى في رسمه، فتراه احفل
...الايقاع، ولابد ان براعته في النظم
...تتجلى العنصر التشكيلي من خط
...كتلة او بناء او مساحة، فكذلك هذا
...عنصر التشكيلي الخام نفسه، فتظهر
...ت من البشر والكائنات والاشياء
...تجليات مثل خالص، فالمصورات
...سات هنا هي كمن تطلع على «مرآة
...الحق». وفي المقابل نرى الغرب كمن
...هه ان يبدأ الصورة من الخارج الى
...اي من المبنى الى المعنى، وآية هذه
...الظاهرة تتجلى في احتفاله العميق
...تشريح (برسوم العاريات والعراة)
...ظهر (التجلي). فنرى المصورات هنا
...ج من «مرآة عينه» الواقعة. وفي هذا
[illegible]

اهتمامه بتسجيل الشكل الظاهر لجسم الانسان، الى الحد الذي وصل اليه في اكثر مراحل تطوره عندما اعتبر علم التشريح اساسا يخدم دراساته في فن النحت»(١) ويقول في هذا الاتجاه د. هنري رياض: «كان الموضوع الرئيسي في الفن اليوناني هو الجسم البشري بما فيه من نواحي الجمال»(٢) ولعل ادق الاوصاف هنا هو «المراوية» وهو مصطلح نحتناه استلهاما عن مقال «الادب في عصر العلم والصناعة» للراحل الكبير د. زكي نجيب محمود وفيه يقول «لكن الادب - لحسن الحظ - قد لا يستطيع دائما بتصوير الواقع كشفا يقع تصويرا مراويا»(٣) ولعل مربط الفرس او حجر الزاوية - كما يقولون - في اختلاف ما بين الشرق الفني والغرب الفني هو هذه «الرؤية المراوية للاشياء».. انها هي على التحديد بكامل تبعاتها. وقد جاء في الحديث الشريف: «يعذب المصورون الذين يضاهون بخلق الله». ويبدو ان هذه «المضاهاة» التشبيهية.. هي مرادف تلقائي «للمراوية» واذ تشي «المضاهاة» بطابع «المباهاة» والتنازع والزهو، ويكفي في هذا بيانا ما فعله مايكل انجلو في تمثاله «موسى» حتى اوشك ان يحطمه بمطرقته، وهو يقول له: انطق. كما ترتبط في الحديث الشريف بالتجسيم اللاهوتي، واذ تبدو «المراوية» اداتها واسلوبها الفني الاثير. فيذهب د. عفيف بهنسي - كمؤرخ فني - في هذا الاتجاه والذي يتمثل بمعايير الرؤية الجمالية الاستاطيقية البحتة، فيصل في تفسيره للحديث الشريف الى ان هذه «المضاهاة» «ذات قيمة فنية غربية.. جماليتها الغربية مرفوضة من الاسلام»(٤) غير ان الامر لا يبدو بهذه البساطة وحدها.. ولاشك ان هذا هنا هو حديث ناقد جمالي يرصد نشاط الارتكاز التكوينية والاسلوبية فيما بين فنون الشرق العربي وفنون الغرب الهليني الرومانسي / الاوروبي. ولكن الامام محمد عبده في فتواه الشهيرة باباحة الفنون الجميلة، [illegible]



● من اعمال كاتب المقال «تأملات في الفن اليوناني المبكر» ١٩٧٦. الوان حبر صيني

هذا وذاك من الوان الطيف المشروعة ومن الزمانيات غير المحظورة، ويقف قريبا من فتوى الامام تفسير ابي علي الفارسي (القرن العاشر) للحديث الشريف، فيقول ابو علي وهو من كبار النحاة: «يعذب المصورون يكون (العذاب) على من صور الله تصوير الانسان، اي يعذب مصورو الله..»(٥) ونرى ان التحريم والمنع هنا يذهب الى الصورة او الصنم الذي يتخذ معبودا من دون الله. ولعله من قبيل الفن الشعبي .. واياً كان اسلوب تحفة او تصويره [illegible]

للامة، فالاصل في الفقه هو السماحة وهو القصد.. ويظل هذا تعبيرا واسعا عن الصحة العقلية للامة في مقاتلها. ولم تنجح امم الشرق في فن خالد واصيل الا اذا جاء من مصر هو خارج المراوية الظاهرية. واذ يظهر بجلاء ان الرؤية الشرقية للاشياء - وبما فيها الانسان - هي «منظور» رؤية باطنية وذهنية صوفية.. فنرى اللوحة نسيجا، والمنحوتة معمارا، والصورة «مبدأ - مراوية»، وما يهمك منها، ومن صورتها المراوية الاكبر التعرف عليها، حيث لا تخالطها، فهي متجلية في حقيقتها الكلية المباشرة، [illegible]

حذق ديدال كله انه حاول ان يظهر الحركة في تماثيله بان فتح ما بين سيقانها وازال الالتصاق بين الاذرع وبين الجسم. وقد كان ذلك ارتقاء عظيما للفن الاغريقي على الفن المصري(٧). وقد تحدث افلاطون عن حذق ديدال.. وكذا الالياذة النشيد ١٨ .. وهذا التمييز ذكره ارسطو في مواطن مختلفة في علم الاخلاق..» ويمكن للقارىء الشغوف ان يرجع الى دراسة الدكتور هنري رياض «الفن اليوناني حتى آخر العصر الهلينيستي»(٨) وفيه يرصد التحولات الدقيقة المعانية للتمثال اليوناني من العصر البدائي (٦٦٠ - ٤٨٠ ق.م) الى العصر الكلاسيكي (٤٨٠ - ٣٣٠ ق.م) وقد «ظهر ان اقدم تماثيل اليونان الحجرية متأثر بفنون الشرق.. ويظهر تأثير مصر وبلاد الرافدين واضحا في اوضاع التماثيل ومظهرها العام.. فهذه (الاوضاع) كلها مماثلة لقواعد الفن المصري، وان كانت تدل على معرفة بدائية بفن التشريح الا اننا نجد التماثيل اليونانية خالية من العمود الساند (خلفية التمثال المصري القديم) والرجل يظهر عاريا تماما.. وعلى مدى قرن او قرنين من الزمان امكنه اجراء تغيير شامل في فن نحت تماثيل كانت اقرب للطبيعة. ويظهر هذا الاستعراض وغيره وبما هو اشبه بالحركة البطيئة - في السينما - والتي استغرقت قرنين، وكيف امكن خلخلة السكونية او قواعد التمثال المصري خطوة خطوة، ومن جزء لجزء، ومن حركة لحركة.. وكانما كان المثال اليوناني واقعا في فلك دائرة مغناطيسية خانقة له.. يقاومها ويقاومه. وفي العصر الكلاسيكي «امكن الفنان اليوناني بعد جهد كبير استغرق اكثر من قرن آخر من الزمان ان يلم الماما تاما بتركيب الجسم البشري وتكوينه. وكانت الخطوة التالية هي استخدام هذه المعرفة والبراعة في تصوير الحركة والاحاسيس. [illegible]

الى انه كان موضوعا في هيكل مفتوح، وكان يرى من جوانبه الاربعة (عكس التمثال المصري القديم)، «والاهم، انه كان موضع اعجاب من يراه في اي اتجاه». وحين يرصد د. هنري رياض مخاض البوتقة المصرية الهلينستية المشتركة وكما تجلت في عصر الاسكندرية وقرون البطالمة، فانه يرصد تلك الملاحظة الدقيقة، والموضوعية: «ولو اننا نلاحظ بوجه عام ان محاولة المزج بين العناصر المصرية واليونانية في الفن لم يصبها الكثير من النجاح» وهنا نلمس اثرا لتلك الازدواجية التلفيقية المفروضة والمصطنعة، فيما بين طبائع ومناظير ورؤى يستحيل ان تصنع مادة واحدة متجانسة في بوتقة واحدة. ذلك بان كلا منها يصدر عن بؤرة نقيضة لا تلتقيان. وكما فشل حلم كليوباترا الرومانسي السياسي بزواج قيصر ووحدة حوض البحر الابيض. اذ يستحيل اللقاء ما بين مبدأ روحي حضاري ومبدأ حسي نفعي استغلالي فمحض فزواج الفن الاصطناعي لم يكن ادعى للنجاح. ولم تكن المعطيات العالمية الحضارية والسسيولوجية انئذ تستطيع انجاحه في تكوين واحد منسجم. واذا ما كانت مصر قد مثلت بحق لقاء ما بين الشرق والغرب الا انها لم تكن ابتداء وابدا سوى جوهر الشرق وبوابته العظمى. وهنا يكون على الفنان والناقد المصريين ان يكونا اكثر حسما من الفقيه والفقي الديني؛ فلعله هو الاكثر حساسية لطبيعته الخاص وخصوصيته الفنية واستقلاله النوعي وليس له هنا سوى ان يقول: «اكون او لا اكون».

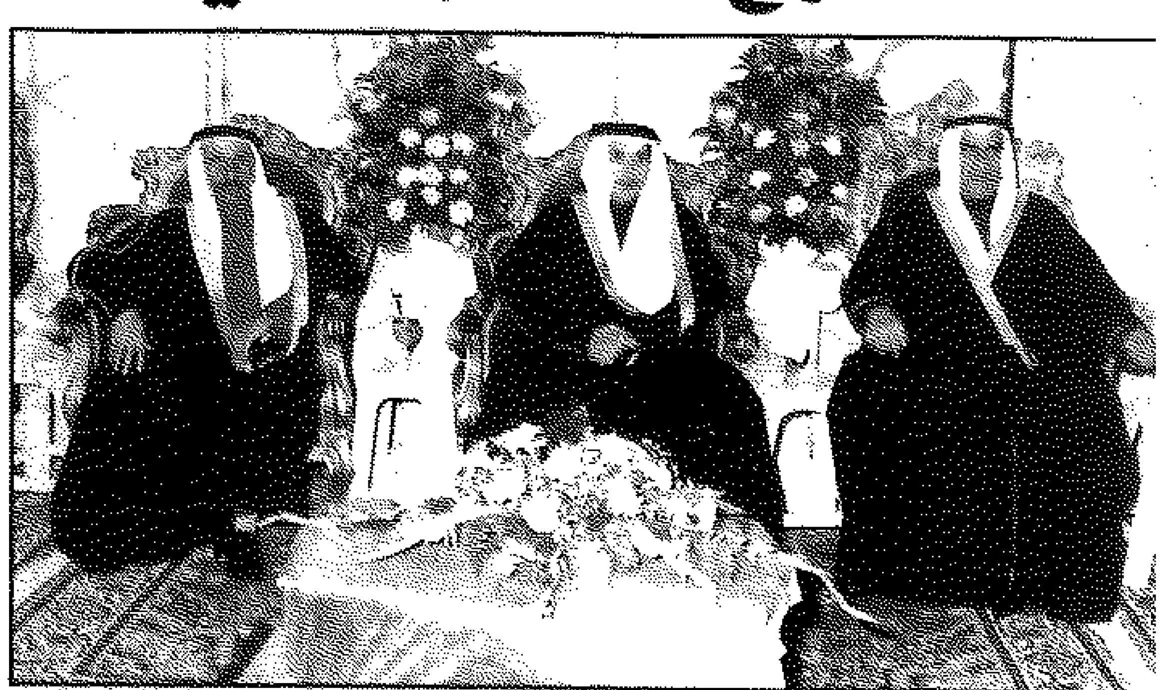
* * *

.. والقصة هذه «الرحلة العجيبة» في ملكوت الجسد والفن بين الشرق والغرب مراحل ومراحل وامتزاجات وقناعات وتغير قناعات، وطبائع ومعالم.. نرصدها لك بمشيئة الله في قابل الليالي.

هوامش:

(١) محيط الفنون، ص١٣٣
(٢) محيط الفنون، ص٦
(٣) في فلسفة النقد، ص ٧٩
(٤) «الفن الاسلامي» مسألة منع التصوير التشبيهي، ص ٩٠ وما بعدها
(٥) [illegible]
(٦) القرآن الكريم، سورة غافر، آية ٣٦، ٣٧
(٧) [illegible]
(٨) محيط الفنون، ص٩ وما بعدها

افــراح الهــاجــري



...مد السعدون يهنئ



...رس

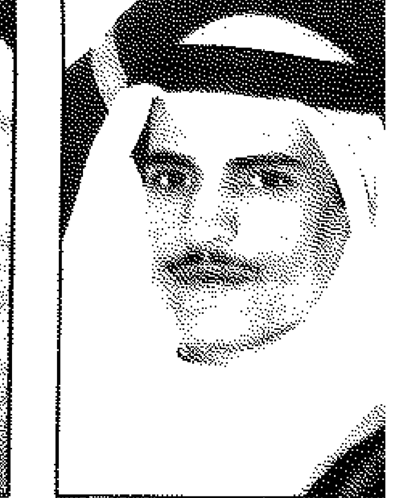
● د. عبد الله الهاجري مع المعرس

...حتفل سالم بن حمروت الهاجري بزفاف نجله ...م راشد الى كريمة احدى الاسر الكويتية واقام ... استقبال حضره رئيس مجلس الامة احمد السعدون ووزير الاشغال العامة والاسكان د. عبدالله الهاجري وعدد من واعضاء مجلس الامة.

افــراح المطيــري



...مد باقر يهنئ



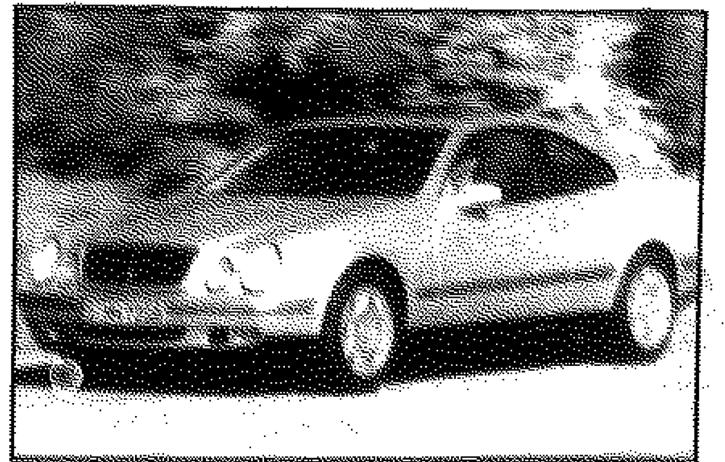
...عرس

● مع عدد من المدعوين

...حتفل شلهوب المطيري بزفاف نجله غنام بمشاركة عدد من الشخصيات السياسية وال...وسين.



● المهندس طلال خالد البياع عقد قرانه على منى الزعلان، بحضور الاهل والاسر الصديقة.



CLK ٤٣٠ بمحركها V8 الجديد والفعال

تضيف احدث سيارات CLK كوبيه بعدا جديدا في القوة والاداء الى مجموعة سيارات CLK من مرسيدس، يتجلى من خلال تقليديها الحديثة الراقية وهيكلها خفيف الوزن وكذلك محركها V8 سعة ٤,٣ لتران الذي يتيح الانطلاق بها من سرعة صفر الى مسافة كم/ ساعة خلال ٦,٣ ثوان دون ان تستهلك اكثر من ١١,٢ لترا من البنزين لكل مائة كيلو متر.

وتتضمن التجهيزات الاساسية لـ CLK ٤٣٠ جنوح الى يضمن سرعات ونظام التوازن الالي ESP، ونظام تكييف فعال، راديو ستيريو ومقاعد قابلة للتعديل الكترونيا كذلك الامر بالنسبة للمقود والنوافذ.

خالد الصباح واحمد العقاب في برنامج «الحكم بعد المداولة»



● خالد الصباح ● احمد العقاب

يستضيف برنامج «الحكم بعد المداولة» رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين الشيخ خالد حمد المالك الصباح ونائب المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية للشؤون الادارية والمالية احمد العقاب. يذاع البرنامج بعد نشرة اخبار التاسعة من مساء الاحد المقبل وعلى الهواء مباشرة.

مهــرجــان يــوم الاســرة في الجـزيـرة الخضـراء



● نبيلة العنجري

تنظم شركة المشروعات السياحية مهرجان يوم الاسرة في الثاني من شهر ابريل المقبل في الساعة العاشرة صباحا وحتى السابعة مساء.

وقالت نبيلة العنجري مديرة العلاقات العامة والتسويق ان مهرجان يوم الاسرة تتخلله العديد من الفقرات والفعاليات المتنوعة والمسابقات الرياضية المتنوعة والتي يشارك فيها جميع افراد الاسرة مثل سباق التتابع وكذلك مسابقات رياضية للاطفال ومرسم وركن للقراءة وستتواجد فرقة فنية مخصصة للاطفال كما نوجه الدعوة للتوائم للمشاركة في مهرجان يوم الاسرة. ودعت الاطفال حتى سن الثانية عشرة الحضور لهذا المهرجان بالملابس التنكرية المميزة لاضفاء نوع من البهجة والفرحة والسرور على نفوس الجميع.

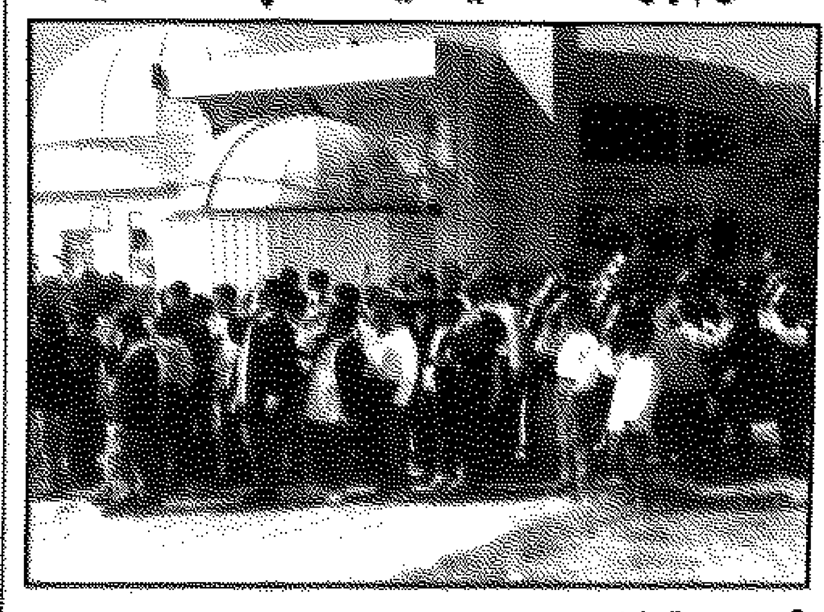


● المهندس قاسم بشتي من اسرة شركة نفط الكويت عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان شارك في محاضرة علمية حول هندسة البترول.



● يوسف العبد الكريم احتفل بمناسبة ترقيته من مساعد مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام في الخطوط الجوية الكويتية الى نائب مدير بالادارة نفسها.

مدرسة خليفة طلال الجري النموذجية تقوم برحلة تعليمية للقبة الفلكية



● جانب من الزيارة

نظمت ادارة مدرسة خليفة طلال الجري النموذجية بمنطقة الصحيحيل رحلة تعليمية للقبة الفلكية ومرصد العجيري بالنادي العلمي للتعرف على التطبيقات التطبيقية وتأتي هذه الزيارة في اطار التنسيق القائم بين ادارة القبة الفلكية وادارة التعليم الخاص لتهيئة الفرصة والمساهمة في اثراء المعارف العلمية لدى الطلاب والطالبات في مدارس التعليم الخاص والاهلي والنموذجي ولزيادة الخبرات والتعرف على الامكانيات التعليمية والتطبيقات المختلفة لمادة العلوم من طريق تقديم العروض والبرامج والانشطة التعليمية.



● يوسف خالد البناي اقام له والداه حفلا بمناسبة عيد ميلاده ...



● خالد عبد الصاوي احتفل بعيد ميلاده بمشاركة الاهل ...

● سلوى عبد الرزاق اقامت لها الاسرة حفلا بمناسبة عيد ميلادها.

● فاطمة ياسر الازهري اقامت لها الاسرة حفلا بمناسبة عيد ...

اقــامــه الســفــيــر الامــيــركــي حــفــل تــعــارف للاعــلامــيــين

اقام السفير الاميركي جيمس لاروكو حفل تعارف للاعلاميين العاملين في الوسائل الاعلامية المحلية، والمراسلين والعاملين في وكالات الاخبار العربية والمحلية. حضر الحفل الملحق الاعلامي والثقافي بالسفارة الاميركية كلود يونغ جن وعدد من موظفي السفارة.

● السفير لاروكو والملحق الاعلامي كلود يونغ

● د. محمد الرميحي ود. معصومة المبارك واحد المدعوين

مدرسة القرين المتوسطة كرمت متفوقيها



● النائب حسين الدوسري يسلم طالبا متفوقا شهادته ● الطالب المتفوق حسين حسين

اقامت مدرسة القرين المتوسطة بنين حفل تكريم المتفوقين في عيد العلم بحضور عضو مجلس الامة حسين براك الدوسري واولياء امور الطلبة وقد قام ناظر المدرسة ايوب يعقوب الحداد بتوزيع هدايا المتفوقين.

يوم مفتوح لطلبة حلقات تحفيظ القرآن



● الطلبة في المدينة الترفيهية

اقيم مؤخرا برنامج اليوم المفتوح الثالث لطلبة حلقات «مجموعة حلقات المتميزين لتحفيظ القرآن الكريم» بمنطقة اليرموك وذكر فيصل الفهد مدير شؤون الحلقات (بالمجموعة) ان ادارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قامت برعاية البرنامج الذي قضى فيه الطلبة يوما كاملا ما بين الترفيه والثقافة والاخوة.

وبدوره شكر الزميل عادل القصار نيابة عن اولياء الامور العاملين في ادارة حلقات (المجموعة) وكل من ساهم معنويا وماديا في دعمها، واعتبر ان ما يميز حلقات «المجموعة» تفوق طلبتها في القرآن الكريم اضافة الى تفوقهم الدراسي.

نشاط ترفيهي لاطفال روضة صقر قريش



● المختار الوقيان ومنى الصالح ومنيرة الشعلان

اقامت روضة صقر قريش يوما مفتوحا لاطفال الروضة بحضور مختار المنطقة فيصل الوقيان ومراقبة رياض الاطفال منى الصالح والموجهة العامة لرياض الاطفال منيرة الشعلان ومشاركة اباء وامهات اطفال الروضة. وتخلل الحفل مسابقات ترفيهية للاطفال وموسيقية والعاب مسرحية اضافة الى الحضور وقيام الحضور بجولة الى غرفة الكمبيوتر المجهزة بأحدث البرامج الهادفة لاطفال الروضة.

مدرسة القطوف تحتفل بعيد العلم وتكريم المتفوقين


● رئيسة جمعية بيادر السلام دلال الشعان

رعى وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور عبدالله يوسف الغنيم، وبحضور محمد الحميدي الوكيل المساعد لشؤون التعليم الخاص والنوعي الاحتفال بيوم العلم وتكريم المتفوقين الذي اقامته جمعية بيادر السلام على مسرح مدرسة القطوف الخاصة بحولي.

والقت دلال الشعان رئيسة جمعية بيادر السلام كلمة اشادت فيها بدور الاسرة في تربية الابناء وحثهم على المثابرة والدراسة، بالاضافة الى دور المعلم التربوي في هذا المجال، كما اشادت بناظرة المدرسة والوكيلة فاتن الزواوي وهيئة التدريس. كما القى فيصل البلوشي كلمة عن اولياء الامور مشيدا باداء مدرسات مدرسة القطوف حيث قال ان ادارة المدرسة جمعت بين اهداف التعليم واهداف التربية، ونجحت المدرسة في تحقيق المفهوم المامول للمدرسة في المجتمع الاسلامي، ثم توالت فقرات الحفل باناشيد ترحيبية مثل «حنينا ابابينا».. «هلت البشائر».. «ولوحة الازمان» تم بعدها توزيع الشهادات والميداليات على المتفوقين في جميع المراحل الابتدائية.


● الحضور



● الحميدي والعثمان والعمرو والحساوي مع ابنائهم المتفوقين



● الطالبات ونشيد «هلت البشائر»

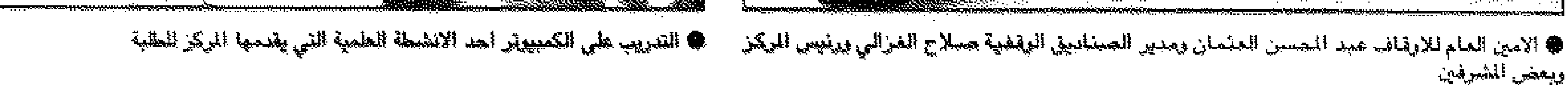
تجربة ميدانية لتنشئة الشباب واستثمار اوقات فراغهم
افتتاح المركز المسائي الاجتماعي للطلبة بضاحية القرين

■ انشطة ثقافية وعلمية ومهنية واجتماعية لتنمية المهارات وصقل المواهب

■ فاطمة المطوع: هدفنا رعاية النشء وترسيخ القيم الاجتماعية في جو تربوي سليم


● الامين العام للاوقاف عبد المحسن العثمان ومدير الصناديق الوقفية صلاح الغزالي ورئيس المركز وبعض المشرفين

● التدريب على الكمبيوتر احد الانشطة العلمية التي يقدمها المركز للطلبة



■ مساعدة الطلاب على تعديل اتجاهاتهم السلبية

تحقيق: حنان الزايد

بحضور الامين العام للامانة العامة للاوقاف عبدالمحسن العثمان ومدير الصناديق الوقفية صلاح الغزالي وعضوات اللجنة الاهلية لخدمة المجتمع تم افتتاح المركز المسائي الاجتماعي للطلبة بضاحية القرين بمدرسة حسين المسعوسي.

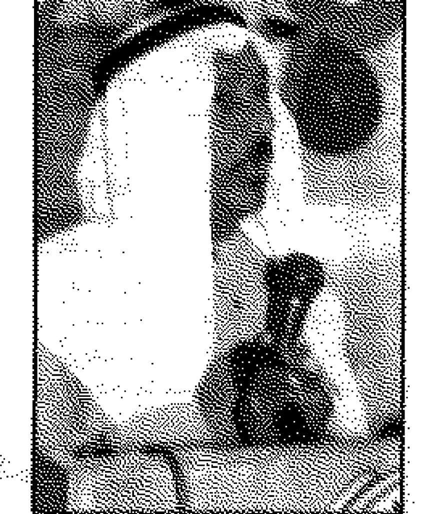
استهل الحفل بكلمة رئيس اللجنة الاهلية لخدمة المجتمع فاطمة عبدالعزيز المطوع جاء فيها ان اول انطلاقة لهذه المراكز بضاحية صباح السالم كان عام ١٩٩٤ ثم تلاها افتتاح مركزللطالبات في عام ١٩٩٦ ولكن للاسف لم يستمر طويلا بسبب احتياج المدرسة للفصول ولكننا عاودنا افتتاح مركز جديد للطالبات في مدرسة سبيكة العنجري وباشراف المربية الفاضلة مستورة الراشد التي رحبت بالمشروع وسخرت كل امكانياتها لرعاية بناتنا العزيزات. وهذا هو المركز الثالث الذي يتم افتتاحه لطلاب ضاحية القرين باشراف المربي علي سعد الحوطي.

واشارت المطوع في كلمتها الى ان الاشراف على هذه المراكز يعود للتوجيه الفني للخدمة الاجتماعية ومجالس الاباء والمعلمين بضاحيتي صباح السالم واللجنة الاهلية لخدمة المجتمع.

رعاية النشء

وقالت المطوع ردا لسؤال لـ «القبس» حول الغاية من هذه المراكز انها تهدف الى رعاية النشء وتوجيههم التوجيه السليم واستثمار اوقات الفراغ في جو تربوي ومساعدتهم على مواصلة تعليمهم لتكملة الدور الذي تؤديه الاسرة والمدرسة باشراف مربين واخصائيين وهنا لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الى الامانة العامة للاوقاف لمساهمتها بتمويل المراكز واعتبرها وراء كل عمل ناجح بالكويت، كما اشكر د. نورية الصبيح مدير عام المنطقة وتماضر المطوع مراقبة الخدمة الاجتماعية وكل من ساهم بجهوده لدعم هذا العمل الخيري التطوعي.





● رئيس المركز علي سعد الحوطي

انشطة متنوعة

وقد تجولت «القبس» في ارجاء المركز المقسم الى اسر وهي اسرة القرين، اسرة العدان، واسرة القصور وبلغ عدد منتسبيه ١٤٦ طالبا ولكل اسرة كما ذكرت المطوع اسم ومقر ومجلس ادارة منتخب وبرامج وانشطة رياضية وثقافية وفنية واجتماعية ومهنية، ولكل اسرة اخصائي اجتماعي يسمى رائد الاسرة مهمته الاشراف على الطلبة ومتابعتهم سلوكيا ونفسيا واجتماعيا.

ولماذا نظام الاسر؟ فسالت المطوع: يهدف النظام الى مساعدة الطلاب على تنمية شخصياتهم واشباع حاجاتهم الاجتماعية واتاحة الفرصة للطلاب على اكتساب المهارات والخبرات الاجتماعية، ومساعدة الطلاب على تعديل وتغيير اتجاهاتهم السلبية (العدوانية، الانطواء، الانانية، عدم التعاون..) وممارسة الحياة الديموقراطية من خلال انتخابات الاسرة وابداء الراي بحرية والتدريب على تحمل المسؤولية والقيادة والتبعية. وغرس القيم الاجتماعية كالعدل والصدق والامانة ومراعاة اداب السلوك اللازمة للتكيف مع المجتمع، وانصهار الطلاب في جماعة واحدة بغض النظر عن الفروق الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للطلاب.

وعن مصادر التمويل قالت المطوع انها من تبرعات المحسنين والامانة العامة للاوقاف وعن سبب اختيار ضاحية القرين مقرا لهذه المراكز المسائية اعربت عن احتياج هذه المناطق لافتقارها للمراكز الترفيهية وبعدها عن العاصمة.





افـــراح الهـــزيم ـ الفـــردان


● احمد السعدون يهني.


● ناصر المحمد

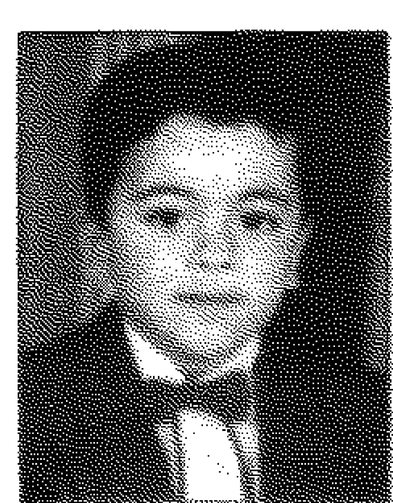
احتفل الحاج عباس علي الهزيم بزفاف نجله حسن الى كريمة الحاج جعفر ابراهيم الفردان، واقام بالمناسبة حفل استقبال بفندق ريجنسي بالاس حضره عدد من الوجوه السياسية والدبلوماسية والاجتماعية.


● ابراهيم الدعيج الصباح


● عبدالعزيز الغنام


● سفير ايران غلام صنعتي

● كريم حمدي احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء.


● حسين ابراهيم الوجي احتفل بعيد ميلاده السادس بمشاركة اصدقائه

● عمر محمد حمزة احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء.


● شرين احمد منصور احتفلت بتفوقها في المدرسة وتلقت بالمناسبة تهاني الاهل والصديقات

الاقتصاد والمال

مؤشر البنك الوطني للبورصة

الثلاثاء ١٩٩٨/٣/١٧	الاربعاء ١٩٩٨/٣/١٨	الفرق
1794.8	1781.6	▼ 13.2

□ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة

مؤشر الشال للبورصة

			الفرق	
	الاربعاء ٩٨/٣/١٨	الثلاثاء ٩٨/٣/١٧	نقطة	٪
	174.7	175.9	-1.2	-0.7
الاربعاء ٩٧/١٢/٣١	193		-18.3	-9.5

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١٩٩٠/٨/١ = ١٠٠ نقطة

في دول مجلس التعاون خلال السنوات المقبلة

تطوير اسواق المال احد متطلبات مواجهة العولمة وانخفاض اسعار النفط «ام الأزمات» التي تواجه المنطقة

■ الأزمة الاقتصادية في اسيا تضيف اعباء على الدول الخليجية

يشهد عالم اليوم تغيرات متسارعة على الصعيد الاقتصادي، تغييرات شاملة جارفة تعصف بالاضعف والمتأخر في سبيل اضافة مزيد من القوة والهيمنة والاحتكار للاقوى ولعل التعبير المهذب عن تلك الحركة الهادرة يتمثل في مصطلح «العولمة» الذي يشيع استخدامه اليوم دالا على كافة التحولات التي تعيد تشكيل العالم وتنميطه في الحقيقة على غرار النمط المسيطر للحضارة الغربية.

في هذا الاطار تبرز العديد من التحديات التي تواجه الدول العربية اقتصاديا، متطلبة منها مزيد من السرعة في الاستجابة لمطالب العولمة الاقتصادية من قبيل تحرير وفتح اسواقها امام الاستثمارات المختلفة في ظل تبني معظم دول العالم للاتفاقيات الدولية التي عملت على ازالة الحدود والحواجز بين الدول.

ازمات وعوائق

اضافة الى هذه التحديات برزت في الآونة الاخيرة كثير من الازمات التي تضع اعباء مضاعفة على كاهل الدول العربية والخليجية، وتوجد كثير من العوائق في سبيل خططها التنموية، من تلك الهزات والازمات الاقتصادية الشديدة التي طرأت على الاسواق المالية الاسيوية والعالمية، والتي وان لم تترك آثارا مباشرة في اسواق المال العربية، نظرا لمحدودية تلك الاسواق وكونها مغلقة الى حد كبير، فقد خلفت آثارها على الاستثمارات الخليجية التي تقدر بالبلايين في اسيا، وبصفة خاصة في اليابان، كما خلفت اثرا اشد وطأة يتمثل في دفعها الطلب على البترول الى الاسفل، وفي سوق متخم بالعرض مما ساهم في احتداد ازمة انهيار الاسعار.

ام الازمات

والواقع، فان التدني المريع للاسعار العالمية للنفط لهو «ام» الازمات التي تواجه الدول الخليجية الآن بعد ان تخطت الاسعار سقف ١٣ دولارا للبرميل بالغة نحو ١١ دولارا، و١٠ دولارات للبرميل، وهو ما يهدد بكبح الانطلاقة التي شهدتها الاقتصادات العربية والخليجية بصفة خاصة خلال العامين الماضيين.

والواقع فان آثار هذه الازمة ستفاقم ايضا من العجز المزمن الذي تعانيه موازين بلدان الخليج، وستجبرها من ناحية اخرى على شد احزمتها، وتقليص الانفاق بما يحجم خططها التنموية، اضف الى هذا تأثير الازمة على منظمة الاوبك ذاتها، التي يتوقع المراقبون ان تلفظ انفاسها قريبا، لتختفي المظلة التي طالما اظلت وراعت مصالح منتجي البترول، ليتحول السوق الى سوق مستوردين تتحكم فيه الدول الغربية كما تتحكم في باقي سائر المؤسسات الاقتصادية العالمية، لتؤكد هيمنتها الكونية.

ولعل تلك الازمة الاخيرة تطرح سؤالا بالغ الاهمية امام دول مجلس التعاون، وهو الى متى ستظل تلك الدول تعتمد اعتمادا كليا على النفط كمصدر لدخلها؟ والى اي مدى ستتمكن من تحقيق هدف تنويع الاقتصاديات؟

في الواقع لقد حاولت الدول الخليجية على مدار السنوات ان تحقق هذا الهدف مستخدمة النفط ذاته كجسر لتحقيق التنمية الشاملة والتنويع الاقتصادي وبناء بنية تحتية صناعية مستقرة.

قنوات استثمارية

وقد ادركت هذه الدول الاهمية الاستراتيجية لتأسيس اسواق مالية متطورة تساهم في ايجاد قنوات استثمارية يمكن من خلالها توفير التنويع الاستثماري وخاصة ان رأس المال العربي المستثمر في الخارج يقدر بنحو ٨٠٠ بليون دولار في حين ان الاستثمارات الخليجية الحكومية والخاصة في الاسواق المالية الدولية يزيد عن ٣٥٠ بليون دولار منها ١٧٠ بليون دولار لحساب القطاع الخاص.

وتجتهد دول الخليج في جذب الاستثمارات العالمية مع توفير التسهيلات المناسبة سواء المالية او التشريعية، الا ان حجم الاستثمارات في تلك الدول كما في الدول العربية بصفة عامة مازال بالغ الضآلة بالمقارنة بحجم الاستثمارات العالمية، ولعل الدول العربية تتمكن من الافادة من المثل القائل «مصائب قوم...» فتجتذب تلك الاستثمارات الهاربة من شرقي اسيا بفعل الانهيارات المالية، فالوقت الحالي هو الانسب لانهمار كافة المغريات الكفيلة بجذب تلك الاموال الخارجة.

في هذا الاطار وتحت رعاية وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح نظم اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين ندوة حول الاستثمار في الاسواق المالية الخليجية خلال الفترة ١٠ ـ ١١ مارس ١٩٩٨ شارك فيها عدد من الخبراء الاقتصاديين العرب والاجانب.

محاور

وقد تضمنت الندوة المحاور التالية:

● اهمية الاستثمار في الخارج

اكد الخبير الاقتصادي الكويتي عمر نياب التميمي على اهمية الاستثمار الخليجي في الاسواق العالمية، مشيرا الى انه اصبح يشكل مصدرا للدخل ضاهى في بعض السنوات المدخل المتحقق من مبيعات النفط لبعض الدول الخليجية، وضرب مثلا بالكويت التي قامت بتوظيف اموالها الفائضة عن احتياجات الانفاق في العديد من ادوات الاستثمار بعد وقت قصير من بداية عصر النفط، مضيفا ان بعض الدول الخليجية حذت حذو الكويت في هذا المجال من منطلق وجود امكانية لتعزيز ايراداتها في الاستثمار عند تراجع اسعار النفط حيث ان الاسواق المالية الدولية تتفاعل ايجابيا مع تراجع اسعار النفط، كما انها تساعد على خلق فرص عمل امام الآلاف من ابناء منطقة الخليج، ولا تتيح فرصا هامة للتعرف على مجالات اقتصادية عديدة في البلدان الاخرى والاستفادة من هذه التجارب لتطبيقها في بلدانهم.

● تطوير اسواق المال ضرورة ملحة

كما اشار الدكتور عدي قصيبور ممثل صندوق النقد العربي الى اهمية تطوير اسواق الاوراق المالية في الدول الخليجية لتمويل القطاع الخاص المتنامي حاليا، وهو الامر الذي تتزايد اهميته في ظل الانهيار الدرامي لاسعار النفط مؤخرا، وحدد قصيبور عدة ابعاد لقضية تمويل التنمية في دول مجلس التعاون هي:

١ ـ دور الحكومة كمصدر تمويل

حيث ذكر ان الدول الخليجية وجهت جزءا هاما في الانفاق نحو ارساء وتنمية القاعدة الانتاجية من خلال الاجهزة المالية المتخصصة التي انشأتها لهذا الغرض، كما وفرت في الكثير من الاحيان التمويل الميسر لمشاريع القطاع الخاص ولمدخلات هذه المشاريع وفي بعض الاحيان باسعار تقل عن تكلفتها الحقيقية، وقد بلغت النفقات الاستثمارية في الموازنة الحكومية بدول المجلس حوالي ٣٢ بليون دولار في عام ١٩٩١، ثم انخفضت الى حوالي ٢٣ بليون دولار في عام ١٩٩٦ مسجلة بذلك معدل انخفاض سنوي بلغ في المتوسط ٢. ٦٪ وانخفضت نسبة هذه النفقات الى الناتج المحلي الاجمالي من نحو ٣ ١٧ بالمائة عام ١٩٩٢ الى قرابة ٧. ٩٪ عام ١٩٩٦.

اصدارات

عملت دول المجلس على تفادي تمويل عجز الموازنة الحكومية عن طريق الاساليب التضخمية، واتجهت نحو اصدار ادوات الدين العام المختلفة. فقد بلغ حجم الاصدارات الجديدة من اذونات وسندات الخزانة في الكويت والتي باشرت الحكومة باصدارها منذ عام ١٩٨٧ نحو ٢. ١٢ بليون دولار خلال عام ١٩٩٧ مقابل ٨. ١٤ و٩. ٢٢ بليون دولار على التوالي خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. وقد بلغ الرصيد القائم من هذه الادوات نحو ٣. ٧ بلايين دولار في نهاية عام ١٩٩٧ اي ما يعادل ٨. ٢٦ بالمائة من القيمة السوقية لسوق الاسهم الكويتي لهذه الفترة.

وفي سلطنة عمان بلغ حجم الاصدارات خلال عام ٩٧ من سندات التنمية نحو ٢٠٦ ملايين دولار مقارنة بنحو ٢. ٣١٥ و٩. ١١٠ ملايين دولار خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ على التوالي. وقد بلغ الرصيد القائم في هذه السندات نحو ٣. ٨١٥ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٧ اي ما يمثل ٢. ١١ بالمائة من اجمالي القيمة السوقية لسوق مسقط لهذه الفترة.

وفي البحرين، وهي اول دولة خليجية تقوم باصدار ادوات دين حكومي عام ١٩٨٦، بلغ حجم الاصدارات الجديدة من اذونات الخزانة نحو ٥١. ١ بليون دولار خلال عام ١٩٩٧ وهو يماثل تقريبا ما تم اصداره سنويا خلال الاعوام الماضية.

ويصل الرصيد القائم في هذه الادوات الى نحو ١٠ بالمائة من القيمة السوقية الاجمالية لسوق الاسهم. وتدير مؤسسة النقد البحريني سوق ثانوية لهذه الادوات مع البنوك.

اما في السعودية فتقوم مؤسسة النقد باصدار اذونات الخزانة منذ عام ١٩٩١ وسندات التنمية منذ عام ١٩٨٨ اضافة الى السندات الحكومية الخاصة.

وتقوم المؤسسة حاليا باصدار نحو ٣٢ مليون دولار اسبوعيا من اذونات الخزانة ونحو ٢٦٦ مليون دولار من سندات التنمية شهريا.

ويقتصر التعامل بهذه الادوات على المصارف والمؤسسات الاستثمارية إلا ان المستثمرين الافراد المواطنين وكذلك المقيمين والاجانب يستطيعون الاكتتاب في هذه الادوات عبر المصارف المحلية.

● فتح البورصات امام المستثمرين الاجانب من شروط الدخول في عصر العولمة

خصخصة المؤسسات العامة

وضعت معظم دول مجلس التعاون خططا وبرامج تهدف لتوسيع مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد، وجذب الاستثمارات خاصة إلى مشاريع وانشطة البنى التحتية، ونقل ملكية عدد من المؤسسات والشركات للقطاع الخاص، إلا ان درجة التطبيق تتفاوت بين هذه الدول.

ففي البحرين باعت الحكومة حصصا لها في الشركة العامة للتجارة والصناعة خلال عام ١٩٩٤ عبر البورصة، كما باعت حصصا لها على دفعتين في شركة البحرين لتشكيل الالمنيوم (بالبكسكو) آخرها عام ١٩٩٦ لشركات خاصة.

وفي عمان بدأت عمليات الخصخصة في عام ١٩٩٣، حيث باعت الحكومة اسهما لها في شركة فنادق خليج عمان وشركة التأمين الوطنية، والبنك الوطني العماني، وشركة اسمنت عمان، وهي شركات مدرجة في البورصة.

اما في الكويت، فقد كان برنامج الخصخصة هو الانشط وكان عاملا هاما في تعزيز نشاط بورصة الكويت، وذلك بالنظر لاعتماد الهيئة العامة للاستثمار المالكة لحصص نحو ٦٠ شركة، على البورصة كآلية رئيسية لتنفيذ برنامجها، ويذكر في هذا الصدد ان الهيئة تمكنت من بيع اسهم في ٢٥ شركة مملوكة من قبل الحكومة منذ بدء برنامج الخصخصة في عام ١٩٩٣ وحتى نهاية ١٩٩٧، منها ١٩ شركة مدرجة في البورصة بقيمة اجمالية تجاوزت ثلاثة بلايين.

عوائق قيام الاسواق

وحدد ممثل صندوق النقد العربي عدة معوقات تقف امام قيام اسواق الاوراق المالية في دول المجلس بالدور المنشود منها في تمويل عمليات التنمية اهمها ضيق ومحدودية هذه الاسواق، والضآلة النسبية لحجم الاصدارات الاولية لمشاريع حديثة التأسيس بالمقارنة مع القروض والتسهيلات المصرفية، او بالمقارنة مع إجمالي الاستثمار في الاقتصاد، وبروز طابع المضاربة، وعدم استخدام معايير المحاسبة الدولية من قبل جميع الاسواق والشركات، وتفاوت جودة التقارير المالية بين سوق وأخر، وعدم التزام العديد من الشركات بتوفير بيانات وحسابات تفصيلية موسعة، وقصور الاطر التنظيمية والتشريعية المتمثل في غياب الاستقلال الإداري للبورصات الخليجية ومعاملتها كوحدة تابعة او ملحقة لإحدى جهات القطاع العام، وغياب الاجهزة والآليات المساندة المستقلة في عدد من هذه الاسواق مثل مؤسسات وشركات التسوية والمقاصة والحفظ والايداع المركزي، وأخيراً طغيان الطابع المغلق للشركات والوحدات الاقتصادية وذلك بالنظر لمحدودية قدرات هذه الشركات نسبياً على التوسع الاستثماري وبالتالي النمو والاستمرارية مقارنة بالشركات المساهمة العامة التي تمتلك نوافذ اوسع عن التغطيات التمويلية.

تطور اسواق رأس المال الخليجية

اما الدكتور هنري توفيق عزام رئيس الدائرة الاقتصادية في البنك الأهلي التجاري في جدة فقد تناول استراتيجية تطور اسواق رأس المال في الخليج، حيث اشار إلى ان اسواق الاسهم في دول مجلس التعاون الخليجي مازالت صغيرة نسبياً، اذ تم تقدير القيمة السوقية الإجمالية لهذه الاسواق في ديسمبر ١٩٩٧ بنحو ٧. ١٢٩ بليون دولار تستأثر السوق السعودية بنحو ٤٦٪ منها، وكنسبة من الناتج المحلي الاجمالي بلغت القيمة السوقية للشركات المساهمة بدول مجلس التعاون الخليجي نحو ٥١٪ مقارنة مع ٨٠٪ في دول نامية اخرى و١٠٠٪ في الدول المتقدمة، وجاءت اعلى نسبة وهي ١٣٤٪ في البحرين وذلك بسبب وجود بنوك الاوفشور الاقليمية التي تتمتع برؤوس اموال كبيرة (المؤسسة العربية المصرفية، وبنك انفستكورب، وبنك البحرين الدولي وبنك الخليج الدولي وبنك الخليج المتحد).

كما ان نسبة عدد المستثمرين بالاسهم من اجمالي عدد السكان في المنطقة لا تزال متدنية جدا عن ٢٪ في المتوسط، وذلك مقارنة مع ما يتراوح بين ٢٠٪ و٣٠٪ في الدول المتقدمة.

تغيير القوانين

وذكر عزام ان القوانين التي تمنع الاجانب من الاستثمار مباشرة في اسواق الاسهم في دول المجلس آخذة في التغير بسرعة، فعلى سبيل المثال تم السماح للاجانب المقيمين في الكويت بالاستثمار في اسهم الشركات الكويتية من خلال الاكتتاب في صندوقين استثماريين، وفي سلطنة عمان تم السماح للاجانب بتملك ما يصل إلى نسبة ٤٩٪ من اسهم اي شركة مدرجة في البورصة اذا كانت قوانين الشركة تسمح بذلك، وفي المملكة العربية السعودية سمح للبنك السعودي الاميركي بطرح اول صندوق استثماري مشترك محدد الاجل ومفتوح للمستثمرين الدوليين وهو صندوق «سيف» الذي تم ادراجه في بورصة لندن. وفي دولة الإمارات تم مؤخراً طرح صندوق الاسهم الإماراتي من قبل بنك الإمارات الدولي ويسمح للاجانب بتملك ما يصل إلى ٤٩٪ من موجوداته من اسهم الشركات بسوق الاسهم الإماراتية غير الرسمية.

وفي البحرين يسمح للاجانب غير المقيمين بالاستثمار في اسهم الشركات المحلية بنسبة تصل إلى ٢٤٪ من اسهم اي شركة مدرجة بسوق البحرين للاوراق المالية، وكانت هذه الاسهم محظورا تداولها للمستثمرين من خارج دول مجلس التعاون الخليجي. كما يسمح للاجانب المقيمين بالبلاد لمدة تزيد على ثلاث سنوات بأن يمتلكوا ما يصل إلى ١٪ من اسهم اي شركة منفردين بحيث لا تزيد ملكيتهم مجتمعين عن ٢٤٪ من رأس مال اي شركة مدرجة بالسوق.

وتم مؤخراً ابرام اتفاقية تداول مشتركة بين بورصتي البحرين والكويت، مهدت الطريق امام شركة مقاصة كويتية وبنك تجاري بحريني ليضعها نظاما لتصفية الاسهم يتيح للمستثمرين بإحدى الدولتين التداول المباشر بسوق الاسهم بالدولة الاخرى.

تحويل الشركات العائلية الى شركات مساهمة

تناول خالد محمد كانو النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين اهمية ما يعرف بالشركات العائلية، اي تلك الشركات التي يتركز فيها عنصرا الملكية والادارة في ايدي افراد عائلة واحدة.

وحدد كانو مزايا تحويل الشركات العائلية الى شركات مساهمة في ان الكثير من هذه الشركات تواجه العديد من المشاكل كما ان هذا التحول يضمن استمرارية بقائها واتاحة دخول لملاكها نتيجة لبيع بعض الاسهم من حصصهم لاستعمالهم الخاص او لكي تستعمله الشركة لمشاريع التوسعة المخطط لها او لتشجيع الموظفين للعمل في الشركات الجديدة واستعمال الاسهم كمكافأة لهم.

كما ان هذا يساهم في ايجاد نوع من التناسق بين ملكية هذه الشركات من جهة وبين طبيعة انشطتها وطبيعة النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون من جهة اخرى.

التخصيص واسواق المال

يمكن ان تساهم سياسة التخصيص تدريجيا في تطوير اسواق راس المال وزيادة قوتها مما يساعد على عودة رؤوس الاموال الخليجية من الخارج للاستثمار في هذه المشروعات. خاصة ان دول مجلس التعاون تحتوي على فائض كبير من المدخرات الخاصة بالقياس الى فرص الاستثمار المتاحة. وسوف تؤدي هذه السياسة الى توسيع قاعدة المستثمرين المحليين وتنشيط حركة التعامل في سوق الاوراق المالية، وتشجيع عملية جذب الاستثمار الاجنبي للعمل في الاسواق المحلية، وزيادة عدد الشركات المتداولة في البورصة لاعطاء المستثمرين خيارات اكثر فيما يريدون الاستثمار فيه.

الغات ودول مجلس التعاون

اوضح عبدالامير بن سعيد بن محمد رئيس لجنة الاستثمار في شركة المحفظة العمانية للاوراق المالية، الاسباب التي دفعت بدول مجلس التعاون للانضمام لمنظمة التجارة العالمية، ومنها ادراك دول المجلس بأن هذه المنظمة نتاج طبيعي لمتغيرات جوهرية في العلاقات الدولية، وصعوبة البقاء بعيدا عن هذه التطورات، خاصة ان المنظمة ستسيطر على اكثر من ٩٠٪ من حجم التجارة العالمية، ويعني ذلك حرمان من هو خارجها من الدخول في منظومة الاقتصاد العالمي فضلا عن ان بعض القضايا الاقتصادية ذات الاهمية للدول المتقدمة مثل اجراءات الاستثمار وحقوق الملكية الفكرية، كانت مطروحة على المستوى الثنائي ومع تضمين هذه القضايا في اتفاقيات الغات عام ١٩٩٤ اصبح الانضمام الى هذه الاتفاقيات يغني عن الدخول في اتفاقيات ثنائية.

ويتيح فرصة الاستفادة من فترات السماح التي تكفلها الاتفاقيات متعددة الاطراف، فضلا عن امكانية استفادة دول المجلس من حافز التجارة الدولية والاسعار الاقل على الواردات من البضائع والخدمات. هذا الى جانب الحاح شركائها التجاريين مثل الاتحاد الاوروبي واميركا للانضمام الى الاتفاقية.

توصيات

وفي الختام اشادت الندوة بتجربة ربط اسواق المال في كل من دولة البحرين ودولة الكويت من خلال المؤسسات الاستثمارية المختلفة، ورأت ان هذه التجربة تعتبر نواة طيبة لربط الاسواق المالية في دول المجلس بهدف اقامة السوق المالية الخليجية المشتركة.

كما اوصت بضرورة العمل على رسم استراتيجية لتطوير اسواق المال في دول المجلس بما يخدم اهداف التنمية ويساهم بشكل كبير في توطين الاستثمارات المحلية وجذب الاستثمارات المهاجرة والاجنبية، مع اهمية الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والهيئات الدولية في مجال التخصيص وتحويل الشركات العائلية الى شركات مساهمة بجانب العمل على قيام الجهات المعنية بدول مجلس التعاون بالتنسيق فيما بينها لدراسة وتحليل اوضاع واتجاهات الاسواق المالية العالمية خاصة تلك التي تعرضت للهزات والتقلبات في الآونة الاخيرة بهدف العمل على تجنب او الحد من الآثار السلبية المحتملة لهذه التقلبات على اسواق المال في دول المجلس.

وكذلك تطوير واستحداث ادوات مالية جديدة وتسهيل عمليات تداولها في البورصات الخليجية والعمل على مواكبة الاسواق المالية الخليجية للمتغيرات والمستجدات العالمية في هذا المجال من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بكفاءتها وتعظيم دورها المستقبلي مع التأكيد على اهمية شفافية ودقة المعلومات التي تعتبر عنصرا اساسيا في قرارات المستثمرين والعمل على انشاء قاعدة بيانات خليجية مشتركة لتوفير كل المعلومات التي تهم المستثمرين في هذا المجال وتشجيع قيام المكاتب المتخصصة في مجال التحليل المالي ومؤسسات المقاصة والتسويات والحفظ المركزي وكذلك التعريف باسواق الاسهم والسندات المختلفة، مع ضرورة رفع المعايير المحاسبية ومعايير الافصاح عن البيانات المالية بالنسبة للشركات الخليجية لتواكب المعايير الدولية.

واخيرا ضرورة الاسراع باصدار التشريعات التي من شأنها فتح الاسواق المالية امام الاجانب المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي ضمن ضوابط محددة. ولحين اتمام ذلك فانه من الاهمية التوسع في السماح لهؤلاء الاجانب باستثمار مدخراتهم عن طريق صناديق الاستثمار والشركات التي تديرها البنوك الخليجية، لاسيما ان دول المجلس بحكم تكوينها وتركيبتها السكانية مازالت تعتمد على عدد كبير من العمالة الاجنبية الذين يتمتعون بقدر كبير من المدخرات التي يتم تحويلها لبلدانهم دون استفادة الدول الخليجية منها.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■

قمة فنبرو ٩٨ تعزز البنوك الخليجية

تشهد دبي الشهر المقبل انعقاد قمة حول الطاولة المستديرة للمصرفيين الخليجيين لتتزامن مع انعقاد معرض فنبرو ٩٨ الدولي المخصص للخبراء الماليين.

وتستضيف قمة فنبرو للمصرفيين التي تعقد في مركز دبي التجاري العالمي في ٢٠ ابريل شركتي اي اي ار اكسيبيشيونز التي تنظم معرض فنبرو ونوفيل الشرق الاوسط الرائدة في مجال البرامج الشبكية.

وقال مايكل النجال المدير التنفيذي للشرق الاوسط وافريقيا في اي اي ار اكسيبيشيونز ان هذه القمة ستساعد على تعزيز مركز القطاع المصرفي في المنطقة وتجذب بعض اهم اللاعبين الدوليين في هذا المجال.

وتشهد القمة التي يشارك فيها المدعوون فقط مجموعة من المتحدثين تشمل جون ميلن من سلطة الخدمات المالية البريطانية وكبير المدراء للاشراف والرقابة بقسم الاسواق الصاعدة في بنك انكلترا، وهاناك كالينكي مشرف العمليات المصرفية في بنك الامارات المركزي وديفيد بيك كبير مدراء محاسبة الشركات في نوفيل الشرق الاوسط.

التقني المالي

واوضح النجال قائلا ان القمة ستتداول القضايا الهامة التي تواجه القطاع المصرفي في المنطقة، وتشمل قضايا التقني المالي والهيئات التشريعية المؤثرة وتطور الاسواق المالية والدور الحيوي لتكنولوجيا المعلومات في القطاع المصرفي.

واضاف: يمر قطاع الخدمات المالية في المنطقة بمرحلة ارتقائية وبالتالي من الاهمية بمكان الاطلاع على اراء الخبراء المتمرسين الذين لعبوا دورا كبيرا في تطويره الى اليوم، والقمة توفر مثل هذه الفرصة الفنية.

ويشارك في القمة ما يزيد عن ١٠٠ ضيف منهم رؤساء مجالس ادارة ورؤساء شركات ومدراء عامون ومدراء تنفيذيون للعديد من البنوك التجارية.

وستقوم نوفيل ايضا بتنظيم ندوة حول «الحلول الاستراتيجية» في اليوم الثاني من فنبرو لتشجيع المدراء التنفيذيين ومدراء تكنولوجيا





اثار قرار الاتحاد الاوربي بتحديد حصص لكل دولة من تصدير الزيتون غضب المزارعين في اسبانيا الذين تجمعوا امام مبنى وزارة الزراعة في مدريد، وفي الصورة الأولى جانب من المتظاهرين امام مبنى وزارة الزراعة، وفي الأخرى مزارعان غاضبان [illegible]



بعد اغلاق قياسي في نيويورك وارتفاع أسعار النفط

الأسهم البريطانية تسجل مستويات قياسية

■ عزوف عن التداول في طوكيو بانتظار خطة اقتصادية

■ ارتفاع حاد لهانغ سنغ بفضل موجة شراء

عواصم - رويترز - عادت الأسهم البريطانية إلى تحقيق مستويات قياسية مرة أخرى امس بعد اغلاق وول ستريت على مستوى قياسي امس الاول وارتفاع اسواق آسيا وانتعاش اسعار النفط.

وارتفعت كذلك الاسهم الالمانية، ولكن الاسهم الفرنسية اتسمت بالاضطراب بعد انخفاض سهم فرانس تليكوم بنسبة ستة بالمائة بسبب مشاعر خيبة الامل الناتجة عن اعلان ارباح تشغيلها.

وفي لندن ارتفعت اسعار اسهم الشركات النفطية متاثرة بانتعاش اسعار النفط مما دفع مؤشر فايننشال تايمز البريطاني إلى مستوى قياسي بلغ ٥٩٥٤.٤ نقطة.

وحققت شركة بريتش بتروليوم اكبر مكاسب فارتفع سهمها نسبة اثنين بالمائة إلى ٨٤٠ بنسا بالمقارنة مع ارتفاع المؤشر نفسه باقل من واحد بالمائة.

وفي إحدى مراحل التداول ارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز ٥٢.٣ نقطة اي بنسبة ٠.٨٩ بالمائة ليغلق على ٥٩٥٥.٩ نقطة.

في فرانكفورت في المانيا قادت اسهم البنوك وشركات الكيماويات المكاسب فارتفع مؤشر اكسترا داكس بنسبة ٠.٤ بالمائة.

وفي إحدى مراحل التداول صعد مؤشر اكسترا داكس لتعاملات الكمبيوتر ٠.٩٢ نقطة او ٠.٠٢ بالمائة إلى ٤٩٢٠.٦٤ نقطة.

وفي باريس تباينت الأسهم عند الفتح بعد هبوط سهم فرانس تليكوم التي انخفضت ارباح تشغيلها بنسبة ١٣ بالمائة إلى ٢٦.٤ بليون فرنك.

وفي إحدى مراحل التداول زاد مؤشر كاك ٤٠ ١.٤٠ نقطة اي بنسبة ٤ بالمائة إلى ٣٦٥٣.٩٢ نقطة.

ارتفاع طفيف

في طوكيو قال سماسرة ان الاسهم اليابانية سجلت ارتفاعا طفيفا في نهاية معاملات خفيفة حيث ينتظر المستثمرون اعلان الخطة الحكومية لتحفيز النمو الاقتصادي التي تعلن الاسبوع المقبل.

وقال كونيهيرو هاناي المدير العام لمؤسسة طوكيو للاوراق المالية - السوق هادئة للغاية والمشاركون في التعاملات قليلون. فالمستثمرون غير مستعدين للتحرك حتى يروا مضمون الخطة الاقتصادية.

وبنهاية جلسة التعامل صعد مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٥٩.٣٤ نقطة او ٠.٣٦ بالمائة إلى ١٦٦٧٩.٠٢ نقطة.

وطوال اليوم تارجح المؤشر في نطاق لا يتجاوز ٢٠٠ نقطة.

صعود حاد

في هونغ كونغ سجلت اسعار الاسهم ارتفاعا حادا عند الاغلاق بفضل موجة شراء في اواخر جلسة التعامل قادتها سوق العقود الآجلة.

وارتفع مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة ٣٢٣.٣٩ نقطة اي بنسبة ٢.٩١ بالمائة إلى ١١٤٤٥.٠٤ نقطة.

وانتعشت حركة التداول بعد الظهر ليرتفع حجم التداول في نهاية المعاملات إلى ٩.٠٢ بلايين دولار هونغ كونغ من ٦.٧١ بلايين امس الاول.

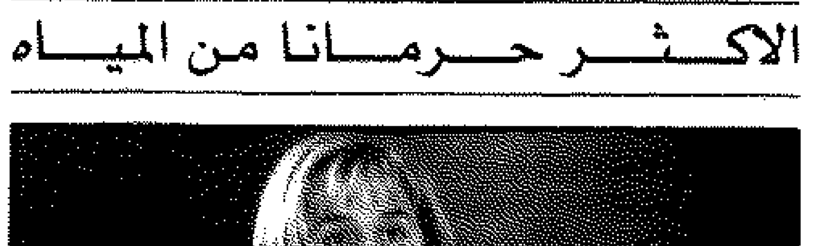
وقال متعاملون ان السوق ارتفعت اقتداء بالعقود الآجلة.

تبنى برنامج اولويات لمعالجة نقص المياه

افتتاح مؤتمر دولي حول المياه في باريس

■ افريقيا والشرق الاوسط الاكثر حرمانا من المياه

● افريقيا.. اكثر المناطق حرمانا من المياه (أ.ف.ب)



● وزيرة البيئة في فرنسا تفتتح المؤتمر (أ.ف.ب)

■ فوانيه: المياه ثروة جماعية لا تجارية

باريس - أ.ف.ب - افتتحت وزيرة البيئة الفرنسية دومينيك فوانيه امس في باريس مؤتمرا دوليا حول المياه والتنمية الريفية، داعية المجموعة الدولية الى مكافحة «تبذير» المياه.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد في مقر منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (يونيسكو) اكثر من ثمانين بلدا يمثلها ستون وزيرا وخمسون منظمة غير حكومية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد طرح فكرة عقد هذا المؤتمر خلال قمة الارض في نيويورك في ٩٧.

ومن المفترض ان يختتم مؤتمر باريس غدا بتبني «برنامج اولويات» لنحو بليون ونصف البليون من سكان الكرة الارضية محرومين من المياه.

وتلزم خطة العمل هذه التي تمتد على عشر سنوات الدول الموقعة عليها، وهي تشمل سلسلة توصيات محددة ستعرض في مايو المقبل على الدورة السادسة للجنة التنمية الدائمة التابعة للامم المتحدة للبدء في تطبيقها.

ومع ان المناطق الاكثر حرمانا من المياه موجودة في افريقيا والشرق الاوسط فان اسيا تواجه ايضا مشكلات مرتبطة بالري بينما تعاني اوروبا، وخصوصا الشرقية، تلوثا مزمنا مثل العديد من دول اميركا اللاتينية.

وشددت فوانيه على مسؤولية الانسان في ادارة هذا المورد المتناقص، معتبرة ان «المياه ثروة جماعية لا يفترض ان تعامل كسلعة تجارية».

بعد نزاع حاد مع هيئات مكافحة الاحتكار

«مايكروسوفت» تزيد انفاقها للتأثير على الحكومة الاميركية

● زار بيل غيتس رئيس مايكروسوفت سنغافورة امس لمدة يوم واحد لالقاء محاضرة وتسليم جوائز الفائزين الثلاثة في مسابقة كتابة مقال نظمتها الشركة. ويظهر غيتس في الصورة مع الفائزين بالمسابقة (رويترز)

سياتل - رويترز - اظهرت تقارير رسمية ان شركة مايكروسوفت عملاق برامج الكمبيوتر زادت جهودها للتاثير على الحكومة الاتحادية في العام الماضي بعد تحولها في نزاع قانوني حاد مع هيئات مكافحة الاحتكار.

وانفقت مايكروسوفت ١.٢ مليون دولار على محاولات التاثير على الكونغرس وحكومة الرئيس بيل كلينتون في النصف الثاني [illegible] لهذا الغرض في النصف الاول من العام وبلغ ٩٦٠ الف دولار.

وبلغ اجمالي انفاق الشركة على جهود التاثير على الحكومة العام الماضي باسره ١.٩ مليون دولار بزيادة ٦٧ بالمائة عن عام ٩٦.

وتتزامن هذه الزيادة مع الدعوى القضائية التي رفعتها وزارة العدل الاميركية على الشركة في اكتوبر الماضي [illegible] سلطات مكافحة الاحتكار قد يؤثر على نظام التشغيل الجديد ويندوز ٩٨ الذي اوشك على الظهور.

وفي الوقت نفسه زادت مايكروسوفت من انفاقها على الحملات الانتخابية الاتحادية من ٣٩ الف دولار عام ٩٢ الى اكثر من ٢٤٣ الفا عام ٩٦.

ورغم ان الحملات الانتخابية لعام ٩٨ ما زالت في مراحلها الاولى فقد انفقت مايكروسوفت حتى الآن ١٣١ الف دولار على [illegible] وحصل الجمهوريون على ١٠١ دولار والديموقراطيون على ٧٩ الفا حتى الآن في الدورة الانتخابية الحالية.

وبذلك تحتل مايكروسوفت المركز الثالث بين شركات صناعة الكمبيوتر من حيث الانفاق بهدف التاثير على الحكومة الاتحادية وذلك بعد شركة آي بي ام التي انفقت ٣.٥ ملايين دولار عام ٩٧ وكمباك للكمبيوتر التي انفقت ما يقرب من مليوني [illegible]

الذهب ينخفض في زيوريخ ويرتفع في هونغ كونغ

عواصم - رويترز - سجلت اسعار الذهب هبوطا طفيفا في بداية المعاملات في زيوريخ امس وتوقع متعاملون استمرار ضغوط البيع في حين سجلت ارتفاعا في معاملات لندن.

وبلغ سعر الذهب في بداية المعاملات ٢٩٠.٨٠/٢٩١.٣٠ دولارا (للاونصة) مقارنة مع اغلاقه في نيويورك امس الاول على ٢٩١.١٠/٢٩١.٥٠ دولارا. ومن المتوقع ان يجد السعر دعما عند مستوى ٢٩٠.٠٠ دولارا.

في لندن تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية على ٢٩١.٣٠ دولارا (للاونصة) ارتفاعا من ٢٩٠.٤٠ دولارا في جلسة السابقة.

في هونغ كونغ قال متعاملون ان اسعار الذهب ارتفعت قليلا عند الاغلاق.

وبلغ الذهب عند الاغلاق ٢٩١.٥٠/٢٩٢.٠٠ دولارا للاونصة ارتفاعا من ٢٩١.٠٠/٢٩١.٥٠ دولارا عند الاغلاق السابق في نيويورك ومقارنة مع الاقفال السابق في هونغ كونغ على ٢٩١.٦٠/٢٩٢.١٠ دولارا.

المعادن البيضاء

من جهة اخرى بلغ سعر الفضة ٥.٩٥/٥.٩٩ دولارات للاونصة مقابل ٥.٩٧/٦.٠٠ دولارات. ويتوقع ان تجد الفضة دعما عند مستوى الدعم الرئيسي السابق وهو ستة دولارات.

اما البلاتين فارتفع الى ٤١٣ دولارا تقريبا مقارنة مع ٤٠٨/٤١٠ دولارات للاونصة.

وبلغ سعر البلاديوم ٢٦٤/٢٦٧ دولارا نزولا من ٢٧٠.٥٠/٢٧٢.٥٠ دولارا للاونصة عند الاغلاق السابق.

المانيا تثبت اسعار الفائدة

فرانكفورت - رويترز - قال البنك المركزي «البوندسبنك» امس ان مجلسه قرر تثبيت اسعار الفائدة الرئيسية لومبارد والخصم والريبو.

ويبقى سعر الخصم الالماني على ٢.٥٠ بالمائة وسعر لومبارد للاقراض الطارئ ٤.٥٠ بالمائة.

كما قرر البوندسبنك تثبيت سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو».

وجاء القرار متوافقا مع توقعات الاقتصاديين الذين قالوا ان الوضع الاقتصادي لا يبرر تعديل اسعار الفائدة.

ارتفاع العجز التجاري الأميركي

واشنطن - رويترز - اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس ارتفاع العجز في الميزان التجاري الاميركي بنسبة ١٠.٥ بالمائة في شهر يناير ليصل إلى ١٢.٠٤ بليون دولار مقارنة مع ١٠.٩٠ بلايين دولار في ديسمبر.

وكانت قيمة العجز ١١.٦٢ بليون دولار في يناير عام ٩٧.

وتقلصت قيمة الصادرات في يناير بنسبة ٢.٦ بالمائة إلى ٧٧.٢٨ بليون دولار من ٧٩.٣٥ بليون دولار في ديسمبر. وكانت قيمة الصادرات ٧١.٧٩ بليون دولار في يناير ٩٧.

اما الواردات فهبطت واحدا بالمائة إلى ٨٩.٣٣ بليون دولار من ٩٠.٢٥ بليون دولار في ديسمبر. وكانت قيمة الواردات ٨٣.٤١ بليون دولار قبل عام.

وكان الاقتصاديون يتوقعون ان تبلغ قيمة عجز الميزان التجاري ١١.٦٢ بليون دولار في يناير.

ارتفاع أسعار المستهلكين الأميركيين

واشنطن - رويترز - اعلنت وزارة العمل الاميركية ارتفاع مؤشر اسعار المستهلكين الاميركيين بنسبة ٠.١ بالمائة خلال شهر فبراير مقارنة بشهر يناير.

وقالت الوزارة ان المؤشر ارتفع في فبراير بنسبة ١.٤ بالمائة مقارنة بمستواه في الشهر نفسه من عام ٩٧.

وباستبعاد اسعار السلع الغذائية والطاقة ارتفع المؤشر في فبراير بنسبة ٠.٣ بالمائة على اساس شهري وبنسبة ٢.٣ بالمائة على اساس سنوي.

وكان الاقتصاديون يتوقعون ارتفاع مؤشر اسعار المستهلكين بنسبة ٠.١ بالمائة مقارنة بالشهر السابق بينما كانوا يتوقعون ارتفاعه بنسبة ٠.٢ بالمائة باستبعاد السلع الغذائية والطاقة.

مشروع قانون اميركي لتسديد الديون

واشنطن - أ.ف.ب - دعا مسؤولون في ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الكونغرس الى اقرار مشروع يسمح للولايات المتحدة بتسديد مستحقاتها لصندوق النقد الدولي وللامم المتحدة.

[illegible]

تجدد الحديث عن خفض ضريبة الدخل يدعم العملة اليابانية

تراجع الدولار بعد تحذيرات رسمية من ضعف الين الشديد

■ انخفاض الاسترليني مقابل المارك

عواصم - رويترز - تراجع سعر الدولار مقابل الين في المعاملات الاوروبية امس متاثرا بتجدد الحديث في اليابان عن تخفيض ضريبة الدخل والتحذيرات الرسمية من اتخاذ اجراء حاسم لوقف تدهور الين.

ودعم ارتفاع الفائض التجاري الياباني في فبراير الين وشعر المتعاملون بالقلق من ان يؤدي ذلك الى ان توجه الولايات المتحدة دعوات لليابان لبذل المزيد من اجل دعم النمو الاقتصادي.

وهناك مخاوف من ان تتزايد الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان اذا اظهرت البيانات اتساعا اكبر في الفجوة التجارية بين البلدين.

ضريبة الدخل

وعاد الحديث عن خفض ضريبة الدخل اليابانية الى السطح مرة اخرى بعد ان نقلت صحيفة عن كابون موتو العضو البارز في الحزب الحاكم دعوته لخفض ضريبة الدخل بما يعادل اربعة او خمسة تريليونات ين.

كما اقبل المتعاملون على شراء الين في الاسواق الخارجية بعد ان حذر وزير المالية الياباني هاروهيكو كورودا مرة اخرى من ضعف الين الشديد.

وفي احدى مراحل التداول جرى التعامل في الدولار بسعر ١.٨٣٩٣ مارك و١٢٩.٨١ ينا مقارنة مع ١.٨٢٦٠ مارك و١٣٠.٢٢٥٠ ينا عند الاغلاق السابق في لندن.

نطاق ضيق

● في طوكيو قال متعاملون ان الدولار تارجح حول مستوى ١٣٠ ينا في اواخر المعاملات في نهاية يوم انحصرت فيه التعاملات في نطاق ضيق قادته عمليات مرتبطة بالخيارات.

وتباطأ الاقبال على شراء الدولار مع تزايد الشكوك بشأن خطوات التحفيز الاقتصادي الياباني المقرر اعلانها الاسبوع المقبل بعد ان دعا عضو كبير بالحزب الديموقراطي الحر الحاكم الى تخفيض ضريبة الدخل في حدود خمسة او اربعة تريليونات ين.

وفي اواخر المعاملات بلغ سعر الدولار ٩٨ ١٢٩.٠٣/١٢٩ ينا مقارنة مع ١٣٠.٢٨ ١٣٠.٣١ في اواخر تعاملات الاربعاء في طوكيو و١٣٠.٠٥/١٣٠.١٥ ينا اواخر التعامل في نيويورك امس الاول.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار ١.٨٣٧٣ ١.٨٣٧٧ مارك مقارنة مع ١.٨٢١٤ ١.٨٢١٧ في اواخر تعاملات طوكيو السابقة و١.٨٢٦٧ ١.٨٢٧٢ مارك عند الاغلاق السابق في نيويورك.

انخفاض الاسترليني

من جهة اخرى انخفض الجنيه الاسترليني ما يقرب من فنيغ في المعاملات الصباحية في اوروبا قبيل اعلان بيانات المعروض النقدي لشهر فبراير الماضي.

وانخفض الجنيه مقابل العملة الاميركية دون ١.٦٧ دولار.

وفي احدى مراحل التداول بلغ الاسترليني ٣.٠٤٦٠ ماركات و١.٦٦٧٥ دولار بالمقارنة مع ٣.٠٥٦٠ ٣.٠٥٥٠ مارك و١.٦٧١٠ ١.٦٧٢٠ دولار في اواخر المعاملات الاوروبية السابقة.

روسيا تبدأ مرحلة مهمة في مفاوضات عضوية منظمة التجارة

موسكو - رويترز - قال اناتولي تشوبايس النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي ان روسيا تدخل مرحلة مهمة في مفاوضات الانضمام الى منظمة التجارة العالمية يتم فيها التركيز على التعريفات الجمركية على الواردات.

ونقلت وكالة انباء ايتار تاس امس عن تشوبايس قوله ان روسيا امدت منظمة التجارة «بقدر هائل من المعلومات، تتضمن اجابات على عدة الوف من الاسئلة قدمتها المنظمة.

وصرح رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين بان الانضمام الى منظمة التجارة العالمية التي يوجد مقرها في جنيف ضروري لروسيا لمكافحة التمييز الاجنبي ضد بضائعها الذي قال انه يكلف روسيا ١.٧ بليون دولار سنويا.

وقال تشوبايس ان روسيا قدمت مقترحات بشأن الحد الادنى للتعريفات الجمركية لاكثر من عشرة آلاف نوع من السلع وانها بدات مفاوضات مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان.

وبالاضافة الى هذا صدرت تعليمات الى الوزارات الروسية لتقديم اقتراحات الى الحكومة بحلول الثلاثين من ابريل بشأن تجارة الخدمات من بينها السياحة والخدمات المالية والتامين تمهيدا لاجراء مفاوضات مع منظمة التجارة العالمية بشأن هذه المجالات.

وتتفاوض روسيا مع المنظمة منذ اربع سنوات لكن دبلوماسيين غربيين يقولون انها يتعين عليها ان تتخذ خطوات مهمة لاصلاح اجراءاتها الجمركية البطيئة وفتح اسواقها وخفض رسوم الاستيراد.

وتجادل موسكو بانها لا يمكنها ان تتحمل تبعة خفض الرسوم الجمركية الا اذا اصبحت السلع الروسية اكثر قدرة على المنافسة. وحتى الآن فانها تقول انها تحتاج الى مواصلة تقديم دعم حكومي كبير للمصنعين المحليين.

وقال تشوبايس الذي اجرى محادثات مع السير ليون بريتان المفوض التجاري الاتحاد الاوروبي امس الاول انه يامل في ان يعترف الاتحاد رسميا بروسيا كاقتصاد حر بحلول نهاية الشهر الحالي وهي خطوة ستدعم مسعى موسكو للانضمام الى منظمة التجارة.

هاشيموتو: اجراءات مرنة لتحفيز الاقتصاد



● هاشيموتو يجلس على المقعد المخصص له في اجتماع مع قطاع الاعمال الياباني (رويترز)

طوكيو - أ.ش.ا - المح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس الى احتمال اتخاذ مجموعة اجراءات جديدة لتحفيز الاقتصاد الياباني في المستقبل القريب.

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية نقلا عن هاشيموتو ان هناك رغبة في اتخاذ اجراءات تتسم بالمرونة غير ان هذا يعتمد على التغييرات في الظروف الاقتصادية والمالية وذلك لاعادة الاقتصاد الياباني الى مسار النمو القوي.

وفسرت الدوائر الاقتصادية تصريحات رئيس الوزراء الياباني بانها انعكاس لرغبته في تطبيق خطة جديدة لتحفيز الاقتصاد بعد ان تخطى ميزانية عام ٩٨ بموافقة البرلمان.

من ناحية اخرى اكد هاشيموتو في معرض تعليقه على القاء القبض على عدد من مسؤولي وزارة المالية وبنك اليابان انه سيعمل بكل قوة ان تكون السلطات المالية اكثر شفافية.. وحث المؤسسات المالية الخاصة بان تكون اكثر التزاما بالقانون.

انخفاض الواردات نتيجة ركود الطلب المحلي وضعف الين

ارتفاع الفائض التجاري يكثف الضغوط على طوكيو

طوكيو - رويترز - سجل الفائض التجاري الياباني زيادة كبيرة في فبراير نظرا لتاثر الواردات بضعف الطلب المحلي مما قد يفتح الباب امام وابل من الضغوط على طوكيو لتحفيز اقتصادها الراكد.

واعلنت وزارة المالية امس ان فائض الميزان التجاري لليابان لشهر فبراير قفز ٧٨.٨ بالمائة عما كان عليه قبل عام ليصل الى ١.٢٨ تريليون ين (٩.٨ بلايين دولار).

وزاد فائض الميزان التجاري مع الولايات المتحدة ٩.٣٢ بالمائة الى ٤٣٩.٠٢ بليون ين.

وقال الاقتصاديون ان ارتفاع الفائض يتماشى مع التوقعات الا ان انخفاض الواردات جاء اكبر من المتوقع بكثير.

ضعف الين

وانخفضت الواردات اليابانية ١٥ بالمائة في فبراير وعزا هبوطها اربعة الاقتصاديون الى ضعف الين وركود الطلب المحلي.

[illegible]

لانعاش اقتصادها المحلي المتهاوي في مواجهة الازمة الاقتصادية الاسيوية. وقال كنجي اراكا الاقتصادي بمؤسسة اموسي ام اسيا باسيفيك «وعدت اليابان بتعزيز اقتصادها لكن من الواضح انها لم تتمكن من تحقيق هذا. لذا اعتقد ان الضغوط من المجتمع الدولي ستزيد على اليابان لاتخاذ خطوات اقتصادية لمعالجة الموقف».

وفي وقت سابق من الاسبوع قال جين سبيرلنغ المستشار الاقتصادي بالبيت الابيض ان الادارة الاميركية تامل ان تضع اليابان خطة لتحفيز الاقتصاد تصل قيمتها الى عشرة تريليونات ين لتشجيع النمو المحلي. ويقدر ان يتخذ المجتمع الدولي موقفا متشددا [illegible] الخطوات الاقتصادية.

[illegible]

للتعامل مع تحديات الزمن واحتياجات الاقتصاد الياباني.

قطاع الاعمال

ومن المقرر ان تعلن الحكومة اليابانية اوائل الاسبوع المقبل عن خطة جديدة لتحفيز النمو الاقتصادي. لكن من المرجح الا تستجيب طوكيو لدعوات قطاع الاعمال وشركائها التجاريين بان تتضمن الخطة تخفيضات ضريبية كبيرة.

[illegible]

تقدر بعشرات تريليونات الدولارات

صناعة الوصاية على الأوراق المالية العالمية تشهد نمواً متسارعاً

■ موجة من الاندماجات والانسحابات تجعل الصناعة في أيدي حفنة محدودة جداً من الفاعلين الكبار في العالم

ان اوصياء العالم، الذين عانوا ولسنوات عديدة من الانتقادات الموجهة نحوهم بخصوص عدم جاذبية اعمالهم، يشهدون الآن وضعاً مختلفاً . اذ تقدر الآن تجارتهم بالعديد من تريليونات الدولارات التي تسودها محادثات للاستحواذ، نمو الانتاج، ومنافسة في الاسعار تقصم الظهر.

لقد تطورت اعمال الوصاية على الاموال الى مجالات ابعد بكثير عن جذور تلك الصناعة التي هي في الاصل المحافظة على سلامة الاوراق المالية للعملاء. لا يزال الأوصياء يقومون بتنفيذ تسويات مع المحافظة على السلامة، الا انهم يركزون اكثر فاكثر على أن يقدموا للعملاء خدمات ذات قيمة اضافية. هذه الخدمات تشمل حسابات الاستثمار، ادارة النقد وخدمات الخزينة، قياس الأداء وتليف الأوراق المالية.

تعريفات مطاطة..

ونتيجة لذلك، هناك الآن تعريفات واسعة مطاطة للوصاية تتداول على نطاق واسع، سايمون موري، شريك في مؤسسة توماس موري الاستشارية العالمية للوصاية، يعرف الوصاية على انها «ما يحدث بعد القرار بشراء او بيع أوراق المالية من قبل العميل» وهناك آخرون يستخدمون تعبير «خدمات الاوراق المالية» في وصف هذه الصناعة.

لقد اصبحت هذه التجارة هامة جدا بالنسبة للعديد من كبريات المؤسسات المالية والبنوك لما تدره من دخل ثابت والذي يعمل على اعادة الموازنة بالنسبة للمكاسب المصرفية الاستثمارية غير المستقرة، يقول روبرت غارلند، المدير الاداري ورئيس خدمات مورغان ستانلي: «ان الوصاية العالمية كما نعرفها عبارة عن تجارة ذات مشروعات نريد ان نكون شركاء فيها».

● الاوصياء على الاستثمارات المالية في العالم يستشفون افاق المستقبل

■ النمو يصل إلى ٥٠٠٠٠ بليون دولار سنة ٢٠٠٠

هناك قادة في هذه الصناعة، مسؤولون، في كثير من الحالات، عن موجودات قيمتها ١٠٠٠ بليون دولار، قد بدأوا يبرزون علنا كشخصيات، فعلى سبيل المثال، اعلن بنك تشيس مانهاتن، اكبر بنك في الولايات المتحدة، واكبر الاوصياء في العالم مع ٣٨٠٠ بليون دولار تحت وصايته، اعلن استقالة فيفان بانتا ايفرسول، احد اكبر المسؤولين في هذه الصناعة، لقد كانت تضع عناوين الاخبار.

ستة بلايين دولار سنوياً..

ولكن مع تنامي هذه الصناعة جاءت قضية تكاليف الادارة، وبالاخص السؤال عن كيفية التعامل مع عملاء يطلبون خدمات اضافية دون اتعاب اضافية. وتقدر مداخيل الصناعة بحوالي ستة بلايين دولار سنويا. وبما ان المساهمين في المؤسسات المالية زادوا من حصصهم في الخارج، كذلك الاوصياء وجدوا من اللازم عليهم ان يضعوا انظمة في المقابل للتعامل مع الاسواق الجديدة.

مثل هذه المطالبات جعلت البنوك تسال نفسها ان كانت مهياة للاستمرار في صرف ملايين الدولارات على المبتكرات التكنولوجية الضرورية للإيفاء بطلبات عملائهم. ومع ملاحظة هوامش منخفضة وبصورة خاصة في حفظ سجلات اعمال الوصاية، التسويات وجمع ارباح الاسهم، اجاب الكثيرون بـ «لا» مما اثار عمليات الاندماج في صناعة الوصاية العالمية.

وبالفعل، فان موجة الاندماج والانسحابات من هذه التجارة في السنوات الاخيرة جعلت الرواد من الاوصياء يرون بانه مع نهاية العقد سوف تكون هذه الصناعة تحت سيطرة مالا يزيد عن حفنة من المشغلين الفاعلين الكبار جدا مع القليل من الرموز المنافسين في مناطق جغرافية معينة.

يقول ريتشارد فارمسا، نائب الرئيس التنفيذي لبنك تشيس مانهاتن ورئيس خدمات المستثمر العالمية: «ان عدد الاوصياء العالميين سيتضاءل الى عدد اقل. سوف تصفى الامور على مالا يزيد عن اربعة اوصياء عالميين». اما غارتلاند، رئيس مورغان ستانلي، سابع اكبر وصي عالمي، يوافق على ذلك، ويقول: «في تقديري انه في خلال خمس سنوات سيكون هناك اقل من نصف دزينة من الاوصياء العالميين الكبار في هذه التجارة». وهو يرى بان توحيد الصناعة سيتاثر باندماجات الاوصياء الداخليين والاتحادات الواسعة في صناعة الخدمات المالية العالمية. فعلى سبيل المثال، قد اتفق السنة الماضية بنك تشيس مانهاتن وكميكال بنك على الاندماج، وبذلك اوجدا اكبر مصرفين في الولايات المتحدة، الا انهما عملا كذلك على اتحاد اكبر رافدين للوصاية العالمية.

ويقول غارتلاند انه سيكون هناك العديد من المخارج الاضافية في هذه التجارة مثل المزيد من الاتحادات على مستوى شركات الخدمات المالية العامة.

قليلون مستعدون لدفع التكلفة

ان تلك الفئة القليلة التي تبدو مستعدة لدفع التكاليف لكي تبقى مستمرة تشمل بنك تشيس مانهاتن، بنك اوف نيويورك، ستيت ستريت، وسيتي بنك. وهذا لا يعني انه ليس هناك فرصة او مستقبل في هذه الصناعة للمؤسسات الاصغر. فبما ان الوصاية تتجه نحو شمولية اوسع، وليس فقط على التسويات والحفاظ على سلامة الاعمال، يبدو ان المؤسسات الملائمة ستستفيد من العملية.

يقول غاري لويد ريس، مدير العمليات لدى رويال ترست كسوربوريشن، واحدة من الاوصياء العالميين الاصغر نسبيا، ومحللون اخرون ان المهم في الامر هو الا تقف المؤسسة في منتصف الطريق بين مؤسسة محلية وعالمية. ويقول احد المحللين الصناعيين: «اعمل في اي من المجالين ولكن لا تستمر في انفاق الملايين على انظمتك مع القليل من الفرص للاندفاع قدما في المستوى الضروري للعمل على استغلال الاقتصاديات المتوفرة».

واولئك الذين قرروا الانسحاب هم: جي بي مورغان، ناشيونال ويستمنستر بنك وباركليز؛ فقد باعوا وصايتهم العالمية في التجارة الى مورغان ستانلي. لقد اصبحت عملية البحث عن الوصاية اكثر شيوعا مع برودنشيال كوربوريشن بعد الموافقة على البحث والتقصي بالنسبة لتنظيم ترتيبات الوصاية لعملائها في لندن.

وعلى مدى السنتين الماضيتين، قام بنك اوف نيويورك بعملية تملك واسعة ذات علاقة بالوصاية، وذلك بشرائه للخدمات المتعلقة بالاوراق المالية لكل من جي بي مورغان، بنك اميركا، وويلزفارغو.

حركة معادية..

على اية حال، فقد ظهر توجه جديد مع بداية السنة الماضية عندما قام بنك اوف اميركا بحركة اعتبرت عدائية ضد احد الاوصياء العالميين. في يناير الماضي، اعلن البنك انه يسعى للحصول على موافقة اجرائية لزيادة حصته في ستيت ستريت من ٩٩ ،٤٪ الى ٩٩ ،٩٪. هذا مع العلم ان ستيت ستريت متخصص في الوصاية العالمية، ومعالجة الاوراق المالية، وهذا مزيج من الاعمال يشبه ما يقوم به بنك اوف نيويورك. انهما اثنان من اكبر الاوصياء في الولايات المتحدة، وفي الوقت الذي يصر فيه ستيت ستريت على بقائه مستقلا، يقول المحللون ان هناك شركة متحدة يمكن ان تهيمن على هذه الصناعة.

خطوات لا تخلو من مخاطر..

على اية حال، فان سياسة التوسع عن طريق التملك، التي يسعى نحوها معظم الطامحين العالميين، لا تخلو من المجازفات والمخاطر، ومن هذه المخاطر، يصعب اقناع بعض الزبائن الذين يعملون على المدى الطويل بالتعامل مع مؤسسات جديدة.

وبغض النظر عن هذه المشكلات، فان اولئك الباقين في هذه الصناعة مقتنعون بان هناك مؤشرات واعدة بالنسبة للنمو في هذا المجال. والتقديرات تختلف بخصوص حجم هذه الصناعة، الا ان جورجن مارزيناك، رئيس خدمات الرعاية العالمية في دوتشيه بنك، تقدر ان هناك ٤٠٠٠٠ بليون دولار من الموجودات موجودة تحت الوصاية في جميع انحاء العالم، بما في ذلك موجودات تقدر بـ ٧٠٠٠ بليون دولار عابرة للحدود، وان النمو قد يرتفع الى ٥٠٠٠٠ بليون دولار مع حلول سنة ٢٠٠٠.

ان التوجه في اوروبا نحو تمويل معاشات التقاعد، بالاضافة الى النمو المستمر في الاستثمارات الخارجية من قبل مديري الصناديق في الولايات المتحدة واسواق اخرى متطورة، كلها امور تؤدي الى التنبؤ بسرعة النمو. ان مجرد حجم الاستثمارات العالمية يتسارع بشكل جنوني. قال روبرت بيني، رئيس قسم الاوراق المالية العالمية في اوروبا لدى سيتي بنك: «لقد اصبحت رعاية الاموال اكثر اهمية لان هناك استثمارات اكثر في الخارج».

ومن المحتمل ان يحصل النمو ويحمل معه للعملاء المزيد من الخدمات ذات القيمة الاضافية. ويرى الاوصياء ان عمليات تبادل العملات المتزايد، وقروض العملات، والاستلاف، التي تتم عبر الحدود، مؤشرات توحي بالنمو المحتمل مستقبلا. ويقول ميتشيل غراس، المدير الاداري ورئيس الرعاية العالمية لدى مورغان ستانلي في اوروبا: «اننا نريد البقاء في المكتب الخلفي الا اننا نريد كذلك التحرك نحو المكاتب الامامية».

فضيحة ماكسويل

ومع كل ذلك، فان الاوصياء يعترفون بانه حتى سنة ٢٠٠٠، يحتمل بانهم سيواجهون قضايا واعمالا اكثر رقابة. هناك امور اجرائية وتنظيمية، اشتدت حدتها بسبب فضيحة اموال تقاعد ماكسويل في المملكة المتحدة، كان من نتيجتها قوانين جديدة للاوصياء، في الوقت الذي تظهر فيه جميع الشركات الطامة والانسجام مع جميع القوانين واتحاد النقد الاوروبي، وتعتبرها من القضايا الرئيسية. ومع التاكد بان القوانين تتغير بصورة منتظمة، فان ذلك سيصبح مصروفا آخر للاوصياء لكي يفكروا فيه مليا في الوقت الذي تستمر فيه هذه الصناعة في الاندماج.

■ عن فاينتشال تايمز ■

التكنولوجيا الحديثة تحدث تحولات كبيرة في اقتصادات العالم

■ هل ستكون سياتل «سيليكون فالي» التالية؟ ■ آراء المواطنين تتأرجح بين التأييد والرفض



يمتد مصنع باربي لقطع الاخشاب على مسافة تصل الى عشرة اميال على واجهة بحيرة جنوب شرق وسط سياتل.

وهذا المصنع الذي تمتلكه عائلة باربي منذ ثلاثة عقود والوحيد الذي تبقى في اعظم منطقة في سياتل، قد يُنهي اعماله الخاصة بقطع الأخشاب في القريب العاجل. لقد اشترى المؤسس المشارك لمايكروسوفت بول الين ممتلكات باربي وبعض الاراضي المجاورة.

انه يريد ان يخلق مقرات فخمة على الواجهة المائية للبحيرة لاسرته من شركات السوفت وير والاستثمارات، بالاضافة الى المطاعم، القطارات، حوض للسفن وكل ما يتطلب لايجاد قاعدة من التكنولوجيا العالية التي تُسرع في التحول من قطع الاخشاب الى الاعمال الفكرية الخلاقة.

تحول الاقتصاد

ان اقتراح الين هو احدث عاصفة ناجمة عن موجة جديدة عارمة تجتاح سياتل تحمل الابتكارات القوية واسواق الأسهم التي تلهب الثقافة التكنولوجية لمنطقة خليج فرانسيسكو على تحويل اقتصاد سياتل مثلها في ذلك مثل وسط منهاتن، مثلث الابحاث في شمال كارولينا، اوستن في تكساس وبورتلاند، اوريغون.

تتمتع كل منطقة تكنولوجية بلون فريد، الا ان مجال الكيمياء يحمل بين طياته زخما قويا في سياتل. فاذا ما ربطنا بين الطموحات الكبيرة والثروات الهائلة لاناس مثل الين وبيل غيتس مع حماس ملتهب بافكار جديدة وطاقة ادارية وثابتة، ثم اضفنا الى ذلك قوة مايكروسوفت الشاهقة ونوعية الحياة التي يشتهيها الكثيرون من الاميركيين، هنا يمكننا ان نتخيل كما يرى بعض المراقبين، وادي سيليكون جديدة.

الرياح تتجه نحو الشمال

يقول بول سافو من معهد المستقبل في كاليفورنيا: «ربما نحن في صدد مشاهدة تحول الجاذبية نحو الشمال. ان الراسماليين الكبار قد بداوا فعلا التوجه نحو الشمال». حتى نتسكيب، كبرى الشركات المنافسة لمايكروسوفت، ستكون قريبا في طريقها الى بيل فيل. وبناء على تقرير صدر حديثا في «عالم الكمبيوتر» فان المؤسس المشارك مارك اندريسن يفكر بخطط لاقامة مركز تطوير في الشمال الغربي لتحجيم منافسه هناك. قال اندريسن للصحيفة: «ان المشكلة الكبرى في استئجار الناس من مايكروسوفت ذلك لا يشدهم للتوجه نحو نتسكيب، اذ تتركز العملية على نقلهم من منطقة سياتل».

مثلها مثل المراكز التكنولوجية الاخرى فان سياتل بحاجة لسنوات لكي تستطيع ان تخلق عمالقة من المراكز الكمبيوترية المنافسة ووادي سيليكون. انها لا تملك ذلك المزيج المتنوع من الشركات الموجودة في منطقة الخليج والتي تصنع الهاردوير، السوفت وير، [illegible] الموصلات، وانظمة الشبكات. سياتل عبارة عن بلد سوفت وير، تسودها شركة سوفت واحدة [illegible] ومع مبيعات قد تزيد على ١٠ بلايين دولار لهذه السنة، فان مايكروسوفت [illegible] اكبر شركة سوفت وير [illegible] في المنطقة.

سياتل على طريق الريادة..

[illegible]

> الشركات الكبرى تتزاحم للحصول على موطئ قدم

سياتل مقبلة على انفجار توسعي مع دفعة من الابتكارات مما يجعلها رائدة المعلومات التكنولوجية في العقود المقبلة. بالطبع هناك في الافق مايكروسوفت المتدربة على كل شيء ابتداء من الشبكات المتحدة الى وسائل الترفيه، بالاضافة الى الأموال اللازمة للدخول في صفقات تجارية يوميا، كما تبين من تصريحاتها الاخيرة بالاعلان عن وضع بليون دولار للاستثمار في «كومكاست».

غيتس ومايكروسوفت ليساهما الوحيدين في المدينة. لقد استعادت «نايننتدو اميركا» ريادتها في حروب العاب الفيديو مع الاتها ذات الـ ٦٤ بت.

وهناك كذلك «ستارويف» التابعة لالين بول والتي يعتبر ركنها الرياضي «سبورتس زون» الاكثر قيمة في امتيازات الشبكة.

ان غسريك مكاو هو الذي وضع اسس امبراطورية اتصالات سلكية ولاسلكية جديدة، وهو الرائد في مجال الهاتف الخليوي والذي باع شركته التي تحمل اسمه قبل ثلاث سنوات الى (AT&T) بمبلغ ١١،٥ بليون دولار. والآن يطلق مكاو مشروعه للاقمار الصناعية العالمية «تليديسك»، وله حاليا مشاريع مشابهة عديدة، ويستثمر في شركات ستقدم خدمات اتصالات لاسلكية من الارجنتين الى الفلبين، وهو يساعد في ذلك للاسراع في تنشيط الخدمات الهاتفية في تلك البلاد.

ان معظم الاعمال التكنولوجية يتم فعلا خارج املاك سياتل، في تلك الضواحي الممتدة نحو الشرق عبر بحيرة واشنطن. هذه المنطقة المعروفة باسم الجانب الشرقي هي موطن ومكان عمل البليونيرات المحليين الاربعة: الين، مكاو، غيتس وستيف بولمر، نائب رئيس مايكروسوفت التنفيذي. [illegible]

الاعمال تتضاعف ثلاث مرات..

بالنسبة للاغنياء من اهالي سياتل تعتبر منطقة الجانب الشرقي [illegible]

من ثلاث مرات على مدى السنتين الماضيتين. لقد خلق الارتفاع الحاد لاسهم مايكروسوفت الالاف من المليونيرات الصغار، ويقول تشيس فرانكلين، من رجال مايكروسوفت منذ عشر سنوات، والذي سيغادرها قريبا: «يبدأ شركة خاصة به الان مع اعمال الانترنت واسهم مايكروسوفت التي تضاعفت تقريبا ٣ مرات في مدى السنة ونصف السنة الماضية، فان الناس يشعرون وكانهم نجوم وسوف لا يتالقون هكذا مرة اخرى. هناك اعداد كبيرة من الناس تسعى الان لاقامة اعمال لها في الخارج».

مايكروسوفت غبية ان لم تشترنا..

الكثيرون سوف يتبعون خطى «بيبي بيلز» الاكثر نجاحا في هذا المجال، وكبداية تكون الادارة في ايدي رجال مايكروسوفت المتقاعدين. وهذه الشركات الصغيرة تسعى لتبقى ملتصقة وبشكل حميم «بالاب الكبير» (غيتس) ولاتحاول الانفصال عنه اذ ان واحدة من هذه الشركات الواعدة، وهي اونيكس سوفت وير، تزود نظاما مشتركا متكاملا يعمل فقط على الويندوز إن تي وباك اوفيس. يقول بريان جانسن احد المؤسسين: «اننا مرتبطون ١٠٠٪ بنجاح مايكروسوفت». وهو لا يتوقع بان يكتشف سوقه من قبل مايكروسوفت قبل سنتين. وبهذا الخصوص يقول: «مايكروسوفت ستكون غبية ان لم تشترنا».

قد تكون «بيبي بيل» وهي الاكثر بروزا، تسعى لاقامة سوفت كمعيار لارسال المعلومات السمعية والبصرية عبر الانترنت، ويبدو ان الشركة التي يديرها اثنان من كبار رجال مايكروسوفت، وهما: روب غليزر وبروس جاكوبسون يبدو انها ورثت عن مايكروسوفت الخطى السريعة جدا والطموحات الكبيرة جدا.

من جهة اخرى هناك نظام قد برز من منطقة الخليج لمساعدة تلك الاعمال الناشئة. لقد انتقل بذلك سيليكون فالي المتخصص في تمويل الشركات الناشئة، والتي لا تقدم عليها البنوك التقليدية، افتتح فرعا له في الجانب الشرقي في يوليو الماضي. وكذلك مجموعة [illegible] وهي فريق من القانونيين المتخصصين بالتكنولوجيا العالية، افتتحوا مكتبا في المنطقة. وهناك مؤسسات اخرى عديدة في مجالات مشابهة افتتحت لها مراكز وفروعا في هذه المنطقة. [illegible]

الحاجة إلى نفس عميق..

الا ان البرغ مايرونا من مجموعة مايرونا الاستثمارية التي تقدم خدماتها لمجلس اتصالات الامازون وشركات محلية اخرى عديدة، يقول: «إننا لا نمتلك النفس العميق الذي كان يتمتع به المسؤولون التنفيذيون السابقون مثل سيليكون فالي». وعمليا، فان جميع الرؤساء التنفيذيين الكبار في اتصالات الامازون كانوا قد أحضروا من خارج المدينة.

يعتقد بعض المستثمرين ان موهبة وكفاءة مايكروسوفت قابلة للتشكيك. ويقول نواب الرئيس: «اننا لسنا متأكدين من اننا كوننا من مايكروسوفت يمكن اعتبارنا جزءا من الموجودات». ينظر احيانا الى منتجات مايكروسوفت على انها السلعة الاولى التي لا يتوجب عليها ان تكافح من اجل المصادر او التوزيع. واذا قارنا مايكروسوفت مع بعض الشركات الرئيسية في سيليكون فالي نرى بانها قد تمددت بشكل ملحوظ بانشاء العديد من الشركات الناشئة. ان الصعود المستمر لاسعار اسهمها يجعل مغريات البقاء مع بيل يصعب التخلي عنها. ونتيجة لذلك فان شهوة الترحال والتجول لدى الموظفين التي تتميز بها سيليكون فالي ليست هكذا في الجزء الشمالي الاعلى. يبدو ان الناس الذين يراهنون خارج مايكروسوفت سيصابون بالارهاق قبل ان تنتابهم الرغبة ببدء تشكيل جديدة.

وقع عالمي مختلف الصدى..

ينتهي الكثير من الناس في العمل في احد مجالس الشركات يطورون مسارات معينة في الخليج يعيدون تنظيم المسارح او يقدمون على تربية الماشية في المزارع. يقول بريان جانسن: «لكل من الناس وجهة نظره. اما انا فاريد ان احدث وقعا عالميا باصداء مختلفة».

ان ثقافة الشمال الغربي تلعب دورا كذلك. [illegible]

● [illegible] سياتل العاصمة [illegible] للتكنولوجيا العالية

■ [illegible] ■

بورصة القاهرة

يوم الاربعاء ١٩٩٨/٣/١٨
اوراق مالية بالجنيه المصري:

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
المنصورة للدواجن	151.2	151.2	0
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	22	22.06	.06
سندات الاسكان 91/2006	80.01	89.01	9
سندات الاسكان 2001/2016	67	70	3
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	145.89	146.3	.41
ارابيا للتعمير والاسكان	110.5	111	.5
مينا للمقاولات والتجارة	250	262.5	12.5
الصعيد العامة للمقاولات	91.54	93.7	2.16
الجيزة العامة للمقاولات	59.52	60.86	1.34
المشروعات الصناعية والهندسية	58.65	58.54	-.11
سندات الخزانة 2000مايو 1995	1100	1125	25
الدلتا للسكر	450	446.25	-3.75
مطاحن شرق الدلتا	43.72	44.03	.31
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	84.19	84	-.19
مطاحن مصر الوسطى	23.72	23.86	.14
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	37.64	36.47	-1.17
مطاحن وسط وغرب الدلتا	60.46	61.72	1.26
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	33.74	33.94	.2
العامة للصوامع والتخزين	76.13	75.5	-.63
مطاحن مصر العليا	61.77	61.68	-.09
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	29.3	29.95	.65
مطاحن ومخابز الاسكندرية	62.15	62.94	.79
الشرقية للكتان والقطن	8.7	9.1	.4
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	24.03	23.91	-.12
العربية لحليج الاقطان	59.99	57	-2.99
النساجون الشرقيون	75.94	76.79	.85
العامة لصناعة الورق - راكتا	12.75	12.24	-.51
الورق للشرق الاوسط - سيمو	23	23	0
الشرقية (ايسترن - كومباني)	76.65	76.76	.11
العامرية للصناعات الدوائية	1500	1518.78	18.78
سويس فارما	5.46	5.46	0
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	224.79	224.99	2
فايزر مصر	15	15	0
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	23.12	23	-.12
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	74.58	74.53	-.05
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	15.46	15	-.46
مصر لصناعة الكيماويات	7.57	7.57	0
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	31.89	32.78	.89
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	117.33	116.7	-.63
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	58.33	58.82	.49
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	54.21	54.32	.11
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	163.99	163.99	0
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	94.52	94.97	.45
المالية والصناعية المصرية	180.78	183.48	2.7
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	49.14	49	-.14
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	134.01	136.09	2.08
مصر للزيوت والصابون	26.49	26.48	-.01
غاز مصر	345.1	346.07	.97
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	15	15.43	.43
العامة لمنتجات الخزف والصيني	9.52	9.74	.22
القومية للاسمنت	23.81	23.8	-.01
العربية للخزف - اراسمكو	7	7	0
السويس للاسمنت	70.38	70.49	.11
الاسكندرية لمواد البناء والانشاءات	1215.5	1276.27	60.77
اسمنت بورتلاند بحلوان	70.77	71.42	.65
اسمنت العامرية	70.13	69.88	-.25
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	69.61	70.71	1.1
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	153.67	154.43	.76
الحديد والصلب المصرية	5.68	5.69	.01
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	79.93	80	.07
مصر للالمونيوم	70.2	70	-.2
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	7.24	7.36	.12
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	131.64	125.06	-6.58
الكابلات الكهربائية المصرية	100.27	101.08	.81
العربية للترانزستور - اليمبير	31.05	31.03	-.02
الاسكندرية للاسمنت بورتلاند	64.94	65.82	.88
القناة للتوكيلات الملاحية	4.22	4.2	-.02
التجارية لتنمية الصادرات	319.55	319.39	-.16
مصر للاسواق الحرة	38.96	38.99	.03
بنك مصر العربي الافريقي	35.2	36	.8
بنك الائتمان الدولي مصر	468.75	473.54	.79
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	85.75	86.35	.6
بنك التمويل المصري السعودي	17.46	17.87	.41
البنك الوطني للتنمية	18.55	19	.45
البنك التجاري الدولي / مصر	59.94	60.81	.87
البنك المصري المتحد	18.25	18.32	.07
بنك مصر الدولي	93.65	93.86	.21
البنك المصري الوطني	47.33	47.77	.44
بنك القاهرة	25.63	26.39	.76
البنك المصري الاميركي	90.82	90.93	.11
بنك المهندس	24.89	24.1	-.79
بنك قناة السويس	73	73.15	.15
البنك المصري لتنمية الصادرات	259.78	258.71	-1.07
[illegible]	85.6	89.87	4.27
قناة السويس للتأمين	26.38	27.69	1.31
الدلتا للتأمين	18.9	18.4	-.5
المهندس للتأمين	43.63	43.04	-.59
المتحدة للاسكان والتعمير	24.24	24.5	.26
القاهرة للاسكان والتعمير	21.38	21.44	.06
التعمير والاستشارات الهندسية	41.14	41.22	.08
[illegible]	13.5	13.42	.08
الاسماعيلية الدولية للاستثمارات العقارية	29.74	31.22	1.48
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	112.15	112.69	.54
مدينة نصر للاسكان والتعمير	204.23	205.98	1.75
[illegible]	32.32	32.58	.26
[illegible]	6.4	6.4	0
[illegible]	27	27	0
[illegible]	19.39	19.5	.11
[illegible]	287.42	291.53	4.11
[illegible]	14.07	14.49	.42
[illegible]	126.16	128.2	2.04
[illegible]	8.08	8.08	0
[illegible]	15.4	16.17	.77
[illegible]	100.05	105.05	5
[illegible]	990.4	990.4	0
[illegible]	134.66	135	.34

اوراق مالية بالدولار الاميركي

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
[illegible]	7.13	7.1	-.03
[illegible]	1.47	1.47	0
[illegible]	10	10	0

الزينة والاعلام والمصابيح غطت الامارة

انطلاق فعاليات مهرجان دبي للتسوق وسط اجواء كرنفالية وعروض مائية ونارية

■ القرقاوي: مهرجان غني بالانشطة الموجهة للاطفال

■ مهرجانات للمأكولات والازياء الشعبية

■ تأشيرات الدخول عبر الانترنت تسهيلا لزوار المهرجان

■ الخليجيون الاكثر انفاقا تليهم الجمهوريات السوفيتية

دبي - كونا - انطلقت امس فعاليات مهرجان دبي للتسوق في دورته الثالثة التي تستمر لمدة شهر وسط اجواء احتفالية وتظاهرة تجارية تسعى من خلالها الامارة الى تعزيز دورها الاقتصادي الفريد على مستوى المنطقة.

وجاء انطلاق الاحتفالات بمهرجان دبي للتسوق وسط اجواء كرنفالية وعروض مائية والعاب نارية واستعراضات فنية من الخليج والعالم وغيرها من المفاجآت التي تقدم لاول مرة في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول في المهرجان «ان دبي ستكون اعتبارا من اليوم (امس) ولمدة شهر المدينة الوحيدة في العالم بعد بيزني لاند، التي ستضاء سماؤها بالالعاب النارية مساء كل يوم في حين ستكون المدينة الاولى في العالم التي توزع كيلو غراما من الذهب يوميا كما توزع سيارة يوميا خلال الفترة المذكورة.

اجواء كرنفالية

وعشية الافتتاح عاشت اسواق دبي وشوارعها اجواء كرنفالية بعد اكتمال معالم الزينة والتي غطت معظم ارجاء المدينة في وقت استعدت فيه المؤسسات والمراكز التجارية الكبرى للاستفادة من هذا الحدث السنوي.

وتامل الحكومة في دبي ان يترك المهرجان آثارا ايجابية كبرى على مختلف القطاعات الاقتصادية في دبي بشكل خاص والامارات بشكل عام نظرا لشمولية الفكرة وما صاحبها من تحضيرات على المستويات المحلية والخليجية والعربية وكذلك العالمية.

وكانت فكرة المهرجان التي انتقلت الى العديد من الدول العربية قد انطلقت قبل ثلاث سنوات من دبي بمبادرة من حاكم الامارة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ظاهرة سنوية

ولقيت الفكرة دعما من حكومة دبي بمختلف مؤسساتها الاقتصادية والادارية والامنية وتجاوبت معها مؤسسات القطاع الخاص بشكل كبير وجاء اسهامها ليثريها ويجعلها اكثر فاعلية بعدما دخلت في صلب الحركة الاقتصادية لدبي ويكرسها كظاهرة سنوية تضاف الى سلسلة التظاهرات الكبرى التي تعمر مفكرة دبي والامارات.

وقبيل ساعات من بدء المهرجان بدت دبي وهي مكتسية حلة جديدة ومغلفة بالاعلام والاضواء واللوحات الترحيبية واسماء الشركات الراعية وهي تنتظر ما يزيد على مليوني زائر من الدولة والدول الخليجية والعالم يتوقع قدومهم خلال فترة اقامة المهرجان.

ومن يزر دبي حاليا يعتقد انه في مدينة ملاه فالاضواء التي يتجاوز عددها مليون مصباح تلف شوارع المدينة والاعلام والشعارات في كل مكان احتفالا بمهرجان دبي الثاني للتسوق.

مهرجانات عالمية

وستضفي عروض الالعاب النارية وعروض الليزر ومواكب السفن الخشبية التقليدية والعروض الترفيهية المتنوعة اليومية اجواء كرنفالية لم تشهد المنطقة مثيلا لها من قبل كما سيقام خلال المهرجان مهرجانات عالمية للمأكولات واخرى للازياء الشعبية وثالثة للاطفال.

وتشمل فعاليات المهرجان التي سيدشنها ولي عهد الامارة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عروضا رائعة للمفرقعات النارية وعروض ليزر وعروضا فلكلورية شعبية وتشكيلة واسعة من الانشطة الترفيهية التي تستهدف توفير اوقات حافلة بالاثارة والمتعة لكافة افراد العائلة.

وتهدف حكومة دبي من مهرجان دبي للتسوق الى العمل على تحريك قطاعات الاقتصاد الوطني بما فيها السياحة والسفر والفنادق وشركات تاجير السيارات والشقق المفروشة والمطاعم وغيرها.

كما تهدف الحكومة الى تعزيز سمعة دبي الاقليمية والعالمية التي حققتها على جميع الاصعدة والى اظهار المزايا والتسهيلات التي يمكن ان توفرها مرافق الامارة واسواقها لزوار دبي من مختلف انحاء العالم وخصوصا من دول مجلس التعاون.

تاشيرة عبر الانترنت

ولتوفير تسهيلات اكبر لزوار المهرجان اعلنت دائرة الجنسية والاقامة في دبي عن تنفيذ مشروع جديد يهدف الى اصدار تاشيرات الدخول لدبي عبر الانترنت من خلال ربط طيران الامارات وعدد من الشركات السياحية الكبرى بنظام الكمبيوتر الذي يوفر سرعة تقديم التاشيرة وانجاز معاملتها الكترونيا.

وقررت شركة طيران الامارات التابعة لحكومة دبي للسنة الثانية على التوالي كفالة زوار المهرجان الذين يفدون الى الامارة خلال فترة هذا الحدث والقادمين على متن خطوطها ومساعدتها على الحصول على التاشيرات خلال ٢٤ ساعة من موعد تقديمها.

جوائز الذهب

واعلن مجلس الذهب العالمي ان متاجر الذهب في الامارة سوف تساهم بجوائز عينية تبلغ كيلو غراما من الذهب توزع على الفائزين الذين يمنحون بطاقات خلال شرائهم بمبالغ نقدية من متاجر الذهب خلال فترة المهرجان. وقال مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي محمد علي العبار ان الحماس الذي يشهده مهرجان دبي للتسوق من قبل القطاع الخاص يؤكد اهمية دوره وايمانه بسياسة الحكومة.

واضاف ان دبي نجحت في ايجاد تكامل في العلاقة بين القطاعين العام والخاص من خلال توفير اهداف مشتركة عبر مهرجان التسوق الذي ينعكس بشكل ايجابي على اقتصاد الامارة وحركتها التجارية.

وقال منسق المهرجان محمد عبدالله القرقاوي ان مهرجان الامارة سيكون غنيا بفعالياته ونشاطاته خصوصا تلك الموجهة الى الاطفال مشيرا الى ان دبي ستتحول في مهرجانها الثالث الى ساحة للاحتفالات في اجواء كرنفالية رائعة تلبي احتياجات الجميع.

واضاف القرقاوي ان المهرجان الماضي استقطب اكثر من ٦ ١ مليون زائر خلال فعالياته التي امتدت من ٢٧ مارس الى ٢٦ ابريل وحقق مبيعات تجاوزت ١ ٣ بلايين درهم ٨٠٠ مليون دولار.

الخليجيون الاكثر انفاقا

وكان الخليجيون الاكثر انفاقا بين زوار المهرجان حيث بلغ متوسط الانفاق لدى العائلة الواحدة ٩ ٢٣ الف درهم ٦٢٥٠ دولارا، وحل بالمرتبة الثانية القادمون من دول الاتحاد السوفيتي السابق حيث بلغ متوسط الانفاق لديهم ١ ١٢ الف درهم ٣٠٠٠ دولار، فيما بلغ متوسط عدد افراد المجموعات التي زارت دبي تقريبا اربعة اشخاص.

واعتبر الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان رئيس طيران الامارات ورئيس دائرة الطيران في دبي ان نتائج مهرجان دبي للتسوق الثاني مشجعة جدا وتعكس المكانة التي وصلت اليها دبي كوجهة رئيسية للتسوق في منطقة الشرق الاوسط معربا عن امله ان يحقق المهرجان نتائج افضل هذا العام.

تؤدي الى افقار شعوب واغناء اخرى

مهاتير: الازمة الآسيوية حولت النمور الى قطط

■ قادرون على الصمود ولن نرضخ للصندوق الدولي

دبي - كونا - وصف رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الازمة الاقتصادية التي لحقت بدول جنوب شرق اسيا بانها ستؤدي الى افقار شعوب دول المنطقة واغناء شعوب اخرى على حساب اسيا التي كانت توصف بالنمور الكبيرة.

وقال مهاتير الذي كان يتحدث في دبي امام ملتقى الامارات المالي «ان الازمة حولتنا من نمور الى قطط».

واضاف ان اسهم بلاده خسرت كثيرا، وانخفضت العملة الماليزية بنسبة ٦٠ بالمائة امام العملات الاجنبية.

وشدد الرجل الاول في ماليزيا على ان شعوب دول جنوب شرق اسيا قادرة بما تمتلكه من امكانات على النهوض مجددا والخروج من الازمة الاقتصادية باقوى مما كانت عليه لان حجم الانجازات التي حققتها في العقود الثلاثة الماضية كان معجزة.

دول متاثرة

وذكر ان اقتصادات العالم ستتاثر جميعها بالازمة الاسيوية وان كان تاثرا نسبيا طبقا لعلاقات وارتباطات كل دولة باسيا رافضا الحديث عن موعد انتهاء الازمة والتهام احد بالتسبب بالازمة.

ودعا المستثمرين الخليجيين الى الاستثمار في بلاده في مختلف المجالات الاقتصادية قائلا ان هناك فرصا واعدة وبلاده ترحب بالاستثمارات طويلة الاجل.

وشدد مهاتير على ضرورة النظرة الواقعية فيما يتعلق باسواقها المالية قائلا يجب دائما مراقبة الاسعار وعدم السماح لها بالارتفاع الى مستويات قياسية تفوق واقع السهم ذاته وعدم ترك السوق والمضاربين ببلوغ الاسعار الى مستويات تضخمية.

شروط الصندوق الدولي

واكد ان بلاده لم ترضخ حتى الآن لشروط صندوق النقد الدولي ولن ترضخ مادامت قادرة على الصمود لانها لا تزال تقاوم طلب العون منه مشيرا الى ان من بين شروط صندوق النقد الانفتاح بشكل كامل وعدم فرض اي قيود على الاجانب.

واكد ان ماليزيا سوف تتخطى الازمة مستفيدة من الفرص المتاحة بفعل الازمة مع الاخذ بعين الاعتبار عزل الاقتصاد الماليزي عن المؤثرات الخارجية التي كانت من اسباب الانهيار وبذلك يقلل من الاعتماد على صرف العملة المحلية مقابل الدولار.

وقال ان بلاده على الرغم مما حصل تقوم بتشجيع الاستثمار الاجنبي ولكن في قطاعات استثمارات طويلة الاجل تلتزم بالاقتصاد مثل الصناعات التحويلية وكل ما من شانه زيادة التصدير لجلب العملة الصعبة لكن الاستثمار قصير الاجل الباحث عن مكسب سريع واموال ساخنة خاصة في الاسهم غير مرغوب فيه علما ان لا عوائق امامه.

واعتبر ان وضع الاسهم حاليا مؤسف لان اسعارها لا تعبر بالشكل الصحيح عن واقع اصول الشركات مشيرا الى انه يجب مراقبة التسييل السريع للمحافظ لان ذلك يضع الشركات امام مشكلة العجز وبالتالي عدم القدرة على سداد القروض المصرفية المترتبة.

● ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد خلال الجلسة الافتتاحية لملتقى الامارات الدولي (أ.ف.ب)

الحمد: أولوية تقديم القروض للدول التي تنتهج سياسة الاصلاح الاقتصادي

القاهرة - اكد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف الحمد ان الصندوق يضع اولوية تقديمه للقروض للدولة التي تنتهج سياسة الاصلاح الاقتصادي والتحول من القطاع الحكومي إلى القطاع الخاص.

● عبد اللطيف الحمد

واشار الحمد في تصريح لكونا على هامش زيارته الحالية للقاهرة إلى ان سياسة الاصلاح الاقتصادي التي تنتهجها معظم الدول في الوقت الراهن تستلزم تقديم المعونة لها للمساهمة في تخفيف الآثار السلبية الناتجة عن اتباع هذه السياسة.

وقال «اننا ننظر بالدرجة الاولى إلى جدوى المشاريع التي تتم اقامتها والعائد المرجو منها قبل المساهمة فيها».

الربط الكهربائي

وقال رئيس الصندوق الذي يتخذ من الكويت مقرا له ان من اهم المشروعات التي يقوم الصندوق بتمويل جزء منها هو المشروع القومي للربط الكهربائي بين جميع الدول العربية والبالغ تكاليفه الإجمالية بليوني دولار تبلغ مساهمة الصندوق منها ٤٠ مليون دولار.

وقال انه ادراكا من الصندوق لاهمية القطاع الخاص وضرورة دعمه للمشاركة في السياسات التنموية على مستوى العالم العربي فان مجلس المحافظين اصدر قرارا بتمويل هذا القطاع بشكل مباشر مشيرا إلى ان هذا الموضوع ستتم مناقشته على مستوى مجلس إدارة الصندوق من اجل وضع المعالم والقواعد الرئيسية التي سيتم من خلالها التعامل بين الجانبين.

قروض لمصر

وكان الحمد قد وقع امس الاول اتفاقيتي قرض مع الحكومة المصرية الأولى بقيمة ٢١ مليون دينار كويتي لمصلحة الصندوق الاجتماعي المصري والثانية بقيمة ثلاثة ملايين دينار وتتعلق بالمساهمة في إنشاء مركز امراض الكبد التابع لجامعة القاهرة بمدينة السادس من اكتوبر.

كما اجتمع الحمد مع رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري وبحث معه المشاريع التنموية التي يمكن للصندوق المساهمة بها في مصر.

«KOC»: دورات تدريبية مكثفة في عمليات الانتاج



● جانب من إحدى الدورات التدريبية

اقامت مجموعة عمليات الإنتاج دورات تدريبية مكثفة شارك فيها ٤٩٦ عاملا بهدف رفع كفاءة العاملين ومنحهم وضعا اجتماعيا جيدا وضمان ترقيتهم حيث تمت ترقية العاملين من درجة ٣٠ إلى ٣٩ كل حسب درجته الوظيفية.

استغرقت الدورات سنتين ونصف السنة [illegible] العاملون على جميع الوحدات التابعة لمجموعة عمليات الانتاج.

حول الدورات تحدث [illegible]

الوضع الوظيفي للعاملين وضمان ترقيتهم إلى درجة اعلى من درجاتهم السابقة ومن مزايا الدورات انها تلبي متطلبات العمل خاصة ان عمليات الانتاج لديها قسم متخصص في تدريب العمالة الوطنية حتى يصل العامل إلى [illegible] في العمالة الفنية التشغيلية.

[illegible]

سوريا تستضيف مؤتمرا للفاو يبحث استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي

دمشق - كونا - تبدا في دمشق غدا اجتماعات الدورة الـ ٢٤ للمؤتمر الاقليمي للشرق الادنى لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» لوضع استراتيجية لتحقيق الامن الغذائي لدول الاقليم.

ويشارك في المؤتمر وفود من اكثر من ٣٠ دولة من بينها الكويت والمدير العام لمنظمة الفاو جاك ضيوف وعدد من وزراء الزراعة من الدول المشاركة اضافة الى مشاركة عشر دول بصفة مراقب و٢١ منظمة وهيئة ووكالة دولية واقليمية.

وقال متحدث باسم منظمة الفاو ان فعاليات المؤتمر تتوزع على مرحلتين الاولى من ٢١ ولغاية ٢٣ من مارس الحالي لكبار المسؤولين في دول الاقليم والثانية يومي ٢٤ و٢٥ الجاري لوزراء الزراعة.

مؤتمر الغذاء

واضاف ان الخبراء سيناقشون نتائج تنفيذ قرارات مؤتمر الغذاء العالمي على مستوى كل دولة والانشطة المشتركة الواجب تنفيذها على المستويين الاقليمي وشبه الاقليمي والية اصلاح السياسات والامن الغذائي والمعوقات والخيارات الممكنة واستعراض التقرير المقدم من مدير الفاو عن سير العمل في اعادة تنشيط برنامج التعاون بين الفاو وحكومات دول الشرق الادنى.

واشار الى ان جدول اعمال اجتماعات وزراء الزراعة يتضمن البيان الذي سيقدمه ضيوف حول نشاطات المنظمة في دول الاقليم والبيانات القطرية المتعلقة بحالة الاغذية والزراعة وتقريرا عن متابعة توصيات مؤتمر الغذاء العالمي والتقرير المقدم عن اجتماع اللجنة الفنية والاجراءات التي اتخذت بشأن توصيات المؤتمر الاقليمي الـ ٢٣ الذي عقد في المغرب عام ٩٦.

مخاطر الجراد

وسيناقش وزراء الزراعة المخاطر الناجمة عن الجراد الصحراوي ونظام الطوارئ الخاص من المنظمة للوقاية من الافات والامراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود ومسالة تمثيل الاقليم في المجموعة الاستشارية الدولية للبحوث الزراعية وتحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر المقبل.

وقال المتحدث ان المؤتمر سيناقش ايضا بعض الامور الهامة من بينها موضوع المياه وترشيد الاستهلاك وتسوية الخلافات بين الدول المتشاطئة للاحواض المائية ومكافحة التصحر ومناقشة المشاريع الزراعية التي تنوي اقامتها بعض دول الاقليم والبحث عن مصادر لتمويلها.

واشار المتحدث الى ان جهود منظمة الفاو تركزت منذ تاسيسها عام ٤٥ على مكافحة الجوع وسوء التغذية من خلال مشاريعها المتعددة التي تشمل جميع جوانب التنمية الزراعية [illegible] الجوع من احدى المشاكل التي تعيق تحقيق الامن الغذائي العالمي ولهذا فان المنظمة تطمح الى توفير الغذاء للجميع.

مصر لا تعتزم خفض انتاجها النفطي

القاهرة - رويترز - نفى مسؤول بقطاع النفط في مصر امس تقارير ذكرت ان بلاده تعتزم خفض انتاجها النفطي بعد هبوط الاسعار العالمية.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «ليس هناك اي تعليمات رسمية لخفض الانتاج».

المكسيك تجري محادثات بشأن اسعار النفط

مكسيكو سيتي - رويترز - قالت وكالة انباء نوتيمكس المكسيكية ان وزير الطاقة المكسيكي لويس تيليز توجه الى زيوريخ لمناقشة اسعار النفط مع مسؤولين من دول اوروبية وعربية.

وابلغ تيليز الوكالة في مطار مكسيكو سيتي قبل مغادرته البلاد في ساعة متاخرة من مساء امس الاول انه سيناقش وضع السوق النفطية الحالية مع رؤساء نفط دوليين في زيوريخ.

بنك البحرين الدولي يشتري مقرا جديدا في لندن

اعلن بنك البحرين الدولي عن قيام شركة دلون للاستشارات الاستثمارية المحدودة، وهي شركة فرعية تابعة للبنك في المملكة المتحدة، بشراء مقر جديد لمكاتبها يقع في منطقة بارك لين الراقية في وسط لندن.

وقد اشترت الشركة هذا العقار من جروفنر استيتس. ومما يجدر ذكره ان المبنى كان المسكن الذي اقام فيه بنيامين ديزرائيلي، رئيس الوزراء البريطاني في الستينات والسبعينات من القرن التاسع عشر. وكان البنك قد اشترى المبنى الذي بني على ارض مساحتها ١٠٠٠ متر مربع، عام ١٩٩٦ واجرى عليه ترميمات دقيقة بهدف الحفاظ على قيمته التراثية.

شركات رائدة

واشار روبن ماكلفيني، الرئيس التنفيذي للبنك الى ان المكاتب الجديدة ستضم ايضا شركة كراون دلون، وهي الشركة العقارية التابعة لبنك البحرين الدولي، وهي من الشركات الرائدة في مجال تطوير العقارات السكنية في سوق لندن.

وعلق قائلاً: «جاء شراء مقر لمكاتبنا في بارك لين في وقت مناسب جدا سواء بالنسبة للتوسع المستمر في انشطتنا في اوروبا او كاستثمار جذاب على المدى البعيد».

وقال ماكلفيني: «تشهد سوق العقارات في لندن نموا في القيمة حيث تدر عائدات ممتازة على الاستثمار في العقارات العالية الجودة التي تحتل مواقع متميزة. يبلغ متوسط اسعار العقارات السكنية ثلاثة اضعاف ونصف فقط بالنسبة لمتوسط الرواتب، مقارنة بمعدل خمسة اضعاف في عام ١٩٨٩. ويعد هذا مؤشرا جيدا على امكانية استمرار زيادة قيم العقارات. فالمعدلات المنخفضة للضرائب والاسعار التي اعلن بنك البحرين الدولي عن قيام شركة دلون للاستشارات الاستثمارية المحدودة، وهي شركة الفائدة المنخفضة على القروض والاقتصاد الذي يشهد نموا سريعا هي من العوامل التي تساعد جميعها على توفير مناخ ممتاز للمستثمرين ممن يريدون الاستثمار في البلاد».

سمعة طيبة

واضاف ماكلفيني ان شركة كراون دلون التابعة لبنك البحرين الدولي هي التي تعمل في تطوير عقار سكني فاخر على اعلى المستويات في وسط لندن. وتقوم الشركة باعمال البحث والتفاوض بشأن الصفقات على العقارات التي تحتل مواقع متميزة وذلك بالاستفادة من سمعتها الطيبة وبالاستفادة من القوة المالية لبنك البحرين الدولي.

تشمل المشروعات التي انجزت مؤخرا تطوير وبيع ٥٩ شقة في باربيكان، وانهاء ٢٠ وحدة سكنية في هاتون جاردين، وتطوير الوحدات السكنية في نوتينغ هيل وهي وستمينستر، اضافة إلى تطوير وبيع مبنى سكني تجاري في وسط منطقة مايفير.

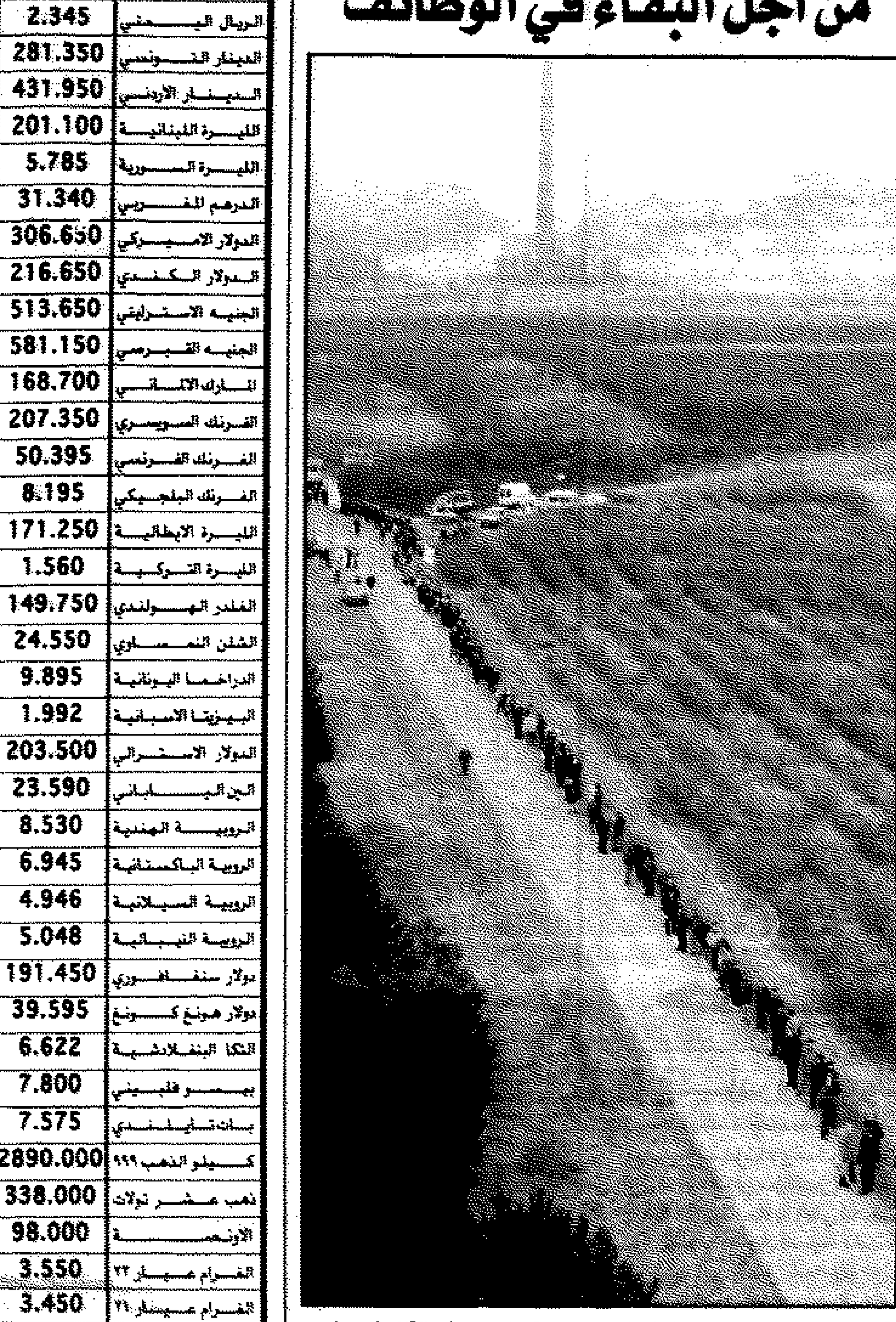
من الجدير بالذكر ان بنك البحرين الدولي يعمل كموكل ومستشار للعملاء ممن يبحثون عن فرص استثمارية في اسواق المال الخليجية والدولية. يقع المقر الرئيسي للبنك في البحرين ولديه فروع مملوكة بالكامل في الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وايرلندا.

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ١٩/٣/١٩٩٨

العملات	البيع
الريال السعودي	81.500
الريال القطري	84.000
الريال العماني	797.000
الدينار البحريني	812.000
درهم الامارات	83.400
الجنيه المصري/ نقدي	91.000
الجنيه المصري/ تحويل	90.090
الريال اليمني	2.345
الدينار التونسي	281.350
الدينار الاردني	431.950
الليرة اللبنانية	201.100
الليرة السورية	5.785
الدرهم المغربي	31.340
الدولار الاميركي	306.650
الدولار الكندي	216.650
الجنيه الاسترليني	513.650
الجنيه القبرصي	581.150
المارك الالماني	168.700
الفرنك السويسري	207.350
الفرنك الفرنسي	50.395
الفرنك البلجيكي	8.195
الليرة الايطالية	171.250
الليرة التركية	1.560
الفلدر الهولندي	149.750
الشلن النمساوي	24.550
الدراخما اليونانية	9.895
البيزيتا الاسبانية	1.992
الدولار الاسترالي	203.500
الين الياباني	23.590
الروبية الهندية	8.530
الروبية الباكستانية	6.945
الروبية السيلانية	4.946
الروبية النيبالية	5.048
دولار سنغافوري	191.450
دولار هونغ كونغ	39.595
التكا البنغلادشية	6.622
بيسو فلبيني	7.800
بات تايلندي	7.575
كيلو الذهب ٩٩٩	2890.000
ذهب عشر تولات	338.000
الاونصة	98.000
الغرام عيار ٢٢	3.550
الغرام عيار ٢١	3.450
الغرام عيار ١٨	3.375
كيلو الفضة	80.000
شراء الدولار	304.000

من اجل البقاء في الوظائف



● طابور من المزارعين وعمال المعادن من قرية هانز جويلد الالمانية ينتظمون في صف طويل ينتهي عند بوابة محطة توليد للطاقة وتنتاب هؤلاء العمال مخاوف من ان تؤدي اعمال اعادة بناء القرية إلى فقدانهم لوظائفهم ويطالبون السلطات ضمان عدم حدوث ذلك (أ ف ب)

مؤشر القبس عن حركة الاسعار الاسبوعية في البورصة للفترة من ٩٨/٣/١٤ الى ١٩٩٨/٣/١٨

اسم الشركة	راس المال بالالف ١٩٩٨	كمية الاسهم المتداولة	عدد الصفقات	القيمة النقدية المتداولة	اعلى اقفال للسهم	ادنى اقفال للسهم	متوسط سعر السهم	العائد الجاري ٪	القيمة الدفترية (فلس)	صافي الربح بالألف ٩٦/١٢/٣١	صافي الربح بالألف ٩٧/١٢/٣١	ربح السهم بالفلس	ترتيب ربحية السهم	توزيع الارباح ٩٦ نقدي ٪	توزيع الارباح ٩٦ منحة ٪	توزيع الارباح ٩٧ نقدي ٪	توزيع الارباح ٩٧ منحة ٪	اقفال ٩٧/١٢/٣١	اقفال ٩٨/٣/١٨	نسبة التغير ٪
البنك الوطني •	147,415	2,245,000	71	1,177,150	0.530	0.520	0.524	7.44	279	71,306	73,500	49.86	11	44		39	5	0.590	0.520	(11.86%)
بنك الخليج •	78,177	870,000	36	449,050	0.530	0.480	0.516	5.42	236	31,349	35,300	43.00	13	31		28	5	0.580	0.480	(13.04%)
البنك التجاري	106,361	4,490,000	61	1,252,000	0.280	0.275	0.279	5.38	153	17,349	23,133	21.75	18	10		15		0.310	0.275	(11.29%)
البنك الاهلي •	80,604	1,000,000	28	233,920	0.240	0.230	0.234		168	6,334								0.285	0.232	(18.60%)
بنك الكويت والشرق الاوسط •●	70,393	670,000	11	233,650	0.365	0.350	0.349		162	6,023					8	10		0.390	0.365	(6.41%)
البنك العقاري •	31,236	4,755,000	216	2,467,050	0.540	0.495	0.519		236	6,319				15		10	20	0.570	0.495	(13.16%)
بنك برقان	74,342	4,310,000	117	1,198,950	0.280	0.275	0.276	4.71	209	11,039				12		13		0.315	0.275	(12.70%)
بيت التمويل •	50,551	2,115,000	83	1,718,650	0.830	0.760	0.813	3.94	244	34,364	36,544	68.20	4	25	6	32	6	0.860	0.760	(6.29%)
الكويتية للاستثمار •	49,876	2,630,000	103	703,600	0.275	0.260	0.268	6.35	127	10,78				15		17		0.315	0.260	(17.46%)
التسهيلات التجارية •	24,646	1,450,000	70	975,600	0.680	0.680	0.673	5.65	259	14,948	15,561	63.14	7	40	10	38	12	0.690	0.680	(1.45%)
الاستشارات المالية •	15,000	5,610,000	267	1,544,450	0.285	0.260	0.275		113	1,224				6				0.320	0.270	(15.63%)
الاستثمارات الوطنية •	39,942	7,360,000	138	1,226,120	0.170	0.162	0.167		106	513					7			0.206	0.162	(21.36%)
مشاريع الكويت •	105,000	32,800,000	568	6,442,450	0.202	0.190	0.196		130	10,244				7				0.246	0.198	(19.51%)
الاهلية للاستثمار	6,900	870,000	45	524,650	0.610	0.600	0.603		140	1,240					20		22	0.660	0.600	(9.09%)
الساحل للتنمية •	39,475	4,440,000	68	707,000	0.164	0.156	0.159		108	556								0.168	0.156	(7.14%)
المستثمر الدولي	17,000								126	2,654				10.5		15		0.590	0.530	(10.17%)
بيت الاوراق المالية ●	7,500	2,100,000	115	1,669,950	0.810	0.790	0.795		192	2,100					25			0.860	0.790	(8.14%)
شركة الاستثمارات الصناعية •	17,250	5,390,000	200	2,053,050	0.395	0.375	0.381		130	2,582					15		20	0.430	0.375	(12.79%)
مجموعة الاوراق المالية •	34,650	6,290,000	263	1,655,550	0.265	0.255	0.263		137	5,850				10	5			0.310	0.255	(17.74%)
الدولية للمرابحة •	12,072	4,420,000	12	2,207,100	0.500	0.495			143	1,102	2,010	16.65	20		5		10	0.520	0.500	(3.85%)
المركز المالي •	40,000	10,260,000	202	1,768,640	0.178	0.168	0.172		117	1,711								0.204	0.170	(16.67%)
الاوسط للاستثمار المالي •	10,000	130,000	7	32,050	0.255	0.240	0.247		124	1,004	2,733	23.77	17	10			15	0.335	0.240	(17.53%)
المجموعة الدولية للاستثمار •	20,000	450,000	16	156,850	0.350	0.345	0.349		112	1,969				9				0.380	0.345	(9.21%)
الكويت للتأمين •	19,404								273	11,096	9,197	47.40	12	40	5	40		0.650	0.590	(9.23%)
الخليج للتأمين •	11,310								261	4,213	4,536	40.11	14	25		27.5		0.590	0.560	(5.08%)
الاهلية للتأمين •	11,742								253	5,165				30		27		0.600	0.560	(6.67%)
وربة للتأمين •	5,753	295,000	30	227,550	0.780	0.710	0.771		297	3,482	3,520	61.19	8	25		30		0.900	0.760	(15.56%)
عقارات الكويت •	40,000	11,080,000	142	5,210,600	0.470	0.450	0.470	2.13	122	6,167	23,054	57.64	10	5	5	10	30	0.490	0.465	(5.10%)
العقارات المتحدة •	47,122	7,780,000	179	1,810,400	0.242	0.230	0.233		123	9,204				10	5		10	0.265	0.230	(13.21%)
الوطنية العقارية	39,659	3,740,000	144	1,121,100	0.305	0.290	0.300		143	3,440	5,510	13.89	22		10		12	0.355	0.290	(18.31%)
الصالحية العقارية ●•	19,523								213	8,300	11,900	60.95	9	20		20	10	0.710	0.680	(4.23%)
لؤلؤة الكويت العقارية	40,000	24,700,000	385	3,277,880	0.138	0.130	0.133		56	1,517								0.164	0.132	(19.51%)
التمدين العقارية •	25,169	4,920,000	140	1,341,760	0.236	0.228	0.273		144	570								0.255	0.228	(10.59%)
الدولية للمشروعات الاستثمارية •	50,000	30,380,000	68	13,352,400	0.440	0.415	0.440	4.55	149		32,220	64.44	6			20	20	0.450	0.430	(4.44%)
اجيال العقارية الترفيهية •	7,000	10,000	1	2,950	0.295	0.295	0.295		170									0.350	0.295	(15.71%)
المصالح العقارية •	12,000	100,000	4	24,320	0.244	0.240	0.243	4.11	182	1,239				7		10		0.320	0.244	(23.75%)
الصناعات الوطنية •	50,294	2,450,000	128	1,677,550	0.690	0.680	0.685		270	23,271				25	20			0.760	0.680	(10.53%)
الانابيب المعدنية •	15,207	1,060,000	46	423,650	0.410	0.385	0.400	6.26	154	3,480	5,976	39.30	15	18		25		0.495	0.385	(22.22%)
اسمنت الكويت •	29,587	620,000	26	278,250	0.455	0.445	0.449		253	9,222				10				0.490	0.445	(9.18%)
صناعات التبريد	6,686	1,130,000	53	577,600	0.510	0.495	0.511	4.89	253	1,927				20		25	5	0.530	0.495	(6.60%)
الخليج للكيبلات •	6,198	1,232,500	90	1,740,250	1.420	1.400	1.412	6.02	744	6,665	10,607	171.14	1	80		85		1.360	1.420	4.41%
اصلاح السفن	13,511	4,100,000	105	997,720	0.246	0.240	0.243	6.16	144	6,059				10		15		0.280	0.240	(14.29%)
الخدمات البحرية •	7,500	1,060,000	70	451,300	0.460	0.385	0.426	2.35	168	744				10		10		0.510	0.385	(24.51%)
اسمنت بورتلاند •	6,750	270,000	18	271,150	1.000	0.990	1.004	5.97	348	3,945				40	8	60	6	0.970	1.000	3.09%
الصناعات الورقية	2,209	90,000	10	56,550	0.620	0.610	0.628	7.16	239	983				35	10	45		0.660	0.620	(6.06%)
تجميع وتقطيع المعادن •	1,936	90,000	2	58,900	0.660	0.650	0.654		251	584				7	15			0.710	0.660	(7.04%)
السكب الكويتية •	1,500	180,000	22	147,900	0.830	0.820	0.822	6.09	297	1,230	997	66.47	5	20	50	50		0.960	0.820	(14.58%)
الخرسانة الخلوية •	4,655	600,000	48	245,550	0.420	0.345	0.409	2.44	116	591	724	15.55	21	8	7	10		0.485	0.345	(28.87%)
الصناعات المتحدة •	80,000	7,300,000	156	1,157,040	0.164	0.156	0.158	5.05	107	573						8		0.208	0.158	(24.04%)
بوبيان للبتروكيماويات	30,000	3,680,000	138	1,271,000	0.350	0.335	0.345		112	2,356								0.415	0.335	(19.28%)
السينما الوطنية	7,000	110,000	11	66,000	0.600	0.600	0.600	5.00	163	2,153				25	50	30		0.620	0.600	(3.23%)
الفنادق الكويتية	5,000	230,000	16	92,650	0.400	0.395	0.403			(733)								0.435	0.395	(9.20%)
المخازن العمومية •	32,321	3,370,000	144	981,650	0.300	0.285	0.291	3.43	146	5,707	9,801	30.32	16	16		10	20	0.415	0.285	(17.63%)
مجمعات الاسواق •	14,414	330,000	14	82,310	0.250	0.248	0.249		109	372					5			0.305	0.248	(18.69%)
الاتصالات المتنقلة •	36,978	6,150,000	197	9,416,800	1.560	1.500	1.531	3.59	304	34,045				50	8.5	55	10	1.420	1.560	9.86%
الحاسبات الالكترونية	5,063	2,650,000	129	812,450	0.320	0.300	0.307		116	(288)								0.320	0.305	-4.69%
الخدمات التعليمية ( )	12,375	1,540,000	54	360,880	0.238	0.228	0.234		138	842	969	7.83	23	10			10	0.260	0.228	(12.31%)
المجموعة البترولية •	7,500	560,000	52	284,950	0.520	0.485	0.509	3.93	182	(2,677)	6,223	32.97	3			20	15	0.690	0.485	(29.71%)
الوطنية للتنظيف •	1,845								295	1,811	1,923	104.23	2	65	10	75	10	1.600	1.660	14.17%
مركز سلطان •	25,740	1,840,000	59	382,800	0.224	0.190	0.208		123	911							5	0.255	0.190	(25.49%)
عربي قابضة •	1,500	920,000	51	614,400	0.670	0.640	0.668		162								15	0.880	0.640	(27.27%)
نقل وتجارة المواشي •	21,652	1,070,000	45	324,800	0.310	0.300	0.304		211	3,926				12				0.350	0.300	(14.29%)
الاسماك الكويتية •	7,000	5,700,000	136	1,193,560	0.230	0.208	0.209		120	128							20	0.285	0.208	(27.02%)
المتحدة للدواجن •	11,540	3,680,000	120	886,800	0.244	0.238	0.241		127	816				8				0.325	0.238	(26.77%)
الكويتية للاغذية •	11,288	60,000	2	38,400	0.640	0.640	0.640		355	5,940				20				0.660	0.640	(3.03%)
بنك المستثمرين الدولي •	49,100	5,920,000	53	826,760	0.140	0.138	0.140	9.31	98	6,500	10,223	20.82	19	7.5		13		0.166	0.138	(16.87%)
المؤسسة العربية المصرفية	303,750								5.2							60		3.950	3.950	0.00
العربية للاستثمار	17,199	2,320,000	17	282,760	0.122	0.120	0.122		104									0.118	0.120	0.02
اسمنت الشارقة	20,897	2,680,000	49	298,640	0.112	0.112	0.111		106					8			10	0.114	0.112	(1.75%)
اسمنت الخليج •	19,899	280,000	12	45,480	0.178	0.174	0.175	12.58	132	6,140				22		22		0.206	0.174	(15.53%)
اسمنت ام القيوين	16,139	6,480,000	75	502,120	0.079	0.076	0.077		93					4				0.080	0.077	(3.75%)
اسمنت الفجيرة	22,813	1,720,000	35	208,240	0.122	0.120	0.121		118					8				0.132	0.120	(9.09%)
الاسمنت الابيض	35,793	5,640,000	96	509,180	0.093	0.089	0.090		101	4,610								0.102	0.089	(12.75%)
اريج •	109,898	480,000	24	215,500	0.455	0.445	0.449											0.510	0.445	(12.75%)
بنك الخليج المتحد	244,400	980,000	17	155,240	0.162	0.156	0.158											0.168	0.158	(5.95%)
المجموع الكلي للاسهم	2,704,302	266,212,500	6,130	84,682,950						426,372										
صندوق الاستثمار الاول	21,374	500	1	720			1.440		1.801					14				1.600	1.440	(10.00%)
صندوق الاستثمار العقاري	20,000	18,500	9	18,710			1.011		1.124	3,444				16,224				1.040	1.020	(1.92%)
صندوق الفرص العقارية	25,000	46,500	14	46,035			0.990											1.000	0.990	(1.00%)
المجموع الكلي للصناديق	66,374	65,500	24	65,465						3,444										

* تم احتساب راس المال بعد اضافة اسهم المنحة واعتمادها من الجمعية العمومية
● تم الاعلان عن زيادة في راس المال للشركات على ان تخضع لموافقة الجمعية العمومية
* شركات تم ادراجها عام ١٩٩٧، () البيانات المالية نصف السنوية المنتهية في ٢٨ فبراير ٩٧
- العائد الجاري حسب توزيعات ٩٦ = التوزيع النقدي/متوسط سعر السوق
- متوسط السعر / الربح = عدد مرات تغطية السعر السوقي لربح السهم
- التوزيع النقدي المقترح للشركات الخليجية وصافي الربح السنوي المبني على اساس ... بالدينار الكويتي بسعر الصرف العام بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ والبالغ = ٠,٠٨١٣٠٠ باستثناء بنك البحرين الدولي والعربية المصرفية بالدولار الاميركي

- اجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة كما في ٩٨/٣/١٨ = ٨,٢٥٠ بلايين د.ك والتغير في القيمة السوقية عن ٩٧/١٢/٣١ = ١٠٪-.
- اجمالي القيمة المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٣/١٨ = ٥٣٦.٠٩٩ مليون د.ك
- اجمالي الكمية المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٣/١٨ = ١,٨٣١.١٧٠ مليون سهم
- اجمالي الصفقات المنفذة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٣/١٨ = ٥٠.١٩٧ صفقة

إعداد: بيت الاوراق المالية
عنوان الشركة على الانترنت

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ١٩٩٨/٣/١٩

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي	-	1.829	0.5997	130.4	1.493	0.30699
مارك الماني	0.5467	-	0.3275	71.29	0.8162	0.16794
جنيه استرليني	1.6675	3.0511	-	217.67	2.4896	0.51266
ين ياباني	0.7669	1.4017	0.4591	-	1.1442	0.0023607
فرنك سويسري	0.6698	122.42	0.4012	87.33	-	0.20583
دينار كويتي	3.2574	5.9545	1.9506	423.60	4.8584	-
دولار استرالي	0.6628	1.2123	0.3975	86.43	0.9896	0.20387
دولار كندي	1.418	1.2898	0.8504	91.96	1.0529	0.21642

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.21	7.37	7.41	7.45	7.45
مارك الماني	3.37	3.38	3.44	3.52	3.81
دولار اميركي	5.37	5.56	5.56	5.59	5.71
فرنك سويسري	0.92	1.02	1.06	1.2	1.4
دولار استرالي	-	5.06	4.75	4.5	4.75
دولار كندي	4.6	4.82	4.62	4.92	5.04

* الاسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار النفط

النفط	الاقفال	السابق	التغيير
وست تكساس	14.47	13.62	0.85
برنت	12.26	11.58	0.68
العربي الخفيف	10.92	10.22	0.7

اسعار المعادن

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير
ذهب	291.7	290.7	1
فضة	5.92	5.97	-0.05
بلاتين	412	411	1

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.72656	5.74219	5.82813
استرليني	7.55729	7.55729	7.55729

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	99.18	99.04	102.19
الفائدة	5.54	5.62	5.94

هواتف البنوك

البنك	الهاتف
بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤١٩٥٠١
التجاري	٢٤١١٠٠١ - ٩
برقان	٢٤٣٩٠٠٠
التمويل	٢٤٤٥٠٥٠
الكويت والشرق الاوسط	٢٤١٦٠٨٧
العقاري	٢٤٨٨١٧٧ - ٣٠
الصناعي	٢٤٣٢٤٠١١
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير
ف. تايمز	5997.9	5903.6	94.3
داو جونز	8770.67	8775.4	-4.73
نيكاي	16679	16619.7	59.34
داكس	4936.32	4919.72	16.6
كاك 40	3688.68	3652.52	36.16
هانغ سينغ	11445	11121.7	323.39

شـــؤون آســيــويــة

باكســتــان ترد بسـرعـة على الإعـلان الهنـدي:
الخيار النووي يحرك سباقاً خطيراً للتسلح

■ سنعيد النظر في سياستنا لتأمين سيادتنا وأمننا

إسلام أباد - رويترز - اثار اعلان رئيس الوزراء الهندي الجديد اتال بيهاري فاجباي عن نية حكومته اعتماد خيار التسلح النووي، رد فعل مباشراً لدى جارة الهند اللدود باكستان، التي اعلنت بدورها انها تعيد النظر في سياستها النووية، الامر الذي يطلق سباق تسلح نووي في شبه القارة الهندية، ويعيد خلط الاحتمالات في تبين مستقبل العلاقة المتوترة بين البلدين.

وحذر وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان من ان تصريح الهند بانها تحتفظ لنفسها بخيار التسلح النووي قد يدفع بمنطقة جنوب اسيا الى «سباق خطير للتسلح».

واضاف في كلمة له امس امام مؤتمر نزع السلاح «التصريحات العلنية الاخيرة لرئيس حزب بهاراتيا جاناتا والواردة الآن في برنامج الحزب بان الهند ستتسلح نوويا بتطوير وحيازة اسلحة نووية يجب ان تكون من بواعث القلق على المستوى العالمي، فقد يدفع ذلك جنوب اسيا الى سباق خطير للتسلح».

وتابع «من دواعي الاسف ان العالم لا ينتبه للاخطار الواضحة القائمة في جنوب اسيا الا عندما تضطر باكستان الى الرد على الخطوات المتصاعدة التي تتخذها جارتنا».

لكنه اردف ان «المجتمع الدولي يجب ان يفهم ان باكستان لا ترغب في تبديد مواردها الشحيحة على سباق للتسلح التقليدي او النووي، وكما قال رئيس الوزراء نواز شريف فباكستان انما تسعى للسلام والاستقرار في المنطقة».

وقال الوزير ان شريف بدأ حواراً شاملاً مع الهند. واضاف «نامل ان يستمر ذلك مع الحكومة الهندية الجديدة التي نامل ان تقبل التفاوض الجاد لحل قضية كشمير الاساسية».

وحث خان الدول الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح بجنيف على اعطاء نزع السلاح النووي الاولوية القصوى في المفاوضات. وقال «اكثر من ٢٠ دولة فيما يتردد، لديها القدرة على صنع اسلحة نووية.

وفي اسلام اباد، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، امس ان السياسة التي اعلنها الائتلاف الحاكم الهندي الجديد «اثارت وضعا مخيفا» مضيفا انه «وفي هذا الموقف، اذا برزت الحاجة، فسنعيد النظر في سياستنا لتامين سيادتنا وسلامة اراضينا ومصالحنا الوطنية».

واعتبر المتحدث السياسة الهندية الجديدة بانها «تطور خطير» لجنوب آسيا والعالم اجمع، وان «التهديد المفتوح بممارسة الخيار النووي يخلق بالتالي وضعا مخيفا.. انه يضاعف التهديد لامن باكستان كما يوجه ضربة مؤلمة للجهود العالمية والاقليمية لمنع الانتشار النووي».

وقال «نحن نحث المجتمع الدولي على ان ينظر باهتمام بالغ الى النوايا الهندية ويمارس ضغوطا على الهند للتحلي بضبط النفس».

وزراء الحكومـة الهندية الجـديدة ادوا اليـمين
فاجباي «معتدل» بين متطرفين.. يقدم نفسه ليبراليا ويحظى بالاحترام

نيودلهي - وكالات - انطلقت الحكومة الهندية الجديدة، مع اداء رئيسها اتال بيهاري فاجباي اليمين الدستورية، لتكون ثاني حكومة يرأسها حزب الشعب الهندوسي (بهاراتيا جاناتا) في غضون سنتين، بعد الحكومة التي تشكلت في مايو ١٩٩٦ ولم تعش سوى ثلاثة عشر يوما.

واقسم فاجباي اليمين صباح امس، باللغة الهندية، امام رئيس الجمهورية كا. ار. نارايان، اثناء مراسم اقيمت في الهواء الطلق في حديقة القصر الرئاسي.

وتوالى الوزراء على المنصة ليقسموا اليمين بدورهم. بعضهم باللغة الهندية والبعض الآخر بالانكليزية، ومن بينهم ال. كا. ادفاني رئيس حزب جاناتا، الذي يصنف قوميا متشددا، والموجه المتطرف للحزب الذي يتهم بالطائفية.

وحضر المراسم مئات من المدعوين ومن بينهم رئيس الحكومة السابق اندر كومار غوجرال ورئيسة حزب المؤتمر التي انتصر عليها خصمها في حزب الشعب الهندي في الانتخابات نيا غاندي، ارملة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي.

وسيخضع فاجباي الذي يراس تحالفا بين ١٧ حزبا وشخصية ولا يتمتع باغلبية مطلقة في البرلمان الهندي، للتصويت للحصول على الثقة خلال عشرة ايام ويفترض ان يحصل على الثقة بفضل امتناع عدد من النواب عن التصويت.

الا ان المحللين لا يتوقعون استمرار الحكومة القومية اكثر من ١٨ شهرا بسبب التناقضات بين مختلف الاحزاب المتحالفة التي سينبغي على فاجباي ارضاؤها. وقد اضطر الحزب اصلا الى التخفيف من حدة برنامجه القومي.

وينص «برنامج وطني للحكومة» (نشر امس الاول) خصوصا على تطوير الاسلحة النووية وملاءمة التحرير الاقتصادي للهند مع بعض الاجراءات الحمائية.

وكان لافتا ان الوزراء ادوا اليمين الدستورية كوزراء، من دون ان يكون اي منهم قد سمي لحقيبة معينة. وبالتالي، ينتظر معرفة توزيع الحقائب على الوزراء الـ ٤٢ لمعرفة المزيد من المؤشرات الى السياسة التي ستتبعها حكومة فاجباي، خصوصا في المجال الاقتصادي.

ومن المتوقع تعيين جاسوانت سينغ، الذي يعتبر ليبراليا ومؤيدا للاصلاحات، وزيرا للمالية، الامر الذي قد يطمئن المستثمرين الذين شكلت التوجهات العامة للحكومة صدمة لهم.

وقالت الصحف الهندية ان فاجباي سيتولى حقيبة الخارجية الى جانب رئاسة الحكومة.

«المعتدل» بين متطرفين

ويعتبر اتال فاجباي زعيما معتدلا لحزب متهم بالطائفية. وكان قد شغل منصب رئيس الحكومة لفترة قصيرة في ١٩٩٦، اذ سقطت حكومته بعد ١٣ يوما من تشكيلها. لعدم تمتعها بالدعم اللازم. ومنذ ذلك الحين، نجح القوميون الهندوس وفاجباي بكسب المزيد من الاحترام تجاههم.

ويعتبر فاجباي العازب والشاعر والخطيب الذي لا مثيل له باللغة الهندية والطباخ الماهر عندما يسمح له الوقت بذلك، ليبراليا يلقى احترام الجميع وتشير استطلاعات الراي الى انه يعتبر الرجل السياسي الاكثر قدرة على قيادة الهند.

ولد فاجباي ليلة عيد الميلاد ١٩٢٦ لاسرة متوسطة في غواليور (وسط). وبعد دراسة الحقوق عمل صحافيا وتعاطف مع الشيوعيين ثم مع حزب المؤتمر في اوج النضال ضد الاستعمار البريطاني ودخل السجن.

وانتقل بعد ذلك الى اليمين واصبح يدعو الى الايديولوجية الهندوسية واسس في ١٩٥١ «مجتمع الشعب الهندي» التي تحولت بعد ذلك الى حزب الشعب الهندي.

وبعد ان امضى من جديد سنتين في السجن في السبعينات لمعارضته نظام الطوارئ الذي اعلنته رئيسة الحكومة انديرا غاندي انضم الى تحالف من المعارضين لحزب المؤتمر

واصبح فاجباي وزيرا للخارجية في اول حكومة لا يقودها حزب المؤتمر بين ١٩٧٧ و١٩٧٩. ثم اسس في ١٩٨٠ حزب الشعب الهندي الذي رفع شعار «شعب امة ثقافة». واكد رفضه للطائفية والتشدد حيال المسلمين

ومنذ ذلك الحين لم يكف حزب الشعب الهندي عن التقدم ليشغل ١٦٢ من مقاعد البرلمان الـ ٥٤٥ في ١٩٩٦. عندما اصبح الحزب الاول في البلاد وبعد ان كان يشغل في ١٩٨٤ مقعدين فقط. اما اليوم، فهو يشغل بمفرده ١٧٨ مقعدا من مقاعد البرلمان و٢٦٤ مع حلفائه مقتربا بذلك من الغالبية المطلقة.

ولكن اذا كان فاجباي يحظى باحترام الجميع فان رئيس الحزب ال. كا. ادفاني يعتبر الوجه الآخر لحزب الشعب الهندي. فهو يصنف راديكاليا ويؤكد خصومه انه يستخدم فاجباي «قناعا» محترما

رؤساء الوزراء الهنود خلال ٥٠ عاما

اتال بيهاري فاجباي، الذي ادى اليمين الدستورية امس، هو الرئيس الرابع عشر للحكومة الهندية، منذ الاستقلال عام ١٩٤٧.

ويعد جواهر لال نهرو وهو اول رئيس للوزراء الاكثر مدة في شغل هذا المنصب (١٧ عاما) في حين ان فاجباي نفسه بين الذين شغلوا المنصب لاقل فترة بين اقرانه (١٥ يوما فقط).

وفي ما يلي لائحة برؤساء الحكومات الهندية منذ عام ١٩٤٧ حتى اليوم:

- جواهر لال نهرو (حزب المؤتمر): من ١٥ اغسطس ١٩٤٧ الى ٢٧ مايو ١٩٦٤.
- غولزاري لال ناندا (المؤتمر): ٢٧ مايو ١٩٦٤ الى ٦ يونيو ١٩٦٤.
- لال بهادور شاستري (المؤتمر): ٩ يونيو ١٩٦٤ الى ١١ يناير ١٩٦٦.
- غولزاري لال ناندا (المؤتمر): ١١ يناير ١٩٦٦ الى ٢٤ يناير ١٩٦٦.
- انديرا غاندي (المؤتمر): ٢٤ يناير ١٩٦٦ الى ٢٤ مارس ١٩٧٧.
- مورارجي ديساي (حزب جاناتا): ٢٤ مارس ١٩٧٧ الى ٢٨ يوليو ١٩٧٩
- شاران سنغ (جاناتا): ٢٨ يوليو ١٩٧٩ الى ١٤ يناير ١٩٨٠.
- انديرا غاندي (المؤتمر): ١٤ يناير ١٩٨٠ الى ٣١ اكتوبر ١٩٨٤.
- راجيف غاندي (المؤتمر): ٣١ اكتوبر ١٩٨٤ الى ٢ ديسمبر ١٩٨٩.
- في بي سنغ (جاناتا): ٢ ديسمبر ١٩٨٩ الى ٧ نوفمبر ١٩٩٠
- شاندرا شيكار (الحزب الاشتراكي): ٧ نوفمبر ١٩٩٠ الى ٢١ يونيو ١٩٩١.
- بي في ناراسيمها راو (المؤتمر): ٢١ يونيو ١٩٩١ الى ١٦ مايو ١٩٩٦
- اتال بيهاري فاجباي (حزب الشعب الهندي): ١٦ مايو ١٩٩٦ الى الاول من يونيو ١٩٩٦
- هي دي ديفي غودا (الجبهة المتحدة): من الاول من يونيو ١٩٩٦ الى ٢١ ابريل ١٩٩٧.
- اندير كومار غوجرال (الجبهة المتحدة) ٢١ ابريل ١٩٩٧ ثم قدم استقالته في نوفمبر ١٩٩٧.
- اتال بيهاري فاجباي: ١٩ مارس ١٩٩٨.

الصين ديموقراطية خلال ٥٠ عاما

بكين - ا.ف.ب - اعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين في اول خطاب له امس امام البرلمان منذ اعادة انتخابه على راس الدولة، ان صيننا ديموقراطية ترتكز على «نمو باهر» ستبرز في غضون الخمسين سنة المقبلة.

وقال زيمين امام نحو ثلاثة الاف نائب حضروا آخر اجتماع للجلسة العامة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية «ان الذكرى الخمسين لتاسيس الجمهورية الشعبية تقترب ونحن على وشك الانتقال الى مرحلة تتسم بالنمو الباهر لخمسين سنة جديدة».

واضاف جيانغ زيمين ان الجمهورية الشعبية الصينية ستصبح عندما ستحتفل بالذكرى المئوية، «بلدا اشتراكيا مزدهرا وقويا وديموقراطيا ومتقدما ثقافيا».

ودعا الرئيس ايضا الى «بذل جهود مستمرة لحل مسالة تايوان بشكل نهائي لاعادة توحيد البلاد».

من جهته، عبر رئيس الوزراء الصيني الجديد تشو رونغ جي عن دعمه للقرار الذي اتخذته الحكومة الصينية بقمع المتظاهرين في ساحة تيان ان مين في يونيو ١٩٨٩ مؤكدا ان بكين لن تعيد النظر في حكمها الرسمي على هذه الحوادث وقال ان الحزب والدولة اتخذا حينذاك «اجراءات حازمة لضمان استقرار الوضع» وانهاء «الاضطرابات السياسية».

واضاف ان «الحزب اتخذ موقفا موحدا من هذه القضية»، مؤكدا ان اجتماعات عدة للحزب والحكومة خلال السنوات الماضية «افضت الى حكم سليم على هذه المسالة وهذا الحكم لن يعدل».

سوهارتو يطلب مساعدة البنوك الاسلامية
حبيبي: اندونيسيا مستعدة لتطبيق شروط صندوق النقد ولكن..

طوكيو، جاكرتا - وكالات - اعلن نائب الرئيس الاندونيسي الجديد بشار الدين يوسف حبيبي امس في طوكيو ان اندونيسيا ترغب في تطبيق الاصلاحات في اقتصادها التي يطالب بها صندوق النقد الدولي ولكنها قد لا تشمل قطاع الزراعة التي يصعب تطبيقها فيه.

وكان الرئيس الاندونيسي سوهارتو قد وقع في ١٥ يناير برنامج اصلاحات من خمسين بندا لقاء مساعدة دولية عاجلة تبلغ اربعين بليون دولار جمعها الصندوق. ودفعت عدم رغبة اندونيسيا في تطبيق هذه الاصلاحات صندوق النقد الدولي الى تعليق مساعداته.

وكان حبيبي الذي وصل لاربعاء الى طوكيو في زيارة تستغرق اربعة ايام قد اكد امام نواب التحالف الحاكم ان بلاده ستطبق كل الاجراءات التي وعد بها صندوق النقد الدولي.

وقال حبيبي القريب من سوهارتو «نريد تطبيق النقاط الخمسين التي طالب بها صندوق النقد الدولي». واضاف انه «بذلك يمكن للاقتصاد الاندونيسي ان ينشط ويستقر».

وبعد قليل وخلال لقائه مع رجال اعمال يابانيين في كيدنرين كبرى جمعيات ارباب العمل، بدا حبيبي اقل وضوحا عندما صرح ان القطاع الزراعي يمثل مشكلة امام تطبيق الاصلاحات.

واوضح ان المشكلة تتعلق بانهاء احتكار الدولة لتجارة المنتجات الزراعية الذي تمارسه عن طريق الوكالة الاندونيسية للتغذية.

واضاف «سنطبق من الآن بعض النقاط ولكن لا يمكن ان نطبق كلها في اسبوع او شهر».

ودعا رجال الاعمال اليابانيون الذين شاركوا في الاجتماع المسؤول الاندونيسي الى احترام كل البرنامج المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي.

من جهة اخرى، قال حبيبي بوضوح ان مشروع ربط الروبية الاندونيسية بسلة عملات اجنبية لا يزال قائما.

سوهارتو والبنوك الاسلامية

وفي تصريح لافت، انتقد الرئيس سوهارتو البنوك الاسلامية التي قال انها لا تقوم الا بدور ضئيل للغاية في مساعدة اندونيسيا على تجاوز ازمتها الراهنة.

واعرب سوهارتو عن امله في ان يتمخض الاجتماع الذي يعقده في «جوج جاكرتا» ممثلو ٤٠ من البنوك الاسلامية الاعضاء في الرابطة الدولية للبنوك الاسلامية عن قرار بتقديم مساعدة اقتصادية لبلاده.

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة الاسلامية لجنوب شرق اسيا مكرم حكيم، الذي استقبله سوهارتو امس الاول، ان الاجتماع الذي يعقده ممثلو البنوك الاسلامية في الشهر القادم يستهدف ايجاد ضامن لخطابات الائتمان الاندونيسية التي ترفضها البنوك الاجنبية غالبا.

واضاف - نقلا عن الرئيس - انه يتوقع الا ياتي ممثلو البنوك الاسلامية باوراق للمناقشة فحسب وان يحضروا معهم خطط ملموسة لمساعدة اندونيسيا.

ونقل مكرم حكيم عن الرئيس سوهارتو قوله ان بنك التنمية الاسلامي لم يفعل شيئا لمساعدة اندونيسيا على مواجهة المصاعب الاقتصادية الراهنة.. وان البنك لم يلعب حتى الآن سوى دور ضئيل للغاية في مساعدة البلاد (ا.ش.ا)

● احد الطلبة المتظاهرين في جامعة جاكرتا امس وقد غطى وجهه (ا.ف.ب)

بكين تنتقد استبعادها من منظمة التجارة العالمية

بكين - رويترز - قال لي لانكين نائب رئيس وزراء الصين امس ان استبعاد الصين من منظمة التجارة العالمية سيحد من قدرة المنظمة على القيام بدورها كاملا على مستوى العالم.

واعرب لي خلال مؤتمر صحفي في ختام انتهاء دورة مؤتمر الشعب العام «البرلمان» عن رغبة الصين القائمة في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وعزمها على المضي قدما في سياسة الإصلاح التجاري خطوة خطوة حتى تحصل على عضوية المنظمة التي طلبتها منذ ١١ عاما.

وقال لي «هناك اعضاء يقولون ان الصين بحاجة إلى منظمة التجارة العالمية اكثر من حاجة المنظمة إليها لكن هذا ليس صحيحا».

رئيس الوزراء تعـهـد بالتنفـيـذ خـلال ٣ سنوات
البرلمان الصيني اقر خطة الاصلاحات الطموحة



● مواطنون صينيون يتابعون خطاب تشورونغ جي على شاشة عرض ضخمة في احد شوارع بكين (ا.ف.ب)

بكين - ا.ف.ب - اختتمت امس في بكين اعمال الدورة الاولى للمجلس الوطني التاسع لنواب الشعب، واقر البرلمان البيان الوزاري لحكومة لي بينغ، والذي ستعمل على تنفيذه حكومة تشورونغ جي، باكثرية ٩٩.٣ بالمائة من اصوات النواب وحصل على ٢٨٨٥ صوتا مقابل تسعة ضد وامتناع ١٥ النواب الـ ٢٩٠٧ الذين حضروا جلسة الامس.

وكان لي بينغ قدم تقريره في الخامس من مارس الحالي، في اليوم الاول من الدورة البرلمانية، قبل ان يتولى رئاسة البرلمان ويخلفه تشورونغ.

وفي خطاب القاه امس، دعا لي الى «حكم البلاد بموجب القانون وتطوير الديموقراطية الاشتراكية»، وقال ان «حكم البلاد بموجب القانون يشكل جزءا مهما من نظرية دينغ كسياوبينغ»، مضيفا الى جانب دعوتنا الى الاصلاح الاقتصادي علينا ان نستمر في عملية الاصلاح السياسي».

ويحدد البرنامج الاصلاحي الذي قدمه لي بنغ خطوات ملموسة في الاقتصاد والادارة والعدالة والتعليم وابقاء التضخم عند معدل الصفر تقريبا. كما يؤكد على الاستمرار بسياسة العملة القوية (اليوان القوي).

تعهد تشو

واعلن رئيس الوزراء الصيني الجديد تشو رونغ جي عن نيته في ان يجري من الآن وحتى ثلاث سنوات اصلاحات طموحة في قطاعات الادارة والمال والمؤسسات، وتعهد تشو في مؤتمر صحفي عقده امس بان يجري في غضون هذا العام اصلاحات في مجالات السكن والضمان الصحي والضرائب والاستثمارات الضخمة وتوزيع الحبوب.

واكد ان «ثلاث سنوات ستكون كافية لكي نخرج معظم مؤسسات الدولة الواقعة في عجز من صعوباتها».

واشار في هذا الخصوص الى ان مشكلة القطاع العام ليست خطيرة بالقدر الذي تتحدث عنه وسائل الاعلام الغربية. واضاف «عندما نقول ان اكثر من ٤٠٪ من المؤسسات واقعة في العجز فاننا نشير الى مجمل ٧٩ الف مؤسسة حكومية بعضها ليس فيه سوى بضع عشرات من المستخدمين» مشيرا الى ان عشرة بالمائة فقط من اكبر ٥٠٠ مؤسسة حكومية تمثل ٨٥٪ من مجمل الارباح والضرائب تواجه صعوبات.

كما تعهد رئيس الوزراء الصيني الجديد بمواصلة الاصلاحات في النظام المالي الجديد التي اطلقت السنة الماضية، وتنص على زيادة اشراف المصرف المركزي ودوره، وعلى استقلال تام للمصارف التجارية.

وفي ما يتعلق بخطة اعادة هيكلة المؤسسات التي تبناها البرلمان في الاسبوع الماضي، ذكر تشو بان عدد الوزارات واللجان الحكومية انخفض من ٤٠ الى ٢٩، واعلن خفض عدد الموظفين الى النصف على المستوى المركزي من الآن وحتى نهاية العام. اما خفض عدد الموظفين على المستوى المحلي فسيتحقق في غضون ثلاث سنوات.

واكد ان الهدف الاول لحكومته خلال هذا العام سيكون مراجعة نظام توزيع الحبوب التي وصل احتياطها الى رقم قياسي بفضل ثلاث سنوات من المحاصيل.

اولبرايت لم تستقبل تشارانسكي .. وقد تلتقي بنتانياهو وعرفات في اوروبا

الولايات المتحدة طمأنت اسرائيل: «المبادرة السلمية لن تحمل اي مفاجأة»

■ نافيه وعريقات عقدا اجتماعا عقيما في منزل ووكر

واشنطن، القدس، هرتسيليا (اسرائيل) ـ وكالات ـ حاولت الولايات المتحدة طمأنة اسرائيل بشأن اي مبادرة اميركية لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط. وذكرت صحيفة «هارتس» ان هذه المبادرة ستكشفها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في اوروبا حيث ستدعو كلا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى اجتماعين منفصلين.

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان مسؤولا في الخارجية الاميركية طلب عدم كشف هويته قال ان نائب اولبرايت لشؤون الشرق الاوسط مارتين انديك ابلغ المبعوث الاسرائيلي الى واشنطن عوزي اراد ان الولايات المتحدة «ستعزز افكارها بشأن السلام وان المبادرة لن تحمل اي مفاجأة».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت امس ان نتانياهو اوفد مستشاره اراد ووزير التجارة والصناعة ناتان تشارانسكي الى واشنطن ليبلغا المسؤولين الاميركيين ان اي ضغوط على اسرائيل ستؤتي نقيض ثمارها المرجوة.

شرح.. مسبق

من جهتها، ذكرت صحيفة «هارتس» نقلا عن مصادر دبلوماسية في القدس ان الغاية من ارسال اراد وشارانسكي الذي لم ينجح في مقابلة اولبرايت، هي معرفة جوهر المبادرة الاميركية.

واضافت ان الوزيرة الاميركية ستدعو نتانياهو وعرفات الى اجتماعين منفصلين في اوروبا لشرح المبادرة قبل اعلانها. وعندما سئل اراد الذي عاد للتو من واشنطن عن تقرير الصحيفة اجاب انه لم يتطرق الى الموضوع (المبادرة)، ووصف اجواء الاجتماعات بانها «جيدة كما هو الحال دائما».

اراد ينفي الفتور

ونفى اراد تقريرا ذكر ان الولايات المتحدة اوثق حلفاء اسرائيل تتعامل معها بفتور. وكانت صحيفتان اسرائيليتان على الاقل ذكرتا ان محاولات شارانسكي لترتيب اجتماع مع اولبرايت فشلت حتى الان.

وقال اراد للاذاعة الاسرائيلية «حقيقة ان شارانسكي حدد بالفعل موعد اجتماع مع السيدة اولبرايت يجب ان تكون دليلا على عدم دقة الاشياء الاخرى المذكورة».

«القرارات الصعبة» مرة ثانية

وكانت الوزيرة الاميركية صرحت عقب اجتماعها مع الملك حسين الذي يزور الولايات المتحدة ان حكومتها «تدرس كيف يمكن حقا احياء عملية السلام» وقالت انها ترى «حاجة حقيقية لتسريع العملية حتى تكون السنة الحالية حقا سنة بارزة لسلام الشرق الاوسط. وفي حين امتنعت عن ذكر اي تفاصيل كررت موقفها المعهود منذ اشهر وهو انه على الاطراف ان «تتخذ القرارات الصعبة» من اجل السلام.

وتفادت اولبرايت الرد على سؤال عما اذا كانت ستلتقي زعماء من الشرق الاوسط اثناء رحلة الى اوروبا الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات في بون بشأن الازمة في كوسوفو.

وكان العاهل الاردني قد اكد ضرورة «انتهاز الفرصة» وقال ان «عدم السماح للظروف ان تتدهور اكثر مما وصلنا اليه هو امر بالغ الاهمية لمنطقتنا وكل شعوبنا».

يذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية ذكرت في الازمة الاخيرة ان المبادرة الاميركية التي طال انتظارها تنطوي على انسحاب للجيش الاسرائيلي من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية، في حين يرفض نتانياهو الانسحاب من اكثر من تسعة بالمائة، معللا ذلك باسباب امنية.

اجتماع اخر بلا نتائج

في هرتسيليا، استضاف السفير الاميركي لدى تل ابيب ادوارد ووكر اجتماعا للمفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين داني نافيه وصائب عريقات للبحث في قضايا تتصل بالاتفاقات الانتقالية، منها فتح مطار غزة وميناءها وانشاء منطقة صناعية مشتركة والممر الامن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن تبين انهما لم يستطيعا تحقيق اي تقدم حسب الاذاعة الاسرائيلية.

● في القدس، دعا الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمن عند استقباله المستشار النمساوي الزائر فيكتور كليما الفلسطينيين الى عدم السماح لطرف ثالث بالتدخل في المفاوضات، كما اجتمع كليما بنتانياهو.

بحث مع عبدالمجيد ومبارك السلام والعراق وليبيا

عنان: تنفيذ القرار ٤٢٥ يؤدي الى تسوية في جنوب لبنان

■ الجامعة جددت المطالبة برفع العقوبات عن طرابلس

● مبارك مستقبلا عنان. (ا ف ب)

● عبدالمجيد مستقبلا امين عام الامم المتحدة (ا ف ب)

القاهرة ـ وكالات ـ اجرى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس في القاهرة محادثات منفصلة مع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والرئيس المصري حسني مبارك، وذلك في المحطة الثانية من جولته الشرق اوسطية التي تستمر تسعة ايام.

وقال عنان للصحافيين بعد لقائه عبدالمجيد في مقر الجامعة العربية «ليس من المناسب لي طرح مقترحات جديدة (على اطراف النزاع العربي الاسرائيلي) في الوقت الذي تقود فيه الولايات المتحدة بالوساطة».

واضاف انه بحث مع عبدالمجيد عملية السلام في الشرق الاوسط والعراق وليبيا والصومال وجزر القمر.

وحول زيارته لبنان اليوم ومباحثاته حول المقترحات الاسرائيلية بشأن الانسحاب من الجنوب، قال عنان ان موقف الامم المتحدة يتمثل في ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ من اجل ايجاد تسوية لهذه الازمة. واضاف ان مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين ستتناول هذا الموضوع بالتفصيل.

ازمة لوكيربي

من جهته، جدد امين عام الجامعة المطالبة برفع عقوبات الامم المتحدة على ليبيا. الا انه اضاف متحدثا باللغة الانكليزية: «لكننا حريصون للغاية على عدم اثارة اي مواجهة او مشكلة. نحن نريد التوصل الى حل مقبول».

وقال عبدالمجيد انه يتطلع الى اجتماع مجلس الامن اليوم الذي سيناقش قضية لوكيربي، معربا عن رغبته في «ايجاد حل مقبول لكل الاطراف المعنية في هذه الازمة يضمن حقوق الجميع وكذلك احترام سيادة ليبيا ووضع نهاية للعقوبات المفروضة منذ سنوات طويلة سببت معاناة شديدة للشعب الليبي».

واوضح انه سيتم عرض وجهة نظر الجامعة العربية خلال اجتماع مجلس الامن، مؤكدا حرصه على عدم حدوث مواجهة او مشكلة ورغبته في ايجاد حل مقبول للازمة.

الكيل بمكيالين

وردا على سؤال حول تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن بالنسبة لاسرائيل على غرار ما تم تنفيذه مع العراق قال عبدالمجيد ان «قرارات مجلس الامن واجبة النفاذ على الجميع، وان الجانب العربي يشكو من الكيل بمكيالين في هذا الصدد لان هناك قرارات تنفذ واخرى لا تنفذ» مؤكدا ان عنان حريص على احترام كافة قرارات الامم المتحدة وخاصة قرارات مجلس الامن وان التجاوب الذي لمسه كان ايجابيا، معربا عن ثقته في عنان وان جولته في المنطقة «مفيدة جدا، خاصة انه قام بعمل عظيم بتوقيعه اتفاقا بين الحكومة العراقية والامم المتحدة، الامر الذي يشير الى اننا نسير في الطريق الصحيح».

محادثات مبارك و عنان

وفي وقت لاحق استقبل مبارك عنان في القصر الرئاسي. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان المحادثات تناولت عددا من الموضوعات وفي مقدمتها عملية السلام والموقف الصعب الذي تمر به.

واضاف ان المباحثات تناولت ايضا الاتفاق الذي تم بين الامم المتحدة والعراق وقضايا اخرى مثل الصومال والوضع في كوسوفو.

وردا على سؤال عما اذا كانت المباحثات تناولت موضوع موعد انتهاء عمل لجان التفتيش في العراق وما اذا كان هناك رؤية لرفع العقوبات عن العراق قال وزير الخارجية المصري، انه تم بحث هذا الموضوع في اطار الاتفاق الذي تم بين الامين العام والحكومة العراقية.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك اطروحات محددة لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان اوضح وزير الخارجية المصري: «لا يوجد حاليا مثل هذه الاطروحات المحددة وانما نحن نتابع جميعا ما يوجد من عروض والموقف اللبناني ازاءها ـ ويظل موقفنا على ما هو عليه».

واضاف: «ان هناك نقاطا مطروحة من بعض الجهات ولكن يظل موقف الحكومة اللبنانية كما نعلمه ونحن نتابع الموقف» واكد «ان موقفنا هو قبول ما تقبل به الحكومة اللبنانية».

نائب الماني يطالب الاوروبيين بردع نتانياهو

بون ـ كونا ـ طالب نائب الماني الاتحاد الاوروبي امس بضرورة وضع حد نهائي لسياسة اسرائيل التوسعية وبناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية باقصى سرعة. وقال عضو البرلمان ووزير الاقتصاد الالماني السابق يورغن موليمان في بيان انه «يقدر الترحيب الحار بالانتقاد الذي وجهه مؤخرا وزير الخارجية البريطاني روبين كوك الى اسرائيل فانه يتعين على الاتحاد الاوروبي ان يعمل شيئا اكثر من ذلك».

واعتبر موليمان وهو رئيس الجمعية العربية الالمانية ان «سياسة الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو تتصرف كما تشاء متجاوزة بذلك القوانين الدولية».

وقال ان ثمة قلقا لدى الفلسطينيين من لجوء اسرائيل الى ضم ٦٠ بالمائة من الضفة الغربية و٣٣ بالمائة من قطاع غزة وذلك في اشارة الى مخطط وزير البنى التحتية ارييل شارون الذي «يهدف الى تقسيم الضفة الغربية المحتلة الى اربع مناطق وفصلها بممرات امنية بحيث تكون تحت المراقبة الاسرائيلية بما في ذلك مصادر المياه».

وقال متهكما: «وهكذا سيكون جبل ابو غنيم في كل مكان من الضفة الغربية».

ووصف سياسة اسرائيل التوسعية بانها «تهدد السلام وليست في صالح الاوروبيين وتزعزع الامن، الامر الذي ستترتب عليه عواقب وخيمة لكافة المنطقة».

هبوط اضطراري لـ «كوبرا»

القدس ـ ا ف ب ـ ذكر ناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس ان مروحية من طراز «كوبرا» تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قامت امس الاول بهبوط اضطراري في شمال الدولة العبرية لاسباب فنية.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان السبب هو عطل مرتبط بزيت المحرك وذلك بينما كانت المروحية متوجهة الى قاعدة لسلاح الجو لاجراء الفحص.

ويأتي هذا الحادث بعد ثلاثة ايام على تحطم مروحية اخرى من طراز «كوبرا» [illegible] اثناء طلعة تدريبية (?) [illegible] في الجيش الاسرائيلي [illegible].

[illegible]

اغلاق بوغاز ميناء الاسكندرية

العاصفة الثلجية اتلفت المحاصيل في غزة

عواصم ـ وكالات ـ اعلنت حالة الطوارئ في وزارات واجهزة الدفاع المدني الفلسطينية لمواجهة اثار العواصف الثلجية والمطرة التي تتعرض لها المنطقة منذ يومين وادت الى اتلاف مزروعات في الضفة الغربية ومحافظة رفح بقطاع غزة وتهدم عدد من المنازل الريفية في رفح.

كما تعطلت الدراسة في قرى ومدن محافظات الضفة الغربية نظرا لاغلاق الطرق بسبب الثلوج بينما قامت البلديات واجهزة الدفاع المدني بفتح الطرق الداخلية في مدن رام الله والبيرة والخليل ونابلس.

ووصل ارتفاع الثلوج في الضفة الغربية الى [illegible] سنتيمترا، وقد خفت حدة العاصفة الثلجية [illegible]، فيما توقع مسؤولو الارصاد الجوية ان تتوقف اليوم.

وفي محافظات غزة استمرت العواصف الماطرة والمطرة حتى صباح امس وبلغت سرعة الرياح خمسين ميلا في الساعة وارتفع موج البحر المتوسط الى خمسة امتار وتعرضت مزارع الزهور في رفح لخسائر كبيرة، اذ قضت الامطار الغزيرة على مزارعها.

وقال مسؤولو وزارة الزراعة انه رغم ان العواصف الثلجية والمطرة قضت على بعض زراعات الربيع الا انها ستوفر المياه بوفرة للمحاصيل الصيفية.

اغلاق بوغاز

وفي مصر قررت سلطات ميناء الاسكندرية امس الاستمرار في اغلاق بوغاز الميناء لليوم الخامس على التوالي نظرا لسوء الاحوال الجوية.

[illegible] بواخر عن مختلف الجنسيات.

وكانت قد وصلت الى الميناء امس الاول [illegible] بواخر مختلفة الجنسية.

هزات ارتدادية

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان شخصين اصيبا بجروح وتشقق عدد من المنازل في هزات ارتدادية للزلزال الذي ضرب جنوب شرق ايران الاسبوع الماضي.

وسجلت يوم الاربعاء هزة ارضية لم تحدد قوتها في منطقة غولباف في محافظة كرمان [illegible] هزة ارضية جديدة بقوة ٤,٥ درجات.

[illegible]

زيارة الحاخامين لايران «اكثر من دينية»

كوك اقترح مؤتمر «شرم الشيخ ـ ٢» لمكافحة الارهاب

القاهرة ـ أسامة الغزولي:

بعد هجوم اسرائيلي حاد على جولة وزير الخارجية البريطاني روبين كوك في دول المنطقة، طفت على السطح امس مبادرة من كوك، لا علاقة لها بالمبادرة الاوروبية، ترجح المصادر ان تلقى قبولا اسرائيليا.

فقد صرح مصدر فلسطيني رفيع لـ «القبس» ان كوك اقترح اثناء جولته الاخيرة عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب على غرار المؤتمر الذي استضافته مصر عام ١٩٩٦ في شرم الشيخ، المنتجع الشهير على البحر الاحمر.

واوضح المصدر ان البريطانيين يعتقدون ان الاجتماع الدولي الجديد لمكافحة الارهاب كفيل بتهدئة الهواجس الامنية التي يتعلل بها الاسرائيليون لتعويق المسيرة السلمية، لكنه تخوف من ان يكون الغرض من هذا الطرح هو محاصرة المقاومة الفلسطينية واللبنانية فقط.

واضاف ان السلطة الفلسطينية ابلغت بريطانيا، رسميا، بعدم الممانعة في عقد المؤتمر بشرط ان يسفر عن طروحات محددة، وان لا يكون مجرد تحريك على صعيد «العلاقات العامة»، وهذا ما يعتبره الفلسطينيون متمشيا مع التوجهات الاسرائيلية التي تركز على اجتماعات تستهلك الوقت ولا تقدم طروحات جديدة للمشاكل التي تعوق المسيرة السلمية وفي مقدمتها التملص الاسرائيلي من تنفيذ ما تعهدت به سابقا الدولة العبرية.

زيارة الحاخامين لايران

على صعيد اخر، يستعد وفد رجال الدين اليهود للسفر من اسرائيل الى طهران لزيارة قبر الحاخام موردخاي في ايران واستطلاع امكانية عقد حوار ديني مع القيادات الايرانية، وذلك بناء على ما صرحت به مصادر مطلعة في القاهرة.

ونقلت المصادر عن الحاخام الاسرائيلي مناحيم فرومان قوله ان دبلوماسيا اردنيا نقل اليه قبل ايام موافقة رسمية ايرانية على الزيارة التي توسط الاردنيون لاتمامها وقوله (فرومان) انه لن يتوجه والحاخامين الاسرائيليين الاخرين الى طهران الا بعد التيقن من ان الزيارة ستكون مجدية، موضحا انه في حال اتمامها لن يسافر الحاخامون ممثلين للحكومة الاسرائيلية بل للديانة اليهودية.

لكن مصادر مصرية ربطت الزيارة الحاخامية المرتقبة الى طهران والاتصالات بين القيادات الدينية الاسرائيلية ونظائرها من عرب مسلمين ومسيحيين بتحرك اميركي ـ اوروبي ـ اسرائيلي لنقل الصراع العربي ـ الاسرائيلي بكامله الى الصعيد السياسي «مع الابتعاد عن العنف».

وربطت المصادر بين هذه التحركات التي كان اخرها في طليطلة الاسبانية حيث اجتمع ممثلون للديانات الثلاث في الشرق الاوسط وبين «مؤتمر شرم الشيخ ـ ٢» الذي يقترحه كوك.

بحث مع الشرع السلام والعراق

بوسوفاليوك بدأ محادثاته في الامارات

دمشق، ابوظبي ـ رويترز، كونا ـ بدأ المبعوث الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك امس زيارة لدولة الامارات العربية، في نطاق جولته الحالية في المنطقة والتي شملت سوريا ولبنان.

وقال متحدث روسي ان بوسوفاليوك سيجري محادثات مع المسؤولين في دولة الامارات حول الوضع في منطقة الخليج في اعقاب الازمة العراقية مع الامم المتحدة.

وكان بوسوفاليوك قد سلم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاول رسالة من وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف تتعلق باخر المستجدات في المنطقة.

وقالت مصادر السفارة الروسية في دمشق ان مباحثات الشرع وبوسوفاليوك تناولت التطورات في المنطقة والعقبات التي تواجه مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واضافت ان بوسوفاليوك ليس لديه مبادرة جديدة وانما طرح افكارا قد تساهم في دفع العملية السلمية قدما.

واشارت الى ان المباحثات تركزت ايضا على الازمة العراقية مع الامم المتحدة وسبل تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بهذه الازمة وعدم عرقلة عملية التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل.

ما دام جيش الاحتلال يفعل الشيء نفسه

مفتي القدس يبيح مهاجمة المدنيين الاسرائيليين

القدس ـ رويترز ـ اباح مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري الهجوم على مدنيين اسرائيليين ما دامت اسرائيل تحتل اراضي فلسطينية.

وقال المفتي لمراسلين يعملون في القاهرة الليلة قبل الماضية ان الهجمات التي يشنها اسلاميون متشددون هي رد مشروع على ما يقوم به الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

واعرب عن اعتقاده ان العمليات الانتحارية هي رد فعل على الاحتلال وان المسألة لم تعد مجرد مشروعية تلك الهجمات ام عدم مشروعيتها. فالجيش الاسرائيلي يقتل نساء واطفالا ابرياء والمهاجمون الانتحاريون يقتلون مدنيين ابرياء ايضا.

وتساءل عن سبب اعطاء الجيش الاسرائيلي الحق في ذلك وحرمان الفلسطينيين منه.

واضاف مفتي القدس انه في حالة عدم استجابة اسرائيل لمبادرات السلام لحل المشكلة مع الفلسطينيين يصبح قتالها مشروعا كاسلوب للدفاع عن النفس.

واكد رفضه الالتقاء مع اي رجل دين يهودي قبل ان تنسحب اسرائيل من الارض المحتلة.

وقال صبري الذي عينه ياسر عرفات ان امن اسرائيل لن يتحقق بشكل كامل الا اذا انسحبت من الاراضي العربية.

واستطرد قائلا ان المشكلة الحقيقية هي وجود قوات الاحتلال وعدم التزام اسرائيل باتفاقات السلام.

واعتبر ان الاسرائيليين ندموا كما يبدو على توقيع اتفاقات السلام وتوقع انتهاء اعمال العنف بانتهاء الاحتلال.

واعرب مفتي القدس عن تاييده لمحادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية لكنه رفض انتقاد الزعماء الروحيين لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) المسؤولة عن الهجمات الانتحارية وعن انتقاد ائمة مساجد يوجهون اهانات لليهود في خطبة الجمعة.

وقال: «اذا كانت تلك الاهانات تؤلمهم حقا فالرصاص الذي يوجهونه الى صدور الفلسطينيين يؤلم ايضا».

وكانت الضفة الغربية شهدت الاسبوع الماضي مواجهات استمرت اياما بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين عقب مقتل ثلاثة عمال برصاص حرس الحدود على حاجز تفتيش قرب بلدة ترقوميا.

البابا بيوس الثاني عشر لم يراسل هتلر

الفاتيكان يؤكد: حاولنا منع مذابح اليهود

الفاتيكان ـ ا ف ب ـ نفى الاب اليسوعي الفرنسي بيار بليه المؤرخ الوحيد الذي اطلع على ارشيف الفاتيكان السري ولا يزال على قيد الحياة، بشكل قاطع امس وجود مراسلات بين البابا بيوس الثاني عشر وادولف هتلر.

ففي مقالة نشرتها مجلة اليسوعيين الايطاليين «سيفيلتا كاتوليكا» وصف مؤرخ الفاتيكان «الصمت المنسوب» الى بيوس الثاني عشر حيال اضطهاد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية بانه «اسطورة ملفقة بمهارة وخيال واسع».

واكد الاب بليه ان كل الوثائق العائدة الى هذه الحقبة نشرت باستثناء تلك المتعلقة باشخاص لا يزالون على قيد الحياة. واوضح ان هذه الوثائق «تظهر جهود البابا بيوس الثاني عشر المتواصلة والدؤوبة لمعارضة عمليات الابعاد الى معسكرات الاعتقال» النازية.

وتابع الاب بليه ان «الصمت الظاهر كان يخفي عملا سريا بواسطة السفارات البابوية والاسقفيات لتجنب او على الاقل تخفيف عمليات الابعاد الى معسكرات الاعتقال واعمال العنف والاضطهاد». واوضح ان «اسباب هذا التكتم اشار اليها البابا (بيوس الثاني عشر) شخصيا بوضوح في خطابات مختلفة وفي رسائله الى الاسقفيات الالمانية ووثائق وزارة خارجية الفاتيكان». وتابع ان «التصريحات العلنية ما كانت لتفيد في شيء بل كانت ستزيد من خطورة وضع الضحايا ومضاعفة عددهم».

وقال ان الوثائق «تظهر بوضوح جهود بيوس الثاني عشر لتجنب وقوع الحرب لاقناع المانيا بعدم اجتياح بولندا واقناع ايطاليا بزعامة موسوليني بالابتعاد عن هتلر». ونفى ان يكون الفاتيكان اخفى ذهبا سلبته النازيون من اليهود.

وكان الاب بليه عمل بطلب من البابا بولس السادس منذ العام ١٩٦٤ ولمدة ١٥ عاما مع المؤرخين اليسوعيين الايطالي انجيلو مارتيني والالماني بوركهارد شنيدر والاميركي روبرت غراهام في صياغة «الاعمال» وتمكن من خلال ذلك من الاطلاع على ارشيف الفاتيكان السري الذي لا يسمح بعد للمؤرخين بالاطلاع عليه.

الهراوي يبعث برسالة إلى بري لتشكيل هيئة الغاء الطائفية السياسية

لبنان: اتصالات لمنع التظاهر بعد صلاة الجمعة.. وجدل واسع حول قانون الزواج المدني

■ الحريري: الوزراء اقروا مبدأ الطرح.. والموضوع لم ينته

■ «حزب الله» يرفض المشروع ويدعو إلى سحبه

■ الرابطة المارونية: تجنب الارتجال.. والغاء الطائفية له متطلباته

بيروت – نبيه البرجي:

سارع رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي إلى توجيه رسالة إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري حول تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية التي قضت بها المادة ٩٥ من الدستور وذلك في خضم الضجة الواسعة التي احدثها قرار مجلس الوزراء امس الاول في شأن الزواج المدني.

وجاء في الرسالة: «منذ توليت رئاسة الجمهورية، وارساء مسيرة السلام الوطني هو قضيتنا جميعاً وترسيخ السلام الوطني يقتضي بناء الدولة المدنية.. ابناء دولة المواطن والقانون.. دولة الجميع من اجل الجميع».

اضافت: «لذلك، واستكمالاً لتطبيق الاصلاحات السياسية الواردة في وثيقة الوفاق الوطني لا سيما البند (ز) منها، وهو بعنوان الغاء الطائفية السياسية، فانني اتوجه إلى مجلسكم الكريم للحث على المشروع في تشكيل الهيئة الوطنية، عملاً بمضمون هذا البند، ومهمتها دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها إلى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية».

ومما ورد في الرسالة: «ان البناء الوطني يحتاج إلى عمل دائم ومستمر واني اتطلع إلى الغاء الطائفية من جذورها حتى نستأصل اسباب التناحرات المذهبية المتلاحقة في مجتمعنا وعلى ارضنا بمقدار صوننا لحرية المعتقدات الروحية وحمايتها على قاعدة الدين لله والوطن للجميع».

زيادة حدة الأزمة

وتعتقد المصادر المطلعة ان هذه الخطوة التي تثير معارضة شديدة من قبل بعض المقامات السياسية والدينية المارونية ستزيد من حدة الوضع السياسي الراهن علماً بان توجيه هذه الرسالة كان الشرط الذي اقترحه بري للوقوف إلى جانب مشروع قانون الزواج المدني الاختياري.

على الفور، اكدت مصادر بري ان «موضوع الزواج المدني يشكل جزءاً من مشروع متكامل يتمثل بالغاء الطائفية السياسية».

واعربت المصادر عن اعتقادها بان «المسألة تعتبر بمثابة فتح نافذة على مشروع الغاء الطائفية وكذلك الدخول في مواجهة الوحش الطائفي».

وشددت على ان هذه النقطة تشكل بداية رحلة الألف ميل في إلغاء الطائفية وان هذه المسألة قد تستمر سنة او سنتين او حتى عشر او عشرين سنة».

وقالت مصادر بري: «ان الغاء الطائفية السياسية هدف نسعى إليه جميعاً وان اللبنانيين على مختلف طوائفهم واتجاهاتهم اقتنعوا وهذا ما نص عليه دستور الطائف بالغاء الطائفية وتالياً فإن الكفاءة تكون هي المعيار».

واعتبرت المصادر «ان لا احد سيفرض هذا الموضوع فرضاً ولا يمس لا من قريب ولا من بعيد بجوهر الدين».

واعربت مصادر بري عن اعتقادها «بان لا خوف من خلق انقسام طائفي حول هذه الخطوة، لاسيما انها لاقت معارضة من جهة وتاييداً من جهة ثانية من كل الطوائف مشددة على اختيارية خطوة الزواج المدني وهي في المقابل لا تلزم احداً».

اتصالات لمنع تظاهرات

وقد جرت على مدى الساعات الماضية اتصالات مكثفة من اجل الحيلولة دون قيام اي تظاهرات تنطلق من مساجد بيروت والمناطق اعتراضا على اقرار مجلس الوزراء ليل اول من امس مشروع قانون يتعلق بالزواج المدني الاختياري.

وكانت قد انتشرت امس اشاعات تقول ان المصلين في مدن بيروت وطرابلس وصيدا، فضلا عن مناطق اخرى، سينطلقون في تظاهرات لتأكيد رفضهم لذلك المشروع، حتى ان بعض المصادر ذكرت ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قد يقود احداها، لاعتباره ان خطوة من هذا القبيل تمس بالشريعة الاسلامية نفسها.

الحريري: ليس نهائيا

وفي حين يحتاج ذلك المشروع الى مصادقة مجلس النواب عليه، وهو ما قد يتطلب وقتا طويلا، فقد اكد رئيس الحكومة رفيق الحريري ان الاقرار، وبالاكثرية، كان على المبدأ، وهذا يعني ان المشروع لن يشق طريقه الى السلطة التشريعية الا بعد ان يدرس بندا بندا في مجلس الوزراء وتتم الموافقة على كل نصوصه، واذ ذاك يوقع الحريري (مع رئيس الجمهورية) على الاحالة.

اما الآن، ومع تفسير رئيس الحكومة، فالامر يبدو دون اية مفاعيل باستثناء المفاعيل الاعلامية.

واستبعد ان يكون رئيس الجمهورية الياس الهراوي طرح الموضوع على ذلك النحو المفاجئ ردا على موقفه (اي الحريري) من قضية التمديد، مؤكدا ان الهراوي لا يرغب في ترشيح نفسه لولاية جديدة كما صرح بذلك مرارا.

وحول ما اذا كان الوضع الحالي سيقوده الى التنحي عن منصبه، قال ان ضميره لا يسمح له بالاستقالة وانه يعرف ظروف البلد تماما، لافتا الى انه لا يزال عند موقفه بعدم اثارة المواضيع والقضايا التي تثير خلافات وانقسامات داخل مجلس الوزراء او خارجه في هذا الظرف بالذات.

قباني: امر سيئ

وابدى المفتي قباني معارضة حادة لقرار مجلس الوزراء، معتبرا انه «امر سيئ للغاية، ان يتخذ المجلس قرارا بالموافقة المبدئية على مشروع الزواج المدني الاختياري الذي يمس المسلمين في دينهم وشريعتهم التي ارتضاها الله لهم، والتي ضمن الدستور تطبيقها وحدها عليهم لاحوالهم الشخصية».

اضاف: «اننا نحمل الامانة لدولة رئيس مجلس الوزراء ليتخذ الموقف اللازم الذي يرضي الله ورسوله وسوف نعمل مع جميع الطوائف والمراجع الدينية لتوحيد الجهود لمواجهة هذا الامر الخطير الذي لن نقبل به ابدا بحال من الاحوال وبشكل من الاشكال بشكل حاسم ونهائي والله المستعان».

وعن انعكاسات الامر على الشارع، قال المفتي قباني: «ان موقفنا معروف وسنعمل مع رؤساء الطوائف لمواجهة هذا الامر الخطير الذي يعتبر سابقة خطيرة في تاريخ لبنان».

توتر في المطار

وادلى المفتي بهذا الكلام في المطار لدى عودته من الرياض، وحدث توتر عندما انتقد رجل دين كان في عداد المستقبلين قرار الزواج المدني ورئيس الجمهورية.. وهنا ابدى وزير الدولة الياس حنا الذي كان يمثل رئيس الحكومة امتعاضه من اللهجة التي استعملها رجل الدين، كون الظرف غير مناسب لمثل ذلك، وقد حال تدخل وزير النقل عمر مسقاوي الذي كان يمثل رئيس الجمهورية دون تفاقم التوتر، وتم ترطيب الاجواء.

كما اوفد المفتي لاحقا الشيخين احمد الكردي وصباح الفخري لزيارة لكل من الوزير حنا والنائب صلاح الحركة الذي مثل رئيس مجلس النواب في الاستقبال.

لا تجريح

واكد قباني على وجوب عدم التعرض لاي كان بكلمات نابية او التجريح باحد مهما كانت الاسباب، معتبرا ان اسباب رفضه لقرار مجلس الوزراء موضوعية لا شخصية.

قباني وشمس الدين

وجرى اتصال بين المفتي ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين اتفقا خلاله على درس الموضوع وبلورة موقف اسلامي موحد حياله.

صفير: الموقف خلال يومين

وذكرت اوساط مارونية ان البطريرك مار نصر الله بطرس صفير سيعلن موقفه في غضون اليومين المقبلين وربما في عظة الاحد.

لكن هذا لم يمنع احد «الصقور» في مجلس المطارنة راعي ابرشية جبيل المطران بشارة الراعي من استباق موقف البطريرك قائلا: «طبعا كل الناس تعجبوا للطريقة التي طرح بها موضوع على درجة من الاهمية، وكان القصة تهريبة، مع ان هذا الموضوع من المواضيع الاساسية التي تنص عليها المادة ٦٥ من الدستور التي تقول بالتوافق وبثلثي اصوات مجلس الوزراء. مع العلم ان الاقرار تم بموافقة اكثر من الثلثين (٢١ من اصل ثلاثين)، وفي غياب الوزيرين وليد جنبلاط والوب دميرجيان وامتناع فرنجية، فقد توزع الوزراء المعارضون على النحو التالي: ٤ سنة (رفيق الحريري، عمر مسقاوي، فؤاد السنيورة وبهيج طبارة) وشيعي واحد (باسم السبع) وارثوذكسي واحد (بشارة مرهج) والاخيران عضوان في كتلة رئيس الحكومة.

بري: لا فرض

وقد عقب بصورة غير مباشرة رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي صوّت وزراؤه الى جانب المشروع قائلا ان لبنان «لا يمكن ان يُحد بمذهب او طائفة او منطقة او شخص، كما لا يستطيع ان يحلّق بجناحين طائفيين وهو لا يقوم الا بمشاركة الجميع».

وكان بري قد اشترط للمضي في المشروع ان تصدر عن رئيس الجمهورية رسالة الى مجلس النواب حول تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، علما بان المادة ٩٥ من الدستور قد قضت بانه «على مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية، وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية، على ان تكون مهمة هذه الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلس الوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

الفرزلي: احد الحلول

الى ذلك قال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان «الغاء الطائفية السياسية هو احد البنود الواردة في وثيقة الطائف وقد يكون الزواج المدني احد الحلول التي ستعتمدها الهيئة الوطنية».

واستغرب وزير الاعلام باسم السبع، اثر لقائه رئيس الحكومة ان يطرح مشروع الزواج المدني في هذا التوقيت، معتبرا ان هذا جرى «على طريقة التسلل» مضيفا بان الحريري الذي يتولى اعداد جدول اعمال مجلس الوزراء «لم يكن على اطلاع بامكان طرحه في الجلسة الا من خلال الصحف».

الاسلوب والتوقيت

ولفت الى ان رئيس الحكومة «كان يفضل التشاور والاتفاق في هذا الشأن خصوصا ان التشاور يشمل اصغر الامور في الادارة فكيف بموضوع حساس ومهم كهذا؟» ورأى السبع ان «كل اللبنانيين يؤيدون الغاء الطائفية بشكل عام وليس فقط الطائفية السياسية، لكن اسلوب الطرح وتوقيته هما موضوع الخلاف».

باطل ومخالف

ووصف لقاء الفاعليات الاسلامية عقد في دار الفتوى في طرابلس قرار مجلس الوزراء بـ «الباطل والمخالفة الدستورية والتحدي لكل المؤمنين» معتبرا ان ما صدر يهدد الوحدة الوطنية.

واذ اعلن وقوفه الى جانب الذين رفضوا المشروع في مجلس الوزراء، فقد طالب رئيس مجلس الوزراء بـ «تحمل مسؤوليته التاريخية في هذا الموضوع» مؤكدا انه في صدد «اتخاذ الخطوات المناسبة، وعلى كل صعيد لحماية الكيان وصيانة المجتمع ووضع الامور في نصابها السليم، وذلك بالتنسيق مع دار الفتوى وكافة القيادات الدينية والسياسية والاجتماعية الحريصة على امانتها بالدفاع عن ابنائها وابنائها».

وصدرت بيانات منددة عن «الجماعة الاسلامية» و«جبهة الانقاذ الاسلامية» وغيرهما من الهيئات والفاعليات.

ورأى النائب نجاح واكيم الا امكانية لالغاء طائفية الدولة من دون الغاء طائفية المجتمع.

كتلة الانماء والتغيير: رفض واستغراب

ورفضت كتلة الانماء والتغيير النيابية مشروع الزواج المدني مستغربة اقراره في مجلس الوزراء وبالتصويت، من دون مناقشة جدية له في حين يتجاهل المجلس الاحوال الاقتصادية والمعيشية والخطط الاسرائيلية».

واشارت الكتلة الى ان «مشروعا كهذا رفضته فئة اساسية من الشعب اللبناني يشكل استفزازا غير مبرر لهذه الفئة ويمس روحية الوفاق الوطني، وقد يؤدي الى ردات فعل نحن بغنى عنها في الظروف الراهنة».

وطالبت الكتلة مجلس الوزراء بـ «العودة عن القرار اذ لا يجوز ان تتم معالجة موضوع خلافي بهذه الاهمية على خلفية حسابات الترويكا وخلافاتها». وقال النائب اميل نوفل اثر لقائه البطريرك صفير: «ان الغاء الطائفية السياسية سيؤدي الى خراب لبنان والى اعادة الفتنة اليه».

جونز: شأن لبناني

وقد سئل السفير الاميركي ريتشارد جونز عن رأيه في قرار مجلس الوزراء فقال: «ان هذه قضية تخص اللبنانيين لكنني واثق من ان لبنان خطا خطوة نحو الامان».

حزب الله

مصدر مسؤول في «حزب الله» رفض رفضا قاطعا المشروع داعيا الى «سحبه حرصا على الوحدة الوطنية وتجنبا لتعميق الاثارات الطائفية التي تؤدي الى الفتن والانقسام لمصلحة العدو المتربص بنا».

واعتبر «ان اقرار الزواج المدني لا يجوز ان يكون نتيجة ابتزاز او مقايضة مع اي شأن آخر وانه شأن ديني بحت لا شأن للطائفية السياسية به».

واضاف: «ان اقرار الوزراء المسلمين وموافقتهم على الزواج المدني يطرح على فقهاء المسلمين ومراجعهم مسألة فقهية خطيرة لا قدرة لاحد على تطويقها».

ورأى «ان اقرار الزواج المدني اعتداء على نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية، وان من يفترض ان العمل على الغاء الطائفية السياسية يبدأ بالزواج المدني يكون كمن يضع العربة امام الحصان».

وختم: «ان الزواج المدني وان كان اختياريا لا يجوز بموجب النص الدستوري ان يقر في لبنان من دون موافقة المرجعيات الروحية للعائلات اللبنانية».

الرابطة المارونية: لا للتسرع والارتجال

ورفضت الرابطة المارونية بحث مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري مطالبة بتجنب التسرع والارتجال في موضوع بمثل هذا المستوى من الاهمية، واصدرت بيانا قالت فيه: «توقفت الرابطة المارونية عند الطروحات التي اقرها مجلس الوزراء، والتي تتعلق بمشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري، وما يشاع حول ربط هذا المشروع بمسألة الغاء الطائفية السياسية، وذلك قبل تحقق الشروط الاساسية التي يستحيل في غيابها التعاطي في هذا الموضوع البالغ الحساسية وهي شروط كانت في صلب وثيقة الوفاق قبل ان تصبح نصوصا دستورية».

وذكرت الرابطة «ان التحدي لالغاء الطائفية السياسية يقتضي تشكيل حكومة وفاق وطني، واعادة النظر بالتقسيم الاداري وتحقيق عودة المهجرين وقيام التوازن في المشاركة السياسية، وفي المسؤوليات العامة بين جميع شرائح المجتمع اللبناني إذ لا وحدة وطنية حقيقية خارج هذا التوازن».

وتمنى الوزراء والنواب الموارنة السابقون الذين شاركوا في اجتماع الرابطة المارونية «ان لا تأخذ هذه الطروحات منحى التوافق على صفقة تتم بكثير من الخفة في حين يقتضي لها كثير من النضج وكثير من الدقة».

وطالب المشاركون «بتجنب التسرع والارتجال في موضوع في مثل هذا المستوى من الاهمية يجب ان يظل هدفا وطنيا ولكن يتعذر تحقيقه بمعزل عن تحصين وانضاج سبل الوصول اليه خصوصا، ان الاجواء السائدة في هذه الآونة ليست الاجواء المؤاتية لتحقيق هذا الهدف».

فتحي يكن

النائب السابق فتحي يكن دعا رئيس الجمهورية الى «تقديم استقالته والافساح في المجال امام انتخابات رئاسية مبكرة».

كما دعا يكن مفتي الجمهورية الى «عقد اجتماع عاجل لاتخاذ الموقف اللازم لسحب مشروع الزواج المدني من التداول والحيلولة دون احالته الى المجلس النيابي».

الى ذلك وفي غمرة ردات الفعل على قرار مجلس الوزراء بشأن الزواج المدني نقل عضو كتلة الحزب القومي النائب انطوان حداد عن رئيس الجمهورية مساء امس، «ان مشروع الزواج المدني اقر كما ورد وسيحال الى المجلس النيابي».

أصرت على تنفيذ الـ «٤٢٥» بلا شروط

بيروت لا تستبعد أن يحمل عنان مقترحات اسرائيلية «كساعي بريد»

بيروت ـ القبس:

نفى مصدر لبناني رفيع المستوى ان يكون لبنان قد تبلغ اي شيء عن ورقة من خمس نقاط يحملها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى بيروت التي يصلها اليوم في شأن ملف الجنوب اللبناني.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اشار الى تلك النقاط في الاسبوع الماضي، ونشرتها «القبس» في حينه.

وقدّر المصدر ان يكون المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة دوري غولد قد قدم ورقة «ومن الممكن ان يبلغنا (عنان) اياها كساعي بريد، وهو لن يدافع عنها، وسنذكره من جهتنا بان هذه الورقة تتناقض مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥».

اضاف: «هناك فرق بين امين عام الامم المتحدة يتبنى ويقتنع بموضوع قرار صادر عن مجلس الامن ويأتي الى هنا لتسويقه وبين ان يأتي ويقول هذا ما تبلغناه من اسرائيل، تفضلوا وابدوا وجهة نظركم حياله».

واكد المصدر انه «ليس بامكان الامين العام ان يأتي ليقدم طرحا غير مكلف به من مجلس الامن، ولا يمكن للامين العام ان يكون مقتنعا بالطرح الاسرائيلي، لذلك سوف يأتي ويقول ان المندوب الاسرائيلي قد قدم هذا الطرح، وانا الآن اعرضه عليكم للاطلاع عليه، وجوابنا سيكون معروفا».

جونز: زيارة مهمة

الى ذلك، قال السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز ان زيارة عنان للمنطقة «ترتدي اهمية كبيرة».

وتعليقا على الزيارات الكثيفة التي تشهدها المنطقة، رأى جونز ان الامر ليس واضحا، لكنه وصف جولة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بالمهمة، وعلينا ان ننتظر لنرى نتائج هذه الزيارات».

وعن خطوات اوروبية حول القرار ٤٢٥ لاحظ ان «هذه المسألة ناقشها كوك في كل من بيروت ودمشق من ناحية الوضع في الجنوب، اعتقد ان هذا سيكون في اولويات برنامج التحرك والمحادثات التي سيجريها كوفي عنان، الا انني لم أر ان كانت للوزير البريطاني اية مقترحات محددة» معربا عن شكه في ان يكون عنان يحمل معه اية عروضات معينة خلال زيارته للبنان» لافتا الى ان «مزيدا من الانتباه يفترض ان نوفره لهذه المسألة، الا انه في الوقت الراهن من المبكر الادعاء بأن هناك عروضا وطروحات محددة».

الاغراءات الاوروبية تستميل بلغراد

كوسوفو امام خيار «الحكم الذاتي» بضمانة طرف ثالث.. او لا شيء

■ ضغوط لاقناع المواطنين الألبان بالعرض



● تظاهرة صربية في بريستينا مناهضة لألبان كوسوفو (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات ـ نجح الضغط الدولي في انتزاع بعض التنازلات من الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وذلك للمرة الاولى منذ بدء ازمة كوسوفو.

فقد صرح ميلوسيفيتش ان بلغراد وافقت على اعادة الحكم الذاتي الى الاقليم المسلم، ودعا الطرف الالباني الى المباشرة فورا في مباحثات المصالحة.

وقد نشطت الجهود الدبلوماسية الاوروبية والاميركية اضافة الى مجلس الامن الدولي في الايام الاخيرة من اجل التوصل الى حل وسط. واوفدت الدول المعنية ممثلين عنها للضغط من اجل وضع حد لانتشار العنف في البلقان.

العرض الاوروبي

ويبدو ان العرض الاوروبي قد نجح في اقناع الرئيس اليوغسلافي بالتخلي عن بعض مواقفه المتشددة.

وصرح رئيس صربيا ميلان ميلوتينوفيتش ان يوغسلافيا تريد ان تتعامل مع مسألة كوسوفو بالتعاون مع منظمة الامن والتعاون في اوروبا اذا الغي قرار تعليق عضويتها في المنطقة.

وتأتي مبادرة بلغراد الايجابية عشية وصول وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ونظيره الفرنسي اوبير فيدرين لاجراء محادثات مع الرئيس اليوغسلافي.

وكان الوزير الالماني قد عبر عن موقف بلاده وعن رأي المجتمع الدولي من قضية كوسوفو خلال زيارته لكرواتيا بقوله: «نؤيد وضعا خاصا لكوسوفو بهدف الحصول على حكم ذاتي لكننا لا نؤيد قيام دولة مستقلة او الانفصال».

والمعروف ان البان كوسوفو قد طالبوا منذ بدء تحركهم بالاستقلال التام اضافة الى ضمان طرف ثالث محايد اي اتفاق يبرم بينهم وبين حكومة بلغراد.

ودعا الرئيس الصربي ميلوتينوفيتش زعماء الاكثرية الالبانية في اقليم كوسوفو الى فتح حوار «بدون تأخير» مع الرئيس اليوغسلافي ميلوسيفيتش وتعهد «ضمان هذا الحوار» داعيا الى ان يكون «بدون شروط مسبقة».

وكان المبعوث الاميركي الى البلقان روبرت غيلبارد قد اجرى محادثات مع زعيم البان كوسوفو ابراهيم رجوفا عارضا عليه رغبة بلاده في الاشتراك في التفاوض.

جهود الهيئات الدولية

الى ذلك، اعلن مصدر رسمي فرنسي في باريس ان الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال حول يوغسلافيا السابقة ستعقد اجتماعا على مستوى كبار الموظفين اليوم في بروكسل للبحث في مسألة كوسوفو.

مجلس الأمن

ومن المنتظر ان يصادق مجلس الامن على مشروع قرار حظر الاسلحة على يوغسلافيا خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة. لكن دبلوماسيين غربيين افادوا ان مشروع القرار الذي طرحته بريطانيا على المجلس قد لا يتم تبنيه قبل مطلع الاسبوع المقبل بسبب مخاوف روسيا التي تطالب بان يتضمن القرار عدم استمرار العقوبات لاجل غير مسمى كما هو الحال في العراق.

من جهتها، طلبت الدول الاوروبية وخصوصا فرنسا والمانيا من كرواتيا احترام سيادة واستقلال البوسنة والهرسك وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

توتر الشارع

في هذه الاثناء، اعلنت اتحادات طلابية وشباب وجمعية تضم اسر المختفين وضحايا العدوان الصربي في كوسوفو، القيام بمظاهرة في عاصمة الاقليم بريستينا تضامنا مع ذوي الإمام الفنيش كريم مروينسي الذي قتلته الشرطة الصربية في مدينة بيتش غرب الاقليم.

يرى «روحاً جديدة في التعاون» وينتقد فقدانها في الجانب البيولوجي

بتلر في بغداد الاحد وتفتيش القصور بعد مغادرته بيومين

■ دانابالا اعلن اسماء ٢٠ دبلوماسيا سيشاركون في الفريق الخاص

بغداد، واشنطن، نيويورك ـ وكالات ـ يتوقع ان يصل رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر الى بغداد الاحد المقبل برفقة رئيس فريق التفتيش الخاص الدبلوماسي السريلانكي جياناثا دانابالا مع ٢٠ دبلوماسيا سيشاركون في عمليات مراقبة وتفتيش القصور الرئاسية التي ستبدأ ربما في ٢٨ من الشهر الجاري.

وقال ريتشارد بتلر ان معدات كشف شديدة الحساسية سوف تستخدم في عمليات التفتيش التي ستبدأ ربما بعد يومين من مغادرته الاراضي العراقية الخميس المقبل.

واوضح ان المفتشين سيختبرون عينات من التربة والهواء، وهي تكشف ما اذا كان تم اخفاء اسلحة فيها حتى لو نقلت لاحقا.

وعزا بتلر الفضل في فتح القصور الى الامين العام كوفي عنان الذي توصل الى اتفاق مع العراق، وشدد على ان عمليات التفتيش لن تقتصر على زيارة واحدة.

وقال انه يرى «روحا جديدة» من التعاون من جانب بغداد. واضاف في مقابلة مع شبكة «اي بي سي» التلفزيونية الاميركية: «في الاسبوع الماضي ذهبنا لبعض الاماكن التي اعتبرها العراق حساسة، ارسلنا فريقا شديد الحساسية لالقاء نظرة على تلك الاماكن، في الماضي كنا نواجه بالمنع اما هذه المرة فقوبلنا بدرجة من التعاون كبيرة في رأيي الاعتقاد انه ربما تكون هناك الآن روح جديدة».

لكنه سلم بان الروح الجديدة لا تشمل حاليا كل ما تريد الامم المتحدة معرفته.

لقاء فيينا للمجاملة

في هذه الاثناء، يلتقي رئيس لجنة «اليونيسكوم» في العاصمة النمساوية فيينا خبراء عراقيين لكن ليس لاجراء محادثات معمقة على ما يبدو. وقال عضو في المكتب الاعلامي التابع للامم المتحدة ان اللقاء سيكون قصيرا جدا وللمجاملة.

وتريد الامم المتحدة ان يكون لقاء فيينا للبحث في عمليات تفتيش مواقع رئاسية، وعبر بتلر عن امله في ان تعقد الروح الجديدة من التعاون الى هذا اللقاء وخاصة ما يتعلق بالبرنامج البيولوجي.

مؤتمران صحافيان

الى ذلك، قالت مسؤولة في الامم المتحدة ان بتلر سيجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز خلال زيارته لبغداد التي تبدأ في ٢٢ الجاري وتستمر خمسة ايام. وتابعت انه سيعقد مؤتمرا صحافيا يوم وصوله وآخر يوم الاربعاء قبل مغادرته المقررة لبغداد الخميس. واوضحت المسؤولة ان دانابالا سيبقى في العراق بعد مغادرة بتلر.

دون اخطار مسبق

من جانبه اعلن جياناثا دانابالا ان تفتيش القصور سيتم دون اخطار مسبق للسلطات العراقية. وقد اختار ٢٠ دبلوماسيا لمرافقته كمراقبين في الجولة الاولى.

واوضح ان دور الدبلوماسيين سيقتصر على مراقبة المفتشين الخاصين الذين تعينهم لجنة نزع اسلحة الدمار العراقية (يونيسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعلى لعب دور «المراقبين الذين سيتأكدون من ان الجانبين (العراق والامم المتحدة) سيطبقان بنود مذكرة التفاهم بحسن نية».

واضاف ان «اليونيسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية ستحددان «من دون اخطار» المواقع التي سيتم تفتيشها ومواعيد عمليات التفتيش.

واعرب عن اعتقاده بان سلسلة عمليات التفتيش الاولى قد تستغرق اسبوعين تقريبا، سيقدم بعدها تقريرا الى رئيس يونيسكوم الذي سيرفعه بدوره الى كوفي عنان بعد اضافة ملاحظاته.

انتماءات الدبلوماسيين

واوضح ان الدبلوماسيين العشرين الذين يتقن بعضهم العربية هم من الصين وفرنسا، وروسيا، وبريطانيا، والولايات المتحدة، والمجر، ورومانيا، واليابان، وايطاليا، والسودان، والبرازيل، وكمبوديا، والغابون، والارجنتين، وغانا، والهند، وسوازيلندا، وكوريا الجنوبية، والسويد، والبرتغال. وقال انهم اختيروا من لائحة ضمت ٥٨ اسما هي مجموع الاسماء التي اقترحتها ٢٨ دولة.

وسيمثل الولايات المتحدة في الفريق سفيرها السابق لدى دولة الكويت رايان كروكر.

وقال انه سيشارك شخصيا في كل زيارة، الا اذا تزامن القيام بطلعتي تفتيشين في وقت واحد.

عمليات التفتيش مستمرة

وفي بغداد، واصلت مجموعات الرقابة وفرق التفتيش اعمالها وقامت بزيارات مفاجئة ومعلنة لعشرة مواقع استخدمت الطائرات المروحية للوصول الى اثنين منها.

وقال مصدر في دائرة الرقابة الوطنية العراقية ان فريق التفتيش البيولوجي استمر في نشاطه في مدينة الموصل شمالي العراق وقام بزيارة مفاجئة لاحدى كليات جامعة المدينة، مضيفا ان فريق التفتيش عن الصواريخ الكيمياوية قام بزيارات مفاجئة ومعلنة لثلاثة مواقع مبينا ان فريق المسح استمر بنشاطه في مواقع تدمير الرؤوس الحربية.

يذكر ان فريق الاسلحة الباليستية مؤلف من ٣٦ مفتشا وسينهي مهمته يوم الاحد. اما الفريق المكلف بالاسلحة الكيمياوية فمؤلف من ١٠ خبراء وسينهي مهمته اليوم. اما الفريق المكلف بتحديد الرؤوس البيولوجية او الكيمياوية فسيواصل عمله لثلاثة اسابيع اخرى.

محادثات «النفط مقابل الغذاء» تستأنف الأسبوع المقبل

بغداد ـ ا ف ب ـ قال مصدر في الامم المتحدة ان المحادثات بين العراق والامم المتحدة حول برنامج «النفط مقابل الغذاء» ستستأنف في بغداد في بداية الاسبوع المقبل بعد جولة اولى من المناقشات جرت في نيويورك.

وصرح المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق [illegible] قائلا: «اننا مستعدون لمواصلة المناقشات في بغداد من اجل اعداد خطة التوزيع».

ويقوم حاليا فريق من خبراء شركة سايبولت الهولندية بزيارة الى العراق لتقييم حالة المنشآت النفطية العراقية لتحديد ما اذا كان بامكان العراق زيادة صادراته من النفط الخام وبناء على تقرير هذا الفريق الذي سيصدر خلال الايام المقبلة سيحدد مجلس الامن ما اذا كان سيسمح للعراق بشراء قطع غيار لاصلاح منشآته.

التحالف مع اسرائيل اقنع العرب بمحاورتها.. وليس بمقاطعتها!

الفشل التركي في اوروبا والاهمال الاميركي دفعا انقرة للتحرك اقليميا لاثبات ثقلها

انقرة - حسني محلي:

بعد ان فشلت انقرة في جميع مساعيها للانضمام للاتحاد الاوروبي والذي كان هدفاً استراتيجيا لها في سياساتها الخارجية منذ اكثر من ٣٥ سنة، وجدت الدبلوماسية التركية نفسها من جديد امام طريق مسدود... فانقرة التي احتاطت لمثل هذا الاحتمال وفكرت بتجاوزه بالتعاون والتحالف السياسي والعسكري والاقتصادي بل وحتى النفسي مع اسرائيل لم يحالفها الحظ في الحصول على الدعم الكافي الذي تسعى إليه من واشنطن ايضا.

اذ لم يخف المسؤولون الاتراك خلال الازمة العراقية الاخيرة عدم ارتياحهم من موقف الادارة الاميركية وقالوا عنها انها لم تستشر انقرة فيما يتعلق بتطورات الازمة العراقية علماً بان تركيا طرف مهم فيها على حد قول وقناعة المسؤولين الاتراك.

والفشل التركي في اوروبا والاهمال الاميركي يبدو انهما كافيان لدفع انقرة للتفكير في تحرك اقليمي جديد ستثبت من خلاله لحليفاتها في الغرب انها دولة مهمة ولها ثقلها في المنطقة، هذا الطرح الذي تبناه نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد ويبدو ان القيادات العسكرية قد وافقت عليه «مبدئيا» يهدف في الوقت نفسه لتحقيق العديد من الاهداف الجديدة للسياسة الخارجية التركية.

اضرار الازمة العراقية

واذ واجهت انقرة ردود فعل عربية واسلامية واسعة لتحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل، فانها تقول دائما انها اكثر الدول تضرراً من استمرار الازمة العراقية، ليس فقط على الصعيد السياسي والاقتصادي بل الامني والعسكري ايضاً. فعناصر حزب العمال الكردستاني مازالوا موجودين في الشمال العراقي في الوقت الذي يستمر فيه التواجد العسكري الاميركي في قاعدة انجيرليك جنوب تركيا، مع احتمالات استخدام هذه القاعدة لضرب العراق لدى انفجار اية ازمة جديدة بين بغداد وواشنطن. وهو الاحتمال الذي ترى فيه بعض الاوساط التركية «بمن فيهم اجويت» توريطا لتركيا في المنطقة، وهو ما قد يخلق لها الكثيرمن المشاكل الصعبة التي ستعيد إلى الاذهان دائما ذكريات الدور التركي السيئ في هذه المنطقة!

هذه الحسابات الاقليمية التي يبدو ان انقرة بدات تضعها بعين الاعتبار كانت كافية بالنسبة للمسؤولين الاتراك ليبحثوا عن صيغ جديدة تساعدهم على تحقيق اهداف هذه السياسة ويقولون عنها بانها ستساعدهم للخروج من ازمتهم الحالية، وخاصة انهم يخططون للانفتاح على منطقتي القوقاز واسيا الوسطى المليئة بالمفاجات المثيرة اخذين بعين الاعتبار ايضاً الدور الروسي المستمر هناك والذي لن يسمح وبسهولة لتركيا بدخول حديقة روسيا الخلفية كما ان موسكو لا تهمل حوارها مع طهران لمواجهة هذا الدور التركي الهادف لتطوير العلاقات القومية والعرقية والدينية واخيراً الاقتصادية بين انقرة ودول المنطقة التي يسميها الاتراك بالجمهوريات ذات الاصل التركي.

حسابات صعبة

ولا شك ان حسابات انقرة الصعبة هذه في القوقاز واسيا الوسطى، وبكل معادلاتها المعقدة، كانت كافية بالنسبة للاتراك الذين وعوا من جديد مدى اهمية الشرق الاوسط بالنسبة لهم، وخاصة بعد ردود الفعل العربية السياسية منها والإعلامية والشعبية على تحالفهم مع اسرائيل ومع ذلك يرى الاتراك في هذا التحالف بانه قد ساهم في «اقناع» العرب باهمية الحوار مع تركيا وليس مقاطعتها.

وهو المكسب المهم الذي حققته انقرة ولو على الصعيد النفسي في تعاونها وتحالفها مع إسرائيل والذي يبدو انه سيدفع العديد من العواصم العربية لاعادة النظر في علاقاتها مع تركيا على حد قول المسؤولين الاتراك.

تحرك اقليمي

وفي هذا الاطار جاءت زيارة وزير الخارجية التركي اسماعيل جام إلى بغداد لتضرب اكثر من عصفور بحجر واحد اذ ارادت انقرة ان تقول لواشنطن ان كلمتها مسموعة في العراق وان هذه الكلمة مسموعة في دول المنطقة ايضاً خاصة بعد ان استغل الاتراك هذه الفرصة لفتح حوار جديد مع دول المنطقة التي قد تفكر بدورها باستغلال «الموقف التركي الجديد» لمواجهة حسابات واشنطن في العراق والمنطقة، خاصة ان هذه الحسابات بدات تقلق دول المنطقة لغموض اهداف واستراتيجيات الادارة الاميركية التي فشلت في التاثير على تل ابيب في ما يتعلق بتحريك مفاوضات السلام.

محاولات لازالة الشكوك

واذا كانت انقرة قد رفضت اي كيان كردي في الشمال العراقي كما رفضت اي فكرة لتقسيم العراق، فانها قد سعت بذلك الى ازالة الشكوك المخيمة على المنطقة وخاصة العربية منها حول حسابات تركيا واطماعها في العراق، وهو ما اكتسب طابعا عمليا في عام ١٩٩١ عندما امر الرئيس الراحل تورغوت اوزال باجتياح وضم شمال العراق الى تركيا بحجة ان الموصل وكركوك اساسا جزء من تركيا. وهو الامر الذي رفضه القادة العسكريون الاتراك لانهم كانوا غير مقتنعين به عسكريا. كما كان العسكر يعرفون جيدا بان واشنطن والحلف الاطلسي لن يسمح لهم بذلك.

كما ان انقرة التي استغلت التطورات الاخيرة لفتح حوار جديد مع طهران ودمشق لم تتاخر في طرح مشاريع جديدة على المنطقة يساعدها على «اسماع» كلمتها لدى حكومات دول الجوار، وهو قد يساعدها لتحقيق اهدافها الاستراتيجية الاخرى، فهي ان نجحت في هذه المشاريع فستكون انقرة عاصمة اقليمية يؤخذ برايها، كما ستتحول لعاصمة لها ثقلها وتاثيرها في حسابات هذه المنطقة.

حوار مع طهران ودمشق

فمع نجاح انقرة في حوارها مع بغداد فانها اقنعت طهران ايضا بضرورة العمل المشترك لمواجهة تطورات الازمة العراقية باعتبار ان احتمالات قيام اي كيان كردي في شماله يتناقض والمصالح الايرانية التي قد تلتقي مع الحسابات التركية التي تتخوف من احتمالات تغيير النظام العراقي الذي قد يحل محله نظام قريب في دمشق.

ووجدت انقرة نفسها مضطرة لارسال احد مسؤولي الخارجية الى دمشق ولبحث امكانيات الحوار مع المسؤولين السوريين بعدما اقتنع الاتراك بثقل سوريا وتاثيرها في موازين القوى الاقليمية، وبعد ان فشلوا في كسب بعض العواصم العربية وفي مقدمتها القاهرة في مواجهة الحملات السورية ضد انقرة لتحالفاتها الاستراتيجية مع تل ابيب.

تطوير العلاقات

الا ان انقرة بعدما نجحت في كسب عمّان الى جانبها في هذا الموضوع وخاصة بعد مشاركة الاردن في المناورات الاسرائيلية - التركية - الاميركية بصفة مراقب، تريد ان تقول الآن لدمشق ولجميع عواصم المنطقة إنها تريد ان تطور علاقاتها معها.. فان كانت هذه العواصم على استعداد لذلك فهي ايضا صادقة في طروحاتها المذكورة. ولكن على هذه العواصم، او بعضها على الاقل، ان تثبت بدورها ايضا صدق نواياها تجاه تركيا التي قد تفكر «بتعليق او تجميد» علاقاتها مع اسرائيل لفترة مؤقتة تستطيع خلالها فتح جميع القنوات مع دول المنطقة، وخاصة اذا ساهمت هذه القنوات في دعم المشاريع التركية الجديدة، وفي مقدمتها البرنامج حول الازمة العراقية.

مشروع اقليمي

وفي الواقع فاذا نجحت دبلوماسية انقرة مع دول الجوار المعنية بالعراق فحينها سيكون الحديث عن مشروع اقليمي لانهاء الازمة العراقية بصورة كاملة في اطار ضمان مصالح جميع الاطراف المعنية وفي مقدمتها العراق والكويت، ليساهم هذا المشروع في دفع انقرة لتخطو خطوتها التالية التي تهدف لاقامة نظام اقليمي جديد يساهم في دعم الامن والاستقرار والتعاون والسلام في المنطقة. ولم تستبعد الاوساط السياسية التركية تسمية مثل هذا المشروع بـ«منظمة الامن والتعاون الشرق اوسطي» كتلك التي تجمع الدول الاوروبية معا.

جهود مكثفة لانشاء منظمة «للامن والتعاون الشرق اوسطي»

وترى انقرة في مثل هذه المنظمة الوسيلة الوحيدة لتحريك عملية السلام، وخاصة بفعل تاثيرها فيها من خلال علاقاتها الاستراتيجية مع تل ابيب. كل هذه الحسابات والتصورات التركية الايجابية الخاصة بها، من المتوقع ان تكتسب طابعا اكثر وضوحا خلال الاسابيع القليلة المقبلة، دون ان يكون واضحا ما اذا كانت انقرة قد وضعت موازين القوى العربية وتفاصيلها الدقيقة بعين الاعتبار.

دخول «المستنقع السياسي»

الاتراك الذين طالما وصفوا المنطقة بانها «مستنقع سياسي» لا يريدون الدخول فيه، لن يكون سهلا عليهم اقناع دول الجوار العراقي بالاتفاق على مشروع مشترك يساهم في دعم الدور التركي في المنطقة التي تعيش ظروفها الخاصة والمعقدة والتي يبدو ان الاتراك لم يعوها بعد والا لما تقدموا بمثل هذه المشاريع المهمة والتي ان حالفها الحظ في النجاح فسوف تعني الكثير بالنسبة لمستقبل المنطقة التي يعرف الجميع انه لم يكن لتركيا فيها اي دور مهم وايجابي خلال الثمانين سنة الماضية.

كما ان للعديد من دول المنطقة حساباتها القومية والوطنية والعقائدية والمذهبية وغيرها من الاسباب التي تمنعها من ان ترضى لتركيا بان تلعب دورا قياديا مؤثرا في احداث هذه المنطقة، من دون ان يكون واضحا بعد ما اذا كان هذا الدور التركي قد جاء انطلاقا من حسابات تركية بحتة ام انه قد تبلور في اطار علاقات التحالف الاستراتيجي مع اميركا واسرائيل معا.

وستكون الاسابيع القريبة القادمة كافية للرد على جميع هذه التساؤلات والاستفسارات الموجودة في اذهان الكثير من الاوساط السياسية العربية.

مرحلة اثبات صدق النوايا

وما على انقرة الآن الا ان تثبت لهذه الاوساط صدق نواياها قبل ان تفكر جديا في كسب هذه الدول الى جانبها في اقتراحاتها ومشاريعها التي يرى فيها المسؤولون الاتراك انها الوسيلة الوحيدة لانقاذهم من ازمتهم في العلاقة مع اوروبا.

كما انها ترى في ذلك الوسيلة الوحيدة لحل مشاكلها مع دول الجوار التي ان فتحت ابوابها على الاتراك فسيجدون انفسهم امام تساؤلات كثيرة ستدفعهم لاعادة النظر في الكثير من المعطيات السياسية والاقتصادية والعقائدية التي ابعدت تركيا عن المنطقة طيلة القرن الحالي.

هذه المعطيات قد تساهم في اعادة تركيا الى المنطقة من جديد، كما قد تساهم في تغيير الكثير من المفاهيم داخل الدولة والامة التركية التي عاشت اربعمائة سنة مع شعوب هذه المنطقة، علما ان هذه الشعوب تريد ان ترى في تركيا دولة صديقة وشقيقة لهم يستفيدون منها الكثير في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعكس بالعكس، بدلا من ان يعانوا من اضرار ومساوئ سياساتها التي عانوا منها الكثير.

الازمــة الحكومــيــة في تركــيــا تتــفــاعل

ديميريل يقوم بوساطة بين رئاسة الوزراء والجيش

● الشرطة التركية تطارد طلابا يساريين يتظاهرون ضد الاحكام بالسجن لمدد طويلة ضد زملائهم (أ.ف.ب)

انقرة - ا.ش.ا. - ركزت الصحف التركية الصادرة صباح امس على الازمة بين الحكومة والمؤسسة العسكرية حيث ذكرت صحيفة «يني يوزيل» ان الرئيس التركي سليمان ديميريل يقوم حاليا بدور الوساطة بين الجانبين بعد تبادل الاتهامات بينهما.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء مسعود يلماظ لديه انطباع قوي بان اجتماع مجلس الامن القومي في السابع والعشرين من شهر مارس الحالي سيكون صورة طبق الاصل عن اجتماع المجلس في ٢٨ فبراير ١٩٩٧ الذي تم فيه فرض شروط صعبة على رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان.

كما ان يلماظ يطالب بالغاء مجموعة العمل التي شكلها الجيش لمتابعة انشطة الحركات الدينية باعتبار ان مكافحة تلك الجماعات من اختصاص الحكومة.

واضافت الصحيفة ان الجيش يشعر باستياء من عدم تنفيذ حكومة يلماظ لاي من قرارات مجلس الامن القومي الصادرة في اجتماع ٢٨ فبراير ١٩٩٧ على الرغم من ان الجيش قد اتى بالحكومة بعد رفض حكومة اربكان تنفيذ هذه القرارات. وذكرت صحيفة «حريات» ان نائب رئيس الوزراء رئيس حزب اليسار الديموقراطي بولند اجاويد طلب من يلماظ عدم التدخل في شؤون الجيش الداخلية وعدم اثارته بالتصريحات الاستفزازية، الا انه قال انه يتفق مع يلماظ في ان حماية العلمانية من واجب الحكومة والبرلمان فقط.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «زكيش ديلي نيوز» ان الحديث عن احتمال وقوع انقلاب عسكري وسوء الادارة الاقتصادية وعدم استقلال القضاء وانتهاكات حقوق الانسان يجعل تركيا دولة غير ديموقراطية وغير متحضرة.

واضافت ان مثل هذه الامور تجعل الاتحاد الاوروبي يرفض انضمام تركيا اليه، الا انه لو كان الاتحاد الاوروبي قد ساعد تركيا مثلما ساعد اسبانيا والبرتغال واليونان في السبعينات لكانت صورة تركيا افضل الان.

واشارت الصحيفة الى ان حالة عدم الاستقرار السياسي في تركيا جعلت البعثات الاجنبية في تركيا تشعر بقلق ازاء المستقبل السياسي لتركيا.

وزير الزراعــة التــركي في دمــشق

بداية تحول ايجابي في العلاقات السورية - التركية

دمشق - الياس مسوح:

يجري وزير الزراعة التركي مصطفى طاشر مباحثات مع زميله السوري اسعد مصطفى في دمشق على هامش الاجتماعات التي تبدأ غدا لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) المكتب الاقليمي للشرق الادنى.

وابلغت مصادر مطلعة «القبس» ان الوزيرين التركي والسوري سيبحثان مشكلة المياه المعقدة بين البلدين، الناجمة عن خلاف حول توزيع الحصص لمياه الفرات، فضلا عن انعكاسات انشاء سلسلة من السدود التركية ودفع مياه ملوثة عبر النهر الى سوريا والعراق.

وقالت المصادر ان هذه المباحثات سوف تاخذ شكل «جس النبض» في هذه المرحلة، على امل ان يتحقق تقدم في المفاوضات السياسية التي جرت مؤخرا بين البلدين ولاسيما في لقاء وزيري الخارجية التركي اسماعيل جيم والسوري فاروق الشرع لدى انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة الاسبوع الماضي.

ويتوقع ان تؤدي هذه الحلحلة، ودراسة المسؤولين الاتراك لنتائج مباحثات وزيري الخارجية، الى قيام معاون وزير الخارجية السوري بزيارة انقرة قريبا، بحيث تتكامل الصورة مع المباحثات التمهيدية التي كان قد اجراها في دمشق مطلع هذا الشهر مسؤول الشرق الاوسط في الخارجية التركية، وثمة توقعات تفيد ان مباحثات وزير الزراعة التركي مع زميله السوري قد تشكل في هذا السياق بالذات، نقلة في العلاقات الصعبة القائمة حاليا بين البلدين.

وتتوقع الدوائر السورية ان تكون مراجعة انقرة لمعطيات دورها في المنطقة وعلاقاتها مع دولها، قد حفزت على الشروع في اعادة دراسة الموقف وبخاصة بعد الانعكاسات الناجمة عن تحالفها العسكري مع اسرائيل.

القبــارصــة الاتراك يعلنون «موت» مفاوضات التسوية

انقرة، بوخارست - أ.ف.ب. - اعلن زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ان المحادثات مع القبارصة اليونانيين «ماتت»، في حين اعرب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت عن امله في فتح ابواب الاتحاد الاوروبي امام تركيا.

وقال دنكطاش في تصريح للصحافيين في الشطر التركي لنيقوسيا قبل بدء اجتماعة مع المبعوث الخاص للامم المتحدة دييغو كوردوفيز رفضه الاجتماع مع زعماء القبارصة اليونانيين واكد ان لا مساومة في هذا الشان.

وكان كوردوفيز قد صرح في وقت سابق ان الاجانب مهتمون بتوحيد قبرص المقسومة اكثر من اهتمام طائفتيها.

وفي كلمة القاها في جامعة بوخارست قال تالبوت ان «الولايات المتحدة، بصفتها بلدا مهتما جدا بالاتحاد الاوروبي من دون ان تكون عضوا فيه، تامل في ان يطبق الاتحاد ايضا على تركيا مبدأ الابواب المفتوحة».

واكد ان واشنطن «تعتقد بان تركيا ستصبح اكثر تصميما على القيام بخيارات صحيحة لمستقبلها الخاص اذا اعطيناها الدليل على ان مستقبلها هو معنا».

واضاف «هذا يعني ان نقول ونعلم ونبني مؤسساتنا بطريقة تبقي مكانا شاغرا امام الاتراك (في الاتحاد الاوروبي) حين يكونون مستعدين».

وكانت تركيا قد استبعدت من عملية توسيع الاتحاد الاوروبي خلال القمة الاوروبية التي عقدت في لوكسمبورغ في ديسمبر الماضي ولهذا السبب قاطعت انقرة المؤتمر الاوروبي الاول الذي ضم في ١٢ مارس في لندن الدول الـ ١٥ في الاتحاد والدول الـ ١١ المرشحة للانضمام. غير ان احد الاهداف الرئيسية لهذا المؤتمر كان [illegible]

انقـرة: السـجن لخمسة شرطيين لقتلهم صحافيا

انقرة - أ.ف.ب، رويترز - حكمت محكمة الجنايات في افيون (غرب تركيا) امس على خمسة من رجال الشرطة متهمين بقتل صحافي اثناء وجوده في الحجز الاحتياطي بالسجن لمدة سبعة اعوام ونصف العام.

وتمت تبرئة ستة شرطيين اخرين في اطار القضية نفسها.

وكانت مجموعة من رجال الشرطة انهالت بالضرب حتى الموت على الصحافي متين غوكتيبي (٢٧ عاما) الذي كان يعمل في صحيفة «ايفرنسيل» اليسارية السابقة بعد توقيفه في الثامن من يناير ١٩٩٦ في اسطنبول اثناء تغطية تشييع [illegible]

موجز

● إسلام اباد - رحبت باكستان امس بنتائج مؤتمر الدوحة لوزراء خارجية دول المؤتمر الاسلامي، ووصف المتحدث باسم الخارجية الباكستانية المؤتمر بانه سجل نجاحا كبيرا، وذلك بالنظر للقرارات التي اصدرها.

* * *

● بريتوريا - مثل رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا امس امام المحكمة العليا في بريتوريا للادلاء بشهادته بشان قراره انشاء لجنة تحقيق حول قضايا تتعلق بلعبة الرغبي في بلاده.

ومانديلا هو اول رئيس دولة جنوب افريقي يقوم بتبرير قرار صادر عن السلطة التنفيذية امام محكمة. ولدى دخوله قاعة المحكمة قال للصحافيين «انا مواطن ولدينا دستور، وساحترمه بصفتي هذه».

* * *

● موسكو - اعلن المتحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان يلتسين سيتوقف اليوم الجمعة عن المضادات الحيوية لعلاج التهاب جهازه التنفسي، وانه ليس هناك ما يدعو لتاجيل اجتماع قمة مقرر مع المانيا وفرنسا.

* * *

● يريفان - اعلنت اللجنة الانتخابية في ارمينيا ان جولة ثانية من انتخابات الرئاسة ستجري بين رئيس الوزراء والقائم باعمال الرئيس روبرت كوتشاريان ومنافسه الرئيس كارين دميرتشيان يوم ٣٠ مارس الحالي.

* * *

● لندن - قال زعيم حزب الستر الوحدوي الموالي لبريطانيا ديفيد تريمبل انه لن يجري مفاوضات مباشرة مع زعيم «الشين فين» جيري ادامز خلال محادثات السلام في ايرلندا الشمالية على الرغم من طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون له بان يقوم بذلك.

* * *

● القاهرة - انتقدت جماعة مصرية لحقوق الانسان حكما بالسجن لمدة ستة اشهر على صحافي مصري في قضية تشهير.

وذكر بيان لمركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان انه «ياسف للحكم الذي اصدرته محكمة استئناف ضد جمال فهمي مدير تحرير صحيفة «الدستور» المحظورة بسبب مقال نشره في صحيفة «العربي» الاسبوعية».

* * *

● الرباط - افاد فريق اميركي يحاول تشجيع الحوار بين الاسلام واليهودية امس بالمغرب الذي يقطنه اكبر عدد من اليهود في العالم العربي على انه «نموذج يحتذى به».

وذكرت الجماعة في ختام زيارة للمغرب ان الملك الحسن الثاني خلق «نموذجا متنبعا خطى والده.. خاصة مع صعوبة الحفاظ على الديموقراطية في منطقة محاطة بدول غير ديموقراطية».

* * *

● اسلام اباد - ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان طائرة لشركة اريانا الافغانية انقطع الاتصال بها امس جنوب غربي العاصمة كابول.

ونقلت الوكالة ومقرها باكستان عن مصادر الشركة ان الطائرة التي كانت في رحلة داخلية بين قندهار في جنوب البلاد، وكابول كانت تقل خمسة ركاب فقط وطاقما لم تحدد عدد افراده.

* * *

● لاغوس - ذكرت صحف نيجيرية امس ان مسلحين قتلوا ٣١ شخصا على الاقل كانوا في طريقهم لدفن احد اقاربهم في منطقة دلتا نهر النيجر.

واقالت صحيفة «فانجارد» ان المعزين ومن بينهم ١٠ نساء و١١ طفلا كانوا بالقرب من قرية اوبيير يوم الاحد الماضي عندما هاجمهم مسلحون من قرية اوبورو المجاورة.

* * *

● نجامينا - قالت الحكومة التشادية ان ٤٩ شخصا قتلوا في جنوب البلاد الغني بالنفط اواخر الاسبوع الماضي في معارك بين الجيش ومتمردي القوات المسلحة للجمهورية الاتحادية.

* * *

● فيتوريا (اسبانيا) - اعلن الحرس المدني الاسباني امس كشف مجموعة كوماندوس تابعة لمنظمة «ايتا» الباسكية الانفصالية وتوقيف ثمانية اشخاص في منطقة الباسك (شمال اسبانيا).

* * *

● سيدني - رفع نحو ٣٠٠٠ مهاجر دعوى جماعية على الحكومة الاسترالية امس بسبب ما وصفوه بتمييز عنصري في الاجراءات الجديدة [illegible] دخول البلاد.

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

اسرائيل مرتاحة

يفوا بالتزاماتهم (الامنية) تجاهنا»، وقال: «نريد (ان نبادل) الارض بشيء ما (...) ونصر على ان ينفذ الفلسطينيون التزاماتهم بمكافحة الارهاب في الاراضي التي تسلموها منا والتي يتوقعون تسلمها، ومازال هذا حجر العثرة الرئيسي».

والشرط نتانياهو ان تضمن الحكومة اللبنانية امن اعضاء ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل كشرط لانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وقال نتانياهو بعد اجتماع في القدس مع قائد هذه الميليشيا انطوان لحد: «لقد تعهدت اسرائيل ضمان امن سكان جنوب لبنان واعضاء جيش لبنان الجنوبي».

اضاف «ان الجيش الاسرائيلي سيبقى في جنوب لبنان الى حين ايجاد بديل يضمن امن السكان على جانبي الحدود».

من جهته، صرح اراد الذي اوفده نتانياهو مع وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي الى واشنطن [illegible] انه لم يناقش اي خطة اميركية. ووصف لهجة الاجتماعات [illegible] نائب وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك [illegible] عملية السلام دنيس روس بانها جيدة [illegible]

الى ذلك افاد مصدر فلسطيني في القاهرة [illegible] ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف [illegible] في جولته الاخيرة في المنطقة [illegible]

٨٠ جريحا بانفجار في الجزائر

جنوب العاصمة بحوالي [illegible] كيلومترا، والاشتباكات خلفت العديد من القتلى بين صفوف الجماعتين وانها ترجع ايضا الى اقدام «الجيا» على ارتكاب اعمال اجرامية في مناطق «المياه».

اجتماع اوروبي

الى ذلك اجتمع محققون من سبع دول اوروبية على الاقل في بروكسل امس لتبادل المعلومات عن شبكات المتشددين.

وعقد الاجتماع فيما اعلن مكتب المدعي العام في بروكسل ان الشرطة عثرت على ٤٠٠ غرام من المتفجرات خلال مداهمات جرت قبل اسبوعين لاحد من المنازل يعتقد ان لها صلة بـ«الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر.

وابلغت المتحدثة باسم الشرطة البلجيكية [illegible] تبادل للمعلومات كما يحدث كثيرا في حالات من هذا النوع» واضافت ان محققين يعملون في مجال مكافحة الارهاب من بلجيكا وفرنسا والمانيا والسويد والدانمرك وهولندا وبريطانيا حضروا الاجتماع.

سيدة متهمة

[illegible]

والامركيين وواحد يحمل جواز سفر سويديا. وقال وزير الداخلية يوهان فانده لانوتي ان هذا يشير الى انهم من كبار اعضاء شبكة «الجماعة الاسلامية» في اوروبا.

يذكر ان ملوك وهو فرنسي من اصل جزائري منذ ١٩٩٥ وحكم عليه في باريس غيابيا في فبراير بالسجن سبع سنوات فيما يتصل بسلسلة تفجيرات في فرنسا وقعت قبل ثلاثة اعوام.

وفي مداهمات بروكسل التي جرى التخطيط لها بالتعاون الوثيق مع اجهزة الامن الايطالية والبريطانية ضبطت الشرطة ايضا متفجرات ومسدسا وكمية من الوثائق المزورة.

واشنطن: توقيف

[illegible]

زحف جديد صوب أسواق القارة السوداء

جولة كلينتون الافريقية الصعبة: حضور بعد غياب.. «وقادة جدد» ومتغيرات

واشنطن - جوهانسبرغ - أ.ف.ب - رويترز - يبدأ الرئيس بيل كلينتون اعتبارا من الاثنين المقبل جولة في افريقيا، هي الاولى لرئيس اميركي منذ عشرين عاما، تهدف الى التعبير عن رغبة الولايات المتحدة في اثبات حضورها على قارة اهملتها حتى الآن.

وان تكون هذه الرحلة التي تستغرق ١١ يوما وتقوده الى غانا واوغندا ورواندا وجنوب افريقيا وبوتسوانا والسنغال خالية من المتاعب الدبلوماسية وخصوصا في منطقة البحيرات العظمى.

وسيواجه كلينتون، في كامبالا يوم الثلاثاء وفي عنتيبي (اوغندا)، حيث يحضر الاربعاء قمة لرؤساء دول وسط وشرق افريقيا، زعماء تدعمهم واشنطن لكن سياستهم في مجال حقوق الانسان والتعددية السياسية تلقى الكثير من الانتقادات.

وستعكس هذه الجولة اولا اهتماما اميركيا جديدا ومعلنا بالقارة السوداء بعد عام من جولة هيلاري كلينتون، التي سترافق زوجها في رحلته هذه.

اهتمام مؤقت؟

وقال صالح بوكر الخبير في الشؤون الافريقية في مجلس العلاقات الخارجية الاميركي ان المسالة الرئيسية هي «معرفة ما اذا كانت رحلة الرئيس ستقوده الى التزام جديد دائم، من جانب واشنطن حيال افريقيا، وما اذا كانت تشكل فعلا منعطفا او مجرد اندفاع مؤقت.

واضاف ان «هذا ما يثير قلق رؤساء الدول الافريقية» مشيرا الى انهم «يحاولون معرفة ما يدفع الولايات المتحدة فعلا الى زيادة اهتمامها بافريقيا».

ورد القادة الاميركيين بسيط وهو ان افريقيا تغيرت. واكدت مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس ان معدل نسبة النمو الاقتصادي بلغت في العام الماضي حوالي ٥ بالمائة في الدول التي سيزورها كلينتون.

واضافت انه «بقدر ما تزداد السوق الافريقية الهائلة اتساعا وتزداد حصتنا فيها، بقدر ما يمكن ايجاد الالاف من الوظائف الجديدة» في الولايات المتحدة، مشيرة الى ان «هذه السوق تضم ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون شخص ولم يستثمر الجزء الاكبر منها بعد».

وسيحمل كلينتون الى افريقيا وهو يحمل نص قانون صوت عليه مجلس النواب في الاسبوع الماضي ولكن لم يعلن مجلس الشيوخ موقفه منه بعد، ويهدف الى فتح السوق الاميركية امام الدول الافريقية التي تعتمد اقتصاد السوق الحر والعولمة طبقا لقواعد صندوق النقد الدولي.

التنافس على الاسواق

وقال الرئيس كلينتون هذا الاسبوع في رسالة مسجلة بالفيديو لمضيفيه الافريقيين «ستتيح هذه الجولة الفرصة لي ولكم لتعريف شعب الولايات المتحدة بافريقيا جديدة».

● كلينتون مغادرا ماريلاند الى لاس فيغاس (أ.ف.ب)

افريقيا تتزايد انجازاتها السياسية والاقتصادية بشكل فعال شهرا تلو الآخر».

واضاف انه سيعمل على تعزيز الدول الافريقية وزيادة حجم التجارة والاستثمار مع افريقيا ومنع النزاع المسلح بالقارة وحماية بيئتها.

وقال كريس لاندسبرغ المحلل في مركز دراسات السياسة في جنوب افريقيا ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واسيا بما فيها اليابان هم المتنافسون الثلاثة الرئيسيون على الاستحواذ على حصة في السوق الافريقية.

وكانت الولايات المتحدة اول من شكل لجنة ثنائية مع جنوب افريقيا لبحث سبل النمو الاقليمي والتعاون وحذت المانيا وبريطانيا حذوها بعد ذلك. وكان الاتحاد الاوروبي اول من عرض على المصدرين الافارقة دخول اسواقه بشروط تفضيلية، وتبحث واشنطن الآن ابرام اتفاق لاقامة منطقة تجارة حرة.

«القادة الجدد» والديموقراطية

وباستثناء جنوب افريقيا (الدولة الوحيدة التي سيقوم فيها كلينتون بزيارة دولة) ورواندا، التي اضيفت في اللحظة الاخيرة لاحياء ذكرى مجازر ١٩٩٤، اختار البيت الابيض الدول الاربع الاخرى لانه يعتبرها بدرجات متفاوتة نماذج للادارة الجيدة للاقتصاد ولاحلال الديموقراطية.

اما الموضوع الثاني الاساسي في الرحلة وهو الاخطر سياسيا ودبلوماسيا بالنسبة الى الرئيس الاميركي فسيكون مسالة «القادة الجدد» الذين تولوا السلطة بالقوة مؤخرا في عدد من الدول الافريقية، مثل رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) لوران ديزيريه كابيلا ورجل رواندا القوي بول كاغامي.

واكدت سوزان رايس ان كلينتون سيمد يده للشراكة مع جيل جديد من الافارقة من جيله وجيلي.

ضغوط.. محسوبة

وفي الوقت نفسه تواصل واشنطن التاكيد على ان حقوق الانسان واعتماد الديموقراطية يشكلان ركيزتي سياستها الافريقية، غير انه ليس من السهل ايجاد هذين المبدأين مجتمعين سواء في اوغندا، التي تحكم رسميا من قبل «ديموقراطية» لكنها تحظر الاحزاب، ام في الكونغو الديموقراطية حيث فرضت الاقامة الجبرية على المعارض الرئيسي اتيان تشيسيكيدي وعلق نشاط الاحزاب.

وتعبيرا منها على رغبتها في الحصول على مبادرة ايجابية من كابيلا، قبل قمة انتيبي دعت واشنطن الى تسوية هاتين المشكلتين «فورا». الا ان واشنطن لا تبدو في كلتا الحالتين «اوغندا والكونغو الديموقراطية» مصممة على تعريض علاقاتها مع زعيمين تحتاج اليهما، لاسيما لتطويق السودان الذي تتهمه الولايات المتحدة «بدعم الارهاب».

مدعية على كلينتون لجأت الى الكذب

واشنطن - رويترز - قالت صديقة لكاثلين ويلي المتطوعة السابقة بالبيت الابيض في شهادة خطية مشفوعة بالقسم انبعث يوم الاربعاء انها كذبت تلبية لطلب ويلي لتقوية زعمها انها تعرضت لتحرش جنسي من الرئيس بيل كلينتون.

واضافت جولي هيات استيل قولها في الشهادة المؤرخة في ١٣ من فبراير ان ويلي سالتها ان تكذب على مايكل ايسيكوف مراسل مجلة «نيوزويك» في مارس او ابريل من العام الماضي بشان اقوال ويلي وتصرفاتها عقب اللقاء مع كلينتون في نوفمبر عام ١٩٩٣.

مانديلا والتحول في اهتمامات الدول

يعكس اهتمام زعماء العالم بزيارة رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا قبل تقاعده اوائل العام القادم تحولا في الاهتمامات الاقتصادية العربية والآسيوية.

فقد زار الرئيس الالماني رومان هرتزوغ جنوب افريقيا في وقت سابق من الشهر الحالي ومن المتوقع ان يزورها الرئيس الفرنسي جاك شيراك هذا العام في حين تسعى اليابان للقيام بزيارة رفيعة المستوى.

ويقول دبلوماسيون بريطانيون ان رئيس الوزراء طوني بلير يفسح مجالا في جدول مواعيده لزيارة افريقيا.

استجوبوا مسؤولا ورفضوا ارسال وفد

نواب ايرانيون ينتقدون العلاقات الرياضية مع اميركا

طهران - رويترز - أ.ف.ب - افادت مصادر صحفية في طهران ان نائب الرئيس الايراني مصطفى هاشمي طابا لقي استجوابا قاسيا من نواب محافظين بشان العلاقات الرياضية مع الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان النواب استجوبوا هاشمي طابا الذي يراس ايضا جهاز الرياضة التابع للدولة في جلسة مغلقة يوم الثلاثاء بشان زيارة قام بها مصارعون اميركيون في الشهر الماضي، وكانت الزيارة الاولى لرياضيين اميركيين منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

واوضحت الصحيفة ان النواب انتقدوا ايضا خططا لارسال مصارعين ايرانيين الى منافسة دولية في الولايات المتحدة في ابريل المقبل.

وكانت صحف محافظة ومتشددة انتقدت زيارة المصارعين الاميركيين الذين لقوا استقبالا حارا من المشجعين الايرانيين.

وذكرت صحيفة «رسالات» ان النائب احمد نجابات قال انه حث هاشمي طابا الا يرسل الفريق الى بطولة اوكلاهوما وذلك لان المصارعين ليسوا في حالة ممتازة.

وقال نجابات: «ما الغرض من الذهاب الى اميركا؟ ان هزيمة لاعضاء فريقنا القومي ليست امرا طيبا من الناحية السياسية».

وكان استدعاء هاشمي طابا الى البرلمان احدث حلقة في سلسلة تحركات من جانب الذين انتقدوا دعوة الرئيس محمد خاتمي في مقابلة مع التلفزيون الاميركي في يناير الى تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية والرياضية مع الشعب الاميركي.

الكاتب المعارض سركوحي

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «ايران» الحكومية امس ان اكثر من خمسين كاتبا ايرانيا وجهوا رسالة الى الرئيس الايراني يطلبون فيها السماح للكاتب والصحافي المعارض فرج سركوحي الذي افرج عنه مؤخرا بالتوجه الى خارج البلاد.

ولم توضح الصحيفة اسماء موقعي الرسالة لكنها اكدت انهم طالبوا بتمكين سركوحي من الحصول على جواز سفر بهدف التوجه الى الخارج وزيارة عائلته المقيمة في المانيا.

كازاخستان تطرد ثلاثة ايرانيين بتهمة التجسس

الماتا - رويترز - اعلنت كازاخستان امس انها قررت طرد ثلاثة ايرانيين اعتقلتهم في الشهر الماضي بتهمة التجسس، لكنها اوضحت انها لن تقدمهم للمحاكمة وذلك لرغبتها في الحفاظ على علاقات طيبة مع طهران.

وقالت وزارة الخارجية: «اكدت التحقيقات ان المواطنين الايرانيين ارتكبوا انشطة غير مشروعة تتعلق بجمع معلومات مخابرات تمس بشكل مباشر المصالح الامنية لكازاخستان».

واضافت: «رغبة منها في اظهار حسن النية وسعيا للحفاظ على العلاقات الغالية بين البلدين اتخذت (كازاخستان) قرارها باطلاق سراحهم وترحيلهم».

ولم تذكر الوزارة اي تفاصيل عن مصير المواطنين الكازاخستانيين الذين اعتقلوا مع الايرانيين الثلاثة في العاصمة التجارية الماتا يوم ٢٤ فبراير الماضي.

وذكر متحدث باسم السفارة الايرانية التي اكدت براءة الرجال منذ البداية: «نعرب عن سعادتنا وفرحتنا ورضائنا عن اطلاق سراح هؤلاء المواطنين».

واضاف: «لا نريد الاستفاضة في الموضوع».

رئيس وزراء الاردن التقى مسؤولا ايرانيا

عمان - أ.ف.ب - اجرى رئيس وزراء الاردن بالوكالة وزير الاعلام عبدالله النسور محادثات امس مع نائب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في ايران مسجد جامعي تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية، خصوصا على الصعيد الثقافي والاعلامي.

وافاد مصدر رسمي اردني ان النسور بحث مع جامعي الذي وصل الى عمان الاربعاء في زيارة رسمية، سبل تعزيز التعاون الثنائي وآفاق تطويرها وبالتحديد في مجالات تبادل المطبوعات والصحف والبرامج الاذاعية والتلفزيونية والنشرات الاخبارية.

وجامعي هو ثاني مسؤول ايراني يزور الاردن في غضون شهر بعد نائب وزير الخارجية محمد الصدر الذي نقل رسالة من الرئيس محمد خاتمي الى الملك حسين في اواخر فبراير الماضي.

بعيدا عن السياسة

حماية مشددة لـ ١٠ ملايين كتاب

● تجرى الاستعدادات لنقل اكثر من عشرة ملايين كتاب تحت اجراءات امنية مشددة من مبنى المكتبة الوطنية الفرنسية القديم الى المبنى الجديد جنوب باريس.
وفي الصورة منظر عام للمكتبة من الداخل وقد صممت على شكل كتب مفتوحة. (أ.ف.ب)

سوزان وميلاني تقودان سفنا حربية في بريطانيا

لندن - كونا - اعلن متحدث باسم البحرية الملكية البريطانية ان امراتين ستتوليان بشكل رسمي قيادة سفينتين حربيتين بريطانيتين منهيتين بذلك قرونا من التقاليد البحرية.

وستتولى الملازم سوزان مور (٢٦ عاما) قيادة سفينة التدريب الحربية السريعة «داشر» ووحدة جامعة بريستول البحرية الملكية بجنوب غرب البلاد.

والشخصية النسائية الثانية هي الملازم ميلاني روبنسون (٢٩ عاما) وتتولى قيادة السفينة الحربية «اكسبرس» ووحدة جامعة كارديف البحرية الملكية بويلز.

وقال المتحدث: «تعيين اول امراة كقائد وهو امر غير مسبوق يشير بوضوح الى التزام البحرية بدمج المراة في المناصب الممكنة والمتاحة ضمن فرص العمل نفسها مع نظرائها من الرجال».

وتعمل النساء في البحرية البريطانية على متن السفن الحربية منذ ما لا يقل عن ثلاثة اعوام.

النقال.. خطر جديد يتجول في شوارع اليابان

طوكيو - رويترز - وكان الشوارع الضيقة وعدد السيارات الهائل ليست سببا كافيا لارباك السائقين في اليابان حتى ظهر خطر جديد يتهددهم يتمثل في التلفون النقال.

وقالت وكالة الشرطة القومية اليابانية في اول مسح من نوعه ان سائقين يستخدمون التلفون المحمول تسببوا في وقوع ٢٢٩٧ حادثة مرورية في عام ١٩٩٧ اسفرت عن مقتل ٢٥ شخصا واصابة اكثر من ثلاثة الاف شخص بجروح.

وكان اجمالي عدد الحوادث المرورية يصل الى ٧٨٠٣٩٩، وقال متحدث باسم الشرطة ان نصف الحوادث المرتبطة بالتلفون النقال وقعت اثناء محاولة قائدي السيارات الاجابة على التلفون بينما ٢٧,٦ بالمائة من الحوادث وقعت اثناء محاولاتهم اجراء مكالمات و١٦,٤ بالمائة اثناء حديثهم. واليابان التي يقدر عدد التلفونات المحمولة بها بنحو ٣٦ مليون تلفون هي ثاني دول العالم استخداما له بعد الولايات المتحدة.

ذبح زوجته واولاده بسبب.. الدنيا

عمان - أ.ف.ب - قتل مواطن اردني في الثلاثين من عمره زوجته وابناءه الاربعة بالسكين «بدافع يأسه من الحياة» في ثاني حادث من نوعه في الاردن خلال اقل من شهر.

وقالت الصحف ان رب الاسرة وهو من بلدة السموع في ضواحي اربد (٨٨ كلم شمال عمان) طعن زوجته (٢٧ عاما) وابناءه بالسكين وهم نيام في ساعات الفجر الاولى، ثم سلم نفسه للشرطة. وافاد القاتل خلال التحقيق الاولي انه نفذ الجريمة بدافع اليأس من الحياة وعدم القدرة على اعالتهم، مشيرا الى ان «فكرة قتل عائلته كانت تراوده بين الحين والاخر».

وكان رب اسرة اردني في الثلاثين ايضا اقدم في ٢٣ فبراير الماضي على قتل زوجته وطفلته قبل ان ينتحر برصاصة في راسه.

«مجهول» اشترى يخت كنيدي بـ ٥,٤ ملايين دولار

نيويورك - أ.ف.ب - بيع اليخت الذي كان يستخدمه الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي اثناء توليه الرئاسة بـ ٥,٤ ملايين دولار في المزاد العلني الذي نظم لبيع المئات من الاشياء التي كان يملكها. وكان كنيدي يستخدم اليخت الذي اطلق عليه اسم «هوني فيتزه» اكراما لجده من جهة امه، خصوصا اثناء عطله في فلوريدا. ولم يكشف المشتري عن هويته وتمت عملية الشراء عبر الهاتف.

وكانت الحكومة الاميركية باعت هذا اليخت العام ١٩٧٠ بعد ان اعرب الرئيس ريتشارد نيكسون عن رغبته في الحصول على يخت اكبر.

علاج الايدز المطور

لندن - أ.ف.ب - حصلت شركة «غلاكسو ولكوم» البريطانية على ترخيص من الاتحاد الاوروبي لتسويق دواء مركب للايدز يجمع بين «ابيفير» و«ريتروفير» او الـ «اي زدتي». واوضحت الشركة انها ستسوق الدواء باسم «كومبيفير» في دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة، قائلة ان ما يميزه هو تخفيض جرعات الدواء للمرضى الخاضعين للعلاج المركب الذي يتالف عادة من «اي زدتي» مع «ابيفير».

وقالت الشركة ان المريض سياخذ من الدواء الجديد قرصين يوميا بدلا من ستة من الدوائين.

السجن.. لانه ختن بناته

كريتايه (فرنسا) - أ.ف.ب - حكم على رجل مالي وزوجتيه بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ لاقدامهم على ختان بناتهم الثلاث في العام ١٩٩٣ في منزلهم في شامبيني، ضاحية باريس، والتهمة كانت اقدامهم على اعمال عنف ادت الى بتر اعضاء قاصرات (ثمانية اشهر، وعام، وستة اعوام).

وكان المدعي العام قد طالب بالحكم عليهم بالسجن اربع سنوات مع وقف التنفيذ، وذكر بان هذا العمل الاجرامي يعاقب عليه بالسجن عشرين عاما كحد اقصى.

تربية.. بالعض

ستوكهولم - رويترز - تواجه مربية باحدى دور رياض الاطفال السويدية احتمال السجن لمدة عامين بعد ان عضت طفلة في الثانية من عمرها لتعلمها مضار العض كاسلوب للاحتجاج.

وقال المدعي اريك هاندمارك ان المتهمة التي تجاوزت الاربعين «كانت تريد ان تعلم الطفلة ان العض اسلوب مرفوض في التعبير عن الغضب (...) الطفلة اخطات بالطبع حين عبرت عن غضبها بهذه الطريقة لكن اقدام العاملة على عض الطفلة مشين حقا».

٢٠٠ مليون سنة لعظام ديناصور

ساو باولو - رويترز - اكتشف علماء حفريات بجنوب البرازيل ثلاث عظام لاحد اقدم الديناصورات في العالم يرجع تاريخها الى نحو ٢٠٠ مليون سنة.

وقال ماكس لانجر عالم الحفريات بالجامعة الكاثوليكية بولاية ريو غراند دو سول: «العظام لديناصور كان يعيش في فترة ما قبل العصر الجوراسي مما يجعله واحدا من اقدم النماذج المسجلة الموجودة في العالم».

واضاف ان هذه الفصيلة من الديناصورات كانت اكلة للنبات وتشبه السحلية وحجمها لا يزيد عن كلب ضخم.

قطعة نيزك في المزاد العلني

لندن - أ.ف.ب - اعلنت دار كريستيز للمزاد العلني في بريطانيا ان قطعة من نيزك سقطت في العام ١٨٠٣ في فرنسا، ستباع في مزاد علني في الثامن من ابريل. وكان عالم الفلك الفرنسي جان باتيست بيو عثر على هذه القطعة التي تزن ٥٥ ، ١ كيلوغرام في منطقة اورن (غرب فرنسا).

وقد قدرت قيمتها بعشرة الاف جنية استرليني (١٦ الف دولار).

وتعرض معظم القطع التي جمعها بيو في متحف تاريخ الطبيعة في باريس.

تخليدا لذكرى العبيد

داكار - أ.ش.أ - تستعد حكومة السنغال للبدء في انشاء نصب تذكاري على سواحل العاصمة داكار لتخليد ذكرى بدء تصدير ما بين ١٥ الى ٢٠ مليون عبد افريقي الى اوروبا والاميركتين منذ ما يقرب من ٦٠٠ عام.

وقد شهدت اراضي السنغال سنة ١٤٤١م اول عملية تصديرية للعبيد الافارقة الى اوروبا على ايدي التجار البرتغاليين ومعظمهم من اليهود.

مقتل ٦٤ «مشعوذة»

دار السلام - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء محلية ان ٦٤ امراة مسنة متهمات بالشعوذة قد قتلن خلال العامين الاخيرين في شمال تنزانيا.

ونقلت عن قائد الشرطة في منطقة تابورا افزود مماري ان ٣٦ امراة قتلن في العام ١٩٩٦ في حين قتلت ٢٨ اخريات في العام ١٩٩٧ ومعظم السيدات المقتولات تجاوزن الثمانين من عمرهن.

واوضح قائد الشرطة ان اولادهن قتلنهن في معظم الحالات، وان «معظم المقتولات كن متهمات بان عيونهن حمر وبانهن يسحرن الاولاد بمن فيهم احفادهن».

شارون ستون في باريس



● تقوم الممثلة الاميركية شارون ستون بزيارة للعاصمة الفرنسية بمناسبة بدء عرض فيلمها الجديد بعنوان Sphere او «المجال» ويشاركها بطولة الفيلم داستن هوفمان وصمويل جاكسون.
وفي الصورة شارون في احد فنادق باريس قبل ايام من بدء عرض الفيلم. (أ.ف.ب)

بعد طغيانه على سائر استخدامات «الانترنت»!

«الجنس الالكتروني».. وسيلة للسعادة ام التعب؟

سان فرانسيسكو - اندرو كوين (رويترز): في استطلاع للراي عن الحب عبر الاثير خصصت شبكة المعلومات العالمية (انترنت) موقعا لاول استطلاع الكتروني للراي لباحث في الجنس.

لقد وضع الباحث ال كوبر المدير الطبي لمركز سان خوسيه للعلاقات الزوجية والجنسية ومستشار العلاج الجنسي في جامعة ستانفورد، ٤٧ سؤالا على الانترنت لاكتشاف المزيد عن الحب الالكتروني على الانترنت وكيف يستخدم مستخدمو الشبكة لاشباع رغباتهم والاجابة على تساؤلاتهم.

قال كوبر: «اذا اردت وصفة لعمل فطيرة او كعكة يمكن ان تسال والدك او اخاك او جارك، ولكن اذا رغبت في الحصول على معلومات صحيحة عن الجنس فهناك اماكن قليلة يمكن ان تحصل منها على ما تريد بسهولة».

ويوضح كوبر وباحثون آخرون ان الجنس اصبح من ابرز الموضوعات المطلوبة على الانترنت وان هذا الاتصال واسع النطاق [illegible] الشبكة على استخدام احدث الاساليب التكنولوجية. «انه ظاهرة ضخمة لكن المتخصصين ابطأوا في اخذها جديا».

ويضيفون: «الانترنت تحدث ثورة في طريقة التفكير في سلوكنا الجنسي. انها تغير اسلوب تفاعلنا. الجنس الآن اقوى دافع على اللقاء بين الناس منذ اختراع [illegible]».

ويطلب استطلاع الراي الاجابة عن الاسئلة من دون ذكر اسماء وارسالها على الموقع المخصص لها على الانترنت. المطلوب ذكر السن والمهنة والتوجه الجنسي والاجابة بصراحة عن المدة التي يمضيها المتجولون على الشبكة في مواقع الجنس على الخط وكيف يصفون انفسهم لشركائهم، ومن الاسئلة التي يمكن توجيهها في المستقبل: هل يساعد التعارف الالكتروني قبل اللقاء الشخصي مع الشريك على اقامة علاقة اطول وافضل؟

[illegible]

انهما يثيران فضول القراء.

واضافت ان الهدف من الاستقراء هو استكشاف العالم النامي للجنس عبر الاثير [illegible] مع عدم التسرع باستنتاجات غير دقيقة بشأن الحب الالكتروني. وتقول: «الاستقراء هو مجرد اول ضربة معول لانه شامل ويتناول موضوعا [illegible]».

[illegible]

الملايين يعانين في افريقيا واميركا اللاتينية.. وبعض الأطباء يخطئون

الخجل يمنع علاج بلهارسيا السيدات

القاهرة - صفاء كنج - (أ.ف.ب):

اكد باحثون في المؤتمر الدولي للبلهارسيا في القاهرة ان عشرات الملايين من النساء يعانين من الاجهاض المتكرر والعقم واورام ناجمة عن البلهارسيا المرض الطفيلي المستوطن في مصر منذ عهد الفراعنة، وهن يعتقدن انها عوارض مرتبطة بامراض «مخجلة» تمنعهن التقاليد عن اشهارها وعجز الاطباء عن تشخيصها.

وقال هرمان فيلدماير استاذ امراض المناطق الاستوائية في جامعة برلين الحرة، خلال المؤتمر الذي اختتم اعماله امس الخميس ان ابحاثا اجريت في النيجر وملاوي ومدغشقر وتنزانيا بينت ان ما بين ٣٥ و٧٥ بالمائة من النساء المصابات بطفيلي البلهارسيا الذي يصيب المسالك البولية يعانين من امراض في الجهاز التناسلي بحول خجلهن دون الافصاح عنها.

واضاف ان هؤلاء النساء اللواتي تتراوح اعمارهن غالبا بين ١٥ و٤٥ عاما، لا يطلبن علاجا حتى عندما يذهبن الى الطبيب اذ غالبا ما يجهل الاطباء سببها او يخلط حتى اعراضهم بينها وبين امراض تسبب الجهاز التناسلي مثل الاورام الليفية والهربس وحتى السرطان.

والبلهارسيا مرض طفيلي ينتشر في ٧٤ بلدا لاسيما في افريقيا واميركا اللاتينية ويصيب ٢٠٠ مليون انسان يتوفى منهم حوالي مائتي الف سنويا.

وقال فيلدماير ان النساء يحجمن عن الافصاح عن الامهن التي تشبه اعراضها اعراض الامراض التناسلية، كالام البطن والنزيف خجلا وخوفا من اتهامهن باقامة علاقات جنسية خارج الزواج في ظل التقاليد الصارمة السائدة في المناطق الريفية حيث ينتشر المرض.

اول حالة في مصر

واوضح الباحث الالماني ان اول حالة للمرض تم تشخيصها على يد طبيب بريطاني في عام ١٨٩٩ في مصر التي لم تشهد اي دراسة منذ ذلك الحين لمعرفة مدى انتشار هذا الشكل من البلهارسيا المعروفة فيها منذ عهد الفراعنة.

وقال الطبيب [illegible] حول امراض المناطق الاستوائية في منظمة الصحة العالمية، ان اي دراسة لم تجر ايضا بعد تشخيص اصابات بهذا المرض في البرازيل في الخمسينات.

ولا يملك الاطباء وسيلة للتشخيص سوى الفحص المجهري لخزعة من الرحم. اما الدواء المتوفر فهو الدواء المستخدم ضد البلهارسيا (برازيكو انتيل) الذي اثبت فعاليته في علاج الاعراض لدى ٩١ بالمائة من المريضات في دراسة نموذجية اجريت في ملاوي اخيرا.

ودعا فيلدماير والباحثون المشاركون في المؤتمر الى حملة يشترك فيها الاطباء والباحثون الاجتماعيون لتشجيع النساء على كسر الحواجز التي تحول دون الافصاح عن الامهن وتوعية العاملين في المجال الصحي والاطباء حول هذه المشكلة.

وينجم مرض البلهارسيا عن دودة تدخل جلد المستحمين او الذين يتعرضون لمياه الترع والقنوات الري والانهار الملوثة، وتتوضع الدودة عادة في الجهاز البولي (البلهارسيا البولية) او في الامعاء (البلهارسيا المعوية) حيث تسبب اختلاطات يمكن ان تصل الى السرطان اذا لم يتم علاجها.

الطفلة باسورتا الناجية من الجحيم تروي تفاصيل جرائم الصرب الوحشية

لقد كانوا يطلقون النار على كل جسم يتحرك!

لقد كانت باسورتا، تلك الطالبة الذكية، هي الناجية الوحيدة من بين كافة افراد اسرتها، الذين قضوا جراء القذائف والصواريخ الصربية. انها جريمة اخرى يرتكبها الصرب بدم بارد.

لقد كان حمزة جاشاري، والد باسورتا وادم جاشاري (عمها) يعيشان مع عائلتيهما اللتين يصل تعداد افرادهما الى اثنين وعشرين شخصا، يعيشون في قرية بريكاز الواقعة في اقصى جنوب كوسوفو، المقاطعة اليوغسلافية الخاضعة لسيطرة الصرب وتعيش فيها اغلبية من المسلمين ذوي الاصول الالبانية.

ولم يكن مقتل هذه العائلة صدفة من صُدف الحرب، لقد سمعت هول المجزرة من باسورتا الاسبوع الماضي، بعد ان تم تهريبها الى عائلة احد اقاربها الذين فروا الى سربرنيكا وتركوا منازلهم في قرية بريكاز، في وقت سابق.

وهناك بعض الشكوك في انتماء ابناء عائلة جاشاري الى جيش تحرير كوسوفو، الحركة الاصولية التي ظهرت في نوفمبر الماضي وتكرس نفسها للقتال من اجل مصالح الاقلية العرقية الالبانية في صربيا والذين يشكلون ٩٠ بالمائة من سكان كوسوفو.

لقد ضاق هؤلاء الالبان ذرعا بسياسات الرابطة الديموقراطية لكوسوفو التي تمثل التيار الاقوى في المدينة. فالرابطة تطالب بالمقاومة السلبية لسياسة القبضة الحديدية التي يمارسها سلوبودان ميلوسوفيتش، الرئيس الصربي ذي النزعات القومية، والذي الغى الحكم الذاتي عن اقليم كوسوفو وجرّد سكانه من العرق الالباني في معظمه، من كل شيء فيما عدا المزارع والاعمال المنزلية.

وفي كل الاحوال، فان حادثة قتل افراد عائلة جاشاري ليست بهدف تصفية ارهابيين مشكوك بهم في ساحة معركة، بل انه هجوم عن سبق الاصرار، على ثلاثة منازل دون انذار، وممارسة التقتيل ضد رجال ونساء واطفال وهم نيام.

جريمة بشعة

لقد ظل الصرب يوجهون قذائفهم الى المنازل الثلاثة الى ان اعتقدوا ان احدا لم يبق على قيد الحياة، ثم بعد ذلك داهموا ما تبقى من حطام المنازل ليتاكدوا من مقتل جميع من فيه.

وحين عثروا على باسورتا، ربما كانوا قد شفوا نار حقدهم من الرغبة في القتل، وربما اعتقدوا انها اصغر من ان توجه لهم الاتهام، وربما خجلوا من انفسهم واحجموا عن اطلاق النار على طفلة مروعة، ولكنها السبب الذي جعلني، وجعلكم - بالتالي - تعرفون تفاصيل تلك الجريمة البشعة.

وحين ذهبت لزيارة موقع المنازل والحديقة المجاورة، لم أجد احدا سوى مجموعة من الانقاض، ولم ار في الحديقة التي كانت تعج بالحركة وبالاطفال، لم ار فيها غير بقرتين باللونين الابيض والاسود وسرب من الدجاج يفتشن بين الانقاض. وفي الجانب الآخر من الطريق المؤدي الى المنازل الثلاثة، رايت واحدا وخمسين قبرا جديدة، رقد فيها بقية افراد العائلة الذين قتلوا في المجزرة، إضافة الى اربعة من الاقارب الذين قتلوا في موقع مجاور على ايدي القوات الصربية.

لقد بدا الهجوم ضد كوسوفو - في الواقع كان الهجوم يستهدف وادي درينيكا الذي يعتبر معقلا للمقاومة الالبانية - في الثامن والعشرين من فبراير الماضي، بعد يوم واحد من مقتل اربعة رجال من الشرطة الصرب في كمين نصبته لهم قوات رابطة تحرير كوسوفو.

ففي البداية، شن الصرب هجوما ضد قرية لاهوشي وقتلوا اربعة وعشرين شخصا من الالبان، ثم بداوا يعدون العدة لمهاجمة قرية بريكاز التي كان يعيش فيها افراد عائلة جاشاري.

وكان احد سكان القرية واسمه جيتيش دورميشي ويعمل سائق باص قد تلقى مكالمة هاتفية من احد اصدقائه الذي يسكن بالقرب من مركز للشرطة الصربية، يحذره من ان مجموعة من باصات الشرطة الصربية قد اتجهت نحو القرية، فهرب السائق باتجاه الغابات وترك عائلته خلفه، لان الصرب كانوا يستهدفون الرجال فقط في المرات السابقة. ولكنه راى ما حدث لاهالي القرية من مخبئه في الغابة.

يقول السائق دورميشي انه: «خلال دقائق معدودات، طوقت الشرطة الصربية القرية من كل الجهات وكانت المسافة بين كل شرطي وآخر لا تزيد عن نصف ياردة».

الموت بالرصاص او الصواريخ!

وبدات المدفعية باطلاق قذائفها من احدى القواعد الصربية في الساعة السادسة صباحا، ودون تحذير وكان اول الذين قتلوا في القرية هم افراد عائلة من الغجر حاولوا الفرار من منزلهم، فاطلق رجال الشرطة عليهم النار فقتلوا الام وطفلها الصغير وابنتها في حديقة المنزل، اما الضحية التالية فكانت نظمي جاشاري الذي يدير كشكا لبيع السجائر والمشروبات الغازية وكان يعيش على مقربة من بقية افراد عائلته.

لقد حاول جاشاري حمل امه المسنة ليهرب بها من الباب الخلفي، فقتلوه على مرأى من امه.. لقد كانوا يطلقون النار على كل من يخرج من منزله.

ولم يكن امام افراد اسرة جاشاري اي خيار، فهم يواجهون اطلاق النار عليهم اذا خرجوا من منازلهم، ويتعرضون لقذائف الصواريخ اذا لزموا منازلهم. وان اخر ما تتذكره باسورتا عن عائلتها هو عمها ادم الذي كان ينشد اغاني وطنية البانية اثناء القصف كي يرفع معنويات بقية افراد الاسرة.

لقد تجمع افراد الاسرة داخل احدى الغرف التي اعتقدوا انها الاكثر امنا لانها ذات جدران مقواة، ولكن القذائف سقطت عليهم من السقف.

وتتذكر باسورتا اللحظة التي توقف فيها، وبعد ذلك بستة وعشرين ساعة، لم يكن هناك غير صوت القنابل، وتقول ان الصرب قبل ان يدخلوا المنزل، سلطوا الاعيرة النارية عليه والقوا عليه القنابل اليدوية، غرفة، غرفة.

السير فوق الجثث

وقالت باسورتا لخالها حلمي «لقد سمعتهم يتجهون نحو غرفتنا، فحاولت الادعاء بانني ميتة، لكن احد الجنود وضع يده على صدري وعرف انني مازلت على قيد الحياة، لقد كان عليها ان تسير فوق جثث اخوانها واخواتها حتى تتمكن من مغادرة الغرفة محاطة برجال الشرطة الصرب وقد تبللت ملابسها بالدماء، ثم اخذوها الى احدى القواعد العسكرية واستجوبوها لاكثر من ثلاث ساعات. وتقول: «لقد سالوني عن ابي وعمي ادم، لكني قلت لهم اني لا اعرف شيئا».

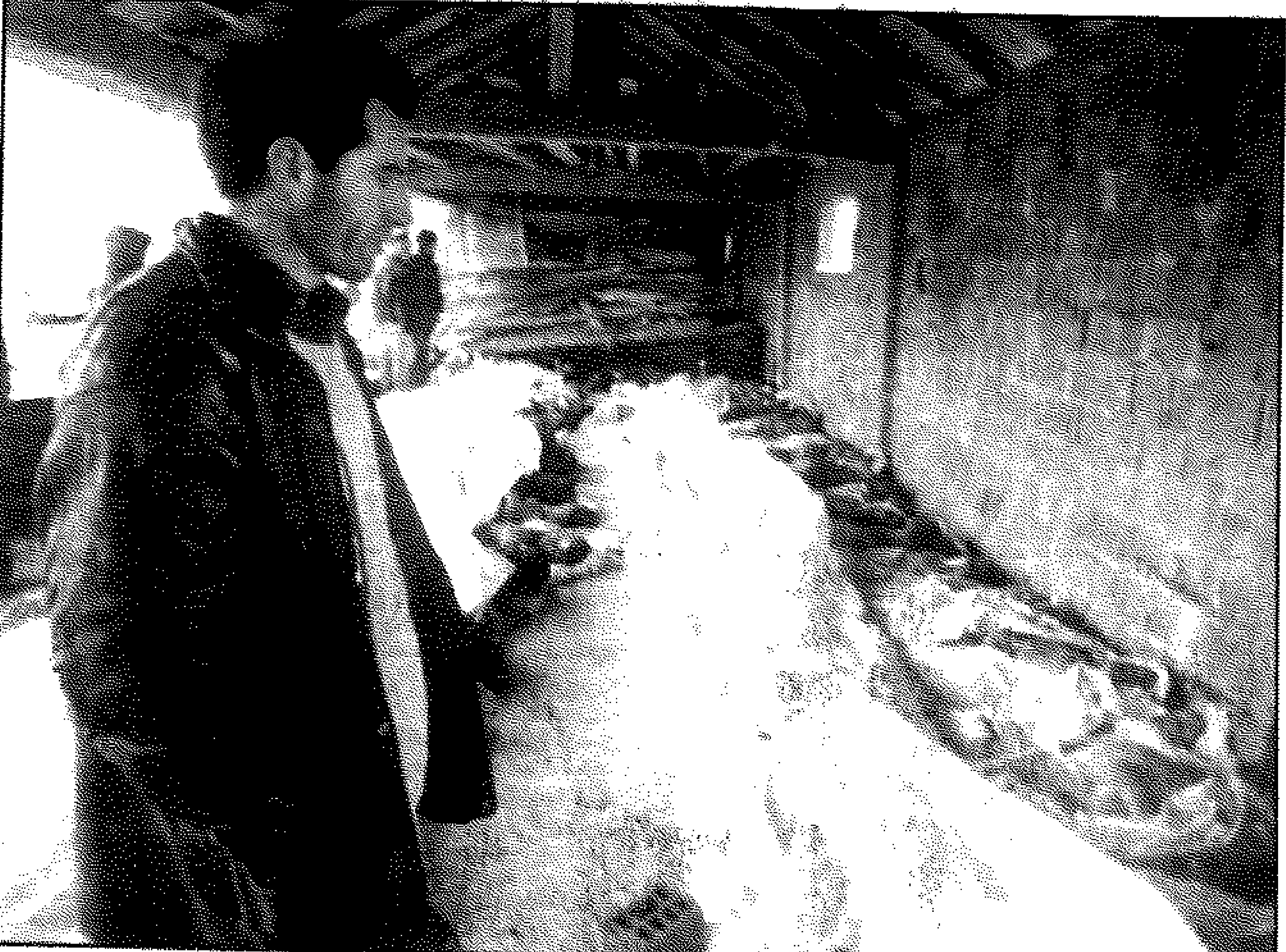
وبعد ذلك، قام الصرب بالقائها على قارعة الطريق فلجأت الى منزل احدى صديقاتها في المدرسة، ومكثت هناك طوال الليل، وكانت في حالة صدمة وذهول شديدين وكانت تواجه صعوبة في الكلام.

لقد وضعت الشرطة الصربية جثث والدة ووالد وعمة وابناء وبنات عم باسورتا، في صف امامها في احدى محطات الشرطة الصربية، لكنها - لهول الصدمة - لم تتمكن من التعرف على اي منهم.

وحين لم يتعرف احد على افراد العائلة، وحين حاول الاصدقاء المطالبة بتشريحهم، قام الصرب بدفنهم في قبر جماعي حفروه في الحديقة المقابلة لمنزلهم المدمر، بيد ان الاكفان ظلت بارزة فوق سطح الارض لضحالة الحفرة. ولكن الناجين من سكان القرية عادوا اليها في المساء ودفنوهم بشكل لائق.

ولم يتبق من عائلة باسورتا سوى كومة من اكياس القمامة السوداء التي حمل كل منها رقما خاصا، وقد احتوت على الملابس التي كانوا يرتدونها عند مقتلهم، وقد تحولت كلها الى لون الدم.

■ عن الصنداي تايمز■



● من يوقف البربرية الصربية الجديدة؟

■ اسرة اختبأت في غرفة محصّنة فأتتها القذائف من السقف

■ الطفلة لم تتعرف على جثث عائلتها من هول الصدمة

■ السكان وجدوا انفسهم امام خيارين: الموت بالرصاص او بالقذائف

بقلم: ماري كولفين - كوسوفو

مشهد درامي

كل ما عرفته باسورتا جاشاري ابنة الحادية عشرة، هو ان قذائف المدفعية قد توقفت عن السقوط على منزلها، ولكن اصوات القذائف والانفجارات ما لبثت ان عادت بضجيجها المرعب.

حشرت باسورتا نفسها تحت الطاولة التي اعتادت ان تستخدمها والدتها لتصنع لها الخبز. وما هي الا دقائق حتى انهار سقف المنزل عليها وبدا لها وكان الجدران تنفجر، وساد المكان صمت رهيب، خرجت باسورتا من بين الانقاض وهي تنادي على امها.

وفيما كانت تبكي وتصرخ، استطاعت ان تزحف الى خارج المنزل المدمر، فوجدت شقيقاتها ليري (١٠ سنوات) وفاطمة (٨ سنوات) وبليرينا (٧ سنوات). فحاولت ان تهزهن ليفقن من نومهن العميق، فاكتشفت انهن يرقدن النوم الابدي، وقد تضرجت اجسادهن الصغيرة بالدماء.

ثم عرجت على اشقائها سيلفيت (٢٠ عاما) وعفيت (١٧ عاما) وباسم (١٤ عاما) وبليرين (١٢ عاما) الذين كانوا دائما يعجون بالقوة والحيوية، فاكتشفت انهم اصبحوا، الآن جثثا هامدة.

واخيرا، ذهبت الى امها فريدة ذات الشعر الاسود اللامع والصوت الجميل الذي اعتادت على سماعه ينادي باسمها، فوجدتها مسجاة بلا حراك وقد تباعدت اطرافها عن بعضها.. فنادت باسورتا على امها، وكررت النداء، ولكن لا من مجيب!

لقد امضت باسورتا تلك الليلة وطوال اليوم التالي، وحيدة دون انيس الا جثث افراد عائلتها المتناثرة هنا وهناك ولم يتوقف سقوط الصواريخ الصربية حول هذه الانقاض التي كانت تعتبر منزلا قبل ساعات فقط.

العمل قد يعود الى السلطة من باب حكومة وطنية

«خيار رابين» ينقذ نتانياهو والمنطقة من المأزق الراهن

بقلم: ستيفن روزنفيلد

ابلغت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اخر اجتماع لها بهما انها تشعر بالمرض والاحباط من رفضهما الوصول الى اتفاق. اذ ان سنوات طويلة من الدبلوماسية الاميركية وصلت الى طريق مسدود.

ويعتبر نتانياهو في الاساس صاحب توجهات توسعية ويعارض من حيث المبدأ قيام دولة فلسطينية، كما يعارض مبدأ الارض مقابل السلام الذي ايدته الولايات المتحدة طوال الثلاثين عاما الماضية. اما ياسر عرفات فلم يحسن التصرف في قضايا الامن الاكثر حساسية بالنسبة للاسرائيليين. وكانت النتيجة التي لا مفر منها عدم توصل الجانبين الى اي اتفاق.

ومع ذلك، فانها نتيجة غير مقنعة وليست حتمية بالضرورة. فاذا ما حدثت تغيرات في مواقف الجانبين، يصبح بالامكان التوصل الى اتفاق. ولكن هذا الامل ليس ببعيد، بل انه واقعي وقابل للتطبيق.

استراتيجيات واعدة

فبالنسبة لاسرائيل، فان الامر يتطلب وجود حكومة ذات توجهات سلمية وتمثل القاعدة العريضة لجمهور الناخبين الاسرائيليين.

وبالنسبة للفلسطينيين، فان الامر يتطلب وجود درجة كبيرة من الجدية في التعاطي مع امور الحكم، وهو الامر الذي لم نره حتى الان.

ويمارس رئيس الوزراء الاسرائيلي الحكم بناء على فكرة جذابة سطحيا ولكنها ملتبسة في نهاية المطاف، عن الفلسطينيين، فهو يعتقد انهم دمويون ولا يمكن الوثوق بهم، وان عرفات نفسه، انسان ارهابي لا يمكن اصلاحه.

ولا تخلو اتهامات نتانياهو من الصحة او الثقل السياسي، ولكن ربما يكون السبب في ذلك هو الاحباط. فطرح نتانياهو يفترض وجود عمق ثقافي واستمرارية للارهاب الفلسطيني، ولكني اجادل انها ظاهرة سياسية ومتغيرة بشكل او باخر.

ان تبني مثل هذا الطرح يستبعد بالضرورة اكثر الاستراتيجيات الواعدة لمكافحة الارهاب، اي منح الفلسطينيين مكاسب من النظام الجديد تجعلهم يشاركون بفعالية في مشروع التعايش على العكس من الوضع الراهن الذي يواجه فيه عرفات الكثير من التحديات والاصوات المعارضة.

الغاء اتفاق اوسلو

فشعور الفلسطينيين بالكراهية (تجاه اليهود) المبنية على مظالم تاريخية واخرى تخيلية لحقت بهم، سيبقى لفترة طويلة، ولكن يمكن احتواء اثره في المدى القريب من خلال يقظة الجانب الاسرائيلي وتحلي الجانب الفلسطيني بالصبر.

فرئيس الوزراء الاسرائيلي يرغب في الغاء اتفاق اوسلو الموقع بين الفلسطينيين وحكومة حزب العمل والذي يقود لقيام دولة فلسطينية. فهذه الاتفاقات تتطلب من اسرائيل اجراء المزيد من الانسحابات من الضفة الغربية اكثر مما يرغب به حزب الليكود الذي يعتقد ان تنفيذ هذه الانسحابات سيعرض امن اسرائيل للخطر.

وبدلا من اتفاقات اوسلو، يوافق نتانياهو على منح الفلسطينيين كيانا ضعيفا من الناحيتين السياسية والمناطقية ومجزءا بشبكة من الطرق العسكرية الاسرائيلية. ولن تكون لهذا الكيان صفة الدولة. وهذا الوضع سيظل مصدرا للمشكلات والاضطرابات. ولكن، من اجل تخفيف الاضرار، ينبغي على نتانياهو الاعتماد على تساهل الولايات المتحدة معه، وعلى قوة اسرائيل العسكرية والاقتصادية.

ولكن هناك الكثير من الاعتبارات الجدية التي تتنافى مع هذه السياسة، اذ ان من الخطأ ان يحرم الفلسطينيون ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين، من اقامة وطن خاص بهم. اضافة الى ثمن ذلك سيكون باهظا على شكل ارهاب او احتجاجات على نمط الانتفاضة بالنسبة للاسرائيليين وانتكاسة استراتيجية واشكال مختلفة من العنف بالنسبة للاميركيين.

خيار رابين

ومع ذلك، فثمة خيار افضل، اعتقد ان بالامكان ان نطلق عليه «خيار رابين». لقد كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتخذ مواقفا متشددة في قضايا الامن ومواقف اكثر مرونة (ولكن ليست اكثر تساهلا) في ما يتعلق بالقضايا السياسية. وطريقته يمكن ان تودي - في نظر الفلسطينيين الذين ينظرون للمشكلة بروح المسؤولية - الى ما يشبه الدولة.

فالقيادة الفلسطينية التي سترى ان اولوياتها القصوى قد روعيت، ستمتلك المزيد من السلطة والحوافز، لمعالجة قضايا الامن التي تمثل اولوية بالنسبة للاسرائيليين. وما كان ينبغي لعرفات المطالبة بحافز كي يفعل ما هو صحيح وضروري ومتوقع منه، ولكن الحقيقة السياسية تؤكد انه كذلك.

وفي الجانب الاخر، حيث ان هناك عيبا قاتلا في قلب سياسة نتانياهو يتمثل في عدم استعداده لمعالجة المظالم الاساسية للفلسطينيين. فمن الحماقة ان يعتقد نتانياهو ان بوسع اسرائيل ان توجه لهم الاهانات السياسية، وفي الوقت نفسه، تحصد تعاونهم الامني. فلا يمكن لذلك ان يحدث ابدا.

ان من شان السياسة التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، ان تضعف - كما اكتشفت مادلين اولبرايت مؤخرا - احتمالات اتخاذهما موقفا تفاوضيا واحدا.

حكومة وحدة وطنية

ولكن المؤسسة السياسية التي تستند اليها هذه السياسة تترنح، فقد فقد ائتلاف ليكود الحاكم ثقله البرلماني بخروج وزير المالية ووزير الخارجية من الائتلاف، اضافة الى احتمال استقالة وزير الدفاع. وفي ظل التغيرات السياسية المتوالية في اسرائيل، يمكن ان يعود حزب العمل ثانية الى الحكم من خلال ائتلاف اخر او حكومة وحدة وطنية تضم الكثير من اعضاء حزب العمل.

وربما يكون زعيم حزب العمل الجديد ايهود باراك، اقرب ما يكون لزعيم الحزب الراحل اسحق رابين الذي كان - شانه شان باراك - رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي وذا رؤية سياسية براغماتية. ومن جهة اخرى، فان استمرار نتانياهو في الحكم قد تصبح عليه اشارة استفهام كبيرة، ان خسر تاييد الاحزاب اليمينية الدينية.

لقد اصبحت اسرائيل - وفي الواقع المنطقة كلها - امام مقدمة طريقين: فاما طريق نتانياهو او طريق رابين. ويكمن الفرق بينهما في الاستعداد الذي ابداه الاخير لاخذ الاهداف السياسية للفلسطينيين بعين الاعتبار، وتقوية العناصر الفلسطينية التي تريد انهاء الحروب مع اسرائيل، والتفرغ لبناء دولة خاصة بهم. انه خيار يستحق ان نبذل كل جهد من اجله وان ننتظر تحقيقه، ولو طال الانتظار.

■ عن الواشنطن بوست ■

■ من الحماقة اهانة الفلسطينيين ومطالبتهم بالتعاون الامني

● نتانياهو

■ الليكود يسعى لالغاء اوسلو لان الانسحاب يهدد امن اسرائيل

مؤتمر لندن محاولة لجذب تركيا الى الحضن الاوروبي

مشاعر متضاربة للاتراك تجاه اوروبا

■ انقرة حققت خطوات كبرى باتجاه تحسين صورتها ■ دعوات اوروبية لابقاء القارة ناديا مسيحيا

لا بد وان يتحول المؤتمر الاوروبي في لندن الى مضيعة للوقت، ويعود هذا الامر بصورة كبيرة الى رفض تركيا لحضوره فالهدف من هذا الجهد، هو جعل الاتراك يشعرون بانهم يشكلون جزءا من خطط توسيع النادي الاوروبي، وذلك بالرغم من خيبة الامل التي عانوا منها في ديسمبر الماضي في لوكسمبورغ وذلك عندما وضعوا في موقع خاص (سيء بالنسبة لهم) في اخر صف الدول المتقدمة للعضوية، وخلف بعض الدول التي تمثل التقدم الاقتصادي مثل سلوفاكيا وبلغاريا واذا ما اعتقد الزعماء الاوروبيون ان الكبرياء التركي يمكن ترضيته من خلال مأدبة غداء مع ملكة بريطانيا في قصر باكنغهام وبفرصة الاختلاط مع الاعضاء الحاليين الخمسة عشر والاحدى عشرة دولة المتقدمة للعضوية، فانهم يكونون بذلك مخطئين، فالاتراك الغاضبون غاضبون وبالتالي هل اخرجوا من اذهانهم فكرة الانضمام الى اوروبا؟

[illegible]

٥٠ عاما مضت، وهو يعتبر الرجل الثاني بعد تورغوت اوزال، رجل الرؤى والتحديث الذي يترأس حزب الوطن الام، ويجسد بين الرغبة في اقامة اقتصاد قائم على مبادئ حرية السوق، ومجتمع علماني التقاليد والقيم الاسلامية.

وبالرغم من ان يلماظ يجعل الناس يدركون انه يصوم رمضان ويصلي في المسجد الا انه لا يعتبر من الاسلاميين وبالنسبة لمعظم الاوروبيين يبدو وكانه لا يختلف كثيرا عن اي سياسي عادي فهو يرتدي بدلات انيقة ويستخدم تعبيرات مقتضبة.

الدفاع عن القضية التركية

كما يبدو ايضا في وضع يؤهله بصفة خاصة للدفاع عن قضية تركيا في بروكسل فهو يتحدث اللغة الالمانية بطلاقة ويعود الفضل في ذلك الى الوقت الذي امضاه في احدى المدارس الالمانية الثانوية في اسطنبول، ودراسته في [illegible]

[illegible]

الى اعجاب الاوروبيين لانه بدا جادا ومخلصا تجاه تحسين سجل تركيا الاسود في مجال حقوق الانسان كما عقد اجتماعا جيدا مع رئيس وزراء اليونان الداعي للتحديث، كوستاس سيميتيس (الذي يتحدث الالمانية ايضا) واولا وقبل كل شيء فانه قد حصل على نوع من المباركة من هلموت كول المستشار الالماني الذي صرح في سبتمبر الماضي بان تركيا يمكن لها في «نهاية المطاف» الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وقال يلماظ بحماس «ان هذه تعد نقطة تحول في علاقتنا بالاتحاد الاوروبي».

[illegible]

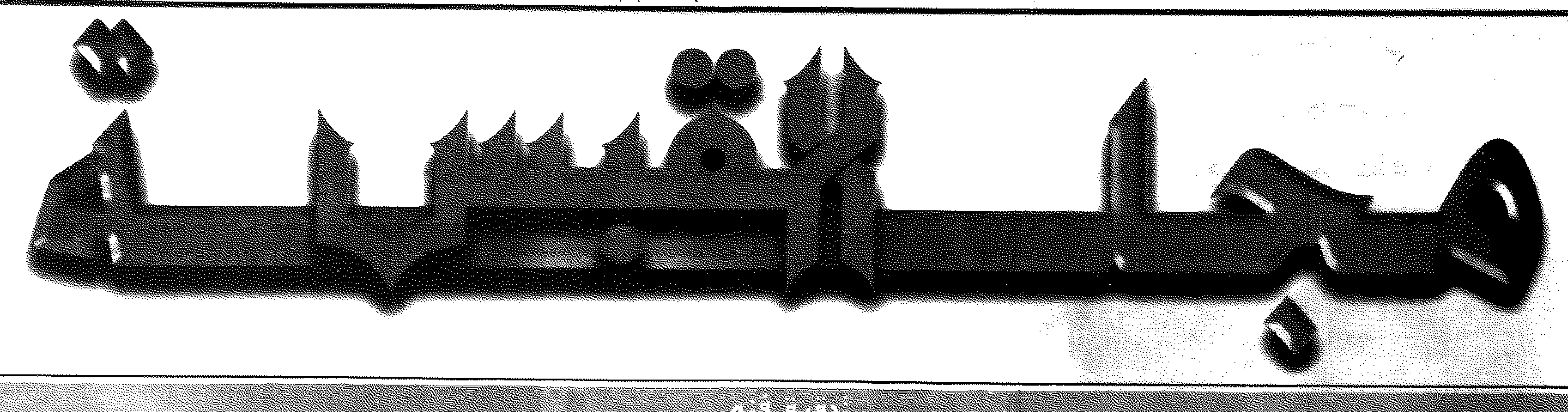
المستوى نفسه مع الدول الاوروبية الاخرى الساعية للحصول على عضوية الاتحاد الاوروبي.

خيانة كول

ولقد اغضب هذا الامر يلماظ حيث قال انه يعتقد ان كول قد خانه كما اصبح يلماظ الذي يترأس ائتلافا حكوميا يعاني مسبقا من [illegible]

[illegible]

■ عن الايكونوميست ■



مجلة القبس

تحقيق فني

صنعت نجوما وجعلتهم مشاهير

ادوار العمر في حياة النجوم

لكل فنان عمل معين يعتبره افضل اعماله على الاطلاق، وآخر يعتبره غلطة لن تتكرر في المستقبل، معظم النجوم يتفقون في تحديد الاعمال الاكثر نجاحا والاكثر قربا اليهم، ولكن بالنسبة للاعمال التي لايرضون عنها فهناك من حددها وهناك من لم يحددها منعا للاحراج

سألنا مجموعة من النجوم عن افضل اعمالهم التي ساهمت في نجوميتهم وانتشارهم الفني اضافة الى رضائهم عنها واعتزازهم بها

● عادل امام يفضل «الارهاب والكباب»

● ليلى علوي تفضل «الحجر الداير»

● يسرا «لاتسألني من انا» افضل افلامي



● محمود عبدالعزيز و«الكيت كات»





● نبيلة عبيد «سقطت في بحر العسل»

■ عادل امام: لا انسى «الارهاب والكباب» ولست راضيا عن «الهلفوت»

■ نبيلة عبيد: «وسقطت في بحر العسل» رواية ناعمة في زمن المشاكل

■ احمد زكي: «ضد الحكومة» .. و«اربعة في مهمة رسمية»

■ محمود عبدالعزيز: ابدعت في «الكيت كات» و«الصعاليك»

■ لوسي: انا محظوظة لان ادواري كلها «رفيعة»

■ ليلى علوي: احب «الحجر الداير» و«انذار بالطاعة»

■ يسرا: «لا تسألني من انا» .. و«الراعي والنساء»

■ حنان شوقي: بدايتي الحقيقية مع «شياطين الشرطة»

في البداية التقينا مع نجم النجوم الفنان عادل امام وسألناه عن افضل اعماله بالنسبة للمسلسلات والسينما والمسرح فقال: انه يعتبر مسلسل «احلام الفتى الطائر» علامة متميزة ويليه «دموع في عيون وقحة»، وبالنسبة للسينما (حتى لايطير الدخان) لانه يتناول قصة الشباب وظروفهم المادية ومن يكون المسؤول وما هي الطريق للكسب السريع.

ويضيف: لا انسى فيلم «الارهاب والكباب، واللعب مع الكبار و«المتسول» و«الحريف»، وبالنسبة للمسرح اعتبر ان (مدرسة المشاغبين) علامة في تاريخ المسرح التجاري وفي الفترة الاخيرة اعتبر مسرحية (الزعيم) احسن مسرحة واجرا مسرحية لهذه الفترة.

اما بالنسبة للادوار التي لم يرض عنها الفنان عادل امام فيضع في مقدمتها فيلم (رجب فوق صفيح ساخن) و(الهلفوت).

ادوار ذات مستوى

وسألنا النجمة الكبيرة الفنانة نبيلة عبيد فقالت: لقد قدمت ادوارا كثيرة ذات مستوى جيد ونجحت كلها لانها ذات مضمون وعمق فني ومنها «وسقطت في بحر العسل» الذي اخرجه صلاح ابو سيف في اواخر السبعينات.

كانت الرواية ناعمة جدا وفي وقت طغت فيه المشاكل الاجتماعية على الشاشة ويليه فيلم «ولايزال التحقيق مستمرا» قدمت فيه شخصية تنطوي على قدر كبير من الجرأة وتوالت الافلام الناجحة مثل العذراء والشعر الابيض، و«ارجوك اعطني هذا الدواء» و«التخشيبة» و«الراقصة والسياسي» والفيلم الذي اعتبره من العلامات المميزة هو فيلم «كشف المستور» لان القصة جديدة وجريئة.

ضد الحكومة

وسألنا النجم احمد زكي عن افضل ادواره فقال: لقد قدمت ادوارا كثيرة ذات مستوى فني جيد ونجحت كلها ولذلك فانا لا استطيع ان افرق بين هذه الادوار او احدد الافضل ومن بين هذه الادوار دوري فيلم «ضد الحكومة» فقدمت خلاله نموذجا لمحام قذر، ولكنه يتحول الى شخصية اخرى حينما يقع ابنه في الحادث نفسه، فالشخصية الانسانية شديدة التنوع والجمال..

وطبعا افلام كثيرة لها مكان عندي على سبيل المثال «اربعة في مهمة رسمية» و«النمر الاسود» و«التخشيبة» و«الباشا».

حجر ليلى علوي

● وسألنا الفنانة ليلى علوي فقالت:

ـ احب الادوار الى فيلم «الحجر الداير» و«الهجامة» و«انذار بالطاعة» وفيه قدمت مشهدا اظهر خلاله وانا انظر الى حبيبي في الفيلم وهو ينقل بسيارة الاسعاف الى المستشفى واقفل الشباك وانا زعلانة جدا ولكن فجأة استدير واحطم زجاج النافذة واصررت ان اقوم بنفسي بكسر الزجاج ونقلوني الى المستشفى واصبت بالرعب من منظر الدماء وقام الدكتور بعمل الغرز المطلوبة بيدي وكان المشهد طبيعيا جدا.

واما بالنسبة للتلفزيون فاعتبر مسلسل «العائلة» عملا مشرفا اما المسرح فلا يوجد عملا يذكر وكلها اعمال تجارية.

محمود عبدالعزيز

وسألنا الفنان محمود عبدالعزيز عن افضل ادواره فقال:

ـ طبعا فيلم (الكيت كات) اعتبره علامة مميزة في تاريخي الفني لانه يطرح قضية مثيرة للضحك والحزن في نفس الوقت، مما يشعر المشاهد بضرورة تغيير الواقع وهذا هو الدور الحقيقي للفن ومن الادوار المحببة الي «ثلاثة على الطريق» و«دنيا عبدالجبار» و«البحر بيضحك ليه» و«الصعاليك» و«القبطان» واعتبر افلام الفترة الاخيرة احب الافلام الي.

يسرا .. الراعي والنساء

● وتتحدث الفنانة يسرا قائلة احب الادوار وافضلها هو فيلم «الراعي والنساء» وفيلم «لاتسألني من انا» للمخرج اشرف فهمي الذي زففت فيه كممثلة لاول مرة امام الفنانة القديرة شادية والذي يمثل مرحلة هامة في مشواري الفني، وايضا فيلم «امرأة آيلة للسقوط» و«حرب الفراولة»، اما بالنسبة للتلفزيون فاعتبر «مسلسل رأفت الهجان» عمل مشرفا ومن افضل ادواري التلفزيونية.

شريهان

وتتحدث الفنانة شريهان قائلة:

ـ اعتبر فيلم «العذراء والشعر الابيض» نقلة كبيرة لانني كنت سجينة ادوار الطفولة وفتح هذا الدور ابوابا جديدة في عالم السينما فتنبه المخرجون لي لأقوم بادوار مهمة ولا انسى فيلم «الطوق والاسورة» و«الحب والرعب» و«سوق النساء» و«يوم حار جدا» وبالنسبة للتلفزيون مسلسل «حسن ونعيمة» ولا انسى فضل الفوازير على كنجمة وبالنسبة للمسرح فمسرحية «علشان خاطر عيونك» ومسرحية «شارع محمد علي».

لوسي محظوظة

الفنانة لوسي تعتبر نفسها محظوظة لان كل الادوار التي قامت بها ذات مستوى فني رفيع بمثل «الحب في الثلاجة» وفيلم «ليه يابنفسج» وفيلم «سارق الفرح» وبالنسبة للتلفزيون مسلسل «ليالي الحلمية» هو بداية حقيقية ويليه مسلسل «ارابيسك» وللمسرح مسرحية «بوم شيكا بوم».

نجلاء فتحي

● وسألنا الفنانة نجلاء فتحي عن افضل الادوار التي قامت بها فقالت:

ـ هناك اعمال كثيرة مثل اول ادواري في فيلم «الخيتي» لانني قمت بدور فتاة ناضجة وفيلم «حب لايرى الشمس» ثم قدمت فيلم «الجراج» وحصلت به على جائزة احسن ممثلة وهذه الافلام اعتبرها مرحلة هامة ونقلة فنية كبيرة ومسلسل «الف ليلة وليلة».

حنان شوقي

● اما الفنانة حنان شوقي فترى ان افضل اعمالها هو فيلم «شياطين الشرطة» وتقول لانه بدايتي الحقيقية و«دماء على الاسفلت» ومسلسل «ليالي الحلمية» الذي قمت فيه بدور قمر بنت زينهم السماحي وهي شخصية اخذت عدة مراحل فترة الصبا وفترة الفتاة الجامعية وهذا الدور اجمل الادوار واحبها لي وبالنسبة للمسرح مسرحية «المنولوجست».

صافيناز دياب

حوار

يجيد العزف على ٢٤ آلة موسيقية متنوعة

محمد الخياط: اخاطب الآلة كأنها ابني





● الفنان محمد الخياط



الاحساس بالموسيقى يحتاج الى اذن موسيقية متميزة كي يستطيع الانسان تذوقها والاستمتاع بها، وهذا الاحساس يولد مع الانسان ثم ينميه بالممارسة والدراسة والتعلم.. ولقد بدأ محمد الخياط هوايته الموسيقية بآلة الدرامز قبل خمسة وعشرين عاما، استطاع ان يتعلم العزف على اكثر من اربعة وعشرين آلة موسيقية مختلفة، ولم يكتف بذلك بل تعلم كيفية اصلاحها والتخاطب معها بشفافية وحس مرهف.

كيف تعلم محمد الخياط هذه الهواية؟ وكيف دخلت الى بيته؟ هذا ما سنعرفه من خلال هذا الحوار

■ «الصليب الاحمر» و«البيه السباك» اهم اعمالي

قبل ٢٥ سنة

● كيف كانت البداية؟

ـ بدايتي مع الموسيقى عندما كنت في السادسة من عمري، حيث كنت اعزف على آلة الدرامز ومن ثم بدأت انمي هوايتي بالممارسة والعزف في المدرسة الى ان دخلت معهد الموسيقى في لبنان ثم اكملت تعليمي في المعهد العالي للفنون الموسيقية في جامعة كامبريدج في انكلترا.

ويضيف الخياط: تخصصت على آلة الغيتار، ولكن الات النفخ ورثتها عن جدي حين كان قائدا للفرقة الموسيقية الحماسية في جبل لبنان في الثلاثينات.

٢٤ آلة موسيقية

ومن عدد الآلات الموسيقية التي يجيد العزف عليها يقول لنا الخياط انه يعزف على ٢٤ آلة وترية والات نفخ وجميع انواع الطبول بما في ذلك الاورغ والبيانو.

● ما هي اقرب الآلات الى نفسك؟

ـ آلة الفلوت لانها تعكس الاحساس الداخلي واتنفس بها، واستطيع مخاطبتها من قلبي.

البيه السباك

ومن اهم اعماله يقول محمد الخياط: عملت مع الفنان سيد زيان في مسرحية البيه السباك، وكثير من المسلسلات التاريخية التلفزيونية وبرامج المسابقات والاعياد الوطنية للسفارات، واشار الخياط الى ان اقرب الاعمال لنفسه مشاركته مع اكثر من ١٢٠ عازفا من عدة دول مع الصليب الاحمر بمناسبة العالم الاسراع بالافراج عن الاسرى.

ملك تايلند

ويضيف انه قام بعزف احدى مؤلفات ملك تايلند الموسيقية، حيث انه يعشق ويهوى الموسيقى، وذلك بتكليف من السفارة التايلندية في الكويت التي اعطته شهادة شكر وتقدير.

ومن كيفية تعلم الخياط اصلاح هذه الالات يقول: هذه الالات حساسة ودقيقة جدا وتحتاج الى كثير من الصبر والرقة في التعامل معها، وانا لا استخدم الآلة للعزف فقط ولكني اتخاطب معها، وارعاها واحافظ عليها كأنها ولد من اولادي لذلك هي قريبة جدا الى نفسي وهناك الفة خاصة بيني وبين كل آلة اعزف عليها.

■ ارعاها واحافظ عليها كأنها اولادي.. بالصبر والرقة في التعامل

عبد الكريم الصالح

دبوس

فنانة مطربة قابلوها في محطتنا الغنائية بمناسبة شريطها الجديد، المذيعة مبتدئة وفناننا ما تعرف تتكلم.. او ان فيه شي عاقد لسانها.

من ٨ ـ ١٠ واحنا ما استفدنا اي شيء من الحوار، كلمة ورد غطاها وسين وجيم وبس، وبعدين اغنية جنا قاعدين بتحقيق مو استديو اذاعي غنائي.

اذا كان فيه مشكلة او الفنانة ما تدري شنو تقول.. شنو ذنبنا نتعذب ساعتين علشان تطلع هي في لقاء ما فيه الا ا... ا... اا!!.

احمد

اسرار ساخنة

سر اكتئاب نجمة سينمائية

نجمة سينمائية تعيش حالة اكتئاب شديدة بسبب تدهور علاقتها بخطيبها الذي لم تعلن عن اسمه، والذي انقطع عن مقابلتها او الاتصال بها، ويتهرب منها بعد ازمتها مع زوجها السابق بعد رفضها الرجوع اليه. وتحاول النجمة اقناع خطيبها بانها لم تقصد خداعه باخفائها امر زواجها السابق، وذلك عن طريق عدد من صديقاتها ولكن الخطيب مصر على انهاء علاقته بها لان ما حدث صدمة الى نفسه.

مناسبات

فرصة لصفاء القلوب ونسيان الهموم

.. والرجال يشاركون زوجاتهم فرحة «عيد الام»



عيد الام، يوم تعيش من خلاله الام اسعد لحظات حياتها وهي ترى ابناءها وزوجها يحتفلون بها، وسط جو من السعادة والسرور، كما انها فرصة لصفاء القلوب ما بين الزوجين لان للزوج دور كبير ومطلوب في مشاركة الابناء وحول هذا كان لنا هذه اللقاءات مع العديد من الرجال الذين لهم مشاركة في هذه المناسبة

■ الهدية ليست بثمنها بل في معناها الحقيقي

● رمضان احمد محمد قال: الرجل يشارك المراة في عيدها الذي تستحق التكريم فيه لانها مثلما اعطت ابناءها فقد اعطت زوجها الكثير فالمراة هي رمز للتضحية والولاء والحب والحنان كما ان للزوج مشاركة عظيمة لزوجته، لانها في هذه اللحظات سوف تشعر بان الدنيا من حولها قد احتفلت بها، وانا احد الازواج الذين يحتفلون بهذه المناسبة العزيزة، حيث ساقدم لزوجتي اغلى هدية والتي لاتعبر عن ثمنها قدر ما تعبر عن مشاعري الغالية اتجاهها خاصة وان ابنائي سوف يسعدون ويفرحون عندما يرون ذلك.

الحب الصادق

● ويقول محمد كاكولي: مشاركة الزوج لزوجته في هذا اليوم العظيم تعتبر من اهم الاشياء لانه من خلال ذلك يعبر عن مشاعره واحاسيسه وحبه الصادق لها لانه عندما يشاركها في ذلك فسوف يضيف لجمالية حياته الاسرية وسط فرحة ابنائه وزوجته حياة سعيدة تنعم بالامن والاستقرار والسعادة واعتقد انه لو تنازل الازواج في هذه اللحظات لزوجاتهم وقدموا لهن في هذا اليوم هدية الحب والتقدير على ما تقدمه لابنائها وزوجها لعشنا حياة زوجية سعيدة دوما.

فرصة لحل الخلافات

● ويرى طاهر النجادة ان عيد الام يعتبر فرصة كبيرة للازواج تجاه زوجاتهم لحل الخلافات فيما بينهم واعادة الروح لحياتهم الزوجية من جديد في يوم عظيم كهذا، فانا اعتقد انه لو فكر كل رجل في ذلك لمسحنا جميع الخطايا و الذنوب فيما بين الزوجين وكم تكون الحياة اجمل لو رأينا ذلك.

حنان الام لايعوض

اما محمد احمد سيكا فقال: كما هو متعارف ان الام اعطت الكثير وضحت من اجل ابنائها وزوجها فجاء اليوم الذي لابد ان يرد الابناء والزوج جزءا بسيطا من هذه الرعاية، من اجل ان تشعر الام بانها هي كل شيء في الوجود، فهي التي ربت وسهرت الليالي من اجل رعايتنا فحنان الام لايعوض.

دور بارز

● ومحمد المطيري يؤكد بان الام او الزوجة لهن دور بارز في الاسرة، فالام لها الولاء والطاعة لما قدمته طوال حياتها من رعاية وحرص على ابنائها، كذلك الزوجة لابد ان نشعرها بانها لها دور في المجتمع وفي البيت ايضا فلولا الام لما وجدنا ابناء صالحين لانها هي التي ترعى الابناء وتربيهم على الخلق الحسن، بمشاركة والدهم، فالاحتفال بهذا اليوم هو شعور طيب من الزوج تجاه الزوجة يشعرها بان لها الفضل في كثير من الامور الاسرية كما يشجعها على المواصلة وعدم هضم حقها في المجتمع، ومشاركتها في هذه المناسبة تضفي جوا خاصا على الاسرة وسط فرحة ابنائه وزوجته.

مشاعر متبادلة

● ويؤكد احمد حسن على ان الرجل لابد ان يشارك المراة في عيدها يقول: فهي تستحق التكريم لانها اعطت الكثير وضحت من اجلنا بالكثير، فلابد ان تاتي اللحظة لتقديم هدية حب وولاء لها وتجديد المشاعر بمشاركة الابناء، وذلك لنشعرها بانها هي كل شيء في البيت ولها تاثير ايجابي فعال، فالاحتفال بعيد الام ما في اجمل منه لانه احساس متجدد ومشاعر متبادلة.

مبارك العبدالهادي - ناصر المهلهل

■ مشاركة الرجل عرفان بدورها وتضحياتها وسعادة للابناء
■ الاحتفال بالمناسبة تجديد للمشاعر وانعاش لروح الاسرة

● محمد كاكولي





● طاهر النجادة ● محمد سيكا ● رمضان احمد محمد

الامومة .. ليست مجرد عاطفة غريزية



● هل يوجد ما يعوض حنان الام

هل عدت يوما الى البوم صور العائلة لترى فيه طفولتك؟ .. هل توقفت مرة امام صورة ذلك الطفل الجميل وهو يحبو في اشهر حياته الاولى .. ثم تساءلت : من هذا الطفل انا ام اخي؟ فياتيك الجواب بسرعة «هذا انت يابني عندما كنت في الشهر السابع من عمرك، لقد كنت ولدا شقيا يملأ البيت بصياحه طوال النهار، ولا يهدأ ابدا الا عندما اغني له فيغمض عينه وينام، ولكن لفترة قصيرة بعدها يصحو اكثر نشاطا واشد اصرارا على سماع اغنية جديدة.

في اشهر حياة الطفل الاولى يتعلق باليد التي تمتد لتهزه في فراشه، وبالصدر الذي يضمه في حنان اليه، وبالوجه الذي يبتسم له ويخفف عنه الامه اذا مرض، فتلك هي اللحظات التي تنمو فيها اعظم عاطفة في الدنيا.. عاطفة الحب بين الطفل وامه، فهو لايرى امامه غيرها ولا يرتاح لسواها، ولا يغمض له جفن الا اذا احس بوجودها بجواره وانفاسها الهادئة تدغدغ وجهه واصابعها تداعب جبينه، وكل ام لاتريد ان يفوتها ذلك اليوم الذي يخطو فيه طفلها خطواته الاولى، او منظر اول سن تنبت في فمه الصغير، او تلك الكلمة الجميلة وهي تخرج من شفتيه عندما يناديها «ماما» وهي طالما اشتاقت لسماعها طوال تلك الاشهر التي حملته فيها.. وارضعته وسهرت معه وحدها عندما ينام كل من في البيت ويصحو وحده.

فعاطفة الامومة، ليست مجرد عاطفة غريزية يشعر بها الطفل نحو امه وتشعر بها نحو طفلها، ولكنها ايضا عاطفة تنمو وتقوى ويصبح لها جذور عميقة تمتد الى اغوار النفس البشرية.

تضحيات ضخمة

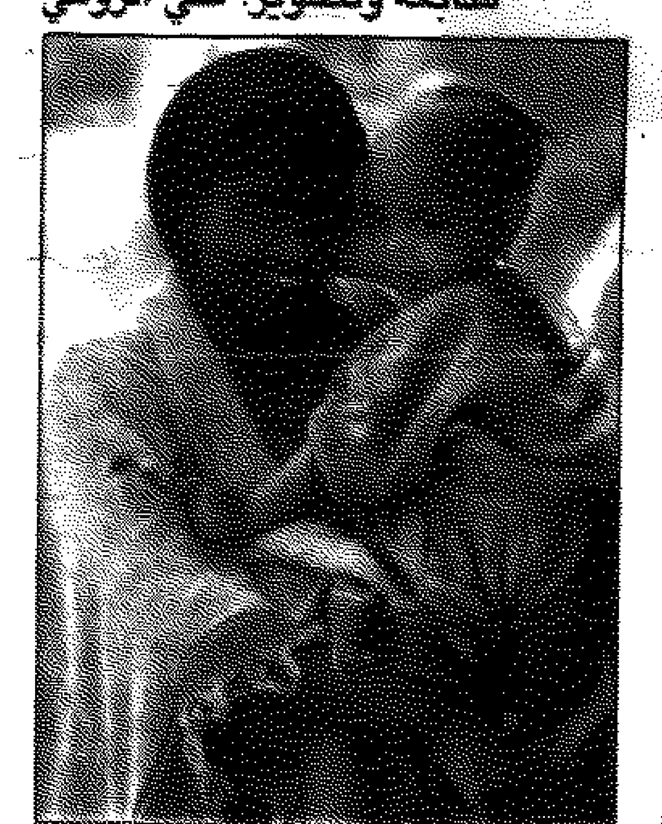
وقد يتساءل البعض : «ماذا تفعل الام العاملة التي يضطرها عملها الى ترك طفلها في رعاية غيرها؟» والواقع ان التي تترك طفلها عند اقاربها او مع مربيته او في دور الحضانة، حتى هذه الام تستطيع ان تعطي طفلها من الحب والعطف والرعاية اثناء وجودها معه ما يعوض عن الساعات التي امضتها بعيدا عنه، فيكون طفلها شغلها الشاغل عندما تعود الى بيتها.

ليس هناك قوة تستطيع ان تمحو من ذاكرة الابن تلك التضحيات الضخمة التي قدمتها امه في اشهره الاولى وان الاحاسيس والانفعالات التي طبعت في عقله ستبقى دائما وابدا الحافز الذي يدفعه الى تقديم كل مايملك من حب وحنان لهذه الام التي احبته وافنت حياتها من اجله مثل هذه الام وحدها هي التي تستطيع ان تعيش مع ذكرياتها السعيدة طوال ايام حياتها، وهي وحدها التي تستطيع ان تعود الى البوم صور العائلة وتتطلع الى ابنائها في حنان، وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة تحمل كل معاني الحب والعطف.

متابعة وتصوير: علي الرومي



● هل تدرك كم تشقى لاجلنا



● احبك يا امي

تحقيق

ما يخطر وما لا يخطر على البال.. وحتى الصديق الغائب هناك

في سوق الجمعة «كل ساقط له لاقط»

■ السوق فرصة لالتقاء اصحاب الهوايات

■ تحف واحجار كريمة ونحاسيات خليجية وفارسية وهندية

سوق السلع القديمة له متعة وميزة خاصة في التجول بين الانواع المختلفة من السلع القديمة من ملابس واثاث وتحف واحجار كريمة، وباختصار كل ما يخطر ببالك من اشياء، وربما بعضها لا يخطر ببال احد يجدها هناك، واما عن المتسوقين فمن كل المستويات وكل الانماط وكل الجنسيات، وكل شخص تريد ان تجده بعد فراق طويل تجده هناك.. وكل مشغول بشيء معين يبحث عنه.

عدسة مجلة «القبس» تجولت هناك وحاورت بعض مرتادي السوق.. وكانت هذه هي المحصلة

الجميع يفترش الارض، وهي اماكن مخصصة تمنح للبائعين لعرض ما لديهم من بضاعة، التقينا ناصر الناصر من محبي التحف القديمة، [illegible]

الغاوي يعرف ما يريد

اما لمن تبيعها - يصر الناصر - لبعض الراغبين والذين يستهوون شراء هذه الحاجيات يسالون، وباقي الفرد منهم وهو يعرف بالضبط ماذا يريد، اما عن السعر فالهاوي الذي يهوى هذه التحف والاشياء القديمة عندما ينظر لها يعرف قيمتها، وهناك بعض التحف حقيقة لا تقدر بمال، لان لها قيمة تاريخية وكل شخص له فلسفة خاصة منها.

وبخصوص مرتادي السوق يقول الناصر: ياتينا الباحث والدكتور والعامل والمدرس ومن كل المستويات، رجالا ونساء وشبابا، لانه - كما يقول - سوق وكل يرد عليه.

ومن بين الزحام التقينا الدكتور مصطفى ابوالنيل خبير في معهد الابحاث الذي يقول انا احرص دائما ان ازور السوق للاطلاع، لانني اهوى جمع التحف واللوحات والرسومات القديمة، واجد ضالتي من هذه الهواية هنا، من بين حاجات واشياء تعرض.



● د. مصطفى ابوالنيل







● هل تاتي وبمخيلتك شيء معين؟

- دائما ما تفكر بسلعة او تحفة معينة ولكنك لا تجدها، ففي بعض الاوقات تجد اشياء افضل لتنسيق الحاجية الاساسية التي اتيت لشرائها والعكس صحيح.

متعة التجول

ومن الهاوين ايضا التقينا ابراهيم زكي الشولي مدرس يقول بصراحة التجول هو بحد ذاته متعة وقضاء وقت بالنظر والبحث عن المقتنيات وتحف قديمة مثل العملات القديمة والساعات والفضيات والنحاسيات وبعض اللوحات والمصوغات [illegible] والفارسية والهندية، وهي فرصة للتعرف على اصحاب الهواية والاطلاع على نماذج مختلفة من [illegible] [illegible]

عالم الحيوان

اعداد: احمد الحشاش

«صفحة متخصصة في الطيور والحيوانات والطبيعة، تطير معك في كل الاجواء وتتنقل في كل الجزر والانواء في عالم رحب مليء بالغرائب»

طبائع

كان اسمها قديما لدى العرب ظرافة

الزرافة وجدت منذ اكثر من ١٠ ملايين سنة

«.. قديما عرفها العرب ...سبوها الى الحبشة، وكان ...جميع معجبين بهذا الحيوان ...اسق فليس غريبا، وربما ...س محض مصادفة، ان ...ن اسمها قريبا من كلمة ...رافة، وقد اخذ علماء ...الحيوان هذا الاسم عن ...عربية فسموا هذا الحيوان GIRAFFA CAMELOPARDA اي «زرافة ـ جمل ـ فهد» ...حول معرفة طبائع ...خصائص هذا الحيوان ...ملاق كان لنا هذا اللقاء مع ...اد عبدالرزاق حسن استاذ ...م جيولوجيا وعلم حيوان ...حدثنا عن هذا الحيوان ...ملاق.»

● هل الزرافة اطول حيوان ... العالم؟

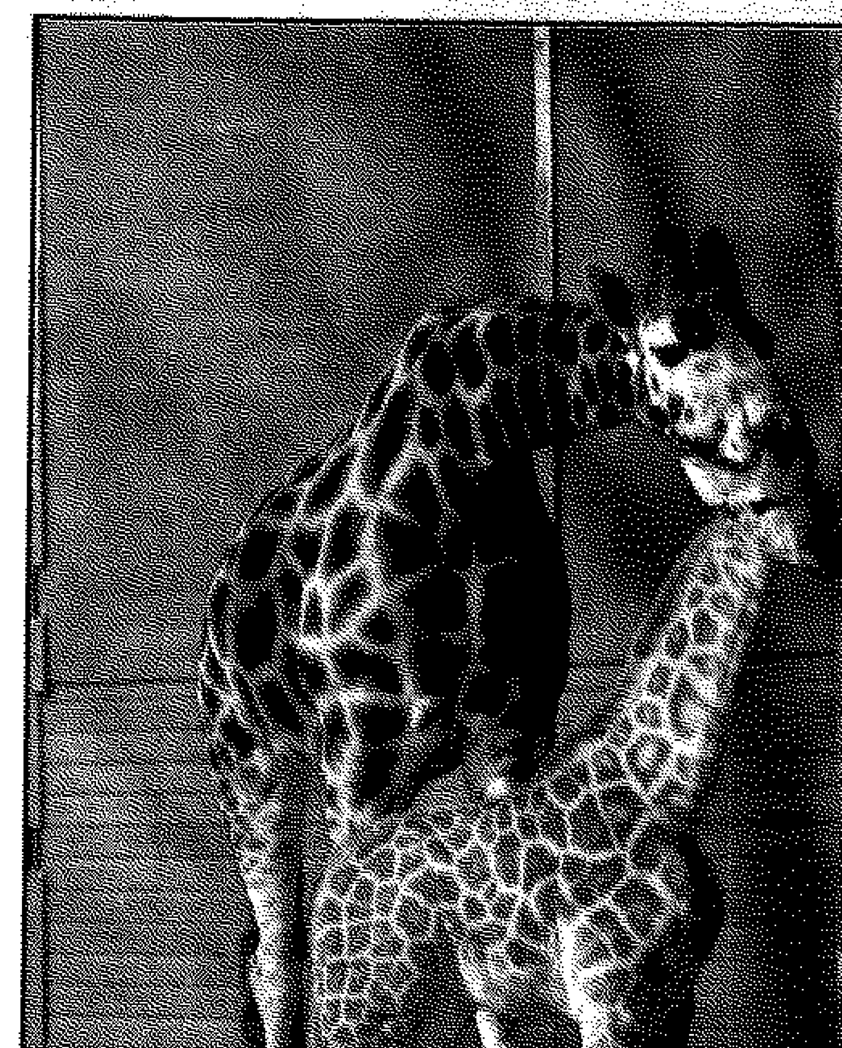
ـ لايمكن لاي انسان ان يخطئ ...زرافة حين يراها فهي اطول ...يوان في العالم، وقد يزيد طول ...زرافة الذكر عن خمسة امتار اي ...ايوازي ثلاثة امثال طول ...نسان، وهذا يعود الى طول ...نها، وقوائمها، ثم اننا نميز ...زرافة بطريقة انحدار ظهرها من ...لفيها الى مؤخرتها، ونميزها ...وق ذلك ايضا بالترقيط في ...دها وكثيرا ما يقال ان عنق ...زرافة وقوائمها تمكنها من اكل ...وراق من الغصون العليا في ...شجرة وهي بذلك تصل الى ...طعام الذي تعجز الحيوانات ...اخرى عن الوصول اليه، ...كنك اذا راقبت الزرافة وهي ...كل تجد انها تمد عنقها افقيا ...وازة صدرها، اي انها تتناول ...وراق من وسط الشجرة ...الية.

وهي بذلك ايضا تستطيع ...تصل حيث لاتصل ...يوانات اخرى باستثناء الفيل ...حصول على اوراق النبات ...سانها الطويل وشفتيها ...تحركتين.

برج مراقبة

● هل لعنق الزرافة الطويل ...ئدة أخرى؟

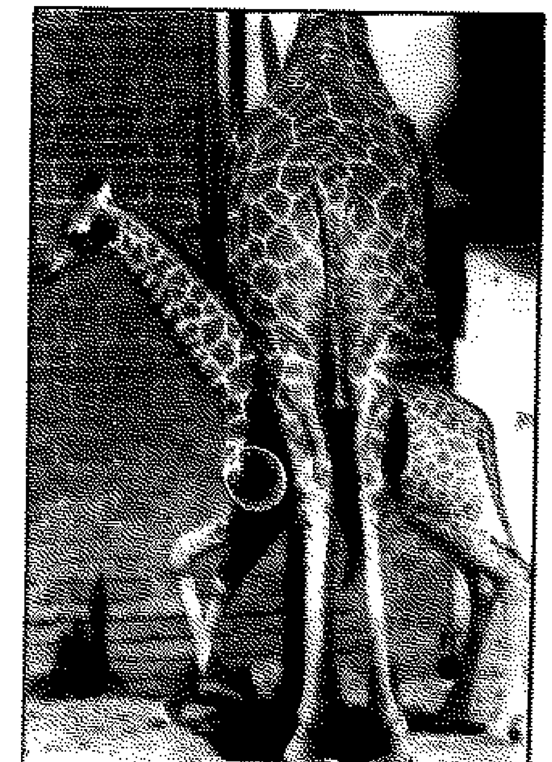
ـ لعنق الزرافة الطويل فائدة ...خرى، ان في اعلى راسها عينين ...بيرتين بحيث ان راسها هو ...ثابة برج مراقبة عال للتنبه ...خطر، ثم ان اذنيها كبيرتان ...يضا وبذلك يمكن ان نفترض ان ...ا سمعا قويا، ومع ان الزرافة ...بيرة الى هذا الحد فان رؤيتها ...يست سهلة حين تكون بين ...الاشجار ان جلدها الاحمر ...برتقالي بما فيه من بقع ...اتمة يختلط بالضوء والظلال ...ما ان الخط الاسود على قفا ...نقها يبدو كانه غصن شجرة



● حنان متبادل



● مجموعة من الزرافات



● مع صغيرها

النتيجة تحركا لطيفا من جانب الى جانب، يجعل الزرافة بتاثير حركة عنقها الطويل تبدو كانها سابحة.

● اين تعيش الزرافات هل في المروج ام الغابات الكثيفة؟

ـ الزرافات حيوانات افريقية وهي تعيش في المروج العشبية الجافة الممتدة من السودان والصومال في افريقيا الشرقية الى افريقيا الجنوبية وباتجاه الغرب الى نيجيريا مرورا بافريقيا الوسطى، وهي تاكل اوراق الاشجار التي تنبت في اراض شبه صحراوية ولاسيما الاكاسيا والنباتات الشوكية القصيرة وتستخدم اذنابها الطويلة التي تنتهي بخصلة من شعر لطرد الحشرات اللاسعة في افريقيا الوسطى، وهي تستطيع ان تقضي وقتا طويلا دون ماء لكنها لابد لها حين تود ان تشرب من ان تباعد بين قائمتيها الاماميتين لتصل الى الماء.

خرساء

● هل الزرافة اجتماعية الطبع؟

ـ في معظم الاوقات تعيش كمعظم الحيوانات ذوات الحوافر في قطعان تتالف عادة من ١٥ الى ٢٠ زرافة او من اكثر من ذلك في بعض الاحيان وقليلا ما تحدث الزرافات صوتا، وقد كان الناس يعتقدون انها خرساء لكننا نعلم اليوم انها تحدث اصواتا متنوعة، ولابد انها تستطيع ان تحدث ضجيجا قويا لان لها صندوق صوت كبيرا.

حذر شديد

● هل للزرافة عائلة حيوانية او قريب لها؟

ـ للزرافة قريب واحد لم يكن يعرفه احد قبل بداية القرن الحالي وهو الاوكابي الذي يعيش في الغابات الشاسعة على جانبي نهر الكونغو وهو اصغر من الزرافة الى حد كبير شبيه ببغل ذي عنق طويل، وله جلد ارجواني اللون املس مخطط بخطوط بيضاء على فخذيه ووجهه، وله لسان طويل وشفتان متحركتان لالتقاط اوراق النبات كالزرافة وله قرنان قصيران على جبهته.

الاوكابي حيوان شديد الحذر والحياء اول اوروبي عرفه هو السيد هاري جونستون الذي راى صيادين اقزاما في غابات الكونغو يرتدون قطعا من جلد حيوان لم يكن يعرفه وظن في اول الامر انه نوع اخر من حمار الوحش المخطط لكنه عرف الاوكابي بالذات في النهاية وقد تبين انه قريب للزرافة ومن جنسها.

■ يقارب وزنها ٧٥٠ كلغ وطول امعائها الدقيقة ٤٨ مترا
■ تكون فريسة سهلة للضواري حين تشرب الماء

رفيق.

● ما اعداء الزرافة والتي تخشى وجودها بالمنطقة؟

ـ العدوان الوحيدان اللذان تخشاهما الزرافة هما الاسد والفهد غير ان هذين الحيوانين يترددان في مهاجمة الزرافة اذا كانت مكتملة النمو، ان مجموعة من الاسود قد تفعل ذلك او لعل الاسد يحاول عادة ان يخطف صغارها ولكن هذا ايضا خطر.

دفاع الزرافة في رفستها فاذا هجم الاسد رفعت الزرافة ساقها الامامية وضربته بحافرها الثقيل.

الركض باكرا

وكم من اسد فقد اسنانه برفسة زرافة ام في دفاعها عن صغارها، وللزرافة قرون ايضا لكنها قرون صغيرة مغطاة بالشعر، لها عادة قرنان وقد يكون لها انتفاخ في الجبهة يشبه قرنا ثالثا من الامام وقد يكون لها قرنان اخران في المؤخرة مما يجعل مجموع قرونها خمسة.

● في اي شهر تتم ولادة الزرافة وهل لها اكثر من صغير في السنة؟

ـ تلد الزرافة الانثى صغيرا واحدا كل مرة في مارس او ابريل ويستطع الصغير ان يمشي خلال ساعة من ولادته وان يركض بسرعة خلال يومين او ثلاثة ولو انه لايفطم عن الرضاع قبل ان يبلغ الشهر التاسع، ولابد لصغير الزرافة ان يتمكن من الركض في سن مبكرة لان الزرافات تفر عند الاشارة الاولى للخطر وتسرع في ركضها.

● هل هناك طريقة تلجأ اليها الزرافة لحظة حدوث الخطر والفرار السريع؟

ـ لحظة حدوث الخطر تسرع الزرافة في ركضها والزرافات تركض بطريقة خاصة اذا انها تقوم بحركة تجعل قائمتيها في كل جانب تتحركان سوية بخلاف طريقة ركض الحيوانات الاخرى ذات القوائم الاربع، وتكون

تاريخ

الاكاب

في نهايات القرن الماضي، حصل حاكم اوغاندا الانكليزي، سير جونستون، على هدية من قبيلة «بيغمية» الكونغولية، عبارة عن جلد حيوان غريب لم يكن الاوروبيون يعرفونه حتى ذلك الوقت وقد اكد الزنوج انه يشبه الفرس. وبما ان جلده كان مخططا من بعض النواحي بالابيض والاسود، فقد ظن الاختصاصيون الانكليز الذين راوه انه يعود الى نوع مجهول من الحمر الوحشية (الزيبرا) وتيمنا بالحاكم الانكليزي، سمي هذا الحيوان بحمار جونستون الوحشي.ولكن سرعان ما اصابهم الذهول حين عثروا على احد هذه الحيوانات. لقد اكتشفوا انه نوع من الزرافات ولكن بعنق قصير وانه يشبه الى حد بعيد، اسلاف الزرافة المنقرضة من اكثر من ١٠ ملايين سنة!، وبما ان السكان الاصليين كانوا يسمونه اوكابي OKAPI فاطلق العلماء عليه اسم.. اكاب جونستون. يبلغ طوله ١،٨٥م وعادة تكون الانثى اطول بقليل من الذكر ومتوسط وزنه ٢٥٠ كلغ.

مسابقة الاسبوع

● كان سؤال العدد الماضي يدور حول الذئاب وعن فرائسها وقد تلقينا العديد من الاجابات الصحيحة، وبعد اجراء القرعة فاز الصديق عواد عبدالله الشمري بالجائزة، فنرجو الاتصال على هاتف رقم ٤٨١٢٨٢٢ (داخلي ٢٨٠) لتحديد موعد لاستلامها.

● اما مسابقة هذا الاسبوع فيدور سؤالها حول الزرافة وما اذا كانت تلد صغيرا واحدا او اثنين في السنة؟

ترسل الاجابات على فاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣ او تسلم باليد الى استعلامات «القبس» مع العلم بان الفائز سيحصل على عصفور كناري مغرد.

وحظا سعيدا للجميع

اسئلة القراء

جاءنا سؤال من عبدالله حسن يقول:

هل الفيتامينات غذاء بالمعنى الدقيق ومهم للحيوانات؟

ـ الدكتور محمد رضا اخصائي امراض الدواجن بالصحة الحيوانية يجيب عن السؤال بقوله: الفيتامينات ليست غذاء بالمعنى الدقيق للكلمة لكنها اساسية ويحتاج اليها الجسم بكميات قليلة جدا ليحقق التوازن الغذائي الذي يمنع الحالات المرضية الناتجة عن نقص هذه الفيتامينات. وهنا نعرف انها تنظم وظائف الجسم الطبيعية وتوجد في الخضار والفواكه الطازجة والبيض والحليب، لكن يجب اضافتها الى ماء الشرب بمعدل يوم كل اسبوع لان الكمية الموجودة في الاغذية الطبيعية [illegible]

حياة

متابعة الولادة من بدايتها حتى النهاية

الساعة ١٦.٣٠: كانت خيوط الشمس التي تضرب بلا انقطاع اشجار السافانا في محمية ماساي مارا الكينية قد فقدت شيئا من حرارتها. الزرافة تبحث عن مكان في السهل تضع فيه مولودها. المكان يجب ان يكون مفتوحا بالقدر الكافي الذي يجعلها تستطيع رؤية علامة اي خطر مقترب، ويجب ان يكون ايضا محميا.

الساعة ١٦.٤٠: الزرافة تتالم جسمها يؤلمها. وهي قلقة، رقبتها تتطاول لتشتم الخطر. الوليد، باندفاعة يائسة اخيرة ينجح في اطلاق سراح ذاته من رحم امه.

الساعة ١٦.٤٢: اخيرا تتخلص الام ووليدها من المعاناة، اطراف الوليد الغضة تلمس الارض. وليد الزرافة يسقط على الحشيش المشبعة تنفجر لقد ولد وصار على قيد الحياة.

الساعة ١٦.٥٠: اللحظات الاولى في الحياة وكذلك المشاعر الاولى. الزرافة تنحني لتطال وليدها وبكل الاهتمامات في عالم الحيوان. تبدا تنظيفه بلسانها. السماء صارت اكثر شحوبا، واخيرا تصبح صفراء. الليل يهبط ببطء الساعة ١٧.٣٠: الام ابقت طفلها واعتنت به وعليها الان ان تسرع لان الليل يرخي ستاره بسرعة.

الساعة ١٧.٤٥: الوليد يقف الان على قدميه. الام اطمانت اخيرا تستطيع الرحيل فرارا من الخطر. الوليد يرتجف فوق القامة المهتزة ويرضع بشراهة من ثدي امه عليه ان يقوي ذاته. لابد للام ان ترحل فالظلام يغطي [illegible] الساعة ١٨.٠٥: يحاول الوليد الذي [illegible] بعد بضع خطوات [illegible] الام [illegible] المساعدة مرة اخرى [illegible] الساعة ١٨.١٥ [illegible]

حطها الرحم من عل

[illegible]

● على قيد الحياة

● ترضع صغيرها

عذاء

الاشواك غذاؤها

● زرافات في المحمية

ان الغذاء الذي تفضله الزرافة هو اوراق الاقاقيا ACAA-CIA. ونظرا الى طول عنقها. فانها لا تعاني من اية مشقة لكي تصل الى الاوراق العالية، التي تلفها بلسانها. كما انها تاكل الاغصان الصغيرة واشواكها ولا تستطيع ان تاكل العشب وهي تحب الاشواك كثيرا وتفضلها عن باقي النباتات.

موهبة

انغلاق تام

● انغلاق تام للاذن

الاذنان، اللتان يبلغ طولهما اكثر من١٥ سنتم، مستقيمتان وكثيرتا الحراك، واما المنخران، العريضتان والمستطيلتان، فيمكن ان تنغلقا تماما. والشفتان ملتفتان مثل لسانها الذي يتمتع بقدرة هائلة على التمدد ولا يحس بوخز الشوك، والذنب الذي يبلغ طوله حوالي ٨٠سنتم ينتهي بخصلة من الوبر قد يصل طولها الى ٤٠ سنتم.

رقم قياسي

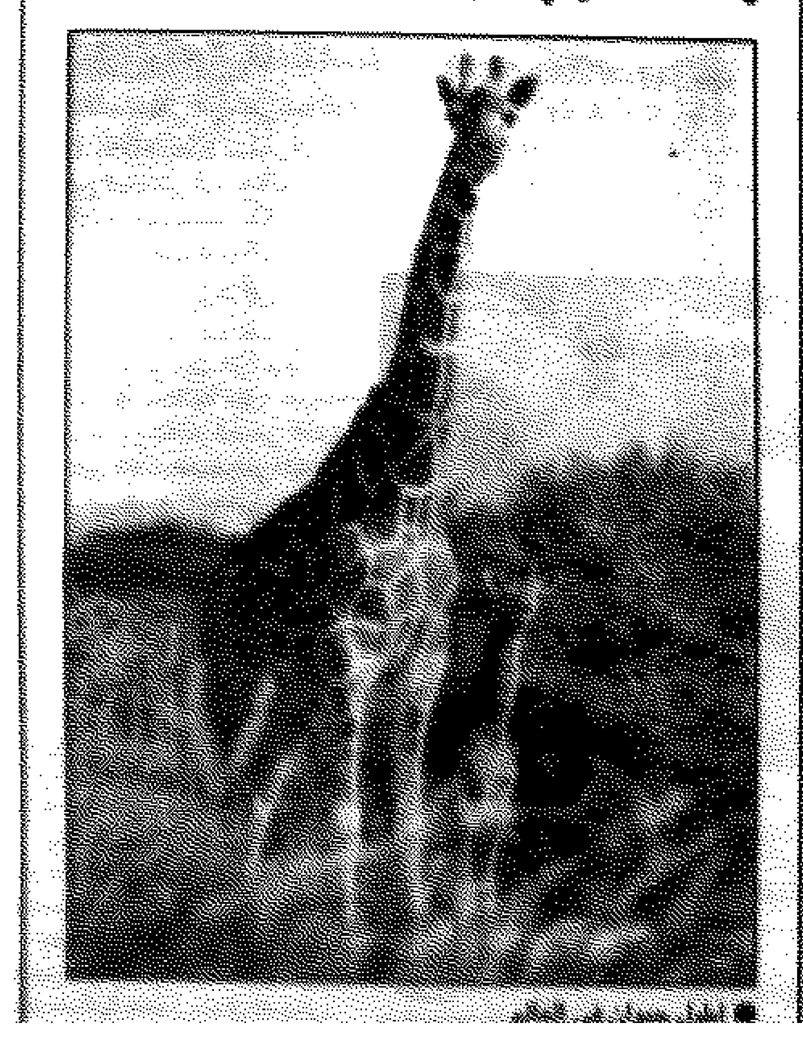
اذا كانت الزرافة تملك فقط ٣٢ سنا (والثديات تملك عادة ٤٤ سنا) فان عنقها فائق الطول: فقد تصل اطولها الى ٤٠٠ سنتمتر واخيرا بين الارقام القياسية التي يضربها هذا الحيوان على مستوى الطول. فلنذكر طول امعائه الدقيقة الذي يبلغ ٤٨ مترا وطول القولون الذي يبلغ ٢٨ مترا.

شكل

ناطحة سحاب متجولة

الزرافة حيوان لبون مجتر مزود بعضلات قوية. ووبرها، مثل وبر الفهد، مبقع بالبني او الاسود او الاصهب.

وتتميز الزرافة بطول اقدامها وعنقها، مما يجعلها اعلى حيوان في العالم «فالذكر، وهو اطول من الانثى، يمكن ان يصل طوله الى خمسة امتار ونصف المتر. كما ان وزنها يتراوح بين ٧٠٠ و٧٥٠ كلغ، وهناك زرافات يكاد وزنها يصل الى الطن» وسواء اكانت الزرافة انثى ام ذكرا، فهي تحمل على راسها قرونا يتراوح عددها بين الاثنين والخمسة. وهي حدبات عظيمة يكسوها لحم ووبر.



طب ولياقة وغذاء

،، صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات ،،

اعداد: د.عبدالخالق محمد

عيادة القبس

التشنجات الحرارية

لغز

● تعرض طفلي البالغ من العمر ٨ اشهر لتشنجات بعد ارتفاع حرارته.. فما سبب التشنجات الحرارية؟

(ك.ق - الخالدية)

***

- مازال ذلك يمثل لغزا حتى الآن.. وهناك عدة نظريات في هذا المضمار.. افترض بعض العلماء ان التشنجات تحدث نتيجة لاصابة طفيفة غير واضحة بالجهاز العصبي تسببها فيروسات معينة مثل فيروسات الوردية النخالية والحصبة الالمانية او ميكروبات مثل ميكروب الشيجيلا الذي ينتمي لمجموعة ميكروبات الدوسنتاريا.. ولكن مثبت حدوث تشنجات حرارية دون وجود اية ادلة مرئية او معملية على الاصابة بهذه الجراثيم ونظرية اخرى افترضت ان معدل ارتفاع الحرارة يتناسب طرديا مع احتمال حدوث التشنجات وكلما كان المعدل اسرع زاد احتمال حدوث التشنجات.. ولكن وجدنا في حالات كثيرة ان التشنجات تحدث اكثر من مرة بعد ثبات الحرارة عند القيمة العليا.. وحديثا ثبت ان هناك عوامل وراثية تتعلق بمدى حساسية اغشية العصبونات لارتفاع درجة الحرارة الذي يؤدي لبعض الاختلال في عمليات الايض مما يسبب التشنجات.

تأثير التشنجات على الذكاء

● هل تكرار نوبات التشنجات الحرارية يؤثر على الذكاء؟

(م. ل - حولي)

- لعل هذا السؤال هو اهم ما يتبادر لذهن الابوين اللذين عانى طفلهما من عدة تشنجات حرارية والحمد لله فنحن نؤكد ان التشنجات الحرارية في حد ذاتها سواء بسيطة او مركبة لا تؤثر على ذكاء الطفل وتكرارها لا يسبب له اية اعاقة طالما كان التشخيص سليما وتم تقرير العلاج المناسب.

● يجب تجنب ارتفاع درجة حرارة الطفل

علاج التشنجات الحرارية

● ما علاج التشنجات الحرارية؟

(س.ك - الاندلس)

- العلاج ينقسم الى ثلاثة اقسام:
الوقاية، علاج حالات التشنج نفسها، العلاج طويل الامد.

الوقاية

يجب تجنب حدوث ارتفاع شديد في الحرارة قدر الامكان وعرض الاطفال على الطبيب المختص فور الشعور بمرض الطفل.ينصح باستعمال المكمدات الباردة، وليس مخفضات الحرارة عند الاحساس بارتفاع درجة الحرارة وحتى العرض على الطبيب المعالج.

علاج حالات التشنج نفسها

اذا حدثت التشنجات فعلا، يمكن وضع راس الطفل تحت ماء الصنبور او عمل مكمدات ثلج فورا.

اذا استمرت نوبة التشنج الواحدة لاكثر من عشر دقائق ولم تستجب للاجراءات السابقة فيلزم نقل الطفل لاقرب مستشفى.

ويجدر بنا هنا ان نشير الى ان فترة عشر دقائق هي فترة طويلة نسبيا ويجب حسابها باستخدام الساعة وليس تقديريا. لان الثواني قد تمر كساعات اثناء حدوث التشنج.

العلاج الطويل الامد

هناك خلاف كبير بين المدارس العلمية حول جدوى اعطاء الاطفال المصابين بالتشنجات الحرارية ادوية مضادة للصرع، وان كان الاتجاه الاغلب، هو عدم اعطاء اية ادوية في حالات التشنجات الحرارية البسيطة الا اذا كانت هناك عدة عوامل مهياة ويفضل اعطاؤهم هذه العقاقير في حالات التشنجات المركبة خاصة مع وجود اكثر من عامل من عوامل الخطر.

مشاكل الاطراف

تشققات القدمين واليدين

● حك القدمين هو الفرق بين الاكزيما والصداف

● اعاني من تشققات في القدمين واليدين، بعض الاطباء وصفوه بانه صدفيه فما رأيك؟

(ل.ب)

- قد تكون الآفة مرض الصداف كما ذكر لك الاطباء في ليبيا، انما قد تكون نوعا من الاكزيمه المزمنة وما يميز بينهما هو الحك حيث ان الاكزيمه هي دوما حالة ننصح لها بعدم لبس الخفافات البلاستيكية، بل وحتى المصنوعة من المتبرعين بالدم للاجسام الصفيية لل HIV بدءا من عام ١٩٨٥ انخفض خطر انتقال المرض عبر نقل الدم وتقدر الان نسبته بـ ١ لكل ١٥٣,٠٠٠ حالة، ولكن هذا الخطر بالطبع يختلف من بلد الى اخر معتمدا على درجة حدوث المرض بين السكان ودرجة الثقافة بين الناس ودرجة حساسية الفحوص المجراة. النافذة الموجودة ما بين كسب الانتان وحدوث الاجسام الصفيية تؤدي لعدم كشف كل الحالات عند المتبرعين بواسطة وسائط الكشف الروتينية وللتغلب على هذه الصعوبة الكشف المباشر للحمة الراشحة او الـ RNA العائدة لهذه الحمه Viral RNA حاليا تجرب.هناك حمات راشحة اخرى مشابهة قد تنقل عن طريق الدم وهي الـ HIV2 وهو يمكن ان يسبب تناذر مشابه للايدز. ولكن بما ان هذه الحمة الراشحة لها حضور ضعيف جدا بين السكان بالدول الغربية فإن الكشف الروتيني لا يجري عليها . الجلد الطبيعي والاستعاضة عنها بالمصنوعة من القماش او انت تلبس مع جرابات قطنية كما وننصح ببعض المراهم مثل -Locasal en ولمدة طويلة.

جفاف الاطراف

● اشعر بجفاف شديد في ظهر اليدين وسطح القدمين كما اشعر بحكة شديدة فيهما في فصل الشتاء.. فما السبب؟ وما العلاج؟

(م.ع السرة)

- هذا الجفاف خاصة في فترات الصباح سببه ضعف الدورة الدموية وترك اليدين والقدمين مبللتين بالماء بعد غسلهما وعدم تجفيفهما بعناية ويرجع كذلك الى نوعية الصابون الذي يستعمل في الغسيل ويزيد الحالة الغسيل بالماء الساخن. وعلى ذلك يجب تجفيف اليدين والقدمين جدا بعد غسلهما واستعمال انواع جيدة من الصابون وعدم استعمال المواد العطرية والكولونيا على اليدين وعدم تعريضهما للبرد الشديد. وعند اشتداد حالة الجفاف يمكن استعمال صابون غليسرين ودهانات وكريمات عادية. وعند حدوث التهاب حاد واحمرار ننصح باستعمال دهانات الكورتيزون حتى لا تسبب اكزيمات مزمنة وننصح السيدات بالحذر من استعمال المنظفات الكيميائية في تنظيف الاواني والملابس لضررها الكبير على جلد اليدين ولتجنب ذلك يفضل استعمال القفازات.

وهل هو حامل او نشط ومسبب لتهيجات في انسجة العين المحيطة به؟

في حالتك لابد من تشخيص مدى تاثير الاصابة على العين وهل يتناسب مع ضعف الابصار الذي تشكو منه ثم يتم تحديد مكان الجسم الزجاجي وتحديد تاثيره على انسجة العين المحيطة به.

تمارين رياضية في الطائرة

● عند السفر الى الولايات المتحدة بالطائرة اقضي وقتا طويلا على مقعد الطائرة، مما يسبب لي ارهاقا شديدا والاما في الجسم.. فهل هناك ادوية او ارشادات للسفر الطويل؟

(م.م - المنصورية)

- لا تؤخذ ادوية ولكن هناك بعض التمارين التي تصفها شركات الطيران في بعض الاوقات للتخفيف من آلام السفر الطويل.

تمارين اليدين

١- توجيه راحة الكف الى الاسفل ومد الابهام نحو الرسغ واستنشاق الهواء ونفثه خلال ذلك وتكرار التمرين مع الكف الاخرى.

٢-توجيه راحة الكف الى الاعلى ومد كل اصبع نحو الاسفل واستنشاق الهواء ونفثه كل مرة.

٣- تدوير الرسغين عشر مرات باتجاه عقارب الساعة وبالاتجاه المعاكس.

٤- بسط اليدين ونشرهما.

تمارين الرأس

١- النقر بالاصابع نقرات خفيفة على قمة الراس وجانبيه.

٢- استخدام الانامل في تدليك الوجه من الصدغين الى الفكين.

٣- الضغط على الحاجبين بالانامل ومقدمة سبابتي الاصابع.

٤- استخدام اصبع واحد لتدليك العظام حول العينين من الاعلى الى الاسفل على جانبي الانف.

٥- استخدام اطراف الانامل في تدليك اسفل الفكين.

٦- تدوير الفكين الى اليسار خمس مرات ثم اليمين ٥ مرات.

٧- شد الاذنين بقوة ٣ مرات نحو الاعلى والخارج والاسفل والى الامام والخلف.

تمارين القدمين

١- تدوير الكاحلين ١٠ مرات باتجاه عقارب الساعة وبالاتجاه المعاكس.

٢- بسط مقدم اصابع القدمين الى الاعلى ثم شدها نحو الاسفل وتكرار ذلك ١٠ مرت لكل قدم.

٣- بسط القدمين على الارض ورفع العقبين ثم ارخاؤهما وتكرار ذلك ٣٠ مرة.

تمارين الرقبة والكتفين:

١- تدوير الرقبة ببطء خمس مرات في كل اتجاه وتجنب شدها بقوة.

٢- رفع الكتفين الى الاعلى نحو الاذنين ونفث الهواء خلال ذلك وانزالهما الى الاسفل وتكرار ذلك ٥ مرات.

٣- تدوير الكتفين الى الخلف ثم الى الامام ٥ مرات.

٤- الالتفات بالراس الى الخلف نحو المقعد من دون تحريك العطفين والاتجاه الى اليسار ثم الى اليمين وتكرار ذلك ٥ مرات في كل جانب.





● لا توجد ادوية للسفر الطويل ولكن فقط تمرينات رياضية

سلاح ذو حدين

الدواء خطورته كبيرة بغير استشارة الطبيب

كلنا تقريبا تناول الدواء اما لعلاج صحي او لعلاج مشكلة مرضية، ولكن من منا عرف ماذا ولماذا صرف له هذا الدواء على الخصوص؟

اسئلة نعتقد انه يجب على كل شخص معرفتها عندما يتناول الدواء بقصد الثقافة وللتحصيل الاستفادة المثلى من هذا الدواء عند استخدامه.

فالدواء بشكل عام عبارة عن مركبات تستعمل لعلاج ما او لتخفيف وازالة عوارض بعض الامراض وكذلك حدة الالام بالاضافة الى تصحيح وتعويض نقص بعض المواد الاساسية في جسم الانسان. اما مصادره فهي اما نباتية او حيوانية او يحضر كيميائيا في المختبرات. فدواء المورفين مثلا، يستخلص من نبات الخشخاش والانسولين من بنكرياس بعض الحيوانات. وحاليا، في نهاية هذا القرن، استخدمت التقنية الحديثة (الهندسة الوراثية) في تخليق وتصنيع الكثير من الادوية المهمة خاصة الانسولين البشري لعلاج السكر من دون ظهور العوارض الجانبية التي يسببها الدواء ذاته من مصادره الحيوانية، وايضا لتقليل النفقات الضخمة في استخراج الادوية بطرقها القديمة.

اما اسماؤه، فهي متعددة ولكنها مجملا تعتمد على ثلاثة اسماء رئيسية:

١- الاسم العلمي الرسمي للمادة الفعالة -GE NERIC NAME، حيث تسجل تحت الاسم نفسه في جميع الدساتير الصيدلانية العالمية.

٢- الاسم التجاري BRAND NAME وتستخدمه الشركات التجارية المنتجة لهذا الدواء وقد يكون هناك اكثر من اسم تجاري للدواء الواحد، وما يفرق هذه المنتوجات عن بعضها خواصها الصيدلانية مثل سرعة الامتصاص والمقدار الفعلي الذي يصل الى العضو او المكان المطلوب في جسم الانسان.

٣- الاسم الكيميائي -CHEM ICAL NAME يتناول وصف الدواء كيميائيا من خلال عناصره الاساسية، فهو يصف عادة اما على اساس تشابهه الكيميائي من حيث الاستخدام والتأثيرات البيولوجية.

وتكمن اهمية الدواء فيما ثلاثة منافع رئيسية:

اولا: تعويض النقص لبعض المواد الكيميائية الموجودة في الجسم.

يحتاج الجسم الى مستويات [illegible] مثل الفيتامينات والمعادن الاساسية، واي نقص فيها قد يسبب الامراض، وكثيرا ما تكرر على مسامعنا ان نقص فيتامين ج (C) يسبب مرض الاسقربوط، ونقص الحديد يسبب مرض فقر الدم (الانيميا)، بالاضافة الى ان بعض الهرمونات الرئيسية في الجسم يسبب امراضا مثل داء السكري ومرض اديسون وغيرهما كثير. ولمعالجة هذه الحالات المرضية يعطى الدواء بشكل صيدلاني مناسب حتى يعوض النقص.

ثانيا: الدفاع عن الجسم في المناعة ضد الميكروبات والخلايا غير الطبيعية:

يقوم الدواء بالدفاع عن الجسم ضد اي هجوم من الميكروبات مثل الفيروسات والبكتيريا والفطريات وغيرها. وتمنع هذه المجموعة نمو الميكروبات ومن ثم تدمرها قبل استفحالها وتكاثرها في الجسم. وتكمن فعالية هذا الدواء اما بقتل هذه الميكروبات مباشرة او ابطال انقسامها او تكاثرها. كما ان هناك ادوية تعمل على تدمير الخلايا غير الطبيعية مثل الخلايا السرطانية ذات الانقسام السريع في الجسم. وما يعيب هذه الادوية انها لا تستطيع ان تفرق بين الخلايا الطبيعية وغير الطبيعية وقت الانقسام السريع.

ثالثا: التعارض مع وظائف الخلية:

وتبقى هناك فئة من الادوية التي تستطيع التحكم في عمل الخلايا اما بزيادة نشاطها او تقليله عن المستوى الطبيعي ويتم ذلك بالتحكم في المستقبلات (RECEPTORS) الموجودة على خلايا الجسم البشري كما ان الجسم يفرز ايضا مواد كيميائية طبيعية تسمى (NEUROTRANSMITTERS) التي ترتبط بهذه المستقبلات، ومن ثم تقوم باثارة الخلية او تثبيطها حسب نوعية هذه المواد. ويستطيع الدواء الارتباط بالمستقبلات نفسها وبها، من خلالها يضيف على عمل هذه المواد الكيميائية او يمنعها من ارتباطها بالمستقبلات.

ولان هذه المستقبلات متوافرة على سطح خلايا الكثير من اعضاء الجسم البشري يقوم الدواء بعمله المطلوب منه، ولكنه في الوقت نفسه يؤثر سلبيا على اجهزة واعضاء اخرى في الجسم وهذا ما نسميه بالاعراض الجانبية للدواء.

ولتفنيد هذا الكلام، نذكر احد الامثلة الخاصة باحد الادوية التي تعمل على تقلص جدار الامعاء والذي تعالج به حالات مرضية معينة، فالاعراض الجانبية المصاحبة للعلاج مثل جفاف الفم واحتباس البول والصعوبة في الرؤية تسبب ازعاجا غير مرغوب به للمريض. وقد تكون هذه العوارض بسيطة ولا تستدعي وقف تناول الدواء، وقد تكون خطرة ويجب على المريض ان يوقف العلاج فورا بامر من الطبيب طبعا. وعلى الطبيب المعالج ان يقيم ويوازن درجة الاستفادة من هذا الدواء مع خطورة عوارضه الجانبية.ولكن اذا ما تبقت خطورة الاعراض الجانبية، يراجع المريض الطبيب فورا ليستبدل الدواء باخر اخف منه. وعادة ما تكون العوارض الجانبية مرتبطة بالجرعة الدوائية التي ياخذها المريض، فكلما زادت الجرعة زادت الاعراض الجانبية وبقوة.

الحذر من التفاعلات

واخيرا، يجب على المريض ان يحذر ايضا التاثير المسبب من التفاعلات بين الادوية وبعضها او الادوية والاكل، حيث ان مثل هذه التفاعلات اما ان تكون ايجابية ومفيدة للمواضي او ان تكون سلبية وخطرة [illegible] على ذلك تناول ادوية السكري التي تخفض من مستوى السكر في [illegible] [illegible] في الجسم [illegible] [illegible] [illegible] الى زيادة [illegible] [illegible] في ارشاد وتنبيه المريض بخطورة هذه التفاعلات.


● الدواء خطورته كبيرة بغير استشارة الطبيب

■ ثلاثة اسماء رئيسية لأي دواء: العلمي والتجاري والكيميائي

تنتقل عبر السعال والعطس

جرثومة السل الرئوي تبقى نشطة في الهواء لسنوات

تبعا لاحدث الاحصائيات الاميركية ومنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع مركز الاتحاد العالمي لامراض الرئة والسل الرئوي حيث ان ثلث المصابين لا تستجيب حالتهم الصحية للادوية فان العالم يواجه اخطر مرض معد وقاتل وهو مرض السل الرئوي حيث ان ثلث المصابين لا تستجيب حالتهم الصحية للادوية التي تستعمل لعلاج السل الرئوي ما يعني سرعة انتشاره، ففي حصيلة تعتبر الاخطر في تاريخ مرض السل، افادت منظمة الصحة العالمية بان المرض حصد ٣ ملايين شخص عام ١٩٩٥ وهي الاخطر في تاريخ مرض السل بالمقارنة مع حصيلة مطلع القرن (٢,١ مليون حالة وفاة) عندما كان المرض في اوج انتشاره.

واذا لم يكن هناك تحرك سياسي عاجل فان الوتيرة التي ينتشر بها المرض حاليا قد تؤدي الى اصابة نصف مليار انسان خلال خمسين عام المقبلة.

والجدير بالذكر انه لايوجد اي مكان في العالم يمكن ان يامن الانسان فيه من الاصابة بمرض السل الرئوي فجرثومة السل يمكن ان تصيب اي شخص اذا استنشق هواء ملوثا ببكتيريا السل، وهذه الجرثومة تنتقل عبر السعال او العطس ويمكن ان تظل نشطة في الهواء لساعات بل لسنوات ايضا. وقد اكتشفت جرثومة قبل اكثر من مائة عام وقد توصل الاطباء الى علاجها واكتشفوا ادوية كفيلة بالقضاء على المرض الا انها غير مستخدمة بشكل فعال ولا على نطاق واسع.

وسائل العلاج

ومن اهم وسائل العلاج الناجع هو العلاج قصير الامد تحت الملاحظة المباشرة وقد طبقت بنجاح في بعض دول العالم الا ان ١٠٪ من مرضى السل في العالم فقط يعالجون بهذه الطريقة لذلك فعلاج السل لايحتاج الى جهود علمية ناجحة بقدر ما هو بحاجة الى قرارات سياسية نافذة خاصة بالبلاد التي يكثر فيها انتشار هذا المرض التي يبلغ عددها حوالي ١٢ دولة من بينها جنوب افريقيا ، ساحل العاج، جمهورية الدومينيكان، روسيا ، الهند، اندونيسيا، البرازيل، المكسيك، وزائير والارجنتين.

الاسباب

ويرجع العلماء الاسباب لسوء الخدمات الصحية حيث معظم المرضى المصابين يتوقفون عن تعاطي الادوية للفترة الزمنية المحددة مما يسمح للبكتيريا بالنشاط من جديد لحدوث طفرة جينية تجعلها من مقاومة تلك المضادات الحيوية فضلا عن الخطأ الذي يقع فيه بعض الاطباء باعطاء الادوية [illegible] او غير [illegible] للاشخاص الذين [illegible] [illegible] هذه الادوية.

■ اهم مسبباته سوء الخدمات الصحية

المقاومة للمضادات الحيوية فقد اسهمت في المشاركة بسرعة انتشار هذا المرض، ولم تكتف بالقضاء على عدد اكبر من المرضى بل ايضا سببت في ارتفاع تكاليف العلاج الى اكثر من مائة مرة مضاعفة عن السابق وايضا من الاسباب التي ادت الى سرعة انتشار هذا المرض القاتل تطور المواصلات الجوية وزيادة الهجرات مما جعله يستوطن ايضا في الدول الغنية مثل نيويورك، لندن باريس، شيكاغو، ميلانو، واطلنطا، فضلا عن انتشار مرض الايدز الذي يقضي على مناعة الجسم.

وفي تقرير اصدرته منظمة الصحة العالمية عزت الوضع الحالي لهذا المرض الى الاهمال الفظيع في مكافحة السل في السبعينات والثمانينات وطلبت منذ عام ١٩٩٣ من العالم ان يتحرك بشكل عاجل كما طالبت الاطباء بالتاكيد من المرضى المصابين بالسل الرئوي من وصفهم للعلاجات المناسبة للفترة الزمنية المحددة.

ما مرض السل؟

هو مرض يصيب معظم اجهزة الجسم كالعظام، الكلى، المخ، والجهاز الهضمي، والجلد ولكن اخطر انواعه هو الذي يصيب الجهاز التنفسي والذي يعرف بمرض «السل الرئوي» الذي يعد من الامراض الاجتماعية التي تتاثر الى حد كبير بالظروف البيئية والمعيشية للانسان كالفقر وسوء التغذية والارهاق الشديد وادمان الخمر والمخدرات، وبعض الامراض المنهكة للصحة مثل السكري كلها عوامل تساعد على الاصابة بالمرض كما يمكن حدوث العدوى عن طريق شرب حليب الابقار المصابة دون غليانه او بسترته او العيش في بيئة غير صحية رطبة يكثر فيها عدد المصابين مثل مخيمات اللاجئين او الاحياء الفقيرة وكذلك في الاجواء الرطبة اذ ان ميكروب السل يموت سريعا في الهواء الطلق الجاف بوجود اشعة الشمس.

● ما دور المناعة في القضاء على مرض السل؟

هناك عدة عوامل في مناعة الجسم لمنع الاصابة بمثل هذا المرض فعند دخول ميكروب السل جسم الانسان السليم ويلتقطه فورا الناء هضمه او سعاله قبل ان يحدث اي ضرر وقد يقتله حمض المعدة اذا ابتلعه الانسان، واذا وصل الى الدم فقد تقتله كريات الدم البيضاء، وهكذا فان مناعة جسم الانسان تتحكم كثيرا في الاصابة بهذا المرض كما ان للمناعة المكتسبة عن طريق التحصين الوقائي بي سي جي دورا كبيرا في صد هذا المرض.

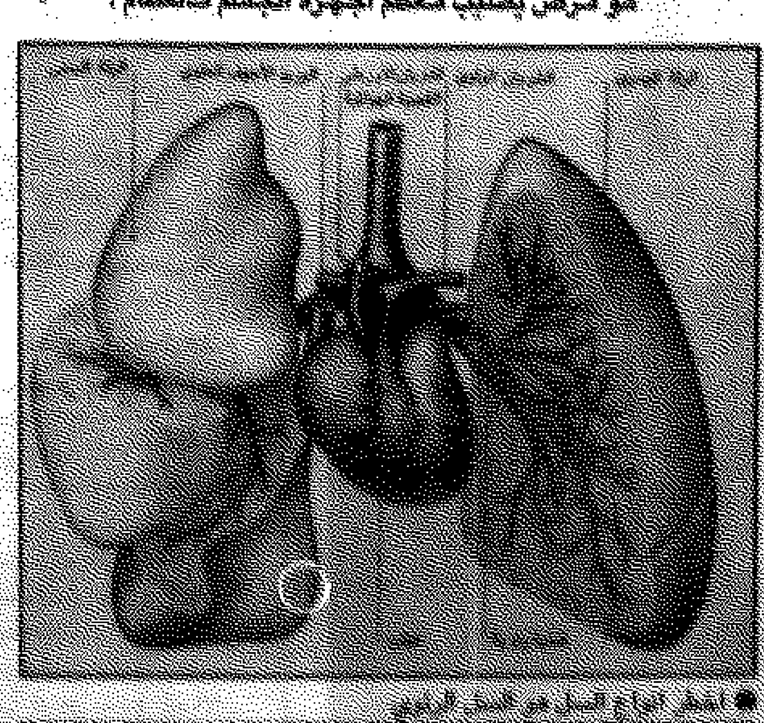
ما هي اعراض السل؟

يمكن التعرف على السل من اعراضه الواضحة التي تتمثل في الفتور العام ضعف الشهية، نقصان الوزن، ارتفاع طفيف في درجة الحرارة كثرة التعرق ليلا مع السعال الذي قد يصحبه بلغم واحيانا يكون مصحوبا بدم وايضا الام في الصدر عند التنفس العميق مع اللهاث، سرعة التعب عند القيام باي مجهود.

ما هو العلاج؟

يتم تشخيص المرض عن خلال التصوير الصورة الاكلينيكية للمصاب ثم اجراء فحص الجلد للتوبركلين وتصوير الصدر بالاشعة السينية وفحص البصاق مخبريا.

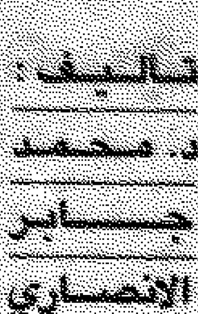
واذا تاكدت الاصابة بالسل الرئوي فانه يجب عزل المريض في المستشفى ان امكن او في المنزل ثم يبدا العلاج الذي يصفه الطبيب المختص فورا وهو عبارة عن مركبات متعددة مضادة لميكروب السل واهم اسلوب للعلاج الفعال بعد العلاج الطبي هو الراحة التامة للمريض في غرفة صحية يتجدد هواؤها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]


● اخطر انواع السل هو السل الرئوي

■ اجهزة المناعة في جسم الانسان تتحكم كثيرا في الاصابة بمرض السل الرئوي

العرب والسياسة: اين الخلل؟





١٢

تأليف: د. محمد جابر الانصاري

العرب والديموقراطية.. متى وكيف؟

■ النظام الديموقراطي وحده استطاع ان يقلص الفجوة بين الحلم السياسي والكابوس السياسي

...ت الانسانية اكثر اليوتوبيات السياسية مثالية (جمهورية افلاطون) ومدينة الفارابي الفاضلة. ...كانت تعاني في واقعها المعاش أسوأ انواع الحكم ...ادي الدكتاتوري. ولا تزال.

...يستطع اي نظام سياسي عملي توصلت اليه ...ة البشرية ان يقلص نسبيا هذه الفجوة الشاسعة ...لم السياسي المعلق في السماء، والكابوس ...سي الجاثم على صدر الانسان في الارض.. غير ... الديموقراطي.

... فكرة عبقرية، واختراعها نادر المثال كاختراع ... النفاث الذي رفع القلاع الفولاذية الطائرة من ... الارض الى اثيرية السماء، وحقق عمليا حلم ...ن في الطيران.

... كانت الديموقراطية من تلك الافكار العبقرية ...ة على اختراق وتجاوز التناقض في الواقع من ... تقريب والجمع بينها في توليفة أسمى واكثر ذكاء ...ة ورحابة، فكما جمعت نظرية النسبية لدى ...ين، مثلا، بين نقائض المادة والطاقة ونقائض ... والزمان في مفهوم متكامل، وتوليفة عبقرية جامعة ... التناقض والتضاد الى تآلف وتكامل، استطاعت ...راطية ان تؤلف بين مختلف انواع التعدديات ...رضات في الاجتماع الانساني - الذي كان مخيرا ... بين الاستبداد او الفوضى والفتن لا غير - ضمن ... عملية قادرة على التجسد والصيرورة في ...خ، فقربت بين الحلم المثالي والمعاناة اليومية ...ن على اديم الارض، «هنا» و«الآن» لا في وعد بعيد ...وتوبيا. ومنذ «اختراع» الديموقراطية، وانسانها ... الاختيار بين الاستبداد والحرية، لا بين ...داد والفوضى الدامية كما كان حاله قبلها. او كما ...ل بعض الشعوب. ومنها نحن العرب، الى اليوم.

... بوتقة الديموقراطية تحولت الحرية من صرخة ...حرية خارج إطار الزمان والمكان الى ممارسة ...ية، لكنها مسؤولة ومنضبطة. فتحقق رهان ...قراطية الفلسفي في تحويل الضدين: الحرية ...زام، او الحرية والمسؤولية. الى حقيقة مشتركة ... على الحياة، والنمو والانطلاق.

... ان الفارق لسوء الحظ بين اختراع الديموقراطية ...راع المحرك النفاث، هو ان المحرك النفاث يمكن ...يراده من اكثر النظم ديموقراطية الى اشدها ...تورية. اما النظام الديموقراطي ذاته فليس من ... نقلها بهذه السهولة.

...قد ظهرت الدعوة، مؤخرا، في الاوساط العلمية ...وية العربية الى ضرورة التفكير في كيفية ...نبات» التكنولوجيا في الارض العربية، بدل ...ها ونقلها.

...تقد ان كان ثمة مشروع جاد لاقتباس الديموقراطية ...، فلا بد من التفكير، وبجهد اكبر، في كيفية ...نبات» الديموقراطية في الارض العربية، بكل ما ... مفهوم الاستنبات من شروط وتهيئة بذور، وتربة ...

[illegible]

... ان الديموقراطية ليست نبتة منعزلة عن تربتها ...ها وسمائها. وهي ليست مجرد ثمرة يمكن ان ...

[illegible]

السلمية، والتزمت بشروطها واعدت نفسها للاختبار العملي في تجربة الحكم.

٣ ـ مراعاة الحكم وتحسسه لرأي وإرادة الاغلبية في البلاد، والاحتكام اليها عند الضرورة، وفيما يتعلق بالقضايا الاساسية والمصيرية. وذلك باسلوب التوافق السياسي العام ان امكن حسب طبيعة العلاقة بين السلطة والمجتمع بالنجوء مباشرة الى استشارة اهل الحل والعقد من ممثلي القطاعات الحقيقية الفاعلة او اعتماد الاسلوب التمثيلي في مجلس تشريعي وهذا هو الخيار الامثل في نهاية المطاف للاخذ برأي الاغلبية.

٤ ـ واذا كانت الديموقراطية عملية اخذ وعطاء، ولا تكون الا برضا الاطراف المعنية كافة، حاكمة ومحكومة، فإن من اهم الشروط التي يجب ان تلتزم بها القوى المجتمعية والاطراف الشعبية المشاركة، القبول بكافة شروط العملية الديموقراطية سواء مع السلطة، او فيما بينها، والالتزام بعدم استخدام الديموقراطية مطية لاحتكار السلطة باي شكل كان وعدم توسل العنف: هذا شرط يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في التجارب العربية خاصة لان خرقه سيعني بالمقابل الاخلال بالشروط الثلاثة الاولى من جانب السلطة تلقائيا. هكذا فإن الديموقراطية من مسؤولية القوى الشعبية مثلما هي من مسؤولية الحكم. ويجب الا تعني فقط حق المعارضة في انتقاد السلطة والدولة والحط من هيبتهما، فلا ديموقراطية في دولة مضعضعة كما سنوضح بعد قليل.

وكما اسلفت، فإن هذه الشروط متواضعة وتمثل الحد الادنى من اجل استنبات الديموقراطية عربيا، وهي شروط سياسية ودستورية وقانونية يؤمل توفرها بالحوار والاقناع.

غير ان للمسألة جانبها السوسيولوجي الاخطر، وهو تحديدا: اذا كانت السلطة والقوى الشعبية ـ حتى لا نقول المعارضة ـ تنتمي في اصولها المجتمعية الى تكوينات وبنى عصبوية مما هو معلوم وسائد في النسيج المجتمعي العربي، ولم تتطور اجتماعيا وحضاريا بما يؤهلها لتمثل الديموقراطية واستيعابها فهل نتوقع منها ان تلتزم بتلك الشروط» شروط الحد الديموقراطي الادنى؟ هذه مسألة لا بد من اخذها جديا بعين الاعتبار وهي التحدي الاكبر امام الديموقراطية في الوطن العربي ذلك ان اية قوة سياسية، ايا كانت ايديولوجيتها وشعاراتها المعلنة، لا بد ان يتحكم فيها، في التحليل النهائي القاع السوسيولوجي الذي تنتمي اليه. فهذا ما تنطق به في التاريخ العربي المعاصر مختلف التجارب السياسية العربية من تجربة العسكر الى تجربة الاحزاب ذات التكوين العصبوي الى تجربة القوى الدينية ذات الاصول الريفية. لقد جاءت كلها باسم الديموقراطية في البداية، ثم انتهت للتعبير عن مصالح وعقليات وسلوكيات اصولها المجتمعية التقليدية، بغض النظر عن الراديكالية التي تتظاهر بها في خطابها السياسي المعلن.

بكلمة مختصرة: لا ديموقراطية بلا ديموقراطيين، وهي هنا تعني الجماعات اكثر مما تعني الافراد، فالجماعات اساسا هي المعول عليها لانها هي التي تملك الحسم على الساحة السياسية. من هذه الزاوية تبدو مسألة الاعداد الجماعي للديموقراطية مسألة طويلة الامد تستغرق اجيالا من التحول المجتمعي التنموي والتحضيري التقدمي ولا توجد في التاريخ بطبيعة الحال حلول سحرية، وفاقد الشيء لا يعطيه.

نظرية «حرق المراحل» شعار ثبت فشله بسقوط الاتحاد السوفيتي



● المشاركة في العملية السياسية تحددها ظروف كل بلد وأنظمته

ونظرية حرق المراحل شعار ثبت فشله بسقوط الاتحاد السوفيتي ومنظومته وها هي ذي روسيا تبدأ مسيرة الديموقراطية والرأسمالية من مراحلها وشروطها البدائية والاولية الفقة ولا بد من اشباع كل مرحلة من مراحل التطور حسبما تتطلبه طبيعتها.

انني ادرك قسوة هذا التحليل ومدى ما يمكن ان يولده من احباط بشأن مستقبل الديموقراطية في بلادنا العربية على المدى القريب، ولكن ان ندرك ما يجب علينا عمله للمدى البعيد، وما نستطيع ان نحقق وما لا نستطيع خير من تعلة النفس بالاماني غير المؤسسة على الواقع الصلب والتي يسبب لنا اجهاضها احباطا اكبر. والعقدة السوسيولوجية في المسألة الديموقراطية العربية متعددة الابعاد، وهذا إلماح مكثف اليها وسنعود اليها في النهاية بمقاربة اوسع. ولكن طالما ان هذه العقدة قد طرحت علينا في هذا الموضع: المدى الزمني التاريخي لنمو الديموقراطية، فلننظر في بعض اعتبارات هذا العامل التاريخي.

اولا: لا بد من استقرار سياسي واجتماعي طويل الامد للبدء بالتجربة الديموقراطية، ذلك ان الديموقراطية لا تزدهر في اجواء الاضطرابات والانقلابات. واية حركة ديموقراطية تستعجل التطور السياسي بالاضطراب والانقلاب فإنها تقضي في الواقع على نفسها، قبل ان تقضي على السلطة المستبدة التي تحاول ازاحتها.

حتى الثورة الفرنسية ـ وهي ثورة ديموقراطية اساسا ـ احتاجت الى حوالي قرن لتاسيس نفسها ديموقراطيا، لانها توسلت العنف في العقود الاولى من قيامها. اما في بريطانيا فقد امكن تحقيق انطلاقة ديموقراطية مبكرة واسبق من فرنسا، لان الاستقرار السياسي في بريطانيا ساعد على تطوير النظام الملكي الدستوري من الداخل وبالتدريج فكانت التجربة الديموقراطية البريطانية هي النموذج والقدوة للتجارب الديموقراطية في العالم.

اما في روسيا حيث طمحت الثورة البلشفية الى «الديموقراطية» بالعنف الثوري ـ الديموقراطية الشعبية ـ فقد قام النظام السوفييتي وانتهى ـ وحلم الديموقراطية ما زال حلما بالنسبة لشعوب روسيا والشعوب التي احتلتها..

ويحار الباحثون في شؤون الديموقراطية في العالم الثالث بالنسبة لظاهرة الديموقراطية الهندية.. كيف يمكن تفسير وجود ديموقراطية متصلة ومستمرة ـ رغم كل التحديات ـ في بلد آسيوي فقير ومزدحم بالسكان كالهند؟

ان السر ـ في تقديري ـ يعود الى جذور فلسفة «اللاعنف» السارية بعمق في صميم التراث الهندي والتي احياها المهاتما غاندي في ثوب سياسي جديد مع حركة التحرر الوطني وفي اطار «حزب المؤتمر».

وما «اللاعنف» اذا ترجمناه سياسيا وعصريا؟ أليس هو اعتماد الحوار والتطور السلمي وحل الخلافات بروح التسوية والتفاهم التي هي جوهر التعاطي الديموقراطي؟ ثم أليس اللاعنف هو ضمانة الاستقرار السياسي الاجتماعي الى ان يغمر ديموقراطيا؟

لقد تجنبت الهند بـ«اللاعنف» مخاطر الانقلابات والثورات التي بعثرت الطريق الديموقراطي في العالم الثالث. ورغم ان الصين تبدو اكثر قوة وتماسكا، الا انها تبدو «متخلفة» بالنسبة للهند ديموقراطيا وسياسيا. الفارق الاساسي ان ظروف التطور السياسي في الصين قد ارتبطت بالعنف الثوري، بينما تمسكت التجربة الهندية باللاعنف السياسي، اي بالتطور السلمي.

واكبر تهديد للديموقراطية الهندية سيكون انجراف الطوائف الهندية ـ المتعايشة حتى الآن باللاعنف ـ الى دوامة العنف الطائفي، كما يحدث الآن في بعض مناطق الهند بين السيخ والمسلمين والهندوس.

وبنظرة الناظر الى تجاربنا السياسية العربية ليس من الصعب ان نلاحظ ان الدول العربية التي شهدت استقرارا اطول، حتى في ظل نظمها التقليدية، هي اليوم اكثر انفتاحا وتقبلا للتطور الديموقراطي (الاردن، المغرب) بينما الدول التي دخلت في دوامة العنف الثوري او اضطرتها ظروفها الى ذلك فهي الابعد عن الامكانية الديموقراطية (الجزائر، العراق).

ثانيا: وتحتاج الديموقراطية ـ في مفارقة جدلية ـ الى «رحم» دولة قوية متماسكة بنمو «جنينها» بداخله. يخطئ دعاة الديموقراطية اذا تصوروا ان حلمهم الديموقراطي سيقترب اكثر اذا هم انتقصوا الدولة او اقلقوها او فككوها.

الدولة القوية والديموقراطية المستمرة صنوان لا يفترقان بعكس ما يتوهم البعض. وعندما تضعف الدولة او تضعف ثقتها بنفسها فان اول ضحاياها هي الديموقراطية.

ان الدولة الاستبدادية التي تبدو «قوية» للمراقبين في الخارج، كما بدا الاتحاد السوفيتي وكما تبدو الصين نسبيا حتى الآن هي في واقع الامر دول ضعيفة من الداخل لا تجرؤ على الخيار الديموقراطي وعلى حمل جنين الديموقراطية في جوفها الضعيف والمريض.

اما الدولة القوية، فعلى ما نسمع عنها من مشكلات داخلية ـ كالولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية ـ فهي التي تواصل المسار الديموقراطي رغم تلك المشكلات الداخلية.. بل وتحلها بالديموقراطية. اما اذا وصلت اية دولة ديموقراطية الى مرحلة التضحية بالديموقراطية فعندئذ تدخل منحدر الانحلال والسقوط ـ في الحرب ـ كما حدث لالمانيا النازية وايطاليا الفاشية او في السلم كما حدث للاتحاد السوفيتي وسائر منظومته في شرق اوروبا مؤخرا.

اذن في سياق الاولويات التاريخية العربية يبرز السؤال الصعب:

(هل تقوم ديموقراطية راسخة، قبل ترسيخ دولة مكتملة النمو؟)

لذلك فان اي تفكير لتحقيق الديموقراطية لا بد ان يأخذ في اعتباره علاقتها العضوية بطبيعة الدولة ومستوى نموها ودرجة استعدادها لذلك، والا فانه بناء في الهواء وخارج عربة التاريخ. ولذلك تخفق النظم (الديموقراطية) المقتبسة من الخارج لانها لا تندمج في التركيبة العضوية للدولة ومجتمعها اي لا تستنبت محليا.

وهكذا نجد ان الوضع السياسي العربي بين الدولة والديموقراطية يتنازعه اعتباران متعارضان ومتناقضان: اعتبار موضوعي وآخر ذاتي.

الاعتبار الموضوعي يتعلق بضرورة بناء الدولة وترسيخها في هذه المرحلة باعتبار ذلك من اولويات التطور التاريخي الذي لا يزال العرب، من حيث عملية بناء الدولة ـ في اول مراحله.

اما الاعتبار الذاتي فهو المتعلق بالرغبة العامة في تحسين الاوضاع السياسية وتغييرها نحو الافضل وتحقيق درجة معقولة من الحرية والممارسة الديموقراطية اسوة بالدول المتطورة والمتقدمة.

والاشكالية ان كيان الدولة العربية ـ من حيث وجودها كدولة ـ لا يزال لا يحتمل بقوة التعددية الديموقراطية لان التعدديات العصبانية المترسبة لم تنصهر بعد في بوتقة الدولة الحديثة والمجتمع الحديث. وهذا النوع القديم من التعددية سرعان ما يغطي التعددية الديموقراطية ويحل محلها بشكل يتجاوزها الى ما يشبه الفوضى او الحرب الاهلية.

فكيف يمكن ممارسة الحرية والديموقراطية دون كيان وسياج دولة يوفر لها البوتقة اللازمة والحامية؟

علما ان الدول الديموقراطية العريقة تمت اولا ثم استقرت من حيث هي دول ثم تحولت تدريجيا الى دول ديموقراطية فهل يمكن ان تكون حرية وديموقراطية خارج الدولة؟ اذا كانت «الدولة بلا حرية ضعيفة متداعية» وهذا ما يتطلب من السلطة العربية بالضرورة ادخال عنصر الحرية في معادلة بنائها المؤسسي الجاري للدولة ـ فان الوجه الآخر للمسألة «ان الحرية خارج الدولة طوبى خادعة» حسب تعبير الدكتور عبدالله العروي، فلا مهرب اذن ـ للحرية وللثورة ـ من العودة الى حقيقة الدولة وواقعها: «وكل من اراد اسقاط دولة بغير منطق الدولة، لا محالة منكسر دون مطمحه» حسب تعبيره.

اذن، السؤال المطروح، في صيغ مختلفة لكل فكر جدي هو التالي: كيف الحرية في الدولة، والدولة بالحرية حسبما يطرحه العروي؟

انهما توأمان سياسيان والفصل بينهما، او التفكير باحدهما في معزل عن الآخر، يؤدي في النهاية الى الاضرار بهما معا.

فكيف سيستطيع الفكر السياسي العربي ـ سلطة ومعارضة ـ اقامة هذه المعادلة الدقيقة والصعبة في الواقع الفعلي، في ضوء الاشكالية التاريخية الراهنة بين الضرورتين: على ما بين المرحلتين من مسافة زمنية تطورية ـ كان لا بد منها ـ في الحالات التاريخية المشابهة لعمليتي تأسيس الدولة ثم تغييرها بالديموقراطية وكيف سيتمكن العرب من انجاز العمليتين معا تحت تسارع اندفاعة التاريخ المعاصر وضغط احداثه ومتغيراته؟

ومن البديهي ان الخطوة الاولى نحو ذلك تتمثل في وعي هذه الاشكالية على النحو الصحيح مع غيرها من الخصوصية المجتمعية والتاريخية بشأن الديموقراطية.

ومن هذه الخصوصيات ايضا: ان العرب بين وضعهم القطري والقومي وبين تجاذبهم التراثي والعصري، وبين تارجحهم بين النظم السياسية والاقتصادية المختلفة، ما زالوا في حالة اللاحسم الحضاري والقومي والسياسي. والملاحظ بالمقارنة ان المجتمعات والامم التي اختارت الطريق الديموقراطي، قد استطاعت ان تفعل ذلك بعد القيام بحسم تاريخي ـ حضاريا وقوميا وسياسيا ـ ادى الى استقرارها على خيار محدد وثابت ومجمع عليه دون انعطافات قسرية فتمكنت من سلوك النهج الديموقراطي.

والسؤال عربيا: هل تستطيع ديموقراطية وليدة احتمال وضعية اللاحسم الكبير في الحياة العربية بهذا الشكل، او توفير الرافعة القوية بذاتها لاحداث الحسم التاريخي على مستوياته المذكورة؟ علما ان مثل هذا الحسم في تجارب ديموقراطية اخرى قد احتاج الى وسائل غير ديموقراطية كالحرب الاهلية الامريكية والثورة الفرنسية وحسم الوحدة الالمانية الاولى.. الخ وصحيح ان الظرف التاريخي مختلف والظروف المعاصرة لن تسمح على الارجح بعمليات حسم كهذه.

ولكن يبقى السؤال كيف تنمو الديموقراطية العربية بهدوء امام هذا الاحتشاد من قضايا اللاحسم التاريخي امامها، وكلها تتطلب حسما اي ما هو اكثر واقوى من الآليات الديموقراطية المجردة.

من هذه الاشكاليات التي تتطلب حلا ايضا: طرح وانضاج مفهوم الدولة في الاسلام ونظرية الحكم الاسلامي، بما يميز بين دائرة الديني ودائرة السياسي ضمن الدولة الاسلامية، واعني بدائرة السياسي مجال الشورى الذي يمكن للديموقراطية ان تنمو في اطاره اسلاميا.

ان الدولة في الاسلام ذات طبيعة مزدوجة فهي دولة دينية شرعا وعقيدة بسلطة مدنية دنيوية حكما وادارة. هي دولة تستمد شريعتها من الله وتستمد سلطتها من ارادات البشر. (الحكم بمفهومه الشرعي لله، والامر بمفهومه السياسي للشعب وممثليه).

من هنا من الضروري بعد التسليم بوجود الدولة في الاسلام، التمييز داخل اطار هذه الدولة بين الديني والمدني، خاصة في ما يتعلق بالوصول الى السلطة وممارستها وتداولها بين الحكم والمعارضة التي يجب ان تكون مدنيا اي شوريا وديموقراطيا.

اما اذا ظل هذا التعاطي للسلطة والخلاف عليها خاضعا لمفاهيم التغلب والتمسك والتمذهب الديني العصبوي والشخصي التي سادت بين المسلمين في التعاطي السياسي تاريخيا فلا مستقبل للديموقراطية. هذه مسألة لا تحتمل المناورة وعلى الجميع مواجهتها.

ان وضع الحدود الشرعية الفاصلة بهذا الصدد، مع عدم الفصل المطلق بين الدين والسياسة في الاسلام في الوقت ذاته سيكون من اصعب المهام في النظرية وفي الممارسة امام الديموقراطيين الاسلاميين خصوصا. [illegible] والذي نرجو الا يكون هذه المرة مستحيلا.

* يصدر المؤلف هذا الموسم كتاب «العرب والسياسة: اين الخلل؟» عن دار الساقي بلندن وبيروت، [illegible] مختارات من اهم فصوله.

(انتهى)

الديموقراطية مسؤولية القوى الشعبية مثلما هي مسؤولية الحكم

سينما الاسبوع

اعداد: محمد رضا

اوراق ناقد

عجلة ونحن تحتها..

قبل اشهر كتب رئيس تحرير صحيفة يومية «حاسدا» ركاب الدرجة الاقتصادية على نعمة لا يقدرونها حق تقدير. وكما ذكر، فان ركاب درجة «البزنس» وركاب درجة «الفيرست» هم من يستحق التعاطف والاسف. ولتاكيد ذلك ذكر بضعة امثلة من نوع الاكثار من الخدمات ومحاولة ارضاء الراكب باي وسيلة الى مثل هذه المنغصات.

ولا يوجد سبب او مبرر ـ اذا ما كان الحال هكذا ـ يحول دون ان يتواضع اذن كاتب هذه الشكوى والسفر بالدرجة الاقتصادية، ربما يحب رائحة الاقدام وزحمة العائلات وافتقار الطعام الى اي قيمة وخلو المضيفين من البهجة وصغر مساحة الكراسي والمسافات بينها.

ليتفضل ويجلس في المكان الذي يعجبه منضما الى مفهوم القطيع الذي يسود هذا الجزء من الطائرة. لم لا؟ هو يؤكد ان حال من فيه افضل من حال اولئك الذين في المقدمة.

لكن حقيقة الامر ليس هنا. ومع ان الموضوع ليس سينمائيا، الا انه مادة سينمائية من الجدير تحويلها الى فيلم.

الحقيقة هي ان ذلك الستار بين الدرجة الاقتصادية وبين الدرجتين الثانية والاولى هو ستار اجتماعي من الباب الاول. الانتقال بينها ـ فرضيا ـ ممنوع والجالس في المقدمة يركبه شعور بانه مفصول عن واقع وحياة اولئك الذين في الخلفية. وهو شعور مصطنع في عالم يتقدم ولو الى الوراء في معظم الحالات.

على الارض في سيارة «التاكسي» او على الرصيف وفي باحة الفندق او المطار وعلى السلالم وامام بائعي الصحف لا يستطيع هذا المسافر تمييز نفسه عن الآخرين. هذا التميز لا يحدث الا على حسابه الشخصي او على حساب شركته وهذا لا باس به، لكن الجانب المموه منه اكثر خطرا من فائدته الناتجة عن الراحة الشخصية.

فهو يتنفس الهواء الفاسد ذاته وياكل من اللحم المهدد ذاته ومن السمك ذاته الذي يشح وجوده حتى يكاد ينعدم، يعيش خفايا العالم الذي نعيش فيه من دون ان يفهمه او يقدر على امتلاك قراره.

وهو عرضة لاي كارثة سواء آكانت مدبرة (كما في حالة الحرب) او طبيعية (زلزال او فيضان) وباختصار يشترك في العجز الانساني المخيف عن حل قضايا هذا الكوكب والعيش بسلام. هل نعلم مثلا ان نصف سكان الارض لم يستخدم الهاتف بعد؟

الهاتف. لا الفاكس ولا الكمبيوتر.. الهاتف اليدوي العادي.

هل نعلم مثلا ان مثل هذا العدد من الناس لم يدخلوا فيلما وكثيرون منهم لم يقرأوا كتابا. هذا ليس مرده الفقر فقط ولو انه عامل اساسي، بل ايضا الى خليط من المسائل المتشابكة من بينها عامل الوقت. لا وقت للعمل، لا وقت للاعتناء بالصحة، لا وقت للثقافة، لا وقت للتواصل، ولا وقت للاهتمام بالتربية داخل البيت. لا وقت تقريبا لشيء اخر سوى السعي لتحقيق ربح ما في بعض الحالات، او تحصيل الحد الادنى المعتاد في معظمه.

كلنا يشارك في مثل هذه المسائل او تلك «الحفر الزمنية السوداء» التي تبدو كما لو انتقلت من الفضاء البعيد لتصبح مسايرة لحياتنا.

كنا، نحن معشر الصحافيين نكتب باليد او على الطابعة ونبعث المادة بالبريد. طبعا جاء الفاكس وسهل المهمة وحاليا هناك الـ E. Mail لتسهيل المهمة اكثر واكثر. انت في بيتك في الكويت وتتواصل مع السي. ان. ان في اتلانتا. مراسل حربي على الحدود التركية ـ الايرانية وتبعث بمقالتك على الكمبيوتر في اللحظة ذاتها التي تكتبها الى جهاز في الرياض او هامبورغ.

كل ذلك، وسفر صاحب الدرجة الاولى او الثانية، تحت حجة تسهيل المهام واختصار الوقت. حجة لا يمكن النيل منها. لا يمكن انكارها. لكن.. فكر معي:

اذا ما كان كل ذلك تم من اجل توفير الوقت.. فاين يذهب الوقت الذي نوفره؟ لماذا لا تزال مشاكلنا الناتجة عن عدم وجود الوقت قائمة؟ المقالة المرسلة بالبريد العادي تاخذ عشرة ايام ، المقالة المرسلة بالكمبيوتر تاخذ عشر ثوان. ماذا نفعل في الايام العشرة (الا عشر ثوان) التي وفرناها؟

نملؤها بمزيد من العمل لان تكاليف الحياة اعلى من السابق وبالتالي ما توفره لا توفره بل بالكاد يوفرك هو.

اذا لم يكن الامر كذلك، لماذا اذن نجد مزيدا من الناس يهرعون للوصول الى غاياتهم؟ لماذا نجد العديد من الناس لا يزالون يلهثون؟ اب الامس العامل كان يغيب من الصباح الباكر الى المساء من اجل تحصيل اللقمة للعائلة. اب اليوم يفعل غالبا الشيء نفسه رغم اختلاف التكنولوجيا.

بالامس قال لي سائق سرفيس في بيروت قضى ردحا طويلا وراء المقود، كنا نبكي لان اليوم انقضى.. الان يمر سريعا وبل نستعجله.

بالامس كان مطار برلين يستقبل ٣٠٠ الف مسافر في العام اليوم اي مطار كبير في العالم يستقبل منه واليه ٣٠٠ الف مسافر في الشهر واحيانا اكثر. واسعار التذاكر اغلى من ذي قبل والخدمة اسوأ من ذي قبل لمعظم الركاب.

بالمفهوم السائد انت لا تستحق العناية الكاملة اذا لم تكن قادرا على شراء تذكرة درجة بزنس او اولى. كل المصاعب في وجه شاري التذكرة الرخيصة، علما بان هذا الشاري ربما سافر في الدرجة الاعلى قبل شهر واحد. ربما جاء للتو على طائرة بتذكرة اعلى، ربما كان يقبض اكثر مما يفعل ثلاثة موظفين او اربعة من اولئك العاملين في الطائرة او خارجها.

ليس هناك حل واحد، الدنيا كلها اصبحت تبحث عن حل وفيها من المشاكل ما لا يتسع الحيز لشرحه او تقديمه، وتجد في النهاية ان كل مشكلة لها علاقة بمشكلة اخرى من معجون الاسنان المستخدم الى الصراع على السمك بين اميركا وكندا، ومن غروق السينما الجادة تحت سطح البحر الى بروز المخاطر البيئية المختلفة مرورا باسهم البورصة واسعار الادوية وهوية الخادمة التي ستعمل في البيت ومن تعيل والمشكلة التي دفعتها للنزوح من بلادها المرتبطة بسياسة الولايات المتحدة تجاه بلادها او بسياسة بلادها اساسا. تلك السياسة التي نتجت عن قرار اتخذه رئيس اثر وليمة سببت له سوءا في الهضم او اثر ليلة لم يتم فيها النصيب مع زوجته.. كله ممكن!.

بين الاوسكار والغولدن غلوب اكثر من فيلم ونجم!

بعد ثلاثة ايام تعلن نتائج الاوسكار وحسبما يلوح في الافق فان الباخرة «تايتانيك» ستخرج من الحفل بنحو عشر جوائز على الاقل، من بين الاربع عشرة جائزة المرشحة لها، وكان الفيلم الذي اخرجه جيمس كاميرون قد نال سابقا جائزة غولدن غلوب الذي تمنحه جمعية مراسلي هوليوود في شهر كانون الثاني، يناير، من كل عام، وهذه لن تكون المرة الاولى التي يخرج فيها فيلم، او اسم بجائزة من كلتا المناسبتين بل ـ كما ستلاحظ في هذا التحقيق ـ حدث ذلك كثيرا في السابق.

الافلام

حتى سنوات قليلة لا تتجاوز الخمس عشرة كانت هوليوود تتجنب الخوض كثيرا في جائزة «غولدن غلوب» كانت تبدو للوسط جائزة مشبوهة تمنح لمن كانوا من قبل اعضاء لم يسمع بهم احد ولم يرهم احد من قبل، وبل تردد ان اعضاء «جمعية مراسلي هوليوود» التي تمنح هذه منذ الاربعينات مؤلفة من اناس لا علاقة لهم بما يقع في عالم السينما ولا حتى في عالم الصحافة. انهم جماعة من المرتزقة الذين ربما كتبوا كمراسلين حين وصلوا الى هنا ثم تفرق بهم الشمل فمنهم من تحول طباخا ومنهم من اصبح صاحب شركة لانتاج الالعاب او غير ذلك .لكن ذلك لم يكن صحيحا والجائزة الان لم تتجاوز عثرات الماضي، بل اصبحت مطلبا هوليووديا لايتوانى عن حضور حفلتها كبار النجوم والاسماء.

منذ ١٥ سنة تقريبا برزت ظاهرة اخرى: مزيد من الافلام التي لم تنل جائزة «غولدن غلوب» تنال لاحقا «الاوسكار» والتالي بعض النماذج.

● الفيلم: «شروط المودة» (١٩٨٣)

ـ خلفيات : هذا الفيلم العاطفي الكوميدي جمع بين جاك نيكولسون وشيرلي ماكلين بنجاح انتقل من «غولدن غلوب» الى الاوسكار من دون متاعب .. ولو انه لم يستحق كل تلك الهالة التي احيط بها.

● الفيلم: «اماديوس» (١٩٨٥)

ـ خلفيات : كيف لايمكن لمراسلي الصحف الاجنبية الصادرة في هوليوود وعدد كبير منهم من متذوقي السينما الاوروبيين تقدير هذا الفيلم الذي يروي جوانب داكنة من حياة موتزار باسلوب فني جديد؟ السؤال نفسه طرحته الاكاديمية على نفسها والنتيجة جائزة من كل فريق.

● الفيلم :«خارج افريقيا» (١٩٨٦)

ـ خلفيات: لم يكن الفيلم افضل من «شرف بريتزي» بالضرورة لكنه كان افضل من «اللون ارجواني» و«شاهد عيان» وغيرهما من تلك التي رشحت هنا وهناك دراما عاطفية مع روبرت ردوفرد وميريل ستريب.

● الفيلم «بلاتون» (١٩٨٧)

ـ خلفيات : اول فيلم لاوليفر ستون يحقق نجاحا شعبيا وبين النقاد ، قصة من صميم الحرب الفيتنامية حول حرب بين الاميركيين هناك، نافس في المناسبتين افلاما من نوع «المهمة» و«غرفة مع منظر» الاوروبيين.

● الفيلم: «رجل المطر» (١٩٨٩)

ـ خلفيات : نال هذا الفيلم عاصفة قوية من الترحيب كونه يتعرض لموضوع المرضى الذين يعانون من تخلف ما في العقل من ناحية وعبقرية كاملة من ناحية اخرى، دستين هوفمان مع توم كروز.

● الفيلم : «يرقص مع الذئاب» (١٩٩١)

ـ خلفيات : فيلم كيفن كوستنر الوسترن الذي حصد ايضا الاوسكار عنوة عن افلام قوية اخرى من بينها «العراب ٣» «يقظات» و«صحبة طيبة».

● الفيلم : «قائمة شيندلر (١٩٩٤)

ـ خلفيات : كان واضحا ان الجميع سيفضل هذا الفيلم المتمسح باهداب الانسانية والذي لم يكن سوى بداية تورط كامل لمخرجه ستيفن سبيلبرغ فيما هو ابعد من الفيلم كالتبرع في محافل يهودية كثيرة وبخاصة المتاحف والاصدارات التي تدور حول اليهود ونشاة اسرائيل.

● الفيلم: «فورست غمب» (١٩٩٥)

ـ خلفيات : لم يكن ممكنا ان يتجاهل اعضاء الجمعية واعضاء الاكاديمية هذا الفيلم المتميز. كلاهما اراد لهذا الفيلم ان يفوز وكان له ما اراد.

● الفيلم: «المريض الانكليزي» (١٩٩٧)

ـ خلفيات: من تلك الافلام التي لاتحتاج الى مهارة لمعرفة السبب الذي من اجله قد يقع في غرامها ابناء الوسط. هناك القصة ذات المساحة الكبيرة من الاحداث الموضوع العاطفي الرومانتيكي والاخراج الجيد.

الممثلون والممثلات

هناك ٢٨ ممثلا وممثلة فازوا بالاوسكار و«الغولدن غلوب» في ذات العام خلال السنوات الـ ١٨ الماضية التالي عشرون منهم:

- دستين هوفمان عن «كرامر ضد كرامر » (١٩٨٠
- سالي فيلد عن «نورما راي» (١٩٨٠)
- روبرت دي نيرو عن «الثور الهائج» (١٩٨١)
- هنري فوندا عن «حول البحيرة الذهبية (١٩٨٢)
- ميريل ستريب عن «اختيار صوفي» (١٩٨٣)
- بنك كينغسلي عن «غاندي» (١٩٨٣)
- روبرت دوفول عن «عطف رقيق» (١٩٨٤)
- ف. موراي ابراهام عن «اماداديوس» (١٩٨٥)
- مايكل دوغلاس عن «وول ستريت» (١٩٨٨)
- جودي فوستر عن «المتهمة» (١٩٨٩)
- دستين هوفمان عن «رجل المطر» (١٩٨٩)
- جسيكا تاندي عن «قيادة الانسة دايزي» (١٩٩٠)
- جيرومي ايرونز عن «انعكاس ثروة» (١٩٩١)
- ايما تومسون عن «هواردز اند» (١٩٩٣)
- آل باتشينو عن «عطر امراة» (١٩٩٣)
- توم هانكس عن «فيلادلفيا» (١٩٩٤)
- هولي هنتر عن «البيانو» (١٩٩٤)
- جسيكا لانغ عن «سماء زرقاء» (١٩٩٥)
- توم هانكس عن «فورست غمب» (١٩٩٥)
- غفري راش عن «بريق» (١٩٩٧).

الافلام الجديدة

سينما

● «ام وابن» Mother & Son

● اخراج: الكسندر سوكوروف تمثيل: غودرون غاير، الكساي انانيشوف (روسي ـ الماني)

ـ هذا الفيلم ليس تسجيليا وليس روائيا ولا حتى يقع بين الاثنين او يدمجهما معا، انه قصيدة شعر بالصورة ولمدة تصل الى ٧٣ دقيقة، فيها شخصان فقط هما ام على حافة الموت وابن شاب يرعاها في لحظاتها الاخيرة، تطلب منه الخروج من البيت الريفي الى النهر الكبير فيحملها. الحوار شبه معدوم لكن صوت التعليق يقرا في النفس احيانا، واحيانا ما يترك المهمة لكاميرا بالابيض والاسود. لاشيء كثيرا يحدث على صعيد الحدث، بل ليس هناك سرد معهود، بل مواقف طويلة بحركات محدودة للغاية ما يجعل الفيلم هادئا كماء نهر لاصوت له هذا هو الفيلم الثاني للمخرج سوكوروف الذي يتعامل مباشرة مع موضوع الموت. سابقا ما قدم «الحلقة الثانية» عن ابن يفقد اباه، في الحالتين يمكن ارجاع العملين الى مفهوم رمزي مفاده انهيار النظام السوفيتي وتيتم الابن الروسي لكن اذا لم يرد المشاهد قراءة مثل هذا المفهوم فامامه اخر لايقل قوة: الاب والام وما يمثلانه من اهمية في حياة كل منا.

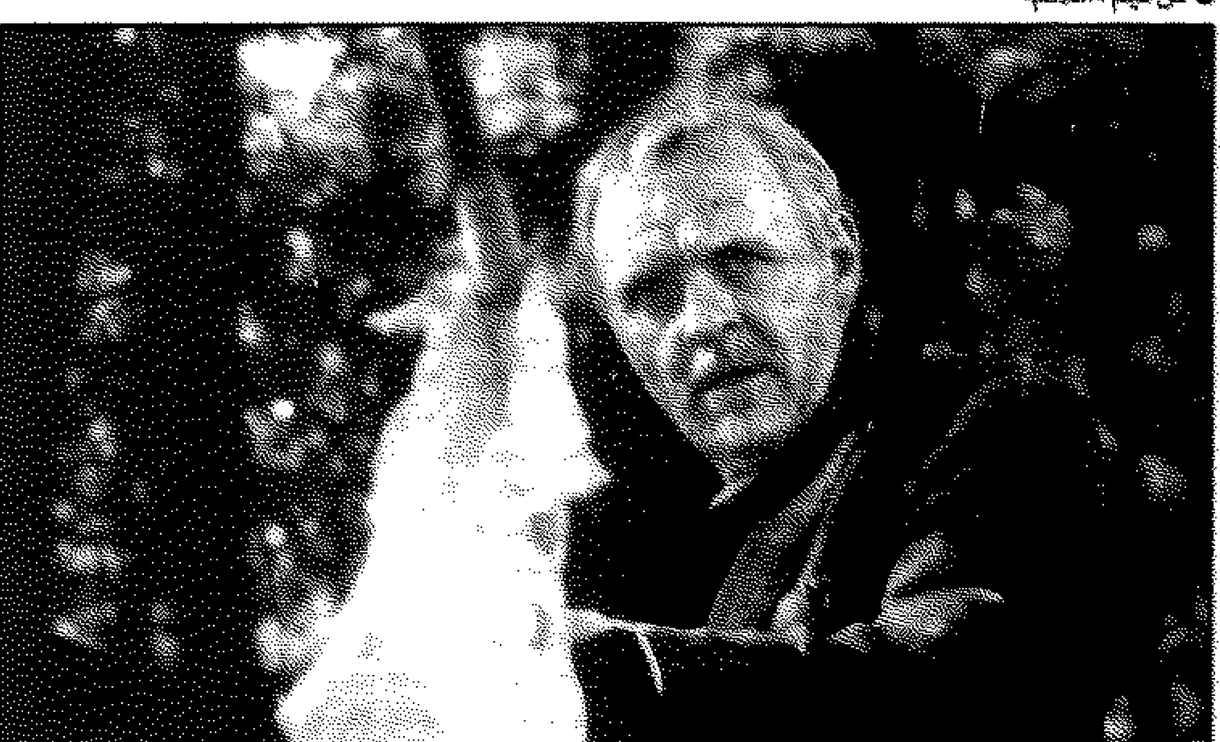
● «الملاكم» The Boxer

● اخراج: جيم شريدان تمثيل : دانيال داي لويس، اميلي واتسون (اميركي ـ ايرلندي).

● يقدم المخرج شريدان ، الذي اخرج سابقا «ابن احدى الامهات» و«باسم الاب» قصة رجل يخرج من السجن السياسي بعدما امضى ١٤ سنة بسبب انتمائه الى جيش التحرير الايرلندي راغبا في مواصلة الجانب الآخر من حياته السابقة بعيدا عن حمل السلاح، لقد كان ملاكما ذا مستقبل وكان على علاقة حب مع فتاته التي لم يرها منذ ذلك الحين، لكن احدى اطروحات هذا الفيلم هو انه م الصعب، ضمن الظروف المعاشة، الابتعاد عن الماضي السياسي لانه لايزال حاضرا ليس في البال فقط بل في شتى ضروب الحياة المعاشة.

من بين فيلمين لهما علاقة بايرلندا شوهدا مؤخرا في مهرجان برلين .. هذا افضلهما.


● من فيلم «الملاكم»


● من فيلم «الحافة»

فيديو

● اختيار الناقد: ثلاثة من فديريكو فيلليني

● لا جدال ان فديريكو فيلليني من تلك العلامات التاريخية في الفن والثقافة الانسانية، ليس لان افلامه كانت انعكاسا ذاتيا لنظرته الى الحياة، بل لما حوته وتميزت به تلك النظرة من اسلوب عمل ومعالجة اللقاء الذي يوفره فيلم من اخراج فيلليني هو لقاء ذهني ـ بصري من ناحية واخر لايقل اهمية يجمع بين ذاتيته وبين طريقة صياغته لافلامه بحيث لايمكن الفصل بينهما، مثل اندريه فسايدا الذي تطرقنا اليه قبل اسبوعين في هذه الزاوية، فان فيلليني كان علامة مهمة في سينما الستينات والسبعينات، على عكسه، لم تنطفئ شعلته ولاتزال افلامه توفر للراغب بحرا من الاحلام ومساحات الخيال.

الافلام الثلاثة التالية من بين اعماله الاهم في الستينات.

اول هذه الافلام «الحياة الحلوة» La Dolce Vita واهميته تكمن في انه رحلة فيللينية مبكرة في ليالي روما وصنوف حياتها بطلها صحافي يكتب المقالات الفضائحية (مارسيللو ماستروياني) ولو انه يتمنى البدء بالتحول للكتابة الجادة. الفيلم ليس هذه الا كمعبر لهيام المخرج بقراءة عالم المدينة وسبحتها انه رحلة روحانية كما سينمائية على عكس الكثير من افلام فيلليني قبل هذا التاريخ، هناك سرد اكثر حركة واقل تكرارا، شخصياته دوما مستيسرة للاهتمام ضمن ذلك الاسلوب الذي لايخلو من ضروب التعبيرية.

في العام ١٩٦٣ اخرج فيلليني «ثمانية ونصف» واذا كان فيلليني في «الحياة الحلوة» سبر غور الحياة بعيني صحافي فانه هنا يعمد الى سبرها بعيني مخرج (يؤديه ايضا مارشيللو ماستروياني) يستعد للخروج من المستشفى الذي انتقل اليه نظرا للاجهاد الذي تعرض اليه. اجهاد سببه الاحلام والذكريات التي لاتزال تقلقه. محيطه هم عائلته السينمائية واقرباؤه كما زوجته التي لم تعد تشعر بحرارة حب السابق لها، هذا كله ليصب في منحى مهم: عدم قدرة الفنان على الابداع لاسباب تخرج عن قدراته الابداعية لكي تصب في كينونته الشخصية او كما قال الاديب البرتو مورافيا:

«بطل فيلليني سادي، مازوشي، خادع ، شهواني، خائف من الحياة وبحاجة الى حب خالد، هذا صحيح والاكثر منه المدلول فان فيلليني وان كان يستعير شيئا من افلامه السابقة، الا انه اكثر منها نقدا لحياة المبدع الذي قد يكون هو.

بعده بعامين اخرج «جولييتا الارواح» واحد من المرات القليلة التي تحدث فيها عن بطلة وليس عن بطل، لكن المشكلة الذاتية بينها وبين التعاليم الكاثوليكية من ناحية وبينها وبين رغباتها العاطفية من ناحية اخرى هي ذاتها التي عند ابطال فيلليني من الرجال. بين افلام فيلليني لتلك الفترة، اعتقد ان هذا اكثرها دكانة، لكنه مثل الفيلمين السابقين ضروري للعين الهاوية للسينما وضرورية للباحث او الهاوي حتى ولو اراد مشاهدة افلام فيلليني اللاحقة في السبعينات التي تضم الاشهر بين اعماله مثل «ساتيريكون» «روما» و«اتذكر» بل لا يمكن معرفة خلفيات هذه الافلام من دون الرجوع الى فيلليني الاول.

● هذه الافلام وغيرها من اعمال فيلليني متوفرة بترجمة انكليزية مطبوعة في محلات الفيديو الاوروبية الاساسية.

افلام اخرى صدرت حديثا

■ «الحافة» The Edge ***

● اخراج: لي تاماهوري (اميركي)

● يبدأ وينتهي هذا الفيلم كما لو ان الرحلة التي يقوم بها نوع من الخداع القاتل. يقنعنا اليك بولدوين حينما يؤكد لانطوني هوبكنز ان لا علاقة له مع زوجته. طريقة استجابة هوبكنز لذلك الخاطب تجعلنا نعتقد انه قد [illegible] لكن الحقيقة تتكشف قبل النهاية وبعد مغامرة عاتية يشترك فيها الاثنان في الدفاع عن جوهر الحياة [illegible] للمسرحي ديفيد ماميت (للراشدين بسبب موضوعه).

* * *

■ «الى البحر» Out to Sea ***

● اخراج: مارثا كوليدج

● لا يمكن ان تجد اليوم بين الافلام الكوميدية عملا يضاهي كثيرا هذا الفيلم الذي على هناته ينجح في مهمته الكوميدية من دون افتعال او رخص فالذي تراه في معظم الانتاجات الاميركية هذه الايام. قصة صديقان (وولتر ماثاو وجاك ليمون) يجدان نفسيهما في باخرة سياحية عليهما مراقصة الثريات. ماثاو يريد اصطياد ثرية للزواج منها، ليمون يريد ان يؤدي الوظيفة التي جلب من اجلها. شاهد وممتع الى حد كبير (للجميع دون الصغار).

* * *

■ «القتل» The Killing *****

● اخراج: ستانلي كوبريك

● اسف لكن عليك ، اذا اشتهيت مواجهة النظر في الاسطر التالية ، ان تبحث عن هذا الفيلم بجد. الارجح انه ستضطر الى [illegible] عن صديق لك يعيش في اميركا ولديه وقت للبحث عنه. بوليسي بالابيض والاسود لا يشبه اي فيلم اخر قبله او من بعده الا من باب تقليد بعض السينمائيين [illegible] شخصيات هامشية امام عملية سرقة حصيلة سباق الجياد. يدير المجموعة سجين سابق (الممثل الرائع سترلنغ هايدن) وتضم رجل بوليس وموظف في ادارة السباق ومصارع روسي وصديق قديم لرئيس هذه العصابة. كل واحد يحاول الخروج من مازق في حياته بعملية من المفترض ان تتم بنجاح وهذا ما يحدث بالفعل. لكن زوجة خائنة لاحد هؤلاء (اليشا كوك المتزوج من ماري ويندسور) تؤدي الى مجزرة لا ينجو منها سوى رئيس العصابة لكن ذلك لن يكون ضمانة لنهاية سعيدة. هذا احد افلام المخرج الشهير كوبريك («اوديسا الفضاء ٢٠٠١») وتميزها انه من ان حكاية سرقة المال مسرودة من اكثر من وجهة نظر [illegible]

شباك التذاكر

مدينة مظلمة جميلة

فيلمان جديدان هذا الاسبوع في قائمة العشرة هما «مدينة مظلمة» و«قبيلة كريبندروف».

الاول فيلم خيالي علمي جميل على الرغم من بكائنته بل بسببها ايضا الثاني فيلم ابله من تلك التي تجيد وولت ديزني انتاجها رخيصة الصنع والتكلفة والتفكير ايضا.

لاحظ ايضا ان «تايتانيك» الذي لا يزال يرفض مغادرة مكانه على القمة ـ حقق كمجموع عالمي مبلغا يتجاوز البليون دولار وهذا يقع للمرة الاولى في التاريخ، وهو لا يزال معروضا بقوة في اكثر من بقعة اوروبية.

لجانب العشرة الاولى هنا ذكر لكل فيلم جديد بوشر بعرضه في الولايات المتحدة هذا الاسبوع

المركز هذا الاسبوع	المركز في الاسبوع الماضي	الفيلم	توزيع	عدد الاسابيع	الايراد اميركيا	الايراد عالميا
١	١	تايتانيك	باراماونت	١١	٢٤،٢٠٠،٧١٤د	١،٠٣١،٦٣٦،١٥١د
٢	٢	مغني الافراح	نيو لاين	٢	١٠،٧٦٣،٨١٧د	٥٠،٩٨٣،٥٤٩د
٣	٤	ويل هنتنغ الطيب	ميراماكس	١٣	٨،٤٩٤،٤٦٠د	١٠٢،٦٨٤،٦١٣د
٤	-	مدينة مظلمة	نيولاين	جديد	٧،٣٥٢،٧١٨د	٧،٤١٩،٤٠٨د
٥	٦	افضل ما يمكن	صوني	١١	٥،٢١٧،٠٨٤د	١٤١،٦٢٤،٤٩١د
٦	٣	دائري	وورنر	٣	٤،٨٥٨،٨٠٤د	٣٣،٥١٢،٣٣٠د
٧	-	قبيلة كريبندورف	ديزني	جديد	٤،٠٢٤،٢٠١د	٤،٠٢٤،٢٠١د
٨	٥	بلا حس	ميراماكس	٢	٣،٤٧٥،٥٩٣د	٩،٩٣٨،٢٤٧د
٩	٧	عائلة بوروير	بوليغرام	٣	٣،٣٧٠،٥٠٧د	٣١،٤٢٨،٧٨٥د
١٠	٩	المبشر	وورنر	١٢	٣،٠٦٩،١١٣د	١١،٧١٩،٠١٩د

● جديدة من تحت سلم العشرة

١١. «مقبوض عليه» (لايف): ٣،٥٣،٥١٠د.

١٢. «تقبيل غبي» (يونيفرسال): ٢،٩٤٤،١١٠د.

٤٩. «الشقراء الحقيقية» (باراماونت): ١١٢،٧٥٢ (عشر صالات فقط).

● المصدر مجلة «فارايتي».

كيف وجد النقاد افلام الاسبوع الجديدة؟

نختار من بين النقاد العالميين اراءهم حول الافلام الجديدة ربما نفعت في تجنيب القارئ مغبة فيلم او تشجعه لاخر.

الفيلم	مع	ضد	محايد	ناقد القبس	المركز جماهيريا
مدينة مظلمة Dark City	١٥	٥	١٣	*****	٤
الشقراء الحقيقية The Real Blond	١٢	٧	١٩		٤٩
قبيلة كريبندورف Krippendorf's Tribe	٥	١٤	٧	*	٧
تقبيل غبي Kissing A Fool	٣	١٢	١٠	*	١٢
مقبوض عليه Caught Up	١	٧	٣	**	١١

● [illegible] * ضعيف، ** وسط، *** جيد، **** ممتاز، ***** تحفة

لجنة خاصة بمتابعة الالتزام بالعروض المسرحية

اصدر خالد عبداللطيف رمضان الامين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب لشؤون المسرح مؤخرا قرارا داخليا بتشكيل لجنة متابعة الالتزام بالعروض المسرحية تضم: صالح الحمر، محمود حسين، ايمان سلطان وتنحصر مهمتها في متابعة الاعمال المسرحية التي تعرض على خشبة المسرح والتاكد من التزام المنتج والممثلين بالعرض المسرحي استنادا لاجازة النص ثم اجازة العرض المسرحي.

ياتي هذا القرار في اطار تنظيم شؤون المسرح الذي تبناه قطاع المسرح بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

(ع. ش)

ماجدة الرومي تضم صوتها لصوت والدها


● ماجد الرومي

تستعد الفنانة ماجدة الرومي لتقديم دويتو غنائي مع والدها الراحل حليم الرومي حيث تم مونتاج صوتها عى اغنية قدمها سابقا ليظهر بصورة دويتو، بالاضافة الى قصيدة غنائية من كلمات عبدالرحمن الابنودي ومن الحان جمال سلامة، هذا عدا اغان كثيرة شارفت على الانتهاء تنضم لاغاني البومها الجديد.

احمد الحريبي يستعد لالبوم جديد


● احمد الحريبي

يجهز المطرب احمد الحريبي هذه الايام البومه الجديد والذي يتعاون فيه مع نخبة من الملحنين مثل د. عبدالرب ادريس ود. يعقوب الخبيزي ورابح صقر وناصر الصالح وصالح يسلم عبيدون.. كما ان هناك اول تعاون يجمع المطرب بالشاعر السعودي احمد الجوفي الذي قدم من قبل اعمالا نالت النجاح المرجو مع عبدالمجيد عبدالله وطلال سلامة.

حافظ الشمري

ذكرى تصور اغاني جديدة


● ذكرى

تدخل الفنانة ذكرى هذه الايام الاستديو لتصوير احدى اغاني اخر البوماتها الذي طرحته منذ فترة وجيزة وحمل عنوان «اخترك» والذي [illegible]

اخر الاسبوع

●● بعيدا عن زحمة الايام التي مرت خلال الاسبوع، فاننا نمنح الورق فرصة الاستجمام مع فنان نلتقيه في دردشة سريعة لا علاقة لها بالفن مباشرة، وانما هي اجزاء من العالم الخاص بالفنان نستأذنه ان يبوح لنا فيها.. اخر الاسبوع ●●

داود حسين:
سأخبركم بعمري الحقيقي عندما اصل الى.. الخمسين

■ العزوبية حرية وتشتت

■ امضي نهاري في التنقل!

● داود حسين

● الاسم؟
ـ داود حسين

● الحالة الاجتماعية؟
ـ متزوج

● عدد الابناء؟
ـ اثنان

● ما رايك بالعزوبية؟
ـ حرية ونوع من التشتت

● .. والزواج؟
ـ استقرار لا يخلو من القلق

● صديقك الشخصي في الوسط الفني؟
ـ علي سلطان، بدر الطيار.

● لو لم تكن فنانا فماذا ستكون؟
ـ مدرسا.

● متى تشعر برغبة في العزلة؟
ـ عندما اكون حزينا.

● .. ومتى تفرح؟
ـ حين ارى السعادة في عيون اسرتي.

● .. والحزن متى تحس به؟
ـ عندما ارى دمعة الرجل كبير السن

● ماذا تقول في الكلمات الاتية:
النفاق؟
ـ وسيلة سيئة للوصول للغاية.

● المجاملة؟
ـ طلب بنية صافية.

● الحب؟
ـ مطلوب دائما بين الناس.

● البحر؟
ـ متعتي بقربه.

● انتصار الشراح؟
ـ اخت عزيزة.

● رياضتك المفضلة؟
ـ كرة القدم سابقا.. والمشي حاليا؟

● مطربك المفضل؟
ـ كلهم احبائي.

● اغنية تسمعها دائما؟
ـ «غريب» لعبدالكريم عبدالقادر.

● متى تشاهد التلفزيون؟
ـ وقت السهرة.

● قناتك المفضلة؟
ـ الاوربت.

● اولى اعمالك؟
ـ «وصية المرحوم» مسرحيا، «عيدكم مبارك» تلفزيونيا.

● .. واخر اعمالك؟
ـ مسرحية «توي ستوري».

● يومك المفضل؟
ـ الخميس.

● .. واجمل سيارة؟
ـ الفورد.

● وماذا عن اللون؟
ـ الاخضر.. طبعا.

● لماذا؟
ـ لاني عرباوي.

● احب اكلة؟
ـ «الزفر» بانواعه.

● فنانك المفضل؟
ـ محليا: عبدالحسين عبدالرضا وطارق العلي.
ـ عربيا: عادل امام وسمير غانم.
ـ عالميا: جيم كاري وسترين.

● دور تود تمثيله؟
ـ كل دور جميل.

● عمل كنت تود المشاركة به؟
ـ مسرحية «سيف العرب».

● ولماذا لم تشارك بها؟
ـ كنت مسافرا.

● عمرك الفني؟
ـ ٢١ سنة.

● .. وعمرك الحقيقي؟
ـ عندما اصل للخمسين ساخبركم به.

● افضل فيلم شاهدته؟
ـ «تيتانيك».

● .. وافضل مسرحية؟
ـ لن اعيش في جلباب زوجتي.

● اخر كتاب قرأته؟
ـ انبياء الله.

● كيف تقضي ليلك؟
ـ مع زوجتي وابنائي.

● .. والنهار؟
ـ في التنقل.

فيصل حسن

عز الدين المدني ممثلا في مسرحية «ابن رشد» .. غدا

كتب عبدالمحسن الشمري:

يقدم المعهد العالي للفنون المسرحية في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت عرضا مسرحيا من تاليف الكاتب المسرحي المعروف عز الدين المدني مستشار وزير الثقافة التونسي وهو الاستاذ الزائر في المعهد.. العرض المسرحي كتبه المدني حول «ابن رشد» ويقدم فيه رؤية لمسرح عربي الهوية ويشترك في بطولة العمل عدد من طلبة المعهد ويشرف عليه د. صالح سعد.

وكان المدني قد القى محاضرتين حول المسرح العربي من الاقتباس الى الهوية، كما قام بتدريس فن كتابة المسرحية لطلبة المعهد العالي للفنون المسرحية، وله العديد من المؤلفات والاعمال المسرحية التي عرضت في تونس وسائر الدول العربية لاسيما دول المغرب العربي..اولها مسرحية «راس الغول» التي كتبها اوائل الستينات مستفيدا من المغازي العربية وقصص التراث العربي القديم.. لكن المسرحية قوبلت بالرفض الشديد من جانب رقابة المسرح.. ومنعت بحجة الخوض بقضايا سياسية خطيرة.. اما اخر مسرحياته فهي حول سيرة المفكر العربي المسلم ابن رشد.

المفاجاة في عرض المعهد العالي الذي يقدم مساء يوم هي ان عزالدين المدني سيشارك في التمثيل.

ثامن الايام

وصايا الامهات

.. واذ يغيب المسافر
وراء دفتر الطريق
يا امنا التي خبات لعودتنا
خبز المساء..
في شباك طفولتنا العتيق..
قد تاتي عصافير الضوء.. ولا نجيء
يا امنا التي القت بنار الصبر دمعتها
وقالت لحريق غربتنا.. سلاما

○○○

قبل اعوام من الحنين.. ربما حين كانت الاشجار تحبو قبيل اكتمال الشمس على كتف الحقول.

كنا نترك نوافذ الليل مشرعة.. فليس من يسرق كحل الامهات في الظلام.. انذاك.

كان ثمة بيت قديم.. ستائره من ياسمين الجدران.. يأوي بين صمت وحشته كل تفاصيل الذكريات.

كان من زمان.. في سالف العصر والاوان.

قالت الام لطفلها الذي تجمع حول موقد الدفء كعصفور في الشتاء..

وتابعت:

كان من زمان.. شجيرة ورد.. وخبز.. ورمان.

وكان في الدار يا ولدي غيم.. وبئر.. وتنور واوطان.

.. وكان ما لم يكن الآن.. من خريف.. وعواصف واحزان..

كان اذ يشتد بنا عتم الليل.. نغني فيطرب الصبح بنقاء حناجرنا.. هكذا بلا الحان.

.. كان..

رويدا يكاد يغفو الصبي.. لولا قطة الدار تمسح ظهرها بعتبة الباب، وتقوسه كعود الحكمة.. فيغسل نعاس عينيه بظهر كفيه.. ويسأل:

ـ وماذا بعد يا اماه..

تنزع الام وشاح الصوف عن جيدها لتغطي اكتاف برده ثم تدنو من اذنيه:

ـ كان في الدار سنونوات وزيتون.. وحمام..

نم يا صغير الروح.. فلديك الان متسع من الطهارة لتنام..

نم يا صغيري.. فان ازمانا ستاتي عليك تبقيك مستيقظا

نام الصبي بعمق.. كان يهذي باغان عن الشمس والهواء والنوافذ التي بلا ستائر.. وكان يهذي بمنامه عن اجنحة تعبر الفضاء.

تبسمت الام ورسمت حبا على جبين طفولته ثم همست

تكلم يا صغير الروح وغن في المنام.. فلسوف ياتي زمان يستبي منك الكلام..

○○○

يا امنا التي عيدها غدا.. لا توقدي لحضورنا مصباح الطريق.. قد لا نجيء..

عدنان فرزات

اخـتـر بين لوحـاتك او حـيـاتك..

تحذير للمتاحف.. احترسوا من التزوير والسطو المسلح

■ الناقد ستيتية يسأل: هل الفنون لمن انجبها واهملها.. ام لمن رعاها وقدمها؟

بقلم: د. محمد المهدي

في وضح النهار وكما يحدث في افلام المغامرات او اختطاف الطائرات، دخل خمسة رجال مسلحين بوجوه ملثمة الى متحف (المارموتان) في باريس.

وفي وسط ما يقرب من اربعين زائرا، وبعد تهديد الحراس نزعوا تسع لوحات من اشهر الاعمال التاثيرية من على الجدران على راسها لوحة «تاثير شروق الشمس» لكلود مونيه والتي يقال انها اعطت هذه المدرسة هذه التسمية التي عرفت بها وكانت تقدر عند حدوث هذه الواقعة منذ اعوام قليلة بـ ١٢ مليون دولار.

حدث هذا بكل ما فيه من فجاجة وعنف كسرقة اي بنك في الساعة العاشرة صباحا في ٢ شارع (لويس بولي) حيث يقع ذلك الفندق العتيق الذي خصص لعرض الاعمال التاثيرية، ومنها ما يقرب من ٥٠ لوحة لـ مونيه. ويجري تساؤل بسيط وطريف.. هل سياتي زمان يدخل عليك اللص قائلا.. لوحاتك او حياتك؟!

تحذير للمتاحف

ومع مطلع هذا القرن بدات موجة تزوير الاعمال الفنية العالمية، بعضها كشف، وبعضها مازال موضع الدراسة. والبحث في سرية حتى في بعض المتاحف العالمية المعروفة خوفا من تهديد سمعة ومكانة هذه المتاحف. ومع التوغل في هذا القرن بدت عملية التزوير مكلفة من ناحية، ثم انها قابلة للكشف من ناحية ثانية، وجاءت النقطة الثالثة لتحسم الحل فقد صار هناك المتخصص المتدرب في عمليات السطو المسلح لم الخطف بوسائل علمية دقيقة حديثة.

كان هذا هو الحل الامثل في (مافيا) السطو على الاعمال الفنية العالمية من منحوتات او لوحات او تحف نادرة. وفي تقرير من نيويورك يقول خبراء اللوحات التي رسمها مشاهير الرسامين ان لوحة «هرقل» للفنان مايكل انجلو بالاضافة الى تسع لوحات اخرى لكبار الرسامين التي لا تزال مسروقة منذ سنوات الستين وتعود لزمانه نفسه، لو عرضت الان للبيع لبلغ ثمن الواحدة ٥٠ مليون دولار.

ويذكر ان لوحة «هرقل» الشهيرة اختفت بعد ان قدمت الى الملك فرنسوا الاول ملك فرنسا عام ١٧١٤. وقد سرقت اعمال فنية اخرى للرسامين (سيزان) و(روبنز) خلال الحرب العالمية الثانية. في حين ان بعض اللوحات الشهيرة الاخرى اختفت نتيجة لعوامل طبيعية او حريق متعمد.

وقالت مجلة «الفنون والاثار» الاسبوعية ان الحرب في القصر الاسباني وراء اختفاء اللوحات [illegible] والسون) ان عشرات اللوحات التي لا يمكن تعويضها قد اختفت عندما اقتحمت قوات الامبراطور نابليون عدة دول اوروبية، ويضيف لقد تكررت الماساة خلال الحرب العالمية الثانية فقد سرق الجنود النازيون العديد من اللوحات التي لا تقدر بثمن.

قائمة السرقات

ونشرت المجلة لائحة باسماء اللوحات التي سرقت بالاضافة الى لوحة هرقل لانجلو تضمنت الاتي:

● لوحة للفنان (تيتسيان) الذي يعتبر واحدا من اعظم فناني عصر النهضة اسمها (مارس وفينوس). وقد اختفت اللوحة في احد ايام عام ١٩٢٥ من مجموعة لوحات تملكها اسرة هريبالدي في جنوة.

● لوحة للفنان مانتينيا اسمها المسيح، وكانت معلقة على احد جدران منزله في بلدة مانتشو، واختفت بعد وفاته.

● لوحة للفنان الهولندي فرانس هالز الذي يعد واحدا من ابرز رسامي الوجوه في القرن السابع عشر، واللوحة اسمها رينة بشيستكارتية، رسمها الفنان خلال عام ١٦٢٨ في اثناء زيارة رينيه لهولندا.

● لوحة للفنان الاسباني فيلاسكويز الذي يعد من عباقرة الفن خلال القرن السادس عشر واللوحة اسمها الملكة اليزابيث، رسمها عام ١٦٣١، ويعتقد انها سرقت من منزله خلال زيارته لفرنسا.

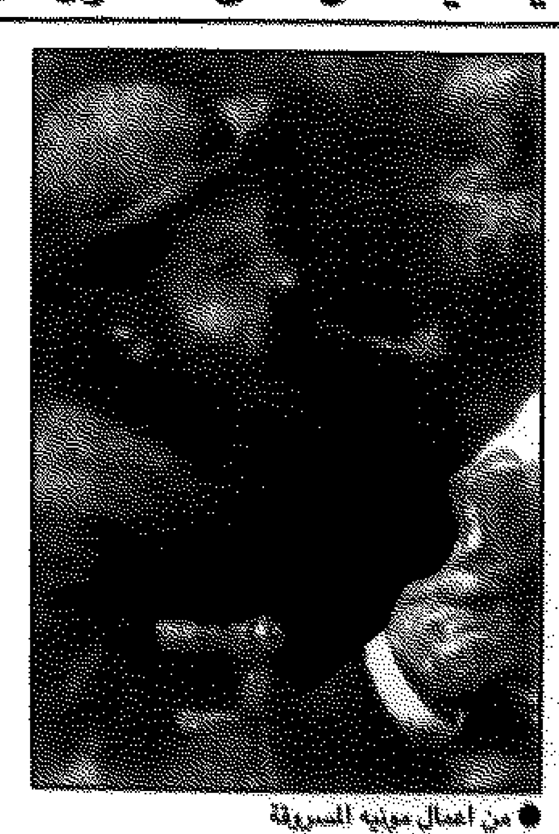
● لوحة الفنان (بيتر روبنز) التي اشتهر برسم البورتريه والموضوعات الاسطورية والدينية. اسم اللوحة (راس القديس يوحنا المعمدان مقدم من سالومي) يعتقد انه رسمها عام ١٦٠٩. وقد اختفت بعد مرور وقت قصير على الانتهاء من رسمها ووجدت لها نسخة احتفظ بها اصدقاؤه.

● لوحة بدون عنوان للفنان الامريكي جاكسون بولوك الشهير بعفوية وانطلاقية اعماله باسلوب تجريدي، رسمها بين عامي ١٩٣٤/٣٩ بالزيت على كرتون مقوى اقتنتها بروكلين، وقد اختفت عام ١٩٩١.

● لوحة اخرى لمايكل انجلو تمثل السيد المسيح، قد اختفت عام ١٨٢٧ وكانت من مجموعة [illegible]

● لوحة للفنان بول سيزان [illegible] وقد اختفت لوحته من المانيا خلال الحرب العالمية الثانية، ويعتقد انها [illegible]

● لوحة للفنان الايطالي فرانجيليكو وكان معماريا ايضا. اسم اللوحة السيدة العذراء رسمها بالقلم الرصاص والطباشير وقد سرقها الجنود النازيون من غاليري اوفيزي في فلورنسا اثناء انسحابهم ويعتقد انها دمرت او اختفت.


● من اعمال مونيه المسروقة

● جبل سان فيكتوار.. سيزان تعرضت للسرقة

مونيه ولوحة شروق الشمس

ونعود لسرقة لوحات التاثيريين الاخيرة من متحف (المارموتان) في باريس. ولكي نتبين مدى خطورة سرقة لوحة (تاثير شروق الشمس) لكلود مونيه ولماذا خرجت بقيمتها الادبية عن دائرة التقدير المادي او التامين، علينا ان نستعيد المراحل التاريخية والفنية لحياة هذا الفنان ونتعرف موضع هذه اللوحة من انتاجه.

كلود مونيه ولد عام ١٨٠٨ في باريس، عبر في حياته الفنية على ثلاث مراحل الاولى تسمى ارجانتوس من عام ١٨٧٢ الى ١٨٧٨، والثانية تسمى مرحلة فيتوس من عام ١٨٧٨ الى عام ١٨٨١، والثالثة الاخيرة تسمى مرحلة جيفرني من عام ١٨٨٣ الى عام ١٩٢٦ عام وفاته في شهر ديسمبر.

انتقل مونيه عام ١٨٥٩ الى باريس للدراسة والتعرف على المجموعة التي ستكون المدرسة التاثيرية (سيسلي) وبيسارو ورنوار وبدات تجاربه في الرسم في الهواء الطلق. وفي المرحلة الاولى في ارجانتوس اشترى مونيه زورقا كان يقضي فيه الساعات في تامل امواج السين. رسم مجموعة كبيرة باسم ارجانتوس حيث صارت مركزا للتاثيرية.

في هذه المرحلة وفي عام ١٨٧٢ رسم لوحته الشهيرة والتي سرقت من المارموتان.. تاثير شروق الشمس وعرضت في اول معرض تاثيري عام ١٨٧٤.

وفي عام ١٨٧٨ استقر مونيه في فيتوس على نهر السين، وقد فاتنته بطبيعتها الريفية الخلابة وخاصة في رسم العشب الذي يتموج مع النسيم كما كان الثلج ايضا في هذه المنطقة اثره في تاثيريته، ورسم سلسلة لوحات فيتوس.. مدخل فيتوس في الثلج.. فيتوس في الشتاء.. كنيسة فيتوس.

بدات عام ١٨٨٣ مرحلة جيفرني الاخيرة على ضفاف الابت وقد قيل عن لوحات مونيه التي رسمها عن البحر في هذه المرحلة انه اخترع البحر او انه الوحيد الذي فهمه تشكيلا.. حركاته، انعكاساته المتجددة اللانهائية.

ويصبح ربحه اشترى مونيه البيت الذي رسمه في جيفرني وسكنه وكانت شكواه دائما انه لا يستطيع اللحاق بضوء الشمس.. اللحاق بالاثنية الهاربة من راسه، ومن فرشاته ولونه.

رسم في هذه الفترة سلسلة الكاتدرائية. ثم كانت رحلته الى لندن ١٩٠٠. وفي عام ١٩٠٨ كانت رحلته الى فينيسيا. واعتبر البعض سلسلة لوحاته (النيلوفر) التي رسمها في حوض حديقة (جيفرني) هي قمة النتاج التاثيري، وهي مجموعة استمر يعمل بها (مونيه) منذ عام ١٨٩٩ الى وفاته ١٩٢٦.

ولكن هناك من يؤكد دائما ان لوحته (تاثير شروق الشمس) ابنة المرحلة الاولى ستظل لها المكانة الاولى في انتاجه ليس فقط لاسباب تتعلق بتاسيس المدرسة التاثيرية ولكن لقيمتها التشكيلية الفريدة ويكفي ان نقول ان المخرج الجمالي التاثيري الذي اسسه مونيه ورفاقه كان له الفضل الاول والعملي في خروج التشكيل الغربي وبعد قرون عديدة من القواعد اليونانية وميزانها الذهبي، وبالتالي تقديرها وحوارها الفني مع فنون الحضارات الاخرى.

بين الاهمال والرعاية

الان ذهبت لوحة تاثير شروق الشمس ولا ندري كيف ستعود.. وان عادت ستكون دائما موضع شك فقد جرت عادة مافيا الفن على سرقة الاصول وتقليدها باتقان ثم اعادة المزور عند محاصرة السرقة والاحتفاظ بالاصل، واستثماره بطرق خاصة ومنذ القرن الماضي والاثار وفنون العالم الثالث تنقل في هدوء او تسرق في سطو احدث خصيصا لذلك المسلات المصرية القديمة تملا ساحات العديد من العواصم وقيل ان بعض اثار نوبت غنج اصوت استجدات. وفي الغرب تطالب اليونان بعودة واجهة البارثنيون من انكلترا. ورجل اسمه ملسكات زور جدارا كاملا في كنيسة من القرن ١٣ ولم يكتشف التزوير الا مؤخرا. والجوكندا سرقت وعادت لتعاني من نظرات الشك في نسخها. والغورنيكا رائعة بيكاسو عادت لاسبانيا بعد سنوات طويلة من المفاوضات.. وقيل انها عادت لاسباب سياسية امريكية. وقبل وفاة سلفادور دالي بسنوات سرق سكرتيره بعض لوحاته.

واذا تجاوزنا السرقات الفنية وعودة بعضها ثم الشك في نسخها، يبقى السؤال مطروحا هل تعود الاصول الى اصحابها وما مصيرها بعد ذلك؟

طرح الناقد التشكيلي اللبناني المعروف صلاح ستيتية في مجلة معرفة الفنون الفرنسية التساؤل الاتي هل الافضل لبعض فنون او اثار بعض دول العالم الثالث ان تظل في متاحف الغرب موضع العناية والرعاية ام تعود لبلدانها الاصلية [illegible]

[illegible]





هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الجمعة ٢٠/٣/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الاولمبيك	٣٥٠	الرياض / اثينا	٠٠٣٥
البنغلادشية	٠٤٤	دكا	٠٠٤٥
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٠٠٥٠
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٥٠
التركية	١١٧٨	البحرين / استانبول	٠٢٠٠
البلغارية	٥٣٢	صوفيا	٠٢٠٥
الخطوط الهندية	٩٩٦	غوا / كاليكوت	٠٤٠٠
دي. اتش. ال	٣٠١	البحرين	٠٦٤٠
عبر المتوسط	١٥٣	امستردام	٠٧٤٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
الكويتية	٢٣٠٧	بنقلور / شيناي	٠٩٤٥
الكويتية	١٩٣	اثينا / استانبول	١٠٠٠
الخليجية	٢١٢	البحرين	١٠١٥
الكويتية	٥٤٥	الإسكندرية	١٠٥٠
اسمان	٦٧٢٦	لار	١١٠٠
الكويتية	٥٣١	بيروت / لارنكا	١١٢٠
اسمان	٦٨٠٢	اهواز	١١٥٠
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
الكويتية	٥٦١	عمان	١٢١٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
العمانية	٤١٤	دبي / مسقط	١٥٣٠
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٥٥٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٥
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٦٠٠
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٦١٠
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٣٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الطيران الهندي	٨٠٨	مومبي	١٧١٥
السورية	٣٥٠	دمشق	١٨٠٠
الإماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الخليجية	٢٣٢	الشارقة / مسقط	١٨١٠
دي. اتش. ال	٣٠٤	البحرين	١٨١٥
السعودية	٥١٧	جدة	١٩١٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٩٣٥
الباكستانية	٢١٦	كراتشي	١٩٤٠
السعودية	٥٢٧	الرياض	٢١٠٥
الفرنسية	٦٧١٦	دلهي	٢١٤٠
لوفتهانزا	٦٣٠	دبي	٢١٤٠
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢١٥٥
الكويتية	٢٠٣	لاهور	٢٢٣٠
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
فالكون اكسبرس	١٠٢	البحرين	٢٢٤٥
الكويتية	٦٦٩	دبي / مسقط	٢٢٥٠
الكويتية	٣٦٥	ترافاندريوم	٢٣٢٠
الكويتية	٤١٣	سنغافورة / جاكرتا	٢٣٣٠
الهولندية	٥٤٥	البحرين / امستردام	٢٣٣٥
الكويتية	٥١١	طهران	٢٣٤٥

مواعيد وصول الرحلات ليوم الجمعة ٢٠/٣/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
التركية	١١٧٨	استانبول	٠١٠٠
البلغارية	٥٣٢	ماليه / دبي	٠١٠٥
الخطوط الهندية	٩٨١	حيدر اباد / احمد اباد	٠٢٤٠
دي. اتش. ال	٠٣١	البحرين	٠٦٢٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا / بانكوك	٠٦٥٠
الكويتية	٢٠٢	كراتشي	٠٧٠٥
الكويتية	٣٠٢	مومبي	٠٧٥٥
الإماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
الخليجية	٢١١	البحرين	٠٩٢٥
اسمان	٦٧٢٥	لار	٠٩٥٠
الكويتية	٣٦٢	كولومبو	١٠٠٠
الكويتية	٢١٠٤	لندن / استانبول	١٠١٠
الكويتية	٣٦٦	ترافاندريوم	١٠١٥
اسمان	٦٨٠١	اهواز	١٠٥٠
الكويتية	٢٨٢	دكا	١١١٠
العمانية	٤١٣	مسقط / دبي	١٤٣٠
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٠
القطرية	١٣٢	الدوحة	١٤٥٠
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٥
الطيران الهندي	٨٠٨	جدة	١٦٠٥
السورية	٣٤٩	دمشق	١٧٠٠
الإماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
الخليجية	٢٣١	مسقط / الشارقة	١٧١٥
دي. اتش. ال	٠٣٤	البحرين	١٧٥٠
السعودية	٥١٨	الرياض	١٧٥٥
الكويتية	٥٦٢	عمان	١٨١٠
الباكستانية	٢١٥	كراتشي	١٨١٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٨٢٠
الكويتية	٥٤٦	الإسكندرية	١٨٤٥
الفرنسية	٦٧١٦	باريس	١٨٥٠
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٩٣٥
السعودية	٥١٤	جدة	١٩٤٥
الكويتية	١١٢	شيكاغو / امستردام	١٩٥٠
الكويتية	١٠٢	نيويورك / لندن	١٩٥٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	١٧٢	كوبنهاغن / فرانكفورت	٢٠١٥
الكويتية	١٦٦	باريس / روما	٢٠٤٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢٠٥٥
لوفتهانزا	٦٣٠	فرانكفورت	٢١٠٠
الكويتية	٥٣٢	لارنكا / بيروت	٢١٠٥
الكويتية	١٩٤	اثينا / استانبول	٢١٢٠
الكويتية	٧٨٦	جدة	٢٢٠٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٢٠٥
فالكون اكسبرس	١٠١	البحرين	٢٢١٥
الهولندية	٥٤٥	امستردام	٢٢٣٥
الروسية	٥٢١	موسكو	٢٣١٠
عبر المتوسط	١٥٤	امستردام	٢٣١٥
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣٤٠
مصر للطيران	٦١٦	القاهرة	٢٣٤٥

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية		الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	٢٤٣٣٣٨٨، ٢٤٣٣٣٦٧ (١٥ خطا)	الخطوط الجوية السورية	٢٤٣٣١١٤/٧/٨/٩
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٣٥٩١٠/٣٠
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٥٦٧٠٠	طيران الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٢٣
الخطوط الجوية السيلانية	٢٤٢٤٤٤٤	الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٢٢١٩٣

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
راس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة ـ كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٩	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦		٠٠٤٤٨١
مكة ـ جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيورخ)	[illegible]
الإسكندرية	٠٠٢٠٣	[illegible]	[illegible]
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	[illegible]	[illegible]
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	[illegible]
طنطا	٠٠٢٠٤٠	[illegible]	[illegible]
بنها	٠٠٢٠١٣	روما	[illegible]
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	باكستان	[illegible]
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	[illegible]	[illegible]
الاقصر	٠٠٢٠٩٥	حيدر اباد	[illegible]
[illegible]	[illegible]		

الملكة تزور مستشفى «غايز»



● زارت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا امس الاول مستشفى غايز في لندن حيث التقت العاملين والمرضى بعد افتتاحها رسميا لجناح توماس غاي هاوس الجديد، ويعتبر المبنى الجديد في حجم مستشفى اقليمي هو الاكبر في منطقة جنوب لندن بين تلك التي افتتحت خلال عشرين عاما الماضية وتظهر الملكة اليزابيث في الصورة وهي تنظر عبر «مايكرو سكوب» يستخدم في العمليات الجراحية. (ا. ف. ب)

تلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,٣٠ المسلسل الكارتوني بوليانا، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٥ برنامج خاص للاطفال، ١١,١٥ الانتقال الى مسجد فاطمة بضاحية عبد الله السالم لنقل شعائر صلاة الجمعة، ١٢,١٥ البرنامج المحلي المنوع الوان، ١,٠٠ البرنامج المنوع نادي السينما، ١,٣٠ البرنامج المحلي المنوع استراحة الجمعة، ٣,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٣,٣٠ البرنامج الاخباري المحلي الملف الاخباري، ٤,٠٠ تمثيلية عربية، ٥,٠٠ منوعات من الفن الشعبي، ٦,٠٠ اهم الانباء، ٦,٣٠ البرنامج المنوع جولة الكاميرا، ٨,٠٠ فنون شعبية، ٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٠,٠٠ البرنامج المحلي سهرة مع السنعوسي، ١١,٠٠ البرنامج المحلي للمشاهد مع التحية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٢,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ المسلسل الكارتوني عالم الحيوان، ٢,٣٠ فيلم هندي او اسيوي، ٥,٠٠ غير معلن، ٥,٣٠ برنامج: كوزين، ٦,٠٠ افلام والعاب وفيديو، ٦,٣٠ المسلسل الكوميدي: المدرب، ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٣٠ برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ مسلسل: الحدود الجنوبية، ٩,٠٠ للنساء فقط، ٩,٣٠ رجال الشرطة، ١٠,٠٠ قصص الفريد هيتشكوك، ١٠,٣٠ الامير الجديد، ١١,٠٠ موجز الانباء، ١١,٠٥ الفيلم الاجنبي: الغاز السام، ١,٠٠ تقرير C.N.N الاخباري.

القناة الثالثة

١,٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ١,٤٠ تقرير خاص عن نهائي كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لكرة القدم (قبل المباراة)، ١,٥٥ اعادة المباراة النهائية لبطولة كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لكرة القدم والتي جمعت بين فريقي: (القادسية) × (السالمية)، ٥,٠٠ تقرير خاص عن نهائي كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لكرة القدم (بعد المباراة)، ٥,١٥ برنامج / الرياضة حول العالم، ٦,١٠ الانتقال الى استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة الرياضي لنقل مباراة في كرة القدم وتجمع بين فريقي: (الفحيحيل) × (القادسية) وهي ضمن بطولة كاس سمو امير البلاد لكرة القدم، ٨,١٥ المصارعة الحرة، ٩,١٥ كرة السلة الامريكية ومباراة تجمع بين فريقي: (نيويورك) × (شيكاغو)، ١٠,١٥ برنامج / الدوري الانكليزي، ١١,١٠ نشرة الاخبار الرياضية، ثم الختام براهجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

١,٠٠ الفيلم الاجنبي Laura، ٢,٣٠ Lansing slept Here، ٣,٣٠ مسلسل معلمي القرآن الاخير، ٤,٣٠ مسلسل عربي الانسة كاف، ٩,٠٠ الفيلم العربي [illegible]، المسلسل الاجنبي Nypd Blue، ٧,٠٠ The X Files، مسلسل خليجي [illegible]، ٨,٠٠ الفيلم الاجنبي Circle of Deceit، ٩,٣٠ مسلسل عربي الشيطان، ١٠,٣٠ الفيلم العربي المرأة المجهولة، ١,٠٠ مسلسل عربي [illegible]، ٢,٠٠ الفيلم الاجنبي Blind Judgement، ٥,٠٠ مسلسل عربي [illegible]، ٩,٠٠ البرنامج اليومي المحلي صباح [illegible]

M.B.C

١٠,٠٠ القرآن الكريم، ١٠,٠٥ دين ودنيا، ١٠,١٥ فترة اطفال ضحك ولعب وجد وفن، ١١,٤٥ برنامج وثائقي، ١٢,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١,٠٠ بالهنا والشفا، ١,٢٥ برنامج بعيدا عن السياسة/ اعادة، ٢,٠٠ برنامج وثائقي، ٣,٠٠ مسابقات سندباد، ٤,٣٠ نشرة الاخبار وشارع الصحافة، ٥,٠٠ الفيلم الهندي، ٦,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٦,٣٥ المسلسل العربي قصر الشوق، ٧,٣٠ نشرة الاخبار، ٨,٠٠ عرض وتحليل للمباراة، ٨,١٥ كرة القدم كاس خادم الحرمين الشريفين، ٩,١٥ الشوط الثاني، ١٠,٠٠ تعليق على المباراة، ١٠,٣٠ الفيلم العربي، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٢,٣٥ الفيلم العربي حكاية بنصف مليون جنيه بحسيني الفخراني ـ عبلة كامل، ٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٢,٢٥ برنامج اجندة ـ اعادة، ٣,٢٥ Pops & Tops ـ اعادة، ٤,٣٠ القرآن الكريم.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ مسابقة فضائية، ١٠,١٥ استعراض النجوم، ١٠,٢٥ اغنية، ١٠,٣٠ شباب دائم، ١١,٠٠ مسلسل عربي، ١٢,٠٠ شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٤٠ لعب عيال، ١٣,٠٠ مسابقة فضائية، ١٣,٠١ برنامج اخباري او رسالة، ٣,١٦ مسابقة، ٣,١٧ اغنية، ١٣,٤٠ استعراض البرامج، ١٣,٤٠ لك ولاسرتك، ١٤,٠٠ نشرة الاخبار، ١٤,١٥ من اغاني الافلام، ١٥,١٥ فيلم عربي «عائلة زيزي»، ١٧,٠٠ نشرة الاخبار، ١٧,١٥ مسابقة فضائية، ١٧,١٦ استعراض برامج، ١٧,٢٠ اغنية، ١٧,٢٥ مطار ٩٨، ١٧,٤٥ مسابقة فضائية، ١٧,٤٦ اغنية، ١٧,٥٤ اذان المغرب، ١٧,٥٨ لعب عيال، ١٨,١٣ مسابقة فضائية، ١٨,١٥ مسلسل عربي جديد، ١٩,٠٠ مسابقة فضائية، ١٩,٠١ سيكولوجيا، ١٩,٤٥ مزيكا في الحي الشرقي، ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠,١٥ اغنية، ٢٠,٠٢ مسابقة فضائية، ٢٠,٢١ استعراض البرامج، ٢٠,٣٠ مسابقة فضائية، ٢٠,٣١ زووم، ٢٠,٤٦ مسابقة فضائية، ٢٠,٤٧ اغنية، ٢٠,٥٠ زووم، ٢١,٠٥ مسابقة فضائية، ٢١,٠٦ اغنية، ٢١,١٠ فيلم عربي «جنون الحب»، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,١٥ سفير فوق العادة، ٢٤,١٥ مسابقة فضائية، ٢٤,١٦ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ مسابقة فضائية، ١,١٦ اغنية، ١,٢٠ موازييك، ١,٥٠ امسية ثقافية، ٢,٥٠ فيلم عربي «ليلة القبض على فاطمة»، ٤,٣١ اغاني طويلة لمطربين كبار، ٤,٥٢ ابتهالات دينية وصلاة الفجر، ٤,٥٥ مسلسل ديني، ٥,٣٥ اغنية، ٥,٤٠ شباب دائم، ٦,٠٠ مسابقة فضائية، ٦,٠١ استعراض البرامج، ٦,١٠ مسابقة فضائية، ٦,١١ اغنية اطفال، ٦,١٥ اقوال الصحف، ٦,٢٥ مسابقة فضائية، ٦,٢٦ لعب عيال، ٦,٤٢ اغاني، ٦,٤٥ صباح الخير يا مصر.

L.B.C

٧,٠٠ منوعات الفيديو كليب، ٨,٠٠ مسلسل كرتوني: روبن هود، ٨,٣٠ مسلسل كرتوني: كابتن ماجد، ٩,٠٠ مسرحية للاطفال الكهف، ١٠,٠٠ كاميرا وبين، ١٠,٣٠ كيف وليش، ١٣,٠٠ نهاركم سعيد، ١٤,٠٥ غير معلن، ١٤,٣٠ سماع قشاع، ١٥,٣٠ كرة سلة، ١٧,٣٠ كيف وليش، ١٨,٤٥ صار وقت السفوم، ١٩,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ٢٠,٠٠ اخر صرعة، ٢٠,٣٠ تيلي اوتو، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٤٥ طلي وربي، ٠,٤٥ ماريا مرسيدس، ١,٤٥ رياضة، ٣,١٥ نهاركم سعيد.

المستقبل

٨,٠٠ رسوم متحركة قصص البطة، ٨,٣٠ رسوم متحركة، ٩,٠٠ عالم الصباح، ١٢,٣٠ صلاة الجمعة، ١٤,٠٠ اوتوموبيل، ١٤,٣٠ المسلسل الكوميدي: العش الخالي، ١٥,٠٠ المسلسل الكوميدي: الفتيات الذهبيات، ١٥,٣٠ المسلسل الكوميدي: تحسينات المنزل، ١٦,٠٠ الفيلم الامريكي: الارواح الثلاثة للوماسينا، ١٨,٠٠ عبقر، ١٩,٠٠ كوكتيل، ٢٠,٠٠ Ushuaia (وثائقي)، ٢٠,٣٠ مسلسل عربي: بعد الرحيل، ٢١,٣٠ البرنامج المنوع: ويعد سهار، ٢٤,٠٠ فيلم عربي: النظارة السوداء.

موفي

٥,٠٠ فري جاك، ٦,٠٠ برايف، ٨,٠٠ تايم ايسكيب، ١٠,٠٠ كوين اوف هارتس، ١٢,٠٠ ماليس ان وندرلاند، ١,٣٠ انسايد هوليوود، ٣,٠٠ ذي تايم غواردينان، ٤,٣٠ غواردينغ نيس، ٦,٠٠ بيرمانينت ريكورد، ٧,٣٠ روبين هود: مين ان تايتس، ١١,٣٠ الشيطان في ثوب ازرق، ٢,٣٠ ذي مودرن.

باراماونت

٣,٠٠ بانكوك هيلتون، ٤,٠٠ نيبيرز، ٤,٢٤ نيبيرز، ٤,٤٨ نيبيرز، ٥,١٢ نيبيرز، ٥,٣٦ نيبيرز، ٦,٠٠ توتشد باي ان اينجيل، ٧,٠٠ سندباد، ٨,٠٠ منوعات الاسبوع، ١٢,٠٠ سندباد، ١,٠٠ ذي اكسينتريك، ٢,٣٠ رباط عائلي (فاميلي تايز).

ستايل

٣,٠٠ سيكوند تشانسيس، ٤,٠٠ بيك براكتيس، ٥,٠٠ تشيرلي، ٦,٠٠ ويند ات ماي باك، ٧,٠٠ تايكينغ ذي فولز، ٨,٠٠ بيبول لايك اس، ٩,٠٠ فوتا سويت ويتكوري ايفيرسون، ٩,٣٠ بين بانغ اند بو، ١١,٠٠ ويند ات ماي باك، ١,٠٠ تايكينغ ذي فولز، ٢,٠٠ بيبول لايك اس، ٣,٠٠ بيك براكتيس، ٤,٠٠ دايا غنوسيس ميردير، ٦,٠٠ في موفيز، ٧,٠٠ سيكوند تشانسيس، ٨,٠٠ دايا غنوسيس ميردير، ١١,٠٠ الى في موفيز، ١,٠٠ نساء من العالم، ١,٣٠ اسكوابر، ٢,٠٠ فوتا سويت ويتكوري ايفيرسون، ٢,٣٠ بين بانغ اند بو.

تي في لاند

٣,٠٠ انهم هنا مجانين، ٣,٣٠ مصارعة حرة، ٤,٣٠ عالم هواة السيارات، ٥,٠٠ سيلك ستوكينغز، ٦,٠٠ بيلي هيلي، ٦,٣٠ هيل ستريت بلوز، ٧,٣٠ بلو هيليستر، ٨,٣٠ مغامرات طرزان، ٩,٣٠ سباق الشاحنات، ١٠,٠٠ هاي تايم، ١١,٠٠ قسمة وبخت، ١١,٣٠ عالم الرياضات المائية، ١٢,٠٠ ريل في في، ١٢,٣٠ عالم الرياضة، ١,٠٠ باي والش، ٢,٠٠ تروبيكال هيت، ٣,٠٠ بيليسي هيلي، ٣,٣٠ ذي بريتيندر، ٤,٣٠ ريل في في، ٥,٠٠ ذي بيغ ابزي، ٩,٠٠ مقالب بيتيل، ٩,٣٠ مغامرات طرزان، ٧,٣٠ هاي تايم، ٨,٣٠ سباق والش، ١٠,٣٠ مقالب بيتيل، ١١,٠٠ سيلك ستوكينغز، ١٢,٠٠ ذي بريتيندر، ١,٠٠ ذي بريتيندر، ٢,٠٠ عالم الرياضة [illegible]

سينما

■ السالمية:
١٢,٠٠ صباحا ـ (الخميس) LADY AND THE TRAMP
٢,٠٠ ظهرا ـ وحيد بالمنزل ج٣
٤,٠٠ مساء ـ القطط المرحة
٦,٠٠ مساء ـ الوحوش المخيفة
٨,٠٠ مساء ـ تايتانيك
١١,٣٠ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي
١,٣٠ مساء ـ تايتانيك

■ الفنار:
١١,٠٠ صباحا ـ (الاربعاء) MY BEST FRIEND'S WEDDING
١١,٣٠ صباحا ـ (الخميس) تايتانيك
١١,٠٠ صباحا ـ (الجمعة) ALIEN RESURRECTION
١,٠٠ ظهرا ـ وحيد بالمنزل ج٣
٣,٠٠ عصرا ـ المتهم الهارب
٥,٠٠ مساء ـ تايتانيك
٨,١٥ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي
١٠,١٥ مساء ـ تايتانيك
١,٣٠ مساء ـ الوحوش المخيفة

■ السيارات:
٦,٣٠ مساء ـ رسالة الى الوالي
٩,٣٠ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي
١١,٣٠ مساء ـ المتهم الهارب

■ الحمراء:
٤,٠٠ عصرا ـ وحيد بالمنزل ج٣
٦,٠٠ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي
٩,٣٠ مساء ـ اختطاف طائرة المساجين
١٢,٠٠ مساء ـ تايتانيك

■ غرناطة:
١١,٣٠ مساء ـ (الخميس) وحيد بالمنزل ج٣
٢,٠٠ ظهرا ـ القطط المرحة
٤,٠٠ عصرا ـ الوحوش المخيفة
٦,١٥ مساء ـ تايتانيك
٩,١٥ مساء ـ FACE OFF
١١,٣٠ مساء ـ الروح الشريرة
١,٣٠ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي

■ الصليبخات:
٤,٠٠ عصرا ـ غدا لن يموت
٩,٣٠ مساء ـ رسالة الى الوالي
٩,٣٠ مساء ـ فرقة سبايس جيرلز
١١,٣٠ مساء ـ الوحوش المخيفة

■ الاحمدي:
٤,٠٠ عصرا ـ اسماعيلية رايح جاي
٦,٣٠ مساء ـ فرقة سبايس جيرلز
٩,٠٠ مساء ـ الوحوش المخيفة
١١,٣٠ القاتل المأجور

■ الاحمدي السيارات:
٧,٠٠ مساء ـ لعبة الموت
٩,٠٠ مساء ـ حصل يا سعادة البيه
١١,٠٠ مساء ـ رسالة الى الوالي

■ الفردوس:
(٢، ٥، ٨، ١١) ـ الجريمة

■ الجليب:
(٦,٣٠، ٩,٣٠) ـ الجريمة

■ الجهراء:
٩,٠٠ مساء ـ غدا لن يموت
١١,٠٠ مساء ـ رسالة الى الوالي

هاتف الطوارئ
٧٧٧

غرفة تجارة وصناعة الكويت

● مركز رجال الاعمال
هاتف ٢٤٣٣٦٦٦/٢٤٣٣٥٥٥
فاكس: ٢٤٦٠٦٩٣
البريد الالكتروني: E-Mail: kcci @kuwait-chamber-com-kw

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٩١٤

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

التأمينات الاجتماعية
٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير
الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
هاتف
٤٨٤٤٨٤٣ ـ ٩٢٨٨١٨١

حماية المستهلك
الخط الساخن ـ الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ ـ ٤٨٢٠٢٨١

غرفة عمليات الثروة السمكية
ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٢٤١٠٠٣٥ /٩
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٢٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١ /٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٥٣٣٣
	٥٧٣٩٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٦٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٥٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٦٠٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٣٣٥٣
مخفر المباركية	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٣٢٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٣٢٩ - ٤٨٤٧٠٤١
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٣٨٠ - ٤٥٧٨٥٦٨
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٧٨١ - ٤٨٣١٧٩٢
كهرباء السالمية	٥٧١٢٢٥٩ - ٥٧١١١٣٠
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٧ - ٤٧٢٢٩٣٥
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٢ - ٢٦٥٠٧٠٤
كهرباء الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ - ٣٩١٥٣٠٠
كهرباء الوفرة	٣٨١٠١٩٣ - ٣٨١٠١٩٥
ادارة الشوارع	٤٧٤٥٥٣٩ - ٤٧٤٥٥٣١
كهرباء الجيل	٤٧٣٨١٤١ - ٤٧٤٥٥٣٩
مياه الشويخ	٤٨٣٤٨٩٧ - ٤٨٣٤٩٣٣
مياه الصليبيخات	٤٨٣٥٦٦٨ - ٤٨٣٣٢٣٨
مياه السالمية	٥٧٤٣١٠٤ - ٥٧٤٣٠١١
مياه الجهراء	٤٥٥٣٦٤٠ - ٤٥٥٥٣٣١
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٧٥٥ - ٣٩٨٤٩٣٩
مياه حولي	٢٦٣٣٧٢٩ - ٢٦٣٣٧٢٨
مركز الاتصالات	٥٣٢٥٩١٠ /٩
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٣٣٤
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شبكة المجاري
٤٨١١٢٩٨ ـ ٤٨١١٣٦٤

صيانة الطرق

الفروانية	٤٨٨٣٧٨٧
الجهراء	٤٧٧٠٠١٢
حولي	٥٧٣٩٥٨٨
الاحمدي	٣٩٤٥٠٢٠ /٤٠
الطرق السريعة والجسور	٥٣٩٥٥٦٢
صيانة الصرف الصحي	٤٨٣٤٠٤٤
شرطة شفوية	
ادارة العلاقات العامة	٢٤١١٧٣٦
مكتب خدمة المواطن	

استعلامات القبس

الادارة	العامة	٤٨١٠١٨٨
التحرير		٤٨١٠٢٣٠
الاعلانات	[illegible]	٤٨١٢٢٤٠
[illegible]	[illegible]	٤٨١٠٢٣٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤,٣٤
الشروق: ٥,٥٣
الظهر: ١١,٥٦
العصر: ٣,٢٣
المغرب: ٥,٥٩
العشاء: ٧,١٦

الصيدليات

● العاصمة ـ ج. الشامية ـ جمعية الشامية التعاونية ـ ت: ٤٨١٨٤٩١.
● حولي ـ النيل ـ الجابرية ـ ق٣ ـ شارع الفحص الفني ـ ت: ٥٣١٠٥٧٨.
● حولي ـ الحافظ ـ السالمية ـ قسيمة ٦ ـ بناية ٨٤ ـ ش يوسف بن حمود.
● الاحمدي ـ ج. الرقة ـ جمعية الرقة التعاونية ـ ت: ٣٩٤٢٢٧٣.
● الفروانية ـ ابن خلدون ـ جليب الشيوخ ـ شارع محمد بن القاسم ـ قسيمة ٤٦ ـ ت: ٤٣١٢٧٤٩.
● الجهراء ـ النجاح ـ الجهراء ـ م. الرابعة ـ ق٤٨ ـ قسيمة ٣ ـ خلف الجمعية ـ ت: ٤٥٥٦٤٨٤.

مناوبة ٢٤ ساعة

● الجهراء ـ الكويت ـ شارع فهد السالم ـ ٢٤٢٢٢٦٨
● طارق ـ السالمية ـ شارع حمد المبارك ـ ٥٧٢٦٢٦٥
● الهناء ـ السالمية ـ شارع عمان ـ ٥٦٢٩١٧٥
● النجاح ـ الجهراء ـ م الرابعة ـ ق٤٨ ـ قسيمة ٣ ـ خلف الجمعية ـ ٤٥٥٦٤٨٤
● ابوحليفة ـ ابوحليفة ـ الطريق الساحلي ـ ٣٧١٥٤١٤

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ - ٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ ـ الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ - ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٢٢٧١
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٣
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٣٣٢٣
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٢٣٠ /٢٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٣٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
المرقاب	٢٥٣٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٣٢٦٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عبون القبلة	٢٤٥١٠٨٣
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٤٦٤٠١
الجابرية	٥٣١٢٢٥٤
ميدان حولي	٥٦٦٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨٦
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الصباح	٤٨١٠٢٢١
الجهراء	٤٧٧٠٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٥٥٧٥٥
شرق الجهراء	٤٧٧٢٦٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٤٧٧٥٩٩٣
الجليب الشمالي	٤٣١١٩٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٩٢٧٧٤
العمرية	٤٧١٩٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٧١٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٢٢٦٣
الفنطاس	٣٩٠٠٣٣٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٩١
ام الهيمان	٣٢٩٣٧٢٩
ابو حليفة	٣٩١١٩٥٨
الصباحية	٣٩١١١٤٧
الدوحة	٤٨٧٤٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٧٢٢٠٣٧
سلوى	٥٦١٠٦٦٠
	٥٦٤٠٢٧٥

مستوصف الفروانية البيطري ٤٧١٩٦٢٧

مستوصف حولي البيطري ٢٦٥٩٢٦٧ - ٢٦٥٩٢٦٤

مستوصف الفحيحيل البيطري ٣٩١١٤٤٧ - ٣٩٤٣٣٧٣

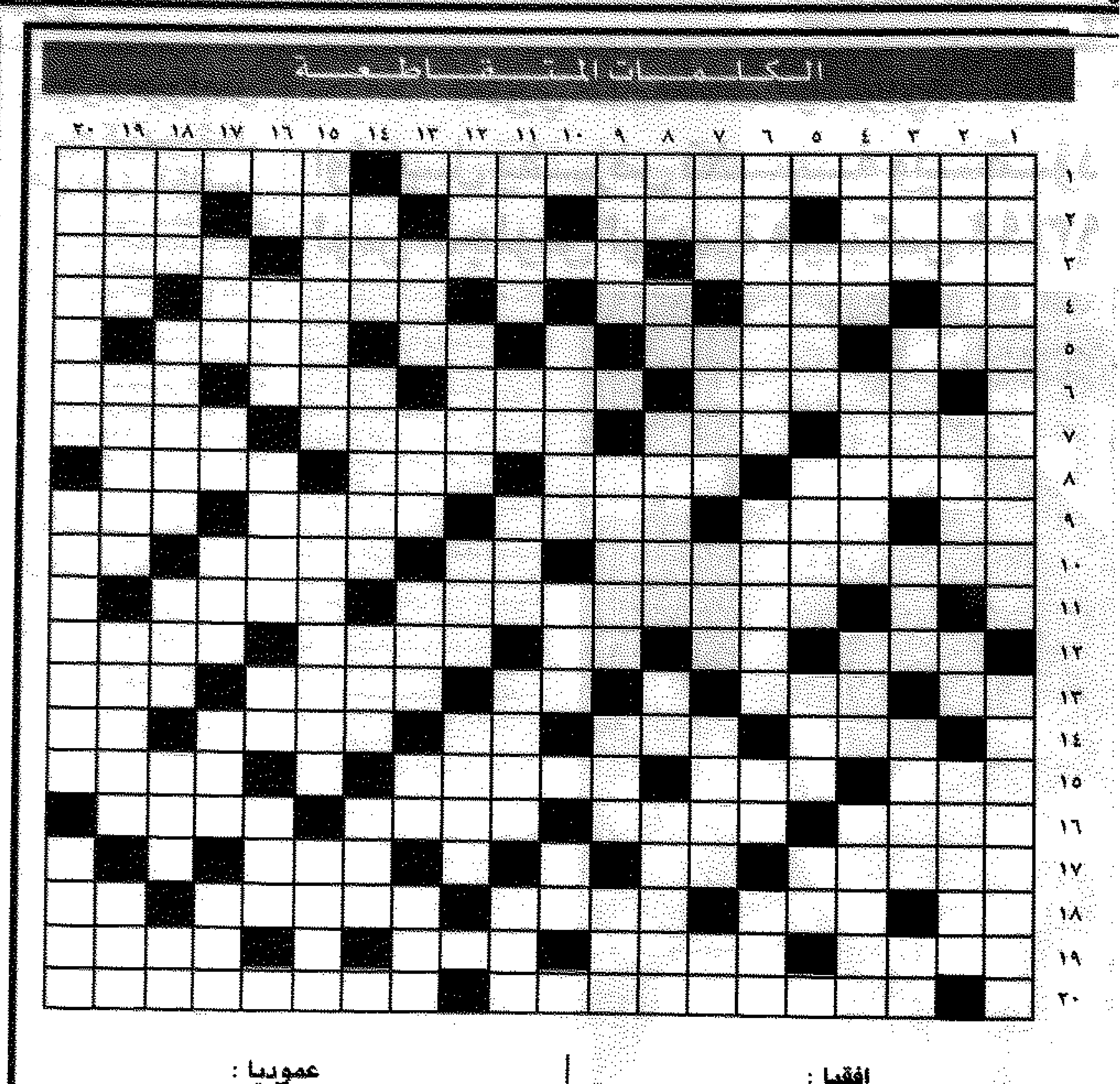
المجمعات الصحية

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
النزهة	٢٥١٥٩٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
حولي	٢٦٣٠٧٨٦
الوزارات	٢٤٢٧٣٠٠
الرميثية	٥٦٤٩٠٥٠
خيطان	٤٧٩٨٤٢٥
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الجهراء	٤٥٥٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٤٣١١٢٩٥
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٥
الصليبيخات	٤٨٨٠١٢٦
مركز السالمية	٥٧٥٢٣٣٤
مركز صباح الناصر	٤٨٨٥٣٣٨
	٤٨٨٥٥٣٧

مقسم الهواتف

مقسم المرقاب	٢٤٠٠٠٠٠
	٢٤٢٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨٢٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥٤٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦٢٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧٢٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٦٢٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦٤٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣٤٠٠٠٠
مقسم الشرق	٢٤٥٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٦٠٠٠٠
مقسم الصليبيخات	٤٨٧٠٠٠٠
[illegible]	[illegible]

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١ ـ شاعر اموي وقف معظم شعره على الغزل ـ شاعر من اعظم شعراء العصر الاموي.
٢ ـ آلة لقطع السنابل ـ عاصمة اوروبية ـ حرف شرط ـ ندى ـ ركض.
٣ ـ دولة اوروبية ـ شاعر عباسي كبير ـ لين.
٤ ـ للندبة ـ استدعى ـ متشابهان ـ تسويق ـ حرف جر.
٥ ـ تمر ـ يظهر ـ فاصل ـ هرب.
٦ ـ اغاثة ـ يجتاز ـ موضع ـ سيد.
٧ ـ يحك (معكوسة) منع ـ ترانيم ـ سمح (معكوسة).
٨ ـ مدينة سويسرية ـ آلة النطق والذوق ـ انحنى ـ تطور.
٩ ـ حرف عطف ـ مقتل ـ براق ـ خاصم ـ ظهر.
١٠ ـ منخفض صحراوي اميركي ـ حرف شرط ـ تخلص ـ غير مفهوم.
١١ ـ عاصمة جزر كناريا ـ حقق (معكوسة).
١٢ ـ مشروب عالمي ـ مصيدة ـ موضة ـ يركض ـ يظهر.
١٣ ـ والدة ـ حرف جواب ـ للنفي ـ يحيا ـ روح.
١٤ ـ يتبع ـ حرف جر ـ ربوة ـ ملهى ـ للتفسيرية.
١٥ ـ شعر بعض الحيوانات ـ رقد ـ يجرب ـ حكم.
١٦ ـ اوكل (معكوسة) ـ ثابت ـ اعطى ـ لهيب.
١٧ ـ من الفاكهة ـ من الحيوانات ـ كفاف البصر.
١٨ ـ متشابهان ـ تكلم بصوت منخفض ـ غني ـ يترك مكانه ـ ملكي.
١٩ ـ مكان النفي ـ يمنع ـ تجلى ـ يبغض.
٢٠ ـ امارة عربية ـ دولة اوروبية.

عموديا:

١ ـ شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات ـ شاعر من اهل الظروف والدعابة.
٢ ـ طريقة عاصمة اوروبية ـ استنشق ـ عمران.
٣ ـ قذف بالحجارة ـ دافع ـ اقترب ـ يصور ـ للتأفف (معكوسة).
٤ ـ اوطان ـ عاصمة افريقية ـ يندي ـ خيالات.
٥ ـ نعيب ـ عطاء ـ طري ـ حرف جر (معكوسة).
٦ ـ دولة اسيوية ـ تحاشى ـ والدة ـ جريان.
٧ ـ عثر ـ يدهش ـ مخلوق بشع ـ انبسط ـ نقيض باطل.
٨ ـ مقبض ـ متشابهان ـ طريقة ـ هوان ـ يسابق.
٩ ـ طنان ـ اتصف ـ حرف استفهام عن المكان ـ ازدهار.
١٠ ـ اهتم ـ نقيض نهار ـ وكر.
١١ ـ يعاتب ـ احسان ـ سنة ـ انثى الحمار ـ سجل.
١٢ ـ مساعدة ـ نقيض حلال ـ آلة موسيقية ـ يبرق.
١٣ ـ خابور ـ اكليل ـ قصد ـ حرف شرط ـ يود.
١٤ ـ نقيض عاق ـ انحناء ـ ساند ـ لها.
١٥ ـ الشواطئ ـ دولة اميركية ـ دولة افريقية.
١٦ ـ متشابهان ـ بشير ـ من يعمل بالتجارة ـ اضاء ـ مشى.
١٧ ـ ستر ـ متشابهان ـ الهام ـ نقيض اشترى ـ سلم او القى التحية.
١٨ ـ حياء ـ بقايا ـ نجل ـ من الحيوانات ـ متشابهان.
١٩ ـ مضحك ـ دولة عربية ـ كراريس ـ وجد.
٢٠ ـ دولة افريقية ـ عاصمة اوروبية ـ عاصمة اميركية.

اليوم في التاريخ

ثورة القاهرة ضد الحملة الفرنسية

في مثل هذا اليوم قبل ١٩٨ عاما ـ اي في ٢٠ مارس سنة ١٨٠٠ ـ اشتعلت ثورة المصريين بالقاهرة ضد الحملة الفرنسية التي كانت قد احتلت مصر بقيادة نابليون بونابرت. وكان نابليون قد غادر مصر تاركا قيادة الحملة للجنرال كليبر.

اطلق على هذه الثورة «ثورة القاهرة الثانية» حيث ثار المصريون للمرة الثانية ليخلصوا انفسهم من المستعمرين، وقاتلوا الفرنسيين في شوارع القاهرة لمدة طويلة حتى استخدم كليبر الاساليب الوحشية والتدمير لاخماد الثورة، وتلا ذلك قيام الجنود الفرنسيين بالانتقام من الشعب المصري، مما اثار مشاعر العرب والمسلمين، ولذلك صمم «سليمان الحلبي» الذي كان يتلقى العلم في الازهر الشريف على قتل «كليبر» رمز الحملة الاجنبية، وتمكن من قتله، ولكنه وقع في يد الفرنسيين فعذبوه اثناء اعدامه.

وبعد مقتل كليبر تولى قيادة الحملة الجنرال «مينو» وفي ايامه تدهورت احوال الحملة الفرنسية وفي الوقت نفسه اعد العثمانيون والانكليز جيوشا هاجمت الحملة الفرنسية وهزمتها وارغمتها على الجلاء عن مصر سنة ١٨٠١ بعد نحو ثلاث سنوات من احتلالها للبلاد قوبلت فيها بالرفض الشعبي العام والثورة تلو الثورة ولم تقتصر الثورة على القاهرة بل انتشرت ضد الفرنسيين في مختلف انحاء مصر سواء في مدن الوجه البحري او بلاد الصعيد.

وقد فشلت الحملة الفرنسية فشلا ذريعا ولم تستطع ان تحقق الغرض منها حيث كان نابليون يطمع في ان تسترد فرنسا مستعمراتها وان يكون امبراطورية في الشرق ابان يستولي على مصر ويتخذها قاعدة لتكوين هذه الامبراطورية وانتصرت ارادة الشعب الاعزل مقابل ٣٦ الف مقاتل حشدهم نابليون من اجل اغراضه التوسعية بعد ان قدم الشعب ٣٠٠ الف شهيد.

شخصيات

بلفور. فرانسيس ميتلاند

عالم احياء انكليزي (١٨٥١ ـ ١٨٨٢)

عمل بلفور في تدريس علم المظاهر الحيوانية (Animal Morphology) في كيمبردج. كتب المرجع العلمي الشهير: علم الاجنة المقارن (Comprative Embryology) والذي يعتبر اساس الدراسات الجديدة في هذا الموضوع.

توفي بلفور في حادث سقوط في «ايغي بلانش دي بيتيريه» (Aiguill Blanch de Peuteret) وفرانسيس بلفور هو شقيق اللورد بلفور (Aruther James Balfour) رئيس الوزراء البريطاني المعروف (١٨٤٨ ـ ١٩٣٠) الذي اعطى وعدا لليهود بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين سنة ١٩١٧.

كلمة السر

ذ	ا	ب	ت	ه	ا	ج	ع	ا	ن	ت	ص	ا	ر	ف
ع	ك	م	د	ا	ر	س	ج	م	خ	ا	ب	ز	ا	ت
ن	ي	ا	ر	ج	ا	ء	ي	ر	ي	ا	ء	ر	ا	م
د	ا	ع	ء	ظ	ب	ي	ش	د	ه	ر	س	س	و	ا
ل	ق	ن	ن	ك	خ	ن	ا	د	ق	ن	ه	ه	س	ث
ي	و	ا	غ	ق	و	ح	ر	ب	ف	ق	د	ا	م	ي
ب	ث	ء	م	ر	ط	خ	ج	ق	د	ب	ف	د	ة	ل
م	ج	ه	د	ص	ر	و	ر	د	ر	ط	ص	ب	ا	ح
ج	ق	ز	ظ	ا	ب	ف	ا	ع	ب	ا	ق	ك	ق	ي
و	ا	م	م	ن	ل	ع	م	ل	ب	ن	ل	ت	ا	ا
ش	ن	ا	ع	ا	خ	ن	ا	ج	ر	ي	م	ا	م	س
ر	و	ن	ح	ن	ج	د	و	ش	و	ق	ر	ب	و	م
ا	ن	ن	ض	ي	ا	ء	ع	ر	ش	ا	ء	ع	س	ي
ء	ص	ج	ر	ا	ء	د	د	م	ن	ا	ب	ر	د	ن
ر	م	ي	ا	د	ي	ن	ن	ظ	ل	ش	ن	ا	ء	ل

● ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات، ثم اجمع الاحرف الخمسة المتبقية لتحصل على اسم امارة عربية.

ابتهاج	جيش	رياء	ظل	قانون	ميادين
انتصار	حرب	زمان	عبير	قبطان	نجد
اوسمة	خناجر	سهاد	عدل	قرصان	نصر
تماثيل	خنادق	شوق	عمل	قلم	نغم
ثراء	درب	صباح	عناء	كتاب	نفق
ثناء	دهر	ضياء	عندليب	كوخ	هدف
جرائد	ذكاء	طرب	فارس	مخابز	ورد
جهد	رثاء	طمع	فلاح	مدارس	وعد
جو	رجاء	ظبي	قاموس	منابر	ياسمين
					ياقوت

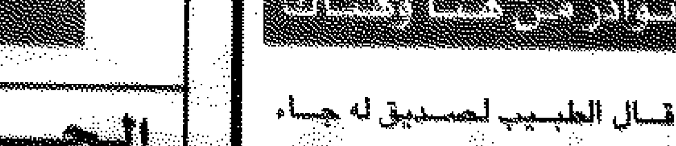
الكلمة المفقودة

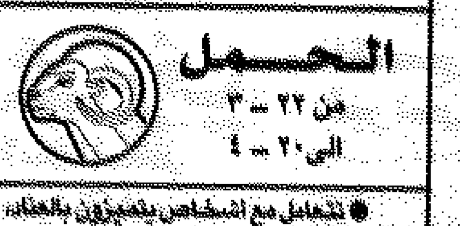
ر ه ا ن

● ضع الكلمات التالية في المربعات المناسبة ابتداء من كلمة (رهان)، ستظهر كلمة اغفلت عمداً، ما هي؟

٣ أحرف		٥ أحرف	٦ أحرف
ادب	اسيل	اطلال	انتساب
بنك	امان	إكليل	برلمان
ثمن	اناة	تمثال	جراثيم
رقم	بدوي	ثعبان	مصابيح
سمر	تائه	جوهرة	
فتن	ربان	حوامل	٧ أحرف
لهب	ركيك	دلائل	استجمام
نصر	رهان	دولاب	توتنهام
وقت	سبات	لهجات	
وسط	فنان	مكتوب	٨ أحرف
يوم	لعاب	منطاد	راسبوتين
٤ أحرف	مكتظ	نبراس	عين جالوت
اسيا	منار		
	نهار		

الكلمات المتشابكة





١ ـ الحان
٢ ـ قبيلة
٣ ـ رقبة
٤ ـ اتقان
٥ ـ اعمال
٦ ـ اجاقة
٧ ـ عصور
٨ ـ بعد
٩ ـ ما لا يحل انتهاكه
١٠ ـ قذارة
١١ ـ مخدة
١٢ ـ عمل الوسيط
١٣ ـ تكلم
١٤ ـ طيش

حلول الالعاب السابقة

كلمة السر: (زنجبار)

الكلمة المفقودة: (قريش)

الكلمات المتشابكة

١ ـ فردوس، ٢ ـ ايمان، ٣ ـ ارق، ٤ ـ مسموك، ٥ ـ ميدان، ٦ ـ مسمار، ٧ ـ مسموع، ٨ ـ وجبات، ٩ ـ وسواس، ١٠ ـ عرس، ١١ ـ عجمان، ١٢ ـ اربطة، ١٣ ـ قاع، ١٤ ـ سار.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ حاتم الطائي ـ ابو نواس.
٢ ـ سلالم ـ بشارك ـ راح ـ لباب.
٣ ـ انبهار ـ تسهيل ـ جراح ـ هل.
٤ ـ نو ـ انوار ـ قاموس ـ بشارط.
٥ ـ بري ـ املاك ـ نام ـ عروس.
٦ ـ يقتاد ـ ود ـ عيش ـ نمر.
٧ ـ ثواب ـ نبيل ـ ضمانات.
٨ ـ البطريق ـ وسام ـ اا ـ مال.
٩ ـ يد ـ انا ـ نمر ـ نال ـ اسراب.
١٠ ـ بني ـ تابوت ـ كلا ـ سر.
١١ ـ وا ـ نيامي ـ مناشير ـ لعق.
١٢ ـ الرقص ـ الوزن ـ نيويورك.
١٣ ـ لوزان ـ حسن ـ جف ـ [illegible]
١٤ ـ فر ـ هيام ـ احتفال ـ قن.
١٥ ـ [illegible]
١٦ ـ [illegible]
١٧ ـ [illegible]
١٨ ـ [illegible]
١٩ ـ [illegible]
٢٠ ـ [illegible]

عموديا:
١ ـ حسان بن ثابت ـ الفرزدق.
٢ ـ النور ـ ولد ـ وقور ـ يستلم.
٣ ـ ثاب ـ اياب ـ بارز ـ عن ـ ابي.
٤ ـ ملهى ـ قبطان ـ ضاحي ـ خليل.
٥ ـ امانات ـ رنان ـ نيشان ـ بق.
٦ ـ رومانيا ـ يا ـ ارتدى.
٧ ـ طي ـ الحبق ـ مسحلات ـ ق ق ـ ي.
٨ ـ الشري ـ ناموس ـ حن ـ رحي.
٩ ـ ساه ـ كولومبيا ـ ال ـ مكان.
١٠ ـ برهان ـ سري ـ نجح ـ سحي.
١١ ـ كيان ـ ما ـ ثم ـ قنوي.
١٢ ـ [illegible]
١٣ ـ [illegible]
١٤ ـ [illegible]
١٥ ـ [illegible]
١٦ ـ [illegible]
١٧ ـ [illegible]
١٨ ـ [illegible]
١٩ ـ [illegible]
٢٠ ـ [illegible]

حظك اليوم

الحمل
من ٢٢ ـ ٣ الى ٢٠ ـ ٤

● تتعامل مع اشخاص يتميزون بالعناد، تستبدي الاخلاص وتفكر بالتحسس او بالممارسات الدينية الخاصة بالاخرين حاول حماية نفسك من الصدمات ولكن صريحا، واوضح للاخرين بانك لن تسمح لهم بالاعتداء على حقوقك او تجاوزاته او استخدامك لجسر لطموحاتهم. ومواليد الحمل والميزان في الصورة.

السرطان
من ٢١ ـ ٦ الى ٢١ ـ ٧

● قبل يوم واحد كانت امنيتك هي: ان تحصل على المزيد من الحرية، وفي هذا اليوم تتحقق امنيتك. تميل الى المرح وينشط احساسك بالجمال والتوصل الى حل للغز يشغلك وتتمكن من انجاز المهمات بالتعاون مع اشخاص لهم مصلحتك. وتتمكن من التوفيق بين اشخاص يحملون وجهات نظر مختلفة، ويتجه اهتمامك الى العلاقات العائلية.

الميزان
من ٢٣ ـ ٩ الى ٢٢ ـ ١٠

● مواليد القوس والاسد يلعبون ادوارا بارزة في نشاطاتك. حاول ان تخصص اهتمامك في الشؤون الآنية والمستعجلة، وربما تمارس القراءة او الهوايات، او تتعامل مع الاقارب والجيران.. وهناك شيء من القلق والارتباك وربما تحس ان احدهم يتعامل بوجهين، حاول ان تقرأ التفاصيل الصغيرة قبل التوقيع على اي شيء.

الجدي
من ٢٢ ـ ١٢ الى ٢١ ـ ١

● الاتصالات الفلكية هذا اليوم مناسبة لانهاء الاعمال المؤجلة والتعامل مع المؤسسات الكبيرة، وتحقيق مكاسب من امور لها طابع الغموض. [illegible] حاول ان تتحدى الذين يحاولون التقليل من شأنك، وتوجيه الانتقادات اليك واحد مواليد القوس في الصورة، ورقم الحظ ٧.

الثور
من ٢١ ـ ٤ الى ٢٠ ـ ٥

● ينبغي ان تكون على استعداد للبدء من جديد، [illegible] لا تعتمد على الحظ او مساعدة الآخرين، وربما كنت بحاجة الى البحث عن معلومات [illegible] واذا كنت على حق ينبغي ان تدافع من اجل قضيتك، وعلاقة عاطفية تصل الى مرحلة تجد نفسك فيها مضطرا الى اتخاذ قرار حول الاستمرار او الانسحاب.

الأسد
من ٢٢ ـ ٧ الى ٢٢ ـ ٨

● الاتصالات الفلكية هذا اليوم مناسبة للعلاقات الحميمة والشؤون العاطفية، تتبادل الزيارات مع الاصدقاء وتشاركهم في نشاطاتهم ومناسباتهم، والاطفال [illegible] حاول ان تنجز ما تريده قبل نهايته، والشؤون التي تتعلق بالعمل تتسم بالبطء والسلوك العدواني لاحد الزملاء في العمل يبرز بوضوح.

العقرب
من ٢٣ ـ ١٠ الى ٢١ ـ ١١

● [illegible] مساعدات قيمة في الامور المالية، خصوصا وان هذه الامور هي مسألتك الرئيسية هذا اليوم [illegible] فلا تبخس نفسك حقها. خذ زمام المبادرة وسوف تجد ان الآخرين [illegible] وفي الوقت نفسه كن دبلوماسيا ولبقا.

الدلو
من ٢٢ ـ ١ الى ١٩ ـ ٢

● مواليد القوس والجوزاء يلعبون ادوارا بارزة في نشاطاتك وربما تجد نفسك اليوم غارقا في الافكار الخاصة بالعمل [illegible] وربما كانت المهمة تقتضي تجنب الزملاء كثيري الشكوى وان لا تصرف وقتا طويلا على الهاتف. [illegible] الشؤون المالية او المنزلية ورقم الحظ ٥.

الجوزاء
من ٢١ ـ ٥ الى ٢٠ ـ ٦

● تشغلك القضايا العائلية وقرار يتعلق بمقر الاقامة او اسلوب الحياة [illegible]

العذراء
من ٢٣ ـ ٨ الى ٢٢ ـ ٩

● [illegible]

القوس
من ٢٢ ـ ١١ الى ٢١ ـ ١٢

● حاول ان توضح طموحاتك للآخرين [illegible]

الحوت
من ٢٠ ـ ٢ الى ٢١ ـ ٣

● هذا اليوم مناسب للاستعداد للعمل [illegible]

نوادر من هنا وهناك

● قال الطبيب لصديق له جاء يستشيره في صحته:
ـ من الآن فصاعدا يجب ان تقلع نهائيا عن التدخين.
فقال الصديق خائفا:
● لماذا؟ هل انا مصاب بصدري؟
فقال الطبيب:
ـ لا.. ولكنك في كل مرة تأتي عندي تنفض سجائرك على السجادة!!

***

● ذهب احد الزبائن الى محل الجزار وراح يعاتبه على انه غشه، وباع له لحما عجوزا على انه لحم بقري صغير فقال له:
ـ مش معقول.. انا مديك لحمة صغيرة قوي.
فرد الزبون:
ـ صغيرة ازاي؟ دي عجوزة جدا، لدرجة ان الفار فضل مولع تحتها نص يوم ولا استوتش!
فقال الجزار:
ـ لازم بقى الفار اللي عجوز!!

***

● الزوجة: اسمع.. قوم الخانق مع الخادم وسمعه كلمتين باردتين يجعلان دمه يغلي!
الزوج: لماذا هل عمل ما يستحق عليه الخناق.
الزوجة: ابدا.. انما هو ينظف السجاد الآن ونحن يكون زعلانا ونفسه يغلي ينفض السجاد بقوة!!

في دور الثمانية لكأس ابطال اوروبا

موناكو فعلها واقصى مانشستر يونايتد

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ حقق موناكو الفرنسي مفاجأة دور الثمانية دوري ابطال اوروبا باقصائه مانشستر يونايتد الانكليزي احد المرشحين لاحراز اللقب عندما تعادل معه ١/١ على ملعب اولد ترافورد امس الاول، في حين اجتاز يوفنتوس الايطالي امتحان دينامو كييف الاوكراني بجدارة وتغلب عليه في عقر داره ٤/١، وانتهت الموقعة الالمانية بين بوروسيا دورتموند حامل اللقب وبايرن ميونخ بفوز الاول ١/صفر، ولم يجد ريال مدريد الاسباني صعوبة في تخطي باير ليفركوزن الالماني ٣/صفر.

وتسحب قرعة الدور قبل النهائي اليوم في المتحف الاولمبي في لوزان.

فعلى ملعب اولدترافورد وامام ٥٤٠٠٠ الف متفرج، فاجأ موناكو مضيفه مانشستر بهدف مبكر سجله مهاجمه الصاعد دافيد تريزيغيه في الدقيقة الخامسة بتسديدة قوية من حدود منطقة الجزاء عانقت شباك الحارس الاحتياطي الهولندي رايموند فان در غوف، وقدرت سرعة الكرة التي اطلقها تريزيغيه بـ ١٤٠ كلم في الساعة.

واعطى الهدف جرعة معنوية كبيرة للاعبي موناكو الذين سيطروا على مجريات اللعب تماما وتحكموا بالكرة تاركين منافسيهم يلهثون وراءها.

وتميزت تمريرات مانشستر الذي غاب عنه اكثر من لاعب اساسي ابرزهم الجناح الويلزي راين غيغز وغاري باليستر والحارس الدانمركي بيتر شمايكل بعدم الدقة، وبالتالي فإن هجماته غير المنظمة كانت تجهض قبل الوصول الى منطقة جزاء موناكو. وكان المهاجمان اندي كول وتيدي شيرينغهام هدفا لمراقبة لصيقة من الدفاع الفرنسي فلم يفعلا شيئا حتى ان لاعبي مانشستر لم يسددوا اي كرة باتجاه المرمى طوال الشوط الاول.

وضغط مانشستر في مطلع الشوط الثاني واثمر ضغطه هدفا سجله النرويجي اولي غونار سولسكيار في الدقيقة ٥٣ من مسافة قريبة في الزاوية اليسرى لمرمى فابيان بارتيز للمرة الثانية على التوالي لكن هجماته اتسمت بالرعونة واحتسبت له اكثر من ركلة حرة مباشرة سددها الاختصاصي بيكهام من دون ان يصيب نجاحا. وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها موناكو هذا الدور علما بانه خسر امام ميلانو صفر/٣ عام ١٩٩٤، وكان قد تعادل على ارضه امام مانشستر وتأهل لتسجيله هدفا على ارض خصمه.

وفي كييف، امام نحو ٨٠ الف متفرج، قاد فيليبو اينزاغي فريقه يوفنتوس الى فوز كبير على دينامو كييف ١/٤ بتسجيله ثلاثة اهداف في حين تكفل زميله اليساندرو دل بييرو بالرابع، وسجل سيرغي ريبروف هدف دينامو الوحيد بعد فوات الاوان.

وبات يوفنتوس مرشحا لبلوغ المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي علما بانه احرز اللقب عام ٩٥ بتغلبه على اياكس الهولندي بركلات الترجيح، وخسر العام الماضي امام دورتموند الالماني ٣/١.

وكان اينزاغي سجل في مرمى مانشستر هدفا في الدقائق الاخيرة من مباراة الذهاب وسنحت الفرصة الاولى في المباراة للفريق المضيف عندما سدد اندريه تشفتشينكو كرة راسية مرت فوق العارضة «٦»، ثم شق اللاعب نفسه طريقه بين مدافعي يوفنتوس لكن الحارس الايطالي بيروتزي خرج بسرعة من مرماه ليبعد الخطر «٢١».

وبدا يوفنتوس يفرض سيطرته على مجريات اللعب بعد مرور نحو نصف ساعة، وراوغ صانع العابه الفرنسي المتألق زين الدين زيدان اكثر من مدافع اوكراني قبل ان يمرر كرة إلى اينزاغي على طبق من ذهب فلم يجد الاخير صعوبة في افتتاح التسجيل.

وخلافا لمجريات اللعب ادرك دينامو كييف التعادل عندما فشل بيروتزي في السيطرة على كرة بعيدة وتهيأت على قدم ريبروف الذي حولها داخل المرمى (٥٣).

ورفع زيدان كرة من ركلة ركنية فتطاول لها اينزاغي واسكنها الشباك (٦٥). وكان سيناريو الهدف الثالث مطابقا للثاني بيد ان منفذ الركلة الركنية كان اليساندرو دل بييرو هذه المرة من دون ان تتغير هوية الهداف (٧٣).

وقبل النهاية بدقيقتين اختتم دل بييرو التسجيل بتسديدة من ١٠ امتار. يذكر ان كلا من اينزاغي ودل بييرو سجل ٦ اهداف في ٧ مباريات ضمن مسابقة الموسم الحالي.

وفي دورتموند، وامام ٤٨٥٠٠ متفرج، اكمل بوروسيا دورتموند حامل اللقب مشواره بتغلبه على جاره بايرن ميونخ بهدف نظيف بعد تمديد الوقت سجله مهاجمه السويسري ستيفان شابويزا في الدقيقة ١٠٩ بتمريرة من الروسي فلاديمير بوت. وكاد بايرن ميونخ ينتزع التعادل وبطاقة التعادل لكن كارستن يانكر اضاع فرصة حقيقية في الدقيقة ١١٤.

وسيطر الحذر على اداء الفريقين في الشوط الاول خوفا من تلقي اي هدف، لكن الافضلية كانت لدورتموند الذي سنحت له ثلاث فرص اهدرها دي شايفر وكولر وبوت، لكن الاخطر كان لمايكل تارنات الذي انفرد بحارس دورتموند وسدد خارج الخشبات الثلاث (٣١).

وفشل الفريقان في التسجيل طوال الدقائق التسعين فلعبا وقتا اضافيا وجه خلاله شابويزا ضربته القاضية.

يذكر ان بايرن ميونخ فشل في تسجيل اي هدف في مبارياته الخمس الاخيرة في مختلف المسابقات.

وعلى ملعب سانتياغو برنابيو امام ٧٠ الف متفرج، سحق ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ست مرات اخرها عام ١٩٦٦ ضيفه الالماني باير ليفركوزن بثلاثة اهداف جاءت جميعها في الشوط الثاني عن طريق الفرنسي الدولي كريستيان كاريمبو (٤٩) وفرناندو موريينتيس (٥٦) والدولي فرناندو هييرو (٨٨ من ركلة جزاء).

وكان الفريقان تعادلا ١-١ ذهابا.

وجاء هدف كاريمبو الذي سجل هدف مباراة الذهاب الهدف الاول بطريقة رائعة من ركنية نفذها الهولندي سيدورف من الجهة اليمنى، وضاعف موريينتيس الذي حل محل البرازيلي سافيو بعد ٣٦ دقيقة لاصابة الاخير الغلة من ركنية ايضا نفذها البرازيلي روبرتو كارلوس من الجهة اليسرى، واختتم هييرو المسلسل من ركلة جزاء احتسبت ضد قلب الدفاع هابي للمسة يد.

■ يوفنتوس اكتسح ديناموكييف ١/٤

■ فوز دورتموند ومدريد على ميونخ وليفركوزن

● سولكسيار لحظة تسجيله هدف التعادل لمانشستر (ا ف ب)

سقوط نيوكاسل امام كريستال في دوري انكلترا

لندن ـ ا ف ب ـ سقط نيوكاسل الخامس عشر امام كريستال بالاس صاحب المركز الاخير ١ ـ ٢ امس الاول في اطار الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وسجل اللاعب/ المدرب الايطالي اتيليو لومباردو وبات يانسن هدفي الفائز في الدقيقتين ١٤ و ٢٣ وآلن شيرر هدف الخاسر في الدقيقة ٧٧ وهو الاول له في الدوري الحالي.

ويملك نيوكاسل ٣٥ نقطة من ٢٩ مباراة مقابل ٢٦ من ٣٠ لكريستال بالاس.

الاهلي يهزم قطر ١/صفر

الدوحة ـ ا ف ب ـ فاز الاهلي على قطر ١ ـ صفر امس الاول على استاد سحيم بن حمد في اطار المرحلة الثالثة من اياب الدوري القطري لكرة القدم.

وسجل وليد علي، الذي حصل على لقب افضل لاعب، الهدف في الدقيقة ٣٦ بتمريرة من عبدالله جاسم.

ويملك الاهلي الثاني ١٩ نقطة مقابل ١٥ لقطر السادس.

وضمن استعداداته لتصفيات كاس اسيا للشباب خسر منتخب قطر امام الوكرة بهدف لسالم المري (٦) مقابل هدفين لمحمد احمد (٢٥) وابراهيم سالمين (٣٨).

رينجرز يلاقي سلتيك في قبل النهائي الاسكتلندي

غلاسكو ـ ا ف ب ـ فاز رينجرز على مضيفه دندي ٢ ـ ١ امس الاول وبلغ الدور قبل النهائي من مسابقة كاس اسكتلندا لكرة القدم.

وسجل المخضرم الى ماكويست (٣٥ عاما) هدفي رينجرز وتعزز امله في الانضمام الى منتخب اسكتلندا المشارك في مونديال فرنسا علما بان رينجرز خاض اللقاء في غياب ٧ اساسيين منهم الانكليزي بول غاسكوين والدانمركي براين لودروب.

ويلعب في الدور قبل النهائي ايضا في ٤ ابريل المقبل فولكيرك ضد هارتس.

الثلوج تؤجل مباراة شباب مصر وسوريا

دمشق ـ ا ف ب ـ عطلت الثلوج الكثيفة التي غطت ملاعب دمشق مباراة كرة القدم الودية التي كانت مقررة امس الاول بين منتخبي سوريا ومصر للشباب.

ولم يحدد اتحاد اللعبة موعدا جديدا للمباراة وإن كان مرجحا ان يلتقيا مساء اليوم اي قبل يوم واحد من عودة المنتخب المصري الى بلاده.

وكان منتخب مصر فاز على نظيره اللبناني ٤ ـ صفر و٣ ـ صفر في بيروت.

دوري السلة الاميركي

اونيل يفرض نفسه ويقود لوس انجلوس لهزيمة فينيكس ٩٩/٩٣

واشنطن ـ ا ف ب ـ فرض عملاق لوس انجلوس ليكرز شاكيل اونيل نفسه نجما لمباراة فريقه ضد فينيكس صنز (٩٩ ـ ٩٣) بتسجيله ٣٣ نقطة ونجاحه في ٢٢ متابعة ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وسبق لاونيل ان سجل ٢٨ متابعة (رقم قياسي شخصي) في المباراة ضد نيوجيرسي نتس في ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣.

وتقدم ليكرز ٩٠ ـ ٨٠ قبل نهاية المباراة بخمس دقائق لكن فينيكس سجل ثماني نقاط متتالية ليقلص الفارق الى نقطتين فقط وامتلك فينيكس الكرة مرتين عندما كان متخلفا ٩٢ ـ ٩٠ لكنه لم يحسن التسجيل، في المقابل استغل اونيل الموقف ليسجل نقطتين ويوسع الفارق الى ٤ نقاط قبل دقيقة ونصف الدقيقة على النهاية ثم اضاف رمية ثلاثية ليحسم المباراة في مصلحة فريقه نهائيا.

وسجل روبرت هوري ١٨ نقطة و١٠ متابعات وادي جونز ١٥ نقطة لليكرز، في حين سجل انطونيو ماكديس ٢٠ نقطة ونجح في ٧ متابعات، واضاف زميلاه كليفورد روبنسون وريكس تشابمن ١٨ و ١٤ نقطة على التوالي.

ويلتقي الفريقان مجددا اليوم للمرة الاخيرة هذا الموسم، علما بان ليكرز تغلب على منافسه ٩ مرات في اخر ١٠ مواجهات بينهما.

والحق تشارلوت هورنتس الهزيمة بيوتا جاز احد المرشحين لاحراز اللقب ١١١ ـ ٨٥ للمرة الاولى بعد ١١ فوزا متتاليا.

وسجل غلين رايس ٢٦ نقطة ونجح في ٤ متابعات و٤ تمريرات حاسمة متخطيا اصابته بالانفلونزا وذلك في ٣٦ دقيقة فقط وقال رايس: «لم انم جيدا طوال الليل وشعرت اني ضعيف جسديا وباوجاع في صدري».

وقاد الن ايفرسون فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى الفوز على ديترويت بيستونز ١٠٤ ـ ٩٦ بتسجيله ٣٨ نقطة. واضاف زميلاه تيو راتليف وارون ماكي ١٨ و ١٢ نقطة على التوالي.

يذكر ان رصيد جو دومارز لاعب بيستونز بات ٢٠ الف نقطة في الدوري الاميركي.

وتغلب ميامي هيت على فانكوفر ٩٤ ـ ٩١، وسان انطونيو سبيرز على مينيسوتا تمبروولفز ٩٢ ـ ٧٦، وسياتل سوبر سونيكس على لوس انجلوس كليبرز ٩٩ ـ ٨٠.

المنطقة الشرقية

● مجموعة الاطلسي: ميامي (٤٦ فوزا و٢١ خسارة)، نيويورك (٣٦ ـ ٢٩)، واشنطن (٣٤ ـ ٣٢)، نيوجيرسي (٣٤ ـ ٣٢)، اورلاندو (٣٣ ـ ٣٢)، بوسطن (٢٩ ـ ٣٦)، فيلادلفيا (٢٥ ـ ٤٠).

● المجموعة الوسطى: شيكاغو بولز (٤٩ ـ ١٧)، انديانا بيسرز (٤٥ ـ ٢٠)، تشارلوت (٤٢ ـ ٢٤)، اتلانتا (٣٩ ـ ٢٥)، كليفلاند (٣٥ ـ ٣٠)، ديترويت (٣٠ ـ ٣٦)، ميلووكي (٢٩ ـ ٣٦)، تورونتو (١٤ ـ ٥٠).

المنطقة الغربية

● مجموعة الغرب الاوسط: يوتا (٤٨ ـ ١٧)، سان انتونيو (٤٥ ـ ٢١)، هيوستن (٣٤ ـ ٣١)، مينيسوتا (٣٣ ـ ٣٣)، فانكوفر (١٥ ـ ٥٠)، دالاس (١٥ ـ ٥١)، دنفر (٨ ـ ٥٩).

● مجموعة الهادي: سياتل (٥٠ ـ ١٥)، ليكرز (٤٦ ـ ١٩)، فينيكس (٤٤ ـ ٢٢)، بورتلاند (٣٦ ـ ٢٨)، ساكرامنتو (٢٦ ـ ٤١)، كليبرز (١٥ ـ ٥١)، غولدن ستيت (١٤ ـ ٥١).



● الونزو مورنينغ يسجل دنك في سلة فانكوفر (ا ف ب)

تروسييه يجمع ٤٥ لاعبا لاختيار منتخب جنوب افريقيا

جوهانسبيرغ ـ ا ف ب ـ عقد المدرب الجديد لمنتخب جنوب افريقيا في كرة القدم الفرنسي فيليب تروسييه مؤتمرا صحفيا امس الاول في جوهانسبيرغ ذكر خلاله انه «فخور بحمل العلم الجنوب افريقي في فرنسا».

وتشارك جنوب افريقيا في مونديال فرنسا للمرة الاولى في تاريخها ضمن مجموعة تضم فرنسا والسعودية والدانمرك.

وشكر تروسييه المدربين السابقين الانكليزي كلايف باركر الذي وصل بالمنتخب الى نهائيات كاس العالم والجنوب افريقي جومو سونو الذي قاد المنتخب الى المركز الثاني في كاس الامم الافريقية الشهر الماضي، واضاف امام مجموعة من الصحافيين يشكك بعضهم بامكاناته ولا يخفي البعض الاخر العداء له: «اصطحبت الى جنوب افريقيا شخصيتي وخبرتي الكروية وطريقتي وطموحي».

في اليوم الأول لبطولة دعيج الصباح للرماية

المضف بطل التراب والمطيري أول الدبل



الد المضف

طلقت صباح امس على مجمع ين الشهيد فهد الأحمد الصباح ي الصيد والفروسية فعاليات ولة المغفور له الشيخ دعيج اهيم الصباح التي ينظمها ي الرماية بمبادرة كريمة من افظ الجهراء الشيخ ابراهيم سيج الصباح لنشاط الرماية ويت، وتاتي هذه البطولة كاخر لة لاستعدادات المنتخب الوطني اية (سكيت/تراب/الدبل تراب) شاركة في بطولة كاس العالم اية التي ستقام في القاهرة ل الفترة من ٢١ إلى ٣٠ الجاري يث اقتصرت البطولة على فسات (السكيت / التراب / ل تراب).

ذا وقد تنافس في فعاليات وم الاول ٤٥ راميا يمثلون يتي التراب والدبل تراب لفئات رجة الاولى والثانية، ففي فسات رماية التراب لفئة الدرجة ولى توج الرامي خالد جاسم المضف بطلاً لهذه المنافسة بنتيجة ٩٤/١٠٠ طبق، واحتل الرامي حمد المهنا المركز الثاني بنتيجة ٨٥/١٠٠ طبق، وجاء الرامي محمد عبد المحسن المتروك ثالثاً بنتيجة ٨٤/١٠٠ طبق، فيما حقق الرامي مرزوق عبيد المطيري المركز الاول بنتيجة ٥٨/٧٥ طبقا لفئة الدرجة الثانية وحصل الرامي لافي عقل الدويسان على المركز الثاني بنتيجة ٥٥/٧٥ طبقا وحل الرامي خالد المهنا ثالثاً بنتيجة ٤٧/٧٥ طبقا.

اما منافسات رماية الدبل تراب فئة الدرجة الاولى فقد توج الرامي مشعي عبد الله المطيري بطلاً لهذه المسابقة بنتيجة ١٢٧/١٥٠ طبقا، وحل الرامي فهيد محمد الديحاني ثانياً بنتيجة ١٢٣/١٥٠ طبقا، وجاء الرامي مبارك السندي بالمركز الثالث بنتيجة ١١٧/١٥٠ طبقا، في حين حقق الرامي محمد مانع الديحاني المركز الاول بنتيجة ٢٥/٥٠ لفئة الدرجة الثانية.

واحتل الرامي مبارك يوسف المركز الثاني بنتيجة ١٥/٥٠ طبقا فيما حقق الرامي سلطان الرشيدي المركز الثالث بنتيجة ١١/٥٠ طبقا.

هذا وتنطلق في التاسعة من صباح اليوم فعاليات اليوم الثاني من البطولة حيث سيتنافس رماة السكيت فئة الدرجة الاولى على ٧٥ طبقا تمهيديا و٢٥ طبقا للنهائي، فيما سيتنافس رماة الدرجة الثانية على ٥٠ طبقا و٢٥ طبقا للنهائي في حين يتنافس الناشئون على ٢٥ طبقا ومن المتوقع ان تشهد منافسات السكيت لفئة الدرجة الأولى منافسة شديدة كونها تتمتع بوجود رماة كبار مثل عبد الله الرشيدي، وصلاح المطيري وانور الحساد.

من جهة أخرى يرعى في الرابعة والنصف عصر اليوم محافظ الجهراء الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح الحفل الختامي وتوزيع الجوائز على الفائزين بالبطولة.

البحري ينظم بطولة التجديف ٢٥ الجاري

تعتزم لجنة التجديف بالنادي البحري اقامة بطولة التحرير الاولى للتجديف في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ مارس الجاري بمركز تدريب الشراع والتجديف التابع للنادي بالمسيلة.

وقد اشار اداري فريق التجديف بالنادي يحيى جابر الصالح بان هذه البطولة سوف تقام في اطار احتفالات النادي بالعيد الوطني وذكرى يوم التحرير الى جانب انها تمثل الانطلاقة الاولى لبطولات ومسابقات موسم الصيف في مجال رياضة التجديف.

واكد الصالح بان رياضة التجديف تحظى باهتمام كبير من قبل الشباب الكويتي وان لها محبيها خاصة وانها ترتبط بالتراث الى جانب كونها رياضة تتميز بالمتعة والقوة والقدرة على التحمل وبذل قصارى الجهد، واضاف بان النادي البحري وضع خطة لتطوير رياضة التجديف والارتقاء بمستوى اللاعبين ومنحها حقها الكافي من الاهتمام والرعاية وتسليط الضوء والاعلام نحوها.

بمشاركة ٣٢ فريقا

بطولة الشهداء والاسرى الكروية تنطلق غدا

تنطلق مساء يوم غد السبت على ملاعب نادي كاظمة بطولة الشهداء والاسرى الثانية لكرة القدم التي تنظمها جمعية الروضة وحولي التعاونية احياء تخليدا لذكرى شهداء الكويت الذين افتدوا بارواحهم ارض الوطن وتذكيرا بقضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين في سجون النظام العراقي.

ووصل عدد الفرق المشاركة في البطولة الى ٣٢ فريقا التي ستتنافس على كاس البطولة المقدمة من الجمعية وهدايا قيمة مقدمة من عديد من الشركات والمؤسسات التي اعلنت عن مساهمتها لانجاح الدورة لما تحمله من اهداف سامية في احياء ذكرى شهداء الكويت وتذكير العالم اجمع عبر القطاع الرياضي بقضية اسرى الكويت ومرتهنيها.

ويقول مجبل العبكل رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وعضو مجلس ادارة جمعية الروضة وحولي التعاونية ان مشاركة هذه الفرق في الدورة التي تنظمها الجمعية للمرة الثانية على التوالي تاتي انطلاقا من حرص على الجميع على ما لقضية الاسرى من وقع في النفوس والمكانة العالية التي يضعها الكل لشهداء الكويت الذين افتدوا بارواح وطننا الغالي.

واشار الى ان العديد من الشركات والمؤسسات اعلنت عن رغبتها في المساهمة والمشاركة في دعم البطولة معنويا عبر ما قدمته من هدايا للفرق الفائزة وجمهور الحاضرين منوها الى الاستعدادات التي انتهت اليها كافة اللجان العاملة في البطولة وانتهائها من الاعداد لانطلاق البطولة يوم السبت المقبل.

في الاجتماع الثامن عشر لفروسية الفروانية

جياد الدرجة الثالثة تتنافس على كأس حمد السالم

بمشاركة ٣٤ جوادا وفرسا تقام في الساعة الثالثة عصر اليوم سباقات الاجتماع الثامن عشر لفروسية محافظة الفروانية، وذلك على مضمار المغفور له الشيخ حمد الجابر، ويشتمل اجتماع اليوم على خمسة اشواط خصص منها الخامس رئيسيا على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ حمد السالم الحمود رئيس اتحاد السلة، وفي ما يلي الاشواط والجياد المشاركة فيها:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٠٠٠ متر: «هدو النشاما» لاسطبل الغريبان بالفارس يوسف محمد، «تو النهار» لاسطبل عقاب السويحلي بالفارس محمد السيحان، «فعال» لاسطبل المرد بالفارس محمد السعيد، «مجد الفرماوي» لاسطبل الفرماوي بالفارس سلطان، «استنفار» لاسطبل الجبري بالفارس عياد الفرماوي، «كساب» لاسطبل الهزاع بالفارس لويستو باتيرنو.

* الشوط الثاني للجياد المبتدئات على مسافة ٢٤٠٠ متر: «سبعاوي» لاسطبل الغريبان بالفارس خضر اياد، «معطاب» لاسطبل الغريبان بالفارس يوسف محمد، «اسناد» لاسطبل السيحان بالفارس محمد السيحان، «كوكيز» لاسطبل القني بالفارس محمد القني، «فراع» لاسطبل المتلع بالفارس حمود السيحان، «وراد» لاسطبل الغيام بالفارس دهام، «هدو العرين» لاسطبل اللوغاني بالفارس عبدالجليل، «نسيم» لاسطبل السيحان بالفارس غاري اوستن.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٠٠٠ متر: «ونيس» لاسطبل الابيتر بالفارس خضر اياد، «الوهاج» لاسطبل الفرماوي بالفارس سلطان، «رضوان» لاسطبل اللوغاني بالفارس مجيد، «رويال» لاسطبل الديحاني بالفارس حمود المطيري.

* الشوط الرابع لجياد النتاج المحلي على مسافة ١٤٠٠ متر وعلى كاس الجمعية: «انس» لاسطبل المرد بالفارس محمد السعيد، «ريدان» لاسطبل الشمروخ بالفارس محمد السيحان، «الباهي» لاسطبل الغتم بالفارس عبدالله الملك، «ارزاق» لاسطبل اللوغاني بالفارس مجيد.

* الشوط الخامس الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر وعلى الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ حمد السالم: «رياض العز» لاسطبل الصالح بالفارس لويستو، «يتكلم» لاسطبل المهمل بالفارس سمير سجاد، «وثاب» لاسطبل الغيام بالفارس دهام، «عمران» لاسطبل الحمود بالفارس حمود المطيري، «غشام» لاسطبل الغيام بالفارس محبوب نبيل، «سرهيد» لاسطبل الفرماوي بالفارس عياد، «عز الصبا» لاسطبل الغريبان بالفارس يوسف محمد، «البارقة» لاسطبل القني بالفارس محمد سيدو، «مكتوم» لاسطبل الخضر بالفارس محمد السيحان، «سحابة» لاسطبل الفرماوي بالفارس احمد الفرماوي، «شمس بلادي» لاسطبل الفرماوي بالفارس سلطان.

● حمد السالم

الشباب والنجمة في الذهبي اليوم

ولي العهد كرم لاعبي الهلال

الرياض - القبس:

كرم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي لاعبي فريق الهلال لكرة القدم وذلك بمناسبة حصولهم على كاس السوبر الاسيوية الماضية.

وحث ولي العهد لاعبي الهلال عقب تهنئتهم على بذل المزيد من الجهد والتحلي بالأخلاق الإسلامية خلال مشاركاتهم المقبلة ممتدحاً في الوقت ذاته الانجازات التي حققتها الكرة السعودية في الفترة الماضية ووصول المنتخب إلى نهائيات كاس العالم للمرة الثانية على التوالي.

هذا ومن جانب اخر تختتم اليوم مباريات المربع الذهبي لمسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين بمباراة واحدة تجمع بين فريقي النجمة والشباب على ملعب التعليم بعنيزة، ويسعى من خلالها الفريق الشبابي الذي يلعب بثلاث فرص وهي الفوز او التعادل او حتى الخسارة بنتيجة ٢/صفر إلى تقديم المستوى الذي يؤهله إلى بلوغ المباراة النهائية للمسابقة، ويتوقع ان ينهج مدربه البرازيلي اوسكار طريقة اقفال المناطق الخلفية والاعتماد على الكرات المرتدة بحثا عن التعادل على اقل تقدير رغم ان الفريق الشبابي يملك في صفوفه لاعبين من ذوي الخبرة القادرين على حسم المباراة لمصلحتهم.. اما فريق النجمة الذي خسر مباراة الذهاب امام الشباب باربعة اهداف مقابل هدف ليس امامه سوى الفوز باكثر من هدفين دون مقابل وهذا يعني ان الفريق يحتاج إلى مفاجاة من العيار الثقيل وربما يعود اندفاع الفريق إلى الأمام الذي يتوقعه مدربه البلغاري خريستوف سلبياً عليه خاصة ان الدفاع النجماوي ظهر في المباراة الماضية بمستوى متواضع للغاية ورغم ان جميع المؤشرات ترشح الشباب للوصول للمباراة النهائية إلا ان كل شئ في كرة القدم وارد.

الهلال يكرم الجابر

اقام نادي الهلال امس الاول حفل تكريم لمهاجمه الدولي سامي الجابر بمناسبة حصوله على لقب افضل لاعب اسيوي لشهر فبراير الماضي وقد تلقى الجابر مكافاة مالية من بعض اعضاء الشرف بنادية بلغت اكثر من ٣٠٠ الف ريال اضافة إلى سيارة فخمة.

ومن جهة اخرى وصل إلى الرياض لاعب منتخب بوركينا فاسو اسماعيل تودو لينضم للهلال في نهائيات البطولة الاسيوية للاندية ابطال الدوري التي ستقام في هونغ كونغ الشهر المقبل.

● سامي الجابر

سعود وصقر سيطرا على الاجهزة

كاظمة يحرز بطولة ناشئي الجمباز



● احد نجوم كاظمة يتقلد ميداليته

حصل نادي كاظمة على كاس البطولة الثالثة للمستوى تحت ١٣ سنه للجمباز التي اقيمت بصالة اتحاد اللعبة بمقر النادي العربي وحقق (٩٥, ٢٥٥) نقطة يليه العربي (٧٥, ٢٤١) والقادسية (٢٥, ٢١١) نقطة.

وحصل لاعب نادي كاظمة سعود غانم الملا على المركز الاول في بطولة الفردي العام يليه علي عبد الكريم الصفار (كاظمة) ومحمد فؤاد حمزة الصراف (العربي).

وفاز لاعبو كاظمة بالمراكز الاولى في الاجهزة حيث حصل سعود غانم الملا على اول المتوازي والعقله والحلق وحصان القفز والارضي فيما حصل صقر غانم الملا على حصان الحلق.

حضر البطولة اعضاء مجلس ادارة اتحاد اللعبة وعدد من اولياء امور اللاعبين ومحبي اللعبة

هذا وستقام يوم الاحد المقبل على صالة الاتحاد بطولة كاس التفوق الاولى للدرجة الاولى في الحركات الاختيارية على الاجهزة.

اليوم ٣٨ مباراة بجميع المراحل السنية

انطلاق بطولة البترول للتنس

بدا مهرجان مؤسسة البترول ويتية الثالث للتنس وشهدت عب الاتحاد ونادي اليرموك امس بالا كبيرا من اللاعبين لمعرفة واعيد مبارياتهم ومن اولياء مور لتشجيعهم وبذلت اللجنة نظمة وخاصة لجنة العلاقات امة التي يراسها عبدالله ناصر دواني جهودا طيبة في الاعداد تنظيم والاتصالات باللاعبين.

وقد اعرب مدير البطولة جمال خضير عن سعادته لهذا الاقبال بير وان المؤسسة حققت اهدافها ذا التجمع الرياضي الرائع منى التوفيق للجميع.

وقد اعلن الحكم العام عبدالرحمن الكندري ان اليوم جمعة ستقام ٣٨ مباراة لمختلف راحل السنية وانه وجد صعوبة بيرة في التنسيق بين الجداول سبب مشاركة العديد من اللاعبين ي عدة فئات بخلاف مباريات زوجي.

ويلتقي اليوم كل من عبدالرحمن بورحمة مع حمد الحداد، محمد جاسم مع حسن محمد، احمد السمكه مع عبدالله عبدالرضا، احمد ابراهيم مع عبدالله البلوشي، سليمان عبدالعزيز مع عبدالله الحداد، يعقوب الناصر مع فهد الودعاني، ادم صادق مع خالد عادل، عبدالله الرومي مع سلطان حمزة، عماد علي عسكر مع عثمان ناصر في بطولة تحت ١٠ سنوات.

اما في بطولة تحت ١٦ سنة فيلتقي اليوم محمد الرشيد مع محمد جواد، فواز الرفاعي مع عمار رجب، احمد حسن مع فهد محارب، احمد فوزي مع عبدالهادي النقي، عبدالله حجاب مع موسى دشتي، محمد الشيخ مع محمد عبدالعزيز، علي عبدالرضا مع فهد السعد، عبدالله مهنا مع احمد عاشور عباس، في فردي الرجال يلعب فاضل مصطفى مع احمد سلمان، احمد القعود مع عمر عبدالعزيز، بدر السعد مع وينستون، حاتم مصطفى مع حسن الغريب، صالح الجبر مع فهد الشمري، مرزوق الغانم مع برنارد، جيمس ترامب مع ناصر محمد علي.

وفي بطولة فردي السيدات تلتقي ملوكي مع كيبري، ايلاء حسن مع سوزانا، كارلونيا مع نور هاني.

وفي الزوجي المختلط يلتقي عبدالغفار مجدي وبهية جعفر مع الثنائي ليز واليفريدا.

وفي بطولة فوق ٣٥ سنة يلعب جاسم السليم مع ريتشارد، فؤاد العوض مع دراسون، ناصر جمال مع شهبار شهنواز، حمزة حسين مع فهد الكندري.

وفي زوجي الرجال يلتقي عبدالهادي النقي وحمد سلمان مع الثنائي فلاح المطيري ومحمد صالح، محمد عارف وعبدالكريم فيروز مع الثنائي سعد المكيمي، حسين فواز الرفاعي وعبدالله مقدس مع نواف الشمري وعبدالرؤوف محمد.

اعداد: اللجنة الاعلامية

رسالة القاهرة

٥ مباريات اليوم في الاسبوع الثامن عشر للدوري المصري

الاسماعيلي يحاول عبور البحر الاحمر الاريتري في بطولة افريقيا اليوم

القاهرة - القبس:

تحت قيادة طاقم حكام ليبي ومراقب جزائري يسعى النادي الاسماعيلي اليوم لعبور عقبة فريق البحر الاحمر بطل اريتريا في اطار مباريات دور الستة عشر لكاس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس التي يشارك فيها الاسماعيلي باعتباره بطلا لكاس مصر، وفوز الاسماعيلي اليوم لن يكون نهاية المطاف على الاطلاق بل انها الخطوة الاولى على طريق شامل وطويل لانتزاع اللقب الذي تحلم به مدينة الاسماعيلية، وقد دخل الفريق معسكرا مغلقا منذ الاربعاء الماضي انتظم فيه ثلاثة وعشرون لاعبا يمثلون صفوة نجوم الفريق الذي يعود له نجماه ابوجريشة وسعفان اللذان غابا عن مباراة بلدية المحلة بسبب الايقاف محليا مباراة واحدة.

وقد التقى احمد عثمان رئيس لجنة الكرة مع اللاعبين ووعدهم بمكافآت اضافية في حالة تحقيق نتيجة طيبة، وذلك بخلاف اللائحة التي تنص على حصول كل لاعب على مبلغ ٧٥٠ جنيها.

وقد حرص اسماعيل حفني مدرب الاسماعيلي على متابعة الفريق المنافس الذي بدا واضحا قلة خبرة لاعبيه وتمتعهم بلياقة بدنية عالية وهي صفة مميزة لكل لاعبي القارة.

ومن المنتظر ان يمثل الاسماعيلي اليوم سعفان الصغير، سيد السويركي، حمزة الجمل، ايمن رمضان، رضا شحاتة، تامر جابر، طلبة صابر، احمد صابر، بركات وفكري الصغير، ابوجريشة والصباغ.

وفيما اثار القلق في الجهاز الفني والجماهير اصابة نجم الفريق احمد حسن خلال التدريب وخرج اللاعب من المران متاثرا بالاصابة.

الاهلي يغادر الى اثيوبيا

تغادر القاهرة فجر اليوم بعثة فريق النادي الاهلي لكرة القدم في طريقها لاثيوبيا لملاقاة فريق «كوفي» الاثيوبي يوم الاحد المقبل في اولى مباريات دور الـ ٣٢ للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري.

ويراس البعثة امين الصندوق محمد عبده وتضم ثابت البطل مدير الكرة وراينر تسوبيل المدير الفني واحمد ماهر المدرب العام ود. ايهاب علي وحمدي مكرونة اخصائيا للعلاج الطبيعي ورجل الاعمال محسن طنطاوي مترجما و١٨ لاعبا هم:

هشام الحضري، مصطفى كمال وعمرو الحديدي وسمير كمونة ومحمد يوسف وشاكر حنفي وسيد عبدالحفيظ واحمد نخلة وياسر ريان واسامة عرابي ومجدي طلبة وهادي خشبة وعلي ماهر ورضا عبدالعال ووليد صلاح واحمد فيليكس وهشام حسن واحمد قاسم.

ويغيب عن الفريق ابراهيم حسن الموقوف افريقيا.

■ الاهلي يغادر الى اثيوبيا .. وعمارة لالمانيا للعلاج

عمارة في المانيا

ويتخلف عن السفر مجدي عبدالعزيز طبيب الفريق والذي سيرافق كلا من عمارة واحمد الفرماوي للعلاج في المانيا بعد ان اصيب عمارة بقطع في الرباط الصليبي وتقرر علاجه في المانيا ويسافر خلال الاسبوع الحالي.

كما تخلف ماهر همام والفرماوي للاشراف على مجموعة اللاعبين المصابين الذين تخلفوا عن السفر [illegible]

مباريات بالدوري

وسط المشاركات الافريقية للاهلي والزمالك والاسماعيلي في بطولات افريقيا لكرة القدم تقام اليوم ٥ مباريات في الاسبوع الثامن عشر من الدوري الممتاز فيلعب الشمس مع اسوان والمقاولون العرب مع القناة، غزل المحلة مع بلدية المحلة، والمنيا مع المنصورة، منتخب السويس مع الاتحاد السكندري وموقف المباريات اليوم [illegible]

مباريات صراع بين القاع والقمة.. ففي المباراة الاولى بين الشمس واسوان يتشابك الموقف بين الطرفين فالشمس رصيده ١٣ نقطة فقط بعد الفوز في ٣ مباريات والتعادل في ٤ مباريات ويسعى مصطفى يونس المدير الفني للشمس للاستفادة من اقامة المباراة على ملعبه لكي يبتعد [illegible] عن الفرق المهددة بالهبوط. اما اسوان فرصيده اقل من الشمس بثلاث نقاط اي ان رصيده ١٠ نقاط جمعها من الفوز في ٤ مباريات والتعادل في مثلها ويسعى [illegible] المدير الفني لاسوان الى محاولة الخروج من هذه الازمة التي تواجهه والمباراة الثانية بين المقاولون العرب والقناة ستكون قوية.. فالمقاولون رصيده ٣٢ نقطة، جمعها من الفوز في ٩ مباريات والتعادل في ٥ مباريات ويسجل مهاجموه ٣٣ هدفا [illegible] ويسعى [illegible] المدير الفني للمقاولون الى الاستمرار في تسجيل الفوز للدخول في زمرة الكبار ويحتل المقاولون المركز الرابع.. اما القناة فيقبع في ذيل الدوري برصيد ١٣ نقطة جمعها من الفوز في ٣ مباريات والتعادل في ٤ مباريات ويسعى فؤاد شعبان المدير الفني البحث عن مخرج من هذه الدوامة التي تهدد فريقه.

والمباراة الثالثة بين الجيران غزل المحلة وبلدية المحلة متكافئة بين الطرفين فرصيد الغزل ٢٦ نقطة تحيل بهم للمركز السابع اما البلدية فرصيده ١٧ نقطة، والسبب في تكافؤ المباراة هو المستوى المتقارب بين لاعبي الفريقين ولكن سوف يسعى كل فريق اليوم الى خطف النقاط الثلاث منها خاصة العلاقة التي تربط الفريقين لان فوز الغزل يدخله في منطقة الامان مبكرا اما البلدية فيطمع في الدخول للامان على حساب شقيقه.

والمباراة الرابعة بين المنيا والمنصورة.. وهي صراع قوي يرغب فيه كمال عثمان المدير الفني للمنيا في الخروج من المركز قبل الاخير الذي يحتله في الدوري.

ورصيد المنيا ١٤ نقطة، اما المنصورة فيسعى حسن مجاهد الى مواصلة الصحوة التي بداها الاسبوع الماضي، رصيد المنصورة ٢٠ نقطة يحتل بها المركز العاشر وجمع المنصورة هذه النقاط من الفوز في ٥ مباريات والتعادل في مثلها والمباراة المحلية الاخيرة اليوم بين منتخب السويس والاتحاد السكندري وهي مباراة لفريق المنطقة الدافئة فكل فريق هدفه عدم الانسياق الى مرحلة الخطر في جدول الدوري ورصيد السويس ٢٢ نقطة والاتحاد رصيده ٢٧ نقطة.

مباريات ودية لمنتخب الناشئين

وافق مجلس ادارة اتحاد كرة القدم على برنامج منتخب مصر للناشئين تحت ١٥ سنة استعدادا للتصفيات بطولة كاس الامم الافريقية للناشئين ويتكلف البرنامج ٧٠٠ الف جنيه حتى يوم ٨ يوليو المقبل وذلك لتكاليف معسكرات داخلية وخارجية واقامة ٢٢ مباراة ودية منها ٦ مباريات في القاهرة مع عمان وجنوب افريقيا والمغرب بالاضافة الى الاشتراك في دورة ايرلندا الودية التي تقام في [illegible] من ٢٠ الى ٢٥ يوليو المقبل [illegible] مع المانيا [illegible] بالاضافة الى الاشتراك في [illegible] الودي الذي يقام في [illegible]

عفت نصار في المصري

رغم ان عفت نصار نجم الزمالك السابق والذي وقع للمصري حتى نهاية الموسم دون قيد او شرط ينتظر عقدا مع نادي اهلي جدة السعودي بدءا من يوليو المقبل الا ان الواضح ان اللاعب سيبقى مع النادي المصري، وكان عفت نصار قد رفض الحصول على مكافاة كاس مصر وقرر تاجيلها الى ما بعد نهاية الموسم.. فاما ان يحصل عليها مع مقدم عقده الجديد مع المصري.. او يحصل عليها ويذهب الى اهلي جدة، وكان عفت نصار قد تلقى عرضا بمقابل مادي اكبر من الاسماعيلي قبل ان ينضم للمصري الا انه كما قال فضل الذهاب لبورسعيد املا في تحقيق بطولة اولى للمصري العريق مؤكدا انه لم يصدق على الاطلاق بعد ابتعاده عن الزمالك انه سيلعب مرة اخرى في استاد القاهرة.

وقال عفت نصار انه يشعر براحة تامة في المصري خاصة في ظل الانسجام الزائد بالفريق من رئيس النادي عبدالوهاب قوطة.

وقد علمت «القبس» ان المصري ينوي منح لاعبه عفت نصار مبلغ مئة وخمسين الف جنيه للتوقيع لمدة موسمين وهو مبلغ قليل لزيادة الابقاء على اللاعب.

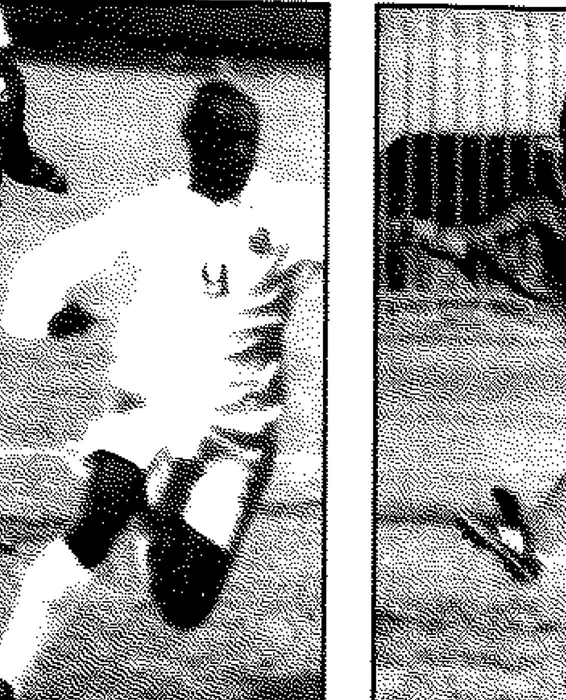
.. والعجوز يرحل

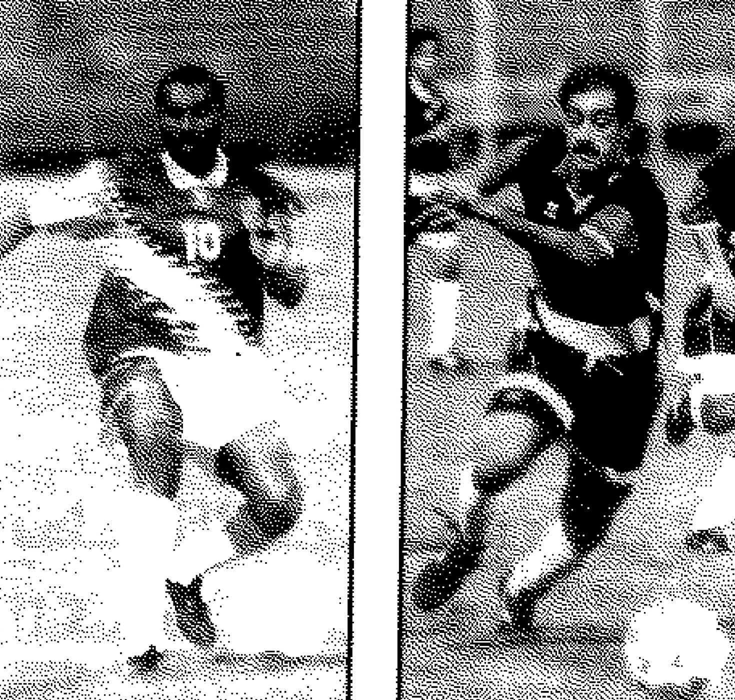
اعلن احمد العجوز لاعب المصري [illegible] والاسماعيلي السابق انه لن يجدد عقده مع المصري الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي [illegible]

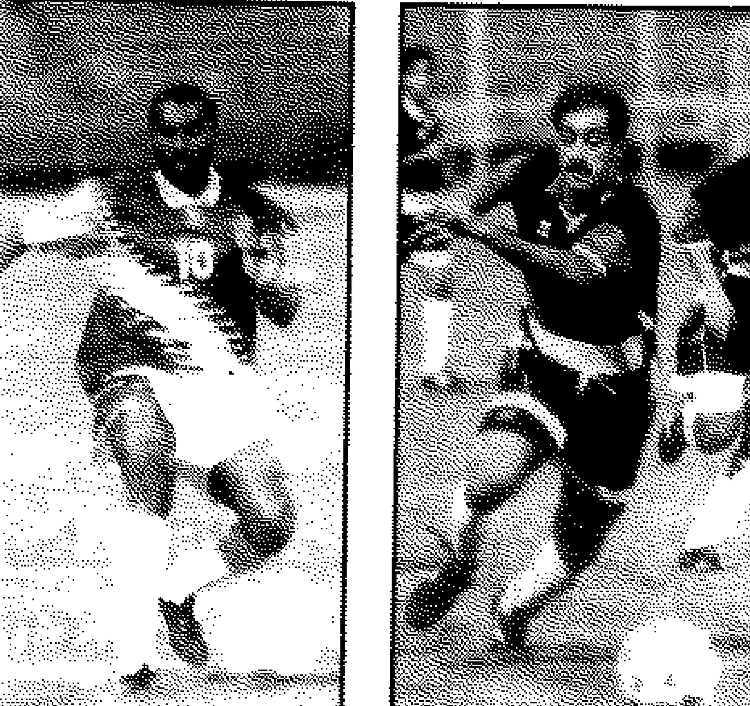
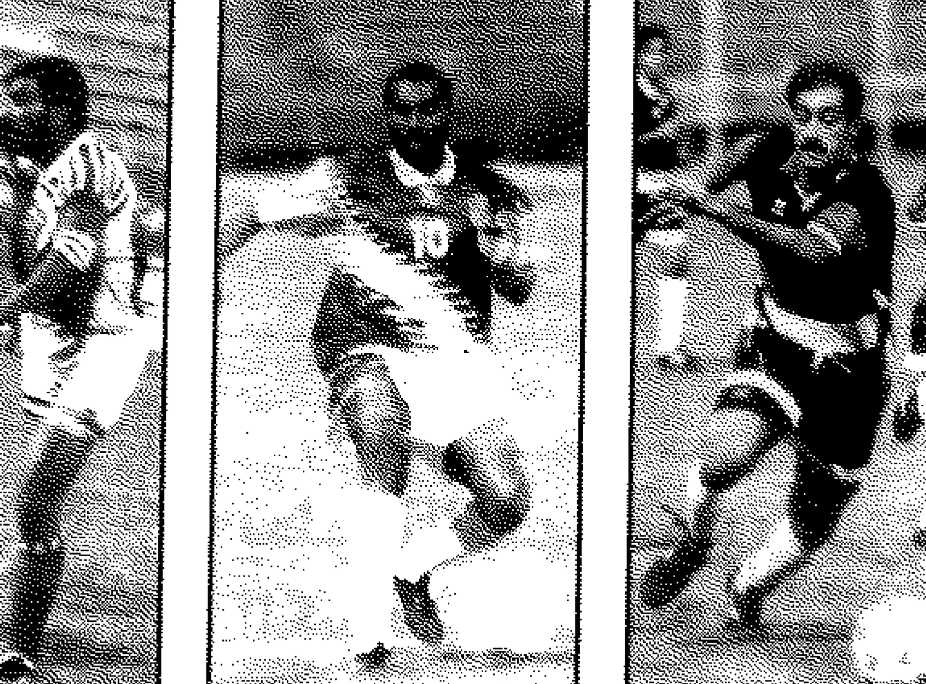
● احمد حسن قد تبعده الاصابه عن المباراة

في ختام الدور التمهيدي لكأس الأمير

القادسية بروحه العالية يقابل الفحيحيل في الصداقة

● عادل خميس (القادسية) ● محمد زايد (الفحيحيل) ● فرج لهيب (الكويت) ● حسن محمود (خيطان) ● خالد الداود (اليرموك) ● حيدر صابر (الشباب)

■ الكويت مع خيطان في المنصورية والشباب واليرموك في كيفان

تقام اليوم آخر مباريات الدور التمهيدي لمسابقة كاس سمو امير البلاد في كرة القدم حيث تقام ثلاث مباريات في تمام الساعة السادسة والربع مساء حيث يلتقي الفحيحيل مع القادسية على استاد الصداقة والسلام والشباب مع اليرموك على استاد نادي الكويت بينما يتقابل في المباراة الثالثة الكويت مع خيطان على استاد صباح السالم.

القادسية x الفحيحيل

يخوض القادسية هذه المباراة وهو في اعلى درجات الروح المعنوية العالية بعد حصوله على كاس سمو ولي العهد ويقف خلفه جمهوره الكبير لدعمه في هذه المسابقة العزيزة على امل الوصول الى اعلى مراحلها وتحقيق الانجاز الثاني الكبير في اقل من شهر وقد تاكد من خلال مباراة القادسية مع السالمية في نهائي كاس ولي العهد ان فريق القادسية عامر باللاعبين من الصف الثاني الذين يمكنهم بكل كفاءة سد اي ثغرة في صفوف الفريق الاول نتيجة غياب اي من لاعبيه الاساسيين، ولقد سبق وتقابل الفريقان في القسم الاول من الدوري ونجح القادسية في الخروج فائزا بهدفين للاشيء ومع ذلك فخصمه الفحيحيل ليس سهلا فقد حقق الفوز على العربي في آخر مبارياته في القسم الاول وهذا سيعطيه دافعا لتقديم عرض قوي اليوم امام القادسية.

الشباب x اليرموك

اليرموك يدخل الدور التمهيدي بقوة يستمدها من موقفه في الدوري حيث يحتل المركز الرابع بعدد جيد من النقاط وروح معنوية عالية ويتسم اداؤه بالروح القتالية وهو في هذه المباراة سيكون المرشح للفوز بناء على نتائجه.

اما الشباب فيدخل اللقاء على امل تحقيق مفاجاة كالتي حققها في الدوري بالفوز على السالمية وليقدم عرضا جيدا في كاس سمو امير البلاد هذا الموسم.

الكويت x خيطان

يلعب الكويت هذه المباراة وهو في موقف جيد خاصة بعد قرار اتحاد الكرة باعادة مباراته مع الصليبخات والتي كانت انتهت بخسارته وهذا يعني انه حصل على دفعة معنوية كبيرة وقد يكون هدف الكويت الثار من خيطان الذي هزمه مرتين هذا الموسم اخرها في مباريات كاس سمو ولي العهد بهدفين لهدف واحد وفي الدوري بهدفين للاشيء.

في حين يلعب خيطان المباراة بعد حصوله على المركز الثالث في مسابقة كاس ولي العهد وهو مركز يعتبر انجازا في جميع الاحوال اي ان معنويات لاعبيه لا تقل ارتفاعا عن لاعبي الكويت وبقدر ما سوف تكون عليه المباراة من كفاح لفريق الكويت للتعويض سوف تكون لخيطان لتاكيد من يبقى في المسابقة ومن يخرج مبكرا.. هذا ما سوف نعلمه بعد انتهاء مباريات الدور التمهيدي.

حكام مباريات اليوم

اسندت لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ادارة مباريات اليوم في مسابقة كاس سمو الامير الى الحكام التالية اسماؤهم:

يقوم الحكم الدولي سعد كميل بإدارة مباراة القادسية مع الفحيحيل ويساعده عبداللطيف الصقر وحامد كميل وحمد جاسم رابعا، ويدير الحكم الدولي علي مندني مباراة الشباب مع اليرموك ويساعده مرشد العنزي وعلي اشكناني وعبداللطيف الدواس رابعا، ويقوم الحكم الدولي حميد احمد بإدارة مباراة الكويت مع خيطان ويساعده غانم السهلي وبدر الفرج ورشيد الرشيد رابعا.

آخر مباريات الدور التمهيدي

الفريقان	الملعب	الموعد
الفحيحيل X القادسية	استاد الصداقة والسلام	٦.١٥ مساء
الشباب X اليرموك	استاد نادي الكويت	٦.١٥ مساء
الكويت X خيطان	استاد صباح السالم	٦.١٥ مساء

«لاأود الدخول في مهاترات»

العنبري ينفي ما ذكره الكندري حول تسجيل النائب الطبطبائي

نفى عبد العزيز العنبري نجم المنتخب الوطني ونادي الكويت الاسبق لكرة القدم ما ذكره حسن الكندري المدير الداخلي لنادي الكويت الرياضي في الخبر المنشور بعدد الأمس تحت عنوان «النائب الطبطبائي يطلب التسجيل في الكويت».

وقال العنبري في مكالمته الهاتفية لـ «القبس» رداً على ما نشر «لم يكن يجدر بحسن الكندري ان يقول ما ذكره والحقيقة انني ذهبت لمراجعة غرفة التسجيل في نادي الكويت عصر الثلاثاء الماضي وقابلت النائب وليد الطبطبائي هناك وكان يطلب تسجيله لعضوية الجمعية العمومية للنادي وطلب منه الموظف المختص بالتسجيل شهادة حسن سير وسلوك والبطاقة المدنية و٤ صور شخصية وانا قلت للنائب عسى ما شر فقال لي «طالبين مني حسن سير وسلوك» فاخبرته ان هذا اجراء طبيعي يطلبه النادي من اي عضو جديد وفهم النائب ان هذا اجراء اعتيادي وقال «اوكي» وطلعت اتمشيت معاه لصالة النادي وقال لي انه سجل نفسه قبل ذلك في النادي عام ٩٠ فاخبرته انه في هذه الحالة لن يكون بحاجة لاعادة تسجيل نفسه وانما تسديد المتاخر من اشتراكات السنوات الماضية وانه عضو بالفعل ولكن عضويته مر عليها عدة سنوات وانتهى الحوار وغادر النادي وانتهى الموضوع. وفي صباح اليوم التالي راجعت النادي لانهاء معاملاتي في غرفة التسجيل فدار حوار صغير مع الموظف المختص سالته خلاله اذا ما كان اسم النائب وليد الطبطبائي موجودا بالفعل في سجلات النادي واتضح للموظف بعد مراجعته جهاز الكمبيوتر ان اسمه متواجد بالفعل وخلال ما ذكرته لم ار حسن الكندري ولم يرني ولم يدر بيننا اي حوار لذا تاسفت لما قراته عن لسانه والموضوع لايستحق الاثارة من الاساس خاصة انه اتخذ ابعادا موسعة وانا لا اريد الدخول في مهاترات فانا ابن النادي ومازلت ابنه ومازال جميع ابناء النادي اهلي واخوتي وكبار رجالاته هم اخواننا الكبار الذين تعلمنا منهم واود ان انفي ما قاله مدير النادي ومستعد لاي تعقيب او مواجهة معه ولدي شهود على ما قلته واولهم النائب الطبطبائي نفسه.

اختيار ١٣ لاعبا لتمثيل منتخب الاسكواش



● عبدالله مقصيد ● داود الرقم

اختار بدر الرامزي مدرب المنتخب الوطني للاسكواش ١٣ لاعبا للانضمام لمنتخب الشباب تحت ١٩ سنة الذي يستعد للمشاركة في بطولة العالم المقرر اقامتها في الولايات المتحدة الاميركية في النصف الاول من شهر اغسطس المقبل واللاعبون المختارون هم: محمد يعقوب وفهد الدلالي واحمد العازمي وشهاب احمد (اليرموك) وداود الرقم واحمد الضبيب ومشاري عبدالهادي وفهد الحسيني (كاظمة) وعبدالله المير وفهد المزيد (القادسية) واحمد فايز (السالمية) وعبدالله مقصيد (العربي) وزياد العويش (الكويت).

وصرح بدر الرامزي لـ «القبس» ان الجهاز الفني للمنتخب سيجري تصفيات بين هؤلاء اللاعبين على صالة خيطان عقب انتهاء فترة الامتحانات الحالية في مطلع الشهر المقبل لاختيار افضل ثمانية لاعبين من بين اللاعبين المذكورين ليبدأوا فترة اعداد اولية ثم تجري تصفيات نهائية لاختيار افضل اربعة لاعبين من بينهم لتمثيل الكويت في بطولة العالم للشباب في الولايات المتحدة واشار بدر الرامزي الى انه سيتولى مهمة تدريب منتخب الشباب حتى موعد وصول المدرب الباكستاني عمر حياة خان.

واضاف ان فكرة اقامة معسكر قبل البطولة مطروحة وتعتمد على موافقة الهيئة، واكد بدر الرامزي ان عملية اختيار اللاعبين الذين سيمثلون الكويت في بطولة العالم تعتمد على توفر ثلاثة عناصر اساسية وهي نتيجة التصفيات والمواظبة على الحضور والسلوك وتمنى ان يوفق في مهمته ويحقق المنتخب نتائج مرضية.

الساحل كرم الفائزين بالمسابقة الثقافية الأولى

اقامت لجنة العلاقات العامة بنادي الساحل حفلا تكريميا مساء امس الاول للفائزين بالمسابقة الثقافية الاولى ولرجال الصحافة الذين ساهموا في ابراز انشطة النادي وحضره عدد من اعضاء ولاعبي الساحل.

بدأ الحفل بكلمة القاها مشلش العجمي امين السر العام قال فيها: نيابة عن اخواني رئيس واعضاء مجلس الادارة اتقدم بالشكر الجزيل للجنة العلاقات العامة والاعلام بالنادي على دورها البارز في احياء الانشطة الرياضية والثقافية وحتى الاجتماعية، مشيرا الى ان دور الاندية هام في الحفاظ على الشباب ولاشك ان ما لمسناه من عدد كبير من الاخوة المشاركين بهذه المسابقة دليل على الاهتمام بمثل هذه المسابقات.

واضاف: بهذه المناسبة اهنئ فريق السن العام لكرة الطاولة بالنادي بمناسبة حصوله على بطولة الدوري العام وبذلك سيمثل الكويت في بطولة الخليج خلال صيف هذا العام وهذا انجاز يضاف الى انجازات شباب نادي الساحل ونهدي هذا الفوز لرئيس واعضاء مجلس الادارة الذين لم يبخلوا في يوم من الأيام عن ابنائهم بجميع الالعاب كما نهنئ اللاعبين والجهازين الفني والاداري على هذا الانجاز الذي اتى بتضافر جهودهم جميعا.

ثم تحدث يوسف العجمي [illegible] لجنة العلاقات والاعلام قائلا [illegible] عدد المشاركين في المسابقة الثقافية توصل منهم الى الاجابة الصحيحة ٦٢٠ مشاركا وهذا [illegible] يعتبر متميزا.

ونذكر ان الفائزين بالمراكز العشرة الاولى هم نشمي [illegible] العجمي، محمد علي الصفطي، [illegible] جابر المرسي، محمد [illegible] الشمري، مبارك سمهوري، عبدا[illegible] ضيدان، مبارك عبدالهادي العجمي [illegible] ايمان غشي العجمي وفاز [illegible] بالجائزة الثانية طارق احمد [illegible] وهي عبارة عن جهاز فيديو [illegible] جاءت الجائزة الاولى من نصيب المشارك خشمان محمد [illegible] وهي عبارة عن جهاز تلفزيون ملون وكرم النادي بعد [illegible] الاعلاميين.

خالد الفهد يشيد بجهود لاعبي الطائرة

اشاد الشيخ خالد الفهد نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة بجهود وعطاء لاعبي منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة خلال استعدادهم لبطولة فجر الدولية مؤخرا والتي حالت الظروف دون مشاركته فيها.

جاء ذلك في كلمة القاها خالد الفهد في حفل تكريم حضره اعضاء مجلس الادارة ولاعبو المنتخب وعدد من الشخصيات الرياضية والمهتمين باللعبة على شرف المنتخب وبمناسبة تكريمه للاعبين بمبادرة شخصية تقديرا لهم لمواصلة العطاء.

واكد الفهد ان فترة الاعداد السابقة للمنتخب [illegible]

[illegible]

واعلن الفهد ان تدريبات المنتخب ستستمر طبقا للبرنامج [illegible] حفاظا على اللياقة البدنية والفنية للاعبين [illegible]

[illegible]

في اولى مبارياته في البطولة العربية للسلة

القادسية يلاقي الهلال السعودي اليوم في بيروت

● فريق القادسية لكرة السلة

يخوض الفريق الاول لكرة السلة بنادي القادسية اولى مبارياته في بطولة الاندية العربية لكرة السلة التي تستضيفها بيروت حتى ٣١ مارس الجاري امام فريق الهلال السعودي ضمن مباريات المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها على ملعب النادي الرياضي وتضم المجموعة اضافة الى القادسية والهلال فريقي الرياضي اللبناني والريان القطري.

وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق الـ (١٢) المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب النابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطاوالي الجزائري

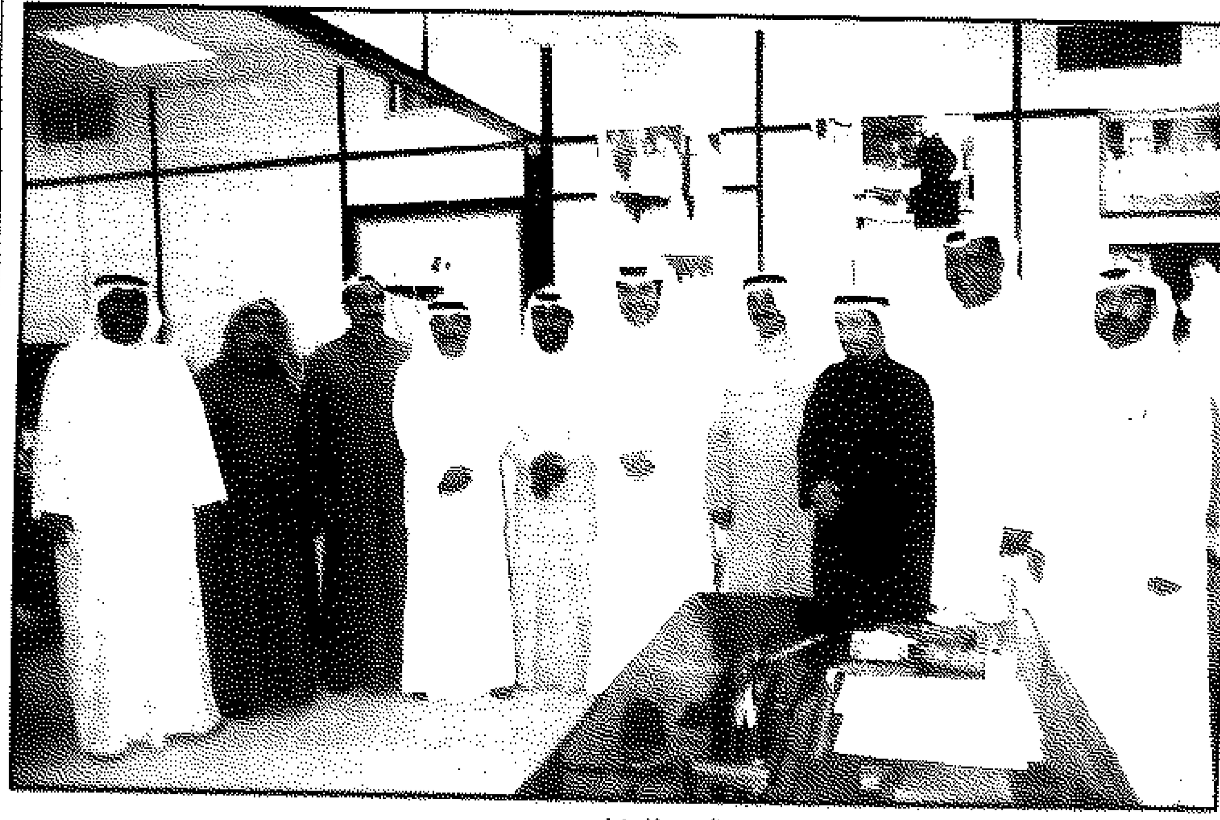
وضمت المجموعة الثالثة فرق الاتحاد السعودي والتضامن اللبناني والاهلي الاماراتي ووداد بوفاريك الجزائري.

وحسب نظام الاتحاد العربي لكرة السلة ستجري مباريات البطولة على طريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتاهل الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة عند الرجال للدور الثاني في حين يتاهل الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة عند السيدات للدور قبل النهائي للبطولة.

وكان وفد القادسية قد وصل الى بيروت مساء يوم الاثنين الماضي برئاسة محمد البناي وضم الوفد جمال عبدالصمد اداريا وسالم الريحان مشرفا و١١ لاعبا هم: سعود الرباح وفيصل بورسلي وعدنان عبداللطيف وخليل الخواري وناصر الشمالي ووائل راشد وعبدالله الرويبح وفهاد السبيعي وحمد العثمان ومبارك المغربي اضافة الى اللاعب المحترف الاميركي جو ويلبرت الذي انضم الى القادسية مؤخرا.

بمشاركة نجوم العصر الذهبي

حمد السالم يرأس لجنة اعتزال مبارك مرزوق



● حمد السالم يتوسط نجوم العصر الذهبي ومعهم النجم المعتزل

تتواصل الجهود من اجل اخراج مهرجان اعتزال اللاعب مبارك مرزوق بالصورة التي تليق بعطائه كواحد من نجوم كرة القدم الكويتية ونادي التضامن وقد سارع العديد من زملائه نجوم العصر الذهبي لكرة القدم الكويتية بالانضمام الى لجنة اعتزاله التي رحب الشيخ حمد السالم الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة السلة برئاستها.

هذا ويقام مهرجان اعتزال اللاعب مبارك مرزوق يوم ٥ مايو المقبل اثناء لقاء فريقه مع القادسية في القسم الثاني من دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم.

وتقرر ان تجتمع لجنة اعتزال مبارك المرزوق بكامل هيئتها الاسبوع المقبل خاصة بعدما تم تحديد المسؤوليات والمواقع لكل الاعضاء على النحو التالي: الشيخ حمد سالم الصباح رئيسا وعلي حمد فهد الحمد نائبا للرئيس ومقرر لجنة الاعتزال وفالح عجيل رئيسا للجنة المالية وخليفة ابو شيبة رئيس لجنة العلاقات العامة والنظام وجابر نصار رئيسا للجنة الاعلامية وكل من اللاعبين الدوليين السابقين جاسم يعقوب وفيصل الدخيل وعبدالعزيز العنبري وفتحي كميل ونعيم سعد اعضاء ومعهم حارثي ادريس ومبارك الغزال.

وصرح علي الحمد نائب رئيس لجنة اعتزال مبارك مرزوق والمقرر العام بان قبول الشيخ حمد سالم الصباح رئاسة اللجنة دليل على مكانة اللاعب ومدى عطائه لكرة القدم الكويتية خلال وجوده في الملاعب على مدى ١٢ عاما كان فيها مثالا للاعب المخلص والذي يعطي بلا حدود وشارك زملاءه نجوم العصر الذهبي في تحقيق الطفرة الكروية الكويتية الكبرى التي اعطتها السيادة الآسيوية والريادة العالمية في الجناح العربي الآسيوي. وتقدم علي الحمد نائب رئيس مجلس ادارة نادي التضامن ونائب رئيس لجنة الاعتزال بوافر الشكر وعظيم الامتنان من موقف الشيخ حمد سالم الحمود الصباح مؤكدا بان وجوده على رئاسة اللجنة سوف يعطيه زخما وقوة في الحركة وتدفق في العطاء وهو موقف ليس جديدا على رجل من رجال الرياضة الكويتية البارزين الذي قدم ويقدم كل الدعم والعطاء للرياضة والرياضيين الكويتيين.

واشاد علي الحمد بموقف زملائه نجوم العصر الذهبي على مشاركتهم في لجنة اعتزال مبارك مرزوق مؤكدا بان اشتراكهم وفاء للزمالة وتاكيدا على الترابط والمودة التي جمعتهم.

بطولة الخليج للتنس

منتخب الشباب يحرز الذهبية الثانية للكويت

توج المنتخب الكويتي للتنس لفئة الشباب تحت ١٨ سنة بطلا للبطولة الحادية عشرة لمنتخبات التنس لدول مجلس التعاون بعد تغلبه على المنتخب البحريني بنتيجة ٢/١ في ختام منافسات فئة الشباب لينهي المنتخب الكويتي مبارياته من دون اي خسارة.

ومثل المنتخب الكويتي للشباب في هذه البطولة كل من اللاعبين محمد الغريب وحسين نشمي وحسين الغريب وعلي حيات ومشعل البناي وحامد السليطي.

واسفر الترتيب النهائي لمباريات فئة الشباب عن حصول الكويت على المركز الاول وحل ثانيا المنتخب البحريني وثالثا المنتخب القطري ثم المنتخب السعودي فالمنتخب الاماراتي.

واعرب لاعب المنتخب الكويتي لفئة الشباب محمد الغريب في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عن سعادته بتحقيق هذا الانجاز الذي ياتي اثباتا للسيطرة الكويتية على المنافسات السنية بعد فوزنا ببطولة الناشئين.

وقال ان هذا الفوز هو ثمرة جهود الجميع ولا سيما اللاعبين الذين كانوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم مشيدا في الوقت نفسه بالجهازين الاداري والفني واتحاد اللعبة.

واعرب عن الامل بان يكون هذا الفوز دافعا لمزيد من الانجازات للعبة التنس الكويتية من اجل رفع اسم الكويت عاليا في المحافل الدولية.

[illegible]

الالماني فيرنر متفائل بمستقبل المنتخب اللبناني

بيروت - ا ف ب - راى الالماني تيو فيرنر المدير الفني الجديد لمنتخب الكرة اللبناني ان وضع المنتخب سيكون افضل مستقبلا عندما تتوافر له كل الامكانات المادية والفنية.

وراى فيرنر (٥٢ عاما) الذي كان يتحدث في اول مؤتمر صحفي يعقده في مقر الاتحاد اللبناني منذ تعيينه خلفا للبولندي تيري يوراك ان المباراة الودية بين منتخبي لبنان والمانيا الاولمبي الثلاثاء على ملعب بيروت البلدي ستكون اختبارا جيدا للاعبيه.

واضاف ان منتخب المانيا واصل تدريبه عندما كان الدوري المحلي في المانيا متوقفا بسبب عطلة الشتاء وانه يضم لاعبين تراوح اعمارهم بين ٢٣ و٢٧ عاما ويستعدون لخوض التصفيات الاوروبية لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

واكد فيرنر الذي سبق له ان درب [illegible]

● فيرنر

[illegible] المنتخب استعدادا لنهائيات كاس امم آسيا الثانية عشرة عام ٢٠٠٠ في لبنان انه راض شخصيا وسعيد باللاعبين الذين اختارهم للمباراة.

مشيرا الى ان الاحتكاك المتواصل هو افضل وسيلة لرفع المستوى سعيا الى تحضير منتخب تراوح اعمار لاعبيه بين ٢٤ و٢٦ عاما استعدادا للاستحقاق الآسيوي.

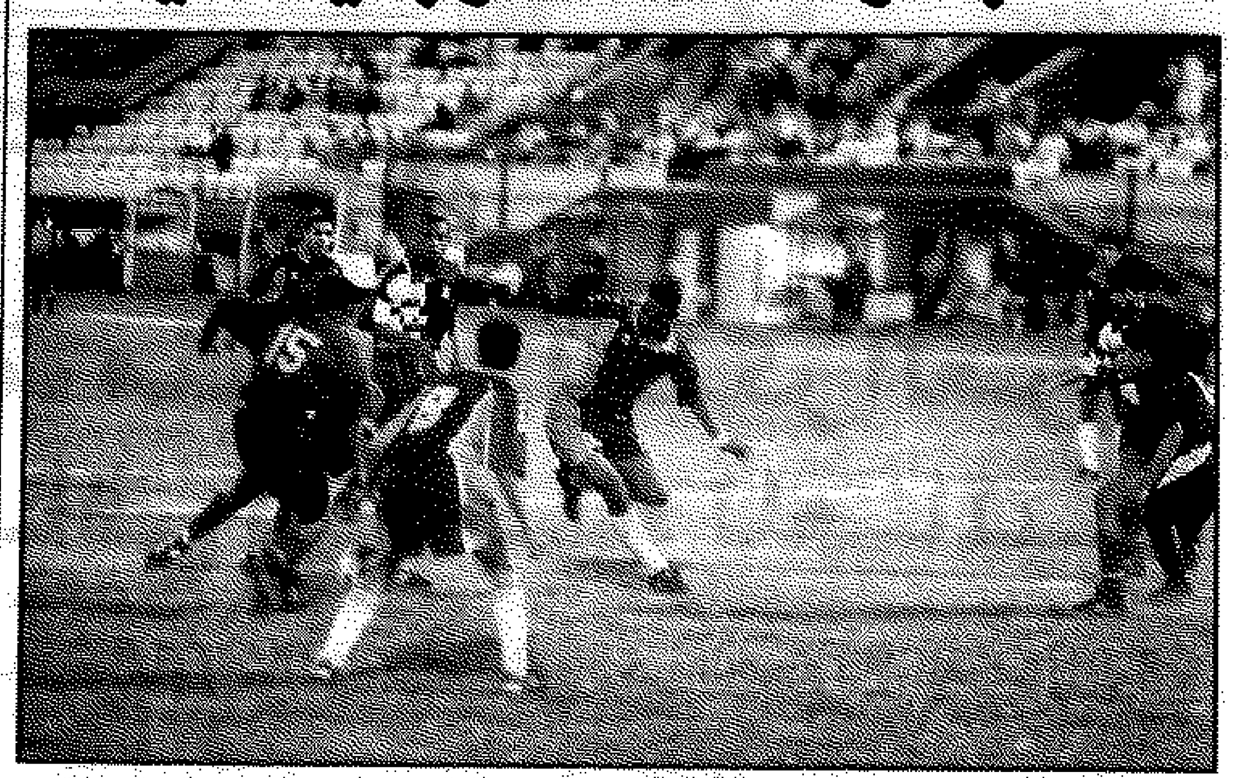
وكشف ان المنتخب سيخوض مباريات ودية عدة هذه السنة مع يوغسلافيا والمانيا استعدادا لكاس العرب السابعة وربما للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية المقررة في بانكوك اواخر العام الحالي.

واعتبر ان مستوى اللعبة في لبنان ليس [illegible] منه في الكويت وان منتخب مصر هو الافضل عربيا [illegible] [illegible]

[illegible]

صعد لملاقاة السالمية بدور الثمانية

النصر يفوز على التضامن ٤/٥ بالركلات الترجيحية



● القبندي مدافع التضامن يتدخل لافساد احدى هجمات النصر

كتب محمد الراوي:

بعد انقضاء مائة وعشرين دقيقة من الكفاح المتبادل بين النصر والتضامن في أولى مباريات الدور التمهيدي لمسابقة كاس سمو الأمير اسفرت النتيجة بينهما عن التعادل السلبي ليلجأ حكم المباراة إلى الركلات الترجيحية التي أسفرت في المرحلة الأولى عن التعادل بأربعة أهداف لكل منهما ليكملا الركلات ويسجل النصر بينما يخفق التضامن ويخرج من المسابقة مبكراً بينما يواصل النصر طريق المسابقة ويدخل دور الثمانية ليقابل السالمية يوم الأحد على استاد محمد الحمد أيضاً.

هذا وقد افتتح الركلات الترجيحية عبد الله العصيمي للنصر ليفشل في التسجيل بينما نجح فهد كميل من التضامن ثم سجل تركي الشايع للنصر واخفق ناصر السوحي للتضامن ثم سجل للنصر على التوالي عبد الله السبتي وصالح الشريدة وعادل فاضل وللتضامن جمال مبارك وجمال محمد العتيقي وعبد الله وبران وفي تحديد النتيجة استكمالا للركلات بعد انتهاء الخمسة المقررة سدد طارق سالم حارس النصر مسجلاً لفريقه في حين اخفق من الجانب الآخر احمد القنبدي ليخرج النصر فائزا بخمسة اهداف لأربعة.

أربعة أشواط متواضعة

لعب الفريقان أربعة أشواط تارجحت في مستوياتها بين متوسط ومتواضع جدا حيث كانت البداية جيدة نوعاً ما بداها التضامن مالكا زمام المبادرة ومسيطرا على الأداء ووسط الملعب دون القدرة على الاقتراب من مرمى النصر كما لجأ بعض لاعبي التضامن إلى استعراض مهاراتهم بصورة سيئة وخاصة السوحي الذي انقطعت عنده كل هجمات التضامن لتضييع جهود وبران والرشيدي وفهد كميل بل وكل لاعبي خط الدفاع الذين بذلوا جهداً كبيراً في ايقاف هجمات النصر التي اتسمت بالخطورة بصفة مستمرة رغم انها افتقرت إلى التسديد.. فقد لعب النصر من البداية بصورة مهزوزة وظهرت خطوطه غير متصلة ولكن سرعان ما بادل التضامن وظهرت الندية بينهما وعدل طريقة ادائه وتحرك مشعل نايف في الهجوم رغم مبالغته في المراوغة ولكن العصيمي وفراج ناصر كان له خير عون وخاصة فراج ناصر الذي ظهر بمستوى جيد ومهارات عالية تنم عن ذكاء حيث استغل كل مهاراته العالية لصالح فريقه ولم يبالغ في المحاورة كبعض اللاعبين ولكن يؤخذ على النصر كما يؤخذ على التضامن عدم التسديد على المرمى لدرجة أن بعض المدافعين حاولوا القيام بهذه المهمة من بعيد ولكن محاولاتهم لم تثمر عن شيء.

التعادل نتيجة عادية

ونسبة إلى المستوى العام للفريقين وأسلوب ادائهما الاجتهادي وعدم قدرتهما على تنظيم وبناء الهجمات ومبالغة البعض في المحاورة واللعب الشخصي وضياع الفرص القليلة المتاحة فقد تساوت كفة الفريقين حتى عندما لعبا الشوطين الاضافيين اللذين انتهيا أيضاً بالتعادل السلبي.. وكان لابد من انهاء المباراة بفوز فريق وخسارة الآخر لذا قامت الركلات الترجيحية بالمهمة وأخرجت التضامن ليواصل النصر طريقه ومع ذلك ففوز النصر لايعني انه كان الأفضل وخسارة التضامن لا تعني انه كان الأسوأ حيث ان الركلات الترجيحية لاتعطي التصنيف الصادق لأي فريق.

ادار المباراة الحكم منصور ابل وساعده محمود بو سكندر وفيصل عبد الرحيم وناصر العنزي رابعاً، وقد انذر الحكم كلا من فاضل ومحمد العدواني من النصر.

في المربع الذهبي لليد

كاظمة هزم السالمية وأشعل المنافسة



● عبدالله جاسم يخترق دفاع السالمية ويصوب على المرمى

■ القادسية فاز على التضامن ٣٠/٣٢

اشعل كاظمة الدوري الذهبي لكرة اليد وحقق فوزا مثيرا ومستحقا على السالمية المتصدر بنتيجة ٢٤/٣٥ في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس وهي هزيمة قاسية كانت «القبس» قد المحت الى امكانية حدوثه في تقديم المباريات الذي نشر امس استنادا الى التطور المستمر الذي يشهده فريق كاظمة العريق.. يذكر ان كاظمة كان قد تأهل الى الدوري الذهبي بصعوبة بالغة لتعثره في بداية الدوري ولكنه استعاد مستواه المعروف بشكل تصاعدي.. بدا السالمية اللقاء بالتقدم ٢/صفر وتعادل الفريقان ٢/٢ ثم تقدم السالمية ٤/٨ بعدها اجرى مدرب السالمية تبديلا في بعض المراكز جاءت آثارها عكسية على الفريق وتعادل كاظمة ١٠/١٠ ثم تقدم لينتهي الشوط الاول ١٥/١٧ لصالحه وعاد الفريقان وتعادلا ٢٠/٢٠ بالدقيقة السابعة من الشوط الثاني ووقف السالمية عن التسجيل مدة ثماني دقائق ليتقدم كاظمة ٢٠/٢٥ ويواصل تقدمه حتى نهاية اللقاء.. بدا السالمية المباراة بطريقة ٣/٢/١ في الدفاع وحولها الى ٦/صفر في الشوط الثاني لكن مشعل سويلم ونايل النهام وعلي مراد كانوا في افضل حالاتهم وتمكنوا من ضرب دفاع السالمية وزعزعته بالتصويبات القوية من خارج التسعة امتار ساعد تفوق كاظمة حالة حارس المرمى صالح نعمة الذي يستحق لقب نجم المباراة للمرة الثانية على التوالي الى جانب صلابة دفاع كاظمة بقيادة المخضرم عبدالله حسين، وشارك مع كاظمة الصاعد طلال العوضي وظهر بمستوى طيب واجاد علي مراد كذلك في تنفيذ الضاربات بنجاح.

وبهذا الفوز يواصل كاظمة سلسلة انتصاراته ويتقدم بخطى ثابتة الى المنافسة على البطولة ويرتفع رصيده الى ٤ نقاط بينما ظل السالمية في الصدارة برصيد ٥ نقاط رغم خسارته. ادار المباراة خلف العنزي وفوزي ابراهيم.

وفي المباراة الثانية فاز القادسية على التضامن ٣٠/٣٢، وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح القادسية ايضا ١٣/١٧، وبهذه النتيجة يرفع القادسية رصيده الى ٤ نقاط ويظل التضامن من دون اي رصيد من النقاط.

حارس يد العربي يعالج في البحرين

يغادر البلاد اليوم متوجها الى البحرين اللاعب مشعل الفقهان، حارس مرمى الفريق الاول لكرة اليد بالنادي العربي وذلك لتلقي العلاج اللازم لدى الدكتور محمد سالم ليتمكن من اللحاق بالمباراة المرتقبة في المربع الذهبي بين فريقي العربي والقادسية والتي ستقام يوم الثلاثاء القادم.

القادسية يحرز بطولة انور الشبيب للملاكمة

حقق فريق القادسية للملاكمة بطولة المرحوم انور عبدالله الشبيب للملاكمة بينما حصل النصر على المركز الثاني وجاء الجهراء في المركز الثالث. وفاز لاعبو القادسية محمد خلف، انور الفضيلي، عبيد العنزي [illegible] المركز الاول (الميداليات الذهبية) وحصل اللاعب احمد [illegible] على المركز الثاني (الميداليات الفضية) بينما حصل [illegible] المركز الثالث والميداليات البرونزية [illegible] بطولة [illegible] صدارة [illegible] واستحقاق.

في برقية جوابية

الرئيس مبارك يشكر احمد الفهد

تلقى الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية شكر جوابية من الرئيس المصري محمد حسني مبارك ردا على برقية التهنئة التي ارسلها الشيخ احمد الفهد بمناسبة الانجاز الكبير الذي حققه المنتخب المصري بحصوله على كاس الامم الافريقية وتضمنت البرقية تمنيات الرئيس للكرة الكويتية بالتقدم والرقي وللكرة العربية بالازدهار.

هذا وقد تلقى الشيخ احمد الفهد برقيتين مماثلتين من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وكذلك الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

الفلسطينيون يشكرون احمد الفهد

تلقى الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح - رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رسالة من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» تعبر فيها الحركة عن ارتياحها الكبير للاهتمام الذي اولاه الشيخ احمد الفهد لجهاد ابناء الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال الصهيوني، وذلك خلال برنامج الاتجاه المعاكس الذي اذيع مؤخرا بقناة الجزيرة القطرية.

واعربوا عن تقديرهم لموقفه الاصيل والثابت واعتبروه امتدادا وتجسيدا لموقف الشعب الكويتي الاصيل عبر تاريخ طويل ومستمر في العطاء المتواصل والدعم اللامحدود بكافة المجالات لاخوانه في العقيدة والدم ابناء الشعب الفلسطيني.

واوضحت الحركة انها في الوقت الذي لا تستغرب صدور هذا الموقف من الشيخ احمد الفهد فانها ترى فيه دليلا اضافيا على اصالة دولة الكويت قيادة وشعبا وهي اصالة لعبت ومازالت تلعب دورا كبيرا في دعم صمود الشعب الفلسطيني فوق ارضه رغم كل الحملات الصهيونية المعادية.

استعدادات مكثفة لليوم الرياضي ٣ ابريل المقبل

دعا ممثل الهيئة العامة للشباب والرياضة باللجنة المنظمة لليوم الرياضي الاول مشعل سعود الهدبة امس الى المشاركة في المهرجان الرياضي الكبير الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاول مرة تحت شعار «استثمر قدراتك».

وقال الهدبة في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان المجال مفتوح لكل الراغبين من الجنسين ممن تراوح اعمارهم فوق ١٦ عاما للمشاركة في سباقات هذا اليوم الرياضي الشعبي الذي يقام في الثالث من ابريل برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة.

الساحل بطل دوري الطاولة لأول مرة

فاز الساحل لاول مرة ببطولة دوري الكرة الطائرة للسن العام بعد تغلبه امس الاول على الجهراء ١/٣ حيث فاز قاسم علي من الساحل على وليد الحبشي ١/٢ وعلي الكندري من الجهراء على دخيل الحبشي ٢/صفر ومجري العتيبي على عبدالله الحبشي ١/٢ وعلي الكندري على وليد الحبشي ٢/صفر.

كاظمة بطل كأس اشبال الكرة الطائرة

فاز كاظمة بالمركز الاول في بطولة كاس اتحاد الكرة الطائرة تحت ١٢ سنة واحتل القادسية المركز الثاني والفحيحيل المركز الثالث. وكانت نتائج المباريات النهائية التي اقيمت على صالة القادسية قد انتهت بفوز القادسية على الفحيحيل ٢/صفر وكاظمة على العربي ٢/صفر ثم خسر العربي امام الفحيحيل ٢/١ وفوز كاظمة على القادسية ١/٢.

وفي الادوار النهائية لكأس ١٦ سنة فاز العربي على الجهراء ١/٣ وكاظمة على الساحل ٢/٣.

حسام حسن ونادر السيد يصلان بالعيد

من المحتمل ان يصل البلاد اول ايام عيد الاضحى لاعبا منتخب مصر لكرة القدم الفائز ببطولة كاس افريقيا وهما الهداف حسام حسن ونادر السيد وذلك بدعوة من احدى الشركات المحلية التي دعت المطرب هشام عباس لاحياء بعض الحفلات التي سيتم فيها تكريم هذين اللاعبين بصفة شخصية.

السالمية بطل كأس الاتحاد لالعاب القوى

حصل السالمية على المركز الاول لفئة الاشبال في بطولة كاس الاتحاد لالعاب القوى للفئات الاشبال برعاية [illegible] التي اختتمت امس على مضمار [illegible] برصيد ٦٠ نقطة يليه الفحيحيل ٢٨ ثم القادسية ٢٧ نقطة.

واحرز السالمية ايضا المركز الاول للاشبال برصيد ٣٨ نقطة يليه الساحل ٢٨ ثم [illegible] ٢٢ نقطة.

التقط انفاسه وقفز لدور الثمانية بالكأس

السالمية يستعرض عضلاته ويكتسح الجهراء ٤/صفر

التقط السالمية انفاسه «وقفز للدور الثاني «الثمانية» ببطولة كأس سمو امير البلاد لكرة القدم بعد ان اكتسح الجهراء باربعة اهداف نظيفة في المباراة التي جمعتهما على استاد صباح السالم بالمنصورية امس بالدور التمهيدي للبطولة.

وقسم السالمية اهدافه الاربعة على شوطي المباراة ومهاجميه الاثنين.. ففي الدقيقة ٢٣ افتتح عبد العزيز حمادة مشوار الأهداف برأسه.. واضاف بشار عبد الله الهدف الثاني في الدقيقة ٤٥ .. ثم خطف بشار الهدف الثالث في الدقيقة ٢٩ من الشوط واختتم حمادة الأهداف في الدقيقة ٣٠.

مباراة هجومية استعراضية للسماوي

لن ناتي بجديد اذا قلنا ان المباراة كانت من جانب واحد على اساس ان النتيجة اكبر دليل وبرهان على سير الأمور بالملعب ولكن.. وللامانة نجد انفسنا ملزمين هنا للاشادة بفريق السالمية وامتداح ادائه السلس.. والممتع في الوقت ذاته.. لا ننكر وقبل اي شيء ان خط الدفاع واجه بعض المشاكل من هجوم خصمه ولكنه انهاها بسلاسة ويسر وكفاءة.. بينما لعب وليد البريكي بمزاج عال في خط الوسط ونجح بقيادة هذا الخط بالتعاون مع شقيقه صالح وحسين الخضري في فرض سيطرة فريقهم على الميدان خصوصاً وان خط وسط السالمية اجاد تفكيك تكتل الجهراء بفضل الألعاب السلسة والانتشار الجيد داخل الملعب في حين احسن لاعب الطرف وخصوصاً ناصر العثمان في نقل العديد من الألعاب العرضية للمهاجمين ولذلك فان حمادة وبشار لقيا دعما سخيا من مختلف الزوايا بالملعب وهو ما ساعدهما على التألق وهز الشباك باهداف متنوعة وجميلة.

الجهراء يفتقد للخطة والقليل من المبالاة

اما فريق الجهراء.. فقد بدأ مفككا وسائحا على بعضه بالملعب.. قد يكون الفريق متأثرا بنقص كم هائل من لاعبيه مثل سيبا مؤمن واحمد عبد الكريم وسلامة هادي وغيرهم من اللاعبين الاساسيين ولكننا لا نعتقد ان هذا الغياب سيكون عذرا مقنعا للحالة المزرية التي وصل إليها الفريق.. فالروح مازالت واضحة لدى اللاعبين والحماس والإصرار ولكن ما ينقصهم فعلاً هو خطة فعالة تربطهم ببعضهم داخل الملعب.. وادنى ما يمكن من الاهتمام داخل الملعب .. الخطة والنواحي التكتيكية هي مسؤولية المدرب وطاقمه.. اما الشعور باللامبالاة فهو مسؤولية اللاعبين وإدارة الفريق أو النادي.. وإلا من غير المعقول ..ان يخطئ لاعب بالملعب.. او يهدر مهاجم فرصة سهلة دون ان يعبر عن شعوره بالندم.. أو الأسى.. برأينا ان هذه الأمور هي التي قتلت الجهراء وليس نقص صفوفه.

ادار المباراة الحكم الدولي قاسم حمزة وعاونه كل من محمد خسروه وصالح مهدي.. وكان مستوى التحكيم جيدا بشكل عام وتميز الحكم بهدوئه ومتابعته لكل شاردة وواردة بالملعب ولكننا لانعرف بالتحديد ماهو السر وراء عدم اهتمام قاسم حمزة بركلات الجزاء .. فقد اغفل امس ركلة جزاء واضحة للسالمية في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني عندما تعمد عماد عصري عرقلة عبد العزيز حمادة من الخلف لحظة انقضاضه لتسديد الكرة امام المرمى.. وكان قاسم قد انذر عصري فقط بالمباراة.

● عبدالعزيز حمادة يسدد الكرة برأسه محرزا اول اهداف السالمية (تصوير: خليل البوريني)

فاز ٢/١ بعد مباراة متواضعة

الساحل يقصي الصليبخات ويواجه العربي في دور الثمانية للكأس

كتب معتز الشبراوي:

تمكن الساحل من اقصاء الصليبخات من اول ادوار بطولة كاس سمو امير البلاد لكرة القدم بعد ان فاز عليه امس بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على استاد نادي الكويت ضمن مباريات المجموعة الاولى للمسابقة.

وبهذا الفوز يتأهل الساحل لمواجهة العربي «المتأهل تلقائيا» وذلك في اولى مباريات دور الثمانية يوم الاحد المقبل ٢٢ الجاري.

بشكل عام خرجت المباراة امس سيئة المستوى وخلت من قوة وحماسة وندية مباريات الكؤوس، وانتهى شوطها الاول بتقدم الساحل بهدف احرزه سيف فالح في الدقيقة ٤٠ من تسديدة راسية لكرة ارسلها له نايف شجاع من ركلة حرة مباشرة على حدود المنطقة وسددها فالح بقوة على يمين عبدالله صبيح حارس مرمى الصليبخات.

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني عزز الساحل تقدمه بهدف ثان احرزه البديل النشط عبدالله هجيب الذي استغل كرة عرضية مررها له نايف شجاع ليغير اتجاهها الى المرمى وبعدها بست دقائق وفي الدقيقة ٣١ احرز نهير الشمري هدف الصليبخات الوحيد من ركلة جزاء احتسبها حكم اللقاء بعد ان لمس سعد حميد مدافع الساحل الكرة بيده داخل المنطقة.

الساحل الافضل

نستطيع القول ان الساحل استحق التأهل لانه كان الطرف الافضل والاجدر طوال المباراة وخاصة في الشوط الاول الذي كان اكثر حماسا وهجوما من الثاني، ومنذ وقت مبكر من عمر المباراة تمكن الساحل من فرض سيطرته على المباراة باحكامه قبضته على خط الوسط بعد الجهود الكبيرة التي بذلها نايف شجاع صانع هدف والعاب الفريق ومعه رامي الزعبي ومحمد العتيبي وخالد رمضان ولولا عدم توفيق سيف فالح ومحمد هجيب لتمكن الفريق من زيادة غلته من الاهداف، وفي الشوط الثاني اشرك بيرلاكي مدرب الساحل عبدالله هجيب بدلا من اخيه محمد فكان نشطا للغاية واهدر عدة فرص قبل ان يتمكن من احراز الهدف الثاني.

اما الصليبخات فلعب منذ بداية المباراة بلا روح ولا حماس وافتقد لاعبوه رغبة الفوز فتركوا منطقة المناورات في الوسط لخصمهم لدرجة اضطر خط الدفاع بقيادة نهير الشمري لارسال كرات طويلة للهجوم مباشرة لعلي وعيسى، ولم يلجأ الفريق لخطة محددة الملامح للعب وان بدا معتمدا في الشوط الثاني بشكل كبير على الهجمات المرتدة عن طريق الاجنحة ولعب بعشرة افراد بدءا من الدقيقة ٣٨من الشوط الاول بعد طرد لاعبه مبارك عبدالعزيز لضربه سيف فالح مرتين متعمدا.

ادار المباراة الحكم خالد ابل وعاونه منصور فريدون وفؤاد الربيعان وانذر ابل كلا من سيف فالح ومحمد عمار من الساحل فضلا عن احمد رفاع من الصليبخات كما انذر مبارك عبدالعزيز قبل طرده.

● سيف فالح يتقدم بالكرة منفردا بحارس الصليبخات ولكنه اهدرها (تصوير: سليمان ابو شميش)

بيرلاكي يتوعد العربي

قال المدرب اليوغسلافي بيرلاكي مدرب الساحل انه قد حان الوقت للثار من العربي وذلك كتعليق على فوز فريقه على الصليبخات وتأهله لمواجهة العربي، واضاف «لعبنا مباراة قوية من قبل امام العربي في الدوري واهدرنا خلالها عددا كبيرا من الفرص وكنا الطرف الافضل ورغم ذلك فاز علينا بهدف يتيم وانا واثق من ان ابنائي سيلاقونه بقلب شجاع لثأر من الخسارة غير المستحقة».

ويرى بيرلاكي مستوى المستوى الفني لمباراة الامس بانها مباراة حساسة في الكأس ولا مجال فيها للخطأ لذا غلب على الفريقين طابع الحذر.

عناد يتهم لجنة المسابقات بتعمد اصدار قرار الاعادة

جدد سعد عناد امين سر نادي الصليبخات تهديده بتصعيد احتجاج النادي على قرار لجنة المسابقات باتحاد الكرة باعادة مباراة فريقه مع الكويت لخطأ فني ارتكبه حكم المباراة وهذه المرة اكد عناد ان الصليبخات سيلجا للقضاء وقد يقاطع بطولة الدوري العام اذا لم ينصف.

وقال عناد انه ارسل كتاب احتجاج على القرار موجها لامين سر اتحاد كرة القدم كما ارسل نسخا من كتاب الاحتجاج لكل من اللجنة الاولمبية الكويتية والهيئة العامة للشباب والرياضة، مؤكدا ان النادي سوف يلجأ لرفع قضية اذا لم ينل حقه.

وقال عناد ان فريقه لن يخوض مباراة ثانية امام الكويت حتى اذا كان هذا يعني ان الفريق سيخسر اعتباريا لاعتباره منسحبا وقال ان فريقه «المحبط من القرار قد ينسحب من الدوري».

واتهم عناد رسميا لجنة المسابقات باتحاد الكرة بتعمد اصدار مثل ذلك القرار وقال: «انقلوها عن لساني انني اتهمهم بتعمد اصدار مثل هذا القرار».

فوز الكويت والجهراء على العربي والفحيحيل في مشترك السلة

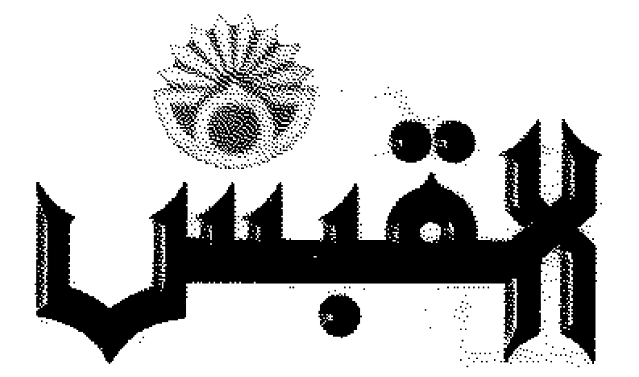
اختتم فريق الكويت لكرة السلة مبارياته في مسابقة الدوري المشترك بفوزه على العربي بنتيجة ٥٥/٣٧ وذلك في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على صالة نادي النصر وانتهى شوطها الاول لصالح الفائز ١٩/٣٣ وبذلك اصبح رصيد الكويت ٢٩ نقطة ليحتل المركز السادس مستبعدا عن التأهل للمربع الذهبي الذي استبعدت منافسه عليه ثلاثة فرق هي الساحل والقادسية والنصر وبعد ان ضمن القادسية والجهراء تأهلهما بينما احتل العربي المركز قبل الاخير برصيده (٢٢) نقطة، ادار اللقاء الحكمان محسن غريب والشريف صلاح.

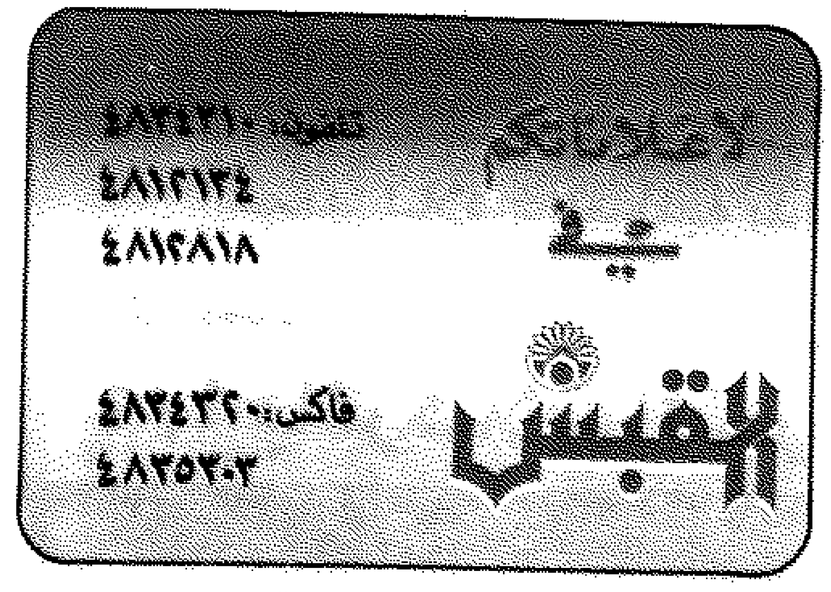
جاء سير المباراة عاديا خاصة انها لا تعني للفريقين اي شيء سوى [illegible] للفريقين، لذلك لعبها الفريقان فقط لاستكمال مشوارهما بالمسابقة ونجح لاعبو الكويت في التفوق على خصمهم [illegible] الهدف من الخطة التي [illegible] العربي [illegible] العربي [illegible] البطل النهائي [illegible] لمسابقة درع التمهيد [illegible] حيث سيقابل الساحل ووضح ان فريق الكويت عازم على [illegible] الصورة التي ظهر فيها في مباريات الشرك [illegible] [illegible] [illegible] فريقهم للفوز من خلال [illegible] [illegible]

اما فريق العربي [illegible]

عبدالله الداود وخالد [illegible] وفيصل [illegible] [illegible]







تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر،الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)

برقيا القبس : فاكس : ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف :٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير : ٤٨١٢٨٣٣ - الاشتراكات :٤٨١٦٤٦٠ -

الاعلان : ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية : ٤٨١٨٧٩٨ - الانترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw



«الجنادرية» متنفّس للمفكّر العربي ومنبر ثقافي يتجه للعالمية

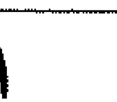


■ اصحاب الرسالات التقدمية وحاملو رسالة النهضة لهم قدرة الجمع بين التراث والمعاصرة

■ هنيئا للمرأة السعودية بما بلغته من رعاية ومكانة في بلد كل العرب

يكتبه: عبدالعزيز عبدالله الصرعاوي

عدتُ توا من هناك بالانطباعات العاجلة التالية عن هذا العرس الكبير الجميل الذي يقام سنويا على ارض المملكة العربية السعودية.



١

لقد اصبح موسم «الجنادرية» معلما عربيا ثقافيا بارزا يستقطب في كل عام اهتمامات المثقفين والادباء والمفكرين ورواد النهضة في كافة اقطارنا العربية، وقد دخل هذا العام ربيعه الثالث عشر بتاريخ الاربعاء، ١٤١٨/١١/٦هـ ـ ١٩٩٨/٣/٤م.

ومن الملاحظ ـ فيما نرى ـ ان هذا المهرجان الوطني للتراث والثقافة والفنون أخذ في الاتجاه نحو العالمية والشمول بخطوات وئيدة ثابتة لكي يصبح بحق مهرجانا عربيا وعالميا في الوقت ذاته، وذلك من حيث توسيع المشاركة في حضور ندواته ومناقشاته وفتح ابواب الحوار فيه حول مختلف قضايا وتيارات الفكر المعاصر ومستجدات عصرنا الراهن من قبل رموز الثقافة والفكر من كافة الاقطار والدول في العالم.

والفضل في مثل هذا الاتساع في الفكر والافق وما يتجه اليه من عالمية وشمول في فتح الحوار والاحتكاك بالغير، راجع ـ ولاشك ـ الى ذوي العقول النيرة والقيادة الحكيمة التي سخت بالدعم والرعاية والعناية وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وكافة أولي الشأن في مختلف اجهزة الدولة الذين راوا بثاقب فكرهم وبصيرتهم تهيئة وايجاد مثل هذا المهرجان الذي يشكل ساحة فكرية هامة يتم فيها حوار الثقافات ولقاء العقول والتواصل في ما بين العرب انفسهم، وفي ما بينهم ـ فيما بعد ـ وغيرهم من مختلف الثقافات والحضارات، ولدينا ـ بكل تاكيد ـ ما نعطيه للغير كأبناء امة عربية ذات حضارة عربية اسلامية، لها تراثها وقيمها ودينها ولها دورها في اسعاد البشرية جمعاء. غير انه لن يتسنى لامتنا ان تستعيد دورها هذا لتأخذ مكانتها بين الامم عزيزة الجانب، مسموعة الكلمة لها وزنها بين مختلف القوى، تشارك مع المشاركين في صنع التقدم والرخاء، لن يتسنى لها ذلك الا بعد استجلاء وجلاء اصالتها والاحتفاظ بشخصيتها وهويتها وتأكيد ذاتها عن طريق تواصلها مع تراثها وماضيها واستئناسها به واستحضارها له في حياتها الراهنة التي تعيش فيها بكل معطياتها ومؤثراتها مستشرفة ـ في الوقت ذاته ـ مستقبلها المشرق الذي تتطلع اليه وتأمل ان تبلغه من دون ان تفقد شخصيتها وهويتها في مواجهتها واحتكاكها وتفاعلها مع الغير.

فالانفتاح وعدم الانغلاق على الذات والتواصل والحوار مع الغير هي صفات مميزة اصيلة للشخصية العربية. كما ان تلك الصفات والمميزات ـ في الواقع ـ هي لب وخلاصة الحضارة العربية الاسلامية، علاوة على ان هذه الصفات ـ هي بكل تأكيد ـ من خصائص وطبيعة العصر الذي نعيش فيه ونتعايش مع مستجداته في الفكر والثقافة والفن والاجتماع والاقتصاد والسياسة.

ومن هنا، فنحن في مجابهات مستمرة بما لامفر لنا منه من حيث تعرضنا لمختلف التيارات الفكرية والثقافية والايديولوجية قوية التأثير في الاذهان والنفوس عن طريق النشر والبث المباشر تلفزيونيا وبمختلف الوسائل العلمية الحديثة، التي لم يعد يجدي في صدها والوقوف في وجهها العزلة او الانعزال، او فرض اي نوع من انوع الرقابة والمصادرة والمنع. فكل هذه الوسائل لم تعد فعالة وهي غير مجدية ونحن نستقبل القرن الحادي والعشرين، وانما مناط التمييز بين الضار والنافع من مختلف تيارات الفكر والثقافة، هو ركوننا واستنادنا الى التزود بزاد وفير وقوي يولد لدينا الاحساس بالثبات والندية في ملاقاة الغير والتعايش معه، ويأتي كل هذا الزاد عن طريق خلق وتربية وتنامي الشخصية العربية المتوازنة القادرة على مجابهة مايصادفها من مؤثرات بما يكون قد توفر لديها من فكر وقيم وتراث دون اهتزاز او ضعف او استكانة، وبشعور بالاصالة والضياع مع الاخذ ـ في الوقت ذاته ـ بمستجدات العصر والاستجابة لدواعي التغيير التي تستجيب ولا تتنافى مع [illegible]

فبهذا، وبهذا وحده، نحمي وجودنا وكياننا من الذوبان والاضمحلال، ونحن من قبل ومن بعد، كما نود ان نؤكد على الدوام، اننا نتاج حضارة عربية اسلامية لها اثرها في هذا الوجود ولها بصماتها في تشكيل البشرية على نحو ما انتهت اليه من علم وفكر وثقافة وحضارة.

٢

ولعلنا نستذكر ونلحظ من واقع تجربة امتنا العربية التي مرت بها في مراحل عديدة من حياتها، ان المتقوقعين على ذاتهم والمحصورين في ذواتهم من حيث الثقافة والفكر، وعدم انفتاحهم على الغير والقبول بالراي الآخر، مثل هؤلاء ليسوا بذي اثر في حياة مجتمعاتهم. بينما على العكس من ذلك فان اصحاب الرسالات التقدمية وحاملي رسالة النهضة والتنوير، هم من كانت لهم القدرة على الجمع بين التراث و المعاصرة بحيث ربطوا بين ماضي تراثهم وثقافة حاضرهم، ولم يكونوا من اولئك الذين انجرفوا او اكتفوا بالوقوف عند تراثهم وماضي امتهم والاقتصار عليه، او من اولئك الذين اداروا ظهورهم لماضيهم وانصرفوا لثقافة عصرهم وانكبوا عليها ناسين او غير دارين ومدركين بما لهم من ماض وتراث.

فالاقتصار على جانب دون آخر ناقص الجدوى محدود الاثر، بل يكاد يكون غير نافع في تقدم المجتمع، و النهوض بالامة والوقوف موقف الانداد مع سائر القوى والامم القوية المؤثرة في عالم اليوم.

* * *

ومن هنا، ولكل ما اشرنا اليه آنفا، فان لنا ان نتفاءل خيرا بما يحيي الامل ويجدد الثقة في نفوسنا اذ وجدنا مثل هذا المنبر الثقافي الكبير الذي انتصب في الجنادرية في موسمها الثالث عشر، حيث استمعنا وشاهدنا وقرانا في مختلف الصحف تلك الحوارات والمناقشات المليئة بالفكر والعمق والجدية حول تيارات الثقافة العربية المعاصرة ومؤثراتها وموقعها بين الثقافات الاخرى.. وواقع الثقافة العربية الراهنة ومستقبل الثقافة العربية بين المحلية والعالمية (العولمة) ومدى تأثرها وتأثيرها وتفاعلاتها بين السلب والايجاب.

وعلى منابر الجنادرية وفي ساحاتها الحوارية وجد (المثقف العربي) ـ ايا كانت هويته ومن اي بلد جاء ـ في مثل هذا المهرجان متنفسا يطرح فيه ومن خلاله همومه وهموم مجتمعه الفكرية والثقافية، والتنفيس عن مكنون ضميره وما يختزنه من رؤى وافكار وتطلعات، ربما كانت لسبب او لآخر، حبيسة في نفسه. ولايجد الفرصة المؤاتية للتواصل مع اخوانه وزملائه بحيث يجري الحوار في مابينهم بهامش كبير من الحرية ربما افتقدها البعض في بعض البلدان التي اتوا منها كما يستمع المثقف العربي في الوقت نفسه الى مايعبر به الآخرون عن رؤاهم وافكارهم فتتسع بذلك دائرة الحوار ويزداد التواصل وتتلاقح الافكار بين المتحاورين.

وكم نحن بالفعل ـ على اختلاف الآراء والمشارب والاتجاهات ـ بحاجة لمثل هذه الفرص او الساحات الفكرية التي تهيأت للعرب ـ عن طريق مواسم الجنادرية ـ للتحاور والتواصل وتبادل الفكر والانفتاح على ثقافة العصر والاخذ بالمستجدات وتقريب ما انفصم من عرى بين مختلف ابناء الامة العربية الواحدة والثقافة الواحدة.

ولعل افتقاد البعض منا لحريته في التعبير عن آماله وطموحاته وهو آمن في غدواته وروحاته وشعوره بمحاولات الكبت والقمع لتهميش دوره والحيلولة دون سماع الراي الآخر في مجتمعه.. لعل كل ذلك هو السبب المباشر في تخلف ذلك المجتمع واضطراب احواله، وذلك على اعتبار ان الانسان في دوافعه واهدافه وفي نوازعه وتطلعاته هو بحق العامل الاكثر اهمية والمحرك الاساسي لكل ما ننشده من رقي وما نتطلع اليه من حياة عصرية ومكانة بارزة نرجو ان نبلغها بين المجتمعات المتقدمة لنشاركها هموم وتطلعات انسان هذا العصر بصفة عامة في ان يكون له راي ومشاركة في صياغة حياته العصرية الحديثة واشاعة الحرية والعدالة والرخاء في مجتمعه.

٣

واخيرا وليس آخرا،

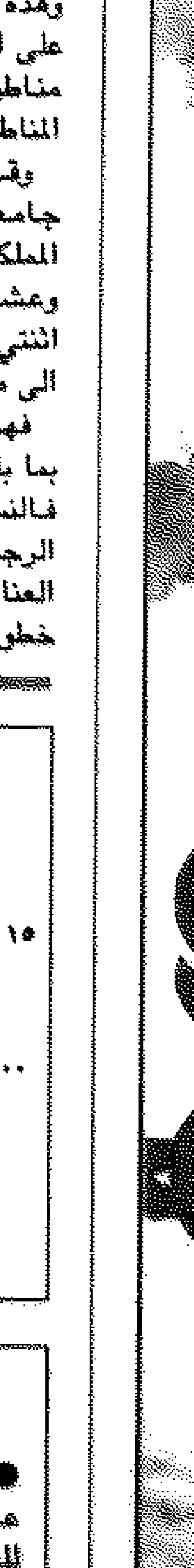
فان من يحضر مهرجانات الجنادرية للتراث والثقافة لايمكن له ان تغيب عن باله لحظة، تلك المكانة الرفيعة والهامة التي بدأت فيها (المرأة السعودية) حقيقة تأخذ دورها واهميتها في المجتمع.

فلقد كان للمرأة حضورها وفعاليتها في المهرجان بصورة موازية للرجل حيث اعد لها المشرفون على المهرجان برنامجا ثقافيا تناول العديد من الندوات التي عالجت موضوع الاستقرار الاسري ومقوماته واسباب التفكك الاسري ومظاهره، بالاضافة الى الامسيات الادبية والشعرية التي اقامتها وشاركت في احيائها. وفي مختلف النشاطات الثقافية النسوية في موسم الجنادرية لهذا العام الثالث عشر نحو (٢٠) اديبة وشاعرة وباحثة متخصصة من داخل المملكة العربية السعودية وغيرها من الاقطار العربية. ولا عجب ان تحظى المرأة بمثل هذا الاهتمام والرعاية نتيجة لما بلغته من علم وثقافة مكنّاها من ابراز دورها في مجتمعها وكسب ثقة ولاة الامر بما اصبحت عليه من نضج وتطلعات في اطار التزامها باحكام الدين القويم وقيم الحضارة العربية الاسلامية.

ولقد كان لضيوف المهرجان شرف حضور وضع حجر الاساس لمشروع مدينة كليات البنات بالرياض من قبل سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وكان ذلك يوم ٩ من ذي القعدة ١٤١٨ هـ الموافق ٧ من مارس ١٩٩٨م، وهذه المدينة الاكاديمية لمدينة الرياض تستوعب ١٦ الف طالبة. على ان تتبع هذا المشروع مشاريع مماثلة في عدد آخر من مناطق المملكة، وقد بدأ العمل بالفعل في البعض من تلك المناطق مثل مشروع كليات البنات في الدمام وجدة.

وقد وصل عدد الكليات الجامعية الى ثمان وستين كلية جامعية ومتوسطة موزعة في خمس واربعين مدينة من مدن المملكة، كما بلغ عدد الدارسات في هذه الكليات مائة وثلاثا وعشرين الف دارسة، ويصل عدد مدارس التعليم العام الى اثنتي عشرة الف مدرسة، وعدد الطالبات في التعليم العام الى مليونين ومائة وستين الف طالبة.

فهنيئا للمرأة في بلد كل العرب، المملكة العربية السعودية، بما بلغته من مكانة وما حظيت وتحظى به من رعاية وعناية، فالنساء شقائق الرجال، ولن ينهض المجتمع الا بشقيه : الرجل والمرأة، كل هذا الاهتمام، ولاشك، يخلق التوازن في العناية بعنصري المجتمع ويبشر بالخير العميم في ارتياد خطوات التقدم والارتقاء بالمجتمع، بفضل الله وتوفيقه.



البحر

■ اعلى مد:

٤.١٥ صباحا ـ ٣.٥٠ عصرا

■ ادنى جزر:

١٠.٠٠ صباحا ـ ١٠.٠٠ مساء

■ حالة البحر:

خفيف الى معتدل

الموج (٢ ـ ٤ اقدام).

الطقس

طقس غائم جزئيا مع رياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٥ ـ ٣٠كلم/ ساعة) مع فرصة لسقوط الامطار.

تتراوح درجة الحرارة بين ١٣ (الصغرى) و٢٣ (العظمى) ونسبة الرطوبة ٩٠٪.

الوفيات

● حصة فهد سعد الحوال، ارملة احمد عبدالله عبدالوهاب الصالح، (٦٣ عاما)، التشييع صباح اليوم، للرجال: بيان، ق٤، ش٣، طريق ٣٢، م٢٤، مقابل السفارة الاميركية، ت: ٥٣٨٠٩٥٥، للنساء: الفيحاء، ق٦، ش٦٤، م٢، ت: ٢٥٤٤٩٥٩.

● طالب عبد الاله عبدالله القناعي، (٦٩ عاما)، التشييع صباح اليوم، للرجال: الشويخ، ديوان القناعات، ت: ٤٨٤٣٦٨١، للنساء: الرميثية، ق١٠، ش ابو عبيدة، م٨، ت: ٥٦١٠٥٢١، للنساء ايضا: النزهة، ق١، ش١٠، م٦، ت: ٢٥٦٠٠٠٠.

● شحيتان ناصر شحيتاوي العازمي، (٦١ عاما)، الرميثية، ق٩، ش٩٠، م٢، ت: ٥٦٤٩٩٠٠.

● سليمة فرحان بالل المويزري، ارملة شطيط حزام حسيان العازمي، (٧٧ عاما)، الجهراء، القصر، ق٣، ش٤، م٢٨٧، ت: ٤٥٧١١٤٩.

● حليمة اسماعيل ابراهيم، زوجة يعقوب يوسف عباس بوشهري، (٥٢ عاما)، للرجال: مسجد الامام زين العابدين، ت: ٥٣٩٨٨٩٨، للنساء: [illegible]